

الكتابان : الثانى والثالث من مجموعة

الإنجيل بَرْنَابَا

يحتوى الكتاب الثانى :

- ١ - ترجمة المقدمة الضافية للنشرة الانجليزية .
- ٢ - ترجمة المقتطفات الملحقة بهذه المقدمة .
- ٣ - تعقيب وتمهيد ، ثم دراسة تقارنية ختامية .

يحتوى الكتاب الثالث والأخير :

- ١ - ترجمة نصية لمخطوطة « انجيل (برنابا) » عن الترجمة الانجليزية ، مع مقابلتها بالأصل اللاتيني .
- ٢ - ترجمة كاملة للملحقات ، مع صور بالالوان لبعض صفحات المخطوطة .
- ٣ - دراسة ختامية تقارنية لانجيل (برنابا) مع الاسفار المعتمدة ، وفي ضوء القرآن الكريم .

ترجمة وتحقيق ونشر

دكتور
احمد غنيم

إسأل الحقوق عين شمس ، إيسانس دار العلوم القاهرة ؛
شهادة الدراسات العليا فى التربية وعلم النفس عين شمس ،
شهادة الدراسات الفرنسية اجريشوبل - فرنسا)
دكتوراه فى الشريعة الاسلامة والقانون - حقوق القاهرة
أستاذ جامعي ومحام بالقاهرة

١٤١٣ هـ
١٩٩٣ م

القاهرة

النشرة الأولى

الكتابان : الثانى والثالث من مجموعة

الإنجيل برنابا

يحتوى الكتاب الثانى :

- ١ - ترجمة المقدمة الضافية للنشرة الانجليزية .
- ٢ - ترجمة المقتطفات الملحقه بهذه المقدمة .
- ٣ - تعقيب وتمهيد ، ثم دراسة تقارنية ختامية .

يحتوى الكتاب الثالث والأخير :

- ١ - ترجمة نصية لمخطوطة « انجيل (برنابا) » عن الترجمة الانجليزية ، مع مقابلتها بالأصل اللاتينى .
- ٢ - ترجمة كاملة للملحقات ، مع صور بالألوان لبعض صفحات المخطوطة .
- ٣ - دراسة ختامية تقارنية لانجيل (برنابا) مع الاسفار المعتمدة ، وفي ضوء القرآن الكريم .

ترجمه وتحقيق ونشر

دكتور
احمد غنيم

ليسانس الحقوق عين شمس ، ليسانس دنا العلوم القاهرة ؛
شهادة الدراسات العليا فى التربية وعلم النفس عين شمس ؛
شهادة الدراسات العرنسية اجرينبول - فرنسا (
دكتوراه فى الشريعة الاسلامة والتاؤن - حقوق القاهرة
أستاذ جامعى ومحام بالقاهرة

١٤١٣ هـ
١٩٩٣ م

القاهرة

النشرة الاولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

نقدم هذه الترجمة العربية الجديدة ، للترجمة الانجليزية الوحيدة ، للمخطوطة اللاتينية الفريدة ، الباقية يفضل الله في (مكتبة النولة) بمدينة (فينا) . وهي الترجمة التي تفضل بها وينشرها ، ثم بالاذن بترجمتها الي اللغة العربية ؛ ذاك العالمان الكنسيان الكريمان (لنسديل رجّ) وقرينته (لورا) في مدينة (أكسفورد - انجلترا) سنة ١٩٠٧ م :

بيد ان هذه الترجمة الانجليزية لم تلبث ان اختفت - بل اخفيت - عقب نشرها ، حتي لم يفلت منها سوى نسخ اقل عندنا من اصابع اليد ، في سائر أرجاء العالم ! وانا لنخشي - بدلالة الواقع - ان تختفي هي الاخرى !

ولعل هذا هو ما حفزنا لاعادة نشرها بالانجليزية مع تقديمنا

لها ، رفاء بأمانة العلم ، وأداء لفريضة الحفاظ علي تراثه .
أما الترجمة الي العربية ، فقد سبقتنا اليها من لا ننسى له فضلا ، وهو الاستاذ الدكتور / خليل سعادة ، ونشرها فضيلة الشيخ / محمد رشيد رضا ، عن « دار المنار » بالقاهرة ، سنة ١٩٠٨ م .

لكن القارئ سوف يدرك ان شاء الله بجلاء : مدى الاختلاف -

بل الاختلافات - بين ترجمتنا هذه وتلك ؛ فمثلا :

١ - انفراد هذه الترجمة بمقابلتها مع المخطوطة اللاتينية نفسها .
- وليس الاقتصار علي الترجمة الانجليزية - وذلك بعد سفرنا الي (فينا) لفحص هذه المخطوطة مع الامعار في التدقيق ، ثم تصويرنا لها بأكثر من صورة .

ولقد قابلنا الترجمة الانجليزية ، بالمخطوطة اللاتينية ، ونبهنها الي ما وقع بينهنما من اختلافات ، ولو كانت طفيفة . وللتزمنا المخطوطة .

ب - حرصنا علي ترجمة المقدمة الاضافية للناشرين الانجليزيين .
بالاضافة الي ما أعقب المقدمة من الاقتباسات والمقالات في نشرتهما .

ج - حرصنا علي تحقيق كل هامش ، سواء في المخطوطة -
وهي بأرقام أبجدية - وتأتي أولا ، أم في الترجمة الانجليزية - وهي
بأرقام عديدة - وتأتي ثانيا .

د - تحقيق الاشارات الهامشية في الترجمة الانجليزية : سواء
اكانت الي مراجع في « العهد القديم » أم في « العهد الجديد » أم في
القرآن الكريم .

هـ - التعقيب علي ما ورد في الترجمة الانجليزية من اشارات
تقارنية الي المصادر الاسلامية . وتأتي تعقيباتنا هذه في آخر الهوامش
وبين أقواس معقوفة [] .

و - الحرص علي ان تصدر نشرتنا لترجمتنا طبق الاصل لاوراق
المخطوطة ، وربما ذهبنا الي المبالغه في حرصنا علي أن يشترك
القارئ معنا في مطالعة المخطوطة وكانها بين يديه ! فاثبتنا
الارقام كلها لأوراقها وجها بوجه ، ولصفحات الترجمة الانجليزية ،
وذكرنا بداية كل صفحة مع رقمها اللاتيني علي يسار العنوان الذي
نجدده علي رأس الصفحة الانجليزية .

ز - كذلك الخطوط التي وجناها تحت بعض الكلمات في
المخطوطة ، اثبتناها في ترجمتنا تحت الكلمات ذاتها لا تتعداها .

ح - أما النقاط الضخمة الفواصل بين الجمل في المخطوطة
باللون الأحمر فقد اثبتناها في مواضعها ولكن بما تيسر من اللون
الاسود .

ط - كما حرصنا علي رسم اطار كل عنوان كما هو في
المخطوطة .

ي - أما التعقيبات المكتوبة بحروف عربية علي هوامش
المخطوطة فقد صورنا بالكلمات كل تعقيب ، كما نقلناه بحروفه
ووضعنا الخطأ بين قوسين معقوفين [] . وإذا تكرر التعقيب لم

نكتف - كما فعلت الترجمة الانجليزية - بالاشارة اليه بل كنا نكرره ذاكرين لكل تعقيب موضعه وصورته .

ك - كما حرصنا علي ترجمة سائر ما ورد في آخر الترجمة الانجليزية من ملحقات .

ل - ثم ختمنا ذلك بقائمة (فهرست) لنشرتنا بأكملها ، ولم نقصر علي ما ورد في المخطوطة ولا في الترجمة الانجليزية من عناوين وانما أضفنا عناوين موضوعية تفصيلية ، مع التفرقة بين كل طائفة وأخرى ، وأوضحنا ذلك في هامش الصفحة الأولى من هذه القائمة .

م - أما متن الترجمة وصياغتها فلن يخفي علي فطنة القارى : كيف ولماذا تجشمتنا عذاه هذه الترجمة الجديدة .

أما بعد ؛ فانا لنتوجه بعاطر الذكر وبخالص الشكر ، الي سائر من سبقونا في هذا المجال بالبحث أو بالترجمة أو بالنشر ، والي كل من تفضلوا بمعونتنا طوال رحلتنا مع هذا العمل في دأب وصبر .

وختاما ، فانا لم - ولن - نزعم الكمال في هذا العمل ولا في سواه ، رغم كل ما بذلناه وما عانيناه ، طوال عشر سنين ، كنا - ولا نزال - نسابق فيها الأجل ، أن يوافينا قبل الوفاء بهذا العمل .

فالي الله ، واليه وحده ، نرفع الحمد كل الحمد ، من قبل ومن بعد ، واليه نضرع بالرجاء وبالدهاء : أن ينفج بهذا العمل كل من يراه ، وأن يحقسه بكرمه لنا يوم نلقاه .

رَبِّهِ
أحمد غنيم

أستاذ جامعي ومحام

مايو ١٩٩٣ م

القاهرة : ذو القعدة ١٤١٣ هـ

نصدي

[بقلم المترجمين الناشرين الانجليزين] [١]

(لنسديل رج) وعقيلته (لورا)
هناك مقالتان في « مجلة الدراسات اللاهوتية » يمكن القول
انهما قد مهدتا الطريق لهذه النشرة التي بين ايدينا .
أما اولاهما ؛ فقد ظهرت في أبريل ١٩٠٢ بقلم (دكتور / وليم
اكسون) . وأما الثانية فكانت لواحد من الناشرين الحاليين ، وقد
نشرها بعد ذلك بثلاثة أعوام تماما [٢] .

أما ترجمة التعقيبات العربية [علي الهامش] فلقد بدأت علي
يد (ميچور / مريوت) ثم أتمها الأستاذ (مرجليوث) الذي نود
هنا أن نلفت الانتباه الي ملاحظاته القيمة التي نشرها [علي الصفحة
المقابلة لصفحة ٦٨ فيما يلي] أما ترجمة النص الايطالي ، بالاضافة
الي تحقيق المخطوطة بعامة ، فان هذا هو عمل (لنسديل ولورا
رج) .

لقه اجتهد المترجمان في الحفاظ علي الصورة العتيقة ، بل علي
شيء من الاسلوب الركيك في أصل المخطوطة . وحيثما كان النص
في المخطوطة يتابع نص « الكتاب المقدس » بالضبط فان المترجمين
قد التزما (الرواية المعتمدة) التي استقيا منها أيضا - مع تعديلات
طفيفة - تلك الصورة التي تبدو فيها مراجع « الكتاب المقدس » .
أما النظائر القرآنية الأكبر أهمية بدرجة واضحة فسيجدها القارئ :
أما مقتبسة وأما مشارا اليها في الملاحظات الهامشية التي اختصرناها -
فيما وراء ذلك - بكل الضغط الي أصغر حيزٍ مستطاع .

وقد الحقنا بالمقدمة : اهم المقتطفات من المناقشة الجسدية حول
[انجيل] (برنابا) .

[١] كل ما بين قوسين معقوفين فهو من اضافتنا -

[٢] نشرنا ترجمة كاملة لهما نقلا عن « مجلة الدراسات اللاهوتية » في

كتابنا الأول : « وثائق الكشف الأوربي عن انجيل (برنابا) » ص ٦١ - ١٠٨ .

بأقلام كتاب القرن الثامن عشر . بينما أتبعنا النص نفسه بقائمة حافلة - ونرجو أن تكون شاملة - لمراجع « الكتاب المقدس » مع بيان موضوعى لما جرى فى التطبيق .

لقد واجه المترجمان كثيرا من الصعوبات التى لم تكن فى الحسبان خلال الأعوام الأربعة التى ظل فيها هذا العمل بين أيديهما ، ذلك أن كثيرا من هذه الترجمة قد تمت صياغته خلال تجوال ناسك ، أو فى حجرات فندق صغير وبعبدا عن كتب المراجع .

لكن العقبات قد وُجِهت بأعظم منها ، وتلك هى المعونة المسخية الرضية التى حظيا بها ، وبخاصة من الأختبار الايطاليين الذين يضرب بفضلم المثل - حقيقة - فى أرجاء أوروبا .

من بين هؤلاء الذين يودُّ المترجمان أن يترجيا إليهم العرفان بما يدينونهما به من الجميل : الأستاذ : (بدر مينوتشى) من (فلورنسا) والأستاذان : (جويدى) و (سوناتشى) من (روما) والأستاذان : (نلبينو) و (سيزاريو) من (باليرمو) والأستاذ : (كرشينى) من (بادوا) ، والمدير العام : (مالاغولا) بإدارة محفوظات (فنسسيا) .

أما فى خارج ايطاليا فان المترجمين لمدينان بالعرفان أولا والى أبعد المدى للأستاذ : (ج . رتر فون كارا باسيك) مدير المكتبة الامبراطورية [١] فى (فينا) ، والى زميله العالم الودود : (دكتور / رودلف بير) ، الذى لم يقتصر عطفه على الفحص الجاهد للمخطوطة

(١) [نقول] : هى الآن : « مكتبة الدولة » ، وفيها مستقر المخطوطة ، ويقوم على ادارتها من لا ننسى لهم فضلا ، من كرم الاستقبال ، وصادق الترحيب ، الى سابع المعونة ، ومودة الوداع .

بأكملها . كما يدين المترجمان بالشكر للأستاذ : (م . بريكيه) من
(جنيف) على رايه الخاص الذي أبداه حول هذا الموضوع .

وفيما بين الاصدقاء الانجليز ؛ فان المترجمين ليتقدمان بالعرفان
والامتنان للخدمات التي أسداها كل من : (دكتور/ باجت توينبي)
الذي كان لتفده الودى للفصول الأولى .

من عملهما قيمة غير يسيرة . وكذلك القسيس الموقر (هـ . ج .
جراى) الذى يسعدهما الافادة الواسعة من معلوماته ، وكذلك
الاستاذ : (ف . س . بركيت) الذى يدينان له بمقترحات قيّمة
شئتى .

اما المهيمنون على مطبعة (كلارندون) فلقد أعربوا عن كثير
من العطف والصبر .

وان المحققين ليتقدمان بالامتنان بصفة خاصة الى : (دكتور /
صنداى) اذ يدينان له بأن تناط بهما هذه المهمة التى مهما تتسم به
نتائجها فلقد كانت بالنسبة لهما واحدة مما يحظى باهتمام مرموق .

ان للفترة الطويلة التى استغرقها هذا العمل ، وان الصعوبات
التي تم فى ظلها ، لتيبوعان بمسئوليتهم معا عن بعض ما عاب هذا
العمل من غرابة ومن تفاوت .

بتيد أن المحققين ليدركان تماما أن الكثير من المثالب والنقائص
فى مهمة لا يستطيع أحد أن يصبو الى اتمامها على وجه الكمال الا
أن يكون خبيرا فى مجالين أو ثلاثة مختلفات .

فنيسيا

يوم كَل القديمين

سنة ١٩٠٦

[صفحة (P. Vi) فارغة فى الاصل المترجم]

المحتويات

[ملاحظة : الأرقام الأولى بين قوسين معقوفين بديل للأرقام الحرفية اللاتينية] .

الصفحات	
[٧٦] - [٩]	مقدمة
	[وتشمل] :
[١٠]	أولا : مخطوطة [إنجيل] (برنابا)
[٢٧]	ثانيا : الجوهر الموضوعى [لانجيل] (برنابا)
[٤٥]	ثالثا : مشكلة الإنجيل (الغنسطى) المفقود
[٤٨]	ملاحظة للامتاز : (مرجليوث)
[٥٠]	رابعا : مقتطفات من وثائق متعلقة [بانجيل] (برنابا)
[٧٧]	تصنيف لمراجع « الكتاب المقدس »
[٧٩]	مقدمة اهدائية بقلم (ج . ف . كريمر)
٤٨٩ - ٢	إنجيل (برنابا) : نصوص متقابلة [لاتينية وانجليزية مع الترجمة]
٤٩٠	فهرست عام
٤٩٧	فهرست لمراجع « الكتاب المقدس »
	فهرست لمراجع الترجمة اللاتينية المعتمدة
٥٠٠	(الفولجاتا) والقرآن

تذييل وتصويب

نتيجة الفحص الذي أجراه المترجمان على المخطوطة في ٣
أكتوبر ١٩٠٦ .

[ان شاء الله ندرجها بالترجمة في مواضعها على الهامش] .

الناشر (٠١ غ)

مقدمة

أولا : مخطوطات (برنابا)

[١] المخطوطتان ، الايطالية والاسبانية .

[١] المخطوطتان ، الايطالية والاسبانية . - برنابا فى القرن الثامن عشر . - قصة المخطوطة الايطالية . - قصة المخطوطة الاسبانية - علاقة [المخطوطة] الاسبانية بالايطالية . - وصف لمخطوطة (فينا) .

[٢] افتراض اصل عربى : - افتراض مبنى على افتراضات [١]

ثانيا : الجوهر الموضوعى [لانجيل] (برنابا)

[١] الاعتماد على «الكتاب المقدس» النصرانى - استخدام « الاسفار الكنسية المعتمدة » عند (برنابا) - انكشاف هذا الاستخدام وبخاصة «فى توافق الكاتب مع الاناجيل» - لا معرفة اولية بفلسطين فى القرن الأول - (برنابا) والصياغات المحلية الخارجة - استخدام «الترجمة اللاتينية المعتمدة = (الفولجاتا) للكتاب المقدس» - الضغط على مشكلة التأليف .

[٢] المادة اليهودية والمادة المحمدية : (برنابا) والقرآن - استخدام الاناجيل غير المعتمدة - استخدام اقصيص (الرابينين) = الاقاصيص التلمودية - (برنابا) ينسّق ويطوّر تلميحات فى القرآن - نقاط اتصال محددة لبين (برنابا) والقرآن] - محمد [صلى الله عليه وسلم] وفكرة (المخلص) - ممارسات دينية - آثار من جدل متأخر - القضاء والقدر - التصوف - العالية - الزهد بصورته فى العصر الوسيط .

[٣] تلوين العصر الوسيط عند (برنابا) : - مشكلة الاسبقية
لمخطوطة ايطالية . - لمات مميزة بالطابع الايطالى مع سمات العصر
الوسيط - نقاط الاتصال بالشاعر (دنتى) - (اليوييل) المثوى -
استنتاجات حول التاريخ والتاليف - معلومات متناقضة - استظهار أن
الكاتب من (قنسيا) - ليس من المحتمل ان يكون هناك اصل عربى
للمخطوطة .

ثالثا : الانجيل (الغنسطى) المفقود

- (١) ملاحظات تاريخية عن الانجيل المفقود : - اسطورة القديس (برنابا) - القرار البابوى من (جلاسيوس) .
- (٢) امكانية استخدامه هنا : بعض الفقرات من الممكن ترشيح استقائها منه .

رابعا : مقتطفات من وثائق تتعلق [بانجيل] (برنابا)

أولا : مخطوطات (برنابا)

- (١) (برنابا) فى القرن الثامن عشر ♦
المخطوطتان : الايطالية والاسبانية ♦

(١) فى مستهل القرن الثامن عشر اثار انجيل (برنابا) اهتماما بالغاً بين المثقفين فى (انجلترا) ، الذين بلغهم العلم بنسختين مختلفتين من هذه الوثيقة ، قريبتى المنال الى حد ما . وكانت احدهما : هى النص الايطالى ، الذى ننشره الآن للمرة الاولى فيما يلى من الصفحات . اما النسخة الاخرى فقد كانت منقولة الى الاسبانية ، مترجمة بجلاء عن الايطالية وتلك هى النسخة التى اختفت - لسوء الحظ - عن الانظار منذ ذلك الحين [١] .

قصة المخطوطة الايطالية

أما مخطوطتنا الايطالية فقد اقتناها (ج . ف . كريمير) فى (أمستردام) ، سنة ١٧٠٩ (١) .

وبعد أربع سنوات ، فى عام ١٧١٣م ، (كما تشير الى ذلك المقدمة الاهدائية) (٢) أهدى (كريمير) تحفته الى صاحب السمو العلامة الأمير (ايوجين) امير (سافوى) .

واخيرا ، وفى سنة ١٧٣٨م ، وجدت هذه المخطوطة طريقها فى صحبة البقية الباقية من مكتبة هذا الأمير الى المكتبة الامبراطورية فى (فيينا) حيث تستقر الآن . لكننا اذا اوغلنا فى الرجوع لما قبل بداية القرن الثامن عشر فاننا لن نعثر على آثار مؤكدة لهذه المخطوطة ، بالرغم من أن هناك اشارة غامضة فى تصدير النسخة (المفقودة حاليا)

(١) يقول (تولند) : « ان السيد النبيل المثقف الذى كان عطوفا لدرجة أن أوصل هذه المخطوطة التى - والمقصود هو السيد (كريمير) الذى كان مستشارا للملك (بروسيا) لكنه كان يقيم فى (أمستردام) - وقد ظفر بها من مكتبة شخص له اسم عظيم ونفوذ كبير فى تلك المدينة ، وقد كان مما تسامع الناس به خلال حياته انه يعلى قيمة هذه المخطوطة ، لكننى لست أدرى : هل كان ذلك لندرتها أم لأنها تمثل ما يتدين به » .

انظر :

Toland : "Nazarenus", Chap. V, Cf. below, P. IXii.

(٢) انظر فيما يلى [الصفحة المقابلة] لصفحة ٧٩ .

ويقول (دنيس) انظر [الصفحة المقابلة] لصفحة ٧٦ : « ان (كريمير) كان سعيدا ببيعه هذه المخطوطة الى الأمير ، اذ كان يعانى ظروفا ضيقة فى ذلك الوقت » .

بالرواية الاسبانية ، وهي النسخة التي زأها ووصفها (سيل) في سنة ١٧٣٤ ، وهي اشارة يمكن ان تنبئ ان مخطوطتنا الايطالية كانت يوما ما في مكتبة (البابا سلسطوس الخامس) [١١] (١٥٨٥ - ١٥٨٩)

قصة المخطوطة الاسبانية

ذلك ان المخطوطة الاسبانية كانت قد أعارها دكتور (هلم) قسيم بلدة (هملى) من بلدان (همبشير) الى (سيل) . ثم انتقلت بعد ذلك الى يدى (دكتور / توماس منكهوس) وهو (زميل) بكنية الملكة فى (اكسفورد) ، ثم انتقلت من هذا الأخير - ومعها ترجمة - الى (دكتور/ هويت) المحاضر فى (بمبتون) سنة ١٧٨٤ .

وهنا نرى (دكتور/ هويت) يشير الى هذه المخطوطة فى محاضراته الثامنة ، ويلحق بها عدة مقتطفات من الترجمة الانجليزية .

هذه هى جملة المعلومات الحاضرة لدينا عن تلك الرواية الاسبانية ، بالإضافة الى المقطوعات الأربع التى اقتبسها (سيل) من الأصل الاسبانى ، مصحوية بملاحظته التى أبدأها فى تصديره : «الى القارئ» وذلك فى (نشرته (١) للقرآن [٢]) .

(١) لم ترد اشارة لهذه المخطوطة فى وصية (دكتور/منكهوس) ، المؤرخة على ٢٣ يوليه ١٩٧٢ ، والتى من المظنون أنه أهداها الى مكتبة كليته . وكسل المحاولات التى جرت - حتى الآن على لى حال - لاكتشاف هذه المخطوطة فى (مكتبة كلية الملكة) قد باعت بالفشل ، تماما كما أفلس كل الاستعلامات التى تم توجيهها الى القائمين على المكتبات الرئيسية فى إنجلترا بل فى البلاد كلها !

[١] [نقول] : وهذه هى الرواية التى سيذكرها الراهب (فرا مريزو) - أول من عثر على هذه المخطوطة فى مكتبة (البابا / سكتوس) .

[٢] [نقول] : بل هى مجرد ترجمة لما فهمه (سيل) من معانى القرآن . أما الترجمة الحقيقية للألفاظ القرآن فهى مستحيلة حتى على مفسر عربى :

ولسوف يكون من الجدير بالاهتمام أن نقتبس بصورة كاملة مايقوله (سيل) عن تقديم المخطوطة الأسبانية ، وبخاصة اذ كان لذلك علاقة بتاريخ المخطوطة للايطالية أيضا .

يقول (سيل) (٢) : « ان الكتاب فى مقياس (الكوارتو) المتوسط ... مكتوب بخط يدوى واضح جدا ، ولكن هناك تلفا يسيرا قرب النهاية الأخيرة .

وتحتوى المخطوطة مائتين واثنين وعشرين فصلا غير متساوية الطول ، واربعمائة وعشرين صفحة .

ويقال فى صدر المخطوطة انها مترجمة عن اللغة الايطالية على يد مسلم (اراجونى) [٣] اسمه : مصطفى [العردى] من عرندى ، وهذه المخطوطة مسبوقة بتصدير يخبرنا فيه مكتشف المخطوطة الاصلية - الذى كان راهبا نصرانيا يدعى فرا مرينو (٣) - انه قد وقع بالصدفة على رسالة لـ (ايرينا يوس) - بينرسالات أخرى - يهاجم فيها (القديس / بولس) زاعما :

(٢) سيل : « القرن » التصدير : « الى القارىء » .

(٣) اسم (مارينو) (مارينى) يتردد كثيرا فى اخبار (فينيسيا) ، لكن الراهب الوحيد المعاصر بهذا الاسم ، والذى لاحظناه بيقين هو :
(Maestro Marino dell' Ordine di S. Francesco.

وهو الذى كان مسئولاً عن فهرست الكتب المنوعة المنشورة سنة ١٥٤٩ . ولو كان فى الامر مايفرى (١٤) فهل يسمح سياق التاريخ أن نعتبر الشخص (مارينو) [الذى ورد ذكره فى تصدير المخطوطة الأسبانية] هو نفسه المدعو (فرا فنسيزو مارينى) الذى اشتهر بسوء السمعة ، والذى ارتكب ملال من مقامرات النصب ، ويعد أن حكم عليه بالعمل الشاق على السفن ، توجهت اليه أخيرا تهمة الردة عن الدين ، أمام قاضى التحقيق فى فينيسيا .
لولا ان ذلك [كذا] [١٤] الشخص لم يولد حتى سنة ١٥٧٣ !

[٣] [نقول] : اقليم (أراجون) فى اسبانيا ، وكانت هناك مملكة قائمة باسمه تحت لواء الاسلام . انظر :

Encyclopedia Britanica. V. 1, pp. 511, 512.

(٢ - أنجيل برنابا)

أن حجته في ذلك إنما هي : انجيل (برنابا) ، وهكذا أصبح
الراهب (فرا مرينو) ملهوف الشغف بأن يعثر على هذا الانجيل ، كما
أن الله برحمة منه ، جعله مرافقا حميما لنبابا (سكستوس الخامس) [١].

وذاث يوم ، بينما كانا كلاهما في مكتبة (البابا) ، استغرق
قداسته في النوم ، أما هو (فرامريزو) فلكى يشغل نفسه أخذ يبحث عن
كتاب ليقراه ، فاذا بأول ماتقع عليه يده يتبين أنه هو الانجيل نفسه
الذي يتلهف اليه .

وفي غمرة فرحه بالاكشاف لم يتلبث أن يخفى تحفته في كفه ،
وعندما استيقظ (البابا) استأذنه وانصرف حاملا معه هذه الجوهرة
السموية ، التي تحوّل بقراءتها الى الدين المحمدى .»

شهادة المخطوطة الأسبانية للمخطوطة الايطالية

ان مانستطيع أن نجعله من هذه الملاحظة الوصفية - على فلتة -
ليس خلواً من الأهمية . فمن الواضح أن النسخة الأسبانية لا ترتبط
بمخطوطتنا في (فيينا) ارتباطا كاملا ؛ صفحة بصفحة ، وفصلا ازاء
فصل ، على الرغم من أن الاختلافات هي في الحق طفيفة جدا (١) .

وفضلا عن ذلك ، فقد استقر بوضوح في يقين الكاتب - أي كان -

(١) لقد وصف (سيل) النسخة الأسبانية بأنها «بمقياس (الكوارتو) المتوسط»
بينما المخطوطة الايطالية بمقياس (الكتافو) .

وترقيم النسخة الأسبانية يحتوى ٢٢٢ فصلا ، وكذلك هو في الايطالية .
وتضم الأسبانية ٤٢٠ صفحة ، وتضم الايطالية - باستبعاد المقدمة الاهدائية -
٢٢٩ ورقة . [أى : ٤٥٨ صفحة] .

[١] [نقول] : اسمه بالميلاد : (فليس برتى) ولد سنة ١٥٢٠ وتولى
البابوية ١٥٨٥ - ١٥٩٠ ، وكان له نشاط ملحوظ . وعمل بحماس لأصلاح الطقوس
الدينية ، وتدخل بصورة مؤثرة في الصراعات الدينية في فرنسا حتى قيل عنه :
انه من الإغذاذ النادرين .

الذى كتب التصدير - أو بعبارة أصح : صحيفة العنوان - للنسخة
الاسبانية - ان نسخته هذه كانت ترجمة لمخطوطة ايطالية سابقة
لها (٢) .

ثم ، بالاضافة الى ذلك ، فلسوف يكون ملحوظا ان هذا الكاتب
ليس لديه مطلقا ما يقوله عن « اصل عريى » وأنه انما (يضح) نسخة
ما - لا يتضح انها ايطالية ام اسبانية ، ولكن المحتمل أنها كانت
ايطالية - فى مكتبة (البابا سكستوس الخامس) (ومن ثم فقد
كان ذلك قبل سنة ١٥٩٠) .

وبعد : فالى ان توجد المخطوطة الاسبانية مرة أخرى لن يكون
فى مقدورنا تشكيل حكم على تاريخها فان تقدير (سيل) عن كتابتها
بأنها : « بخط يدوى واضح جدا » هو تقدير بالغ الغموض . أما
(هويت) فانه لم يصفها بالتحديد .

وهكذا يتبقى علينا أن نقدح زناد الفكر : فيما اذا كانت
مخطوطتنا الايطالية يمكن أن يمتسيغ العقل أن تكون هى الكتاب
الذى اختلصه - باسم الدين - أو (اصطنعه) (فرا مرينو) [؟]

ان الآراء النقدية فى القرن الثامن عشر قد رجعت بتاريخ هذه

(٢) فيما يلى مما يقابل الصفحات (PP.I-Ixv) توجد الشذرات الباقية
من النسخة الاسبانية ، ومن ترجمة (دكتور / هويت) (PP.I-Ixv'I-Ixv)
جنبنا الى جنب مع المقطوعات الناظرة لها من النص الايطالى . وان دلالة هذه
الامثلة النادرة لن يبدو منها أنها تتناقض مع نظرية (صفحة العنوان) القائلة
بأن النسخة الاسبانية ترتبط غالبا ، كلمة بكلمة ، بالمخطوطة الايطالية ، وانها
حيثما تختلف أحيانا ، فى الشذرات المترجمة غالبا - فانما يقصد المزيد من
الاسهاب .

المخطوطة الى ما بين ١٤٧٠ - ١٤٨٠ م ، او الى ما دون ذلك
بقليل (٣) .

(٣) يقول (دى لامنوى) فى : *"Menegiana"*. t - iv, P-321 :
« ان الكتابة الخطية ترجع الى حوالى عام ١٤٧٠ أو ١٤٨٠ م ، وانها [المخطوطة
اللاتينية] مترجمة الى الايطالية - بكل الاحتمالات - من اللغة العربية . »

ان خبيراً في العصر الحاضر سوف ينسب هذه المخطوطة بغير تردد الى القرن التالي ، بناء على ما تشهد به - ببساطة - هذه الوثيقة والورق الذي كتبت عليه .

وصف مخطوطة (فينا)

فلنقم بفحص للوثيقة بشيء من التدقيق :

ان المخطوطة الايطالية برقم تصنيف ٢٦٦٢ - ايوج (١) - بمكتبة (فينا) - وهي بمقياس (والكوارتر) الصغير السميك ، وتقع في ٢٥٥ ورقة ، ومغلّفة بالورق المقوّى الرقيق لكنه صلب ، ومغطى بالجلد ولونه أخضر برونزي داكن ، مزخرف ببساطة - بخط

وذلك في منتصف القرن الخامس عشر ثم نسخت بعد ذلك بقليل . وانظر : (١) (هويت) في الملحق ، (ب) (تولند) في الملحق الثامن من : "Nazarinus" P. 9 اذ يقول : « ان القواعد الاملائية وكذلك الحروف الهجائية كشفت بوضوح أنه قد مضى عليها ثلاثمائة عام على الأقل » . كما يكتب (تولند) سنة ١٧١٨ : « ان هذا يعني النصف الاول من القرن الخامس عشر » المرجع نفسه . الفصل الخامس

أما (كريمر) الذي كان - بحكم موقفه - يعنيه أن يؤكد أهمية البضاعة التي يعرضها فقد أرخ للمخطوطة : « بقرون عديدة خلت » انظر الوجه (L١) على الصفحة المقابلة لصفحة (P.Ixxix) فيما يلي .

[نقول] : لكن (دي لامنوي) الذي أورد المترجمان عنه في صدر هذا الهامش : « ان المخطوطة اللاتينية مترجمة الى الايطالية من العربية بكل الاحتمالات » وجننا نمه الحرفى الفرنسى : « انه الظاهر » مجرد للظاهر ، وليس (بكل الاحتمالات) !

(١) كانت سابقاً - كما في فهرس (دليس) - برقم (١٠٠٠) . والكتاب نفسه موضوع داخل صندوق بجميع الصنعة ، ومزخرف على الجوانب بمسيوف

مزوج مذهب ملاصق للحافة (والخط الداخلى يتفادى الأركان حتى لا يشكل صورة للتثليث [١]) . وفى المنتصف زينة مركزية بالأزهار مزخرفة بغير تذهيب ولا تلوين . ولكنها موشاة بخط مزدوج مذهب يحيط بها على شكل عربى الى حد ما .

ان هذا التجليد بكل مظهره انما هو شرقى .

ولئن كان هذا من عمل المجلدين الباريسيين (٣) (كما هو الثابت باليقين بالنسبة للعبة الحافظة) فلسوف يكون تجليد

الأمير (ايوجين) ومكتوب على العقب [الكعب] : « انجيل يسوع المسيح برواية (القديس برنابا) » .

[نقول] : لكن بمشاهدتنا ، وبالصورة الملونة التى أحقناها بكتابنا السابق : «وثائق الكشف الأوربى عن انجيل (برنابا) » ص ١٧٥ فان مايقال هنا عن (سيوف الأمير) ليس الا صلبانا واضحة لا علاقة لها بسيوف الأمير ولا باية سيوف على الاطلاق .

[١] [نقول] : لتبرير الزعم بان هذه الزخرفة من صناعة مسلم ! لكن المترجمين انفسهما سيقرران حالا - نقلا عن ثقة - ان هذا كان من صنع مجلدين باريسيين استقدمهما الأمير (ايوجين) .

وبعد ؛ فان فكرة (التثليث) ابعد ما تكون عن الفكر الاسلامى ، كرمز لعقيدة ، بل على العكس ؛ فان العبادات الاسلامية نفسها تعتمد (التثليث) فى الصلاة بالتسبيح اثناء الركوع والسجود ، بل فى الاستعداد للصلاة بالوضوء فتتكرر معظم مطلوباته بالتثليث : (المضمضة ، والاستنشاق ، وغسل الوجه واليدين الى المرفقين ..) وهكذا فى الاغتسال .

راجع مناقشتنا لهذا فى كتابنا : « وثائق الكشف الأوربى عن انجيل (برنابا) » ص ١٧٨ .

(٣) تقول Lady Mary فى سنة ١٧١٧ : « ان الكتب يتم تجليدها بلجادة رائعة بالجلد التركى ، وان اثنين من اعظم المجلدين شهرة فى باريس: قد تم ارسالهم للقيام بهذا العمل » .

المخطوطة تقليدا مذهلا رائع الدقة للنماذج الشرقية [٢] .
 والواقع ؛ ان لهذه المخطوطة - بتجليدها ذلك - نظيراً فائق
 الدقة ، وذلك فى تجليده وثيقة تركية ترجع الى سنة ١٥٧٥ م وهى
 الآن فى محفوظات (فنيسيا) (4)

[٢] فوجئنا خلال تنقيتنا بين الفهارس ان هناك عدداً مهولاً من الكتب التى
 استعمل فيها ورق الزيتة نفسه بالالوان والنقوش نفسها مثلما فى المخطوطة ،
 وان عدد هذه الكتب يصل الى ١٥ الف مجلد !
 راجع كتابنا : « وثائق الكشف الاوربي عن انجيل (برنابا) »
 ص ١٧٥ وانظر الصورة رقم (٥) بملحق الصور فى آخر الكتاب .
 [Arch. Capitoli fra TuRchi et Venezia Confirmati nel 1571 (4)
 Ven. 265).

بحجم هذه الوثيقة اكبر بكثير ، لكن التزين شديد التقارب - مع
 المخطوطة الايطالية - وهذه الوثيقة كانت قد تم تجليدها فى القسطنطينية كما
 هو ظاهر من الكتابة التركية التى تتجلى من خلال تمزق فى حاشية التجليد .
 وفى الظاهر ان هذه الوثيقة هى الصياغة الايطالية لمعاهدة مشار اليها فى
 رسالة ؟ تزال باقية ، فى ٤ سبتمبر ١٥٧١ [مخطوطات فنيسيا] :
 Senato III (Secrett).

ولا توجد حروف مكتوبة على ظهرها الذى يبلغ عرضه $\frac{1}{8}$ بوصة ،
بوصة ، أما مقياس الصفحات فهو $\frac{1}{4} \times \frac{7}{8}$ بوصة (١) .

ولقد وصف (تولند) ورق المخطوطة بأنه : « تركى » . ولقد
تابعه على ذلك (دنيس) (٢) .

لكن الفحص الدقيق يتعمّر عليه أن يشهد لذلك الحكم .

والواقع أن هناك ورقتين (١٠٧ ، ١٠٨) أمكن وصفهما بأنهما :
« قد أجيد لصقهما وصلقهما » لكنهما مختلفتان تماما فى سماتهما
عن بقية الأوراق ؛ فهما صفراوان ، رقيقتان وناعمتان . أما بقية
الصفحات جميعها فهى تميل نوعا ما الى الخشونة ومتانة النسيج
(من الورق القطنى) . كما أن الفحص عن قرب يكشف عن
(العلامة المائية) بصورة لم يحملها ورق شرقى على الاطلاق .

ويقول الأستاذ (م . بريكيه) : « ان العلامة التى تلوح فى
نسيج الورق على شكل مرساة (هلب) داخل دائرة ، لهى علامة
ايطالية بصورة خاصة سميّة » .

كما ان الهيئة التى تتسم بها هذه العلامة انما ترجع - فى رأى

(١) اما (تولند) فى : "Narareus". App. II, P. 9" فيعطى

القياسات $\frac{1}{4}$ بوصة و $\frac{1}{4} \times \frac{7}{8}$ بوصة ، على الترتيب السابق .

[نقول] : راجع كل القياسات بالتفصيل مع قياساتنا فى كتابنا « وفاق

الكشف الأوربي عن انجيل (برنابا) » ص ١٧٨ .

(٢) (تولند) فى المرجع نفسه ، الفصل الخامس ، و (دنيس) فى :

(Codex inturc Charta) وسيأتى اقتباس ذلك فيما يلى بالملحق (د) .

هذا الخبير اللامع - الى النصف الثاني من القرن السادس عشر (٣) .

أما الكتابة اليدوية فليس من الممكن - طبعا - أن تكون أقدم
زمانا من الورق الذي كُتب عليه !

والاحتمال الراجح أن لا تكون بعد تاريخ صناعة الورق بزمان
طويل جدا .

(٣) يقول الأستاذ (م . بريكيه) : « ان الهلب (المرساة البحرية) يبدو
من واجهات عدة ، وان التصميم المسمى : (Votre Filigrane) ينسب الى
حقبة زمنية حديثة ولا يمكن - بالتأكيد - أن ترجع الى أبعد من سنة ١٥٦٣ .
وان النوعيات التي تحت يدى والتي تشبه الى أبعد حد ما لديكم منها ترجع
الى ما بين ١٥٨٨ - ١٥٩٥ » .

انظر : (م . بريكيه) . في إنتاج المطبوع : « الورق والعلامات المميزة
= "Papier et Filigranes" (جنيف ١٨٨٨) حيث يوجد رسم أقرب ما يكون
الى الرسم الذى لدينا ، وهو رسم يرجع الى سنة ١٥٧٢ .
على ان هناك نموذجين يحصلان شيئا اكثر قربا - على نحو ما - وهما
في إنتاج (ليخاتشيف) :

(أ) رقم ٦٢٤ ، مجلد ١ ، ص ٥٦ ، بتاريخ ١٥٧٨ .

(ب) رقم ١٨٥٨ ، مجلد ١ ، ص ١٧٥ بتاريخ ١٥٦٣ .

أما (أورباني) : (Urbani : Segni di Cartiere antiche

فليس عنده شيء شديد المقاربة (Venezia. 1870) .

وأقرب النماذج - الى المخطوطة الايطالية - يرجع الى سنة ١٤٧٥ ، ١٤٨٢
P. 32 Tav. VIII, nos. 10, 11.

ولقد فحصنا محفوظات مجلس الشيوخ في (فنسيا) و (مجلس العشرة)
لمحفوظات ١٥٤٠ - ١٦٠٠ ، وذلك باذن كريم من مدير لجنة (مالا جولا) .
ولكننا لم نعثر هناك على نظير يضارع المخطوطة الايطالية تماما .
أما أقرب النماذج شيئا بمخطوطتنا فيرجع الى سنوات ١٥٤٣ ، ١٥٦٣ ،
١٥٦٤ في « محفوظات الدولة » وسنوات ١٥٥٠ ، ١٥٦٢ ، ١٥٦٧ في أرشيف
Fabbr. S. Marco.

إن النموذج المصور الذي نشره في الصفحة الأولى ، بالإضافة إلى نموذج مصور من منتصف الكتاب ، سوف يقدمان مادة صالحة بدرجة مقبولة لصدور حكم موضوعي بخصوص تاريخ المخطوطة . فأسلوبها العام سيكون من الواضح أنه الأسلوب الشائع في النصف الثاني من القرن الخامس عشر .

وهناك تشابه قريب - بدرجة مقبولة أيضا - يمكن أن تجده في بعض مخطوطات (فنيسيا) من سنة ١٥٤٣ ، ١٥٦٣ ، ١٥٦٤ ، في محفوظات الدولة ، ومن سنة ١٥٥٠ ، ١٥٦٢ ، ١٥٦٧ في المحفوظات التابعة (للقديس / مرقس) .

أما النظر الأكثر انطباقا فيما رأيناه - بتشابه قوى ملحوظ في السمات المميزة للورق وللكتابة اليدوية في مخطوئتنا - فإن هذا النظر - على أي حال - هو وثيقة موجودة في المجموعة الأخيرة ، وهي التي تحمل توقيع (فرَنكو) .

فياندلّو) في (Segretario Ducale) والتاريخ هو ١٥
أبريل ١٥٨٤ (١) .

ويعد ، فلا يزال باقيا هناك بعض المفارقات في مخطوطة
(برنابا) التي ربما المحت الى تدليس أدبي (٢) .

ان ذلك يقودنا الى التساؤل : من هو « الشخص ذو الاسم
العظيم والنفوذ الكبير » (٣) الذي كان في (امستردام) والذي
من مكتبته تمكّن (كريمر) - طبقا لما يذكره (تولند) - من
حيازة الكتاب ، وذلك قبل سنة ١٧٠٩ بوقت ما (٤) ؟

ومن الممكن أن يكون هناك تفسير آخر لتلك المفارقات ، لكن ؛
حتى اذا صحّ الفرض بصورته المعروضة فيما سبق ، فلا يزال [هذا
الفرض] يتطلّب أصلا سابقا لمخطوطتنا يرجع للقرن السادس عشر .

على أن « صحيفة العنوان » في النسخة الأسبانية تنبئ بان
هناك أصلا ايطاليا ، كما أن تصديرها يشير الى أن الأصل يرجع
الى ١٢٠ سنة - على الأقل - قبل التاريخ الذي عثر فيه (تولند)
على مخطوطتنا في (امستردام) .

هذا هو قصارى ما يمكن للدلالة الخارجية أن تصل بنا اليه
على وجه التحديد .

أما عن الدلالة الداخلية ؛ فان الكتابة اليدوية في مخطوطتنا ،
والورق الذي كتبت عليه ، يعودان بنا الى الوراء قليلا - ولو

(1) Fasc. 1 del Proressa, No. 185, P. 40.

(٢) وبخاصة النوع في شكل م ، ن ، M,N.

(٣) انظر فيما بعد : « مقتطفات » برقم ٤ (P.Ivvii) .

(٤) انظر فيما بعد : مقتطفات ، برقم ١ صفحة (P.Ixv) .

بصعوبة - الى منتصف القرن السادس عشر ، اذ أن أسلوب المخطوطة وصياغتها - كما سنرى فيما بعد - سيبدو أنهما يستلزمان وجود نموذج أصلى أسبق منهما . ما لم يكونا [الأسلوب والصياغة] علامات على العوبة أدبية !

أولا : (٢) : تشبث كتاب القرن
الثامن عشر بافتراض أصل عرى وراء
المخطوطة الايطالية

فى سنة ١٧٨٤ يكتب (دكتور / هوايت) : « أن الأصل العرى لا يزال موجوداً فى الشرق » .

لكن المعترف به ان هذا التقرير قد صدر من (هوايت) بناء على ما ذكره (سيل) فى : « أحاديث تمهيدية » المنشورة قبل ذلك بخمسين عاماً .

ويقول (سيل) : « أن المحمدين لديهم أيضاً [؟] انجيل باللغة العربية ، منسوب الى (القديس / برنابا) .

حيث يَروى فيه تاريخ عيسى المسيح [عليه السلام] بصورة مختلفة جدا عن تلك التي نجدها في الاناجيل الحقيقية ، وتضاهي تلك المرويَّات التي اتبعها محمد في قرآنه « .

لكننا عندما نرجع الى « التصدير » الذي كتبه (سيل) نفسه ، نراه يعترف بما نصّه :

« اننى لم يسبق لى أن رأيت انجيل (القديس / برنابا) عندما صدر منى ذلك القليل الذى قلته عنه فى : « احاديث تمهيدية » وانما كان اقتطافا استعرته من الأستاذ (لى لا منوى) ومن الأستاذ (تولند) . مما سبق طبعه « .

واذن ، فان معلومات (سيل) عن « اصل عيسى » شأنها كشأن سائر ما عداها - باستثناء ما يظهر فى « تصديره : الى القارىء » - هى فى النهاية معلومات مكررة غير مستحدثة ، وهى مبنية على المؤلفات المطبوعة للأستاذ (لا منوى) ، فى سنة ١٧١٦ ، (1) وعن مؤلفات الاساذ (تولند) المطبوعة فى سنة ١٧١٨ . (2)

وهكذا يتبين أنه : لا (لامنوى) ولا (تولند) ، قد رأى احدهما نسخة عربية - للمخطوطة الايطالية - بالرغم من أن الاخير (تولند) قد بادر الى القول : ان سلسلة من التحديات قد واجهت المسلمين لينتجوا نسخة واحدة (3) [من مثل هذا الانجيل] - وقد ايسر ذلك منذ بعيد ولكن دون جدوى .

ان الظروف التى تجنح الى تأكيد الشبهة العامة بان المسلمين انفسهم الذين يعتزّون - تحت لافتة (برنابا) - بالعثور على

(1) "Menagiana, tom. iv (Pub. Paris, 1715).

(2) "Nazareus (Pub. London, 1718).

(3) See his : "Qurica" Printed below, P, Ixix.

الانجيل الوحيد الحقيقي الاصلى ، انما يستقون معلوماتهم عن وجود « انجيل (برنابا) » من طريق واحد هو : « التصدير والاحاديث التمهيدية » - التي كتبها (سيل) والتي منها [وحدها] نبعت الفكرة بان لديهم ترجمة لهذا الانجيل .

وهكذا نجد ان الاحتجاج الظاهري لاصل عري - للمخطوطة - يذوب ويتلاشى فى ثنايا الحدس الذى ظنه (كريمر) والذى عبر عنه ، فى صفحة اهدائه اذ يقول فيما يقول : ان لهذا الانجيل اصلا عريبا .

اما الاستشهاد على ذلك من داخل المخطوطة (٤) ، فى حالتها الراهنة ، وكذلك الاجدل السلبي الذى يمكن استخلاصه من الكاتبين بالعربية . فان هذا ما نعالجه فيما بعد .

بحسبنا هنا ان نبدي رأينا : ان الوثيقة نفسها لا تقدم تعريزا مستقلا لذلك الافتراض الظنى البدهى المسبق فى الكتابات النقدية فى القرن الثامن عشر .

بل اننا لنتجاسر على القول : انه ، وبعد ان تطاول الزمن ، فلتن ابرز الجدليون المحمديون انجيلا عريبا .

(٤) تبعا لما يقوله الأستاذ (يوسف فون كاراباسك) عن الحواشى العربية فى المخطوطة ، فانها - بلا جدال - مكتوبة بيد اوروبية .

(لبرنابا) ، فلسوف يكون من الضروري أن نفحصه بدقة ،
 وباختبارات لغوية وأدبية ، تماماً كما يجب فحصه بالاختبارات
 الأثرية . وذلك لكيلا نتمرع في اطلاق الزعم بالأصالة لوثيقة ربما
 يتبين في النهاية أنها مجرد ترجمة مصطنعة من النسخة الإيطالية .

ثانياً : الجوهر الموضوعى [لانجيل] (برنابا)

عندما ننصرف عن الصورة الظاهرية للوثيقة وعن تاريخها نكي
 نتامل مضمونها الجوهرى فاننا نستطيع أن نميز على الفور
 [ما يلى] :

(١) اعتماداً ظاهراً وبدرجة أولية على « الكتاب المقدس »
 النصرانى ، وبخاصة : على « الأناجيل المعتمدة الأربعة » .

(٢) تضمينات مكررة وكبيرة من جوهر يهودى ومحمدى .

(٣) إثارة من أخبار واقاصيص (القديسين) ومن تراث العصور

الوسطى .

ولسوف يكون من المناسب أن نقوم ببعض الملاحظات حول كل
 من هذه النقاط على التوالى .

(١) الاعتماد على « الكتاب المقدس » النصرانى

ان الاعتماد الظاهر جداً (لبرنابا) على « أسفارنا المقدسة
 المعتمدة » وبدرجة اخص : على « الأناجيل المعتمدة الأربعة » ،

ليرجح على الفور ، ترجيحاً يفوق كل ادعاء [آخر] أنه وبموقفه
هذا : « انجيل » مستقل وأصيل .

استعمال « الكتب المعتمدة » في [انجيل] (برنابا)

من بين تسعة وثلاثين سفراً قد جرى احصاؤها بوجه عام في
اعتمادنا الكنسي لكتاب « العهد القديم » فإن هناك مالا يقلّ عن
اثنين وعشرين سفراً منها قد اقتبسها أو رجع إليها (برنابا) ، وكثير
منها تشير إليها بالاسم .

وفي حالة أو حالتين نرى ذاكرة كاتبنا تخونه ، وأنه ينقل
(الأمثال) ولكن عن (داود) ، وينقل عن (اشعيا) بينما هو
ينقل عن (حزقيال) ، أو بالعكس .

لكن وبصورة عامة فإن معرفته بكتاب « العهد القديم » هي
معرفة تامة ودقيقة بدرجة ملحوظة ، ولا يبدو فيه شيء على الإطلاق
من الغموض والخطأ الشاذ في الاشارات « للكتاب المقدس » في
القرآن (١) [٤]

والاسفار الاثيرة لديه هي « اسفار داود » (= لمازامير) التي
يشير إليها أكثر من ثلاثين مرة ، وكذلك « سفر اشعيا » الذي اقتبس
منه خمسا وعشرين مرة أو أكثر . ثم يليها : « سفر التكوين »
و « سفر الخروج » .

أما الاول [في ترتيب « الكتاب المقدس » وهو] « سفر
التكوين » فإنه يحتوى سجلاً « نشوء العالم » ، وأما الأخير

(١) انظر فيما يلي : صفحة (P. xxv) عن المادة اليهودية والمحمدية .

فمناسب للتأثير [الوعظى] بمعجزات [يوم] الحساب .

وهناك اقتباسات مستمرة من « الأسفار الخمسة » باعتبارها :
« أسفار موسى » [١] .

أما الكتب التاريخية الأولى - « الانبياء الأولون » - فهناك
اقتباسات منها متكررة الى حد ما .

أما « سفر الملوك » المنسوب بوضوح الى « دانيال » فان
المجموعة الاخيرة قد نالها الاغفال فى الواقع ، اذ لم يرد لها ذكر
الا بإشارة واحدة الى سفر « أخبار الأيام » .

[١] [نقول] : وتلك هى التسمية العتيقة عند المحافظين ، حتى ان
فريقا من اليهود فى الصدر الاول - وهم (الصدوقيون) - قد رفضوا ما عداها،
راجع ذلك فى كتابنا : « النظرة العامة للزواج » ص ١٦ .

(٣ - انجيل برنابا)

أما الأسفار غير المعتمدة - والتي اعتمدها بدون شك كاتب [لأنجيل] (برنابا) مع المعتمد من أسفار « العهد القديم » (١) - فتلوح ولكن على قلة .

والم نقل عن سفر « الجامعة » وسفر « الحكمة » [سفر الامثال] نراه منسوباً الى سليمان .

وهناك إشارة الى « سفر (طوبيت) » مدمجة في موضع واحد مع اقتباس من « سفر التثنية » (٢) .

وهناك إشارة الى الحكم الزائف الذي صدر على (سوزانا) .

ومن بين السبعة والعشرين سفرًا المضمومة في (عهدنا الجديد) فان هناك اشارات مباشرة او غير مباشرة يمكن أن توجد ، تسع عشرة مرة على الأقل ، وهذه الاشارات لا تقتصر على الاناجيل وحدها - التي سنرى أنها تشكل القوام الاساسي للوثيقة كلها - ولكن هذه الاشارات تشمل كذلك « سفر الأعمال » و « سفر الرؤيا » و « الرسالة الى العبرانيين » و « رسائل » (القديس / يعقوب) و (القديس / بطرس) و (القديس / يوحنا) .

على أنه لا يزال هناك ما هو أكثر أهمية لبعض الاعتبارات ، اذ يوجد اعتماد بصورة متكررة بعض الشيء على كتابات مبعوث الوثنيين ، الذي كانت « تعاليمه الخاطئة » هدفا يتصدى لمهاجمته (: برنابا) بصراحة (٣) .

(١) يبدو أنه قد استعمل الترجمة اللاتينية الشائعة انظر فيما يلي ص (P. xxiii)

(٢) انظر الوجه : ٣٠ - ١ وقارن : سفر التثنية ٣٢/٣٩ « وسفر (طوبيت) » ٢/١٣ .

(٣) انظر : الوجه ٣ - ١ ، ٣٣١ - ب .

ولقد وجدنا آثاراً من معظم « الرسائل البولسية » (٤) .

وربما كان المثال الأعظم دلالة هو الموجود في الوجه : (١٨٢ب) ، حيث نرى (برنابا) يقنيس بصورة ظاهرة من الفقرة الأصلية في « سفر الخروج » لكنه في خلال ذلك كانت « الرسالة الى أهل روما » هي التي تشغل عقله (٥) .

ان الاشارات التقارنية المتكررة الى « الرسائل » في « العهد الجديد » تشكل استدلالاً آخر بين الاستدلالات الجدلية الكثيرة الاجازمة ضد تأليف (برنابا) لهذا « الانجيل » [؟] .

ان الأمر ليس مجرد أن الطابع العام (لبرنابا) يفترض وجود مادة موضوعية مشتركة ، فمثلاً : استعمال تراث شفوي قد استعمله أيضاً كتاب « عهدنا الجديد » المعتمد ، كما أن هناك علاقة أوثق بكتابات (القديس / بولس) وكذلك بالرسائل الكاثوليكية ، بما فيها « رسالة (القديس / بطرس) الثانية » ، وهي علاقة يتضمنها التكرار لمطابقات حرفية .

توافق [انجيل] (برنابا) مع الأناجيل

لكن المستند المركزي الذي يدور حوله (برنابا) هو ذلك

الممثل في أناجيلنا الأربعة .

(٤) « الرسالة الى أهل رومية » - « الرسالة الأولى الى أهل كورنثوس » - « الرسالة الى أهل غلاطية » - « الرسالة الى أهل فيلبى » - « الرسالة الى أهل كولوسى » - « الرسالة الى أهل تسالونيكى » - « الرسالة الأولى الى تيموثاوس » .

(٥) انظر الملاحظة المثبتة هنالك .

وبالرغم من أن نحواً من ثلث انجيل (برنابا) مأخوذ من مصادر أخرى لكن تبقى الأناجيل الأربعة المعتمدة كأنها تشكل القوام الأساسي لوثيقة (برنابا) كلها .

أما المادة التي تتميز بانتسابها المحمدي أو التلمودي فيقدها (برنابا) كما لو كانت جُملاً اعتراضية .

وغالباً ما تكون فى شكل محاورات موضوعة فى فم المسيح وتقدم الاناجيل لهذه المحاورات اطارها العام ، وروايتها ، ونصيباً كبيراً منها (١) .

وهكذا ، تبدأ القصة بخليط من الروايات الافتتاحية من الانجيليين الاول والثالث [متى) و (لوقا)] : « البشارة » ، « الميلاد » ، « الختان » ، « زيارة المجوس » ، « الهجرة لمصر » ، « مذبحه الابرياء » ، ثم ما كان بعد ذلك فى المعبد (٢) .

والجزء المحورى عند (برنابا) يدور حول « الرسالة النبوية » التى استهلكت « عندما بلغ عيسى من العمر ثلاثين سنة » (٣) كما أنه حافل بالرحلات ، والمعجزات ، والمواعظ بضرب الامثال ، وبالاحاديث عن الاخلاق وعن القيامة ، وبالرغم مما تتضمنه هذه المواعظ والاحاديث من الاسراف فى تناسق غير علمى مع الاناجيل (٤) لكن يبقى من الممكن أن نتبين الاطار العام المتميز للرواية المعتمدة .

وأخيراً ، فان الصفحات الأخيرة [من انجيل] (برنابا) تسجل : « عيد الفصح » ، و « العشاء » ، و « الخيانة » ،

(١) ولا حاجة للقول : ان الروايات والمحاولات كليهما قد تعرضت للتحريف من أجل استبعاد الشهادة للمسيح بالالهية .

[نقول] ما ورد عند (برنابا) مخالفاً للاناجيل المعتمدة قد تبين أنه قد سبق وروده بحذافيره ويكثر منه فى الصدر الاول للنصرانية ، وقد أورد (تولند) جملة من هذه السوابق بمصادرها . راجع كتابنا : « وثائق الكشف الأوربي عن انجيل (برنابا) » . ص ١٩ ، ٢٠ وقد اكدها وأضاف إليها (سيل) أنظر كتابنا نفسه . ص ٤٥ ، ٤٧ .

(٢) أنظر الوجه : ٣ - ١ ، ٩ - ١ .

(٣) أنظر : الوجه : ٩ - ١ ، وقارن : انجيل (لوقا) ٢٣/٣ .

(٤) أنظر فيما يلى : (P.xxi)

و « المحاكمة » ، ثم « الصلب » (٥) ، وهذه هي الأمور التي كان لكل واحد من الانجيل الأربعة نصيب فيها ، على الرغم من أن الغالب على تتابع السياق ربما كان من الانجيل الرابع (٦) ، [يوحنا] ، وأن الانجيل [انجيل (برنابا)] يخلص في النهاية الى عودة المسيح الى الظهور لاتباعه المقربين ، والى صعوده للسماء (٧) .

واذ كنا قد افضنا في الحديث عن الاطار العام ، فلعل مما ينبغي الآن : أن نتأمل مقطوعة أو اثنتين بالتفصيل ، لكي نوضح أسلوب الكاتب [لانجيل (برنابا)] في استخدام مادة انجيله : على أن نفترض مقدما أنه يستعمل كل انجيل استعمالا منصفًا ، بريئا من فساد النية وسوء القصد ، فمثلا : مخالفة الانجيل الرابع في تقرير الامتياز للاهية المسيح . فلقد رأينا قبلا : أنه في سرد الأمور الأولى - كالبشارة ، والميلاد ، الخ - يتابع - باقتراب شديد - ما ورد عند (القديس/متى) (والقديس/لوقا) : لكنه في مواضع أخرى ، مثل : « اطعام الآلاف الخمسة » ، و « قصة الألم » [الام الولادة للعذراء ، فان (برنابا) يبدو أنه قد استقر في عقله الانجيل الرابع [يوحنا] بصورة رئيسية ، بينما يعتمد عدد غير قليل من هذه الفقرات على (القديس / مرقس) كأساس مباشر لها .

على أن (برنابا) نفسه ينم عن اعتماده هذا بطرق شتى ؛ فهو - أحيانا - عندما يقتبس اقتباسا ظاهرا من « العهد القديم » نلاحظ أنه في الحقيقة مشغول العقل بفقرات انجيلية .

(٥) بالرغم من أن (يهوذا) هو الذي يحاكم ثم يصلب بدلا من سيده ، [المسيح] وبمشابته له ، لكن [برنابا] من نواح أخرى ، تابع - الى حد ما - رواية الانجيل [المعتمد] .

(٦) أنظر الملاحظات الهامشية على الوجه : ٢١٦ - ب وما بعده .

(٧) أنظر الوجوه : ٢٢٨ - ب الى ٢٣١ - ٦ .

فمثلا عندما يوجد اقتباس من «سفر (اشعياء)» تجده يحتوى أيضا :
التفسير الانجيلي لكلمات [هذا] النبى (١) .

واحيانا نجد مثل تلك الرواية عن (المرأة السامرية) ، أو
(الرجل الاعمى) [المولود بالعمى] فبينما يختلف عن الانجيل
الاصلى فى التفاصيل المميّزة ، يتابعه فى رسم الاطار العام ، متابعة
خاضعة للاصل غالبا ، حتى فى مواضع الاقواس (٢) .

ومرة اخرى فان اعتماد (برنابا) على الاناجيل الاربعة
تشهد له سلسلة من المقطوعات التى نراه فيها يقتبس من الذاكرة ،
فيجمع أحداثا هى فى تسجيل الاناجيل لها متباينة ، أو يخلط بين
روايتين ليس بينهما إلا تشابه ظاهرى طفيف .

وهكذا نراه يجمع بين اللغة المستعملة عند « تطهير المعبد »
للمرة الاولى (القديس يوحنا / ٢) وتلك المستعملة فى المرة الثانية
(القديس متى / ٢١) (٣) .

وهو يجمع بين الأوصاف الواردة فى قصة (المرأة الحدياء)
فى المجمع اليهودى (القديس / لوقا / ١٣) ، مع أوصاف أخرى

(١) قارن الإشارة فى الوجه ٢٣ - ب . مع « سفر (اشعياء) » ١٣/٢٩
وانجيل (مرقس) ٦/٧ - ١٠ .

لكن من الانصاف (لبرنابا) فحسب أن نسجل أنه فى قطعة أخرى
(الوجه : ٤٦ - ٩) يستأنف اقتباسه من « سفر المزامير » فتتقدم فقرة منه
على اقتباسه من الانجيل [المعتمد] .

(٢) انظر الوجه : ٨٦ - ٩ ، والوجه : ١٧٣ - ب . وفى القطعة الاخيرة
نرى بوضوح وضع الاقواس مع عدم انطباقه على ما فى انجيل (يوحنا)
٣٣/٩ ، لكن هذه الاقواس تحفل مواضع ترتبط بما فى الرواية ذاتها .

(٣) انظر الوجه : ٤٨ - ٩ بالآخر

مستقاة من قصة (الرجل المريض بالاستمقاء في العيد) (القديس / لوقا) ١٤ (٤) .

وهو يجمع بين شخصين مختلفين ؛ (قائد المائة عند (القديس / متى) (انجيل متى) ٨ و (الرجل النبيل) عند (القديس / يوحنا) (انجيل يوحنا) ٤ (٥) . وهو يخلط خطأ ظاهراً بين (سمعان بطرس) و (سمعان المجدوم) و (سمعان الفرنسي) كما يجتمع بين رواية (القديس متى) ١٦ ورواية (القديس لوقا) ٤ (٦) .

كما أن خبره عن (الرجل المتلبس بالجن) و (الخنزير) مبنى بوضوح على ما عند (القديس / مرقس) أو (القديس / لوقا) (إذ أن هناك رجلاً واحداً مجنوناً وليس اثنين) ، لكن عبارة : « قبل الاوان » مقحمة من المقطوعة المناظرة عند (القديس / متى) (٧) .

وباختصار ؛ فليس هناك قارئ [لانجيل (برنابا)] صادق النية ، يتمتع بالقدر البدائي من الذكاء النقدي ، يمكن أن يخفق في التعرف على أن وثيقتنا [انجيل برنابا] تعتمد في معظم مادتها على الاناجيل الاربعة المعتمدة لدى الامة النصرانية (٨) .

على أن التوافق بين [انجيل] (برنابا) والروايات الانجيلية لطيف - كما أشرنا الى ذلك من قبل - فانه لا يقتصر على أن يجمع .

(٤) أنظر الوجه ٤٩ - ٤٠ . وقارن (لوقا) ١١/١٣ وكذلك (لوقا)

٣/١٤ - ٥ و (متى) ٢/١٢ .

(٥) لأنظر الوجه ٣٢ - ٤٠ .

(٦) أنظر الوجه ٢١٢ .

(٧) أنظر الوجه ٢٠ - ٦٠ .

(٨) ولا نظن أن من الضروري أن نشير الى أن أناجيلنا الاربعة

لا يمكن أن تكون مشتقة من (برنابا) :

ويخلط المعجزات التي هي متباينة تماما في مصادره الاصلية ، ولكنه يمزج - كما كان من الممكن ان نتوقع - بين ما كان في (الجليل) و [ما كان] في (يهودا) ، وأكثر من ذلك انه يضيف - اعتبارا ودون مسوغ - تحركات الى دمشق (١) ، والى جبل سيناء (٢) ، نقلا عن مصادر غير معتمدة .

ومع انه يسعده - هنا وهناك - ان يتباهى امامنا بما يعرض من ملاحظات زمنية بقيقة ، - متضمنة فترة محدودة بثلاثة اعوام للرسالة [اليعسوية] بعامة (٣) - لكن الانطباع العام في النهاية غامض ، كما انه جهل - بصورة مسرفة جدا - ما في الاناجيل من الميثاق والمنهج التوفيقي العام .

جهل برنابا بجغرافية فلسطين في القرن الاول

فضلا عن ذلك ، فان جهله الجغرافي يسائر غموض التوقيت التاريخي عنده .

ان هذا [المبعوث] [١] الذي طاف مع سيده مصعباً ومنحدرأ في ارجاء فلسطين على امتدادها ، من دمشق وقيسارية و (فيلبي) الى جبل سيناء ، يظهر من رايه ان الانسان في استطاعه ان يبحر في قارب الى (الناصره) (٤) ، كما ان روايته تعرض مثل هذه الرحلة حتى من (الناصره) الى (بيت المقدس) (٥) ! ومن الواضح ان معلوماته عن

(١) انظر الوجه ١٥٢ - ب ، ١٥٦ - ب .

(٢) انظر الوجه ٩٧ - ٩٤ .

(٣) انظر الوجه ٤٩ - ب والوجه ٥٠ - ب .

(٤) انظر الوجه : ١٩ - ب .

(٥) قارن الوجهين : ١٦٥ - ب ، ١٦٦ - ب .

[٢] [نقول] : هذه هي الترجمة التي نرتضيها للفظه : "Apostle"

فلمطيين منقولة عن غيره ، وعلى الأقل فيما يتعلق بفلسطين في القرن
الاول من تاريخنا .

ان افقه مشغول الى حد كبير بالملوك واصحاب السلطان وبواوينهم .
ومثل ذلك الانشغال يبدو طبيعيا لواحد من كتاب العصر الوسيط (٦) .

ان (برنابا) لديه الكثير ليقوله عن (هيرووس) و (اكابر الاحبار) ،
وعن (بيلاطس) و (مجلس الشيوخ الروماني) ، لكنه لا يطنب في
احاديثه عن «الكتاب المقدس» . بل هي في معظمها غير وافية ، ان لم
تكن غير متوافقة في الواقع .

انه ليذكر (هيرووس) و (بيلاطس) و (قيافا) تكراراً في صحبة
معا (٧) . ونرى (قيافا) يلتبس من (بيلاطس) ان يستصدر قانونا من
مجلس الشيوخ الروماني بان تسمية عيسى انه (اله) او (ابن اله)
تعتبر جريمة فادحة ، وان يتم اشهار هذا القانون في المعبد ، محفوراً
على النحاس (٨) ! كما يذكر ان مريم . و (مرتا) ، و (لازاروس)
هم ملاك القرى بأسرها ، وكما في العصر الوسيط فهم يحملون لقب
(المسادة = Signori) (٩) ونجد اننا .

(٦) فالاشارات عنده الى (هيرووس) عديدة ، وكذلك الامثال والتشبيهات .
على ان ميل (برنابا) الى الملوك يتمثل جيداً في تعظيم ذكرهم بابتدائهم
بحرف كبير - في سائر المخطوطة - وهو تشريف لم يمنحه حتى «للرب» .

(٧) انظر مثلاً : الوجوه : ٩٦ - ١ - ١٠٢ ، ب - ٢١٧ - ب .

(٨) انظر الوجه : ١٠٤ - ١ وهذا القانون قد اضيف اليه قانون آخر يمنع

«مناصرة عيسى» انظر الوجهين : ١٧٣ - ب ، ٢١٧ - ب .

(٩) انظر الوجه ٢٠٤ - ب ، ثم انظر ماسيلي فيما بعد ، صفحة (P.xcix)

– بصورة عامة – أقرب الى مناخ العصور الوسطى منا الى مناخ القرن الأول .

برنابا والترجمات الدارجة

لكن ، لئن كان (برنابا) جاهلا بفلسطين وبالقرن الأول ، فإنه ، على أى تقدير ، لديه – بعكس كاتب القرآن [١] [٢] – معرفة أصيلة بالكتب النصرانية المقدسة . وما من أحد يستطيع أن يقرأ صفحات كثيرة من عمله [انجيل برنابا] دون أن يخرج بهذا الانطباع .

لكن ، ما يوجد [فى هذا الانجيل] أحيانا من امرات القصور فانها أقل وزنا من معرفته الذكية والشاملة جدا «بالعهدين القديم والجديد» على سواء .

ولنتساءل : من أين استقى (برنابا) هذه المعرفة الوثيقة ؟ أى ترجمة قمر درسها ؟

ان كانت الوثيقة [المخطوطة] الايطالية (سواء اكانت هى الاصلية أم لا) ربما [؟] كان قد اقتنى لنفسه ترجمة – اية ترجمة – كانت هنالك ،

[١] [نقول] : القرآن موجود ، وميسور لكل قارئ ليرى بجلاء – انه «لم يجهل» حقيقة جوهرية عن رسالات الانبياء ولا عن سيرتهم ، لكنه :
اولا : اعرض عن حشو التفاصيل وما ليس فيه : (عبارة لاولى الالباب) كما
اعلن ذلك صراحة ونصا : سورة (يوسف) ١١١/١٢ .

ثانيا : تنزه عن ركام الاساطير التى تسخر بالعقل ويسخر منها العلم .
ثالثا : عصم الانبياء – كل الانبياء – عن الفواحش والكبائر بل عن الهفوات والصغائر وبين أيدينا ماورد فى القرآن الكريم وفى «العهد القديم» عن تاريخ الانبياء بدون استثناء !

بلغته الدراجة [٢] [٤] •

لكن الدراسة التقارنية بين النصّ عنده والترجمات الايطالية الاقدم عهداً يبدو أنها ستبيّن أن النص عند (برنابا) مستقل عنها جميعاً •

وبحسبنا هنا ان نقدم نموذجين لمثل هذه الدراسة التقارنية ، اما اولهما فمن ترانيم العذراء مريم ، المعتمدة في : «كتاب الصلاة العامة» في كنيسة انجلترا ، واما الثانية فمن المواعظ (اليموعية) عن : (الابن السفية) •

[انظر الاصل الانجليزي ص (Pxxiii)]

وهنا ، سنرى على الفور كيف أن (برنابا) واسع الحرية جداً في استخدام مراجعه ، اذا ما قورن بالترجمات الايطالية ، تلك التي تتابع بأجمعها ترجمة لاتينية أخرى (Vulgate) ، وهي الترجمة الشائعة «للعهدين القديم والجديد» ، متابعة في نسق السياق او في اختيار الكلمات على السواء وقد تتفاوت في مدى التصاقها بهذه الترجمات السابقة •

لكن ، حيث انه يمثل هذه المقطوعة المألوفة ،

[٢] [نقول] : ولماذا لا يكون على علم (بالاصل) ؟

فعل من المتوقع من الناسخ أو المترجم أن يتخذ لنفسه خطأ مستقلا دون التزام بغيره ، وأن يمضى فى الكتابة من الذاكرة دون الرجوع المتصل لمصدره الذى ينقل عنه ، ولسوف يكون من الأفضل أن نلحق بكلامنا مقطوعة مروية قصيرة ، ففيما يلى قائمة مأخوذة من : (م . برجر) (معدا ترجمة برنابا) وهذه المقطوعة ترينا افتتاحية الموعظة عن (الولد السفيه) :

[انظر الأصل الانجليزي ص (P.xxiii)]

وهنا ، يتفق (برنابا) مع الترجمة اللاتينية المشهورة "Vulgate" اتفاقا كاملا وبوضوح فى موضعين ، بالرغم من أن التوافق جزئى وضمنى فيما وراءهما .

لكنه يتميز ويستقل بكل سمات الاستقلال فى تقديمه لمقتطفات وترجمات بلغات دارجة اخرى ، وكلها - وفقا لمايراه (دكتور/ برجر) - ترتبط ارتباطا مطلقا بالنمط الاقليمي (١) .

استخدام (برنابا) للترجمة اللاتينية الشائعة

ومن خلال الفجر النموذجية التى عرضناها منذ قريب ، فريما يجد الانسان نفسه فى الغالب مدفوعا لأن يذهب الى أبعد من ذلك ، وأن يزعم (لبرنابا) استقلالا حتى عن تلك الترجمة اللاتينية الشائعة «للعهدين القديم والجديد» ، وهى التى منها جرت ترجمة بعض الترجمات الدارجة .

لكن نظرة تقارنية اوسع تحسم الامر على الفور حول هذه الفكرة .

ذلك أن التقاطيق بين (برنابا) وبين النغمة القائمة بالفعل فى الترجمة اللاتينية الشائعة والتي نراها غالبا فى بعض المقطوعات .

(١) انظر : (دكتور / م . برجر) : «الانجيل الايطالى فى العصر اللوسيط»

رومانيا ، ٣٣ ، صفحة ٣٦١ وما بعدها .

التي تنتم - على التحديد - بالغموض ، هذا التطابق كثيراً ما نراه وبصورة محددة حتى لتفسح مجالاً للشك في الارتباط بالكتاب المقدس النصراني من ترجمة مألوفة (للقديس / جيروم) .

لقد جمعنا - في هامش النص - نحو خمسة عشر شاهداً من «العهد القديم» وسبعة من «الإنجيل» وفيها تتجلى المطابقة بصورة أقوى من أن تكون مجرد توافق عارض ، وربما كان من الصعب أن نجازف بالقول - فيما نرى - : أن نظرة تقارنية - أكثر امعاناً مما كان في وسعنا - سوف تؤيد النتائج التي وصلنا إليها .

ان الشواهد الملحوظة بدرجة أكبر ، هي من : «سفر المزامير» و «سفر مراثى ارميا» : -

[انظر الاصل الانجليزي ص (Pxxiv)]

وتقدم لنا اسفار : «الخروج» و «أيوب» و «الجامعة» ، (اشعيا) شواهد صارخة أخرى ، وهذه الظاهرة تتجلى اصلاً في «العهد القديم» - وكلمة *Præses* عند (القديس / لوقا) ٢/٢ تحولت الى (*Preside*) عندما اُشار اليها (برنابا) في الوجه (٥ - ١) كما ان (*Hydria*) الذي ذكره (القديس / يوحنا) ٢٨/٤ قد جاء باسم (*Idria*) [عند (برنابا)] (٨٦ - ١) وكذلك = (*Prbatia*) (*Piscina*) = عند (القديس / يوحنا) ٢٨/٥ جاءت : = (*Probatica*) (*Piscina*) = [عند (برنابا)] (٦٧ - ب) ، و (*Videamus*) *hocuerbum* = عند (القديس / لوقا) (١٥/٢) أصبحت : "Vediamo = *La parola* [عند (برنابا)] (الوجه : ٦ - ب) وهكذا .

وقصارى القول : ان نقل (برنابا) للانجيل هو نقل متحرر بوجه عام ، واقتباساته احيانا غير دقيقة ، اما لاهمال ، اولالتباس فى الذاكرة ، لكنه دائما وأبداً ينقل بكل الاخلاص عن الترجمة اللاتينية الشائعة «للعهدين القديم والجديد» (Vulgate) كلمة بكلمة ، وبدرجة تجعل من الممكن ان نقتنع بان نسب اليه ائتلافا وثيقا حقيقيا ومباشراً مع تلك الترجمة .

التركيز على مشكلة التأليف

ان علاقة ذلك بمشكلة التأليف ليست عديمة الاهمية . فان من العجلة أن نتسرع برأى قاطع ، اذ لاتزال النتائج التى وصلنا اليها حتى الآن يبدو أنها تشير الى مؤلف (او مترجم) لمخطوطتنا الايطالية من انجيل (برنابا) ، قد رضع من لسان النصرانية اللاتينية .

المشائعة في العصور الوسطى أو في عهد النهضة الأوربية ، وقد كانت له اللفة وثيقة بسفر «المزامير» مع الإيحاء بهذا الاستخدام المستمر لمراكز كتب الأدعية اليومية لكهنة الكنيسة الكاثوليكية ، والتي لا يجهلها المتفرغون للثقافة الدنيوية ، لكنها أكثر اختصاصا بكاهن أو راهب .

ثانيا : (٢) - مادة يهودية ومحمدية (برنابا) والقرآن

ان القرآن حافل بقصص يهودية ومسيحية مشوهة ومنقوصة
الفهم [١٤]

ان التفسير المقبول عموما لهذه الظاهرة هي ان محمدا في المراحل الأولى من رسالته كان يعتمد الى حد بعيد على التلقين الذي كان يتلقاه في الشوارع وفي الأسواق [٢] من شفاه : «اهل الكتاب» (١) .

أما النظرية القائلة بأنه قد استعمل مصادر وثائقية - وهي المصادر التي كان قد اتصل بها من قبل - [٢] مثل «الكتاب المقدس» أو جزء منه ، فان هذه النظرية ينقضها فقدانها الهائل للدقة ، وهو يرتكب ذلك في أمور بسيطة جدا ، بحسبنا نموذجا شاهدا منها : اذ يخلط بين شخصية مريم أخت موسى وبين العذراء المباركة (٢) .

(١) انظر : (مرجليوث) : «محمد» ص ٦٠ وما بعدها ، ص ١٠٧ .

[نقول] : راجع تعليقتنا [١] ص ٤٣ .

(٢) القرآن : السورتان ٣ ، ١٩ ، وقارن : (مرجليوث) المرجع نفسه .

[نقول] : لماذا لانرجع الى نصوص القرآن لنرى :

أولا : أن السورة الأولى المشار إليها هي سورة (آل عمران) والآيات هي ٣٣ - ٣٦ وقد ذكرت أن السيدة (مريم) هي ابنة عمران ، كما ذكر القرآن ذلك في سورة أخرى هي سورة : (التحریم) ١٢/٦٦ لكن القرآن لم ينكر بحرف واحد ولا إشارة أن (عمران) هذا كان ابا لموسى وهارون ، ولا انهما كانا ابنين لأي عمران آخر !

=

الانجيل غير المعتمدة

ان الاختلاط المبكر لمحمد بالمسيحيين واليهود الشرقيين [؟] قد ترك اثره على كتابه ، سواء فى ذلك الجانب النسكى والجانب الفقهى ، وبالرغم من قلة او انعدام معرفته بالمكتوبات المقدسة المعتمدة - عند النصرى - فان القرآن يحمل طابعاً قوياً من المعلومات اليهودية الراقبية ، وكذلك من تعاليم النصرانية المنحرفة ذات النهج الانجيلى

=

ثانيا : اما السورة الثانية فى سورة (مريم) الآية ٢٨ ونصها : - يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا - .
ولم يذكر القرآن كله فى حرف واحد ولا اشارة : ان (عمران) لها (مريم) ولا ان (امراة عمران) التى هى ام (مريم) قد أنجبا ولدا اسمه (هارون) ولا غير (هارون) .

ثالثا : ان اللغة العربية ؛ لغة القرآن ؛ تؤكد - مرارا وبجلاء - ان لفظ (الاحاء) لا يقتصر على علاقة الدم . واقرا مثلا :

(ا) (فمن عفى له من أخيه شيء) ١٧٨/٢ والآخر هنا هو الخصم .

(ب) (ان المبغرين كانوا اخوان الشياطين) ٢٧/١٧ .

(ج) (كلما دخلت أمه لعنت أختها) ٢٨/٧ .

(د) (وما نريهم من آية الا هى أكبر من أختها) ٤٣/٤٨ .

(وراجع : « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ») .

وفى الحديث النبوى الصحيح : (المؤمن أخو المؤمن) (المسلم أخو المسلم) (مرحباً بك من أخ ونبي) ولم يكن لمحمد (صلى الله عليه وسلم) أخ نسبى على الاطلاق ؛ وهكذا نفهم : (يا أخت هارون) بمعنى التشبيه فى التقوى . واقراً الميثاق : (يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا) .

(٤ - انجيل برنابا)

البدعى ، ومن كل هذا يستنتج محمد بعض السمات المرتبطة بأم السيد المسيح وبطفولته .

ومن ناحية أخرى ، فإن (برنابا) متحرر بدرجة ملحوظة من آثار تأثير ما يسمّى : (النصرانية الزائفة) وذلك - على الأقل - فى تسجيله لولاد [المسيح] المختص ولفتره طفولته .

واللمسة الواحدة الفائقة من التراث النصرانى المعتمد ، عن : «الولادة بدون ألم» (فى الوجه ٥ - ب) [من انجيل برنابا] والذى يتعارض فيه (برنابا) مع القرآن [١] كما سنرى - ربما يشكل فى الحقيقة مثل هذا التأثير للتراث النصرانى (٣) .

لكن ، ومن الناحية الأخرى ، لقد كان هذا جزءا من التراث المقبول من النصرانية اللاتينية فى العصور الوسطى .

استخدام الأقايص الرابينية

أما العنصر اليهودى الرابينى فى انجيل (برنابا) فهو أعظم وضوحا ، ففى قياس السموات التى قيل ان بين كل واحدة منها والتسى تليها مسيرة خمسمائة عام (انجيل (برنابا) - للوجه ١١١ - ١) فاننا نجد استنساخا دقيقا من التراث الميثوث فى تلمود بيت المقدس (٤) .

وقيما نسب الى سليمان من .

(٣) قارن : (انجيل / متى ، الزائف) الفصل ١٣ ، وانظر (P.xlvi)

قيما يلى .

(٤) (برنابا) الوجه : ٩ .

[١] [نقول] : ليس فى القرآن كله إشارة واحدة إلى هذا (الأم) ؟ والنص القرآنى الوحيد عن هذه الولادة : (فاجاءها المخاض الى جذع النخلة) - سورة (مريم) ٢٣/١٩ - فإين (المخاض) - وهو مايسيل عند الولادة - من (الأم) ؟

القوى السحرية [عند (برنابا)] (الوجه ٧٦ - ١)
 وفيما نسب اليه من الصيغاة اليهودية المتأخرة للتعويد بالرقية
 [برنابا] (الوجه ٧١ - ب) فان (برنابا) - مثله مثل
 القرآن [١] [؟] يتابع التلمود [؟] وهناك مثال مشابه لذلك نجده
 فى الرواية عن المعجزة الهائلة الشوهاء ، نتيجة للتلفظ بهذه
 الصيغة : « Addonai Sabaoth » [برنابا] (١٦٧ - ب) .

كذلك ، هناك بعض الأساطير الصيبانية المتراكمة حول
 « بداية الخلق » ، و « سقوط الشيطان و آدم فى الخطيئة » [٢] ،
 وهى أساطير تنحدر - بغير شك - من أصل يهودى الى حد ما .

لكن هذا المؤلف [لانجيل] (برنابا) كان على اتصال وثيق
 مباشر بالأديب الرابينى ، وربما سيكون من الصعب اثبات ذلك [؟]

على أن عمليات التصفية التى قام بها التراث المحمدي ،
 ابتداء من القرآن وما يليه ، سيكون - فى جميع الاحتمالات - كافيا
 لتقرير بيان بالحقائق .

(برنابا) ينسق ويطور اشارات عابرة فى القرآن

أن الصلة بين برنابا والقرآن (١) لهى مسألة بالغة الأهمية
 بالنظر الى التشابه والى التخالف معا .

(١) انظر : فهرست المطلق بذلك ص 500

[١] [نقول] : لم يذكر القرآن حرفا واحدا من هذه المقولات التلمودية .
 [٢] راجع تفصيل ذلك فى كتابنا : « المرأة منذ النشأة » ، بين التجرىم
 والتكريم « فى الأديان الثلاثة » .

- فهناك وفرة من نقاط الاتصال قد أشير إليها في الملاحظات .
- وربما أمكن لدراسة مستقصية أن تقدم المزيد بكثير أيضا .

نقاط اتصال محددة

- على أن نقاط الاتصال هذه تقودنا الى نتائج شتى .

ففي بعض الأحيان ، يكرر (برنابا) التعاليم الخاصة بالقرآن ، وهو يكررها ببساطة مع التاكيد لها ، بينما يجعلها تصدر عن فم النبي الناصري [المسيح] كما فعل ذلك بالمقطوعة التي ترقيب « بموعظة الجبل » حيث نرى المضمون الديني للسورة رقم ١١٢ موضوعا لتلك الموعظة (٢) .

وأحيانا يكون التناظر من نوع آخر على نحو ما ، كما يتمثل مثلا في الدور المهم الذي يقوم به جيريل للمسيح في هذا « الانجيل » مثيلا لدوره مع محمد في القرآن (٣) . أو أن يكون التناظر في الوصف المتشابه الذي يوجد في كل من الكتابين [الانجيل والقرآن] للطريقة التي يتنزل بها « الوحي » أو « الانجيل » (٤) .

وليس من النادر أن يقدم (برنابا) قصة أكثر امتدادا ، وتماسكا ، وتحديدا ، وهي التي لا يحتوى القرآن الا عناصرها

- (٢) انظر الوجه ١٦ - ١ ص ٣١ ملحوظة ٥ .
- [نقول] : وهي سورة (الصمد) ، وفيها جوهر التوحيد .
- (٣) (برنابا) : الوجوه : ٩ - ب ، ١٢ - ب ، ٤٧ - ٤ ، ٧٢ - ١ ، ٧٤ - ١ ، ١٩١ - ٤ .
- وانظر القرآن . السورة ١٧/٢ .
- (٤) انظر الوجه : ٩ - ب ، P.xv,Nate 6

الأولى . والشاهد المثالي لذلك هو قصة : « طفولة ابراهيم ودعوته » .

ففي القرآن نرى ابراهيم - باختلاف طفيف عن الاساطير اليهودية (٥) - يتمثل ساخراً من وثنية أبيه ، منهمكا في تدبيرات نشطة لتحطيم الاصنام ، وفي افلاته بمعجزة من انتقام الوثنيين الملتهب فان الله يمنع النار أن تحرقه (٦) .
كذلك هنا ، لكننا في

-
- (٥) انظر ملحوظة (سيل) على الآيات المتعلقة بذلك في السورة ٢١ .
[نقول] : وهي سورة (الانبياء) والآيات ٥١ - ٧٠ .
(٦) السورتان ٢١ ، ٣٧ .
[نقول] : هكذا يعترف المترجمان بأن القرآن « لم يبجل » شيئا من حقائق التواريخ الدينية ولكنه :
(أ) يوجز ما فيه (عبرة لأولى الالباب) .
(ب) يرفض الحشو بالتفاصيل التي سماها المترجمان بحق : « الاساطير اليهودية » .
(ج) يعصم الانبياء كافة من سائر القواحش ، بل من صفائر الاخطاء .
واقرا الآيات التي اثرتنا اليها في القرآن الكريم عن ابراهيم (٧٠ - ٥١ / ٢٩) ثم انظر ما قيل عنه في « العهد القديم » : « سفر التكوين »
الاصحاحات ١٢ - ٢٤ .

[انجيل] (برنابا) نجد كل ذلك مرويا بصورة أكثر افاضة ، وتسلسلا ، واثارة (١) ، ومثل ذلك في قصة « خطيئة الشيطان » : فان ابليس - في القرآن - تحل عليه العقوبة لرفضه توقيير آدم (٢) . أما (برنابا) فيكرر القصة بتفضيل أكثر للابساتها ، وفضلا عن ذلك فانه يبيّن بجلاء أن الدعوة لتوقيير آدم انما كانت في جوهرها للتواضع للأرض التي خلق الانسان منها (٣) .

ومرة أخرى ، فان القرآن لم يذكر اسم المقصود بالذبح في قصة ابراهيم (٤) ، وقد ذكر المفمرون أنه (اسماعيل) لكن (برنابا) الذي يحصر باصرار على تقديم أسطورة اسماعيل ، قد صرح باسماعيل في صميم النص (٥) .

كذلك ، ففي مشابهة [انجيل] (برنابا) للقرآن ، نجده أكثر تحديدا وتوضيحا اذ يذكر [انجيل] (برنابا) والقرآن كلاهما : أن الملائكة يسجنون حسنات الناس وميقاتهم (٦) ، وفي كليهما : أن الملائكة يستقبلون الأرواح عند فراقها بالحفاظ عليها (٧) وفي كليهما : أن زعيم الملائكة جبريل ، وهو شخصية بارزة .

لكن ؛ بينما في القرآن لا نجد ملكا مذكورا بالاسم الا ميكائيل وجبريل

-
- (١) (برنابا) الوجه : ٢٦ - ١ وما بعده .
 (٢) السورة الثانية والسابعة وغيرهما .
 (٣) (برنابا) الوجه : ٣٦ - ١ وما بعده ، والوجه ٧٦ - ١ .
 (٤) السورة : ٣٧ .
 (٥) (برنابا) . الوجه : ١٢ - ب .
 (٦) السورة رقم ٥٠ وفي (برنابا) الوجه : ١٢٩ - ب ، وفي الوجه ١٩٣ - ١ مذكور أن هناك ملكين حارسين لكل انسان .
 (٧) السورة ٧٩ (في افتتاحها) وفي (برنابا) الوجه : ٢٠٥ - ب .
 [نقول] : لكن هذه السورة (النازعات) ليس فيها هذا المعنى على الاطلاق .

(السورة ٩٢/٢) [١] ، وبقي للمفمرين وحدهم أن يذهبوا لتحديد أبعد من ذلك بذكر : عزرائيل وامرافيل . أما (برنابا) فعنده قائمته « بأربعة ملائكة مقربين الى الله » هم : جبريل ، وميكائيل ، ورافائيل ، وأوربييل (٨) ، الذين خصص لكل منهم وظيفة (٩) .

أما « التحول السحري » (١٠) الذي أصاب (يهوذا) ، واعتقاله ، ومحاكمته ، وصلبه بدلا من سيده [المسيح] فإن كل ذلك هو تطوير [؟] لاشارات في القرآن .

لكن في القرآن نفسه ، وبالرغم مما ذكره أكثر من مرة عن ذلك الموقف العاطفى المشبوب ، لكنه لم يذكر بديلا (١١) [للمسيح] مثل : (سمعان) السريانى ، أو (نيتيان) ، أو (يهوذا) [٢] .

(٨) انظر الوجه ٥٦ - ١ ، ٢٢١ - ب ، حيث تذكر النسخة الاسبانية (عزرائيل) بدل (أوربييل) .

[نقول] : واذن ؟ وفى كثير مما سبق ومما يلى ؛ فإن المترجمين يعترفان أن (برنابا) جاء بما لم يفص عليه القرآن . وهذان شاهدان على :

(١) أن (برنابا) لم ينقل عن (القرآن) وأن مخطوطة (برنابا) بل المخطوطتين كليهما لم يكتبهما مسلم ؟

(ب) أن المخطوطة الاسبانية ليست ترجمة عن الأخرى اللاتينية ، واذن فقد كانت هناك مخطوطات أعرق واسبق منهما .

(٩) انظر الوجه : ٢٢٨ - ١ وقارن ما يلى فى صفحة (P.xlvi)

(١٠) انظر الوجه : ٢٢٢ - ١ وما بعده .

(١١) السورتان ٣ ، ٤ .

[١] [نقول] : لكن الصواب (٩٨/٢) وليس (٩٢/٢) .

[٢] [نقول] : وهذا تأكيد آخر لامتحالة أن يكون انجيل (برنابا)

قد نقل عن القرآن .

وهنا - مرة أخرى - نرى (برنابا) يقوم بدور المفسر -
ان لم يكن في الحقيقة قد انهمك في عمل وثيقة مستقلة لم نعثر عليها
حتى الآن (١٢) .

أما في الأمور الاخرى فان (برنابا) يقدم - بصورة
جزئية .

(١٢) مثلا : « الانجيل القمطي لبرنابا » وانظر فيما يلي : ص

P.44 وما بعدها .

امتدادا لمقولات القرآن عنها ، كما يقدم تصفية لهذه المقولات ، بصورة جزئية أيضا . وكلا الأمرين على سواء ، يظهران مثلا في اللاحق الهائل على الحساب في الآخرة - وهو من الموضوعات الأثيرة بالاهتمام محمد (١) - وفي التصوير المثير لأحوال ذلك اليوم . لكن (برنابا) - بلا جدال - أكثر اتزاناً واقناعاً [٢] .

ان الفترة المثيرة [عند (برنابا)] والتي تمتد أربعين عاما ، والتي فيها « لا شيء يحيا غير الله » ، ان تلك الفترة تجد بازائها نظيرا معدلا في التراث الاسلامي المقبول (٢) . لكن وصف (برنابا) اقوى - من البداية للنهاية - بدرجة فائقة .

أما بخصوص جهنم والجنة ؛ فان هناك - بين القرآن وانجيل (برنابا) - اختلافا مبينا .

ذلك أن جهنم عند (برنابا) (٣) مرقبة على نسق « الخطايا الكبائر السبع » والقائمة التي لم يبلغ الا بصعوبة صورتها النهائية المحرفة عما في يوم الحساب عند محمد (٤) .

(١) مرجيلوث : « محمد » ص ٨٧ وقارن ما في ص ١٢٧ : « عندما تكلم [محمد] عن يوم الحساب توهجت وجنتاه ، وارتفع وارتفع صوته ، واحتد أسلوبه » .

(٢) انظر (سيل) : « مباحث تمهيدية » الفصل ٤ . و (برنابا) : الوجه : ٥٦ - ب .

[نقول] : لم يرد نص واحد في القرآن ولا في الحديث الصحيح يمثل ذلك .

(٣) انظر الوجه : ٦٠ - ب والوجه ١٤٦ - ب .

(٤) انظر صفحة (P.xlvi) فيما فيما يلي .

[نقول] : ليس في القرآن كله نص واحد بتعداد هذه « الخطايا

المسبح » .

كما أن الجنة [عند برنابا] بالرغم من أنه يجاهد في شغل وذكاء لاحتلال الجسد في هذه الجنة - لكنها جنة أقل بكثير - بالنظر للمتعمق الحسية - من الجنة في القرآن (٥) .

على أن تقرير البشارة وميلاد السيد المسيح يقدم لنا نقطة أخرى للمقارنة بين القرآن و « انجيلنا » هذا الذي يبده في (برنابا) بمعرفته الفاتحة بالكتاب المقدس .

ففي الأخبار المضطربة في السورتين ٣ ، ١٩ : أن مريم أم عيسى هي : « بنت عمرام » [١] [بكسر العين] (عمرام) [بفتح العين] وهي : «أخت هارون» [٢] ؛ وكذلك القصة الواردة في الأسفار غير المعتمدة عن غذائها في المعبد ، وعن خطبتها بطريق سحب القضبان [القرعة] [٣] وهذه القصة التي جرت تصفيتا خلال صفحات « Jacobus de Voragine » والتي قدمت موضوعا سخيا للرسامين في القرن الرابع عشر والقرون التالية ، هذه القصة نراها مرتبطة بنجدة اعجازية عن طريق النخلة في ساعة حاجتها ، حتى لتصبح مصدرا لاسطورة Latona في التراث الاسطوري السلفي .

(٥) انظر الوجه : ١٨٥ - ب ، وقارن : (القرآن) السورة ١٣ ، ٤٧ وخصوصا ٥٦ .

[١] : الضواب : (عمران) بالنون ، ولعلها خطأ مطبعي .
[٢] [نقول] : راجع هامش (٢) صفحة (Pxxv) وتعييننا

عليه .

[٣] لكن نص القرآن - سورة (آل عمران) ٤٤/٣ - ان هذه القرعة كانت بخصوص كفالة مريم وانست خطبتها ! بل انه لا توجد في القرآن كله اشارة واحدة الى خطبة مريم ولا لزواجها ! فهذا اظهر المخالفات الحاسمة بين القرآن وسائر الاناجيل بما فيها (برنابا) .

أما (برنابا) فإنه فى الحقيقة يضيف لمعلوماته عن مولد
 (سيدنا) [المسيح] لمسات من قصة القديس (يوجنا المعمدان) -
 الذى رأى (برنابا) - لسبب غامض - أن اسمه وشخصه جديران
 بالطمس والاختفاء - كما أضاف لمسات قليلة أيضا من سجل مماثل عن
 ميلاد (شمشون) (٦) .

بيد أن الرواية عند (برنابا) - بخلاف تلك التى .

(٦) انظر الوجهين : ٣ - ب ، ٤ - ب ، والمراجع التى أشير إليها

فى القرآن - مؤسّسة بصورة مطلقة - على نص (القديس / متى) و(القديس / لوقا) ، والاختلاف الموضوعى الوحيد عن هذا النص - وله شىء من الأهمية - إنما هو فى نسبة خبر الى السيدة العذراء أنها قد وضعت ابنها « بدون ألم = Senza dolore »
بينما يؤكد القرآن بجلاء أن : « غصص الولادة قد آقبلت عليها » (١) .

هنا ، إذن ، يختلف (برنابا) على الفور - عن القرآن وعن الانجيل المعتمدة أيضا (التى تلتزم الصمت عن هذا الموضوع) ، وهنا ، ربما كان من الممكن أن نرى بقية تلوح من بقايا « الانجيل البرنابى » الغنسطى المفقود (٢) .

ومع هذا الاستثناء ، فإن مما يستحق الملاحظة أن كاتبنا [لانجيل برنابا] بالرغم من افتقاده الحقيقى لآى ادراك للكفاءة الفنية ، وللتناسب فى أمور المعجزات (٣) . لكنه - بالرغم من

(١) السورة ١٩ .

[نقول] : لكن النصّ القرآنى : (فاجاءها المخاض الى جذع النخلة ، قالت : يا ليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا . فناداها من تحتها ألا تحزنى) سورة (مريم) ٢٣/١٩ ، ٢٤ ولفظ (المخاض) فى اللغة العربية لا يعنى غير انهماك السوائل - وهو هنا يصاحب الولادة - دون أى ارتباط باى ألم . بل ان الآية التالية لتعلن أن الولادة لم تتلبث ولم تتعسر .
بقى أن نذكر : أن معجزة نداء عيسى لأمه فور ولادته ، ثم كلامه لقومها وهو فى المهد ، قد انفرد بها القرآن دون سائر الاناجيل !
(٢) انظر ص 45 وما بعدها فيما يلى :

وتلوح هذه الفكرة فى انجيل غير معتمد ، وهو الانجيل الزائف المنسوب الى (القديس / متى) (فى القرن الخامس) الفصل ١٣ : « لكن ، كما أن الطفل لم يثوث بدم ، فكذلك لم تتعرض الأم لآلم . » .
انظر الترجمة الانجليزية [لهذا الانجيل] بقلم : (ب . ه . كوبر) - (وليمز ونورجيت) ١٨٧٠ م .

(٣) فهو يقدم ترميدا للمعجزة المذهلة المنسوبة الى (يوشع) لمجرد أن يقرر صحة القصة المذكورة عن (حجي) و (هوشع) (الوجه ٢٠٠ : ١-٤) . . .

ذلك - اتخذ وجهته بوضوح صوب تلك الغرائب الصبائية في بعض الاناجيل البدعية وما هو من هذا القبيل (٤) . مما ترك بصمته على السورة ١٩ من القرآن [١] .

محمد والنظرية المسيحية

على أن هناك نقطة حاسمة من نقاط الاختلاف وهي الخاصة بالنظرية المسيحية .

ذلك انه اذا كان هناك أى (مسيح) فى القرآن فانه :
(المسيح عيسى بن مريم) « الكلمة الصادرة من الله » (٥) .

اما عند (برنابا) - وعلى عكس ما فى القرآن - فان عيسى انما كان وجوده لينكر - بكل ثببات - كل ادعاء بالنظرية (المسيحية) (٦) ولكى يسبغ هذا اللقب [المسيح] على محمد (٧)

(٤) « فالضوء اللامع » الذى احاط بالمزود الذى استقبل ميلاد المسيح (الوجه ٥ - ب) وهو امتداد طبيعى لما عند (لوقا) ٢ - ٩ موجود فى كثير من الاناجيل غير المعتمدة : [مثل] : الانجيل البدائى ليعقوب ، الفصل ١٩ ، والانجيل العبرى عن (اللطفولة) ، الفصل ٣ ، وفى الانجيل الزائف المنسوب الى (متى) ، الفصل ١٣ (كوير - السابق) .
(٥) السورة الثالثة من البداية .

[نقول] : وهى سورة (آل عمران) والاية المقصودة برقم ٤٥ ونصها :
(اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها فى الدنيا والاخرة ومن المقربين *) .

(٦) انظر الوجوه : ٤٣ - ب ، ٨٥ - بد ، ١٠١ - ب .

(٧) انظر الوجوه : ٤٣ - ب ، ٨٢ - ا ، ٢٠٨ - ٩ .

الذي لم يزعم ذلك لنفسه مطلقاً في القرآن [١] .

ان هذه الظاهرة قد تعللت بها النظرية التي تفترض أن « انجيلنا » [انجيل برنابا] لا بد أنه قد قام باعداده - ليستخدمه الاسلام - رجل كان مسيحياً ثم أسلم ، غير أنه لم يزل قليل الحظ من العلم بعقيدته الجديدة (٨) .

لكن ، بالرغم من أن من المؤكد أن (برنابا) يعرف كتابه المقدس [العهدين : القديم والجديد] أحسن من معرفته بالقرآن . فان ذلك يصعب أن يكون هو السبب في اختلافه هذا .

ذلك أن تحويل اللقب بـ (المسيح) .

(٨) قارن : (اكسون) : « حول الانجيل المحمدى لبرنابا » في :
(Journal of Theological Studies, April, 1902, P. 445)

[نقول] : ولقد نشرناه بكامله نقلاً عن الأصل المنشور بالمجلة المذكورة وذلك في كتابنا السابق « وثائق الكشف الأوربي عن انجيل (برنابا) »
ص ٦١ - ٨٥ .

[١] [نقول] : أنظر تحليلنا للفارق بين لفظ (مسيا) عند (برنابا)
و (المسيح) في القرآن .

وذلك في كتابنا الأول : « وثائق الكشف الأوربي عن انجيل (برنابا) »
ص ٢٠٥ .

ليس مجرد هفوة قلم ، أو غفوة ذاكرة ، ولكنه جزئية ترتبط
بحذفه [برنابا] لذكر (القديس / يوحنا المعمدان) .

لقد لاحظنا كيف كان تقريره لخبر البشارة [بمولد المسيح]
مستمداً بوضوح من (لوقا) ٢٦/١ وما بعدها مع اثرائه بلمسات
ماخوذة من قصة ولادة المولود السابق فيما سبق ذكره بالفصل المذكور
نفسه .

أما في القرآن ؛ فنجد صدى لهذه الفقرات السابقة ؛ ففي واحد
من الاخبار المشوشة بدرجة كبيرة عند محمد ، يعلن ملاك الرب الى
عبدہ الشيخ زكريا مولد ابن يسمى يحيى (١) .

أما عند (برنابا) فلا ذكر على الاطلاق لزكريا ولا يحيى ،
على الرغم من هذه الحقيقة [؟] وهي أن الفقرات [القرآنية]
المطروحة يبدو أنها قد استخدمها كاتبنا أو استخدمتها مصادره [؟]

وسواء أكان كاتب وثيقتنا قد وجد « انجيلا » جاهزاً تحت يده
وهذا الانجيل برغم استخدامه (للقديس / لوقا) بدون تحفظ لكنه
- لسبب ما - قد اعرض عن ذكر المولود السابق ، واذ كان ذلك فقد
شعر بالحرية في أن ينسب مكان هذا المولود السابق وأن ينسب كلمته
وأن ينسب الى المسيح (٢) .

سواء أكان ذلك ، أم كان كاتبنا وقد وجد في نفسه العزم
على تسمية محمد : - المسيح (الذي هو دائماً [عند (برنابا)] من

(١) مفتاح السورة ١٩ .

[نقول] : وهي سورة (مريم) والآية رقم ٧ ونصها : (يا زكريا انا

نبشرك بغلام اسمه يحيى) .

(٢) أنظر الوجه : ٤٣ - ب ، والوجه ١٠٢ - ب .

سلالة اسماعيل) (٣) فهكذا نسب عامداً مكان المولود الماق - يحيى
الى المسيح ، ومن ثم فقد كان مضطراً لاستبعاد (يوحنا المعمدان) .

وسواء أكان كاتب انجيل (برنابا) قد عرضت له هذه
الحالة أم تلك ؛ فان الظاهرتين معا تبدوان وقد وردت بهما
الروايات (٤) .

ولا شك أن (برنابا) يجعل محمداً هو (المخلص) فهل
يسبغ أيضا - كما أكدنا من قبل - على محمد لقب (البرقليط) ؟
لن نجيب على هذا السؤال بأكثر ولا بأقل مما يجيب القرآن نفسه .

ففي آية مشهورة في منتصف سورة فصيرة تسمى : (سورة
الصف) (٥) نرى محمداً - وربما احتفظ في عقله بذاكرة لما ورد
عند (يوحنا) : ٢٦/١٤ ، ٢٦/١٥ ، ٧/١٦ ، وما بعدها - اذا به
يضع على لسان (عيسى بن مريم) واحداً من نبوءاته هو نفسه ،
ودنت في العبارات التالية : (انى رسول الله اليكم مصدقا لما بين
يدى من التوراة ومبشرا برسول يانى من بعدى اسمه .

(٣) انظر للوجوه : ٤٥ ب ، ٣١٤ - ب ، ٢١٦ - ب . وخصوصا الاثنين
الآخرين . ومن الواضح أن (برنابا) يعلق أهمية كبرى على هذا الاعتقاد .
(٤) ان مما يثير الاهتمام أن نلاحظ ان (برنابا) لا يخطر بباله
نظفا آية علاقة بين اللقبين : (Christ) و (Messiah) بالرغم من أن
لفظ (al-Masih) في اللغة العربية يقتضى ذلك .

ونرى (برنابا) يسمح لنفسه باستخدام ذلك اللقب الاول : (المسيح
= Christ) في الوجه ٣ - ١ فيقول عن نفسه انه : « رسول عيسى الناصرى
المسمى بالمسيح » وهو فى ذلك يتابع القرآن كما يتابع الانجيل .
لكن (برنابا) يرفض اللقب الاخير : (المخلص (Messiah)
(٥) وهى السورة : ٦١ .

أحمد ، والمفسر الفارسي لهذا النص يرجع مباشرة الى الفقرات الموجودة عند (القديس / يوحنا) باعتبارها مؤيدة له [لهذا النص] أما الشراح المسلمون فانهم بالاجماع يخلطون - ربما عن قصد - بين كلمة (بيريقليت = Periclyte) (١) = مشهور ، محمود = أحمد = محمد) وبين كلمة أخرى : [وهى] : نبوة سيدنا (٢) [المسيح] ومن ثم ، جاء التراث المحمدى المتشدد فى الهند ، الذى يؤكد أن نبيّ الاسلام هو (المعرى الموعود به فى الانجيل) .

وفى النص الايطالى من [مخطوطة] برنابا لا تزيد الاشارة وضوحا عنها فى نصّ القرآن ، بل انها - فى الواقع - لتبلغ من الغموض حداً يحول دون معرفتها ، ففى موضع منها [من المخطوطة] عندما يوشك الكشف عن اسم : (ماخوميثو) للمكاهن الكبير ، يقلل

(١) أوسع مناقشة لهذه الكلمة نجدها عند : ابن تيمية (المرجع السابق ٦/٤ - ٨) : « فلهذه الكلمة (باراقليط) فى لغتهم مفاهيم عدة ؛ فقلائل انها = حماد أى : الحامد بكثرة ، وقائل انها = حماد ، أى : الحامد ، وقائل انها = المعز ، أى : المقوى) وربما = المعزى ، بمعنى من يقدم العزاء لغيره ، والبعض يقول : انها بمعنى = يمدح . والمعنى الأخير يرجحه من يؤكد بكلمات (يشوع) : « الذى بارادته سيكون له (باراقليط) جيد » أى : « مديح جيد » - (وهذه الكلمات يبدو أنها هى التى اقتبسها (بكتستورف) . و (ليفى) من (أبوث) - كما تؤكدها عبارتهم المشهورة فى المبادرة بالتحية ... وهؤلاء الذين يقولون انها تعنى : « المخلص » يذهبون الى أنها سريانية ، وانها مشتقة من (باراق) بمعنى = ينقذ ، مع اضافة سريانية . أما هؤلاء الذين يفسرون هذه الكلمة بانها تعنى (المقوى) فيقولون انها كلمة يونانية . وانه لينبغى لى أن اشير الى أن تقرير ذلك فى القرآن هو خيال جامع ليست له أهمية تحتاج أن نتوقف له - نقلا عن : (د . س . م .) [مرجليوث] .

(٢) انظر : ملاحظات (سيل) فى المرجع السابق .

(٥ - انجيل برنابا)

على لسان عيسى : « ان اسم المخلص لعجيب (٣) » . لكن في
الموضع الذي رأى فيه المعقب العربى اشارة الى (الباراقليت) (٤)
وجد عبارة : « الواحد الرائع » .

وهكذا فان التفسير فى هذا الموضع مشوش بما فيه الكفاية ،
اذ يجعل « الواحد الرائع » مساويا لـ : (أحمد) فى اللغة العربية .
لكنه كذلك مساو (للمخلص) فى العبرية ، و (للمعزى) فى
اللاتينية ، ولكلمة أخرى فى اليونانية (٥) .

ولعل مما يذهب اليه الحدس والظن بهذه الفقرة وبالتعقيب
عليها أن يكون (سيل) قد أشار بالتمسيح - (٦) ان لم يكن هو الآخر
فى هذه المرة ، مجرد ناقل عن مجرد شائعة [١] - عندما يقول :
« وبدلا من (الباراقليت) أو (المعزى) ، فانهم - فى هذا
الانجيل غير المعتمد - قد أقحموا كلمة : (بيريقليت = Pericyte)
التي تعنى : (المشهور) أو (الرائع) الذى زعموه لنبيهم أنه قد
سبقت النبوءة به بالاسم (٧) » .

-
- (٣) أنظر الوجه : ١٠٨ - ب .
(٤) أنظر الوجه : ٤٦ - ب فى النهاية .
(٥) أنظر : التعقيب . ب على الوجه : ٤٦ - ب فى النهاية .
(٦) ليس من الواضح ان كان (سيل) يتحدث عن المخطوطة الاسبانية
أو عن الإيطالية ، (كما يعترف هو فى « مقدمته » أنه لم يطلع على هذه
ولا على تلك عندما كتب : « أحاديث تمهيدية » ٣٦ - ٤٢ .
(٧) « أحاديث تمهيدية » الفصل ٤ من البداية .
[نقول] : راجع نصوص هذا الاعتراف بالتفصيل فى كتابنا :
« وثائق الكشف الأوربي عن انجيل (برنابا) » ص ٤١ ، ٤٢ .

على أن هناك خبراً مناظراً سثيراً يقدمه لنا ابن هشام في كتابه [عن] : « حياة محمد » (١) ، حيث نراه وهو يسوق طرفاً من شرح غير دقيق لما ورد عند (يوحنا) ١٨/١٥ - ٢٧ . فإذا هو يكتب ما يلي :

« صفة رسول الله موجودة في الانجيل » :

« وقد كان ، فيما بلغنى ، عما كان من الوحي لعيسى بن مريم فيما جاءه من الله في الانجيل الى النصارى عن الصفات الممنوحة لرسول الله - ﷺ - فيما كتبه (يُحَنَس) [١] الحوارى في انجيله حول شهادة عيسى بن مريم لرسول الله - ﷺ - أنه قال :

« من ابغضنى فقد ابغض الرب ، ولولا انى صنعت بحضرتهم صنائع لم يصنعها احد قبلى ما كانت لهم خطيئة ، ولكن من الان يطبروا ووطنوا انهم اقوى منى ومن الرب أيضا . لكن لا بد من أن تتم الكلمة التى فى الناموس : (انهم ابغضونى عبثاً ، اى : باطلاً) ، فلو قد جاء (المنحمنًا) هذا الذى يرسله الله اليكم من عند الرب . ومضى روح القدس الذى من عند الرب ، فلسوف يكون شهيداً لى ، انتم أيضا الذين كنتم معى منذ القديم ، (ستكونون شهوداً) . لقد قلت لكم هذا لكيما لا تشكوا) .
وبما أن ورود « (المنحمنًا) بالمرىانية = المحمود يعنى :

(١) بفضل من الاستاذ (ف. س. بركيت) - كلية (ترينتى) - (كبرج) .

[تقول] : عند (يوحنا) ١٨/١٥ - ٢٧ ما يطابق هذا الاقتباس كما تنص الفقرتان ٢٦ ، ٢٧ على ما يلى بالحرف : (فقرة ٢٦) : « ومتى جاء المعزى الذى سارسله انا اليكم من الاب ، روح الحق الذى من عند الاب ، ينبثق فهو يشهد لى » . (فقرة : ٢٧) : « وتشهدون انتم ايضا لانكم معى من الابتداء » .

[١] : واضح أن المقصود هو (يوحنا) .

(محمداً بالعربية) وبالبيروانية : = (البرقليطس [٢]) صلى الله عليه وعلى آله وسلم (٢) « .

[تطبيقات دينية]

يحتوى انجيل (برنابا) - كما يحتوى القرآن - تعليماً رائع الجمال فى موضوع الصلاة .

ف ساعات الصلاة التى أشير إليها مع الأمر بالتزامها فى « انجيلنا » [برنابا] يبدو أنها تتلاقى مع تلك الساعات المذكورة فى السورة ١٧ [٣] لكن ؛ بينما القرآن غامض - اذ أن (دلوك الشمس) قد جعله المفسرون لساعتين محدثتين [هما : (١) بعد الظهر مباشرة . (ب) وقبل الغروب ، لكننا نرى (برنابا) صريحاً ، اذ يعدد الساعات التقليدية الخمس ، ان لم تكن هناك سادسة أيضاً (٣) .

(٢) نقلا عن نشرة (وستفلد) فى (جوتنجن) ١٨٦٠ ، ص ١٤٩ ، ١٥٠ ، ويقول (بركيت) : « ان اللهجة الآرامية الوحيدة التى تستعمل كلمة (منحنى) بهذا المعنى هى التى تسمى : (اللهجة الفلسطينية) .

[نقول] : أى لهجة السيد المسيح عليه السلام ، فموطنه فلسطين .

(٣) للساعات التالية مذكورة عند (برنابا) للصلاة : (١) المساء (١٤٣ - ب ، ٦٣ - ب) ؛ (ب) عند شروق أول نجم (١٠٦ - أ) ؛ (ج) الليل (١٤٠ - أ) ؛ (د) منتصف الليل (٨٧ - أ) ؛ (هـ) الفجر (٩٤ - ب) ؛ (و) منتصف النهار (٩٧ - ب ، ١٢٠ - ب ، ١٧٢ - أ) .

فاذا اعتبرنا (ج) صلاة الليل و (د) صلاة منتصف الليل صلاة واحدة فاننا نصل الى الصلاة الآرامية التقليدية .

=

وتنسب المنة الى محمد تعديلا [٢] في .

انظر : (مرجليوث) : « محمد » ص ١٠٣ وكذلك (سيل) : « احاديث تمهيدية » ، الفصل ٤ عند النهاية .

[نقول] : لكن الصلوات الاسلامية خمس : (١) اللجر (٢) الظهر (٣) العصر (٤) المغرب (٥) العشاء .

[٢] في الترجمة الانجليزية بالبدال القاف بالجيم وهو خطأ مطبعي .

[٣] [نقول] : هي سورة (الاسراء) والآية برقم ٧٨ ونصها : - (اقم الصلاة لطوك الشمس الى غسق الليل ، وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً ﷻ) -

الصلاة لله كتعميدة أو رقية ضد المتاعب ، ولا شك ان صورتها
المحرّفة كانت مستعملة لدى النصارى المجاورين للنبي [؟] .

ولكن [لكن] ولما يتميز به المسلمون من قسوة [؟] فان هذه الصلاة
تفقد الكلمة الافتتاحية «أبانا» [١] .

وهناك صورة أحدث ، بعد ما كان من الطقوس الكنسية الأولى ،
فيها تلميح غامض الى اخطاء قوم معينين من المظنون أن يكونوا يهودا
ونصارى فترى (برنابا) يقدم صورة مناظرة وأكثر اقترابا للصلاة
الأصلية ، وهو يقدمها فى موضعها الحقيقى بعد التماس من
الحواريين (١) .

وعلى أى حال ، فان النصّ عند (برنابا) لا يزال يفقد عبارة :
«أبانا» بالرغم من أن عبارة : «لاتحرمنا من ارشادك» ليست مقحمة ،
وان الختام يتسم بالشكر التقليدى (٢) .

وكما فى الصلاة ، فان الزكاة والصيام من الأمور البارزة فى
القرآن وعند (برنابا) على سواء ، لكن بالرغم من أن المسيح فى هذا
الانجيل [برنابا] خلال تعاليمه عن الصيام ، تلك التعاليم التى تتميز
بدرجة ملحوظة من المفهوم المنطقى ، وأنه يتناق فى العرض وفى
التصريح بالمضمامين الجوهرية فى السورة الثانية [من القرآن] ، برغم ذلك فانه
[المسيح فى انجيل (برنابا)] لانجده ينظر بعين الاعتبار - ولو بنظرة
نبوية - الى الصيام الشرعى فى الاسلام .

(١) انظر الوجه : ٣٩ - ١ وقارن : (لوقا) ١١ - ١٠ .

(٢) انظر : (متى) ٦ - ١٣ (هامش الترجمة المعتمدة) أما عن الصلاة عند

المحمديين فانظر : مرجليوث «محمد» ص ١٠٣ ، و «أبو الدرداء» فيما يزويته
(جولد تسمهر) فى كتابه : «الحديث و العهد الجديد» ص ١٩ ،

١ : [١] : [تقول] : «وإن افتتاح (الفاحة) : (الحمد لله رب العالمين) الرحمن

الرحيم (١٢) .

ان صيام رمضان قد أمر به القرآن (٣) كذكرى [٢] للمناسبة الزمنية التي نزل فيها القرآن من السماء ، وهو شهر قمرى ذو ثمانية وعشرين [٢] يوما [٢] ان هذا الصيام له نظير عند (برنابا) (٤) حيث نرى عيسى وحوارييه يوصفون فى الواقع بانهم يحافظون على الصيام النصرانى الكبير [٣] .

آثار من الجدل المتأخر حول القدر

فى بعض النقاط ، يعرض (برنابا) سمات تتألق بجلاء من الجدل الذى ثار عند المسلمين فى اعقاب عصر محمد ، وانه ليكشف عن نفسه - على نحو ما - فى شقاق خارج على النص الحرفى للقرآن .

ان الحسم الصارم فى السورة ١٧ (٥) الذى ينص على ان : (كل انسان الزمناه طائرته فى عنقه) - نرى هنا بدلا منه - ذلك الجدل المحتدم باتجاه فلسفى الى حقوق الارادة الحرة (٦) ، وجاء الاعلان بان المذهب الحق فى القدر انما يقوم على تلك الارادة الحرة وعلى القانون الالهى معا « فالقدر » .

(٣) السورة الثانية [نقول] : هى سورة (البقرة) الآيات ١٨٣ - ١٨٥ .

(٤) انظر الوجه : ٩٦ - ب ، ٩٧ - ٩٨ .

(٥) من البداية [نقول] : هى سورة (الاسراء) والآية ١٣ .

(٦) انظر الوجه ١٨٠ - ١ ومابعده . فما مذهب القدرية الجبرية فقد أصبح

معموما بالاستهجان باعتباره من ضلال الشيطان (انظر الوجه ١٨١ - ١٩) .

[٢] [نقول] : هذا خطأ ظاهر ، ولا يوجد شهر قمرى واحد ذو ٢٨ يوما على

الاطلاق .

[٣] [نقول] : لم ينفرد (برنابا) وانما هو مذكور فى الاناجيل المعتمدة

الآخري ؛ راجع تفصيل ذلك فى كتابنا : «فلسفة الصيام بين المصادر اليهودية

والنصرانية وفى الاسلام» .

على اساس منطق الارادة الالهية [القاضية] بحسرية الارادة
الانسانية .

وهنا ، بمقدورنا - اذا شئنا ان نرى مذهب «القدرية» او [مذهب]
«المعتزلة» (١) - او تأثير الفكر التاملى النصرانى فى العصر
الوسيط .

التصوف

وهناك آثار مشابهة للتطور المذهبى فى العصر المتأخر ، وربما
كانت ترتبط بعاطفة نصرانية يمكن أن تلوح فى التصوف عند (برنابا) ،
فيما تتسم به من النزعات العالمية والتقفية ذلك أن النزعة الصوفية -
على ما فيها من مناقضة لتلك النظرة الالهية الجافة القاسية التى تشيع
فى القرآن - [؟] نراها ممثلة فى تاريخ الاسلام على يد مدرسة هى -
على الأرجح - من مدارس (الأفلاطونية الجديدة) التى ظهرت فى
فلسطين فى عصر مبكر قبل النزعة الصوفية نسبيا (٢) ، والتى اجمع
اتباعها على أن كل الأشياء ينبغى التضحية بها فى سبيل الوحدة مع الله
المطمح الأعلى للحب . ومن هنا كان طبيعيا أن تاتى بعد ذلك النزعة
التقفية الى حياة النمك بالتأمل والعزلة ، تلك التى يتسم بها (برنابا) .
وفى فارس كما فى الهند أخذت النزعة الصوفية شكل الصوفية ،
وانحرفت الى اتجاه وحدة الوجود .

(١) أنظر (سيل) : «أحاديث تمهيدية» الفصل ٨ وقارن «دائرة المعارف
البريطانية» المجلد ١٦ ص ٥٩٢ ، وكذلك (مرجليوث) : «محمد» ص ١٤٠ ، ١٤١ .
(٢) أنظر : «دائرة المعارف البريطانية» المجلد ١٦ ص ٥٩٤ [نقول] :
لكن التصوف الاسلامى يصامم هذه الاتجاهات ، وحسبك رفضه للرهبانية ،
واحتكاه للقرآن والسنة ، كما ان قرينة (الوحدة مع الله) هى مجرّه تهمة طائفة
يبرأ منها كل مسلم .

وفى [إنجيل] (برنابا) ، ودون أى اتجاه ملحوظ نحو وحدة الوجود فإن لديه تراثا من الأفكار النبيلة الجميلة حول حب الله ، والاتحاد مع الله ، وأن الله بذاته هو المكافأة النهائية للعبادة المخلصة ، التى لن يتيسر لها كفاء فى أى تعبير أدبى (٣) .

عالية التعاليم

وبالإضافة - مرة أخرى - الى ماسبق ، فان «إنجيلنا» [برنابا] يعرض أمامنا «رحمة مخية» تتيج - بجوار المؤمنين ، جنباً الى جنب - مكانا للفضلاء [الحنفاء] من الكفار الذين «تصرفوا فى ضوء ما أوتوا من النور» .

وعن هذه النقطة ، فمن الممكن أن يقال عن القرآن ان له صوتا غير مؤكد . ففى السورتين الثانية والرابعة [١] ربما نرى تمثيلا للحظات كانت أكثر تسامحا فى سيرة النبى ، فمن المطروح - فى هاتين السورتين - أن هناك أملا غير مقصور على المؤمنين بل انه موفور أيضا للذين هادوا ، والنصارى ، والصابئين - لمن آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا (٤) لكن فى السورة الثالثة يواجهنا ذلك التقرير الصارم أن :
- (مَن) .

(٣) انظر مثلا : الوجوه ٢٥ - ب ، ٥٨ - ٩ ، ١٥٩ - ب ، ١٨٥ - ب ١٨٦
٢١٨ أ - ب .

(٤) حول العلاقات المبكرة لحمد مع المسيحيين واليهود ، انظر : مرجليوث : المرجع نفسه ، ص ٦٠ ، ٦١ ، ١٢٩ ومابعدها .

وكذلك : دائرة المعارف البريطانية المجلد نفسه . ص ٦٠٠ ومابعدها .
وهكذا فان وحدة الاله ، وتأكيد يوم الحساب ، كانا موضوعيه العظميين ، مع مايتعلق بهما .

[١] [نقول] الصواب : الثانية والخامسة . انظر : سورة (البقرة) ٦٢/٢

وسورة (المائدة) ٦٩/٥ .

يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من
الخاسرين [١] - وهذا النص الأخير هو المنهج الذى طبقه أتباع
محمد على الفور .

لكن (برنابا) يعلن بدون تردد : أن رسالة الانقاذ الالهى هى
للجميع (١) ، وأن الانسان - كإنسان - لديه وازع يدفعه الى عبادة
الله ، وهذا الوازع برغم خفائه لاتمحقه الخطيئة ، وأن الفضلاء
[الحنفاء] من الكفار تنالهم رحمة الله ، وأنهم سوف ينكشف لهم النور
عند الموت ان لم يكن قبله (٢) - وتلك عقيدة يعرضها ويفرضها واحد
من أعظم الأمثال الوعظية - غير المعتمدة - جمالا وأصالة فى الكتاب (٣) .
[انجيل (برنابا)] .

التيار التقشفى فى العصر الوسيط

وأخيرا ، هناك التيار التقشفى فى [هذا] الانجيل ، [انجيل
برنابا] الذى يصطدم بعنف مع المنهج الخاص بمحمد . ففى أيامه الأولى
وما تلاها فى العهد المكي ، منع محمد أصحابه - فى اصرار - من
الأفكار التقشفية ، مع التقرير بحزم ، أن : «لارهبانية فى الاسلام» (٤)

(١) انظر الوجه ٤٥ - ب ، ١٣٣ - ١ .

(٢) انظر الوجه ٨١ - أ ومابعده . وقارن : «سفر الأعمال» ٣٥/١٠ .

(٣) - المثل الوعظى من «الشجرة المبررة فى أرض مجدبة» انظر الوجه :

٨٢ - ب .

(٤) - انظر : (مرجليوث) : «محمد» الصفحات ٨٨ ، ١٥١ ، ١٧٣ .

[١] [تقول] : هى سورة (آل عمران) ٨٥/٣ ، وفى الترجمة «انجليزية :

«Those that perish = من الهالكين»

حقيقة ، انه يتحدث فى موضع واحد (٥) : عن الزوجة والاولاد كاعداء للحياة الميمنية ، لكنه ليس لديه أى اتجاه لترسيخ فكرة العزوبة الاجبارية ، اكثر مما كان عند (القديس / بولس) عندما دون الفصل السابع من رسالته الاولى الى (كورنثوس) (٦) . لكن لايزال للنموذج الرهبانى والتقشفى عند النصارى الشرقيين المجاورين - للمسلمين - تأثيره على الاسلام وعلى التصوف - الاسلامى - بما فيه من تأمل غامض ، سرعان ماتطور الى اتجاه نحو الحياة فى خلوة (٧) .

اما فكرة (برنابا) فهى - الى حد بعيد - غير مخففة عما سبق . فالمنهج التقشفى ينجم بالبحث وراء قسوة المطالبات بخصوص التوبة والتواضع ، والصيام والصدقة والصلاة (٨) . وهناك قانون لحياة

(٥) - السورة ٦٤ .

[نقول] : هى سورة (التغابن) والآية ١٤ ونصها : - (يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم *) - وواضح فى منطلق اللغة العربية ان لفظ (من) ينفى التعميم ، وانما المراد بعض الأزواج والاولاد فربما كان فى حبههم أو فى مقدروهم اغراء الرجل بالجبن أو بالبخل أو بالكسب الحرام ، وقرأ ما شئت من مراجع التفسير . وراجع كتابنا : «المرأة منذ النشأة» .

(٦) - (كورنثوس) : ٢٥/٧ ومابعدها .

[نقول] : بل ليس فى القرآن مايسمح بفكرة العزوبة الاجبارية فضلا عما هو مقرر ومكرر فى الحديث النبوى الصحيح من تشديد النهى عن العزوبة حتى اعتبرها خروجا عن الاسلام قائلا : (من رغب عن سنتى فليس منى) .

(٧) - انظر « دائرة المعارف البريطانية » الموضوع السابق ، ص ٥٩٤ .

(٨) - عن الصيام ، والصدقة ، والصلاة كثمرات للتوبة ، انظر : الوجه ١٠٧ - ١ - وللمزيد عن الصيام انظر ص ١١٣ - ب ومابعده ، وعن الصدقة ، انظر الوجه ١٣٠ - ١ ، وعن الصلاة انظر الوجه ٨٨ - ب ومابعده . و ١٢٧ - ب ومابعده .

التكشف يعبر عنه «كتيب (ايليا)» (٩) . نكن هذا الاتجاه قد تدفق
بغزارة مبهجة في قصص : (الفريسيين الحقيقيين) المتتمكين في يوم
(ايليا) والنبیین الناسكين : (حجى) و (هوشع) .

وها نحن هنا على الفور في مناخ التقديس الشائع في العصر
الوسيط ، التظاهر الساذج - والغريب المضحك - بالتقوى في تلك
التمثيلية ، مع .

(٩) - انظر الوجه ١٥٨ - ب و ١٥٩ - ب .

محاوراتهم الشبيقة المسرفة ، كل ذلك ينقلنا الآن الى أعماق الخلاء بالاعتزال فى الصحراء المصرية ، هنالك حيث نلمح فى (القديس / انتونى) [أنطون] و (القديس / بولس) ابنتى العم الأولين لـ (برنابا) ، (الفريسي الكبير والصغير) (١) .

وها نحن الآن - مرة أخرى - يحملنا الترحال الى التلال والوديان فى (أمبريا) و (ايطاليا الوسطى) حيث نظرب للمبالغات فى التقوى لأبطال (فيورتي) . ان (هوش) - عند (برنابا) - يتم بما كان لـ (فريت جينيرو) من تهتك طائش ، بينما نرى سيده (حجى) لا يزال بشبه أقرب الى (فرا جاكويون د تودى) الأكثر شهرة . والصلاة المرهقة للنفس بالاستغفار توضع على لسان (حجى) (٢) اذ يلهج بصميم الروح العميقة لأسجاع (جاكويون) والتي يستهلها بأن يدعو على نفسه بكل داء !

وختاماً ، وبعد هذا الدعاء ، نراه يدعو الرب : أن ينزل عليه من رحمته ، ليس فقط : «سائر الشرور فى هذه الحياة» بل ان يحلّ عليه فى الآخرة : «كافة الآلام التى استحقها بذنوبى ، وكذلك بذنوب الأرواح الرهينة فى ساحة المطهر من دون الجنة ، بل كذلك بذنوب الذين حلت عليهم اللعنة الأبدية اذا أمكن . وذلك بنون شكر من أولئك الذين ماقاسى - من أجلم - الآلام» (٣) . وشبيه بهذا ، لكن بأكثر بساطة وتحرراً من حماس الضمير الذاتى ، ما نراه حين يصلى (حجى) وهو القدوة (لبرنابا) .

(١) - انظر الوجه ١٦٢ - أ وما بعده .

(٢) - انظر الوجه ١٩٧ - أ .

(٣) جاسبارى = Gaspari : «الأدب الايطالى فى العصور الأولى»

الترجمة الانجليزية . ص ١٤٧ ، ١٤٨ وقارن : (برنابا) الوجه ١٩٧ - أ .

وأياً ما كان تاريخ الكاتب للمخطوطة الإيطالية فإنه يمارس نشاطه
بانسجام في بيئة العصر الوسيط ، وفي مناخ القرن الثالث عشر .

ولعل مما يستحق التأمل - بمزيد من التحديد على نحو ما - ذلك
التلوين الظاهر «لانجيل برنابا» بلون العصر الوسيط .

—

ثالثاً : تلوين العصر الوسيط لانجيل (برنابا)

(٣) ان مخطوطتنا - كما قد راينا - يرجع تاريخها الى النصف الثاني من القرن السادس عشر ، وان كان الأستاذ (دي لامنوى) - الذى يرى ان يرجع بتاريخها الى ما قبل ذلك بحوالى قرن - يحذرنا بصراحة من تركيز النظر على طريقة الخَط فى كتابتها وعلى ضروب أخرى من اخطاء اللحن ، باعتبارها اشارة على اصلتها (١) .

وعلى الجانب الآخر ، فان اصدقاعنا المسنمين سوف يزعمون للوثيقة [المخطوطة] فى شكلها البدائى ، أصالة انجيلية فى القرن الأول من تاريخنا [الميلادى] . لكننا نتخيل أن التاريخ الحقيقى - لهذه المخطوطة - هو اقرب الى القرن السادس عشر منه الى القرن الأول .

مشكلة السؤال عن مخطوطة ايطالية أسبق تاريخاً

لقد راينا ان القرينة الخارجية على افتراض «اصل عيسى» - للمخطوطة ، هى من الشواهد بالغة التفاهة ، لكننا قبل ان نتناول بالبحث المباشر تلك القرينة الخارجية على هذه النقطة ، ربما يكون من الصواب ان نتدبر المقولة الممكنة بافتراض وثيقة ايطالية تكون أسبق تاريخاً ، وتكون مخطوطة (فيينا) نسخة منسوخة منها .

(١) "Menagiana." T.iv,P.202 طبعة باريس ، ١٧١٥ «ان

طريقة الخط فى كتابة هذه المخطوطة ملفنة للملاحظة بشذوذاتها و مالا يحصى من أوجه الفساد فيها ، حتى ليتحتم النظر اليها على أنها اشارة الجهن وسوء النطق عند الناسخ ، قبل دلالتها على تقادم الكتابة » .

ان البديل امامنا سيبدو أنه بسيط . فاما انه كانت هناك مثل هذه الوثيقة الايطالية المنسوخ عنها ، واما ان مخطوطتنا هي تزوير متعمد يرجع الى النصف الأخير من القرن السادس عشر (ولنقل ما بين ١٥٦٥ - ١٥٩٠ م) ومن الممكن أن يكون هذا التزوير قد اقترفته يد المدعو (فرا مرينو) نفسه . وفي هذه الحالة فان الترجمة الاسبانية المفقودة ستكون ترجمة من المخطوطة الحالية في (فيينا) [١] . وآخر البدائل : انه كان هناك كان نسختان تؤامتان ، كلاهما جزء من المهزلة الأسيبية المتقنة نفسها .

بيد ان افتراض أصل يكون أسبق تاريخا يرجع للقرن الرابع او الخامس عشر ، له كثير مما يقال لتعزيه عند النظرة الأولى : ذلك أن في المخطوطة [مخطوطة (فيينا)] أصالة وبراعة ، ونغما ومناخاً ايطاليا من العصر الوسيط ، كما أن فيها - بجوار ذلك اشارات محددة الى انتساب هذه المخطوطة لعصر أسبق .

لمسات مميزة ، ايطالية ومن العصر الوسيط

ان المخطوطة مغلقة بلون شرقي يتجلى في طبيعة المضمون الموضوعى وخطة العمل .
فالكتاب المقدس نفسه - من خلال وجهة من وجهات النظر - هو مجموعة من الأدب السامي [أى ادب اللغات السامية] يمد هذه المخطوطة بالتشكيل الأساسى لها ، كما انه يساهم بما يقارب الثلثين فى حجمها كله ، بالاضافة الى أن اساطير رابينية [من الكهانة اليهودية] وعربية - سامية شرقية ، مرة أخرى - تشغل معظم الباقي من حجم المخطوطة .
واخيراً ، فان هذا «الانجيل» محمى الوجهة والنزعة بالاجمال . كل ذلك ، على الرغم مما يتجلى فى كل ما يتسم به أسلوب المخطوطة ، والمناخ والجو الذى .

[١] [نقول] : لكن هناك اختلافات ظاهرة بين المخطوطتين . راجع ص ٥٥

هامش ٨ ثم راجع كتابنا : «وثائق الكشف الأوربي عن انجيل (برنابا)» ص ٧٧ - ٨٤ .

يتنفسه هذا الأسلوب ، ان فى ذلك لثثيراً من تأثير ضخم ، - غربى وايطالى - بصورة أعظم اثاره ودلالة منذ البداية على أن (برنابا) ان لم ينحدر بصورة خالصة من أصل ايطالى ومن العصر الوسيط أو عصر النهضة فان لديه على الأقل : أصالة وتميزاً شخصياً بصورة فادرة ، تلك التى صاغت محتويات هذه المخطوطة فى شكلها الراهن (١) .

ان حديثه التصويرى الباهر عن (البليزا) فى موسم الفواكه بالصيف (٢) لينطق بخبرة عالمية غالباً ؛ مع نظائر مالوفة من « العهد القديم » سوف تكشف عن نفسها على الفور (٣) . بيد أن المقطوعة نفسها فى حديثها عن المحصول يوم حصاده التى تجعل : « التلال والوديان تردّد أصداء غنائه » كان من الممكن كتابتها اليوم كوصف واقعى لما يجرى فى اقليم (تسكانيا) أو (فينتو) . كما أن المشهد الذى وضعت فيه القصة ، والمقتضيات التى استلزمها موضوعها ، ليتيحان للكاتب فرصاً قليلة نسبياً لتقديم تلوين محلى ، وبرغم ذلك فليس هناك قصور فى تصويرات (برنابا) للعادات والأعراف المعاصرة ، المطروحة بطريقة التشبيه أو الاستعارة فى معظمها . وبالرغم من أن كل ذلك يكاد يكون قرائن غير مقنعة ، غير أنها - بأى مقياس - لا تخالف احوال ايطاليا فى العصر الوسيط أو فى عصر النهضة .

- (١) أن الأصالة - كما قد رأينا - تمتد الى صياغة الاقتباسات من « الكتاب المقدس » . وربما كان من المتوقع لكاتب متأخر أن يفتنم لنفسه من : « انجيل (مالرمى) » الايطالى المطبوع فى سنة ١٤٩٠ ، أو من الانجيل السابق منه وهو : « الانجيل الفينيسى » سنة ١٤٧١ م .
- (٢) انظر الوجه ١٨٥ - ب .
- (٣) قارن مثلاً : « سفر الامثال » ٧/٤ ، ١٣/٦٥ ، و « سفر اشعيا » ٣/٩ ، ١٠/١٧ .

(٦ - انجيل برنابا)

ان حديث الخبير بشئون المحاجر (٤) ، والاشارات الى المباني
بالحجر الصلد (٥) ، لهي أكثر دلالة على أمة بناة ، من دلائلها
على عرب يعشقون الخيام .

ثم ان هناك اشارات متكررة (لا مسبيل لانكارها) - ليست
فنية جدا - الى البحارة والابحار (٦) ؛ والى تدريب الجنود والى
ما يجرى وقت السلام (٧) ؛ وهناك نرى العبد وهو يحمل الخبز
الى المزارعين فى مزرعة سيده للأعقاب (٨) ، ونرى الحركة النشطة
فى وطء الأعقاب بالأقدام (٩) ، والطير الأسير مربوطا بملك (١٠) ،
وحصان الحمل مثقلا بحمولة باهظة (١١) ، ونرى الفلاح الذى
يحتاز نصيبا من الفواكه (١٢) .

ولئن تفاوتت هذه الاشارة قوة أو ضعفا .

(٤) أنظر الوجه : ١١٦ - ب .

(٥) أنظر الوجه : ١٠٧ - ب ، ١٥٣ - ب .

(٦) مثلا : الوجه : ٩١ - ب ، ١٠٩ - ب ، ١٢٧ - أ .

(٧) أنظر الوجه : ١٥٣ - ب .

(٨) أنظر الوجه : ١٩٩ - أ .

(٩) أنظر الوجه : ١٣٥ - ب .

(١٠) أنظر الوجه : ٢٠٥ - ب .

(١١) أنظر الوجه : ١٢٨ - ب .

(١٢) أنظر الوجه : ١٣٠ - أ ، ولو أن ذلك نفسه يقع أيضا فى

« العهد الجديد » .

فى ترجيح الدلالة على ايطاليا خلال العصر الوسيط ، لكنها جميعا تتوافق على هذا الترجيح . ثم ان هناك [فى انجيل (برنابا)] مناظر تصويرية مرسومة بصورة أدقّ ، بل بصورة أعظم تشخيصا فى بعض الحالات ؛ فهناك (براميل) النبيذ الخشبية الواسعة وهى تُدحرج لتظيفها (١) ، وهناك منظر للملك وهو يعطى الأوامر الى خادم حظيرة الخيل [السامس] لديه ، بينما يقف صديقه المتواضع يطل على ذلك فى رهبة (٢) .

وهناك السخرية من اعتبار مجرد الخبز كقوت تقشفى (٣) ، وهناك مشهد لبعض اللصوص وهم مقهورون بدرجة بالغة بأيدى الجنود ، ويشنفون على مرأى ومشهت ، اذا ما كشفوا عن أنفسهم (٤) . كما أن هناك تفرقة بين العقوبات الرئيسية ، فالشنق للسرقه ، وقطع الرأس للمقتل (٥) ، ونرى السجين المعتقل وقاضى التحقيق يستجوبه ، بينما نرى كاتباً قضائياً يكتب فى لهفة مذكرة الاستدلال على السجين ليزلزل أعصابه (٦) . وأخيراً ؛ فهناك نرى ملكية القرية بعامة محتكرة لاشخاص بخصوصهم ، مثل مريم ، و (مرثا) ؛ و (لازاروس) ، وتلك صورة تنتمى للعصر الوسيط أكثر من انتمائها لعصر (اللاويين) ، كما أنها صورة طبيعية فى ايطاليا فى القرن الرابع عشر أو الخامس عشر أكثر من انتمائها الى فلسطين فى القرن الأول (٧) .

(١) أنظر الوجه : ١٦٧ - ب . مع العلم بان قراب الجلد هى التى كانت مستعملة فى الشرق .

(٢) أنظر الوجه : ٨٨ - ب .

(٣) أنظر الوجه : ٢٣ - ب ، ومن النادر الى الآن أن يجرى مثل ذلك

بين طبقة المزارعين الايطاليين .

(٤) أنظر الوجه : ١٦٨ - ب .

(٥) أنظر الوجه : ١٦٩ - ب .

(٦) أنظر الوجه : ١٢٩ - ب .

(٧) أنظر الوجه : ٣٠٤ - ب .

على أن هناك مبررات [لهذا] الحكم ، ربما توجد في الإشارة الى اسم (الجمعة = Venerdi) (٨) لليوم السادس من الاسبوع ، كما توجد في الإشارة الى السكر (٩) باعتباره من أعظم موادّ التجارة ، كما توجد في بعض التحديدات الوصفية لعملية ضرب العملة (١٠) ، أو توجد مرة أخرى في الهيكل العام للكتاب ، الذى تسوده التفسيرات الدينية ، واللاهوتية ، والفلسفية .

ان المذهب الذى يعتقد « الولادة بدون ألم » (١١) ، وهو ما اثرتنا اليه فيما سبق ، والتعريف المحدد بالصفات المميزة فى الانجيل ؛ مثل : من كنّ يحملن اسم (مريم) (١٢) ، أو اسم (سالومى) (١٣) أو اسم الرجل الذى كان يرتدى ثوبا من الكتان (١٤) فضلا عن الاشارات الارسططالينية - وهى مذهب الدهماء من المجتمع - وسيكولوجية التثليث (١٥) - وهيئة العلك البطليموسى المتأثرة بطابع (برنابا) (١٦) . لئن كانت كل هذه الاشارات لا تقوم قرينة على اصل عربى للكتاب - مع ما نراه من أن (أرسطو) قد عاد اليها من خلال العرب - فانها لتدلّ ابتداء - كيفما كان الامر - على العصر الوسيط او ما بعده .

هذه الامور التى ذكرناها أخيرا تربطنا على الفور بمؤلف .

(٨) انظر الوجه : ١٣١ - ١ .

(٩) انظر الوجه : ١٢٨ - ١ .

(١٠) وأعظم الاشارات تحديدا موجودة فى الوجه : ٥٧ - ب حيث وردت عبارة لم اكتشف مثلها مستعملا فى أية لهجة محلية ، لكن (فنغانى) ينكر تعريفها لها .

(١١) انظر الوجه : ٥ - ب .

[نقول] : أى ولادة العذراء للمسيد المسيح عليه السلام .

(١٢) انظر الوجه : ١٢٩ - ١ .

(١٣) انظر الوجه : ٢١٦ - ب .

(١٤) انظر الوجه : ٢٢٢ - ١ .

(١٥) انظر الوجه : ١١٢ - ب .

(١٦) انظر الوجه : ١١١ - ١ ، ١٩٠ - ب .

« الكوميديا الالهية » ويصبح من الطبيعي بعد ذلك أن نسال :
 عما اذا كان (برنابا) يحمل اية علامات على مديونيته لـ (دنتى) ؟
 أو أن العكس هو الصحيح ؟

نقاط الوفاق مع (دنتى)

والآن ، فان هناك بالتأكيد تطابقا لفظيا مذهلا - بالرغم من انه ربما لا يكون حاسما - وذلك فى تكرار عبارة ما (١) - دون سواها (٢) - فى وصف جهنم . بما يسمعون لحن الفاصلة الاولى فى قصيدة (دنتى) وان يكن من الممكن اعتبار ذلك أقل تميزًا من أن يعتد به .

لكن هناك الكثير مما يقنعنا - على أى حال - وذلك من خلال التامل فى النصّ بمزيد من الاقتراب اليه .

فوصف الآلام وصرخات الملعونين يذكّرنا بقوة بما عند (دنتى) فى الفاصلة - الثالثة من قصيدته عن جهنم (٣) ، وكذلك الصورة التى نجدها أكثر تفصيلا وتحديدا لوصف جهنم - والتى تظهر بعد ذلك فى الكتاب (٤) [انجيل (برنابا)] هى صورة (دنتية) الى حد بعيد ، بما فيها من : سلاسل الحلقات ، وويلات الشياطين ، وما فيها من الجوارح الكاسرة ، والأفاعى اللادغة ، والآلام المرّوعة ،

(١) (برنابا) ٢٣ - ٨ ، ٨١ - ب ، ٢٢٥ - ١ . وقارن (دنتى) :

« الكوميديا الالهية » ، ٧٢/١ .

(٢) (برنابا) ٦٢ - ب و (دنتى) . المرجع نفسه ص ٤٧ .

(٣) (برنابا) ٦٣ - ب .٠٠٠ وقارن (دنتى) : المرجع نفسه

١٠٣/٣ وقارن أيضا (برنابا) ٦٢ - ب مع (دنتى) : المرجع نفسه

٢٢/٣ وما بعدها .

(٤) انظر الوجه : ١٤٦ - ب وما بعدها .

ككلام (تنتال) [١] ، والأشغال الشاقة المؤبدة ، كاشغال (ميسيفوس) [٢] ، والقذارة المحرقة ، والمبدأ السائد فى هذه النار : « الجزء بحسب العمن » كما أن هناك عبارة عند (برنابا) فى مقطوعة أخرى تعيدنا الى الفاطة الثانية والثلاثين من قصيدة (دنقى) عن جهنم (٥) . بينما نرى فكرة أن كل أرجاس الفسوق من خطيئة الانمان - وخصوصا تلك الخطيئة التى وقعت عنها توبة - وكلها أرجاس تنحدر من مصدرها الحقيقى وهو الشيطان : هذه الفكرة التى يمتدّ فوقها تخطيط (دنقى) لانهار النار ، بما فى ذلك ما يتعلق بهذه الصورة من حديث عن (المطهر) (٦) .

ان « محو النار » عند مقدم رسول الله ، وهو ما وصفه (برنابا) وصفا حيا ، يستدعى لذاكرتنا مقطوعة شهيرة وجميلة عن عمل (دنقى) (٧) ومرة أخرى ؛ فلا يزال هناك ما هو أعظم خطرا (٨) ؛ ذلك هو الاخبار باستحانة الغفران حالما يفكر العاصى فى اقتراح خطيئة جديدة ، فان هذا التقرير ليشير الى كلمات : (جو يدو دا منتقلترو) :

-
- (٥) (برنابا) ١١٣ - ٩ و (دنقى) : المرجع نفسه ف ٣٢ ص ٢٢ وما بعدها .
- (٦) (برنابا) ٤٣ - ٩ وقارن (دنقى) : المرجع نفسه . ف ١٤ ص ٨٥ وما بعدها ، وكذلك ف ٣٤ ص ١٣٠ .
- (٧) (برنابا) ١٤٩ ب ، ١٥٠ - ٩ و (دنقى) المرجع نفسه ٩ / ٦٤ وما بعدها .
- (٨) (برنابا) الوجه : ٩٥ - ب و (دنقى) ٣٧/٣ .

[١] ، [٢] : اشارة الى بعض أساطير الاغريق .

كذلك (١) التفسير القائل بإمكانية وجود درجات مختلفة للمجد في الجنة ، دون شعور بالغيرة بين المقتربين بالسعادة . ان هذا هو التفسير - الذى يرجع به القدم الى (أوغسطين) ، لكنه قد أكده (دنتى) بصورة متميزة - الا يستدعى هذا الى الذاكرة على الفور تلك السطور الجميلة عن (بيكاردا) فى الفصل الثالث من « فردوس » (دنتى) (٢) ؟ على أن من المؤكد أن الكثير - ولكن ليس الكل - مما تقدم يمكن أن يعزى للتشارك فى المادة ، وكذلك يمكن القول عما يسمى : « جغرافية الجحيم والسماء » .

فالقُرآن يقرر أن السموات جميعا سبع ، وأن الفردوس هى السابعة منها أما (برنابا) فالسموات عنده تسع ، والجنة - كما عند (دنتى) - هى العاشرة (٣) .

ومرة أخرى ؛ - وكمثل (دنتى) تماما - فان « المطهر » مرتب وفقا لترتيب الخطايا الكبائر السبع ، وكذلك الجحيم عند (برنابا) لكن الترتيب عنده ليس فيه مكان للمطهر (٤) .

(١) (برنابا) ٣٨ - ب و (دنتى) : المرجع نفسه ف٧ ، ص ١١٨ .

(٢) (برنابا) ١٨٩ - ب و (دنتى) : « الفردوس » ٣٠/٣ .

وما بعدها .

وكذلك (أوغسطين) [فى تعقيبه] على (يوحنا) ٢/١٤ .

(٣) القرآن ، السورة ٢ ، و (برنابا) الوجه ١٩٠ - ب .

[نقول] هى سورة (البقرة) ، الآية ٣٩ ونصها : - (هو الذى خلق

لكم ما فى الأرض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شىء عليم *) - فإين الجنة فى السماء السابعة ؟

(٤) لا يوجد « مطهر » فى القرآن ، وإنما دخلت هذه الفكرة الى الاسلام

على يد (واصل) مؤسس فرقة المعتزلة . انظر : دائرة المعارف البريطانية .

مجلد ١٦ ص ٥٩٢ .

[نقول] : لم يقل (واصل بن عطاء) ولا احد من المسلمين على الاطلاق

بفكرة (المطهر) .

وبالرغم من أن ترتيب الخطايا عند (برنابا) يختلف عن ترتيبها عند (دنتي) - كما يختلف حقيقة عن ذلك الترتيب المذكور في كل قائمة معروفة - فانما يقتريه من الترتيب (الأكويني) (٥) .

والآن ، فلئن كانت كل هذه التفاصيل مجتمعة - وهي من ثمرات فحص عابر - تفشل في إقامة الدليل على ارتباط مباشر بين (دنتي) و (برنابا) ، فانها - على أى حال - لتقيم نوعاً ما من الارتباط شديد الاحتمال . ولئن كانت هذه التفاصيل تذكرنا بـ (دنتي) ، فانها لبالغة الدهاء في التذكرة ، إذ « تتجنب الوضوح » ، بل ؛ لئن لم تكن للتذكرة فانها ستبدو وهي تشير الى مناخ مشترك بين (دنتي) و (برنابا) ، وهي تعود القهقري بالنسخة الايطالية الاصلية الى أعماق القرن الرابع عشر .

وهذه النظرية الجذابة الى درجة خيالية تعززها اشارة عَرَضية الى « اليوبيل » تلك الاشارة التي اذا أمكن الالاحاح عليها فلسوف تعطينا تاريخاً محدداً لأصل « انجيل برنابا » في صورته الراهنة .

اليوبيل المئوي

فالمسيح - في نبوءة عن مجيء محمد - قد جعله (برنابا) يكلم عن : « يوبيل ياتي كل مائة عام (٦) ٠٠ » وهذا لا يمكن أن يكون « اليوبيل العبرى » .

(٥) انظر القائمة عند (دكتور / مور) : « دراسات في أعمال (دنتي) السلسلة الثانية .

(٦) انظر الوجه : ٨٥ - ب ، ٨٧ - ١ .

الذى يتكرر كل خمسين عاما (١) ، أما القرآن فلا يذكر عن «اليوبيل»
شيئا [!]

وعندئذ ، يبقى « اليوبيل عند الأمة النصرانية الغربية » ،
وهناك - وفى حدود ما تعلم - لم تكن الا فترة واحدة عندما ظهر
الحديث عن هذا الاحتفال على أنه « يتكرر كل مائة عام » .

ان أول « يوبيل » مسجل هو (يوبيل بونيفاس الثامن) سنة
١٣٠٠ م (٢) ، أما الثانى فهو (يوبيل كليمنت السادس) سنة
١٣٥٠ م . فلقد حقق (اليوبيل) الأول نجاحا متالقا من الناحية
المالية لدرجة ان صدر قرار باختصار الفترة بين [كل] (يوبيل)
وتاليه !

ان هذا سوف يعطينا - على وجه التحديد - ان النصف الاول من
القرن الرابع عشر هو العصر الذى كتبت فيه حتما تلك الفقرة التى
يدور حولها الجدل ، كما ان هذا سوف يعنى ان كاتب (برنابا)
(اى : المخطوطة الايطالية الاولى لبرنابا) كان معاصرا لـ
(دنتى اليجيرى) .

استنتاجات حول التاريخ والتأليف

وعلى هذا ، فان القرينة الداخليه فى المضمون الموضوعى سوف
تشير الى مصدر أصيل إيطالى ما بين ١٣٠٠ - ١٣٥٠ بعد الميلاد ،
وذلك فى الحق ان لم تكن فقرة (اليوبيل) قادرة على ان تقدم
لنا تفسيراً آخر .

(١) « سفر اللاويين » ٢٥ - ٢ .

(٢) طبعا ، كان المزعم رسميا فى سنة ١٣٠٠ ان هذا التعريف قد جرى
منذ عهد سحيق ، لكن الشواهد المعاصرة تميل الى الاشارة الى تحول جديد .
انظر (راج) : « دانتي وايطاليا » الفصل الاول .

معلومات متضاربة ؛ الناسخ من (فنيسيا) على ما يبدو

هذه الأقاويل الهائلة : للطريقة الخطية ، والقواعد النحوية ، بالإضافة الى الأسلوب العام واللغة السائدة في الكتاب [إنجيل (برنابا)] ، وهي أقرب الى أن تكون (تسكانية) منها الى أن تكون (فنيسية) (١) هذه الأقاويل نفسها لن تزال تؤيد القرينة التي سبق استخلاصها من الجوهر الموضوعي ، مرجحة أن تكون مخطوطتنا في (فينسا) نسخة يحوطها الاهمال ، ترجع للقرن السادس عشر ، قد نقلها ناسخ من (فنيسيا) ، عن وثيقة أقدم منها ، يبدو أنها كانت (تسكانية) .

(١) هناك رأي اجماعي عام بين العلماء والخبراء الايطاليين الذين اخصونا بحظوة استشارتهم والرجوع اليهم ، بخصوص تاريخ الصور الشكلية للكلمة ؛ والأسلوب (فيما كان بالقرنين الخامس عشر ، والسادس عشر) وكذلك بخصوص الخلط أو التقسيم بين السمات المميزة للتسكانية وللايطالية الشمالية . فالاستاذ (موناتشي) ، من (روما) ، يميل الى القول باصل (تسكاني) ، ثم نسخه بعد ذلك ناسخ ربما كان من (ايمليا) . أما الاستاذ (سيزاريو) ، من (بانرمو) فيؤكد الاصل (التسكاني) لكن الاستاذ (كريستيني) ، من (بادوا) ، يقتربه بلهجة، انخطوطة الى المنطقة (الفنيسية) ، وهو يعزو بعض السمات المميزة الاخرى الى الاختلاف الزمني مرجحا ذلك على ارجاع هذه السمات الى أية منطقة محددة . واستنتاجاته مرتبطة بدراسة دقيقة للنص ، وهي كما يلي : (١) واضح أن اللغة تسكانية أو ايطالية أدبية ، لكن الناسخ من (فنيسيا) ولذلك فإن النص ربما كان (تسكاني) الاصل ، لكنه منسوخ من ذلك الاصل على يد ناسخ من (فنيسيا) (٢) لكن هناك مجرد احتمال : ان كان هناك نص (فنيسي) الاصل ثم صار بعد ذلك تعديله الى (التسكانية) .

بيد أن السؤال الذى يثور على الفور ، حول السمة (التस्कانية)
التي تمتد مع اللغة ومع الكتابة الخطية ، وبشكل طريف ومثير
للتساؤل : هل كانت (تस्कانية) حقا ؟ أم أنها (تस्कانية) أدبية
ثم تأثر الأسلوب بعد ذلك على أيدي كتاب ايطاليين ؟ أيا كان
الاقليم الذى ينتمون اليه ، لكنهم وفى القرن الخامس عشر ، قد
تشرّبوا - بأعظم وضوح وجلاء - ذلك (الفنىسى) الشهير
(بيترو بمبو) ، الى أن يثول الامر - بعد قرون - الى عبقرية
(دنتى) و (بترارك) (٢) ؟

ولئن أجزى الافتراض بأنه كانت هناك نسخة (تस्कانية)
أصلية أقدم عهدا ، فإن نظير ذلك فى الاحتمال أن تكون هناك نسخة
(فنىسية) ترجع للقرن السادس عشر ، وتصطبغ (بالتسكانية) .

وياختصار ؛ فإن شخصا ما ، حوالى ١٥٧٥ - ومن الممكن أن
يكون المدعو (فرا مرينو) المذكور فى المقدمة الأسبانية - أما أنه
نسخ عن أصل سابق ، وأما أنه اخترع هذا المسمى : (انجيل
برنابا) .

ولئن كان هذا الشخص قد اخترع هذا الانجيل ، فإن أقاويل
الهاء تكون أكثر بليلة واثارة للحيرة ، يمكن فى النهاية أن تصبح
محاولة خرقاء بكلام ساقط ، أما اهتمامنا الرئيسى فلن يستقر كثيرا
حول الأسلوب والرسم الخطى فى المخطوطة ، بقدر ما سنهتم
بالبواعث التي أوعزت بذلك ، وبالمواد التي استعملت فى اصطناع
التزوير .

(٢) قارن - بوجه خاص - المقطوعة النثرية لـ (بمبو) ، -

"della volgar lingua"

هكذا ، والى حد كبير ، يمكننا القول فى ثقة : ان المخطوطة
الايطالية [من انجيل] (برنابا) هى - بالنظر الى جميع
المقاصد والأغراض - عمل أصيل ، وانه لعمل شخص ، سواء أكان
كاهنا أم شخصا عاديا ، راهبا .

أم علمانيا ، بيذ أنه على معرفة ملحوظة بالترجمة اللاتينية من « الكتاب المقدس » - وبالترجمة التي ربما توافرت عند (دنتي) (١) - كما أنه ، مثل (دنتي) ، على الفة خاصة مع (سفر) « المزامير » .

انه من عمل شخص تسبق معرفته بالكتب المقدسة المسيحية قبل اتصاله بالكتب لمقدسة فى الاسلام سبقا بعيدا ؛ ولذلك فانه - بالحدس والتخمين - مرتدّ عن النصرانية .

وبعد ؛ فلئن وقع بالصدفة اكتشاف نسخة أصلية عربية ، فلعلنا نجرؤ على القول : ان هذه النسخة لم تكن لشيء الا لكى تؤكد أصالة وشخصية المترجم الايطالى الاول .

استبعاد احتمال الأصالة العربية

لكن الاستشهاد لأصالة عربية هو فى حقيقة الواقع استشهاد غامض ومتهافت .

ذلك أن الخبراء يقولون ان اللغة الايطالية المكتوبة بها مخطوطتنا ترجحها أو تجيزها [أصالتها فى لغتها الايطالية] بصورة

(١) وان معرفته بالكتاب المقدس ان تكن أقل فطنة من معرفة (دنتي) لكليهما فى الشمول على درجة سواء .

صحيح أن (دنتي) قد رجع الى بضعة كتب لم ينقل عنها (برنابا) شيئا . مثل : أسفار : (استير) ، ونشيد الانشاد ، وزكريا ، و (جوديت) ، و (المقابين) ، والرسالة الثانية الى أهل (كورنثوس) ، والرسالة الى أهل (أفسس) ، ورسالة (يهوذا) .

لكن وفى مقابلها ، يمكننا أن نضع فى الكفة الأخرى رجوع (برنابا) الى أسفار : (عاموس) ، و (حجى) ، و (ملاخى) ، و (سوزانا) ، وكذلك - على ما يبدو - الرسالة الاولى للقديس (يوحنا) .

كما أن القرينة الخارجية تنبعث كلها من مجرد الحدس والتخمين لعلماء نصارى (٣) ، أو من التوكيدات المراوغة المحتمل صدورها من الجدليين المسلمين الذين برغم ما شتوه من تحديات متكررة ، مرة بعد مرة ، خلال قرنين تقريبا ، لكنهم - برغم ذلك لم يبرزوا على الاطلاق •

(٣) عن هذا الموضوع فان الأستاذ (س - ا نلينو) الأستاذ بجامعة (بالرمو) يكتب : « لا يوجد شيء يدل على اثر عربى » • أما الأستاذ (اجنازيو جويدى [بجامعة] (روما) فراهيه مشابه لذلك الراى ، وعلى كل حال ، فان القرينة اللغوية - كما يفترض الأستاذ (نلينو) ليست بحاسمة فى هذا الاتجاه أو ذاك ، اذ أنه بينما كان المترجمون ينقلون من العربية إلى اللاتينية فى العصر الوسيط فانهم كانوا يعطوننا نصّا مليئا بالعربية • وهكذا كانت ترجماتهم مخلوطة •

ويضرب لذلك مثلا : معاهدة (الزرجالى) حول آلة (الاسطرلاب) فقد جامت الترجمة اللاتينية حرفية كلمة بكلمة ، مختلفة جدا عن الترجمة الاسبانية المتحررة مع أنها للنص العربى ذاته تحت رعاية (الفونسو) العاشر من (قسطيلة) •

(٣) ان (كرىمر) ، الذى حصل على المخطوطة فى : (امستردام) قبل سنة ١٧٠٩م وأهداها إلى الأمير (ايوجين) فى ١٧١٣ (انظر : الاهداء P.lxxix) يفترض أصلا عربيا •

أما (تولند) - الذى أعاره (كرىمر) تلك المخطوطة فى ١٧٠٩ - و (سيل) ، الذى يشير إليها فى « المقدمة - أحاديث تمهيدية » وفى ملاحظاته ، وذلك فى تقديمه لكتابه : « القرآن » كلاهما يلم بان كان هناك أصل عربى ، لكن استشهدا بها بطبيعة الحال لا يقوم بذاته ، ثم هو فى النهاية مجرد تخمين •

انظر فيما سبق P. 16 وقران : الملاحظة فى P. 48 •

نسخة من [انجيل] (برنابا) باللغة العربية ، ومن المعتقد
 أن معرفتهم بوجود [انجيل] (برنابا) انما يرجع الفضل فيها
 الى كتابات (جورج سيل) التي كانت لديهم بغير شك (؟) .

ثالثا : مشكلة الانجيل (الغنسطى) المفقود

(١) مذكرات تاريخية عن الانجيل المفقود

ان مشكلة الوجود المحتمل لاصح عربى ، سوف تستحوذ
 على درجة مؤكدة من الاهتمام الدائم ، مهما بدا من امكانية استبعاد
 هذا الاحتمال .

لكن هناك مشكلة اخرى تتعلق بالمصادر والسوابق لمخطوطتنا
 التي تحظى باهتمام اعظم عمقا واستقرارا ، تلك المشكلة هي :

هل تضم المخطوطة الايطالية [من انجيل] (برنابا) بين
 دفتيها ذلك الانجيل (الغنسطى) المفقود الذى يحمل هذا الاسم ؟

اسطورة القديس (برنابا)

ان هناك اسطورة تقول انه عند اكتشاف رفات القديس
 (برنابا) فى قبرص فى القرن الخامس ، كان موجودا هناك على

- صدره نسخة من انجيل القديس (متى) [؟] مكتوبة بخط يده (١) .
- لكن (مخطوطتنا عن (برنابا) بالرغم من ان استهلالها بالفصل الافتتاحى فى روايتها مستمدة من (القديس / لوقا) (٢) غير انها تستعمل انجيل (القديس / متى) بصورة غالبية عليها فى فصولها الاولى ، وربما ايضا فيما يليها من الفصول .

القرار الصادر من (جلاسيوس)

ان القرار المدعو : « القرار الجلاسيوسى » يشير الى « انجيل (برنابا) » فى قائمته بالكتب المنوعة والمنحرفة (٣) ، وربما كان من المهم لمسعانا هنا أن نلاحظ أنه : اذا كان القرار (الجلاسيوسى) « يؤرخ - كما هو المتوقع بوجه عام - فى القرن الذى بعد (جلاسيوس) [أى : فى القرن السادس الميلادى] فاننا نحظى هنا

- (١) وفقا للمؤرخين الاولين فان الاكتشاف قد وقع فى السنة الرابعة من عهد (الامبراطور / زينو) أى سنة ٤٧٨ بعد الميلاد . انظر :
Acta Sanctorum, Bolland : Juxta, tom II, pp. 422 sqq and 450
(Antwerp, 1698).

- [نقول] : لكن المذكور فى مرجع آخر نقلا عن هذا المصدر نفسه انه كان انجيل (برنابا) ولعل هذا هو ما يوافق للاسئهاد بهذا الاكتشاف .
- راجع كتابنا : « وثائق الكشف عن انجيل (برنابا) » ص ١٦٤ وانظر كذلك :
« مقال (ميشيل دنيس) ص ١١٢ مما يلى :
- (٢) للبشارة : (برنابا) الوجه ٣ - ب ، و (لوقا) ٢٦/١ وما بعدها .
(٣) للقرار (الجلاسيوسى) ١٠/٦ .
- [نقول] : وقد نشرنا صورة ضوئية من هذا القرار فى كتابنا :
« وثائق الكشف الاوربى عن انجيل (برنابا) » ص ٢٠٧ .
- (٧ - انجيل برنابا)

ببرهان بين على بقاء انجيل غير معتمد كهذا وبصورة عملية
في عصر محمد [١] [٢]

(٢) امكانية استعمالها هنا

وهنا ؛ يبدو تماما أن بعض القصص غير المعتمدة والواردة في
القرآن (٤) ربما كانت مستعارة بطريق غير مباشر من هذا
الانجيل [٢] .

ولو كان ذلك كذلك ، إذن لكان طالب مسيحي تتلمذ على
القرآن قد أصيب على الفور بأغراء « الانجيل الغنسطي (ليرنابا) »
إذا أتاحت له كفرصة أن يقع هذا الانجيل في يديه .

وعندئذ ، وعلى سبيل الجدل ، فليكن الادعاء بأن أنجيلا أصليا
« غنسطيا » (ليرنابا) ، أو أن ترجمة لاتينية له هو نفسه ، قد
وقعت في .

(٤) انظر فيما سبق ، ص ٢٩ .

[تقول] : بل اقرأ سائر القصص والاختيار - دون استثناء - في نصوص
القرآن ، ثم قارن ما ورد بشأنها فيما سواه !

[١] [تقول] : و (جيلاموس) هذا هو الاول ، وقد تولى البابوية
٤٩٢ - ٤٩٦ م أي أن قراره الشهير بتحريم الانجيل برنابا قد صدر قبل البعثة
المحمدية بأكثر من قرن !

ويمتدحيل ن يكون (جيلاموس الثاني) فقد تولى البابوية ١١١٨ - ١١١٩ م
أي بعد ظهور الاسلام بأكثر من أربعة قرون :

Larousse : Gelase. ler

انظر :

يدى نصرانى مرتد فى القرن الرابع أو الخامس عشر - تماما كما حدث للترجمة الأسبانية [؟] لانجيلنا [برنابا] الحاضر ان وقعت فى ايدى (فرا مرينو) فى الربع الأخير من القرن السادس عشر - فان ذلك سيمنحه على الفور اسنادا لكتابه التبشيري وان صغر حجمه على عظمته ، كما سيمنح لعمله قدرا هائلا من المادة الموضوعية .

ولئن كانت هناك قيمة - أية قيمة - لقصة (فرا مرينو) (١) فاننا لكى نبدا بالانجيل (الغنسطى) [المفقود] سنجده [؟] حافظا بجوهرا ما قيل من البدايات الى النهايات فى القنديد (بالقديس / بولس) . فماذا غير مخطوطتنا يمكن أن نفترض للحفاظ على هذه الوثيقة المثيرة للاهتمام .

أما وقد أصبح نص (برنابا) بين ايدى الخبرا ، فلعل من الخير أن نترك لهم اتخاذ القرار .

وعلى كل حال ؛ فربما ينبغى أن نستجمع معا حفنة من المقترحات التى ربما اثبت بعضها فائدته فى نظر المزيد من البحث والتحقيق العلمى ، أكثر مما وجدناه عمليا فيما قد سلف .

(١) راجع نقلنا لتلك القصة فيما سبق ص ١٧ ، ١٨ ولئن افترضنا ان [انجيل] (برنابا) قد وجد له أصلا عند (فرا مرينو) فربما كان قد وجد نواة لهذا الانجيل (باللغة اليونانية أو اللاتينية) فى صورة الانجيل (الغنسطى) القديم ، وكماها بما يتجاوز الاعتراف العرضى وذلك بمصادر خياله الخصيب .

[نقول] ؛ بل ، الى هذا المدى السحيق يوغل الخيال بالترجمين فى

مناجات الظنون ١٩ لا لشيء الا لمجرد انكار الاصلية على انجيل (برنابا) ؟

**شذرات من المحتمل استمداها من انجيل
(برنابا) (الغنسطى)**

واذن ، فاول ما نبدا به : تلك الشذرة الفريدة من الانجيل
الاصلى (لبرنابا) والتي بقيت لنا حتى الآن .

ونص كلماتها : « يقول (الحواري / برنابا) : ان من يفوز
بالغلبة فى منازعات فانما قد فاز بالشر الاسوأ لانه بذلك يحظى
بالخطا الأكبر » (٢) .

وهذه هى الشذرة التى تراها بالضبط فى مخطوطتنا الايطالية
(لبرنابا) ، التى تحفل بالمبادئ الاخلاقية المحكمة ، مع نكهة
حريفة من الاغراق فى النكات الشعرية ، وهذا ما يتمشى مع التزامه
الثابت بالالتزام يواجب التواضع ، وتنديده بخطايا اللسان . وعلى كل
حال ؛ فاننا لم ننجح فى اكتشاف النصوص المتأخرة فى النص ذاته ،
وربما سيكون هناك من هو اسعد منا حقا .

أما فيما وراء ذلك ، ويعيدا عما هو مستمد فى جلاء من
الانجيل المعتمدة ، فان هناك قدرا غير محدد مما لا يمكن تجنيب
اندماجه فى أى قصص غير معتمد لحياة المسيح . ولربما يمكننا ان
نرى آثارا من الانجيل (الغنسطى) (لبرنابا) فى : « الولادة بدون
الم » وفى : « الضوء اللامع » مما قد سبقت الاشارة اليه ، وكذلك
فى تفاصيل ربما كانت فى الدراسات المتخصصة عن الملائكة وعن
البعث والنشور . على ان بعضا من المعجزات غير المعترف بها .

(2) Grabe, Spicilegium I. (ex Cod : Barocc. 39.)

[نقول] : وهذه المقطوعة المنقولة عن « مجموعة باروتشيان » والتي
تثبت بها (تولده) نشرنا صورتها فى القيمة الاولى من كتابنا : « وفاق الكنف
عن انجيل (برنابا) » . ص ١٧ .

وبعض الامثال غير المعترف بها أيضا (والتي تبلغ طائفة منها درجة عالية من الجمال ، ربما ترجع الى المصدر نفسه ، ذلك المصدر الذي ربما يكون مسئولاً أيضا عن استبعاد (القديس / يوحنا المعمدان) ، وهو ما ليس له تفسير آخر (١) ، كما يكون مسئولاً عن التعظيم المتميز طوال الرواية عن بيلاطس (و (هيروديس) و (قيافا) .

ان ابدال (برنابا) لشخصية (توماس) او ابداله (لسـمعان الغيور) في قائمة الاثني عشر (٢) ، سوف يكون مقبولا معقولا بالتقارن مع منحولات انجيلية متأخرة ، بينما نجد الاعراض عن ذكر (يهوذا) و (تدآوس) هو النظير الموازي لذلك في التراث السرياني المبكر .

ان قبول القصة اليهودية التي اشار اليها (القديس / متى) ، كتفسير للقبر الخالي (٣) . سوف يبدو طبيعيا لشخص كان يستهدف محاربة التعليم لارثوذكسى بالعهد الجديد عن المسيح ؛ لكن العنصر المذهل الى اقصى المدى فى كل ما يتعلق بذلك ، هو هذه « العاطفة الجياشة » التي استقبل بها (يهوذا) اعتقاله ، ثم محاكمته ، ثم صلبه بدلا من سيده [المسيح] .

(١) باستبعاد (القديس / يوحنا) ، وتوزيع دوره على عيسى باعتباره مبعثرا بمحمد ، فقد اُصبح من الطبيعى - كما توقعنا من قبل - تسمية محمد (المسيح) !

أكثر من ذلك ، فان اللاحاح بالضغط على انتساب المسيح لاسماعيل ؛ وليس لاسحاق ، يبين أن تعريف شخصية محمد والمسيح لا يرجع لسبب - كما كان مفترضا - أكثر من الجهل بالقرآن .

(٢) انظر الوجه ١٣ - ب. ، والملاحظة على هذه الفقرة P. 25, Note : 4.

(٣) انظر الوجه ٢٢٧ - أ ، ب .

وهناك في القرآن اشارات لكنها غامضة ، ربما استمدّها محمد من بعض ما اختطفه من الانجيل (الغنسطى) (برنابا) الذي كان قد استرق السمع اليه [؟] ونادراً ما أدركه فهمه [!؟] اما في مخطوطتنا (لبرنابا) فهذا الحادث الهام مرسوم بشمول عظيم واقتدار روائى ملحوظ .

وبهذه الاشارات نفضل أن نترك هذا الموضوع في أيدي اولئك الذين يكونون أكثر كفاءة واقتداراً أن يتناولوه ، واثقين - كما قد لاحظنا في موضع آخر من قبل (٤) - أن (برنابا) سوف يظهر في الوجود ليثير مشكلات على جانب كبير من الأهمية ، ان لم يكن بالنسبة للطالب الذي يدرس الأدب (الغنسطى) ، فعلى أى حال : بالنسبة للذي يدرس (فكر العصر الوسيط) ، وكذلك بالنسبة لهؤلاء المهتمين بالعلاقات بين الاسلام والنصرانية ، سواء اكان اهتمامه علمياً تخصصياً أم لاحتياجات عملية .

(٤) انظر مقالا منشورا في : « مجلة الدراسات اللاهوتية » في ابريل

١٩٠٥ ص ٤٢٤ - ٤٣٣ .

[نقول] : قد نشرناه مترجماً في كتابنا « وثائق الكشف الاوربي عن

انجيل (برنابا) » ص ٨٦ - ١٠٨ .

حاشية

بقلم : (الأستاذ / مرجليوث = Prof. Margoliouth)

على عكس الافتراض القائل بأن انجيل (برنابا) قد كان له أى وجود سابق باللغة العربية ، فإننا نرى لزاما علينا أن نبدا الحوار ونقيم الدليل [على نقض هذا الافتراض] من ذلك الصمت حول مثل هذا الانجيل فى الأسباب الجدلى عند المسلمين .

وهذا ما قام به الأستاذ (شتينشneider = Steinschneider) بتصنيفه الرائع فى بحثه الذى رصده لهذا الموضوع بصورة تدعو للاعجاب ، سنة ١٨٧٧ تحت عنوان : "the Abbandlungen für die Kunde des Mergenlandes".

لقد كان من جملة الأعمال التى أحصاها ثلاثة أعمال تنتمى لعصور مختلفة أشد الاختلاف ، سيمورة المنال فى نشرات مطبوعة . وكان المفروض فىمن كتبوا هذه الرسائل جميعا أن يستقبلوا انجيل (برنابا) بغاية الترحيب ، لولا أن هذا الانجيل لم يصل ذكرا إلى أذانهم .

كان أول هؤلاء الكتاب [لتلك الأعمال] الثلاثة هو : ابن حزم ، (المتوفى سنة ٤٥٦ هـ) والذى طبع كتابه : « الفصل [١] فى الملل والاهواء [٢] والنحل » فى القاهرة منذ سنوات قليلة (الجزء الأول ، سنة ١٣١٧ هـ) .

ان ابن حزم يدمغ الأناجيل الأربعة فى عنف بالغ ، ويعلن ان أسماء التلاميذ [للمسيح] غير معروفة على الاطلاق [٣] .

[١] [نقول] : فى الاصل : بدون أداة التعريف .

[٢] [نقول] فى الاصل : بدون همزة بعد الالف الأخيرة .

[٣] [نقول] : أى أن ابن حزم بذلك لم يعرف اسم (برنابا)

أما رسالة / ابن تيمية (المتوفى ٧٣٨ هـ) فقد نشرت في القاهرة العام الماضي ، تحت عنوان : « الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح » [٤] .

ان / ابن تيمية أقلّ ضغنا من سابقه ، وهو يذكر قدراً معيناً من الأصلة لتناجلنا الأربعة - لكن ابن تيمية ليمت لديه شبهة بالظن [مجرد الظن] أن هناك وجوداً لانجيل يجمال النبي [محمداً] كما يفعل انجيل (برنابا) .

أما رسالة أبى الفضل المسعودى (المؤلف سنة ٩٤٢ هـ والمبنية على عمل سابق لأبى البقاء [٥] صالح الجعفرى ، فقد نشرت في (ليدن) ١٨٧٧ - ١٨٩٢ تحت عنوان : « حوار جدلى بين الدين المحمدى والدين المسيحى » .

والمؤلف يتناول الانجيل الأربعة [٦] ، ويبدو أنه يتظاهر بأصالتها ، بالرغم من أنه يعتبر للتفسير النصرانى لها خاطئاً . على أن هناك عملاً خاصاً بالكتب ربما كان من المؤكد أن تتوقع العثور فيه على إشارة ما الى « انجيل عربى لبرنابا » لو كان مثل هذا الانجيل وجود ؛ ذلك هو « مصنف المراجع » للحاجى خليفة (المتوفى ١٠٦٧ هـ = ١٦٥٦ - ١٦٥٧ م) .

فتحت عنوان : « انجيل » يقدم أسماء كتاب الانجيل الأربعة ، ويؤكد - كما يؤكد كثيرون آخرون - أن انجيل (عيسى بن مريم) لا بد أنه قد كان مختلفاً تماماً . لكنه لا يعرف عن (برنابا) شيئاً ! ويعد ؛ فان الظن بأن تكون هناك معرفة - أية معرفة - يكون

[٤] [نقول] : وهناك أيضاً كتاب لابن القيم - تلميذ ابن تيمية - بعنوان « هداية الحيارى فى اجوبة اليهود والنصارى » يماثل كتاب استاذة وانظر ص ٤٨ ، ٤٩ .

[٥] [نقول] : فى الأصل بدون أداة التعريف .

[٦] [نقول] : أى دون إشارة لانجيل (برنابا) .

الهنود المسلمون لديهم بها علم عن انجيل (برنابا) فهذا انما هو ظنّ يرجع الى كتاب (سيل) عن « القرآن » ، وهو ظنّ يبدو لى انه ممكن بدرجة كبيرة ان لم يكن مؤكداً . بيد اننى - للأسف - لم اتصل باى عمل عربى او فارسى وجود باشارة - اية اشارة - الى ذلك .

على ان الفكرة القائلة بالاستعادة الظنية للانجيل الذى كان من المفترض ان النصرارى قد بدلوه فلا بد ان هذه الفكرة قد وقعت بين الكثيرين كتفكير اسلامى ، منذ وجود الاستعادات الظنية فى اللغة العربية « لكتاب ابراهيم » و « المزامير » .

بيد ان معلماً على صلة جيدة بدينه هو نفسه لن يقوم على اى حال - باعادة تشكيل هذا الدين فى صورة « انجيل برنابا » ، وانما فى خطاب مباشر من « الاله » الى « عيسى » .

وانه لمن العجيب ان مؤلف النتاج الصوفى المرموق المسمى : « الانسان الكامل » (حوالى سنة ١٤٠٠ م) والذى كان يستهدف ان يبين ان النصرارى سوف ينجون من خلال شفاعتة عيسى ، لكن المؤلف يعلن : ان انجيلهم يبدأ « باسم الاب ، والام ، والابن » ثم يبدو - من بقية حوارهم - انه لا يعلم عن الانجيل شيئاً الا من خلال القرآن . وبعد ، فان التعقيبات [الواردة] باللغة العربية [فى هولموش] انجيل (برنابا) يستحيل ان يكتبها عربى - اى عربى - سواء اكانت لغته الاصلية هى اللغة العربية ام نحواً من العربية فالأخطاء ؛ سواء فى الهجاء الاملائى ام فى قواعد النحو ، كلاهما ينمّ بالوشاية عن [كاتب] اجنبى (١) .

(١) هذه الحقيقة انطلقت من ملاحظة (فولند) الذى كان اطلعه الواسع اكثر فى الانتشار منه فى الدقة ، كذلك كان (لامنوى) الذى يصف هذه « الاقتباسات العربية » على أنها : « مكتوبة بصورة بالغة للجودة » (انظر =

ان من الممكن أن يكون الترتيب الخاطيء للكلمات - في حالات كثيرة - راجعا الى كونها مكتوبة على هامش المخطوطة [١] ، ولذلك لم تكن مقصودة في عزم الكاتب .

أما في الملاحظات فان التصويبات نراها مطروحة حيث يكون المعنى عند الكاتب مما يجب اسباغ القدسية عليه ، وأحيانا نرى ذلك في مواضع أخرى ؛ لكن رؤى أنه من غير الضروري تصويب التعليقات العبرية تصويبا تنسيقيا .

أما لفظ « Inde = منه » في نهاية الكثير من هذه التعليقات الهامشية فانه دلالة على أن الكاتب يقتبس من كتاب ما ، وربما كان من الذاكرة ، وهذا الكتاب يبدو عادة أنه : (القرآن) ، الذي أخذ عنه صاحب هذه التعليقات بعضا منها ، على الرغم من ضحالة المعرفة [بالقرآن] .

فيما يلي : P.Ixxi (لكن العالم الضليع (دنيس) انظر P.Ixxvi .
لم يخفق في ملاحظة ذلك [ل . ر] .

[نقول] : لكن من الانصاف أن ننكر : أن (تولند) لم يتعرض لتحليل هذه التعليقات ، كما أن (دى لامنوى) قد اقتصر على الوصف الشكلى لحروف الكتابة دون التعرض لتحليلها لغويا ، لا نحويا ولا املائيا . راجع نصوص إهوالهما حرفيا في كتابنا : « وثائق الكشف عن إنجيل (برنابا) » ، ص ٢١ ، ٢٩ .

[١] [نقول] : قد عرضنا تفسيرنا لهذا بتفصيل في كتابنا « المرجع نفسه - ص ١٩١ ، ٢٠٠ » وأن هذا الخطأ في (ترتيب الكلمات) أو (تركيب الجملة) ، أو (رعاية القواعد النحوية والاملائية) كل ذلك من لوازم الإجهاد الجارم للغة ، غير لغته .

رابعاً : مقتطفات من وثائق متعلقة
[بانجيل] (برنابا)

(١)

الشذرات الأسبانية
[مع مقابلتها بنظائرها في المخطوطة اللاتينية]

(١) أصل الختان

[ترجمة المخطوطة]

الأسبانية [٢]

ثم قال عيسى : « آدم ،
الرجل الأول ، أكل - بخديعة
ابليس له - من الطعام الذي حرمه
الله في الجنة ، فتمرد الجسد [١]
على الروح ، فاقسم قائلاً : بالله
لقد عزمتم أن أقطعك . فاخذ
حجراً ليقطع جسده بالحجر ،
فمنعه الملك جبريل فقال له : « لقد
اقسمت بالله أن أقطعه ولن أكذب
أبداً . » وعندئذ فان الملك أراه
[القطعة] الزائدة من جسمه وهي
التي قطعها .
وهكذا ، بما أن كل رجل «

[المخطوطة] الإيطالية

[اللاتينية]

[وجه ٢٢ - ١] : عندئذ قال
عيسى : « آدم ، الرجل الأول اذ
أكل - بخديعة الشيطان - الطعام
الذي حرمه الله في الجنة ●
ثار . »
[وجه ٢٢ - ب] « [الروح]
على لحم [الجسد] [١] ؛ وهناك
اقسم قائلاً : (بالله
لاقطعنك) « (●) .
« واذا كسر قطعة من صخر ،
فانه أمسك بلحم جسده ليقطعه
بالحرف الحاد من الحجر .
وهناك زجره الملك جبريل « ●

[١] من أمثلة الاختلاف بين المخطوطتين . وانظر مناقشنا لهذا النص

بالذات عند موضعه فيما يلي من الانجيل .

[٢] [نقول] : قمنا بترجمتها عن الاسبانية الواردة في الاصل .

[ترجمة المخطوطة]
الأسبانية

« ياخذ لحمه من آدم فكذلك يجب عليه الوفاء بما أقسم [آدم] على الوعد به » .

[نقل عن (سيل) فى :

« أحاديث تمهيدية » الفصل الرابع] .

[المخطوطة] الايطالية
[اللاتينية]

« فأجاب : (لقد أقسمت بالله أن أقطعه ، ولن أكون كاذبا أبدا .) ●
عندئذ أراه الملك [القطعة]
الزائدة من لحم جسده ، وهى التى قطعها . ● وهكذا ، كما أن كل رجل ياخذ لحم جسده من لحم جسد آدم ، فكذلك هو ملتزم أن يرضى كل ما وعد به آدم بيمين . ● »

[نقل عن المخطوطة

[اللاتينية] الوجه ٢٢ - ١ ،

٢٤ - ب [٣] .

(٢) - ابراهيم والملوك

[ترجمة المخطوطة]
الأسبانية

قال ابراهيم : « ماذا ينبغى على أن أفعل لكى أخدم رب » .

[المخطوطة] الايطالية

[وجه ٣٠ - ١] قال :

ابراهيم : « ماذا ينبغى أن أفعل لكى أخدم رب » .

[٢] فى الاصل بقوس معقوف فجعلناه مزدوجا ليميز عن اقواسنا .

[ترجمة المخطوطة] الأسبانية

القدّيسين [١] والأنبياء ؟

اجاب الملك : « اذهب الى
هذا الينبوع واغتسل لأن الرب
يريد أن يتكلم معك » .

قال ابراهيم : « وكيف ينبغي
أن اغتسل » ؟ فظهر له الملك في
صورة كشاب جميل ، فاغتسل في
الينبوع . وقال له « يا ابراهيم
هكذا » . فاغتسل ابراهيم .

[نقل عن (ميل) في :
« احاديث تمهيدية » الفصل
الرابع] .

[المخطوطة] الايطالية

الملائكة [١] والأنبياء
المقدسين » ● .

اجاب الملك : « اذهب الى
فلك الينبوع فاغتسل ؛ لأن الرب
يريد أن يتكلم معك » ● .

اجاب ابراهيم : « ولأن ،
كيف ينبغي على أن اغتسل » ؟ ● .

عندئذ اظهر الملك نفسه كشاب
جميل ، واغتسل في الينبوع .

[وجه ٣٠ - ب] قائلا :
« افعل بدورك مثل ذلك بنفسك
يا ابراهيم . » ● .

واغتسل ابراهيم .
[نقل عن الوجه ٣٠ - ١ ،
٣٠ - ب] .

(٣) - الحكم على الحية

[ترجمة المخطوطة] الأسبانية

واستدعى [الرب]
الحية ، و [الملك] ميكائيل الذي
يمسك بسيف الله وقال له :

« هذه الحية الجموح ،
اطردها من الجنة أولا ، واقطع
أرجلها ، لتزحف بجسمها على

[المخطوطة] الايطالية

واذ دعا الرب الحية ودعا
الملك (ميكائيل) الذي يمسك
بسيف الله [و] قال : (●) « لولا اطرده
من الجنة هذه الحية الشريرة ،
وعندما تكون بالخارج اقطع منها
أرجلها ، حتى اذا ارادت أن
تمشي فسوف تضطر أن تسحب
جسمها فوق الأرض » (●) .

[١] من أمثلة الاختلافات بين المخطوطتين .

الأرض إلى الأبد ان أرادت ان
تمشى » .

واستدعى ابليس الذي جاء
ضاحكا ، وقال له : « لماذا خدعت
هذين ؛ أيها اللعين ؟ لقد جعلتهما
مدنسين . فكل ما فيهما من
القذارة وفي جميع اولادهما
سيدخل في فمك ، لانهم سوف
يتقربون حقيقة ، وانت ستكتظ
بالقذارة » .

[[نقلا عن (ميل) في
كتابه عن القرآن ، الفصل
السابع]]

« ثم ان الرب دعا الشيطان
الذي جاء ضاحكا فقال له : « لانك
- أيها المنبوذ - قد خدعت هذين ،
وجعلتهما ملوثين (●) فاني
أريد ان كل نجاسة فيهما وفي
جميع اولادهما حينما سيتقربون
حقيقة وسيعبدونني (●) فسوف
تمضى [هذه النجاسة] من
أجسامهم وسوف تدخل في فمك
كيما تكتظ بالنجاسات .

[[نقلا عن الوجه ٤٣ - ١]]
السابع]]

(٤) - شريعة ابراهيم

[المخطوطة] الأسبانية
[[نقلا عن محاضرات : (هويت)
في (بمبتون) سنة ١٧٨٤ .
ص ٣٢ - ٣٧]]

[المخطوطة] الايطالية

[[نقلا عن الوجوه ١٠١ - ب
إلى ١٠٣ - ب]]

(٥) - تحويل (يهوذا)

[نقلا عن محاضرات (هويت)
في (بمبتون) سنة ١٧٨٤ ص ٥٨
وما بعدها .]

[[نقلا عن الوجوه ٢٢١ - ب
إلى ٢٢٢ ب]]

(٦) - الصلب وما أعقبه من ظهور عيسى

[نقلا عن محاضرات (هويت)
سألقة الذكر .]

وهذه الشذرات الثلاث
(٤ - ٦) بتمامها قد سبق
نشرها في كتابنا : « وثائق الكشف
الأوربي عن انجيل (برنابا) »
ص ٧٢ - ٨٤] فتعذر لعدم
تكرارها هنا .

[نقلا عن الوجوه ٢٢٦ - ب
الى ٢٣١ - ١]
يعقبها فصل ختامى غير موجود
فى المخطوطة الأسبانية .

[نقول] : هذه الشذرات
الثلاث (٤ - ٦) تجد - ان شاء
الله - ترجمتها بتمامها فى مواضعها
مما يلى فى المخطوطة اللاتينية .
فتعذر لعدم تكرار طبعها هنا

(ب)

مقتطفات متعلقة بانجيل (برنابا)

من

(جون تولند) فى كتابيه : « نصرانيات » و « أعمال
متنوعة »

[نقول] : نشرنا هذه المقتطفات فى كتابنا :
« وثائق الكشف الأوربي عن انجيل (برنابا) » ص ٢٦-٥

(ج)

وصف الأستاذ (برنارد دى لامنوى) لمخطوطة
(فينيا)

[نقول] : نشرنا هذا المقال بتمامه وبترجمته عن أصله

الفرنسي المنشور بمجلة "Menagiana" المجلد الرابع
ص ٢٠٢ - ٢١٤ في (باريس) ١٧١٥ م .

وذلك في كتابنا : « وثائق الكشف الأوربي عن انجيل
(برنابا) » ص ٢٨ - ٣٤ .

(د)

[مقتطف من] (ميشيل دنييس)

الأميين الأسبق بمكتبة (فينا)

كتابات خطية في اللاهيات

[عن المخطوطة اللاتينية من انجيل (برنابا)]

مخطوط تركي [١] ، مكتوب بالاطالية والعربية ، من القرن
الخميس عشر ، وورقاته ٢٢٩ ، وعليه تعليقات عربية .

في صدره : « الانجيل الحقيقي لعيسى المدعو (المسيح) ،
نبي مرسل من الله الى العالم ، طبقا لما ذكره حواريه : (برنابا) » .

لقد تم اكتشاف جثمان (برنابا) ومعه الانجيل المذكور
في (قبرص) تحت حكم الامبراطور (زينونيس) .

وعند (تيودوروس) في مرجع تاريخي منشور في (كنتبريج)
سنة ١٧٢٠ ص ٥٧١ وما بعدها . أن ذلك قد وقع في السنة الرابعة
لحكم الامبراطور (زينونيس) .

[١] لعل المقصود : (اسلامي) حسب الاصطلاح الشائع يومئذ .

وبالقرار الصادر من (البابا / جلاسيو) في (روما) سنة ٤٩٦م ، فقد اعتبر انجيل (برنابا) مع الاسفار غير المعتمدة .

وقد ورد ذكره عند (كوتلريوم) بين أعمال الخواريين .
وذلك في المجلد الاول ص ١٩٦ . وفي مجموعة (باروتشيان)
بمكتبة (بدليانا) برقم ٣٠٦ .

ويقال ان هناك في مراكش انجيلا عن : « طفولة المسيح »
وان عند البربر انجيلا يشابه النصرانية والاسلام .

كما يقال ان هناك انجيلا باللغتين العربية والاسبانية .
اما (جورج) سيل (في : « تصديره [الى القاريء] »
من كتابه باللغة الانجليزية عن « ترجمة القرآن » المنشور
في (لندن) سنة ١٧٣٤ . فقد ذكر مخطوطة اميبانية . وقد نقل
عنها أربع فقرات .

وكانت عند (دكتور / هلم) راعي (هدلي) باسم : انجيل
(برنابا) . وقد نقلها عن الايطالية الى الاسبانية مصطفى العرندي
الاراجوني . وقد ذكر عن (مرينوم) الراهب ان (ايرانيوس) كان
يهاجم (القديس / بولس) [بناء على هذا الانجيل] وبما انه كان
صديقا حميما للبابا (مكستوس) الخامس فقد دخل الى مكتبته
واخذ هذا الانجيل « وبناء على ذلك فقد ارتد عن دينه ودخل
الاسلام » .

لقد ذكر (سيل) وصف رواية هذا الانجيل بانها : « اعظم
تزيير مكشوف » ، بما في ذلك تناقضات (فرا مرينو)
و (ايرانيوس) و (بولس) و (برنابا) .
(٨ - انجيل برنابا)

وهناك نماذج ايطالية متقابلة مع أخرى اسبانية ، انظر :
(ميل) الفصل السابع ، من كتابه عن : « القرآن » .

[وهنا اورد الشذرة الثالثة عن : « الحكم على الحية » فيما
اسلفنا منذ قريب] .

ان التعليقات العربية [على هوامش انجيل] (برنابا)
كتبها دارس للقرآن ، والشكل الاملائي غير جيد وهكذا فان (جون
فريدريك كريمر) ذكر أن المخطوطة ترجع الى مائة سنة .

وقد كتب عن المخطوطة (برنارد دى لامنوى) فى المجلد
الرابع من « Menagiana » - طبعة (امستردام) ١٧١٦
وفى طبعة (باريس) - وكذلك (جون فولند) فى كتابه :
« نصرانيات » .

وقد قال (فى المجلد الاول ص ٢٨١) : انه لا يوجد الا نسخة
واحدة فى الاقطار المسيحية ، وقد اكتشفتها بالصفة فى (امستردام)
سنة ١٧٠٩ وهى الآن فى مكتبة صاحب السمو الاعظم الامير
(ايوجين) امير (سافوى) .

الكتاب الثالث والأخير من مجموعة
انجيل برنابا

الانجيل برنابا

THE

GOSPEL OF BARNABAS

ترجمه الى الانجليزية ونشره لأول مرة
(لنسديل ولورا رج)

- ١ - ترجمة جديدة الى العربية عن الانجليزية ، مع مقابلتها بالأصل اللاتيني .
 - ٢ - ترجمة كاملة للملاحقات ، مع صور بالألوان لبعض صفحات المخطوطة .
 - ٣ - دراسة ختامية تقارنية لانجيل (برنابا) مع الأسفار والانجيل المعتمدة ، وفي ضوء القرآن الكريم .
- ترجمه وتحقيق ونشر

دكتور

الانجيل

مباشرة من المخطوطة الأصلية - ليسانس دار المعلمين (القاهرة)
تسوية المسائل العلمية والترجمة وجمع النسخ (بدمشق)
شهادة علمية في الفقه (دمشق - فرنسا)
مؤتمره التشريعية الدستورية وعضو هيئة التدريس بمركز القاهرة
أستاذ جامعي ومحام بالقاهرة

١٩٩٣ م

١٤١٣ هـ

القاهرة

النشرة الأولى

(١ - انجيل برنابا)

أصطلاحات الطباعة في هذا القسم

١ - الترقيم المسلسل للطبعة العربية ، وأعلى كل صفحة إلى اليمين ، والترقيم الانجليزي الى اليسار ، وبينهما عنوان لمضمون الصفحة حسب الوارد في الترجمة الانجليزية مسح ملاحظة : أن الأرقام الانجليزية وترية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ الخ) ، وعندما يتغير رقم الصفحة الانجليزية خلال الصفحة العربية فإننا ننزله إلى ذلك بين سطرين . مع ذكر العنوان المذكور في الترجمة الانجليزية . ثم الفص بين هوامش الصفحة السابقة والجديدة بخط فاصل .

٢ - ترتيب الهوامش يتبع النشرة الانجليزية بأقسامها على النحو التالي :

أولا - الهوامش الأليمانية (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) مصحوبة ببياننا للتعقيبات العربية ، ومكانها في الهامش الايمن أو الايسر .
ثانيا - الهوامش الرقمية في النشرة الانجليزية .
ثالثا : وأخيرا : تعقيباتنا وقد خصصناها بأقواس معقوفة [] .
وبحين نضيف تعقيبا لنا على أحد الهوامش فإننا نضع علامة □ لبداية هذه الاضافة .

٣ - الأقواس المعقوفة داخل النص لاضافاتنا ولحصر الكلمات المغلوطة في الهامش ، وإذا وردت الأقواس في النشرة الانجليزية ميزناها بصورة مزدوجة [] [] .

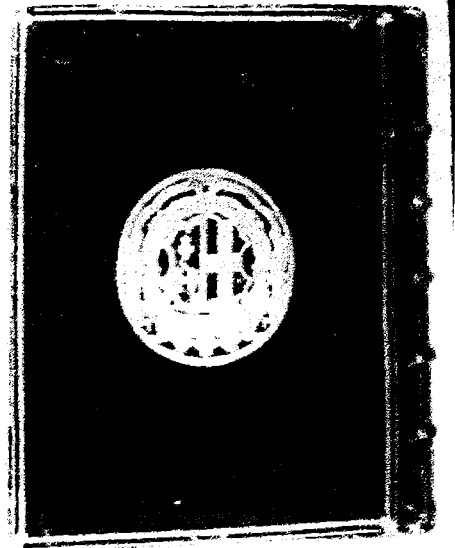
٤ - الأقواس الهلالية للأعلام الأجنبية وإذا وردت في النشرة الانجليزية ميزناها بصورة مزدوجة () () .

٥ - علامة « » لتخصص الأقوال الأساسية ولعناوين المراجع أما الأقوال الفرعية الداخلية فلها علامة : = = .

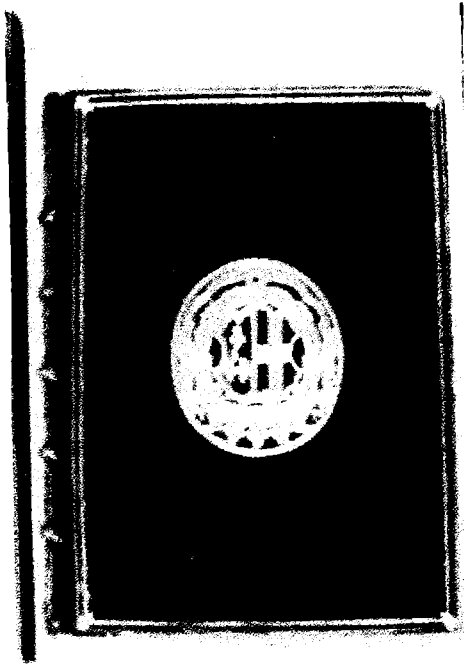
٦ - الدوائر في نهايات الجمل موجودة بالأحمر في أصل المخطوطة فاكتفينا برسمها دون لونها لظروف الطباعة ، أما الكلمات التي تحتها خطوط في المخطوطة فقد ميزناها بالأسود القاتم وكذلك بالخطوط تحتها . وانظر الصور الملونة بأخر كتابنا : « وثائق الكهف الأوربي عن انجيل (برنابا) » .

٧ - عبارة [الوجه - ٤ ، ب] لبيان كل صفحة في أصل المخطوطة ، مع بيان رقم الورقة .

والله الموفق ٤



صورة رقم (١)



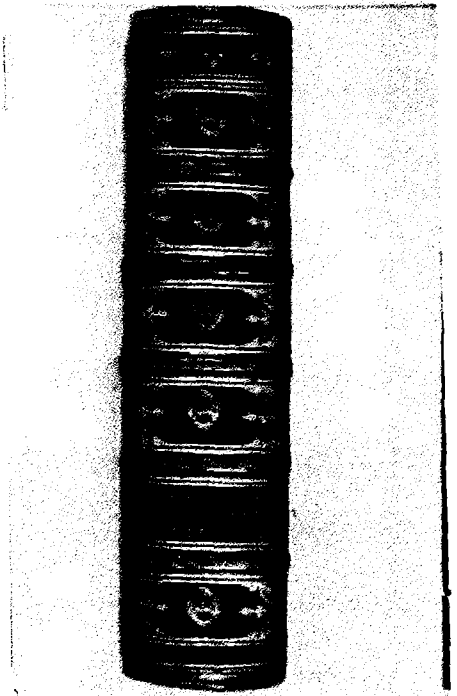
صورة رقم (٢)



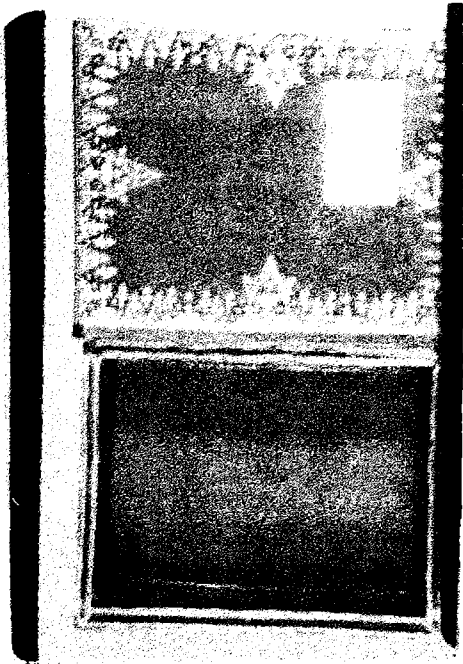
صورة رقم (٣)



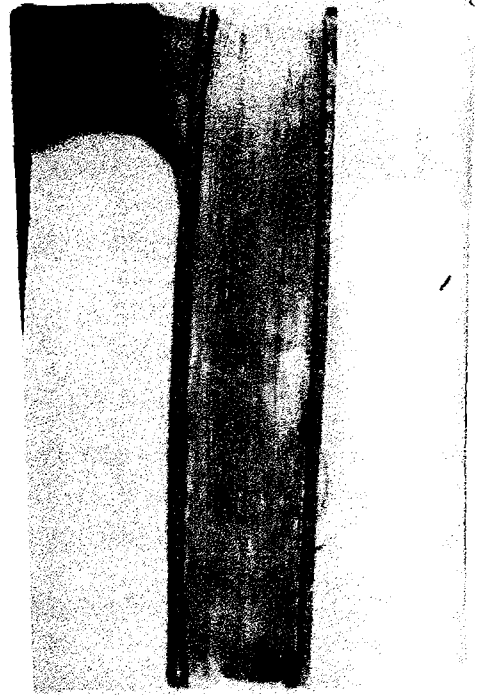
صورة رقم (٥)



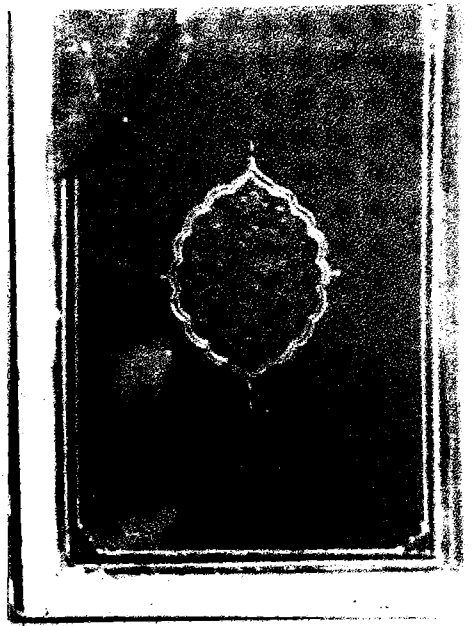
صورة رقم (٤)



صورة رقم (٧) (٨)



صورة رقم (٦)



صورة رقم (٩)

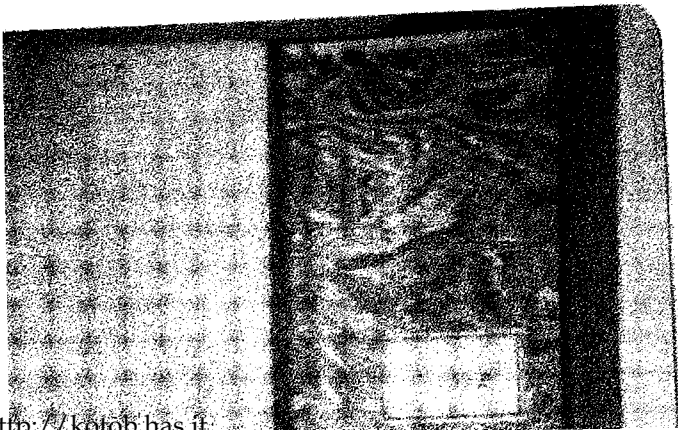


صورة رقم (١٠)

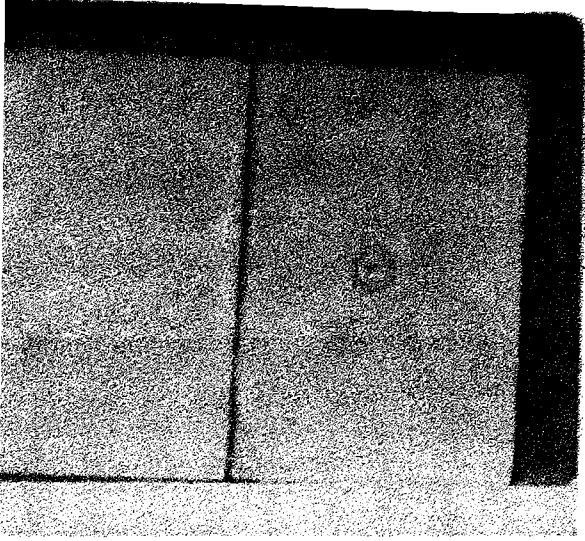


صورة رقم (١١)

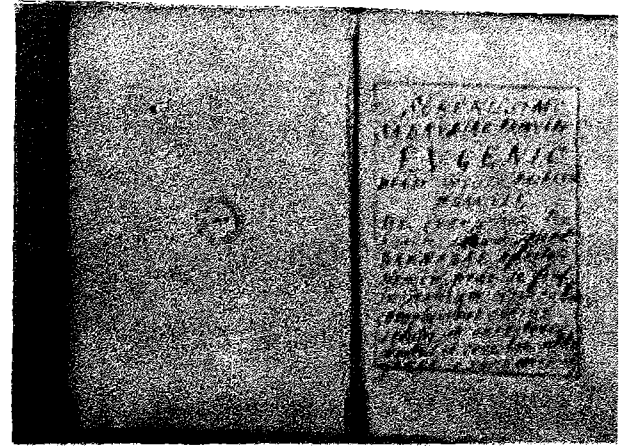
صورة رقم (١٢) (١٤)



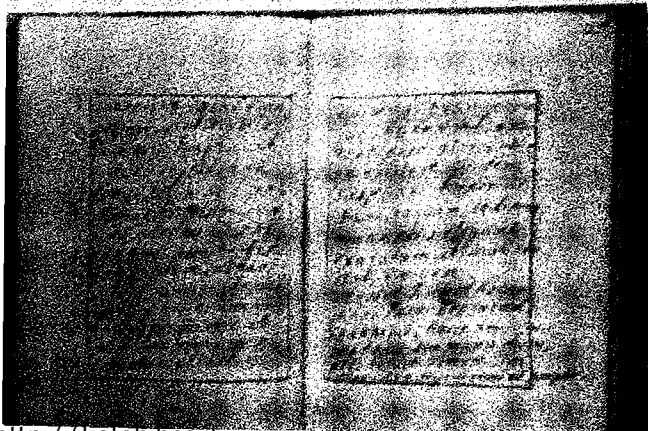
صورة رقم (١٥) (١٦)



صورة رقم (١٣)

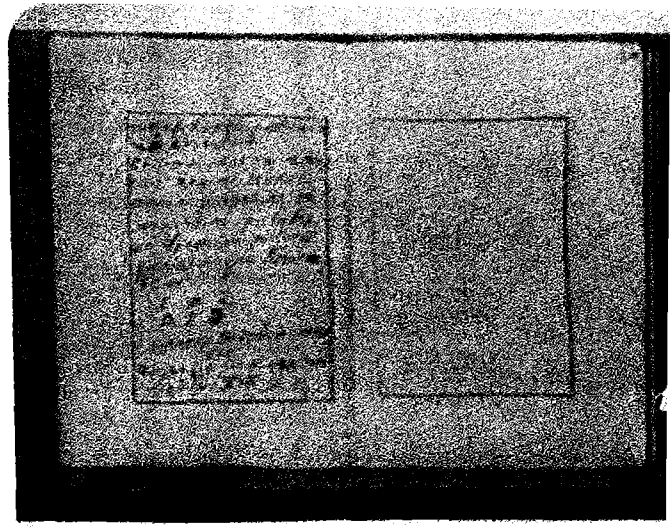


صورة رقم (١٩) (٢٠)

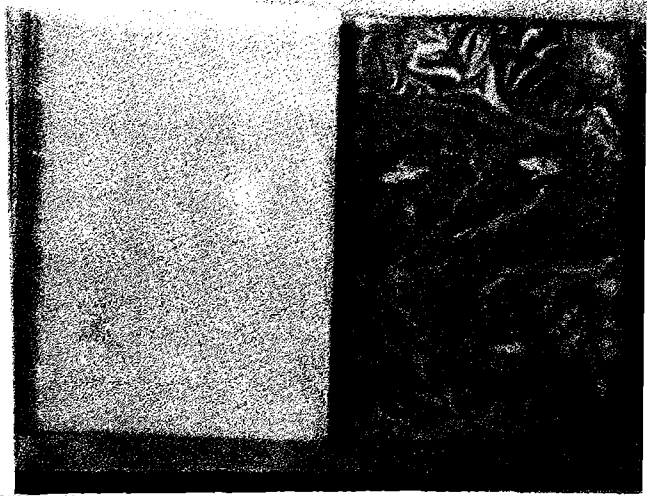
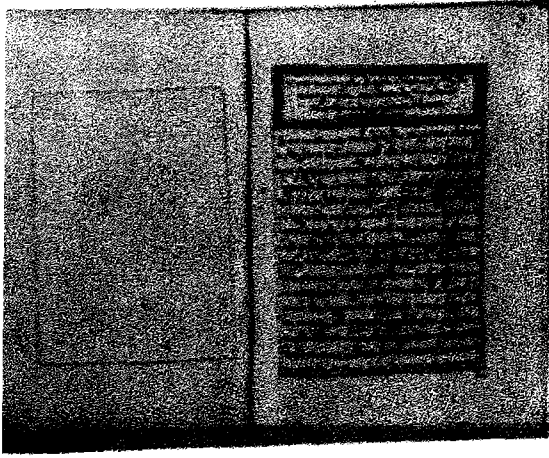


صورة رقم (١٧) (١٨)

صورة رقم (٢٣) (٢٤)

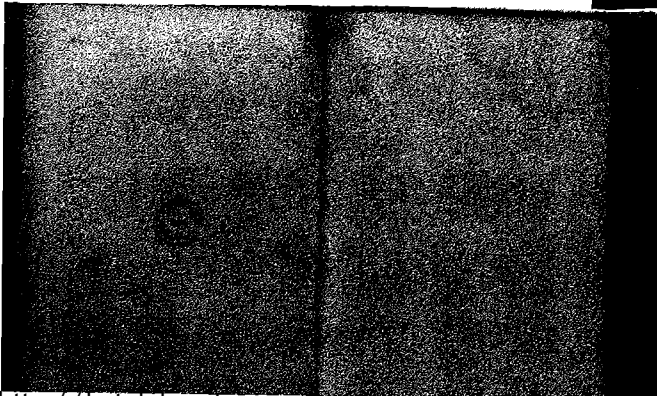


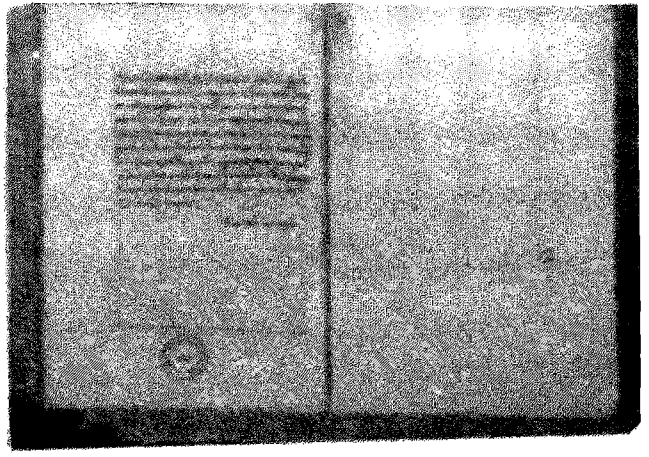
صورة رقم (٢١) (٢٢)



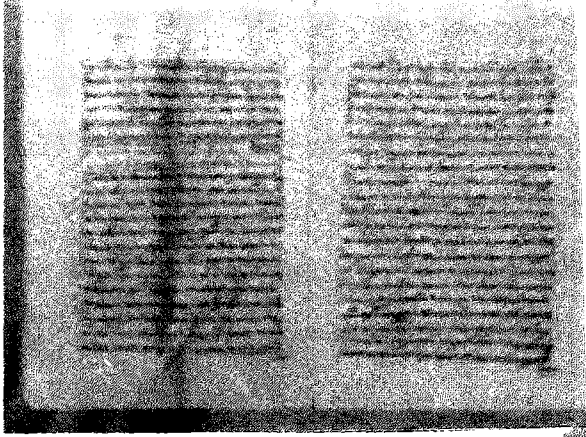
صورة رقم (٢٧) (٢٨)

صورة رقم (٢٥) (٢٦)

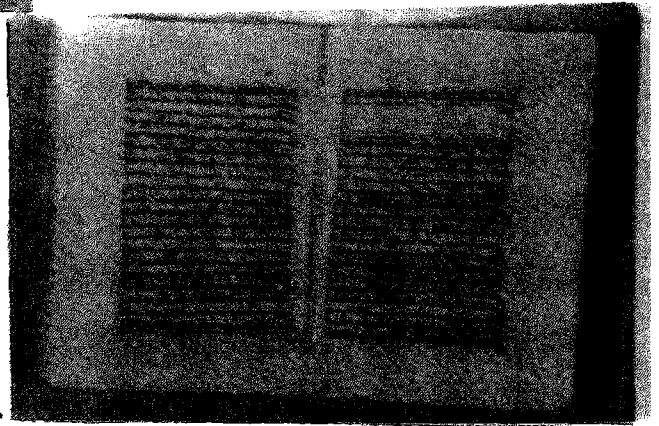




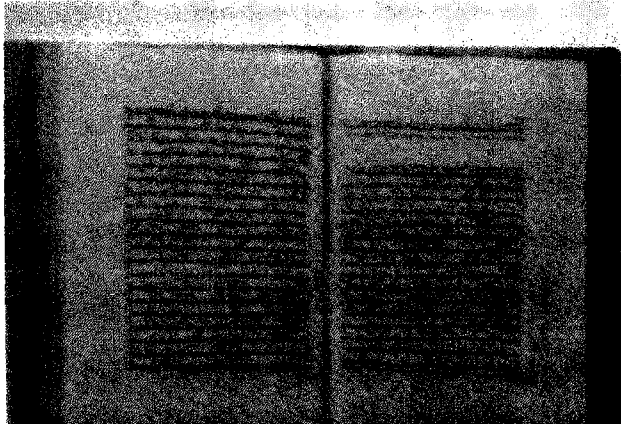
صورة رقم (٣١) (٣٢)



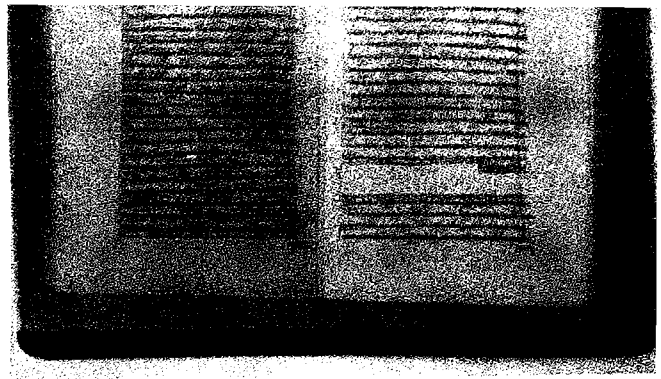
صورة رقم (٢٩) (٣٠)



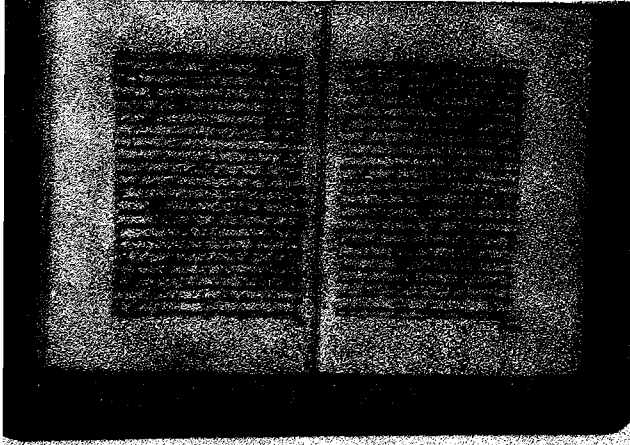
صورة رقم (٣٥) (٣٦)



صورة رقم (٣٣) (٣٤)

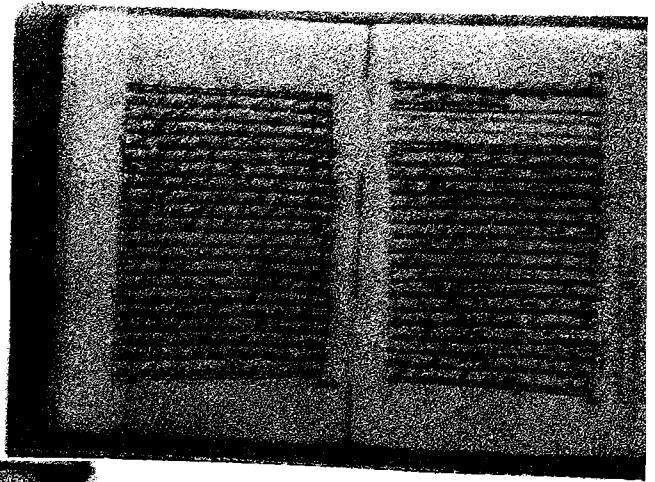


صورة رقم (٤٣) (٤٤)

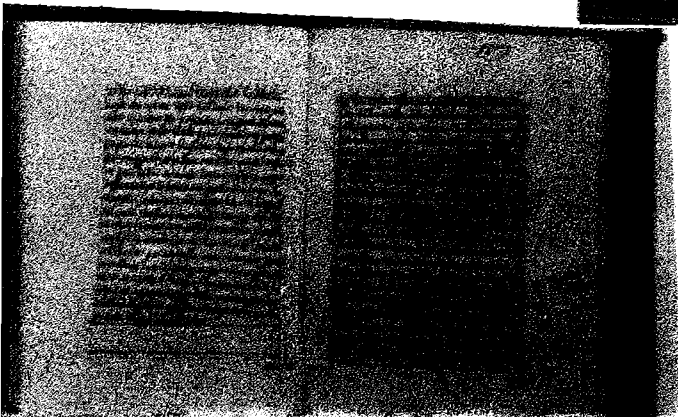


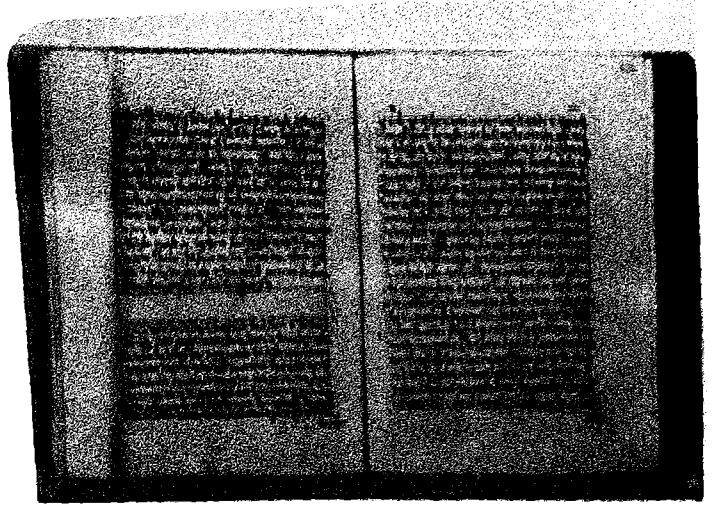
صورة رقم (٣٧) (٣٨)

صورة رقم (٤١) (٤٢)

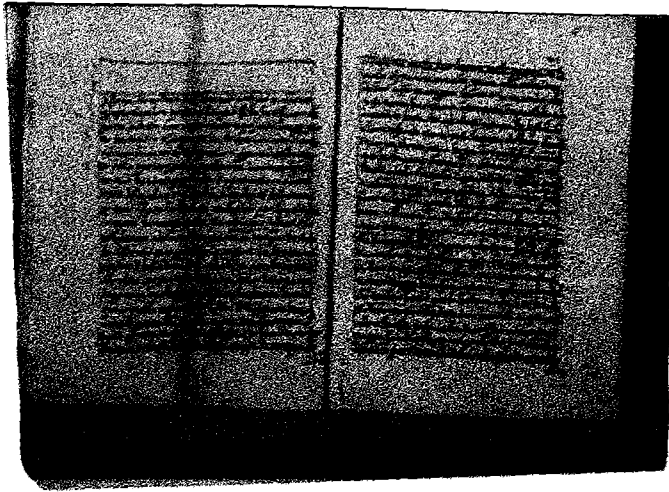


صورة رقم (٣٩) (٤٠)





صورة رقم (٤٥) (٤٦)



صورة رقم (٤٧) (٤٨)

[وجه ٣ - ١] [١]

الانجيل الحق لعيسى ، المدعو : المسيح ،
نبي جديد مرسل من الله الى العالم ، طبقا لما
عرف به (برنابا) حواريه

(برنابا) ، حواري عيسى الناصري ، المدعو :
المسيح يود لسائر الذين يقطنون على الأرض سلاما [٣] وحرية ●

ان الاله (١) [٢] العظيم ، البديع المحبوب باعزاز ، قد
اتسنا خلال تلك الايام الماضية بنبيته عيسى المسيح ● فى رحمة
عظيمة من التعليم والمعجزات ؛ تلك التى نجم عنها ان كثيرين
- ممن خدعهم الشيطان تحت التظاهر بالتقوى - يدعون الى مذهب
هو غاية فى الاحاد والكفر ● اذ يدعون عيسى انه ابن الله (١) ،
منكرين للختان (٢) الذى امر الله به على الدوام ، مبيحين كل لحم

١ - «الله ، عظيم» . [نقول] : لكن الفاصلة هنا تجافى المعنى ، والعبارة
مكتوبة فى الهامش الايمر راسيا من اعلى لاسفل .

١ - ان عيسى نفسه مفسوب اليه انه ينكر الالهية .
« انظر فيما يلى : الملاحظة بهامش الوجه ١٠ - ١ » وان للجنود الرومان
هم الذين وسموه لأول مرة بملك الالهية . انظر الوجه ٦٠ - ١ .
٢ - انظر : « [سفر] التكوين » ١٠/١٧ .

[١] فى هذا الوجه التزمنا - قدر المستطاع - شكل المخطوطة وانظر
الصورة الملونة لهذا الوجه فى ملحق الصور باخر كتابنا : « وثائق الكشف
الاورى عن انجيل (برنابا) » .

[٢] لفظ الجلالة فوق السطر باللون الاحمر ، وهكذا طوال المخطوطة .
[٣] فى المخطوطة خطوط تحت بعض الكلمات والجمل مثل هاتين
الكلمتين فنرجو ملاحظة ذلك .

نجس ؛ أولئك الذين فى غمارهم أيضا : انخدع (بولس) الذى
لا اتكلم عنه الا بالأسى ● .

من أجل هذا ؛ أنا أدون هذا الحق الذى قد رأيته وسمعته
خلال ما كان من مخالطتى مع عيسى ● لعل وعسى أن تنجسوا
ولا تنخدعوا .

[وجه ٣ - ب] بالشيطان ، وتهلكوا فى حكم الله ● من
أجل ذلك ، حذار من كل من ينشر فيكم مذهباً جديداً (٣) مضاداً
لذلك الذى أدونته ، لعلكم تحفظون بالنجاة الى الأبد ● فليكن الله
العظيم (١) معكم ، وليحفظكم من الشيطان ومن كل شر .
آمين ● .

[الفصل الأول] (ب)

فى هذا الفصل الأول فان المضمون : بشرى الملك جبريل الى
العذراء مريم بخصوص مولد عيسى .

فى تلك السنوات الاخيرة ، حدث لعذراء تدعى
مريم ● من ذرية داود ، ومن سبط (يهوذا) ، أن زارها

١ - « الله عظيم » □ مكررة فى هذا الوجه أيضا ٣ - ب بالهامش
الايمن من أسفل لأعلى .

ب - « فصل انزال جبريل » . □ العبارة مكتوبة بالهامش الايمن من
أسفل الى أعلى ونصها : « [سورة] [الانزل] [جبرائيل] » .
وراجع تحليلنا وتفسيرنا لأخطاء هذه التعليقات فى كتابنا : « وثائق
لتكشف الأوربي عن أنجيل (برنابا) » ص ١٤١ - ٢٠٠ .

٣ - قارن : « رسالة (بولس) الى أهل (غلاطية) » ٦/١ - ٨ .

الملك جبريل من عند الله • وبينما كانت هذه العذراء تعيش بكل قدسية ، بدون أى اثم ، لا ينالها لوم ، عاكفة على الصلاة مع الأصوام • ذات يوم ، بينما هى بمفردها ، هنالك دخل فى غرفتها الملك جبريل (ج) ، وحيها قائلاً : « قَلِيكُن الله معك يا مريم » (٥) فروعت العذراء (٦) عند ظهور الملك •

لكن الملك هدأ من روعها قائلاً : « لا تخافى يا مريم لأنك قد حظيت بفضل عند الله (١) الذى اصطفاك لتكونى والدة لنبى هو الذى سيرسله الى شعب اسرائيل نعلهم يسلكون فى شرائعه » (٢) •

[وجه ٤ - ١] « بصدق العوذاد » • أجابت العذراء : « بما أننى - كما ترى - لا أعرف رجلاً ، فأنى لى أن ألد بنين » • أجاب الملك : « يا مريم ، ان الله (١) الذى صنع الانسان من غير انسان قادر أن يولد فيك انساناً من غير رجل ، لأنه لا مستحيل لديه (٣) » • •

ج - نزول جبريل الى مريم • □ والعبارة بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى ونصها : « أنزل [جبريل] على مريم » •

٥ - قارن : (لوقا) ٢٨/١ ، وحول خبر البشرى فى القرآن ، السورة (٣) والسورة (١٩) • وراجع مقدمة النشرة الانجليزية •
٦ - أنظر : (لوقا) ٢٩/١ •

١ - « الله قدير » •

□ لكن هذا التعقيب ورد فى هامش الوجه التالى (٤ - ١) فى المخطوطة •

١ - (لوقا) ٣٠/١ • ٢ - (لوقا) ٣٤/١ • ٣ - (لوقا) ٣٧/١ •

أجابت مريم : « اننى أعلم ان الله على كل شىء قدير (ب) ،
ولذلك فلتنفذ مشيئته » ● فاجاب الملك : « والآن فاحملى فيك
النبى الذى ستسمينه عيسى (٤) ؛ وستحفظينه من الخمر والشراب
المسكر ومن كل لحم نجس (٥) ، لان الطفل هو طفل مقدس من
الله » ● فحنت مريم نفسها بتواضع قائلة : « هاذا خادمة لله ،
فليكن ما يكون طبقا لكلمتك (٦) » ● فانصرف الملك (٧) ●
والعذراء مجدت الله قائلة : « أعلمى - يا نفسى - عظمة الله ،
واعترزى - يا روحى - بالله منقذى » (ج) ● لانه قد رعى هوان
خادمته رعاية عظيمة ، حتى ان جميع الأمم سوف تدعونى =
مباركة = » ● « واذا أنه القدير قد جعلنى عظيمة فليتبارك اسمه
القدوس » ● « واذا أن رحمته تمتد من جيل الى جيل من الذين
يتقونه » ● .

[وجه ٤ ب] « واذا أن القدير قد أحكم قبضته وشتت
المزهو بخيال قلبه » ● « لقد أهوى بالأقوياء عن مقاعدهم ، واعز
المقاضعين » ● « من كان جائعا فقد أتخمه بالطيبات ومن كان

ب - « قالت مريم : انا أعلم ان الله قادر ان يعمل كل شىء » □ والعبارة
مكتوبة بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى ونصها : « [قالة] مريم انا
[أعلم الله] على كل شىء قدير » .
ج - « الله عظيم و [هو] الحافظ » لكن العبارة بالنص : « الله عظيم »
[وحافظ] « وهى مكتوبة بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل .

٤ - لوقا (٣١/١) ب ٥ - انظر « [سفر] القضاة » ٤/١٣ ، ٧
و (لوقا) ١٥/١ .

□ : لكن : كل هذه الفقرات لم ترد فى عيسى وانصا وردت الاولى
فى « [سفر] القضاة » - وهو من اسفار « العهد القديم » فى (شمشون) !
بينما وردت الفقرات الاخيرة عند (لوقا) ٥/١ - ١٥ ولكن فى (يوحنا) :
كما أنها لم ترد فيها اشارة الى « كل لحم نجس » !
٦ - (لوقا) ٣٨/١ . ٧ - (لوقا) ٤٦/١ - ٥٥ .
□ : وتكاد العبارات التالية تتطابق بالفاظها .

غنيا فقد صرفه عنه خالى الوفاض » ● « واذا أنه يحفظ بالذكر
تلك للعود المبرمة لابراهيم وابنه (٨) الى الابد » ● .

[الفصل الثانى]

التحذير الذى ابلغه الملك جبريل الى يوسف
بخصوص حمل العذراء مريم

واذا علمت مريم ارادة الله ، وهى خائفة من الناس أن يجوروا
عليها لتضخمها بطفل ، وأن يرموها كخائنة بالزنا (٩) ● فقد
اختارت صاحباً من سلسلة نسبها هى (١٠) ، وهو رجل يدعى
باسم يوسف ، مبراً الحياة ، لأنه كرجل تقى قد خاف الله ●
وتبتل اليه بالاصوام .

والصلوات ، يعيش بأعمال يده اذ أنه كان نجارا (١) ● ●
رجل كهذا معروف للعذراء ، اختارته ليكون صاحبها ، وكشفت
له عن التدبير الالهى ● واذا كان يوسف رجلا تقيا (٢) ، فإنه

٨ - المراد : اسماعيل . قارن الوجوه : ١٢ - ب ، ٤٦ - ١ ، ١٥٦ - ١ ،
٢٠١ - ٩ ، ٢١٦ - ٤ .

٩ - انظر : « [سفر] التثنية » ٢٣/٢٢ ، ٢٤ ، ١٠ - انظر : (لوقا)
٤/٢ □ : والنص الحرفى لهذه الفقرة عند (لوقا) : « فصعد يوسف أيضا .
الى مدينة داود . . لكونه من بيت داود وعشيرته » . ثم فى الفقرة التالية :
« ليكتتب مع مريم امراته المخطوبة وهى حبلى . » .

١ - انظر : (متى) ٥٥/١٣ . □ : والنص هنالك : « أليس هذا ابن
النجار » . ٢ - انظر : (متى) ١٩/١ .

عندما لاح له أن مريم قد تضحمت بطفل ، استقر عزمه على
ابعادها .

[وجه ٥ - ١] لأنه خاف الله ● وها هو (٣) ، عندما نام ،
اذ نهّره ملك الرب قائلاً ● : « يا يوسف ، لماذا استقر عزمك
على ابعاد مريم زوجك ؟ فلتعلم أن كل ما عمل بها انما قد عمل
بارادة الله » ● « ان العذراء سوف تضع ابنا ، هو الذى سوف تدعوه
أنت باسم عيسى ، وهو الذى سوف تحفظه أنت من الخمر ، ومن
الشراب المسكر ، ومن كل لحم نجس » (٤) ● « لأنه قدّسه الله من
أمه » ● « انه نبيّ من الله مرسل (١) الى شعب اسرائيل ، لعله
يستطيع أن يعيد بالهدى يهوذا الى قلبه (٥) ، ولعل اسرائيل
يمشى على شريعة الاله ، كما هو مكتوب فى شريعة موسى (٦) ●
أنه سيأتى بقوة عظيمة ، هى التى سمحها الله اياها (ب) ، ولسوف
يُجرى معجزات عظيمة سوف ينجو بها كثيرون » ● .

وعندما نهض يوسف من النوم (٧) قدّم الشكر لله ، وسكن
الى مريم كلّ حياته ، خادما لله بكل اخلاص ● .

١ - « الله سوف يرسل نبيا » □ : لكن النص فى الهامش الايسر :
« الله مرسل » فقط وهو مكتوب من أعلى الى أسفل .
ب - « الله المعطى » □ . لكن النص فى الهامش الايسر « الله معطى »
وهو مكتوب من أعلى الى أسفل .

٣ - انظر : (متى) ٢٠/١ - ٢٣ .
٤ - انظر : « [سفر] القضاة » ٤/١٣ ، ٧ ، و (لوقا) ١٥/١ .
□ : راجع هامش (٥) فى الفصل السابق وتعقينا عليه . ٥ - قارن :
(لوقا) ١٥/١ - ١٧ - ٦ - انظر : « [سفر] الخروج » ٤/١٦ □ : وليس
فى هذه الفقرة اشارة لما ورد هنا : وانما هنالك : « فقال الرب لموسى :
هانا امطر لكم خبزا من السماء فيخرج الشعب ويلتقطون حاجة اليوم بيومها .
لكى امتحنهم : ايسلكون فى ناموسى ام لا » .
٧ - (متى) ٢٤/١ .

[الفصل الثالث]

الميلاد الرائع لعيسى ، وظهور الملائكة حامدين لله

هنالك ، فى ذلك الزمان ، تولّى (هيرودس) حكم (اليهودية) بقرار امبراطورى من القيصر (أوغسطس) ● وكان (بيلاطس) حاكما (٨) أثناء .

[وجه ٥ - ب] الرئاسة الكهنوتية لـ (حنّان) و (قيافا) (٩) ●
واذ صدر قرار امبراطورى من (أوغسطس) (١٠) بكتابة احصاء لجميع العالم فقد أوى كل واحد الى موطنه الخاص ، وقدموا انفسهم تبعا لقبائلهم الخاصة ، لكتابتهم فى الاحصاء ● وبناء على ذلك فان يوسف غادر الناصرة - وهى مدينة فى الجليل - مع زوجه مريم ، المتخمة بالطفل كى يذهبا الى بيت لحم) - لأنها كانت مدينته ، لكونه من ذرية داود - ، لعله يمكنه أن يكتب فى الاحصاء حسب قرار (قيصر) ● وبوصول يوسف الى (بيت لحم) ، واذا كانت المدينة صغيرة مع ضخامة زحام الغرباء فيها ● فان يوسف لم يجد مكانا ، وهكذا اتخذ ماوى خارج المدينة فى مكان لا يواءم الرعاة يحتمون فيه ● وبينما كان يوسف ساكنا هنالك .

اذ كملت الايام لمريم كيما تلد ●

٨ - رئيسا كهنوتيا . قارن « الترجمة اللاتينية الشائعة للعهد القديم » من تلك الرئاسة فى (لوقا) ٢/٢ .

□ : والنص الحرفى لهذه الفقرة عند (لوقا) لا علاقة له اطلاقا بما ورد هنا : وانما هو : « وهذا الاكتتاب الاول اذ كان (كيرينيوس) والى سوريا » .
٩ - قارن : (لوقا) ١/٣ ، ٢ ، ١٠ - (لوقا) ١/٢ - ٢ .

كانت العذراء محفوفة بضياء فائق اللمعان ، ووضعت ابنها بدون ألم ، (١) ● الذى ضمته بين ذراعيها ، واذ لفته بلفائف الاطفال فقد ارقدته فى المزود ، لأنه لم يكن هناك غرفة فى ذلك المنزل ● هنالك اقبل - بابتعاج .

[وجه ٦ - ١] جمع غفير من الملائكة الى المنزل ، يسبحون ببركة الله ● ويعلمون بالسلام اولئك الذين يتقون الله ● ومريم ويوسف حمداً الرب لمولد عيسى ، وريياه باعظم السرور ●

[الفصل الرابع]
الملائكة تعلن للرعاة مولد عيسى وهم يعلنونه
بعد أن وجدوه

فى ذلك الوقت كان الرعاة - كعادتهم - يزعون غنمهم (٢) ● وهامهم اولاء محفوفون بضياء فائق اللمعان ، يخرج منه ملك يظهر لهم وقد سبح ببركة الله ● فامتلا الرعاة بالفزع بسبب هذا الضياء المفاجىء ، ولظهور الملك ، وهنالك سكن ملك الرب من روعهم

١ - فى القرآن ، السورة ١٩ ارتبطت بالم . انظر مقدمة النشرة الانجليزية . □ لكن القرآن لا يشير اطلاقا الى ألم - اى ألم - وانما تقول الآية القرآنية المشار اليها : - (فاجاءها المخاض الى جذع النخلة) - . سورة (مريم) ١٩ الآية ٢٣ . فآين (المخاض) وهو بمادته اللغوية - ويحروفه ويسائر اشتقاقاته واستعمالاته - انما ينحصر فى انطلاق سائل غامر ، ومنه : (المخاضة) وهى - كما جاء فى القاموس - : « ما خاض الناس فيه مشاة وركباناً » وواضح أن ذلك هو السائل الذى يسبق الولادة وليس الولادة نفسها ، فآين هذا (المخاض) من ألم الولادة ؟
٢ - انظر : (لوقا) ٨/٢ - ١٩ .

قائلا ● : « هانذا أعلن اليكم مسرة عظيمة ؛ لأنه قد ولد طفل في مدينة داود ، هو نبي من الرب » ● « هو الذى سيأتى بخلص عظيم لبني اسرائيل ، وسوف تجدون الطفل فى المزود مع أمه ، تلك التى تسبح ببركة الله » ● وعندما قال ذلك أقبل هنالك .

[وجه ٦ - ب] جمع غفير من الملائكة يسبحون ببركة الله ● ويعلمون السلام لهؤلاء الذين يضمرون الخير (٣) ● وعندما انصرف الملائكة تحدث الرعاة فيما بينهم قائلين : « دعونا نذهب قدما الى (بيت لحم) ، ونرى الكلمة (٤) التى قد اعلنها الله لنا بواسطة ملكه » ● هنالك أقبل رعاة كثيرون الى (بيت لحم) ، باحثين عن الوليد الجديد ، فوجدوا الطفل المولود خارج المدينة طبقا لكلمة الملك ● راقدا فى المزود ● ولذلك قدّموا الخضوع له ، وأعطوا لأم ما كان معهم (٥) ، معلنين اليها ما كانوا قد سمعوه ورأوه ● وبناء على ذلك فقد احتفظت مريم بكل هذه الاشياء فى قلبها وكذلك فعل يوسف ، رافعين الحمد والشكر لله ● وعاد الرعاة الى غنمهم ، معلنين لكل انسان : كم كان ما راوه شيئا عظيما ● وهكذا سائر الاقليم الجبلى فى اليهودية رعبا ، وكل رجل أرسخ فى قلبه هذه الكلمة ؛ قائلا ● : « يا ترى ، ماذا سيكون هذا الطفل (٦) ؟ » ●

٣ - قارن : « الترجمة اللاتينية الشائعة للعهد القديم » و (لوقا) -

١٤ / ٢ - ٤ - قارن : « الترجمة اللاتينية » و (لوقا) ١٥ / ٢ .

٥ - قارن : (متى) ١١ / ٢ - ٦ - انظر (لوقا) ٦٥ / ١ ، ٦٦ - ٦٧ .

[١] [الفصل الخامس]
 ختان عيسى

عندما اكتملت الايام الثمانية (٧) تبعا لشريعة الرب ، كما هو مكتوب في كتاب .

(P. 11)

زيارة المجوس

صفحة جديدة

[وجه ٧ - ١] موسى (٢) ● فانهم اخذوا الطفل وحملوه الى المعبد ليختنوه ● وهكذا ختنوا الطفل ، واعطوه اسم : - عيسى - ، كما قد قال ملك الرب قبل ان يحتمل به في الرحم ● ولقد بدا لمريم وليوسف ان الطفل - ولا بد - (٢) انما هو لخلص وهلاك الكثيرين ● ومن ثم فانهما خشيا الله ● وحفظا الطفل بخشية الله ●

[الفصل السادس]

ثلاثة من المجوس يقودهم نجم في المشرق الى اليهودية
 ثم يقدمون له الخضوع والهدايا بعد ان وجدوه

في عصر حكم (٣) (هيرودس) ، ملك (اليهودية) ●

٧ - (لوقا) ٢١/٢ ، ٢٢ .

[١] هكذا في المخطوطة .

١ - انظر : « [سفر] اللاويين » ٣/١٢ .

٢ - انظر : (لوقا) ٣٤/٢ . □ لكن النص الحرفي لهذه الفقرة :

« وباركها سمعان وقال لمريم امه : ها ان هذا قد وضع لسقوط وقيام كثيرين في اسرائيل .. » .

بعد ان ذكرت الفقرة ٢٥ : « وكان رجل في (اورشليم) اسمه

(سمعان) وهذا الرجل كان بارا تقيا .. » .

٣ - انظر : (متى) ١/٢ - ٩ .

عندما وُلد عيسى ، كان ثلاثة من المجوس فى أرجاء الشرق يرصدون نجوم السماء ● هنالك ظهر لهم نجم ذو لمعان عظيم ، واذ قاموا بتتبعه فى الرأى فيما بينهم فانهم جاؤوا الى اليهودية ، مسترشدين بالنجم الذى مضى يسبقهم (٤) ● ولتدى وصولهم الى بيت المقدس فانهم سالوا : « أين وُلد ملك اليهود » ● وعندما سمع (هيرودس) ذلك أخذهُ الفزع ، واضطربت المدينة كلها ● ولذلك فقد استدعى الكهنة والكتبة معا ، قائلا : « أين ينبغي أن يولد المسيح ؟ » ● فأجابوا أنه ينبغي أن يولد فى (بيت لحم) ، لأنه .

[وجه ٧ - ب] هكذا مكتوب بالنبى (٥) : ● « وأنت يا (بيت لحم) ، لستِ بصغيرةٍ بين أمراء (يهوذا) ، لأنّ منك سوف يخرج قائد (٦) ، هو الذى سيقود شعبى اسرائيل . » ● وبناء على ذلك فان (هيرودس) استدعى جماع المجوس وسألهم بخصوص حضورهم ؛ وهم الذين أجابوا بأنهم قد رأوا نجما فى الشرق ● وهو الذى أرشدهم الى ذلك المكان ، ومن ثم فابهم قد تمنّوا - ومعهم الهدايا - ان يعبدوا هذا الملك الجديد الذى أعلن نجمه عنه . ● وعندئذٍ قال (هيرودس) : « اذهبوا الى (بيت لحم) ، وأمِعنوا البحث بكل استقصاء عما يخصّ الطفل ، وعندما تعثرون عليه تعالوا وأخبرونى به لأننى أنا ● أيضا مشغوفٌ بأن أحضر اليه وأن أعبده » وانما قال هذا خداعا ●

[الفصل السابع]

زيارة المجوس لعيسى وعودتهم لموطنهم الخاص
بالتحذير الذى حدّره به عيسى فى حلم

٤ - (متى) ١٩/٢ .

٥ - (متى) ٥/٢ ، ٦ اقتباسا من « [سفر] (ميخا) » ٢/٥ □

لكن النص عند (ميخا) : « سيخرج لى الذى يكون متسلطا على اسرائيل ٠٠ » .

٦ - قارن : الترجمة اللاتينية « للمعهد القويم » ، (متى) ١٩/٢ .

لذلك فان المجوس (٨) انصرفوا من بيت المقدس ● واذا
بالنجم الذى ظهر لهم فى الشرق قد سبقهم ● واذا رأوا .

P.13

مذبحة الابرياء

صفحة جديدة

النجم فان المجوس قد امتلثوا سعادة ، وهكذا فانهم عند
مقدمهم الى (بيت لحم) ويخارج المدينة ، رأوا النجم لا يزال
واقفا حيث ولد عيسى .

[وجه ٨ - ١] لذلك ● فان المجوس انطلقوا الى ذلك المكان ،
وبينما هم داخلون الى المسكن وجدوا الطفل مع أمه ، فانحنوا الى
أسفل مقدمين الخضوع له ● وأهدوا اليه نفحات من الطيب مع
الفضة والذهب ، وكرر المجوس القصص للعدراء بكل ما قد
شاهدوا ● وبينما كانوا نياما ، دهمهم تحذير من الطفل أن لا يذهبوا
الى (هيرودس) ● وهكذا انصرفوا سالكين طريقا آخر ، ورجعوا
الى موطنهم الخاص ، معلنين كل ما كانوا قد رأوا

[الفصل الثامن] فى (يهودية) ●
عيسى يحمله الفرار الى مصر ، و (هيرودس)
ينصب مذبحه للأطفال الابرياء

واذ رأى (هيرودس) أن المجوس لم يرجعوا ، فقد اعتقد
أنهم سخيروا منه (١) ● ومن ثم فقد أمر على أن يقتل الطفل

٨ - انظر : (متى) ١٠/٢ - ١٢ .

١ - (متى) ١٦/٢ .

[١] هكذا فى المخطوطة .

الذى ولد ● لكن انظر (٢) ! فبينما كان يوسف نائما ، هنالك ظهر له ملك الرب قائلا ● : « انهض بسرعة ، وخذ الطفل مع امه واذهبوا الى داخل مصر ، لأن (هيرودس) يريد سفك دمه . » ●
 فنهض يوسف بفرع عظيم ، واخذ مريم مع الطفل ، وانطلقوا في داخل مصر ، وهنالك أقاموا الى ان مات (هيرودس) ● الذي لاعتقاده بيقين أن المجوس قد سخروا منه (٣) ، أرسل جنوده لتذبيح سائر الأطفال حديثي الولادة .

[وجه ٨ - ب] فى بيت لحم ● وبناء على ذلك فان الجنود اقبلوا وذبحوا سائر الأطفال الذين كانوا هنالك ، كما امرهم (هيرودس) ● وهنالك نغزت كلمات النبي القائل : « هنالك نحيب ، وبكاء عظيم فى (رامة) » ● « ان (راحيل) تنسوح على أبنائها ، ولكن لا يقدم لها عزاء لانهم لا وجود لهم » (٤) ●

[الفصل التاسع] (أ)

عيسى بعد عودته الى (يهودية) يعقد محاورات رائعة للجدال مع العلماء ، لدى بلوغه سن الثانية عشرة

عندما مات (هيرودس) (٥) ● اذا بملك الرب يظهر

١ - « فصل الحج » □ والنص : « [سورة] الحج » وهو مكتوب بالهامش

الايمن من أسفل الى أعلى .

٢ - (متى) ١٣/٢ ، ١٤ ، ٣ - (متى) ٢٦/٢ - ١٨ . □ لكن الفقرتين

١٧ ، ١٨ تذكران تنبوعا لـ (ارميا) فى « العهد القديم » .

٤ - هنا : فعل مفرد مع فاعل جمع ، وهذا شائع فى هذه المخطوطة .

قارن مثلا : الوجه ١٨٠ - ب .

□ نقول : والفقرتان الاخيرتان « عن النبي القائل » هما اللتان وردتا

عند (متى) ١٧/٢ ، ١٨ - بالفاظهما تقريبا .

٥ - انظر (متى) ١٩/٢ - ٢٢ .

ليوسف في حلم ، قائلا ● : « ارجعوا الى (يهودية) ، لأنه قد مات الذين أرادوا موت الطفل . » ● وبناء على ذلك فان يوسف اخذ الطفل مع مريم . وكان الطفل قد بلغ من العمر سبع سنين ، واقبل الى (يهودية) ، واذا سمع أن ● (أرخيلوس بن) .

P.15

عيسى بين العلماء

صفحة جديدة

(هيرودس) كان يحكم في (يهودية) ، فقد انطلق يوسف في الجليل ، خشية أن يظل في (يهودية) ؛ وذهبوا ليقيموا في (الناصرة) . ● ونما الطفل (١) ؛ نماء الفضل ورجاحة العقل ، فيما يرى الله والناس . ● وبلوغ عيسى سنّ الثانية عشرة ، فقد ذهب مع مريم ويوسف الى بيت المقدس لكي يتعبد هناك طبقاً لشريعة الرب المكتوبة في كتاب :

[وجه ٩ - ٤] موسى (٢) . ● وعندما اختتمت صلواتهم انصرفوا وقد افتقدوا عيسى ، لأنهم ظنوا أنه قد أعيد الى البيت مع عشيرته . ● لذلك عادت مريم مع يوسف الى بيت المقدس باحثين عن عيسى بين الأقارب والجيران . ● وفي اليوم الثالث وجدوا الطفل في المعبد ، في وسط العلماء ، يتجادل معهم حول الشريعة ● وكان كل واحد مذهولاً بأسئلته وأجوبته ، قائلاً : « كيف يتسنى له

١ - أنظر : (لوقا) ٤٠/٢ - ٥١ . ٢ - أنظر مثلاً : « [سفر] الخروج » ١٥/٢٣ . □ لكن ليس في هذه الفقرة الا مايلي نصه : « تحفظ عيد الفطر تاكل فطيراً سبعة ايام كما امرتك في وقت شهر (ابيب) لأنه فيه خرجت من مصر . ولا يظهرها أمامي فارغين » فهل يصلح هذا مثلاً للتعبد المقصود هنا ؟

- مثل هذا الفقه ، مع رؤيته صغيراً ولم يتعلم القراءة (٣) . «
 فلامته مريم قائلة: « يا بنى! ماذا قد فعلت بنا؟ هانا وأبوك
 قد بحثنا عنك طوال ثلاثة أيام ونحن حزيران . » ● فأجاب عيسى:
 « لا تطمين أن خدمة الله ينبغي أن تسبق اللاب والام (١) (٤) » ●
 ثم هبط عيسى مع أمه ومع يوسف الى (الناصرة) ، مذعنا
 لهما بتواضع وتوقير . ●

[الفصل العاشر] (ب)

عيسى - فى سنّ الثلاثين عاما - يتلقى الانجيل
 من الملك جبريل على جبل الزيتون بصورة معجزة

واذ وصل عيسى الى سنّ الثلاثين عاما (٥) ، كما قال هو
 نفسه لى [١] ● فقد صعد الى جبل الزيتون مع والدته ليجمع
 زيتونا ● ثم ، وفى وقت الظهيرة .

[وجه ٩ - ب] بينما كان يصلّى ● وعندما وصل الى هذه
 الكلمات : « يارب رحمة » أحاط به نور فائق اللمعان ، وحشد
 لا يتناهى من الملائكة ● القائلين : « تبارك الرب . » ● وقدّم

- ١ - « ان خدمة الرب لا ينبغي أن تترك من أجل مرضاة أبوى انسان »
 [والنص : - « لا يترك عبادة الله [تعالى] لأجل [خدمت] أبوين »
 بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى .
 ب - « فصل نزول الانجيل » □ بالهامش الأيمن ومن أعلى الى أسفل :
 « [سورة] [الانذال] للانجيل » .

٣ - قارن : « [سفر] القضاة » ١٥/٧ و (متى) ٥٤/١٣ وما بعدها
 □ لكن فقرة « سفر القضاة » (١٥/٧) من أسفار « العهد القديم » ونصّها :
 « وكان لما سمع (جدعون) خبر الحلم وتفسيره أنه سجد ورجع الى محلة
 امراييل وقال : قوموا لان الرب قد دفع اليكم جيش المديانيين .

٤ - قارن : (متى) ٣٧/١٠ . ٥ - قارن : (لوقا) ٢٣/٣ .

[١] وأضح أن المتحدث هو (برنابا) .

(١٠ - انجيل برنابا)

الملك جبريل اليه كتابا (٦) كما لو كان مرآة تتلألا ، وهو الذى نزل فى قلب عيسى (٧) ● وهو الذى ظفر فيه بمعرفة ما قد عمله الله ● وما قد قاله الله وما يريد الله ، بصورة تشمل كل شيء بات مكشوفاً ومفتوحاً امامه ● كما قال لى : صدق يا برنابا اننى اعرف كل نبي مع « .

P.17

عيسى يتلقى الانجيل

صفحة جديدة

« كل نبوة بصورة واسعة ، حتى ان كل ما أقوله قد سلف أمره فى هذا الكتاب . » ● واذا تلقى عيسى هذه الرؤيا ، وعلم أنه نبي مرسل الى بيت اسرائيل ، فانه قد كشف عن كل ذلك لمريم أمة ● مخبراً اياها أنه لابد له ان يكابد اضطهاداً عظيماً لتمجيد الله ، وأنه لم يعد فى مقدوره ان يسكن معها ليخدمها ● ومن ثم فان مريم لما سمعت هذا أجابت : « يا بنى ؛ من قبل ان تولد قد انبئت بكل ذلك » ● « واذن ؛ فليتبارك الاسم القدسي لله (١) . » ●

ومنذ ذلك اليوم انصرف عيسى عن أمه ليقتبل على .

تكليفه النبوى ● [وجه ١٠ - ١]

[الفصل الحادى عشر]

عيسى يشفى شخصاً أبرص بمعجزة ويذهب الى بيت المقدس

بينما كان عيسى نازلاً من الجبل ليقبل على بيت المقدس ● التقى

٦ - وهكذا نزول الوحي عن طريق جبريل فى قلب محمد : القرآن .
 ٩٧/٢ . وقارن : مقدمة النشرة الانجليزية . □ الإشارة للآية ٩٧ من سورة (البقرة) ونصها : (قل من كان عدواً لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين) . ٧٠ - قارن الوجوه ٢٦ - ١ ، ١٨٤ - ب ، ٢١٩ - ب .

١ - « بسم الله » . □ بالهامش اليمين من اسفل الى أعلى .

- بشخص أبرص (١) ، وقد عرف بالهام الا هي أن عيسى نبي
لذلك فقد توصل بالدموع اليه قائلا : « يا عيسى ، أنت ابن داود ،
فلتكن بك رحمة على (٢) . » ●

- فأجاب عيسى : « ماذا تريد - أيها الأخ - أن أفعله لك (٣) ؟ »
● فأجاب الأبرص : « يا مولاي (٤) ، أعطني صحة . » [١]

فنهزه عيسى قائلا : « انك لغيبى : تضرع لله الذي
خلقك (ب) ، وهو الذي سيمحك الصحة ، لأننى رجل كما أنك
رجل » (ج) (٥) . ● أجاب الأبرص : « اننى اعلم أنك ، يامولاي ● ،
رجل ، لكن مقدس من الرب . ومن ثم : فلتصل أنت لله ، وهو

١ - (مرقس) ٤٠/١٠ - ٤٥ - ٢ - (مرقس) ٤٧/١٠ .

□ هذه الفقرة (٤٧/١٠) انما هي خاصة برجل متسول اعمى فى
(لريحا) - وهو غير الأبرص السابق وهذا ما تصرح به الفقرة (٤٦) قبلها
مباشرة ثم بقية الفقرات الى نهاية الاصحاح الذى ليس فيه اشارة لأبرص .

٢ - (مرقس) ٥١/١٠ .

□ وهذه الفقرة أيضا ليست فى شأن الأبرص . راجع الهامش السابق .

٤ - أو : « سيدى » .

٥ - للوقوف على انكرات مماثلة للالهية المنسوبة لعيسى . راجع :

- فيما يلى - الوجوه ١٩ - ١ ، ٤٩ - ب ، ٥٤ - ب ، ٩٨ - أ ، ٩٩ - ب ،
١١٩ - ب ، ٢١٩ - ب .

ب - « الله الخالق » . □ لكن النص : « الله خالق » بالهامش

الايصر . من أعلى الى أسفل .

ج - « قال عيسى : أنا رجل مثلك ، منه » . □ والنص « قال عيسى :

أنا بشر [مثلك أنت] منه » . بالهامش الأيمن من اليمين للشمال .

[١] □ لكن النص عند (مرقس) « فقال له الأعمى : يا سيدى [أريد]

أن أرى » ٥١/١٠ .

سيمنحني صحة . » ● وعندئذ قال عيسى وهو يتنهّد : « أيها
 الاله الربّ القدير (د) ، من أجل المحبة لانبيائك المقدّسين ، امنح
 صحةً لهذا الرجل المريض . » ● وبمقولته هذه ، قال وهو يلمس
 الرجل المريض بيديه : « بسم الله [٢] ، أيها الأخ ، استقبل صحتك! » ●
 وعندما قال ذلك مَحى البرصُ بصورةً بالغة حتى ان لحم الأبرص
 قد صار يبدو عليه وكأنه لحم طفل (٦) . وبرؤية الأبرص وتحققه
 من أنه قد برىء ● فانه صرخ بصوت مرتفع : « تعالوا هنا ، يا
 اسرائيل ، لكي تستقبلوا » .

[وجه ١٠ - ب] [٣] « النبي الذي يرسله الله اليكم (هـ) » ●
 فتوصل اليه عيسى ، قائلاً : « أيها الأخ ، تماالك سكينتك ولا تقل
 شيئاً » لكن ؛ كلما زاد عيسى في توّسّله للرجل كلما زاد [الرجل]
 في صراخه ، قائلاً : « هانت النبيّ هانت الشخص المقدّس من
 الربّ » ● تلك هي الكلمات التي جعلت كثيرين ممن كانوا منصرفين
 الى بيت المقدس .

يهرعون عائدين ، ودخلوا مع عيسى الى بيت المقدس
 مكرّرين القصص لما قد أجراه الله على يد عيسى .

د - « والله على كل شيء قدير . منه » . □ مثل السابق .
 هـ - « الله يرسل » . □ لكن النص : « الله يرسل » بالهامش الأيمن من
 أسفل الى أعلى .

٦ - - [سفر] الملوك الثاني « ١٢/٥ . □ وهي عن اليشع رجل الله ()
 في (العهد القديم) .

[٢] هكذا باللغة العربية وبين السطرين - في أصل المخطوطة .
 [٣] هذه الصفحة تعرّضت لتشويه نى منتصفها وبطولها .

للأبرص [الفصل الثانی عشر] (أ)

الموعظة الأولى لعيسى التي ألقاها على الناس :
وروعتها في الفقه العلمي فيما يتعلق باسم الله

تحركت كل مدينة بيت المقدس بهذه الكلمات ، ومن ثم فقد هروا
الجميع محتشدين الى المعبد لكي يروا عيسى ، الذي كان قد دخل
هناك ليصلي ، حتى ان المكان هناك لم يستوعبهم الا على
ضيق (١) . لذلك فان الكهنة قد توسلوا لعيسى قائلين ● :
« ان هؤلاء الناس يعشقون أن يروك وأن يسمعوك ، ولذلك أصدت
الى مرتفع في المعبد (٢) ، واذا أنعمك الله كلمة فقلها باسم
الرب . » .

عندئذ صعد عيسى الى المكان الذي اعتاد الكتابة أن يتكلموا
منه واذا أشار بيده لكي يصمتوا (٣) ، فتح فم قائلًا : ● « فليتبارك [١]

١ - « فصل اسم الله » □ لكن النص : « [سورة الاسم] الله » بالهامش
الايسر من أعلى الى أسفل .

١ - قارن : (مرقس) ٢/٢ □ لكن عند (مرقس) ١/٢ ، ٢ أن ذلك
كان في بيت في (كفر ناحوم) . ٢ - (متى) ٥/٤ .
□ لكن هذه الفقرة وما قبلها وما بعدها - عند (متى) - كلها حول
محاولات ابليس الفاشلة (لتجربة) المسيح .

٣ - قارن : « [سفر] الأعمال » ١٧/١٢ .
□ لكن هذه الفقرة (١٧) والتي قبلها (١٦) انما تتحدثان عن
(بطرس) وليس (عيسى) ! واليك النص الحرفي للعبارتين معا :
فقرة ١٦ : « وأما بطرس فلبث يقرع [باب بيت مريم أم (مرقس)
كما جاء في الفقرة ١٢ قبلها] فلما فتحوا وراوه اندهشوا . » فقرة ١٧ :
« فأتار اليهم بيده ليبتكوا ، وحدثهم كيف أخرجهم الرب من السجن .
وقال : أخبروا (يعقوب) والاخوة بهذا . ثم خرج وذهب الى موضع آخر » .
بل ان الاصحاح كله « [سفر] الأعمال / ١٢ » وفيه ٢٥ فقرة لم يرد
في كلمة منها اشارة الى ما سبق نسبته الى عيسى .

[١] الكلمات المطبوعة بالأسود القاتم تحتها في المخطوطة خطوط .

« الاسم المقدس لله الذي بخيره وبرحمته قد قضت مشيئته أن يخلق مخلوقاته (ب) الذين عساهم أن يمجدوه » ● « فليتبارك الاسم المقدس لله (ج) الذي خلق (د) ، صاحب البهاء الأسنى » (٤) .

[وجه ١١ - ١] « لسائر الأولياء والأنبياء (هـ) قبل جميع الأنبياء » ● « نيرسله لخلاص العالم ، كما تكلم على لسان خادمه (داود) قائلاً : = من قبل (الزهرة) (٥) في بريق الأولياء أنا خلقتك = ● « فليتبارك الاسم المقدس لله الذي خلق الملائكة (ز) لعلهم يقومون

ب - « الله خلق كل المخلوقات برحمته وخيره . منه » □ والنص : « خلق الله كل [المخلقة] برحمته وخيره . منه » بالهامش الأيسر ، من أسفل الى أعلى .

ج - « بسم الله » □ بأخر الصفحة تحت اطار الكتابة ويخط أفقى .

د - « انه [الله] يذكر في « المزامير » [الزبور] أن أول مخلوقات الله كان نور محمد ، وكل الأنبياء والقديسين نور . منه . » .

□ لكن هذا التعقيب (د) جاء في هامش الوجه التالي ١١ - ١ . على رأس الصفحة بالهامش العلوى - أفقياً - ونصه : « ذكر في الزبور أول خلق الله نور محمد . كل الأنبياء [وأولياء] نور . منه . » .

هـ - « نور الأنبياء رسول الله . » □ العبارة مكتوبة أفقياً في أعلى الهامش الأيسر .

و - « اسم الله » □ تكررت ست مرات في هامش هذا الوجه .

ز - « خلق الله الملائكة » □ والنص : مكتوب بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى .

٤ - المراد هو محمد . قارن الوجه ١٦ - ب ، ٤٦ - ب . ويدعى

بوجه عام : (NONTIO) كما في الوجوه ١٦ - ب ، ٣٦ - ب ، ٤١ - ١ .

ويجرى تعريفه بأنه (المسيح) كما في الوجه ٤٤ - ١ وانظر الوجه ٨٧ - ١ .

٥ - أو : « نجم الصباح » « سفر المزامير » (٣/١١٠) وقارن :

(الفولجاتا = [الترجمة اللاتينية المعتمدة « للعهد القديم »] ، ٣/١٠٩ .

□ لكن الفقرة ٣/١١٠ من « سفر [المزامير] تقول بالحرف :

« شعبك منتدب في يوم قوتك في زينة مقدسة من رحم الفجر لك طل

حدائك . » .

بأمره » ● « ولتبارك الله الذى عاقب ونبذ الشيطان وأتباعه ،
 فهو الذى لم يوقر » ● « من أراد الله له أن يوقر » (٦) ●
 « فليتبارك الاسم المقدس (ج) لله الذى خلق الانسان من صصال (ح)
 الأرض (٧) ، وأقامه مسيطرا على ما عمله من الكائنات (٨) » ●
 « فليتبارك الاسم المقدس لله (ج) ، الذى أخرج الانسان من
 الفردوس (٩) ، لعصيانه أمره المقدس (١٠) » ● « فليتبارك
 الاسم المقدس لله (ج) ، الذى أطلع برحمته على دموع آدم
 وحواء (١١) ، أول أبوين للعنصر البشرى » ● « فليتبارك الاسم
 المقدس لله (ط) ، الذى عاقب بالعدل (قايين) (١٢) الذى قتل
 أخاه ، وأرسل » .

الطوفان على الأرض (١) ● وأهلك بالحريق ثلاث مدن

- ح - « خلق الله آدم من الطين . منه » □ والنص مكتوب بالهامش
 اليمين من أعلى الى أسفل .
 ط - « الله ذو انتقام »
 □ التعقيب مكتوب أفقيا فى الهامش الايسر .
- ٦ - قارن الوجه ٣٦ - ب حيث توصف خطيئة الشيطان .
 ٧ - انظر : « [سفر] التكوين » ٧/٢ .
 ٨ - انظر : « [سفر] التكوين » ٢٨/١ .
 ٩ - انظر : « [سفر] التكوين » ٢٣/٣ ، ٢٤ .
 ١٠ - قارن الوجه ٤٢ - ب .
 ١١ - قرن : (الوجه ٣٥ - ب) النهاية .
 ١٢ - انظر : « [سفر] التكوين » ١١/٤ وما بعدها .

١ - انظر : « [سفر التكوين] ٨/٧ .

شريعة « (٢) ● « **ويطش بعصر** » (٣) ● « وأغرق فرعون في البحر الأحمر » (٤) (١) ● « وشتت أعداء شعبه » ● « ونكل بالكافرين ، وعاقب الرافضين للتوبة » ● « فليتبارك الاسم المقدس لله (ب) ، الذي تجلى برحمته » .

[وجه ١٩ - ب] « على خلائقه ، ولذلك أرسل اليهم أنبياءه **المقدس** » ● « **لعل المخلوقين** يمضون على صراط الحق والاستقامة أمامه » ● « الذي أنجى القائمين بأمره (ج) من كل شر ، وأعطاهم هذه الأرض كما وعد أبانا إبراهيم (٥) وابنه (٦) إلى الأبد » ● .

٢ - انظر : « [سفر] التكوين » ١٩ .

٣ - انظر : « [سفر] الخروج » ١٢/٧ .

□ بل هي الفقرات ٢٠ - ٢٤ ثم الاصحاحات ٨ ، ٩ ، ١٠ بعامة .

٤ - انظر : « [سفر] الخروج » ٢١/١٤ - ٢٨ ، ٤/١٥ ، ١٩ .

□ بل هي ٢٦/١٤ - ٣٠ ، ٤/١٥ ، ١٠ ، ١٩ .

٥ - قارن : (لوقا) ٥٥/١ .

٦ - اراد : اسماعيل . راجع الوجه ٤ - ٩ والملاحظة هناك .

□ بل هو الوجه ٤ - ب وقد ورد فيه ما نصه : « واذا أنه يحفظ بالذكور

تلك الوعود التي كانت لابراهيم وابنه الى الأبد » .

وهناك ، سجل المترجمان هذه الملاحظة .

١ - هو [الله] أغرق فرعون في البحر - فكر .

□ لكن الصيغة العربية بالهامش الأيمن تستعمل المصدر (غرق)

ونصها : « غرق فرعون في البحر . ذكر . » والكلمة من أعلى الى أسفل .

ب - « اسم الله »

□ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى .

ج - « الله ينجي » .

□ لكن النص : « الله [منجى] » والكلمة من أسفل الى أعلى ،

بالهامش الأيمن .

« ثم - وعلى يد عبده موسى - أعطانا شريعته المقدسة ، كيلا يخدعنا شيطان ، ورفعنا فوق سائر الشعوب الأخرى (٧) » ●

« لكن - أيها الاخوة - ماذا نفعل اليوم لكيلا نعاقب على آثامنا » ● وهنا : وبغاية الحدة ، وجه عيسى الى الناس اللوم (٨) على نسيانهم كلمة الله ، وتسليمهم انفسهم للغرور فحسب ● ولام الكهنة لتراحيهم في القيام بأمر الله ولجسعهم الدنيوى ● ولام الكتبة لانهم وعظوا بفقهِ فارغ ونبذوا شريعة الله ● ولام العلماء لانهم جعلوا شريعة الله خاوية من كل تأثير عن طريق تقاليدهم ● ويمثل هذه الموعظة الحكيمة تحدث عيسى الى الناس حتى ان الجميع بكوا ، من أدناهم الى أعلاهم ، وهم يجارون بالدعاء بالرحمة ، ويتوسلون الى عيسى كيما يصلى من أجلهم ● هكذا كانوا ما عدا كهنتهم وقادتهم أولئك الذين أضمروا البغضاء لعيسى منذ ذلك اليوم ، نكلامه هكذا ضد الكهنة .

[وجه ١٢ - ١] وضد الكتبة والعلماء ● وتوسطوا في قتله (٩) ، لكنهم لخوفهم فانهم لم يتكلموا كلمة ● ورفع عيسى يديه الى الرب الاله (د) وصلى ، وقال الناس وهم يبكون : « ليكن كذلك ، يارب ، ليكن كذلك » ● وبانتهاء الصلاة هبط عيسى من المعبد ، وفي ذلك اليوم انصرف من (اورشليم) مع الكثيرين ممن تبعوه ● وتكلم الكهنة فيما بينهم بالشر .

د - « الله سلطان » □ في الهامش الايسر من أعلى الى أسفل .

٧ - راجع : « [سفر] التثنية » ١٣/٢٨ .

□ قد وردت في تعاليم موسى لبني اسرائيل .

٨ - قارن : (متى) ١٣/٢٣ - ٣٣ .

٩ - انظر : (متى) ٤٦/٢١ ، و (مرقس) ١٢/١٢ ، (يوحنا) .

٥٣/١١ □ لكن النص الحرفى عند (متى) : « واذا كانوا يطلبون أن يمسكوه »

وليس فيه اشارة للقتل ، وكذلك عند (مرقس) . لكن عند (يوحنا)

٥٣/١١ : « فمن ذلك اليوم تشاوروا ليقتلوه » .

[الفصل الثالث عشر] (هـ)
الخوف البالغ بعيسى ، وصلاته ، والسكينة
الرائعة من الملك جبريل

ضد عيسى .

واذ مرت بعض أيام ● وقد أوجس عيسى بروحه رغبة الكهنة ،
فارتقى جبل الزيتون ليصلى ● و

(P.23)

جبريل يطمئن عيسى

صفحة جديدة

واذ قد أمضى سائر الليل فى الصلاة (١) ، فان عيسى فى الصباح
قال وهو يصلى ● : « يا الهى ، انى لاعلم ان الكتبة يبغضونى ،
وان الكهنة يضمرون ان يقتلونى ، انا عبدك » ● « لذلك - أيها
الرب الاله القدير الرحيم (١) - فلتسمع بالرحمة صلوات عبدك ،
ونجنى من مكائدهم » ● « لانك أنت نجاتى » ● « انك يا الهى
لتعلم ان عبدك لا يبتغى الا اياك ، يا الهى ، ويتكلم بكلمتك ،
لان كلمتك هى الحق (٢) » ● « الذى يصمد » ● « الى الابد » .

[وجه ١٢ - ب] عندما كان عيسى قد تكلم بهذه الكلمات ،
اذا بالملك جبريل قد أقبل عليه قائلاً : « لا تخف يا عيسى ، لان
الف الف ساكن فوق السماء يحرسون ثيابك ، وانت لن تموت حتى

هـ - « فصل السلام (الامن) » □ فى الهامش الايمن من اسفل الى
اعلى : « [سورة] الامن » .

١ - « اه سلطان ، اه قدير [والرحمن] وسلام » □ والتعبارة من
اعلى لاسفل .

١ - (لوقا) ١٢/٦ . . . ٢ - (يوحنا) ١٧/١٧ . . .

يكون كل شيء قد كمل تصامه ● « ويكون العالم قد قارب
المنتهى (٣) » ●

وخر عيسى بوجهه الى الارض قائلا ● : « ايها الرب
الاله العظيم (ب) ، ما اعظم رحمتك بي ، وماذا ساعطيك يا الهى
لكل ما قد اتعمت على ؟ (٤) » ● فاجاب الملك جبريل : « انهض
يا عيسى ، وتذكر ابراهيم (٥) ، الذى » ● « عندما كان يريد ان
يعمل لله فداء بوليدته الوحيد ابنه اسماعيل (ج) (٦) لكى يتمم كلمة
الله » ● « وان عجزت السكين ان تحز [عنق] ابنه فانه بكلمتى قدم
كبشا فداء . لذلك فانك ستفعل مثل هذا يا عيسى ، يا عبد الله » ●
« فاجاب عيسى : « بصدق الارادة ، لكن اين ساجد حملا ، وهائنا
ليس عندى نقود ، وليس مشربعا ان اسرقه » ● هنالك اراه الملك
جبريل كبشا (٧) ، وهو الذى قدمه عيسى فداء ، بينما كان يثنى
على الله ويسبح بحمده ، وهو المجيد الى الابد ●

ب - « الله سلطان ، الله [معط] كبر الله » □ فى الهامش الايمن
من اسفل الى اعلى : « الله سلطان الله وهاب الله [كبر] .
(ج) « ذكر فداء اسماعيل » □ بالهامش الايمن من اعلى لاسفل : « ذكر
[اسمائل] قريان . »

٣ - قارن : الوجه ٢٢١ - ب ، ٢٢٩ - ا .
٤ - قارن : « [سفر] المزامير » ١٢/١١٦ .
٥ - قارن : « [سفر] التكوين » ١٠/٢٢ وما بعدها .
٦ - قارن : الوجوه ٤٦ - ب ، ٥٨ - ب ، ١٠٥ - ب ، ١٥٦ - ا .
واسماعيل باستمرار بحيل عن سحاق كطفل موعود به . ولهذا تبرير مزعوم
فى الوجه ٣٠١ - ١ وفى القرآن (السورة) ٣٧ لم يسم الابن المقدى لكن
المفرين يحددون اسماعيل .
٧ - راجع : « [سفر] التكوين » ١٣/٢٢ .

الفصل الرابع عشر [د]
عيسى يختار اثني عشر [١] داعية [٢] بعد صيام أربعين يوما

[وجه ١٣ - ١] هبط عيسى من الجبل ● ويعبر بمفرده الى للجانب الاقصى للأردن خلال الليل ، وصام أربعين يوما وأربعين ليلة (٨) ، لا يأكل شيئا مطلقا بالنهار ولا بالليل ● ولا يفتر عن الابتهاال الى الرب لخلص قومه الذين قد أرسله الله اليهم (هـ) ● وعندما مرت الأيام الأربعون كان عيسى جائعا ●

P.25

الدعاة الاثنا عشر

صفحة جديدة

عندئذ ظهر الشيطان له ، وأغراه بكلمات كثيرة ، لكن عيسى

- د - « فصل المائة » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] المائة » .
- هـ - الله [يرسل] □ بالهامش الايسر من أعلى لاسفل : « الله مرسل » .
- ٨ - انظر : (متى) ١/٤ - ١١ ونحوها . □ وراجع كتابنا : « فلسفة الصيام بين اليهودية والنصرانية والاسلام » .

[١] نلاحظ أن الرقم ١٢ يتكرر في التاريخ العام للاديان ؟ فابناء يعقوب (اخوة يوسف) ١٢ ، واسباط بني اسرائيل ١٢ ، ثم الحواريون لعيسى ١٢ ، وأخيرا ، نرى محمدا في (بيعة العقبة) قبيل الهجرة الى المدينة يطلب من المدتينين الوافدين اليه أن يختاروا من بينهم اثني عشر نقيبا (١٢) هذا دون أن نشطح وراء المبالغات في مزاعم الاعداد .

[٢] آثرنا كلمة [داعية] او [مبعوث] لترجمة : (Apostle)

أقصاه بعيدا ، بقوة كلمات الله ● ويانصراف الشيطان حضرت الملائكة
 ووفرت لعيسى ما كان عندئذ بحاجة اليه (أ) ● وعند عودة
 عيسى الى منطقة بيت المقدس لقيه الناس مرة أخرى بابتهاج فائق
 العظمة ● وتوسلوا اليه أن يمكث معهم ، لأن كلماته لم تكن كذلك
 التي يتكلم بها الكتبة ، بل كانت ذات قوة (١) ، لأنها كانت تلمس
 القلب ●

وإذ رأى عيسى مدى ضخامة حشدهم ، أولئك الذين ثابوا الى
 قلوبهم نكى يعضوا على شريعة الله ● فقد صعد في الجبل (٢) ،
 وعكف طول الليل على الصلاة ، وعندما طلع النهار هبط من الجبل ،
 واختار اثني عشر ، الذين سماهم : دعاة ● والذين كان من بينهم
 (يهوذا) الذي لقي مصرعه على الصليب ● وأسماؤهم

[وجه ١٣ - ب] هي (٣) : (أندراوس) ، وأخوه (بطرس)
 ● (برنابا) (٤) ، الذي كتب هذا مع (متى) العشار
 الذي [كان] يتولى تحصيل الرسوم الجمركية ● (يوحنا)
 ويعقوب ابنا (زبدي) ● تدايوس (٤) و (يهوذا)

١ - « انزلت مائدة الى عيسى . ذكر . منه » [بيناء الفعلين للمفعول]
 □ بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى : « [انزل] مائدة على عيسى .
 ذكر . منه » .

- ١ - قارن : (متى) ٢٨/٧ ، ٢٩ ، و (مرقس) ٢٢/١ .
- ٢ - (لوقا) ١٢ /٦ وما بعدها .
- ٣ - انظر : (متى) ٢/١٠ - ٥ ، (مرقس) ١٦/٣ - ١٩ ،
 (لوقا) ١٤/٦ - ١٦ .
- ٤ - (توماس) و (سمعان الغيور) ، محذوفان من القائمة ،
 واحتل مكانهما (برنابا) و (تدايوس) .
 وفي إنجيل آخر نرى الأخير (تدايوس) ملتبسا مع (يهوذا اليعقوبي)
 لكنه هنا شخص مستقل .

(بَرْتُولوميو) و (فيليب) ● يعقوب و (يهوذا الاسخريوطى) الخائن ● فكان [عيسى] دائماً يكشف لهؤلاء عن الامرار الالهية (٥) ، أما (الاسخريوطى يهوذا) فقد أقامه على تدبير ما كان يرد من الصدقات ● لكنه كان يختلس العشر من كل شيء (٦) ●

[الفصل الخامس عشر] انجاز معجزة على يد عيسى بتحويل الماء الى خمر فى عرس

عندما اقترب عيد المظال [١] ● وجه ثرى معروف دعوة لعيسى مع حواربيه وأمه الى عرس (٧) ● ولذلك ذهب عيسى ، وبينما كانوا فى الوليمة اذ أوشكت الخمر على نهايتها ● فبادرت الى عيسى أمه قائلة له : « أنهم ليس لديهم خمر . » ● فأجاب عيسى : « وما ذلك بالنسبة لى ، يا أماه ؟ » فأمرت الام الخدم ان يطيعوا أمر عيسى لهم أيا كان الأمر ● وكان هناك ستة أوعية للماء حسب عرف اسرائيل لتطهير أنفسهم للصلاة ● فقال عيسى : « املئوا هذه الأنية بالماء . » وهكذا فعل الخدم . فقال لهم عيسى ● : « باسم الله (ب) ، السقيا بما يشر به . »

ب - باذن الله « . □ هكذا بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى .

٥ - هكذا ما لم تكن هناك كلمات سقطت من النص .

□ هذا ما ورد فى الترجمة الانجليزية .

٦ - قارن : (يوحنا) ٦/١٢ .

□ لكن هذه الفقرة عند (يوحنا) تقول : « أليست خمسة عصيات»

تباع بفلسين : وواحد منها ليس منسيا أمام الله « .

٧ - قارن : (يوحنا) ١/٢ - ١١ .

[١] عيد يهودى ، ورد الأمر به فى « [سفر] اللاويين » ٢٣ وفيه :

« وكلم الرب موسى قائلا : كلم بنى اسرائيل قائلا : فى اليوم الخامس عشر

من هذا الشهر السابع عيد المظال سبعة أيام للرب . » وانظر الفقرات ٣٣ - ٤٤

وكذلك : « [سفر] التثنية » ١٦/١٦ ، ١٠/٣١ وكذلك : « عزرا » ٤/٣

وكذلك « نحميا » ١٤/٨ وكذلك : « زكريا » ١٦/١٤ ، ١٨ .

« هؤلاء الذين بالوليمة . » . ومن ثم فقد حملها الخدم .

[وجه ١٤ - أ] الى رئيس المحافل (١) ● الذى عنف
المعاونين قائلاً : « ايها الخدم التافهون ، لماذا احتفظتم بالخمر
الافضل حتى هذا الوقت ؟ » ● اذ انه لم يعلم شيئاً عن كل ذلك
الذى عمله عيسى ● فاجاب الخدم : « يا سيدنا ، يوجد هنا رجل
مقدس من الله ، لانه هو الذى جعل لماء خمرًا . » ● فظن رئيس
المحافل أن الخدم كانوا سكارى ، لكن هؤلاء الذين كانوا جالسين
قريباً من عيسى - وقد رأوا كل ما جرى - نهضوا عن المائدة ● وقدموا
له التوقير ، قائلين : « حقيقة انك لشخص مقدس من الله ، انك
لنبي حق مرسل الينا من الله (أ) ! » ●

عندئذ آمن به حواريوه ، وثاب كثيرون الى قلوبهم قائلين ● :
« الحمد لله (ب) ، الذى يرحم اسرائيل ، والذى يزور بيت (يهودا)
بالحب ، وليتبارك » .

اسمه المقدس [الفصل السادس عشر] [ج] [أ]
التعليم الباهر الذى قدمه عيسى لتلاميذه حول
التبرؤ من الحياة الشريرة

١ - « الله [يرسل] » □ بالهامش الايمن من اعلى الى اسفل :
« الله مرسل » .
ب - « الحمد لله » □ بالهامش الايمن من اعلى الى اسفل .
ج - « فصل ترك الدنيا » □ بالهامش الايمن من اسفل الى اعلى :
« [سورة] ترك الدنيا » .

١ - أو . رئيس الخدم .

[١] بالهامش الايمن رقم ١٦ وفيه ٦ تشبه 4 لكن بالهامش
الايمن يوجد الرقم ١٦ بالشكل اثنتين المليم .

وذات يوم استجمع عيسى صحابته ● وصعد الى الجبل (٢) ،
وعندما جلس هناك اقترب منه صحابته ، وفتح فمه ، وعلمهم قائلاً ●
« ما أعظم النعم التي أسبقها الله (د) علينا ، ومن ثمّ فان من
اللازم أن نتعبّد له بقلب خالص » ● « ولأنه بمقدار ما توضع الخمر
الجديدة في أنية » (٣) .

[وجه ١٤ - ب] « جديدة » ● « فهكذا ينبغي أن
تصبحوا رجالاً جدداً ان أردتم أن تستوعبوا الشرع الجديد الذي
سوف يصدر من فمي » ● « حقيقة اننى أقول لكم : انه كما يعجز
انسان أن يرى بعينه السماء والأرض معا في وقت واحد » ●
« كذلك انه لمستحيل أن يحب الله والدنيا (هـ) » ● « لا يستطيع
رجل - باى رثته أن يخدم سيدين (٤) وهما على الشحاء كل

د - « [كبر نعم] الله » □ بلهامش الايسر من أعلى الى أسفل :
« نعمة الله كبر » .

هـ - « مثلاً : الكائن البشرى له عيان ، لكنه لا يستطيع أن ينظر الى
السموات والأرض معا في الوقت ذاته ، وهكذا فانه ليس ممكناً أن يجمع بين
حب الله مع حب الدنيا معا وفي الوقت ذاته . منه » □ بالهامش الايسر من
أعلى الى أسفل وفي سطور مائلة : « مثلاً [فيبنى] آدم عيان لكن لا يمكن
أن [ينظر] الى السماء والأرض في حالة واحدة ، وكذلك لا يمكن أن يجمع
[محبّت] الله و [محبّت] الدنيا في حالة واحدة . منه » .

٢ - قارن : (متى) ١/٥ وما بعدها ٣ - قارن (متى) ١٧/٩ ونحوها .

٤ - (متى) ٢٤/٦ ، (لوقا) ١٣/١٦ □ : لكن النص عند (متى)

و (لوقا) يجعل للعبد هو الذى يحب أو يمقت - يوقر أو يحقر - سيداً
دون الآخر .

منهما عدو لآخر (و) ؛ لأنه إذا أحبك أحدهما فإن الآخر سوف يملكك » • « وهكذا أنا أخبركم الحقيقة : أنكم لا تستطيعون أن تتعبوا لله » .

P.29

موعظة الجبل

صفحة جديدة

« وللدنيا ؛ لأن الدنيا قايعة في الباطل ، والجشع ، والمكر السيء » (١) • « لذلك فإن من المستحيل أن تجدوا راحة في الدنيا ، بل أنكم لأجدر أن تلقوا الاضطهاد والخمران » • « ومن ثم فلتتعبوا لله ولتحتقروا الدنيا لأنكم سوف تظفرون منى براحة أرواحكم » (٢) • « ولتستمعوا لكلماتى لأننى أتكلّم اليكم بالحق : حقيقة ؛ فليكونوا مباركين هؤلاء المحزونون فى هذه الحياة الارضية ، لأنهم سينعمون بالسكينة » (٣) • « فليكونوا

(و) « انه ليس ممكنا ان عبداً يستطيع ان يخدم سيدين وهما عدوان ، كل منهما عدو لآخر ، كذلك فانه ليس ممكنا لرجل عبد لله ان يخدم الدنيا والله » □ : بالهامش الايمر بسطور مائلة : الى أعلى : « لا يمكن ان يخدم العبد [لسيدين] عدوين أحدهما [لآخر] وكذلك لا يمكن أن يخدم العبد الدنيا والله [تعالى] منه » .

١ - قارن : « رسالة (يوحنا) الاولى » ١٩/٥ .

٢ - (متى) ٢٩/١١ .

٣ - (متى) ٤/٥ .

(١١ - انجيل برنابا)

مباركين هؤلاء الفقراء (٤) الذين يمقتون - بصدق - ملذات الدنيا ، لانهم سوف تكثر ملذاتهم فى مملكة الله » • « حقيقة ؛ فليكونوا مباركين هؤلاء الذين يأكلون على مائدة الله (٥) ، لان » •

[وجه ١٥ - ١] الملائكة سيف يتولون خدمتهم » • « انكم مرتحلون على سفر كالحجيج ، فهل يُثقل الحاجّ أعباءه بقصور وحقول وأمور أرضية أخرى عبّر الطريق ؟ كلا ، بيقين » • « ولكنه يحمل من الأشياء ما قل وزنه وعظمت قيمته لنفعه وملاعمته للطريق ؛ فهذا ماينبغى الآن أن يكون مثالا تحذونه » • « واذا رغبتم فى مثال آخر فسأعطيك اياه عسى أن تعملوا كل ما أخبركم به » • « لا تثقلوا قلوبكم برغبات «نيوية» ، قائلين : - من سيكسونا (٦) ؟ أو من سيعطينا لنا كل ؟ » • « ولكن ها هى الأزهار والأشجار والأطيار ، التى يكسوها الله ربنا (١) ويغذوها بمجد أعظم من كل ما كان من مجد لسليمان » • « انه الله القادر على أن يغذوكم ، انه الله (ب) الذى خلقكم ودعاكم لعبادته » • « وهو الذى أنزل المنّ (٧) من السماء (ج) طوال أربعين عاماً من أجل شعب اسرائيل فى البرداء » • « ولم يترك ثيابهم تصير الى البلى أو

- أ - « الله [يرزق] و [يخلق] ، الله سلطان » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « الله رازق وخالق ، الله سلطان » •
- ب - « الله قدير ، الله [يرزق] » □ بالهامش الايسر تحت التعقيب السابق : « الله قدير ، الله رازق » •
- ج - « المنّ وطائر السماء • ذكر • منه • » □ بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى : « [منو] و [سلوا] • ذكر • منه » •

(٤) (متى) ٢/٥

٥ - قارن : (متى) ٦/٥ •

٦ - انظر (متى) ٢٥/٦ وما بعدها •

٧ - « [سفر] التثنية » ٢/ ٨ - ١٦ •

« الهلاك » (٨) • « مع أنهم كانوا ستمائة وأربعين ألف رجل (٩) ،
بالإضافة إلى النساء والأطفال » •

« حقيقة اننى أقول لكم : ان السماء والأرض ليديرهما
الوهن (١٠) ، ولكن رحمته بعباده الذين يتقونه لا تضيق عن
شيء (د) » • « إما أغنياء الدنيا فإنهم مع ثرائهم جياع »
[وجه ١٥ - ب] « وهلكى » • (١١) [١] كان هناك رجل
غنى ، ترايدت موارده (١٢) ، فقال : = يا نفسى ! ماذا سوف
أفعل = ؟ • = لسوف أهدم مخازن محاصيلى لأنها ضئيلة ،
وسابنى أخرى جديدة وأكبر منها ، وبناء على ذلك =

P.31

فقه المعرفة بالله

صفحة جديدة

= فانك يا نفسى تظفرين بالفوز المبين = ! » •

« ألا انه لرجل تعيس ! لأنه مات فى تلك الليلة . وكان أولى
به أن يكون مشغول الفكر بالفقراء ، وأن يتخذ لنفسه أصدقاء

د - « أقول لكم هذه الكلمة من الحق : « بالحق انى أقول لكم ، ان
السماء والأرض سوف تنهدمان ، أما بالنسبة لمن يخشى الله فان فضل الله لن
ينقطع عنه أبدا » • منه □ بانهاض الأيمن من أسفل الى أعلى : « أقول
[لك] هذا الكلام حق : ينهدم السماء والأرض وأما من يخاف الله لا
ينقطع [رحمة الله عليه أبدا . منه » •

٨ - « [سفر] التثنية « ٤/٨ » •

٩ - « [سفر] الخروج « ٣٧/١٢ و [سفر] العدد « ٤٦/١ ،
٢١/١١ (حيث نجد الرقم ٦٠٠/٠٠٠) □ هكذا فى « [سفر] الخروج »
أما فى الاصحاح الأول من [سفر] العدد « (١) فنجد الرقم ٦٠٣٥٥٠ لكن
فى السفر نفسه ، اصحاح ٢١/١١ نجد الرقم السابق فى « [سفر] الخروج » •
١٠ - (مرقص) ٣١/١٣ وما بعدها - ١١ - قارن : (يعقوب) ١/٥
وما بعدها - ١٢ - (لوقا) ١٦/١٢ - ٢٠ •

[١] هذه الكلمة أوردتها الترجمة الانجليزية بأخر الوجه السابق ولكننا

الترمنا ما وجدناه فى المخطوطة •

بالصدقات ، فان الصدقات من الأعداء الفاسقين في هذه الدنيا تأتي
 بكنوز في مملكة السماء » • « أخبروني - أتوسل اليكم - لو أنكم
 أودعتم مالكم في المصرف لعشار ، ولو أنه سيعطيكم عشرة أضعاف
 وعشرين ضعفا ، أفلا تعطوا مثل هذا الرجل ما تملكون ؟ » •
 « لكنني أقول لكم - حقيقة - : انكم مهما ستعطون ومهما ستتركون
 في حب الله فانكم ستستعيدونه مائة ضعف مع حياة أبدية (أ) » (١) •
 « فانظروا اذن : كم ينبغي لكم أن تكونوا سعداء بالتعبّد لله . » •

[الفصل السابع عشر] (ب)

في هذا الفصل نذكر بجلاء : عدم ايمان النصرى ،
 والعقيدة الحق للمؤمن .

عندما فرغ عيسى من قول ذلك ، أجاب (فيليبوس) :
 « اننا سعداء بالتعبّد لله ، لكننا نرغب - على كل حال - أن نعرف
 الله (٢) ، لأن » • « (أشعيا) النبي قال : = حقيقة ؛ انك لاله
 مستور (ج) (٣) = وقال الله لموسى عبده • : = انني
 أنا (٤) = » • « فأجاب عيسى : « يا فيليبوس (ان الله هو » .

١ - « حقيقة ؛ اني أقول لكم ، انكم مهما تعطون في سبيل الله : فان
 الله تعالى سيكافئكم على ذلك بأفضل منه مائة مرة » □ بالهامش الايسر من
 أسفل الى أعلى : « أقول لكم الحق : ما [أعطتم] في سبيل الله من الأشياء
 [أعطى كم] الله [تعلق] في مقابلته [مائة] خيرا . منه » .
 ب - « هذا فصل الاخلاص » □ بالهامش الايسر ، أفقيا : « هذا
 [سورة] [اخلاص] » .
 ج - « الله خفي » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى .

١ - (متى) ٢٩/١٩ .

٢ - قارن : (يوحنا) ٨/١٤ □ لكن نصّ هذه الفقرة عنده : « قال
 له (فيلبس) : = يا سيد ؛ أرنا الاب وكفانا . » - ٣ - « [سفر]
 (اشعيا) » ١٥/١٤ . وقارن الترجمة اللاتينية . □ لكن هذه الفقرة
 وما قبلها وما بعدها عند (اشعيا) مجرد تقريع لإسرائيل : « لكنك انحدرت
 الى الهاوية الى أسفل الجب »

•

٤ - « [سفر] الخروج » ١٤/٣ □ لكن

[وجه ١٦ - ١] « الخير الذي لا خير بغيره ؛ ان الله هو الوجود الذي لا موجود الا به » • « ان الله هو الحياة ولولاه ما كان لكائن حياة » (د) « هو العظيم حتى انه ليستغرق الكل ويشمل وجوده كل مكان » • « انه احد ؛ ليس له كفوا احد » • « انه اول لا اول له ، وآخر لن نخون له نهاية (ه) ، لكنه جعل لكل شيء بداية ، وسيجعل لكل شيء نهاية (و) » • « انه ليس له والد ولا والدة » • « ولا اولاد (ع) ، ولا إخوة ، ولا رفقة (ز) » •

= النصّ هنالك ، فقرة (١٣) : « فقال موسى .. فاذا قالوا : ما اسمه ؟ [اسم الله] فإذا أقول لهم » ؟ فقرة (١٤) : « فقال الله لموسى = (ابيه - يسكون الهاء وفتح الياء - الذي ابيه) وقال : = هكذا تقول لبني اسرائيل : ابيه أرسلنى اليكم » •

د - « الله واحد ، لا كفاء (له) انه حق - سبحانه وتعالى - وهو خير ، لا خير الا هو ، وكذلك حياته وذاته • منه □ بالطرف الأعلى للصفحة ، مكتوب أفقياً : « الله واحد لا [كف] له ، حق سبحانه وتعالى ، [خيراً] لا خير الا هو وكذلك [حيوته] وذاته • منه » - ه - « الله اكبر • الله قديم وباق » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل • - و - « الله لا اول له ولا آخر ، ولكنه خلق لكل شيء اولاً وآخرًا • » □ بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى : « [لا أول] لله ولا آخر له [أما خلق] لكل [شيء] أولاً وآخرًا » • ز - « الله العظيم لا أب له ولا أم ولا ابن ولا أخ ، انه ليس له شريك ، ولا بدن ، ولهذا السبب فانه لا يأكل ولا ينام ولا يموت • انه لا يمشى أبداً ولا يتحرك ، ولكنه دائماً ثابت • انه مجرد عن كل المخلوقات ، ليس هناك ما يتركب منه ولا هو مركب من أشياء ، لكنه مفرد فى ذاته • » □ بالهامش الايمن من أعلى الى أسفل • « الله تعالى لا [أب] له ولا أم له ولا ولد له ولا أخ له ولا شريك له ولا بدن له • لأجل [هذه] لا [يتكل] ولا ينام ولا يموت ولا يذهب ولا يتحرك • لكن [قاعم] أبداً (منزه) من كل [مخلقات] ولا مركب له ولا يتركب من الأشياء لكن لطيف بالذات • منه » •

(٥) قارن : (القرآن) السورة ١١٢ : (قل هو الله أحد • الله الصمد • لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد •) وللتوسّع انظر المقدمة •

- « ولأن الله ليس له جسم لذلك فإنه لا يأكل » • « ولا ينام » •
 « ولا يموت » • « ولا يمشى » •

صفحة جديدة

فقه المعرفة بالله

P.33

« ولا يتحرك » ، لكنه قائم الى الأبد بدون مشابهة للبشر (١) ، لذلك • « فهو غير متجسد » ، وغير مركب ، وغير مادي ، انه فى غاية التفرد المتجرد (ب) • « انه لخير فائق حتى انه ليحب الخير فحسب » • « وهو عدل مطلق حتى انه حينما يعاقب أو يعفو فلا مرد لحكمه » • « ويأبى ، فأننى أقول لك - يا (فيليبوس) - انك هنا على الأرض لا تستطيع أن تراه ولا أن تعرفه حق المعرفة » • « ولكنه فى مملكته سوف تراه للأبد حيث يكون من ذلك جُماع سعادتنا ومجدنا » •

فأجاب (فيليبوس) : « سيدى ، ماذا تقول ؟ انه لبالإكيد مكتوب فى (أشعياء) : = ان الله هو أبونا (١) = » •
 [وجه ١٦ - ب] « فكيف - اذن - ليس نه بنون ؟ » •
 أجب عيسى : « هنالك مكتوب فى [أسفار] «الأنبياء» أمثال رمزية كثيرة، ومن ثم فلا ينبغى لك أن تتوقف عند حرفية اللفظ ؛ بل تصغى الى لبّ المعنى » • « ذلك أن جميع الأنبياء ، الذين هم مائة وأربعة وأربعون ألفا ، وهم الذين أرسلهم الله (ج) الى العالم قد تكلموا

١ - « الله قائم وأبديّ - سبحانه - و [جواد] وخير ؛ هو [ينتقم ويعفو] » □ : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله قائم وباق [وسبحان] ولطيف وخير و [ذا انتقام] وغفور . منه » - ب - « الله لا تدركه الابصار » منه : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .
 ج - « الله [يرسل] » □ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى :
 « الله مرسل » .

(١) « [سفر] (أشعياء) » ١٦/٦٣ وقارن ٨/٦٤ □ : لكن الفقرة الأولى (١٦/٦٣) جاءت فى مناجاة الله ، وقد ورد قبلها (فقرة / ١٥) : « تطلع الى

=

بغموض « ● « لكن - ومن بعدى - سيجيء سناء (٢) سائر الانبياء
والاولياء (د) ، ولسوف يشع نورا على الظلام الذي غشى كل ما قد
قال الانبياء ، لانه رسول الله (هـ) . » ●

واذ قال عيسى ذلك فانه تنهد ، وقال : « رحماك باسرائيل ،
ايها الرب الاله (و) ؛ ونظره اشفق على ابراهيم وعلى ذريته » ●
« لعلهم يقومون بأمرك بصدق الغنّب » ● فاجاب حوارايوه : « كذلك
فليكن ، ايها الرب الهنا (ز) » .

قال عيسى : « بالحق أقول لكم : ان الكتبة والعلماء قد جعلوا
قانون الله خاويا (٣) بتنبؤاتهم المزيفة (ح) ، المضادة لنبوءات

= السموات وانظر من ممكن قدسك ومجدك .. » ثم الفقرة ١٦/ ونصّها :
فانك أنت أبونا وان لم يعرفنا ابراهيم وان لم يدر بنا اسرائيل . أنت يارب
أبونا وليتنا منذ الابد اسمك . » .

أما الفقرة (٨/٦٤) فنصّها : « والآن يا رب أنت أبونا نحن الطّين
وأنت جابلتنا وكلنا عمل يديك . » .

د - « قال عيسى بن مريم سيجيء من بعدى نور الانبياء والاولياء منه » .
□ بالهامش الايسر من أسفل الى أعلى .

هـ - « [مبعوث] الله » = "The tpostle of Gdo"

□ لكن النص بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى : « رسول الله » .
و - « الله الرحمن . الله كريم . » □ بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى .
ز - « الله سلطان » □ بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى .
ح - « الله [قدير] = Omnipotent » □ لكن العبارة
العربية فى الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى : « الله قهار » .

٢ - المقصود : محمد [صلى الله عليه وسلم] انظر الهامش بنهاية
الوجه ١٠ - ب .

٣ - قارن : (مرقص) ١٣/٧ □ لكن النص عند (مرقص) :
« وهم يعلمون تعاليم هى وصايا الناس » .

أتبياء الله الحقيقيين « (٤) (ط) » ومن أجل ذلك فاز الله عاضب على بيت اسرائيل وعلى هذا الجبل المحروم من الايمان . « • فبكى حواريه لهد الكلمات ، وقالوا • : « رحماك يا الله (٥) (ى) ، فلتكن لك رحمة بالمعبد وبالمدينة المقدسة ، ولا تسلمها الى أن تحتقرها الشعوب لكى » .

[وجهه ١٧ - أ] « لا يستخفوا بعهدك » • فأجاب عيسى :
« فليكن كذلك ، أيها الرب الاله لأبائنا . (ك) » •

P.35

تعذيب المتبدين لله

صفحة جديدة

ط - « اليهود ، و (يحرفون الكلم من بعد مواضعه . منه » (القرآن ، السورة الخامسة : الآية ٤٥) وهكذا من بعدهم النصارى ، - وهاتنا (؟) شهيد وهذا الكتاب - يحرفون الكلم فى الانجيل « □ لكن الآية القرآنية برقم ٤١ والنص بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « اليهود [و] يحرفون الكلم من بعد مواضعه . منه . هذا و [بعده] [النصار] يحرفون الكلم فى الانجيل [هذا] أنا شهيد وهذا الكتاب . »

ى - « الرحمن » □ بالهامش الايمن من أعلى الى أسفل : « الله الرحمن » وفى الهامش المطبوع بالصفحة المقابلة : الر (ح) من « خلافا لهامش المخطوطة .

ك - « اله آبائنا سلطان » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « سلطان [اله] [آبائنا] » .

٤ - راجع هامش الوجه ٤٦ - ١

٥ - ؟ قارن : « [سفر] (دانيال) » ١٦/٩ .

[الفصل الثامن عشر] (أ)

هنا بيان لتعذيب العالم للمتعبدين لله ،
وما كان من حماية الله لهم بنقادهم

- واذ قال ذلك عيسى فانه أردف : « انكم لم تختاروني » (١)
- « وانما أنا اخترتكم ، عسى أن تكونوا حوارى » ● « واذن فان كان العالم سيغضكم فلسوف تكونون حوارى حقا » (٢)
- « لأن العالم قد كان دائما عدوا للمتعبدين لله » ● « تذكروا الانبياء المقدسين الذين اغتالهم العالم ، كما حدث حتى فى زمان اليباس (ب) » ● « عشرة آلاف نبى اغتيلوا بواسطة (ايزابل) وبكثرة بالغة حتى ان اليباس المسكين لم يفلت الا بعصر ، ومبعة آلاف من أبناء الانبياء (٣) هم الذين أخفاهم قائد جيش (احاب) » ● « آه ، لهذا العالم الفاسق الذى لا يعرف الله ! » ●

١ - « فصل [التعيين] [للنواب] » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] توكيل » .
ب - « فى زمان (اليباس) قتل اليهود عشرة آلاف نبى بغير حق . منه » □ بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى : « فى زمان اليباس [يقتل] اليهود عشرة آلاف [انبياء] بغير الحق . منه » .

١ - (يوحنا) ١٦/١٥ . ٢ - قارن : (يوحنا) ١٩/١٥ .
٣ - « [سفر] الملوك الاول » ٤/١٨ ، ١٣ ، والرقم هناك مائة أما ٧٠٠٠ .
فربما من « [سفر] الملوك الاول ١٨/١٩ □ لكن الفقرة ٤/١٨ تذكر اختباء مائة نبى فى مغارتين مع امدادهم بالخبز والماء ، وإما الفقرة ١٣/١٨ فتؤكد ذلك الخبر ولا غير .
وأخيرا ، فان الفقرة ١٨/١٩ من السفر نفسه - والمشار اليها انفا - تذكر الابقاء على حياة - وليس القضاء على حياة - سبعة آلاف !

« واذن فلا تخافوا أنتم (٤) ؛ لأن شعور رعوسكم معدودة لكيلا تفنى » ● « ها هي العصافير الاليفة والطيور الأخرى ، ليس تسقط منها ريشة واحدة الا بإرادة الله » ● « فهل يسبغ الله - اذن (ج) - من رعايته على الطيور أكثر مما يسبغ على الانسان الذي من أجله قد خلق » .

[وجه ١٧ - ب] « كل شيء ؟ هل يوجد انسان - أى انسان ولو بالصدفة - يعنى بحذائه أكثر من عنايته بابنه هو ؟ بالتأكيد : كلا » ● « والآن ، كم ينبغي لكم أن لا تظنوا أن الله (د) سيتخلى عنكم بينما يسبغ رعايته على الطيور ! » « ولماذا أتكلم عن الطيور » ● « ان ورقة من شجرة لا تسقط الا بإرادة الله » (هـ) ● « صدقونى ، لأننى أخبركم بالحق إن العلم سوف يخشاكم جدا اذا رعيتكم كلماتى لأنه لن يبغضكم لولا خوفه أن ينكشف خبثه » ● « لكنه يخاف أن ينهتك ستره ، ولذلك سوف يبغضكم ويعذبكم (و) » ●

ج - « الله وكيل وحفيظ » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل :
 « الله وكيل و [حافىظ] » .
 د - « الله رب » □ بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى .
 هـ - « لا تسقط (ورقة) من (الشجرة) الا بإرادة الله . منه » □ بالهامش الايسر من أسفل الى أعلى : « لا يسقط ورق من الشجر الا [بإرادة] الله تعالى . منه » .
 و - « الدنيا لا تحب عباد الله الاخير لانها (تخاف) أنهم (سوف يكشفون حالها للتعس وتجتهد أن تصب العناء والشر على هؤلاء العباد) منه » □ بالهامش الايسر بخط مائل من أسفل الى أعلى : « الدنيا لا تحب عباد الله الاخير لانها [خافت] أن [يكشف وا] [وشا] قبها وتقصد للعباد أن [تصيب] البلاء والضرر . منه » .

٤ - انظر : (متى) ٢٨/١٠ - ٣٠ وكذلك (لوقا) ٥١/١٢ - ٥٧ .

« إذا رأيتم كلماتكم يزدريها العالم فلا تنغصوا بذلك قلوبكم ولكن اعتبروا : كيف أن الله أعظم منكم » ● « وهو الحكيم الأحكم الذي استهان به العالم حتى أن حكمته قد اعتبرت جنونا » ● « فإذا كان الله (ز) يصبر على العالم بحلم فمن أين لكم أن تنغصوا بذلك » .

P.37

التنبؤ بالفسد

صفحة جديدة

« قلوبكم ، يا تراب الأرض ويا طينها » ؟ ● « انكم من خلال صبركم تملكون أنفسكم (١) لذلك ، إذا لطمك أحد على جانب من وجهك فاعرض له الآخر لعله يضربه (٢) » ● « لا تردوا الشر بالشر (٣) ، لأنه » .

[وجه ١٨ - ١] « هكذا تفعل سائر الحيوانات الأشد شرا » ● « ولكن ردوا بالخير على الشر ، وادعوا الله من أجل الذين يبغضونكم (٤) » ● « ان النار لا تطفأ بالنار ولكن بالماء أولى ، وهكذا بالمثل أقول لكم : انكم لن تغلبوا الشر بالشر ، ولكن بالخير أجدر (١) » (٥) ● « وذلكم الله (ب) ، الذي جعل الشمس تشرق

ز - « الله [صبور] وعليم » □ لكن العبارة العربية بالهامش الايمن أسفل الى اعلى : « الله صبر الله عليم » .

١ - « مثلا : النار لا تدفع بالنار ، كذلك فان الشر لا يدفع بالشر . منه . » □ باعلى الهامش الايمن من أسفل الى اعلى : « مثلا لا [يدفع] النار بالنار [كذلك] لا يدفع الشر [بالشر] منه » .
ب - « الله [يؤيد] = Sustains □ بالهامش الايمن من اعلى الى أسفل : « الله رازق » .

١ - (لوقا) ١٩/٢١ . ٢ - (متى) ٣٩/٥ .

٣ - « رسالة (بطرس) الاولى » ١/٣ .

٤ - (متى) ٤٤/٥ و (لوقا) ٢٨/٦ .

٥ - « الرسالة لاهل (رومية) » ٢١/١٢ .

على الاخيار والاشرار (٦) ، وكذلك المطر » ● « وهكذا ينبغي أن
تفعلوا الخير للجميع ؛ لأنه مكتوب في القانون » ● : = فلتكونوا
مقدسين ، لأننى - أنا ربكم - قدوس (ج) = (٧) ● = فلتكونوا اطهار
لأننى أنا طاهر ؛ ولتكونوا كاملين لأننى أنا كامل = (٨) (٤) ● «
» بالحق اقول لكم : ان الخادم يجتهد لكى يسر سيده ، وهكذا
فانه لا يرتدى أى رداء غير مبهج لسيده » ● « أن نيا بكم هى ارادتكم
وموتكم . واذن ؛ فحاذر أن ترغبوا أو تحبوا شيئاً غير مرض لله (هـ)
ربنا » ● « لتكونوا على يقين ان الله يمقت زخارف الدنيا
وشهواتها ، ولذلك فلتمقتوا أنتم الدنيا . » ●

ج - « الله [صديق] ، وقدوس وكامل » . □ بالهامش الايسر من
أعلى الى أسفل : « الله ولى وقدوس و [كامل] » .
د - « يقول الله فى التوراة (القانون الموسوى) : = يابنى اسرائيل ،
كونوا اربلاء (قديسين) لأننى ولى ، وكونوا اطهارا فانى طاهر ، وكونوا
كاملين فانى كامل = » □ بالهامش الايمن على ٣ أسطر من أعلى الى
أسفل : « يقول الله [تعالى] فى [التوراة] يابنى [اسرائيل] [كنوا]
[وليا] فانى ولى و [كنوا] [طاهرا] فانى طاهر و [كنوا] [كاملا]
[فتنى] [كامل] منه » .
هـ - « الله سلطان » . □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل .

٦ - (متى) ٤٨/٥ .

٧ - « اللاويين » ٢/٩ .

٨ - قارن (متى) ٤٨/٥ .

[الفصل التاسع عشر] (و)

عيسى يتنبأ بالغدر به ، وعند نزوله من
الجبل يشفى تسعة مصابين بالبرص

- عندما قال عيسى ذلك أجاب (بطرس) (٩)
« أيها المعلم » :

[وجه ١٨ - ب] « ها نحن قد تركنا الجميع لنتبعك ، فماذا
سيحدث لنا ؟ » ● أجاب عيسى : « حقيقة ؛ انكم فى يوم الدين
سوف تجلسون الى جوارى ، تؤدون الشهادة ضد الاثنى عشر سبطا
من قبائل اسرائيل . » ● ويقول هذا تنهد عيسى قائلاً : « يارب ،
ما هذا ؟ » ● « فاننى قد اخترت اثنى عشر ، وواحد منهم
شريك (١٠) » ● فأصيب الحواريون بحزن مرير لهذه الكلمة ، وعند
ذلك ، هذا الذى .

P.39

شفاء عشرة مرضى بالبرص

صفحة جديدة

يكتب [الآن] [١] [١] سال - فى المر - عيسى بدموعه ،
قائلاً ● : « أيها السيد ، هل سيخدعنى الشيطان ، وهل سأصبح

و - « فصل : هو يشفى من البرص » □ بأخر الهامش الايسر من أعلى
الى أسفل : « [سورة] [اليفى] [الابرص . » .

٩ - انظر : (متى) ٢٧/١٩ ، ٢٨ ونحوهما

١٠ - (يوحنا) ٦/٢٠ .

[١] أى : (برنابا) - الذى يكتب هذا الانجيل - كما سيرد التصريح
بذلك حالا ان شاء الله .

عندئذ منبوا ؟ « ● فاجاب عيسى : « يا برنابا ، لا تكن مسرف
الحزن ، لان هؤلاء الذين قد اختارهم الله قبل خلق العالم سوف
لا يهلكون » ● « فابتهج ، لان اسمك مكتوب في كتاب
 الحياة (١) » ● .

وهذا عيسى من روع حواريه ، قائلا : « لا تخافوا ، فان من
 سيغضنى لا يحزن لقولى » ● « لانه ليس فيه الشعور الالهى . »
 فسكن المختارون [الحواريون] لكلماته هذه ● وأدى عيسى صلواته ،
وقال حواريوه : « آمين ، فليكن الامر كذلك ، [ايها] الرب الاله
القدير الرحيم (١) » . ● واذ انتهى عيسى ضراعاته أقبل هابطا
 من الجبل مع حواريه ، والتقى بعشرة مصابين بالبرص (٢) .

[وجه ١٩ - ١] أولئك الذين صرخوا من بعيد ● : « يا عيسى ،
 يا بن داود ، فلتكن لك رحمة بنا ! » ● فدعاهم عيسى الى القرب
 منه : وقال لهم : « ماذا تريدون منى ، ايها الاخوة » ●
 فصرخوا جميعا : « أعطنا صحة ! » ● أجاب عيسى : « آه ، بالكم
 من أغبياء ، أهكذا فقدتم عقولكم حتى تقولوا : = أعطنا صحة ! =
 ألا تروننى اننى رجل مثلكم (٣) » ● « ادعوا ربنا الذى قد
 خلقكم ، والذى هو قدير ورحمن سيسفيكم (ب) » ● وبالدموع ،

؟ - « الله سلطان ، رحيم بكل شيء ، [القادر] ، مقدر . منه »
 □ بادى الهامش الايمن من أسفل الى أعلى . « سلطان الله الرحمن [على]
 كل [شيء] قدير [مقدر] منه » .
 ب - « الله (الخالق) ورحمن وقدير . منه » □ باوسط الهامش
 الايسر من أعلى الى أسفل : « الله خالق ، و [الرحمن] وقدير على كل
 شيء . منه » .

١ - « الرسالة الى أهل (فيلبى) » ٣/٦ وقارن (لوقا) ٢٠/١٠ .

٢ - انظر (لوقا) ١٢/١٧ - ١٩ .

٣ - انظر الوجه ١٠ - ١ والهامش .

أجاب المصابون بالبرص : « اننا نعلم أنك رجل مثلنا ، لكنك مع ذلك رجل مقدس من الله ونبي من الرب » ● « ومن ثم فادع الله ، وهو سيفيننا . » هنالك تضرع الحواريون لعيسى ، قائلين : « ايها السيد ، فلتكن لك رحمة بهم . » ●

عندئذ تأوه عيسى وصلى لله قائلاً : « ايها الرب الاله القدير

الرحيم (ج) ، لتكن بك رحمة ، واستمع لكلمات عبديك » ● « ولاجل محبة ابراهيم ابينا ، ولاجل عهدك المقدس ؛ لتكن بك رحمة على ما يرجوه هؤلاء الرجال ، وامنحهم الصحة . » ● واذ قال عيسى ذلك ، ادار نفسه نحو الرجال البرص وقال : « اذهبوا واعرضوا انفسكم على الكهنة ، طبقا لشرعة الله . » ● فانصرف الرجال البرص ، وبرتوا وهم على الطريق فلما رأى أحدهم انه قد شفى ، رجع ليجد عيسى . وهو [أى : الأبرص] .

[وجه ١٩ - ب] كان اسماعيليا ● واذ قد وجد عيسى حتى

نفسه - توقيرا له - قائلاً : « حقيقة ، انك مقدس » .

٢٠٠

عيسى يسكن العاصفة

صفحة جديدة

« من الله . » ومع عبارات الشكر تضرع اليه أن يتقبله كخادم (١) ● فأجاب عيسى : « لقد برىء عشرة برص ، فأين التسعة ؟ » وقال للذى برىء ● : « اننى ما آتيت لكى يخدمنى أحد بل لأخدم (٢) ؛ ومن ثم فاذهب الى بيتك ، وقص مبلغ ما قد

ج - « الله سلطان ، قدير ورحمن . منه » □ باوسط الهامش الايمن

من أسفل الى أعلى : « سلطان الله قدير على [كله] و [الرحمن] . منه »

١ - قارن : (مرقس) ١٨/٥ - ٢٠ □ ولكن هذه الفقرات والتي قبلها

فى شان (لجئون) الذى تقمصه جان ثم خرج منه .

٢ - راجع : (متى) ٢٨/٢٠ .

فعل الله (أ) بك « ● فلعلهم يعلمون أن الوعود لابراهيم وابنيه بمملكة من الله» ● «قد اقترب أوانها» ● فانصرف الأبصر الذي برىء، وفور وصوله الى نطاق جيرانه روى مبلغ ما أنزل الله به عن طريق عيسى .

[الفصل العثرون] (ب)

وما أودع فيه

معجزة على البحر ، تجرى على يد عيسى ،
وعيسى يعلن : أين يكون استقبال النبی

ذهب عيسى الى (بحر الجليل) ● واذ ركب فى سفينة (٣) أقلعت الى مدينته (الناصرة) فقد كان هناك ریح عاصف فى البحر ، حتى ان السفينة قد أوشكت على الغرق . ● وكان عيسى نائما على صدر السفينة . وعندئذ أقبل اليه حواريوه ، وأيقظوه قائلين ● : « أيها السيد ؛ أنقذ نفسك ، فاننا هالكون » . وكانو قد أحيط بهم فى رعب عظيم ، بسبب الريح الهائل ضدهم ، وللبحر زئير . ● فنهض عيسى ، وقال - وهو يرفع عينيه الى السماء - : « يا اله (سباوت) (ج) ، لتكن بك رحمة على عبادك . » ● ثم ، وعندما قال عيسى ذلك .

[وجه ٢٠ - أ] سكنت الريح فجأة ، وأصبح البحر هادئا ●

- أ - « الله [يعطى] » □ بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى :
« الله [معطى] » .
- ب - « فصل البحر » □ : بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل :
« [سورة] البحر » ورسم إطار العنوان كما فى المخطوطة .
- ج - « اله سباوت ، اله (علوعين) (عليون) هذا هو الاسم فى لغة
عمران (العبرية ؟) منه » □ بأدنى الهامش الايمن من أسفل الى أعلى :
« الله [سباوت] الله [علعن] هذا [لاسم] لسان عمران . منه » .

٢ - أنظر : (متى) ٢٣/٨ - ٢٧ ونحوها .

ومن ثمّ فقد فزع البحارة قائلين : « ومن يكون هذا الذى يطيعه البحر والريح » ؟ ●

وفور الوصول الى مدينة (الناصرة) اشاع البحارة فى أرجاء المدينة كل ما قد قام به عيسى ، ومن ثمّ فان المنزل الذى كان فيه عيسى اُحدق به اكثر القاطنين بالمدينة ● واذ قدم الكتبة والمتفقّهون انفسهم اليه قالوا : « نحن (٤) قد سمعنا مبلغ ما قد قمت به فى البحر ، وفى (يهودية) ؛ فاعطنا لذلك آية (٥) هنا فى سوطنك أنت » ● فاجاب عيسى : « هذا جيل عديم الايمان يتطلب آية ، لكنها لن تُعطى لهم ، لانه ما من نبيّ قد تقبله وطنه . » ●

« فى زمان (اليا) قد كان هناك ارامل كثيرات فى (يهودية) لكنه لم يكز قد ارسل لينشط الا لامرأة ارملة واحدة من (صيدون) . » ●

P.43

صفحة جديدة الجن والخنازير

« لقد كان المصابون بالبرص كثيرين فى زمان (اليسع) فى (يهودية) ، ورغم ذلك لم يبرأ غير (امان) [١] الميراني . » ●

عندئذ ثار بالمواطنين الغضب وامسكوا به وحملوه الى اعلا هوة ليطرحوه الى اسفلها ● لكن عيسى انصرف عنهم وهو يمشى فى وسطهم .

[الفصل الحادى والعشرون] (أ)

عيسى يشفى منكوبا بالجن ، والخنازير تنطرح فى البحر ، وبعد ذلك يشفى بنت الكنعانية

٤ - انظر : (لوقا) ٢٣/٤ - ٣٠ □ : لكن هذه الفقرات عما « جرى فى كفر ناحوم » وبعد قراءته فى « سفر (اشعيا) » . ٥ - قارن : (متى) ٢٨/١٢ و ٣٩ .

(١) « فصل الجن (جن) » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل : « [سورة] الجن » .

[١] هكذا فى الاصل اللاتينى للمخطوطة : (AMAN) لكن فى الترجمة الانجليزية : (NAMAN) وفى الهامش العربى تحت المطبوع اللاتينية (نعمان) بضم النون .

(١٢ - انجيل برنابا)

صعد عيسى الى (كفر ناحوم) ● وعندما اقترب من المدينة اذا بالمقابر قد خرج منها (١) واحد كان قد تملكه الشيطان ، لدرجة أنه ما من سلسلة كان من الممكن أن تمسك .

[وجهه ٢٠ - ب] به ، وقد الحق ضرراً فادحاً بالرجال ●
 وصرخت الجنّ من خلال فمه ، قائلة : « يايتها المقدّس من الله ، لماذا جئت قبل الأوان (٢) لتزعجنا ؟ » ● وتضرعوا اليه أن لا يطرحهم خارجاً . ● فسألهم عيسى : « كم كان عددهم ؟ » فأجابوا : « [كتّا] ستة آلاف وستمئة وستة وستين . » ● وعندما سمع الحواريون ذلك أصابهم الرعب ، وتضرعوا لعيسى أن ينصرف . ● عندئذ قال عيسى : « أين ايمانكم ؟ ان من الضروري ان ينصرف الجن ، لا أنا . » ● وبناء على ذلك صرخت الجنّ : « نحن ستخرج ، ولكن اسمح لنا أن ندخل في هذه الخنازير . » ● وكان هناك عشرة آلاف خنزير للكنعانيين ترعى قريبا من البحر ● فقال عيسى : « انصرفوا ، وادخلوا في الخنازير . » ● فدخلت الجنّ - ولها زئير - في الخنازير ، وطرحتها برعونة في البحر ● وعندئذ هرب الذين كانوا يرعون الخنازير الى المدينة ، ورووا كل ما جرى حدوثه على يد عيسى . ● وتبعاً لذلك فان رجال المدينة أقبلوا خارجين ووجدوا عيسى والرجل الذي شفى . ● وامتلأ الرجاان بالرعب وتضرعوا لعيسى أن يبرح حدود أرضهم . ● فانصرف عيسى - تبعاً لذلك - عنهم ، وذهب صاعداً في أنحاء (صور) و(صيدون) . وها هي ! امرأة من كنعان مع ولديها(٣) ، تلك التي أقبلت خارجة من .

(١) (مرقس) ١/٥ - ١٧ ونحوها .

٢ - (متى) ٢٩/٨ .

□ : لكن هذه الفقرة هنا وما قبلها بخصوص اثنين مجنونين وهما اللذان مرخا .

٣ - انظر : (متى) ٢١/١٥ - ٢٨ .

[وجه ٢١ - ١] موطنها لتجد عيسى . • لذلك ، فانها -
 اذ رآته يأتى مع حواريهه - صرخت : « يا عيسى بن داود ، لتكن
 لك رحمة بابنتى التى يرهبها الشرير » • لم يجب عيسى ولو
 بكلمة واحدة ، لانهم [المرأة وولديها] كانوا من الناس غير
 المختونين • فاخذت الشفقة الحواريين ، وقالوا : « ايها السيد ،
 فلتكن بك شفقة عليهم ! فهاهم ، ما اعظم ما يصرخون ويبيكون ! » •

اجاب عيسى : « انا لم ابعث الا الى شعب اسرائيل (١) » • وعندئذ
 تقدمت المرأة وولداها الى عيسى ، باكية وقائلة : « يا بن داود ،
 فلتكن لك رحمة بى ا » • فاجاب عيسى : « ليس من الخير أن
 يؤخذ الخبز من أيدي الأطفال ويُعطى للكلاب . » وقد قال عيسى
 ذلك بسبب قذارتهم ، لانهم كانوا من الناس غير المختونين . •
 اجابت المرأة : « ايها السيد ، ان الكلاب تاكل الفتات الذى يسقط
 من مائدة سادتها » • عندئذ ، كان عيسى قد اخذه الاعجاب بكلمات
 المرأة ، وقال : « ايتها المرأة ، ان ايمانك لعظيم . » واذ رفع
 يديه الى السماء • فانه صلى الله ، وعندئذ قال : « ايتها المرأة ،
 ابنتك قد تحررت ، فاذهبي فى طريقك بسلام . » • فانصرفت
 المرأة ، وفى عودتها الى بيتها وجدت ابنتها تلك التى تسبح الله .
 هنالك قالت المرأة :

[وجه ٢١ - ب] « حقيقة ، ليس على الاطلاق اله الا اله

١ - « قال عيسى : = قد ارسلنى الله الى بني اسرائيل ولا غير = . »
 منه □ : بالهامش الايمن من اعلى الى اسفل « قال عيسى ارسلنى الله
 [تلى] [لا] [بني اسرائيل] لا غيرهم . منه » .

اسرائيل (ب) « (١) • ومن ثم فان جميع عشيرتها (٢) قد ارتبطوا بشريعة الله ، طبقا للشرع المكتوب في كتاب موسى .

[الفصل الثاني والعشرون] (ج)

تعاسة الحال لغير المختونين حتى ان الكلب خير منهم

في ذلك اليوم ، سأل الحواريون عيسى قائلين • : « أيها السيد ، لماذا أدليت بهذه الاجابة للمرأة ، قائلا : انهم كلاب ؟ » • فأجاب عيسى : « اننى أقول لكم بالحق : ان كلبا خير من رجل غير مختون . » • وعندئذ أسف الحواريون قائلين : « انها لقاسية تلك الكلمات ! ومن هو الذى سيقدر على استقبالها ؟ » • فأجاب عيسى : « لو أنكم تدبرتم - أيها الأغبياء - ماذا يفعل الكلب - الذى لا عقل له - لخدمة [١] سيده فلن تجدون أن قولى هو الحق » • « إخبارونى ، هل يحرس الكلب منزل سيده ، ويعرض حياته لعداوة اللص ؟ نعم ، بيقين » • « لكن ماذا يتقاضى ؟ [انه يتقاضى] كثيرا من الضربات والاصابات مع خبز قليل ، وهو دائما يظهر لسيده مَحياه مسرورا . أهذا حق ؟ » • أجاب الحواريون : « انه لحق ، أيها السيد . » • عندئذ قال عيسى : « الآن فاعتبروا : كم هي أنعم الله (د) على الانسان ولنسوف ترون مبلغ فجوره في .

ب - « ليس على الاطلاق اله الا اله بنى اسرائيل . منه » □ : بالهامش الاعلى بخط ألقى : « لا اله [من] غير اله [بن] [اسرائيل] منه » .
ج - « فصل : الكلب » □ : بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى : « [سورة] الكلب » .
د - « الله [الوهاب] » □ : بأخر الهامش الايمن من أسفل الى أعلى : « الله وهاب » .

١ - قارن : « [سفر] الملوك الثانى » ١٥/٥ □ ونصها : « ليس اله في كل الارض الا في اسرائيل » • ٢ - قارن : (يوحنا) ٥٣/٤ .

[١] بازاء هذه الكلمة ، وفي الهامش الايمن ، يوجد في الاصل اللاتينى وبخط مختلف هذه الكلمة : (note) ولم تشر : اليها المترجمة الانجليزية .

عدم وفائه [١] «

« بعهد الله مع » .

[وجه ٢٢ - ١] « ابراهيم عبده . » ● « تذكروا ماذا قال داود (١) لـ (شاول) ملك اسرائيل ضد (جوليات) الفلسطينيين » ● « قال داود : = يا سيدي ، بينما كان خادمك يرعى اغنامه هناك اذ جاء الذئب ، والدب ، والاسد واحصقت بغنم خادمك ● ومن ثم فقد ذهب خادمك ونبحها [الذئب والدب والاسد] وانقذ الغنم = ● = وما هذا (الانسان) غير المختون الا مثلهم ؟ نذلك ، الا يذهب خادمك باسم الاله رب (١) اسرائيل ، ويذبح هذا الفرد القدر الذي يقذع السباب لشعب الله المقدس . = ● عنعنذ قال الحواريون : « اخبرنا - أيها السيد - ما هو السبب في ضرورة حاجة الانسان لان يختتن ؟ » ● اجاب عيسى : « فليكن بحسبكم ان الله قد امر ابراهيم بذلك قائلا » (٢) ● : = يا ابراهيم ، اختن غرلتك وكل اهل بيتك ، لان هذا عهد بيني وبينك الى الابد = ●

[الفصل الثالث والعشرون] (ب) [٢]

اصل الختان ، وعهد الله مع ابراهيم ، ولعن
غير المختونين

أ - « الله سلطان » □ باوسط الهامش الايسر من أعلى الى أسفل :

ب - « فصل لحم الانسان » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل :

« [سورة] لحم الانسان » .

١ - أنظر : « سفر (صموئيل الاول) » « ٢٤/١٧ ونحوها .

٢ - قارن « [سفر] التكوين » ١١/١٧ .

[١] هكذا بالمخطوطة ، داخل اطار تحت الضلع الاسفل من اطار الصفحة المكتوبة .

[٢] هنا وقع خطأ في ترقيم الفصول بالمخطوطة اللاتينية ، اذ تكون رقم (٢٢) وسيتوالى الترقيم على هذا الخطأ ، ولم نشر اليه الترجمة الانجليزية .

واذ قال عيسى ذلك ، جلس قريبا من الجبل الذى كانوا يطلون عليه (٣) . • وأقبل حواريوه الى جانبه ليستمعوا الى كلماته (٤) • عندئذ قال عيسى : « آدم ، الرجل الأول ، اذ أكل - بخديعة الشيطان - الطعام الذى حرّمه الله فى الجنة • ثار » .

[وجه ٢٢ - ب] [الروح] على [لحم الجسد] (٥) ؛
وهذا أقسم قائلا : = بالله (ج) لاقطعنك ! • واذا كسر قطعة من صخر فانه أمسك بلحم جسده ليقطعه بالحرف الحاد من الحجر :
وهناك زجره الملك جبريل • • فاجاب : = لقد أقسمت بالله (ج) أن أقطعه ، ولن أكون أبدا كاذبا ! = • « عندئذ أراه الملك [القطعة] الزائدة من لحم جسده ، وهى التى قطعها • • »
« وهكذا ، كما أن كل رجل يأخذ لحم [جسده] من لحم جسده آدم ، فكذلك هو ملتزم أن يرمى كل ما وعد به أمم بيمين • • »
« وذلك ما رعاه آدم فى أولاده ، ومن جيل الى جيل ، انحدر الالتزام بالختان • بيد أنه فى زمان ابراهيم • • » لم يكن هناك الا قلة من المختونين على الأرض ، لأن الوثنية كانت متكاثرة على الأرض • • »

ج - « والله » « صيغة يمين » □ وهى مكررة مرتين بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى .

٣ - « الترجمة هنا على شك ، فالنص [اللاتينى] ربما شابه تحريف □ هذا ما ورد فى هامش الترجمة الانجليزية .

٤ - النسخة الاسبانية موجودة هنا . راجع الوجود ٣٠ - ١ ، ٤٣ - □ راجع ترجمة هذه الفقرات مع مقابلتها بالمخطوطة اللاتينية فى آخر (التصدير) السابق) بهذا المجلد .

٥ - قارن : (غلاطية) ١٧/٥ □ فى الترجمة الانجليزية :

« ثار لحمه على الروح = His flesh rebelled against the spirit »
لكن السياق يقتضى عكس ذلك وإن الروح هى التى ثارت على الجسد ، يؤكد ذلك المرجع السابق (غلاطية) ١٧/٥ وإن كان تصويبه : الفقرات ١٦ - ١٨ بل ، ان النص اللاتينى فى المخطوطة ليقطع به • انظر آخر للوجه ٢٢ - ١ وأول الوجه ٢٢ - ب وبعد ، فان هنا ما تؤكد المخطوطة الاسبانية

« ومن ثم فان الله أخبر ابراهيم بالحقيقة المتعلقة بالختان ،
 وأبرم ذلك العهد ، قائلًا (١) : = ● = النفس التي لن يختن
 لحم جسدها فاننى سأشتت شملها من بين شعبي الى الابد . ●
 فارتجف الحواريون رعبا من كلمات عيسى هذه ، لانه تكلم بحرارة
الروح . ● عندئذ قال عيسى . « اتركوا الخوف لمن لم يختن غلفته ،
لانه محروم من الفرووس . » ● واذا قال ذلك ، فان عيسى .

[وجه ٢٣ - ١] تكلم مرة اخرى ، قائلًا : « الروح - فى
 كثيرين » جاهزة لتكون مسخرة لله ، لكن لحم الجسد
 ضعيف (٢) . ● « لذلك فان الرجل الذى يخاف الله ينبغى عليه
 ان يعنى الفكر فى : ما هو لحم الجسد ، ومن اين كان اصله ، والى
اين نهايته . ● « من طين الارض خلق الله لحم الجسد (١) ،
وفيه نفخ نفس الحياة (٣) ، بنفخة فيه ، ولذلك » ● « فان لحم
الجسد عندما يعرقل القيام بأمر الله فانه ينبغى ان يمتن مثل
الطين وأن يوطأ بالأقدام » ● « اذ انه بقدر ما يكره المرء نفسه
فى هذا العالم سوف يحفظها فى الحياة الابدية (٤) . ● «
ان لحم الجسد فى شهوات هذه [الحياة] الحاضرة ليعلم انه عدو
مبين لكل ما هو خير اذ انه وحده يشتهى الاثم . ● « اذن ؛ فهل
ينبغى للانسان ان يعرض عن ارضاء الله خالقه من اجل ارضاء

١ - « الله خلق الانسان من الطين . منه » □ بالهامش الايسر من أعلى
 الى اسفل : « خلق الله آدم من الطين . منه » .

١ - قارن : « [سفر] التكوين » ١٤/١٧ □ لكن النص فى
 « [سفر] التكوين » ٩/١٧ - ١٤ يقصر الختان على الذكور .

٢ - قارن : (متى) ٤١/٢٦ .

٣ - قارون : « [سفر] التكوين » ٧/٢ .

٤ - (يوحنا) ٢٥/١٢ .

واحد من أعدائه (ب) ؟ فلتتدبروا ذلك . » ● « كل الأولياء
والأنبياء قد كانوا أعداء لأجسادهم من أجل القيام بأمر الله ، ومن
ثم فقد مضوا يسارعون وهم سعداء الى حتفهم ، لكيلا يعتدوا على
شريعة الله » ● « المزجاة بواسطة موسى عبده ، ولئلا يذهبوا
لخدمة آلهة باطلة وكاذبة (٥) . » ● « تذكروا (انبياء الذين) . »

[الوجه ٢٣ - ب] « هرب في أرجاء أماكن صحراوية
بالجبال ؛ لا يأكل غير العشب ، ويكتسى بجلد الماعز » ● « آه ، كم
من أيام لم يذق فيها شيئا ! » ● « آه ، كم قاسى من قسوة
البرد ! » ● « آه ، كم تصيب عليه من مطر منهمر ، وما كان من
عناء طوال سبع سنين ، قاسى فيها ذلك الاضطهاد من (ايزابل)
القدرة ! » ● « تذكروا (البشع) الذى اغتذى - وبالعصر - خبز
الشعير (٦) ، وارتدى أخشن رداء » ● « بالحق أقول لكم : ان
الذين لم يخافوا أن يزدروا لحم الجسد ، قد خافهم الملوك والأمراء
برعب هائل » ● « وينبغى أن يكون ذلك كافيا لازدراء لحم الجسد ،
أيها الرجال » ● « لكن اذا ألقيتم نظرة الى القبور فلسوف تعلمون
ما هو لحم » .

ب - « الله [الخالق] » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل :
« انه خالق » .

٥ - هناك عبارة لـ (ذنقى) ، وعبارات أخرى تردت مثيلاتها
في الوجه ٥١ - ب والوجه ٣٢٥ - ٩ من المخطوطة فى الخاتمة .
: - انظر « [سفر] الملوك الثانى » ٤/٢٢ .

المجت « [١]] الفصل الرابع والعشرون [[٢] (١)]
مثل ملحوظ : كيف ينبغي للانسان ان يهرب
من اقامة الولايم والمحافل

واذ قال عيسى ذلك فانه بكى قائلا ● : « ويل لهؤلاء الذين هم خدم لاحسادهم (ب) ، لانهم - بالتاكيد - لن يكون لهم اى خير فى الحياة الاخرى ، وانما [لهم] آلام العذاب بخطاياهم» ● «وانا اخبركم انه كان هناك غنى جشع لا يبذل اى اهتمام الا للنهم ، وهكذا كان فى كل يوم يقيم وليمة فاخرة» (١) ● « هنالك وقف على بوابته رجل فقير اسمه : (عازر) وكان مثخنا » .

[وجه ٢٤ - ١] « بالجراح ، وكان قصارى رغبته ان ينال ذلك الفتات الذى كان يسقط من مائدة (الرجل) الجشع » ● « لكن لم يعطه اياه احد ، بل انهم جميعا سخروا منه » ● « كانت الكلاب وحدها هى التى اشفقت له ، لانها كانت تلعق جراحه » ● « ثم حدث ان الرجل الفقير مات ، فحملته الملائكة الى ذراعى ابينا ابراهيم » ● « كذلك مات الرجل الغنى ، وحملته الشياطين الى ذراعى الشيطان . هنالك رفع عينيه ، وهو يكابد اقسى العذاب » ● « ورأى من بعيد (عازر) بين ذراعى ابراهيم » ●

١ - « فصل » [الرجل] الغنى و [الرجل الفقير] « □ بالهامش الايمر من اعلى الى اسفل : « [سورة] الغنى و [الخمس] » .
ب - « احسن القصص و (٢) عبد البدن » □ بالهامش الايمن من اسفل الى اعلى وعلى سطرين : « احسن القصص ، و [٥] عبد البدن » .

١ - انظر : (لوقا) ١٩/١٦ - ٣١ .

[١] هكذا فى المخطوطة .

[٢] فى الترقيم الاصلى للمخطوطة : (٢٣) كما اثرتنا لهذا الخطأ فى

ترقيم الفصل السابق ويستمر هذا الخطأ على للتوالى .

« عندئذ صرخ الرجل الغنى : = يا ابتاه ابراهيم ، لتكن لك رحمة
بى ، وأرسل (غازر) لعله يحضر لى على أصابعه قطرة من
ماء = ● = يبرد لسانى الذى اصطفى بالعذاب فى هذا اللهب = ●
فاجاب ابراهيم : = يا بنى ، تذكر أنك قد تلقيت حظك من الخير
فى الحياة المغايرة [الدنيا] وتلقى (غازر) [فيها] حظه من
الشر = ● = ومن ثم فانك سوف تكون فى العذاب ويكون (غازر)
فى عزاء = [عما قاساه فى الدنيا] ● « فصرخ الرجل الغنى مرة
أخرى ، قائلاً : = وا ابتاه ابراهيم ، هنالك فى بيتى ثلاثة اخوة
لى ، لذلك فارسل (غازر) ليبلغهم كم أقاسى ، لعلهم يتوبون
ولا يحضرون هنا . = « ● « فاجاب ابراهيم . = انهم =

[وجه ٢٤ - ب] = لديهم [شريعة] موسى والأنبياء ،
دعهم يسمعون لهم = « ● « فاجاب الرجل الغنى : = كلا ؛ يا ابتاه
ابراهيم ، اذ أنه لو قام ميت [من قبره] فانهم سوف يؤمنون . = « ●
« فاجاب ابراهيم : = ان الذين لا يؤمنون بموسى والأنبياء لن
يؤمنوا حتى لو أن الموتى يقومون [من قبورهم] (ج) = « ●
وقال عيسى : « فانظروا اذن ؛ ما اذا كان الفقراء مباركين ؛ اولئك الذين
تزودوا بالصبر والرغبة القاصرة على ما هو ضرورى ، كارهين
للجسد . = « ●

P.53

ازدراء الجسد

صفحة جديدة

« يالهم من تعساء ، [اولئك] الذين يحملون الآخرين الى دفنهم
ليعطوا لحوم اجسادهم طعاما للديدان ، ولا يتعلمون الحق . = « ●

ج - « قال ابراهيم : ان من لا يؤمن بكتاب موسى وكتاب الانبياء
الآخرين لن يصدق من يقيم الموتى من البشر . منه . = « □ باعلى الهامش
اليسر من اسفل الى اعلى وعلى ثلاثة أسطر : « قال ابراهيم من لم
[يعتقد] كتاب موسى ، و [كتاب] سائر الانبياء لم [يعتقد] ، [لن]
يحيى الموتى من بنى آدم . ذكر . منه . = « .

- « أنهم يعيدون عنه حتى أنهم ليعيشون هنا وكانهم خالدون »
 « لأنهم يشيدون بيوتا عظيمة ، ويشترون ما يدر دخولا كبيرة ،
 ويعيشون في خيلاء . » ●

[الفصل الخامس والعشرون] (أ)

كيف ينبغي للانسان أن يزدرى الجسد ، وكيف
 ينبغي للانسان أن يعيش في الدنيا .

عندئذ ؛ قال الذي هو يكتب [١] [الآن] ● : « أيها المعلم ، ان
 كلماتك لحق ، ولذلك فقد كان علينا أن قد هجرنا كل شيء
 لنتبعك (١) . » ● « أخبرنا - اذن - كيف ينبغي لنا أن نبغض
 جسدا ؛ لأن قتل الانسان لنفسه ليس مشروعا ، وبما أننا أحياء
فلا مناص من اعطاء الضروريات لحياة الجسد . » ● أجاب عيسى :
 « احفظ جسديك وكأنه حصان ، ولسوف تعيش بأمان . اذ ان الحصان
 يعطى الطعام بحساب ، والعمل بغير حساب » ● « ويلجم باللجام
 حتى يمكنه المشي حسب ارادتك » .

- [وجه ٢٥ - ١] « ويكبل الحصان حتى لا يزعج . أحدا » ●
 « ويحفظ في مكان حقير ، ويضرب عندما لا يكون مطيعا » ●
 « هكذا فلتفعل - اذن - يا برنابا بولسوف تحيا دائما مع الله . » ●
 « ولا تكن مستاء لكلماتي ، لأن داود النبي قد فعل الشيء نفسه اذ يعترف
 قائلا ● : = اننى مثل حصان تجاهك ، وأنا دائما بك (٢) = »

١ - « فضل : الضبط (؟) للنفس . » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل:
 « [سورة] [الزيتل] النفس » .

١ - « قارن : (مرقص) ٢٨/١٠ □ لكن العبارة هناك على لسان
 بطرس () .

٢ - « [سفر] الزامير » ٧٣ والموجه ٢٢ - ب ، ٣٣ - ا (قارن
 الترجمة اللاتينية) .

[١] أى : (برنابا) .

« والآن ؛ اخبرني [يا برنابا] ايهما اشد فقرا ؛ الذي هو قانع بالقليل ، أم الذي يشتهي الكثير ؟ » ● « بالحق أقول لك انه لو كان للعالم مجرد عقل سليم لما اكتنز أحد لنفسه شيئا ، بل لصار كل شيء مشاعا . ولكن جنونه في هذا معروف » ● « انه كلما يكثر الجمع كلما تزداد الشهوة الى المزيد » ● « وأنه بقدر ما يزداد الجمع للراحة الجسدية للاخرين فانه تزداد [الشهوة] بالقدر نفسه » ● « لذلك فليكن ثوب واحد كافيا لكم (٣) » ● لتطرحوا بعيدا حقيبة نقودكم ، ولا تحملوا حافظة صغيرة في جيوبكم ، ولا تلبسوا نعالا لاقدامكم ، ولا تفكروا قائلين : = ماذا سيحدث لنا ؟ = ● « بل ليكن تفكيركم : كيف تنفذون ارادة الله ، وهو سيمدكم بحاجتكم موفورة حتى لا ينقصكم » .

[وجه ٢٥ - ب] « شيء » ● « بالحق أقول لكم . ان الاكتناز بكثرة في هذه الحياة ليقدم شهادة مؤكدة على انه ليس ثمة شيء على الاطلاق لكي ينال في الحياة الآخرة (ب) . » ●

« ذلك أن من يكون (بيت المقدس) وطننا أصليا له فانه لا يبني بيوتا في (السامرة) ، اذ أن هناك عداوة بين هاتين المدينتين . هل تفهمون ؟ » ● أجاب الحواريون : « نعم »

ب - « بالحق أقول لك : من جمع ثروات كثيرة على الأرض ، فذلك شاهد على أنه ليس هناك له نصيب في الجنة . منه » □ باعلى الصفحة أفقيا وعلى سطرين ، فوق اطار الكتابة : « أقول لك الحق : من جمع مالا كثيرا في الدنيا ، هذا شاهد لا [نصيبه] في الجنة . منه » .

[الفصل السادس والعشرون] (١)
كيف ينبغي للفرد أن يحب الله ؟
ومضمون هذا الفصل : الجدل الرائع بين ابراهيم وابيه

عندئذ قال عيسى ● : « كان هناك رجل على ترحال ، وبينما كان يمشى ، اكتشف كنزا في حقل (١) كان للبيع بخمس قطع من النقود » ● « وعندما عرف الرجل ذلك انطلق على الفور فباعه بعاقته ليشتري هذا الحقل . فهل ذلك يمكن تصديقه ؟ » ● أجاب الحواريون : « من لا يصدق ذلك فهو مجنون . » ● عندئذ قال عيسى : « وسوف تكونون مجاتين ان لم تعظوا مشاعركم لله لكي تشتروا أنفسكم ، حيث يقيم كنز الحب ، لأن الحب كنز لا يقارن » ● اذ ان من يحب الله كان له الله ؛ ومن كان له الله كان له كل شيء (ب) « ● أجاب (بطرس) : « يا معلم ، كيف ينبغي للفرد أن يحب الله حبا حقيقيا ؟ انبئنا بذلك . » ● أجاب عيسى « بالحق أقول لكم : ان من » .

١ - « فصل ابراهيم و [ابيه] اساطير (Fables) والسورة برقم ٢٨

□ : استعاض المترجمان الانجليزيان أن يترجما (القصص) بالاساطير أو بالخرافات أو بالأقاصيص الخيالية ، وهذا جماع ما تدل عليه استعمالات كلمة (Fables) في قواميسها . مع أن المترجمين أنفسهما سبق لهما منذ قريب أن ذكرا الترجمة الصائبة لـ (القصص) في صدر الفصل الرابع والعشرين ، أما النص العربي فبالهامش الايمن من أعلى الى أسفل : « [سورة] ابراهيم و [أبوك] القصص . »

ب - « من يحب الله كان له الله ، ومن كان له الله كان كل شيء له منه » □ بالهامش الايسر من أسفل الى أعلى . والنص : « من أحب ... » كما هنا .

١ - قارن : (متى) ٤٤/١٣ .

[وجه ٢٦ - أ] « لا يبيغض أباه وأمه ، وحياته ذاتها ، وأطفاله وامراته من أجل حب الله (٢) » • « فان مثل هذا الفرد غير جدير بأن يحبه الله » (ج) • أجاب (بطرس) : « أيها المعلم ، انه مكتوب في شريعة الله في كتاب موسى » • = « وقر أباك ، عسى أن تعيش طويلا على الأرض (٣) » = ثم يقول بعد ذلك : = فليكن ملعونا ذلك الابن الذي لا يطيع أباه وأمه = ؛ « ومن ثم فقد أمر الله أن مثل هذا الابن العاصي » • « يجب أن يرحم أمام باب المدينة » • « بسخط الشعب (٥) . والآن كيف توصينا بأن تكزه الاب والام ؟ » • أجاب عيسى : « كل كلمة لي هي حق (٦) ، لأنها ليست مني ولكن من الله الذي أرسلني (٧) الى بيت اسرائيل » • « ولذلك أقول لكم : ان جميع ما تمتلكون فان الله قد أنعم به عليكم » (د) • « وهكذا ؛ فأيهما أعظم قيمة ؛ العطية أم المعطى ؟ » « فعنما يكون أبوك وأمك - مع كل شيء آخر - حجر عثرة لك في خدمة الله فاهجرهم كاعداء » • « ألم يقل الله لابراهيم : =
 . = اخرج

(ج) « الله [يحب] » □ : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل :
 « الله محب » .

د - « الله (يرسل) ، (ينعم) » □ : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله مرسل الله وهاب » .

(٢) قارن (لوقا) ، ٢٦/١٤ .

(٣) « [سفر] الخروج » ، ١٢/٣٠ .

(٤) « [سفر] التثنية » ١٦/٢٠٧ .

(٥) انظر : « [سفر] التثنية » ١٨/٢١ - ٢١ .

٦ - راجع الملاحظة الهامشية على الوجه ٩ - ب والمرجع المذكور هناك .

٧ - راجع (يوحنا) ، ٢٤/١٤ .

من بيت أبيك وأهلك (١) = ● = واقبل لتسكن الأرض
التي = .

[وجه ٢٦ - ب] = سأعطيها لك ولذريتك ؟ = ● « ومن
ثم ؛ فلماذا قال الله ذلك الا لان ابا ابراهيم كان صانع أصنام ، وهو
الذي كان يصنع ويعبد آلهة زائفة ؟ » ● « لذلك كانت هناك عداوة
بينهما بنفت درجة أن الأب تمنى أن يحرق ابنه . » ● أجاب
(بطرس) . « أن كلماتك لحق ، ومن ثم فأننى اضرع اليك أن
تخبرنا كيف سخر ابراهيم من أبيه ؟ . » ● أجاب عيسى (٢) :
« كان ابراهيم قد بلغ سبع سنين عندما بدأ يبحث عن الله . وهكذا
قال يوما لأبيه : = يا أبت ، ما الذى صنع الانسان ؟ = » ●
« أجاب الأب الغيبى : = الانسان ؛ لأننى قد صنعتك ، وأبى قد
صنعنى . = » ● « أجاب ابراهيم : = يا أبت ، ليس الأمر
كذلك ، لأننى قد سمعت رجلا كبير المن يبكى قائلا : يا الهى ،
لماذا لم تعطنى اطفالا ؟ = » ● « أجاب أبوه : = انه لحق
- يابنى - أن الله يساعد الانسان ليصنع انسانا ، لكنه لا يقحم يده
فى ذلك = ● = وانما الضرورى أن يقبل الانسان على الصلاة
الى ربه ، ويعطيه صغار الغنم وكبارها ، وسوف يساعده ربه = » ●
« أجاب ابراهيم : = كم من الآلهة هناك ، يا أبى ؟ = » ● « أجاب
الرجل المن : = انها غير متناهية فى العدد ، يا بنى . = » ●
« عندئذ قال ابراهيم : = يا ابتساه ، ماذا اذا كنت ساخدم
الاهة = » .

١ - « [سفر] التكوين « ١/١٢ .

٢ - مع القصة التالية (الوجه ٢٦ - ب ، ٣٠ - ب) راجع أخباراً أقصر
فى (القرآن) ٢١ ، ٣٧ ، حيث يسخر ابراهيم ويحطم كل الأصنام ما عدا
أكبرها ، ويقبضون على ابراهيم وينجو من الاحتراق بمعجزة □ : فى سورة
(الانبياء) ٢١ فى الآيات ٥١ - ٧١ . وفى سورة (الصافات) ٣٧ فى
الآيات ٦٣ - ٩٨ . بالإضافة الى الحوار بينهما فى سورة (مريم) ١٩ الآيات
٤١ - ٤٩ .

[وجهه ٢٧ - أ] وأراد الآخر بى شرا لأننى
لا أخته ؟ = ● = ففى كل تقدير : سوف يحل بينهم تنافر ،
وهكذا ستتشب حرب بين الآلهة = ● = لكن اذا تصادف نلاله الذى
يريد بى شرا أن اغتال الالهى أنا ، فماذا . سافعل ؟ ان من المؤكد
أنه سيذبحنى أنا أيضا ، = ● « أجاب الرجل المسن ضاحكا : =
يا بنى ، لا يكن لديك خوف ، لأنه لا يشن اله حريا على اله آخر ،
كلا ؛ فهناك فى المعبد الكبير ألف اله = ● = مع الاله الكبير
(بعل) وأنا الآن قد أوشكت على السبعين من العمر ، وحتى الآن
نم أر أبدا أن آلاها واحدا قد قرع الآها آخر = ● = وبالتاكيد فان
كل الرجال لا يخدمون الآها واحدا ؛ بل يخدم رجل الآها ، ورجل
آخر يخدم الآها آخر = ● « أجاب ابراهيم : = هكذا - اذن -
فان لديهم سلاما فيما بينهم = . « قال أبوه : = [نعم]
لديهم = ● « عندئذ قال ابراهيم : = يا ابتاه ؛ ماذا يشبه
الآلهة ؟ = ● « أجاب الرجل المسن : = يا غبى ، فى كل يوم
اصنع الآها ، وهو الذى =

= أبيعهم لآخرين لأشترى خبزا ، وأنت لا تعلم ماذا تشبهه
الآلهة ! = ● « وكان عندئذ وفى هذه اللحظة يصنع صنما ، فقال : =
هذا من خشب النخل ، وذاك من الزيتون ، وذلك الصنم الصغير
من العاج = ● = انظر كم هو جميل ! ألا يبدو كما لو كان حيا ؟
بالتاكيد انه لا يفتقر إلا الى النفس ! = ● « أجاب ابراهيم : =
وهكذا - يا ابت - تكون الآلهة بغير نفس . فكيف لها أن تعطى
النفس ؟ = ● « .

[وجهه ٣٧ - ب] = واذا كانت بغير حياة فكيف لها أن تعطى
الحياة = ● = انه لمؤكد - يا ابت - أن هؤلاء ليسوا هم الله « ●

« عند هذه الكلمات كان الرجل المسن قد أخذ الغضب قائلاً : =
 « لو أنك كنت فى سن التفهم لكسرت رأسك بهذا الفأس ولكن احتفظ
 بسلامك لأنك لم تبلغ بعد قدرة الفهم ! = » ● « اجاب ابراهيم : =
 يا أبت ، لو كانت الالهة تساعد فى صنع الانسان ، فكيف كان
 للانسان أن يصنع الالهة ؟ = ● = ولئن كانت الالهة مصنوعة من
 الخشب ، فانها لخطيئة كبرى أن يحرق الخشب = ● = ولكن
 أخبرنى يا أبى ، كيف يكون ذلك ، عندما قد صنعت آلهة بهذه الكثرة ،
 فان الالهة لم تساعدك فى أن تصنع اولادا بالغى الكثرة عسى أن
 تصبح أقوى رجل فى العالم ؟ = » ● « ويسماع الابن يتكلم بذلك ،
 فقد الأب سلطانه على نفسه ، ومضى الابن [قائلاً] : ● = يا أبت ،
 هل كان العالم بدون رجال لفترة من الزمن ؟ = » ● « اجاب الرجل
 المسن : = نعم ، ولماذا ؟ = » ● « قال ابراهيم : = لأننى أود أن
 أعرف كيف صنع الاله الأول ؟ = » ● « قال الرجل المسن : = الآن
 اخرج من منزلى ! ودعنى أصنع هذا الاله بسرعة ، ولا تتكلم بكلمات
 انى = ● = لأنك عندما تكون جائعاً فانك تشتتى خبزاً
 لا كلمات = » ● « قال ابراهيم : = حقا انه لاله بديع هذا الذى
 تقطعه كما تريد وهو لا يدافع عن نفسه = » ● « عندئذ غضب
 الرجل المسن وقال : « كل العالم يقول انه اله ، وانت - يا هذا
 المجنون - تقول انه ليس باله = ● = أقسم بالهتى : لو أنك كنت
 رجلاً لقتلتك ! = » ●

[وجهه ٢٨ - ١] « واذا قال ذلك فقد كالم الضربات والركلات

لابراهيم وطرده من المنزل » ●

[الفصل السابع والعشرون] (١)

فى هذا الفصل يتجلى بوضوح : كيف
 انه ليس من اللائق الضحك من الرجال ، كما
 تتجلى فطنة ابراهيم

١ - « فصل المجنون » □ : بالهامش لايسر من أعلى الى أسفل :

« [سورة] المجنون » .

(١٣ - انجيل برنابيا)

ضحك الحواريون من جنون الرجل المس ، ووقفوا وقتئذ
 اخذهم العجب لخصافة ابراهيم ● لكن عيسى انكر عليهم ذلك قائلاً :
« لقد نسيتم كلمات النبي ، الذي يقول (١) » ● : = ان الضحك
 في الوقت الحاضر لنذير ببقاء قادم = ● ثم = لا تذهب حيث
 يكون الضحك ولكن اجلس حيث سيكون ، لان هذه الحياة تنقضى
في محن » = ● وعندئذ قال عيسى : « استم تعلمون ان الله قد
 مسح - في زمان موسى - رجلا كثيرين من مصر الى دواب شنعاء
 بسبب الضحك والسخرية من آخرين (١) ؟ » ● فحذار على التوام
 ان تضحكوا من أحد لانكم سوف تكونون « [لذلك] (ب) » ● اجاب
 القلاميذ : « لقد ضحكنا من جنون الرجل المس . » عندئذ قال
 عيسى : « بالحق اقول لكم : كل شبيه يجب شبيهه (ج) ، حيث يجد
 فيه سروره » ● « ولذلك ، فانك ان لم تكن مجنوناً فلن تضحك
 للجنون » اجابوا : « فليكن لله رحمة بنا (د) » قال عيسى :
« فليكن الأمر كذلك . » ● عندئذ قال (فيليب) : « ايها السيد ،
 كيف » .

[وجه ٢٨ - ب] « تأتي أن يتنفي أبو ابراهيم أن يحرق
 ابنه ؟ » ● اجاب عيسى : « ذات يوم ، وقد بلغ ابراهيم سن الثانية
 عشرة ، قال له أبوه ● : = الغد هو عيد كل الآلهة ، ولذلك فاننا

١ - « كانت طائفة في زمان موسى يسخرون من الناس ويضحكون عليهم
 بدلهم . الله الى أشباه الحيوانات المتوحشة بسبب سخريتهم . منه » □ على
 سطرين بالهامش الايمن من اعلى الى اسفل : « كانت طائفة في زمان موسى
 يسخرون [قوما ويضحكون] [يبذلون] الله تعالى صورتهم لاجل
 [السخريتهم] صورة [سوء] الحيوان . منه » .

ب - « لا تضحك ابداً والا فانك سوف تبكي . منه » □ بالهامش الايمن
 ومن اسفل الى اعلى : « منه . لا تضحك ابداً [لذلك تبكي] » .

ج - « الشبيه مع الشبيه . منه » □ : بالهامش الايسر من اعلى الى
 اسفل : « الجنس [معا لجنس] منه » .

د - « « استغفر الله » □ : بالهامش الايمن من اسفل الى اعلى .

٦٦ - قارن : « [سفر] الجامعة » ٢/٧ ، ٣ .

سندهب الى المعبد الكبير ونحمل هدية الى الالهى (بعل)
 العظيم = ● = وأنت تنوف تختار لنفسك الاله ، لأنك قد بلغت
 السن ليكون لك الهه . ● « أجاب ابراهيم بدهاء : = على
 الرهب يا أبى = « وقبل الاوان فى الصباح ذهبنا الى المعبد قبل
 أى انسان آخر . » ● « لكن ابراهيم حمل تحت عباعته فأبسا
 مخبوءة . وهناك فور الدخول الى المعبد ، وعندنا ازاد الزحام ،
 اختبأ ابراهيم وراء صنم فى جانب مظلم من المعبد ● وعندما انصرف
 أبوه اعتقد أن ابراهيم قد ذهب الى البيت قبله ، ولذا لم يبق
 للبحث عنه . » ●

[الفصل الثامن والعشرون] (هـ)

« عندئذ انصرف كل شخص من المعبد ، أغلق الكهنة المعبد
 وابتعدوا عنه . » ● عندئذ أخذ ابراهيم الفاس واستاصل أقدام كل
 الأصنام ، ماعدا الاله الكبير (بعل) . وعند أقدامه وضع الفاس ●
 « وسط الحطام الذى خلفته التماثيل ، لأنها - اذ كانت - قديمة
 العهد ، »
 [وجه ٢٩ - ١] « ومركبة من قطع ، فقد سقطت جدا . » ●
 « وعندما »

كان ابراهيم خارجا من المعبد رآه بعض الرجال الذين اشتبهوا فيه أن
 يكون ذهابه ليسرق شيئا من المعبد . ● « وهكذا فانهم القوا القبض
 عليه ، واذا وصلوا الى المعبد ، وعندما رأوا ألهتهم محطمة جداذا

هـ - « فصل الصنم » □ : بالهامش الايمن من اسفل الى اعلى :

« [سورة] الصنم » .

فانهم صرخوا في عويل : = أيها الرجال = ● = تعالوا مهرولين ، ولنصرع من صرع آلهتنا = « ! ● « فهورول الى هنالك حشد حوالى عشرة الاف رجل مع الكهنة ، واستجوبوا ابراهيم عن السبب فى أنه قد حطم آلهتهم . ● « أجاب ابراهيم : = انكم لأغبياء ! هل يكون لرجل - اذن - أن يصرع الاها ؟ انما هو الاله الكبير الذى صرع للآلهة = ● = الا ترون الفأس التى لديه قرب اقدامه ؟ انه لمؤكد أنه لا يحب أن يكون له ائداد . ● « عندئذ وصل هناك أبو ابراهيم [وهو] المشغول ذهنه بالكثير من احاديث ابراهيم ضد آلهتهم ● « والذى تعرف على الفأس التى حطم بها ابراهيم الاصنام جذاذاً ● « فصرخ : = انما كان هذا الغابر هو ابنى ، الذى اغتال آلهتنا ! لأن هذا الفأس يخصنى = وقص عليهم كل ما كان قد جرى بينه وبين ابنه . ● « وبناءً .

[وجه ٢٩ - ب] « على ذلك ، فقد جمع الرجال كمية من الخشب ● « واذ ربطوا يدى ابراهيم وقدميه فقد طرحوه على الخشب ، واشعلوا من تحته ناراً ● « يا لله ! ها هو [الرب] عن

طريق ملكه ، قد أمر النار أن لا ينبغى لها أن تحرق ابراهيم
عده . ● « فتوهجت النار عالياً بغيظ عظيم ، واحترقت نحو
ألفى رجل من أولئك الذين كانوا قد حكموا على ابراهيم بالموت ● «
 « ووجد ابراهيم نفسه حراً حقاً ، محمولاً بواسطة ملك الله الى قريب من بيت أبيه ● « دون أن يرى من حمّله . وهكذا أفلت ابراهيم

من الموت [١] . ● «

[الفصل التاسع والعشرون] (أ)

عندئذ قال (فيليب) : « كم هى عظمة رحمة الله بمن يحبه . ● « فآخبرنا ، أيها المعلم ، كيف وصل ابراهيم الى المعرفة

١ - « فصل ابراهيم » . □ : بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى :
 « [سورة] ابراهيم » .

[١] هكذا فى المخطوطة .

بالله . « • أجاب عيسى : « لم يكذب ابراهيم يصل الى مقربة من منزل أبيه حتى خاف أن يدخل المنزل ، وهكذا انتقل الى مسافة منه وجلس تحت نخلة » • « حيث اختلى بنفسه وقال : = بالضرورة لابد أن هناك الاله ، هو الذى له حياة وقوة أكثر مما للانسان ، بما أنه يصنع الانسان = » •

• « = والانسان بغير اله لا يستطيع أن يصنع انسانا . = »
 [وجه ٣٠ - ١] « هنالك ، بينما كان ينظر مطوقا بالنجوم ، والقمر ، والشمس ، ظن أنها قد كانت هي الله . » • « لكن بعد أن تأمل تحولها مع تحركاتها - قال : = بالضرورة لابد أن الله لا يتحرك ، وأن الغيوم لا تحجبه = » • « والا فسيحل بالناس الهلاك . » • « هنالك ، وبينما هو حائر كذلك » • « اذ سمع نداء لشخصه باسمه : = ابراهيم ! = وهكذا - اذ التفت حوله دون أن يرى أحدا - قال » • « = لقد سمعت بالتأكيد نداء لشخصى بالاسم : ابراهيم = وهنالك ، سمع نداء لشخصه - مرتين أخريين بطريقة مشابهة - بالاسم : ابراهيم ا » • « أجاب : = من ينادىنى ؟ = » • « عندئذ سمع ما قيل : = أنا جبريل ، ملك الله = » • « لذلك امتلا ابراهيم بالفرح ، لكن الملك هداه قائلا : = لا تخف يا ابراهيم ، لأنك ولى لله ، ومن ثم فانك حينما قد حطمت آلهة الناس جزاءا قد اصطفاك رب الملائكة والانبياء = » • « حتى أنك لمكتوب فى كتاب الحياة = (١) = » • « عندئذ قال ابراهيم : = ماذا ينبغى على أن أفعل لكى أخدم رب الملائكة والانبياء المقدسين = ؟ » • « أجاب الملك : = اذهب الى ذلك الينبوع فاغتسل لأن الله يريد أن يتكلم اليك = » • « أجاب ابراهيم : = والآن ، كيف ينبغى على أن اغتسل = ؟ عندئذ أبدى الملك نفسه له كشاب جميل ، واغتسل فى الينبوع . » •

[وجه ٣٠ - ب] « قائلا : = افعل بدورك مثل ذلك بنفسك ،
يا ابراهيم = » ● « واغتسل ابراهيم ، فقال الملك : = اصعد هذا
الجبل ، لان الله يريد أن يتكلم اليك هناك = » ● فصعد ابراهيم
الجبل كما قال الملك له ، واذ جثا على ركبتيه قال لنفسه ● : =
متى سيتكلم الى رب الملائكة = ؟ « « فسمع صوتا لطيفا ناداه : =
ابراهيم ! « اجابه ابراهيم : = من يناديني ؟ = » ● « اجاب
الصوت : = اننى ربك (١) ، يا ابراهيم = » ● « فحنى ابراهيم
وجهه الى الأرض - وهو منتلئ بالخوف - قائلا : = كيف سيكون
لعبدك أن يسمع اليك ، وهو تراب بورماد (٢) ! = » ● « عندئذ
قال الله : = لا تخف ، ولكن انهض ، لاننى قد اصطفتك لى عبداً ،
وأريد أن أباركك وأجعلك تنمو الى شعب عظيم = » ● = ولذلك
فانطلق من منزل =

P. 67

السامري الطيب

صفحة جديدة

= ابيك وأهلك ، وتعال لتسكن فى الأرض التى
سأعطيها لك ولذريتك . (١) = » ● « اجاب ابراهيم : انى سأفعل
كل ذلك ، يا الهى ، ولكن احرسنى حتى لا ينالنى اله آخر
يضر = » ● « عندئذ تكلم الله قائلا : = أنا الله احد ، وليس هناك
اله آخر سواى (١) = ● = أنا اصرع [من أشياء] واعافى [من
أشياء] ؛ أنا اميت واحيى ؛ وأهوى [من أشياء] الى اللجيم وأخرج

١ - « الله احد . » □ : لكنها فى الصفحة التالية لان موقعها هناك بالهامش
اليمين من أسفل الى أعلى .

٢ - راجع « [سفر] التكوين » ٢٧/١٨ □ : وهذه الفقرة وما قبلها
وما بعدها تتحدث عن هلاك (سدوم) و (عمورة) : « واذا دخان الأرض
يصعد كدخان الاتون » .

١ - « قال الله لابراهيم : = أنا احد ، وليس هناك اله آخر = منه »
□ : بالهامش الأيسر من أسفل الى أعلى : « قال الله لابراهيم : أنا احد
[ولا غير] اله . منه » .

١ - « [سفر] التكوين ١/١٢ ، ٢ . □ لكن النص : « الى الأرض
التى أربك » .

منها [من اشاء] ؛ ولا أحد بقادر على أن يسلم نفسه من
يذى = « (٢) • » عندئذ ، آتاه الله عهد الختان ؛ وهكذا عرف
أبونا ابراهيم الله [١٦] . « • »

[وجهه ٣١ - ١] . واذ قال ذلك عيسى ، رفع يديه قائلا • :
« فليكن لك المجد والجلال ، يا الله • فليكن كذلك ! » •

[الفصل الثلاثون] (ب)

ذهب عيسى الى (بيت المقدس) وذلك قبيل (عيد المظال
= Senofegia) وهو عيد لامتنا • . واذ لمح الكتبة والفريسيون ذلك ،
أخذوا ياتمرون أن يأخذوه بما في حديثه (٣) • • بومن ثم ، فقد
حضر اليه عالم ، قائلا : « يا معلم ، ماذا يلزمني أن أفعل لكي
تكون لي الحياة الأبدية ؟ » • أجاب عيسى : « كيف كتب في
الشريعة ؟ » • أجاب [هذا الرجل] الوسواس قائلا : « أحب ربك
الاله (ج) ، و جارك • . ولسوف تحب ربك فوق كل شيء بكل قلبك
وعقلك ، وتحب جارك مثل نفسك • . » • أجاب عيسى : « أنك
قد أجبت حسنا ؛ ولذلك أقول : اذهب واعمل كذلك ، ولسوف تكون
لك الحياة الأبدية • . » • قال له : « ومن هو جاري » ؟ • أجاب

ب - « فصل الحب للبشرية » • □ : بالهامش الايمن من أسفل الى
أعلى : « [سورة] الحب [الانسان] » •
ج - « الله سلطان » □ : بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل •

٢ - قارن : « [سفر] التثنية » ٣٩/٣٢ •

٣ - (متى) ١٥/١٢ □ بل ١٤/١٢ •

[١] راجع هذه الفقرات بتمامها مع مقابلتها بتظايرها من المخطوطة
الاسبانية في كتابنا : « وثائق الكشكش الاوربي عن انجيل (بروتايا)
من ٧٢ - ٨٤ •

عيسى ، رافعا عينيه : « كان رجل يهبط من بيت المقدس ليذهب الى (اريحا) ، [وهى] مدينة أعيد بناؤها فى ظل لعنة (٥) . » ● « أممك لصوص بهذا الرجل على الطريق وجرحوه وجردهوه من ثيابه: ثم انصرفوا ، تاركين اياه بين الحياة والموت . » ● « وتصادف أن مرّ كاهن بهذا الموضع ، ومع رؤيته لهذا الرجل الجريح فانه مضى دون تحية له . » ● « وكذلك وبالمثل مر [رجل] (لاوى) دون أن يقول كلمة » ● « ثم تصادف أن مر هناك [ايضاً] سامرى ، وهو الذى » .

[وجه ٣١ - ب] « أثارتة الرحمة اذ رأى الرجل الجريح » ● « فنزل عن حصانه ، وأخذ الرجل الجريح وغسل جراحه بنبيد ، ومسحها بمرهم ، واذ ضمد له جراحه وأراحه ، فانه أقعده فوق حصانه هو » [السامرى] . ● « هناك لدى وصوله فى المساء »

P. 69

مال الاتاوة

صفحة جديدة

الى التزلّ أسلمه الى رعاية صاحبه . وعمما نهض فى الغد قال ● = اهتم برعاية هذا الرجل ، وسادف لك كل شيء . = « « واذ قدم أربع قطع من الذهب للرجل المريض » ● « من أجل صاحب التزلّ ، قال : = فلتطب نفسك لأننى سأعود بسرعة وأمضى بك الى بيتى أنا = » ●

قال عيسى : « أخبرنى ؛ أى هذين كان هو الجار ؟ » ● أجاب العالم : « هو الذى أظهر رحمة . » عندئذ قال عيسى ● : « أنك قد أجبت بصواب ؛ ولذلك فاذهب واعمل أنت مثل ذلك » ● فأنصرف العالم بالخزى . ●

(٥) أنظر : « [سفر] (يشوع) » ٣٦/٦ و « [سفر] الملوك

الاول » ٣٤/١٦ .

[الفصل الحادى والثلاثون] (١)

عندئذ تقدم الكهنة الى القرب من عيسى (١) وقالوا ● :
 « يا معلم ، هل هو مشروع أن ندفع الاتاوات لقيصر ؟ » ●
 فاستدار عيسى الى (يهوذا) وقال : « هل لديك أية نقود ؟ »
 واستدار عيسى بنفسه الى الكهنة - وهو يأخذ فى يديه فلما - وقال
 لهم ● : « هذا الفلس عليه صورة ؛ فأخبرونى من صاحبها ؟ » ●
 اجابوا : « قيصر . » ● قال عيسى : « بناء على ذلك ؛ أعطوا
 مالمقيصر لقيصر ، وما لله لله » ● فعندئذ ، انصرفوا فى خزى .

[وجه ٣٢ - ١] وها هو (قائد مائة (٢) قد أقبل مقتربا ،
 قائلا ● : « يا مولاي (٣) ؛ ابنى مريض ، فلتكن لك رحمة
 بشيخوختى ! » ● اجاب عيسى : « ان الاله رب (ب) اسرائيل :
 لديه رحمة بك . » ● وكان الرجل منصرفا ،
 فقال عيسى : « انتظرنى ؛ لأننى سأحضر الى منزلك ،
 لاقيم صلاة على ابنك . » ● اجاب (قائد المائة) : « يا مولاي (٣) ؛
 اننا لا استحق أنك - [وانت] نبي الله - ستحضر الى منزلى ،
 حسبى الكلمة التى قد تكلمت بها لشفاء ابنى » ● « لان ربك قد
 جعلك سيدا على كل داء ، حتى كما قال ملكه لى فى منامى . » ●
 عندئذ عجب عيسى بشدة ، والتفت الى الحشد ، وقال ● : « هاهو

١ - « فصل الشفاء » □ بالهامش الايمن من أعلى الى أسفل :
 [سورة] يشفى . » ●

ب - « الله سلطان » □ بأعلى الهامش الايسر من أعلى الى أسفل .

١ - انظر : (متى) ١٥/٢٢ - ٢٢ ونحوها .

٢ - انظر (متى) ٥/٨ - ١٣ ونحوها □ ويبدو أنه لقب عسكري .

٣ - او : يا سيدى . □ هكذا ورد بهامش الترجمة .

هذا الغريب ، لان لديه ايمانا اعظم من سائر ما قد وجدت في اسرائيل . « وقال ملتفتا الى (قائد المائة) : « اذهب بسلام ، لان الله (ج) قد منح الصحة لابنك من اجل ما قد اعطاك من الايمان . « ومضى (قائد المائة) في طريقه (٤) ، فالتقى على الطريق بخدمه ، الذين ابلغوه كيف شفى ابنه . » .

P. 71

صفحة جديدة العشاء في منزل [رجل] قاتوني

اجاب الرجل : « في اى ساعة تركته الحمى ؟ » قالوا : « بالامس ، في الساعة السادسة ، انصرفت عنه الحرارة . » [وهكذا] علم الرجل انه وقتما قال عيسى : « ان الرب اله (ا) اسرائيل لديه رحمة بك . »

[وجه ٣٢ - ب] فان ابنه قد تلقى صحته . ومن ثم فقد آمن الرجل بربنا ، واذ دخل منزله حطم كل آلهته جذاذا ، قائلا : « يوجد فقط اله اسرائيل ، الله الحق والحي (ب) » ولذلك قال : « لا احد سياكل من خبزي ممن لا يعبد اله اسرائيل . » .

ج - « الله يعطى » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل : « الله [معطى] . »

٤ - انظر : (يوحنا) ٥١/٤ - ٥٣ .

١ - « الله سلطان » □ باسفل الهامش الايسر من اعلى الى اسفل .
ب - « اله بنى اسرائيل اله واحد وحق وحي . منه » □ باعلى الهامش الايسر وعلى اربعة اسطر : « اله [بن] [اسرائيل] واحد وحق . حي . الله . منه » .

[الفصل الثانى والثلاثون] (ج)

دعا شخص - ضليع فى الشريعة - عيسى الى عشاء (١) ،
 لى يغويه . ● وحضر عيسى الى ذلك المكان مع حواريتيه ، وانتظره
 كثير من الكتبة فى المنزل لأغوائه . ● وهناك جلس الحواريون
 الى مائدة بدون أن يغسلوا أيديهم . ● فنادى الكتبة عيسى قائلين :
 « لماذا لا يرعى حواريونك تقاليد كبارنا ، إذ لم يغسلوا أيديهم قبل
أن ياكلوا خبزا ؟ » ● أجاب عيسى : « وأنا أسالكم : لئى سبب
قد أبطلتم فريضة الله أن تحافظوا على تقاليدكم (د) ؟ » ● أنتم
 تقولون لابناء الآباء الفقراء : = ابدلوا واعملوا نذورا نلمعبد =
 وهم يعملون نذورا من القليل الذى كان ينبغى عليهم أن يعولوا به
 آباءهم . ● « وعندما يتلف آباؤهم لياخذوا نقودا يصرخ
 آباؤهم : « هذه النقود منذورة الى » .

ج - « فصل البدعة » □ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى :

« [سورة] البدعة » .

د - « قال عيسى لعلماء بنى اسرائيل (فى الشريعة) : = لماذا

تحرقون أحكام الله ، وتتبعون البدع التى اختلقتموها من عند أنفسكم = ؟

منه » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل وعلى سطرين : « قال عيسى

لعلماء بنى [اسرائيل] لم تحرقون أحكام الله وتتبعون [كم] بدعة [تحدثون]

[كم] من عندكم . منه » .

١ - انظر : (متى) ٢/١٥ - ٦ وراجع : (لوقا) ٢٧/١١ - ٤٦ ،

١/١٤ □ والفقرة المشار إليها أخيرا (لوقا) ١/١٤ ليس فيها نص بخصوص

ما نحن بصدده .

[وجه ٣٣ - ١] « الله » ● « بينما الآباء يتصورون . أيها
الكتبة المزيفون ، المنافقون ، هل يستعمل الله هذه النقود ؟
بالتأكيد : كلا ، لأن » ● « الله لا يأكل (ه) ، كما يقول على لسان
عبدہ داود النبي (٢) » ● : = هل سأكل أنا - أذن - لحم الثيران
وأشرب دم الأغنام ؟ = ● = أهد إلى أضحية الحمد ، وقدّم لى
نذورك لأننى = ● = لو جعت فلن أطلب شيئاً منك ، [والكل]
يرى أن سائر الأشياء بين يدي ، وأن غناء الفردوس عندي = ●
« أيها المنافقون ! انكم تفعلون هذا - لتملأوا حقيبة نقودكم ، ولذلك
تفرضون العُشر [حتى] على نبات المسنب [١] والنعناع . » ● « آه
أيها التعساء ! لأنكم تبدون [للغير] أعظم الطرق وضوحاً ، وهو
الذى لن تسلكوه (٣) » ● .

P.73

النفاق والوثنية مقبوحان

صفحة جديدة

« انكم معشر الكتبة والعلماء تضعون فوق كواهل الاخيرين
اثقالا لا يطاق ثقلها لكنكم انتم انفسكم وفي الوقت نفسه لا تريدون
ان تحركوها باصبع واحد من اصابعكم . » ● « بالحق أقول لكم ،
ان كل شر قد دخل الى العالم تحت مزاعم الشيوخ . » ● « أخبروني:
من الذى جعل الوثنية تدخل فى العالم ، ان لم تكن من عادة
الشيوخ ؟ » ● « لأنه كان هناك ملك ، أحب - بإسراف - أباه ،
وكان اسمه (بعل) . » ● « ومن ثم ، عندما مات الأب ، فإن ابنه -
من أجل عزائه خاصة - أوعز بعمل مثال يشبه أباه ، ونصبه فى
ساحة سوق المدينة . » ● « ثم وضع أمرا ملكيا : أن كل . »
[وجه ٣٣ - ب] « من اقترب من ذلك التمثال خلال مسافة

ه - « الله لا يأكل » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله

[يتكل] . »

٢ - « [مفر] المزامير » ١٣/١ وكذلك ١١/١٤ ، ١٢ .

٣ - قراءة العبارة هنا غير مؤكدة ، ولعلها : التى لى تروها انتم
انفسكم □ هكذا فى الترجمة الانجليزية .

[١] عشب طبي ينبت فى البساتين ومن فوائده : تسكين ألم الأسنان :

خمسة عشر ذراعا فسوف تكون له السلامة » ● « ولن يكون لاحد مهما كان الأمر أن يوقع به اذى . وينساء على ذلك فان الاشرار - بسبب ما تلقوه من المنافع - بدعوا يقدمون للتمثال » ● « الورد والازهار . وفي زمن قصير تحوّلت العطايا الى نقود وطعام » ● « الى برجة انهم دعوه الاها ، تشريفا له . ثم انقلب هذا الامر من عادة الى شريعة » ● « وتزايد الامر لدرجة أن انصم (بعل) قد انتشر في أرجاء العالم كله » ● « وكم أسف الله لذلك (١) على لسان النبي (أشعيا) قائلا : = حقيقة ؛ ان هذا الشعب يعبدنى (١) عبثا ، لأنهم قد ابطلوا شريعتى المعطاة لهم بواسطة عبدى موسى = ● = ويتبعون تقاليد شيوخهم = » ● « بالحق أقول لكم : ان أكل الخبز بأيد غير نظيفة لا ينجس انسانا للسبب التالي : » الذى يدخل فى الانسان لا ينجس ، لكن ما يخرج من الانسان ينجس الانسان . » ● »

هنالك قال واحد من الكتبة : « اذا اكلت لحم الخنزير أو لحوما نجسة اخرى ، فهل لن تنجس ضميرى ؟ » ● أجاب عيسى : « العصيان لن يدخل فى الانسان ، ولكنه سيخرج من الانسان ؛ من قلبه ، ولذلك فانه سينجس عندما يأكل طعاما محرما (ب) » ●

عندئذ قال أحد العلماء : « يا معلم ، انك قد » .

[وجه ٣٤ - ١] « تكلمت كثيرا ضد الوثنية كما لو كان لشعب اسرائيل أوثان ، وهكذا فانك قد أخطأت الينا . » ● أجاب عيسى :

١ - « الله معبود » □ بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى : « الله [معبود] » .

ب - « لحم الخنزير محرّم . منه » □ بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى : « حرم لحم الخنزير . منه » .

١ - انظر : (متى) ٧/١٥ - ٢٠ .

« انى لاعلم جيدا انه لا يوجد فى اسرائيل اليوم تماثيل من خشب ،
 لكن توجد هناك تماثيل من لحم جسد . » ● عندئذ اجاب كل
 الكتبة فى غيظ : « واذن فنحن وثنيون ؟ » ●

P.75

صفحة جديدة الوثنية تهان

اجاب عيسى : « بالحق اقول لكم ان الشرع (ا) لا يقول :
 عليك ان تعبد ، ولكن : عليك ان تحب الرب الالهك (ا) . » ●
 « بكل نفسك ، وبكل قلبك ، وبكل عقلك . » ● قال عيسى :
 « هل هذا صحيح ؟ » اجابوا واحدا واحدا : هذا صحيح . » ●

[الفصل الثالث والثلاثون] (ب)

عندئذ قال عيسى ● : « حقيقة : ان كل ما يحبه الانسان ،
 والذي من اجله يترك كل شيء آخر سواه ، فهو الاله (ج) . » ●
 « وهكذا فان للزاني (خيال الله) هو : بنت هواه . » ● « وجسد
 المنهوم والسكير هو خيال الالههما ، والمشغوف [بالمال] خياله
 الاله : فضة وذهب » ● « وهكذا بالمثل كل خاطيء آخر . » ●

١ - « الله معبود » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل « الله
 معبد » .

ب - « فصل الوثنيين » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل :
 « [سورة] المشركين » اما فى الهامش العربى للطبوع تحت النص اللاتينى
 فقد ورد : « سورة المشركين [المشركين ؟] » .

ج - « الله سلطان » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل .

١ - « [سفر] التثنية » ٥/٦ .

عندئذ قال الذى قد دعاه [للعشاء] [١] : « يا معلم ، ما هى الخطيئة العظمى ؟ » أجاب عيسى : « ما هو الدمار الأعظم لمنزل ؟ » فصحت كل واحد .

[وجه ٣٤ - ب] عندما أشار عيسى بأصبعه الى الأساس وقال ● : « اذا ذهب الأساس سقط المنزل على الفور انقاضا » ● « والرشاد فى مثل ذلك : » ● « أنه من الضرورى أن تبنيه من جيد ، لكن لو ذهب جزء - أى جزء - آخر ، فان من الممكن ترميمه . وهكذا - اذن - فاننى أقول لكم » ● : « ان الوثنية هى الخطيئة العظمى ، لا نها تجرد الانسان تجريدا مطلقا من الايمان ، وبالتالي : [تحرمه] من الله ؛ حتى لا يكون لنيه و داد روحى (د) » ● « لكن كل خطيئة اخرى تترك للانسان الأمل فى أن يحظى بالرحمة : ولذلك فانا أقول : ان الوثنية هى الخطيئة العظمى . » ● فوقف الجميع مذهولين لكلام عيسى ، لانهم أركوا أنه لم يكن من الممكن افحامه بأى منطق . ● عندئذ ، استطرد عيسى : « تذكروا ذلك الذى تكلم به الله ، وما كتبه موسى و (يشوع) فى الشريعة ، ولمسوف ترون كم هى عظيمة تلك الخطيئة . » ● « لقد قال الله مخاطبا اسرائيل (٢) : = اياك أن تصنع لنفسك أى مثل من هذه الأشياء التى فى السماء ، ولا من تلك الأشياء التى تحت السماء = ● = ولا أن تصنعه من تلك الأشياء التى فوق الأرض ، ولا من تلك التى تحت الأرض = ● = ولا من تلك التى فوق الماء ، ولا =

د - أعظم الأشياء المحرمة عبادة الأصنام ، اذ أنها تقود للخروج من الدين والبعث من الله . منه . □ بالهامش الايسر من أسفل الى أعلى على سطرين : « لا أكبر من [الحرم] الا أن يعبد الصنم لأنه يخرج من الدين ويبعد من الله [تعطى] . منه » .

٢٧ - ٢٨ [مقرر] الخروج « ٢٠/٤ - ٦ ، « التثنية » ٨/٥ ، ٩ .

[١] راجع صدر الفصل السابق ٣٢ . ص ٧٥ .

= من تلك التي تحت الماء =

[وجه ٣٥ - ١] = لأننى أنا ربك ، قوى وغيور (١) (١) ،
وأنا الذى سانتقم لهذه الخطيئة = ● = من الآباء ومن أولادهم
حتى الجيل الرابع = ● = « تذكروا كيف (٢) انه لنا صنع أبأونا
العجل وعبدوه » ● « أخذ (يشوع) وقبيلة (لاوى) السيف بأمر
الله ، وذبحوا مائة وعشرين ألفا (٣) من هؤلاء الذين لم يلتمسوا
رحمة الله » ● « أواه ، ما أشد حكم الله .

على الوثنيين « (ب) [الفصل الرابع والثلاثون] (ج)

[١]

(١) « الله (قادر) وغيور وذو انتقام » □ بأعلى الهامش الأيسر :
ومن أعلى الى أسفل : « الله [قوى] وغيور وذو انتقام . » .
(ب) « حكم الله صارم على العابد لآلهة كثيرة . منه » .
□ : تحت النص اللاتينى المطبوع من المخطوطة ورد هذا الهامش
هكذا : (حكم الله شديد على مشرقين [مشركين ؟] منه .)
مع ان النص العربى بلفظ (المشركين) وليس (مشرقين) وهو
بالهامش الأيمن بكتابة أفقية مقلوبة عكس الصفحة وعلى سطرين : « حكم
الله [شدد] على المشركين . منه » .
(ج) « فصل الأسفل » □ : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل :
« [سورة] [السفلى] » .

(١) قارن الترجمة اللاتينية المعتمدة . « سفر الخروج » ٥/٢٠ .
(٢) انظر « [سفر] الخروج » ٤/٢٢ - ٦ ، ٢٧ ، ٢٨ .
(٣) ملاحظة : الرقم المعطى فى « [سفر] الخروج » ٢٨/٢٢ هو ٣٠٠٠
[ثلاثة آلاف] .
وفى « [سفر] (يشوع) » لم يشر اليه ؛
[٢] هكذا فى اصل المخطوطة .

وقف امام الباب ● [شخص] (٤) واحد قد تبيست يده اليمنى
 لذرجة انه لم يكن يستطيع استعمالها ● ومن ثم فان عيسى - وقد ولى
 قلبه لله - صلى ، وعندئذ قال : « لكي تعلموا ان كلماتي حق » ●
 « فاننى اقول : باسم الله (د) ، يا رجل ؛ امدد يدك العاجزة ! »
 فمد يده سليمة كان لم يكن بها مرض مطلقا . ● عندئذ ، وبخشية
 الله ، بدأوا يأكلون . ● واذ قد اكلوا شيئا ما ، قال عيسى مرة
اخرى : « بالحق اقول لكم : لاحراق مدينة افضل من ان يدع [احد]
فيها عرفا رديئا . » (هـ) ● « لانه من اجل امر كهذا . »

[وجهه ٣٥ - ب] « ينزل سخط الله على امراء وملوك
الارض » ● « الذين اعطاهم الله السيف ليدمروا المظالم » (و) (٥) ●
 بعد ذلك قال عيسى (٦) : « عندما تكون مدعوا ، فتذكر ان
 لا تضع نفسك فى الموضع الاعلى » ● « لكيلا يقول لك المضيف - اذا
 حضر صديق نه اكبر. [منك] » ● : = اتھض واجلس فى مكان دون
 ذلك ! = مما هو مخجل لك . لكن اذهب واجلس فى الموضع

د - « بانن الله » . □ : بالهامش الايمن من اعلى الى اسفل .
 هـ - « لان يحرق [شخص] المدينة خير من ان [يدع] فيها بدعة
 سوء . منه . » □ : بالهامش الايمن من اسفل الى اعلى : « اولى ان يحرق
 البلد من ان [يضع] فيه بدعة السوء . منه » □ لكن النص الانجليزى :
 « يدع = Leave بخلاف الهامش العربى المطبوع تحت الكتابة اللاتينية
 المطبوعة .
 (و) « الله [يقهر ويمطى] . » □ : بالهامش الايمن من اسفل الى
 اعلى : « الله قهار و [معطى] . »

- (٤) انظر : (متى) ١٠/٢ - ١٣ وما نحوها .
 (٥) قارن : « الرسالة الى اهل (رومية) » ٤/١٣ .
 (٦) انظر (لوقا) ٧/١٤ - ١١ .

(١٤ - انجيل برتلبا)

الأسفل » ● « لعل الذى قد دعاك يأتى ويقول » ● : = انهض ،
 ايها الصديق ، وتعال فاجلس هنا ، عالياً ! = لانك عندئذ ستحظى
 بشرف عظيم » ● « لان كل من رفع نفسه سوف تناله الضعة ، والذى
 يضع نفسه سوف يرفع (ز) . » ● « بالحق اقول لكم : ان الشيطان
 لم يصبح منبوذاً » .

« لخطيئة أخرى غير استكباره » (ا) ● « حتى يقول النبى
 (اشعيا) ، معنفاً اياه بهذه الكلمات » ● : = كيف هويت من
 السماء - دابليس - وانت الذى كنت بهاء الملائكة ، وكانت لك
 اشراقية الفجر = ● = حقا ان السقوط الى الارض
 باستكبارك = ! » ● (١) « بالحق اقول لكم : اذا عرف انسان
 شقولاته فسوف يبكى دائما هنا على الارض ، وسوف يعتبر نفسه
 احقر الحقراء دون كل شيء آخر . » ● وليس غير هذا من سبب
 جعل الانسان الاول مع امراته يبكيان طوال مائة سنة بدون

(ز) « من يتواضع سيرفته الله ، ومن يرفع نفسه يضعه الله . منه » □ :
 بالهامش الايسر من اسفل الى اعلى : « من [توضع :] رفع . الله ومن [رفعه]
 [توضع] الله . منه » والكتابة على سطرين بخط ابقى مائل الى اعلى
 يساراً .

١ - « منه . ابليس (الشيطان) كان متكبرا وكان من الكافرين (السورة
 ٧٤/٣٨) » □ : وهى سورة (ص) والآية ٧٤ ونصها : (الا ابليس
 استكبر وكان من الكافرين -) . اما التصويب هنا قبلهامش الايمن ومن اسفل
 الى اعلى : « منه . [ابليس] تكبر وكان من الكافرين » .
 (١) « [سفر] (اشعيا) » ١٣/١٤ □ : لكن هذه الفقرة لا علاقة
 لها باستكبار الشيطان ! وانما هى فى ملك (بابل) . راجع الترجمتين ؛
 العربية والانجليزية « للعهد القديم » .

انقطاع « (ب) [١]

[وجه ٣٦ - ١] « يتلهفان لرحمة الله (ب) » • « لانهما علما
حقا ما كان من زلتها باستكبارهما . » •

واذ قال ذلك عيسى ، قدم الشكر مضاعفا ، وانتشرت في ذلك
اليوم خلال (بيت المقدس) عظام الأشياء التي قالها عيسى ، مع
المعجزة التي أتى بها • بصورة هائلة حتى ان الناس قدموا الشكر
مضاعفا الى الله ، مباركين اسمه القدوس . •

لكن الشبهة والكهنة اذ فهموا انه قد تكلم ضد تقاليد الشيوخ
فانهم تاججوا بكرهية اشد • ومثل فرعون (٢) ؛ فانهم قد زادوا
قلوبهم تسوة : ومن ثم فقد تلمسوا فرصة لاغتياله ، لكنهم لم

[الفصل الخامس والثلاثون] (ج)

لم يظفروا بها [٢]

انصرف عيسى من (بيت المقدس) وذهب الى الصحراء فيما وراء

(ب) « ذكر توبة آدم » □ باسفل الهامش الايمن للوجه ٣٥ - ب :
« ذكر [آدم توب] » لكن المترجمين الانجلويزيين ذكروا ذلك الهامش في
[الوجه ٣٦ - ١] •

ج - « فصل عبادة الملائكة . » □ : بالهامش الايمن من اسفل الى
اهلى : [سورة] سجدة الملائكة . •

٢ - « [سفر] الخروج ١٣/٧ وما نحوها .

[١] هكذا ينتهي [وجه ٣٥ - ب] في الترجمة الانجليزية لكننا نجد
في المخطوطة اللاتينية ان هذا الوجه ينتهي بكلمة قبلها وهي (سنة) •
[٢] هكذا في اصل المخطوطة . •

(الأردن) • وقال له حواريوه الجالسون حوله : « أيها المعلم »
 « أخبرنا كيف سقط الشيطان بالاستكبار ، لأننا قد فهمنا أنه قد
 سقط بالعصيان ، ولأنه دائما يغري الانسان أن يعمل الشر . » •
 أجاب عيسى (٣) : « حين خلق الله كتلة من تراب الأرض (د) ، واذ
 قد تركها لمدة خمسة وعشرين ألف سنة دون عمل شيء آخر » • « فان
 الشيطان الذي كان » .

[وجه ٣٦ - ب] « كانه كاهن ورئيس للملائكة » • « قد
 علم - بما كان يحظى به من الفهم العظيم - أن الله أخذ من تلك
 الكتلة من تراب الأرض مائة وأربعة وأربعين ألف » • « موسوم
 بعلامة النبوة ، ورسول الله (هـ) الذي خلق روحه [سابقة] بستين
 ألف سنة قبل » .

P.81

سقوط الشيطان

صفحة جديدة

« أي شيء آخر » (١) • « ولذلك فانه - وقد شاط غضبا -

د - « خلق الله طينا (كتلة من الأرض) » □ : بأسفل الهامش
 الايسر من أعلى الى أسفل : « خلق الله [طين] » .
 هـ - « النبي (المرسل) من الله » □ : بالهامش الايمن من أسفل الى
 أعلى : « رسول الله » -

٣ - قارن : سقوط الشيطان (ابليس) في (القرآن) ، السورتين ٧٤،٢
 وضحهما . ولزيد من المراجع انظر الهامش على [الوجه ٧٦ - ١] .

(١) يعلم ابليس انه من جسم آدم سوف يخرج أربع وأربعون مائة
 ألف (كذا) من الانبياء [ومن] خاتم الانبياء الذي خلق الله روحه (روح
 محمد) قبل سائر المخلوقات بسبعين ألف سنة (كذا) □ الرقم في المخطوطة
 كما في الترجمة الانجليزية (ستون = Sesanta) لكنه (سبعون) في التعقيب
 وهو بأعلى الهامش الايسر ومن أعلى الى أسفل على ثلاثة أسطر : « علم
 [الابليس] في [قالب] آدم يخرج منه أربع [وأربعين] [مائة]
 [آلاف] من كل [الانبياء] [وختم] [الانبياء] الذي [روحه] خلق الله
 [أولا من] كل [المخلقات] [سبعين آلاف] سنة منه »

حرض الملائكة قائلاً : = انظروا ، سوف يريد الله يوماً ما أن نوقر هذا التراب الأرضي = ● = ومن ثم فليكن في اعتباركم : - أننا روح ، ولذلك فإنه ليس بلائق أن نفعل ذلك . ● = « لذلك فإن كثيرين أعرضوا عن الله . ومن ثم ، وحينما احتشد سائر الملائكة يوماً ما ، قال الله : = كل من يتخذني له ربا = ● = فليقم على الفور بتوقيع هذا التراب الأرضي . ● = « فسجد أولئك الذين أحبوا الله ، الا الشيطان ، فإنه - مع من كان على رأيه - قالوا « ● : = يا رب ، أننا روح ، ولذلك فليس من العدل أنه ينبغي علينا أن نقوم بتوقيع هذا الطين . ● = « واذا قال الشيطان ذلك أصبح ذا منظر مربع ومخيف ، وأصبح أتباعه بشكل شنيع ، لأنهم « ● « بسبب تمردهم أزاح الله عنهم الجمال الذي وهبهم آياه في خلقهم . ● «

[وجهه ٣٧ - ١] « هنالك عندما رأى الملائكة المقدسون وهم يرفعون روعوسهم مدى البشاعة المرعبة التي أصبح الشيطان وأتباعه عليها » ● « خروا بوجوههم الى الأرض هلعاً . » (ب) ● « عندئذ قال الشيطان (ج) : = يا رب ، انك - بغير عدل - قد جعلتني شنيع المنظر ، لكنني راض بذلك اذ اننى أمتهى أن أبطل كل ما ستفعل = » ● « وقال الشياطين الآخرون : = أيها الشيطان ، لا تشابه بأنه رب ، فانك [أنت] رب ، = » ● « عندئذ قال الله لاتبإع الشيطان : = توبوا ، واقروا بى الاها ، خالفاً لكم = (د) «

(ب) « بيان (عبادة) الملائكة » □ : بأعلى الهامش الأيمن ، من أعلى الى أسفل : « بيان سجدة [الملائكة] » .
 (ج) « إبليس استكبر وكان من الكافرين هذا هو القصة . منه » □ : بالهامش الأيمن ومن أعلى الى أسفل : « [إبليس] تكبر وكان من الكافرين هذا القصة منه » .
 د - « الله (يخلق) » □ : بالهامش الأيمن من أعلى الى أسفل : « الله خالق » .

أجابوا ● : = نحن نتوب عن قيامنا لك بأى توفير ، لأنك غير عادل ؛ لكن الشيطان عادل ويرى ، وهو الأهنا = ● عندئذ قال الله : = انصرفوا عنى ، أيها الملاعين ، لأننى ليس لدى بكم رحمة . = (هـ) ●

« وفي منصرف الشيطان بصق على كتلة التراب الأرضى ، وتلك اليبقة رفعها الملك جبريل مع شيء من التراب الأرضى ، وهكذا ومن أجل ذلك فإن الانسان الآن له سرة فى بطنه . »

[الفصل السادس والثلاثون] (١)

وقف الحواريون فى ذهول عظيم .

[وجهه ٣٧ - ب] لتمرّد بعض الملائكة ● عندئذ قال عيسى : « بالحق أقول لكم : ان من لا يقيم الصلاة هو أعظم شراً من الشيطان ، وسوف يقاسى عذاباً عظيماً » ● « ذلك لان الشيطان لم يكن لديه - قبل سقوطه - مثل للخوف ، ولا أرسل الله اليه - بهذه الكثرة - رسلاً [ولا] ، أى رسول ، ليدعوه الى التوبة » ● « لكن الانسان

هـ - « الله (يعاقب) » □ : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل :

« الله يعذب » .

١- « فصل ترك الصلاة » □ : بأسفل الهامش الأيسر ، من أعلى الى

أسفل : « [سورة] ترك [الصلوة] » .

قد [جاءه] (ب) كل الأنبياء ماعدا رسول الله (ج) الذي سوف يأتي من بعدى ، لأن الله يريد الأمر كذلك ، ولكي أعد طريقة « ● » أقول: والانسان (د) بالرغم من أن لديه أمثلة بغير حدود لعدل الله ، فإنه يعيش بدون مبالاة ، ودون أى خوف ، كما لو لم يكن هناك الله « ● »

« كان النبي داود قد تكلم عن مثل ذلك : = الغبي قال فى قلبه : لا يوجد الله = ، « ولذلك فاتهم [أمثال هذا الغبي] فامسحون ، وأصبحوا على بشاعة ، ليس فيهم واحد يعمل خيرا : « (١) ● »

« أقيموا الصلاة بدون انقطاع (٢) - يا حوارى - لكى تعطوا [من عطاء الله] لأن الذى يسعى يجد « ● » ومن يطرق [الباب] يفتح له ، ومن يسأل يعطى « ● » وفى صلاتكم لا تنظروا الى كثرة الكلام (٣) ، لأن الله يتطلع على (هـ) القلب (و) (٤) ؛ كما قال

ب - « جاء كل أنبياء الله من قبلى الا رسول الله الذى سيجيء بعدى - بعنى الله لأعلن أنه صادق ، ولأخبر الناس بمجيئه . منه « □ : بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى وعلى ثلاثة أسطر : « جاء أنبياء الله كلهم من قبلى الا رسول الله سيجيء من بعدى بعنى الله [تعلقى] [أن أصدقه] وأخبر الناس [من] مجيئه . منه « .

ج - « [مبعوث] الله « □ : بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : رسول الله « .

د - « والبشرية « . □ : بالهامش الأيمن من أعلى الى أسفل : [وه] [بن] آدم « .

هـ - « الله بصير » □ : بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى .

و - « لا تكثروا الكلمات فى الصلاة ، لأن الله يرى قلوبكم منه . « □ : بأسفل الهامش الأيمن من أعلى الى أسفل على سطرين : « لا تكثروا الكلام فى [الصلوة] لأن الله [تعلقى] [ينظر] قلوبكم . منه « .

١ - « المزامير » ١/١٤ .

٢ - قارن : (متى) ٧/٢ ، ٨ .

٣ - قارن : (متى) ٧/٦ .

٤ - « [سفر] (سموئيل) الأول » ٧/١٦ .

- على لسان (سليمان) (٥) ● : = يا عبدي ، اعطني قلبك = ●
 « بالحق أقول لكم : حياة » (ز) .
 [وجه ٣٨ - ١] الله ؛ ان المنافقين (٦) ليعيرون صلاة كثيرة في
 كل جزء من المدينة لكي يراهم الجمهور ولكي يعتبرهم أولياء ●
 « لكن قلبهم مكتظ بالشر ، ولذلك فانهم لا يعنون ما يطلبون » ●
 « انه لضروري أن تعي صلاتك اذا أرئت أن يتقبلها الله (ح) . » ●
 « والآن أخبروني من سيذهب ليتحدث الى الحاكم الروماني أو الى
 (هيرودس) [فهل يفكر أحد] فيما عدا الذي قد قرر عقله
 - أولاً - (٧) » ● : « أنه ذاهب اليه ؟ وماذا هو قادم على
 فعله ؟ بالتأكيد . لا أحد » ● « واذا كان الانسان يفعل ذلك لكي
 يتحدث مع انسان ، فماذا ينبغي للانسان »

P.85

فيما يتعلق بالصلاة

صفحة جديدة

« أن يفعل لكي يتحدث مع الله ، ولكي يلتمس منه الرحمة
 لخطاياها » ● « بينما يشكر على كل ما أعطاه (أ) » ● « بالحق
 أقول لكم : ان قليلين جدا يقيمون صلاة حقيقية ، ولذلك فان
 للشيطان عليه [على الأكثرين من غير هؤلاء] سلطانا » ●
 « لأن الله لا يحب هؤلاء الذين يمجّدونه بشفاهم » ● « الذين

ز - « باه (الحى) » □ : بأصل الهامش الأيمن : « باه [حى] .
 وهكذا في الأصل اللاتيني - كما أثبتنا هنا في ترجمتنا - انتهى [وجه
 ٣٧ - ب] بكلمة (حياة) ويبدأ [وجه ٣٨ - ١] باسم (الله) = (Dio)
 بخلاف ما ورد في الترجمة الانجليزية . فالتزمنا الأصل اللاتيني .
 ح - « ان ترد أن يتقبل الله صلاتك فان عليك أن تجعل صلاتك معروفة
 (أو تعرف) صلاتك . » □ بأعلى الهامش الأيمن من أسفل الى أعلى ، وعلى
 سطرين : « ان ترد أن يقبل الله [دعائك] لزم عليك أن تعرف دعاك . منه » .

٥ - « [سفر] الامثال » ٢٦/٢٣ .

٦ - قارن : (متى) ٥/٦ .

٧ - الصياغة مضطربة . ربما يكون النص نفسه مشوها .

□ هذا ما ورد في هامش الترجمة الانجليزية .

١ - « الله وهاب » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

يلتمسون الرحمة [ب] شفاهم في المعبد ، وقلوبهم تجار بالصراخ بالعدل (ب) • « جتى انه لكما يتكلم [الله] للنبي (اشعيا) قائلا : = اصرف بعيدا ذلك الشعب المعاند لى ، لانهم يشفاهم يمجدوننى ، لكن قلوبهم بعيد عنى (١) • = « اننى اقول لكم »

[وجه ٢٨ - ب] « بالحق : ان الذى يذهب لاداء الصلاة بدون تبتّر فانه يستهزىء بالله • » • « والآن ؛ من هو الذى سيذهب ليتحدث الى (هيرودس) موليا ظهره اليه (٢) ، وثنى امامه على (بيلاطس) الحاكم ، الذى يكرهه حتى الموت » • « بالتاكيد : لا أحد • ومع انه ليس يقل عن ذلك ما يفعله الرجل الذى يذهب ليقيم الصلاة دون ان يُعدّ نفسه ؛ انه يولى ظهره لله (٣) ، ووجهه للشيطان يثنى عليه • » • « لان فى قلبه حب الجور الذى لم يقب عنه • » • « لو ان شخصا - قد اصابك باذى - ثم يقول لك بشفتيه : = سامحنى = ويداها تصكانك بضرية ، كيف ستغفر له ؟ » • « كذلك : هل سيرحم الله اولئك الذين يقولون بشفاهم : = يارب ، رحماك بنا = وهم بقلوبهم يحبون الجور ويفكرون فى خطايا جديدة ؟ »

ب - « لا يريد الله الناس الذين يطلبون فضلا من الله فى المعابد باقواهم بينما قلوبهم تنادى لتستدعى غضبا من الله • منه » □ باسفل الهامش الايمن على ثلاثة أسطر ، من أعلى الى أسفل : « لا يريد الله [تعالى] قوما [يريد] رحمة من الله فى الجوامع بلسانهم لكن قلوبهم [تنادى] غضبا من الله [تعالى] منه • »

١ - « [سفر] (اشعيا) • ١٣/٢٩ وراجع : « [سفر] (اشعيا) • ١٤/١ وما بعدها • »

٢ - النص الحرفى (للمخطوطة) : « وكثفاء للامام » • □ هكذا فى هامش الترجمة •

٣ - النص الحرفى : « اكتاف » • □ هكذا فى هامش الترجمة •

[الفصل السابع والثلاثون] (ج)

بكى الحواريون لكلمات عيسى ● وتضرعوا اليه قائلين :
 « أيها السيد ، علمنا اقامة الصلاة (٤) . » ● أجاب عيسى :
 « قدروا ماذا ستفعلون اذا أمسك بكم الحاكم الروماني » .

[وجه ٣٩ - ١] « لى يقدمكم الى الاعدام . » ● « وافعلوا
 ذلك نفسه عندما تذهبون لتقيموا الصلاة ، ولتكن كلماتكم هي
 هذه (٥) ● : = أيها الاله ربنا ، فليتبارك اسمك القدوس ،
 وليأت فينا ملكوتك = ● = ولتنفذ فينا دائما ارادتك ، وكما هي
 نافذة في السماء فلتكن نافذة في الأرض (د) = » ●

P.87

صلاة المسيح

صفحة جديدة

« = أعطنا الخبز لكل يوم (١) ، واغفر لنا خطايانا (ب) ، كما
 نغفوا عن يخطئون ضدنا = ● = ولا تبتلنا بالسقوط في اغواء ،

ج - « فصل : دعاء عيسى (دعاء الاله) » □ لكن العبارة العربية

- بالهامش الأيمن ، من أعلى الى أسفل : « [سورة] عيسى دعاء . »
- د - « الله سلطان » □ بأعلى الهامش الأيمن من أعلى الى أسفل .

٤ - (لوقا) ١١/١ .

٥ - انظر (متى) ٩/٦ - ١٣ . وبالنسبة للنظرة المحمدية السننية

لهذه الصلاة انظر المقدمة (للترجمة الانجليزية) .

١ - « الله يرزق » □ بالهامش الأيمن من أعلى الى أسفل : « الله رزاق »

ب - « الله [يغفر] » □ بالهامش الأيمن من أعلى الى أسفل :

« الله غفور . » ●

ولكن سلمنا من الشرير (ج) = ● = لانك أنت وحدك ربنا (د) ،
الذي له التعريف بالجلال والاكرام . «

[الفصل الثامن والثلاثون] (هـ)

« الى الابد . »

[١] اجاب (يوحنا) ● : « يا معلم ، دعنا نغتمل كما امر
الله على لسان موسى . » ● قال عيسى : « هل تظنون (١)
اننى قد جئت لانقض القانون [الموسى] و [شرائع] الانبياء ؟ ●
بالحق اقول لكم والله الحى (ز) - اننى ماجئت لانقضها ولكن - من
باب اولى - لاحافظ عليها لان كل نبى قد حافظ على شرع الله وعلى
كل ما قد تكلم به الله للانبياء الآخرين » (و) ● « والله الحى (ز) ،
الذى تقف نفسى بحضرته ، لا أحد . »

ج - « الله [يحفظ] » □ بالهامش الايمن من اعلى الى اسفل :
« الله [حافظ] » .

د - « أنت واحد - ربنا » □ بالهامش الايمن ، من اسفل الى اعلى
« أنت واحد [اله نا] » .

هـ - « فصل الطهارة » □ بالهامش الايمن من اعلى الى اسفل :
« [سورة] [الطهارة] » .

و - « قال عيسى = بالحقيقة . اقول لكم : بالله الحى . اننى ما جئت
لاغير الشريعة ، ولكن لاعمل بها ، وهكذا كل انبياء الله يعملون بها = منه »
□ باخر الهامش الايمن ، من اعلى الى اسفل ، على ثلاثة اسطر : « قال
عيسى انا اقول الحق ، بالله الحى ، انا ما جئت [أن] اغير الشريعة لكن
[أن] اعمل بها وكذلك جميع انبياء الله [تعطى] يعملون بها . منه » .
ز - « بالله الحى . » □ باسفل الهامش الايمن ، من اعلى الى اسفل :
« بالله [حى] » مكررة مرتين متجاورتين .

١ - انظر : (متى) ١٧/٥ - ١٩ .

[١] فى الترجمة الانجليزية : (عندئذ = Then) وليست فى اصل
المخطوطة اللاتينية .

[وجه ٢٩ - ب] « ينقض أقل أمر [من أوامر الله] يمكنه
 ارضاء الله » • « وانما سيكون الاحقر فى ملكوت الله ، لانه لن يكون
 له نصيب هنالك . وفضلا عن ذلك أقول لكم : لا يمكن أن ينقض
 مقطع واحد [من أجزاء الكلمة الواحدة] من شرع الله بدون خطيئة
 عظي » • « لكننى احضكم أن تفتنوا الى أنه من الضروري أن
 نحافظ على ما يقوله الله على لسان (اشعيا) (٢) النبى ، بهذه
 الكلمات • : = اغتسلوا وكونوا نظيفين ، واذهبوا بافكاركم بعيداً
 عن أعينى (ح) = • « بالحق أقول لكم : ان كل ماء البحر لن
 يغسل من يوجب سيئات الجور بقلبه » • « واكثر من ذلك أقول
 لكم : لن يقيم احد صلاة ترضى الله مالم يكن قد اغتسل ، وانما سيحمل
 على نفسه انما يضارع الوثنية » (ط) • « صدقونى بحق : انه اذا
 أقام رجل صلاة لله كما يجب أداؤها ، فانه سوف يحظى بكل ما
 سيطلبه • تذكروا عبد الله موسى ، الذى - بصلاته - نكل بمصر • »

« وقلق البحر الأحمر ، وهناك أغرق فرعون وجنوده » (١) (١) •

ح - « بيان الطهارة - منه » □ بالهامش الايمن ، من أسفل الى أعلى :
 « منه [طهارة] بيان » •
 ط - « ايما احد يصلى حامدا بغير غسل فان المؤكد انه عند الله مثل عابد
 صنم • منه • » □ بالهامش الايسر على سطرين بخط أفقى مائل الى أعلى :
 « من صلى عمدا بلا وضوء كان عند الله [حراما] مثل عابد الصنم • منه » •

٢ - « [سفر] (اشعيا) » ١٦/١ •

١ - « خبر غرق فرعون » □ بالهامش الايمن ، من أسفل الى أعلى :
 « غرق فرعون • ذكر » •

١ - انظر : « [سفر] الخروج » ١٥/١٤ •

« تذكروا (يشوع) الذى جعل الشمس تقف ثابتة (٢) ،
و (صمويل) الذى أهدم بالرعب جموع الفلسطينيين » (٣) ●
« و اليّا) الذى جعل » .

[وجه ٤٠ - ١] « النار تمطر من السماء (٤) » ●
« و (اليشع) الذى أنهض رجلا ميتا (٥) ، وهكذا [فعل]
انبياء مقدسون آخرون كثيرون ، هم الذين نالوا بالصلاة كل
ما طلبوه » ● « لكن هؤلاء الرجال فى الحقيقة لم يسعوا لأمورهم
الخاصة » ● « وانما ابتغوا الله وحده ومجده . » ●

[الفصل التاسع والثلاثون] (ب)

عندئذ قال (يوحنا) : « لقد تكلمت جيداً ايها المعلم ، ولكن
يعوزنا ان نعرف كيف ارتكب الانسان الخطيئة عن طريق
الاستكبار . » ● اجاب عيسى : « عندما طرد الله الشيطان ، وطهر
الملك جبريل تلك الكتلة من تراب الارض حيث بصق عليها الشيطان » ●
« خلق الله (ج) كل شئ مما يحيا ؛ كل الحيوانات التى تطير منها

ب - « فصل آدم » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل :

« [سورة] آدم » .

ج - « الله يخلق » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل : « الله خالق » .

٢ - انظر : « [سفر] (يشوع) » ١٠/١٤ وما بعدها .

٣ - انظر : « [سفر] (صموئيل الاول) » ٧/٥ وما بعدها .

٤ - انظر : « [سفر] الملوك الاول) » ١٨/٣٦ وما بعدها .

٥ - انظر : « [سفر] الملوك الثانى) » ٤/٣٢ وما بعدها .

والتي تمشى والتي تسبح، وزين الدنيا بكل ما فيها» • « وذات يوم اقترب الشيطان من باب الجنة ، وعند زؤيته للخيل وهي تاكل العشب ، انبأها أن » • « هذه الكتلة من تراب الأرض ان يكن لها أن تضم روحا فان ذلك سيكون للخيل كدجا فادحا ؛ ولذلك فسانه سيكون نافعا لها [للخيل] أن تطأ باقدامها تلك القطعة من تراب الأرض بصورة محكمة تجعلها لا تصلح بعد ذلك لشيء أى شيء • » •

[وجهه ٤٠ - ب] « فاهتاجت الخيل واندفعت بعنف تعدو فوق تلك القطعة من تراب الأرض » • « التي اضطجعت بين الزنايق والورود • ومن ثم فان الله أعطى روحا لذلك الجزء القدر من تراب الأرض [وهو الجزء] الذي ارتمت عليه بصقة الشيطان ، والذي كان جبريل قد انتزعه من الكتلة » • « وأنهض الكلب الذي ينباحه ملا الخيل رعبا فهربت » • « عنئذ أعطى الله للانسان روحه (د) ، بينما انشد كل الملائكة المقديسين : = فليتبارك اسمك القدوس؛ أيها الرب الالهنا (هـ) = » • « واذا قد هب آدم على قدميه ، رأى في الهواء كتابة تتلألا مثل الشمس ، وهي التي تقول • : لا اله الا الله ، ومحمه (٦) رسول الله (و) (ز) = . وهناك فتح آدم فمه وقال ، • : = أحمدك يا ربى الاله (ح) ، اذ أنك = • »

- د - « خلق الله آدم » • □ بالهامش الأيمن ، من أسفل الى أعلى .
 هـ - « الله سلطان » □ مثل السابق .
 و - « لا اله الا الله ، ومحمد [نبي] الله » • □ بالهامش الأيمن ، من أسفل الى أعلى . « لا اله الا الله محمد رسول الله » .
 ز - رأى آدم على (الجنة = Garden) كتابة من نور تقول هذه الجملة : « لا اله الا الله ، ومحمد (نبي) الله » □ بالهامش الأيسر من أسفل الى أعلى ، في ثلاثة أسطر : « [زعى] آدم على الجنة خطا من نور يقول [هذا ذلك] الكلام : لا اله الا الله محمد رسول الله • منه » .
 ح - « الله سلطان » □ مكررة مرتين بالهامش الأيمن ، من أسفل الى أعلى • .
 ٦ - قارن : لوجة ١٦ - ب و ٣٦ - ب هنا يذكر [محمد] أولا بلاسم وفي مواضع أخرى : [لوجة ٤٧ - أ و ٤٧ - ب و ٥٧ - ب و ٥٣ - ب] •

= قد تفضلت بأن تخلقني • ولكنى أدعوك أن تخبرني ؛ ماذا
يعني نبا هذه الكلمات = ● = : محمد رسول الله (أ) (ب) = •
 هل كان هناك أناس آخرون من قبلي -- ؟ « • » عندئذ قال الله :
 مرحباً بك يا عبدى آدم • اننى أخبرك أنك أول انسان قد
خلقته = ● = وهذا الذى قد رأيته [مذكوراً] هو ابنك (ج) ،
الذى سيأتى الى الدنيا فيما بعد بسنين كثيرة ، وسوف يكون
 رسولى (د) ، الذى من أجله قد خلقت =

[وجه ٤١ - ١] = سائر المخلوقات (١) = ● = وهو الذى
 سيعطى للدنيا نورا عندما يأتى (٢) ؛ والذى صيغت نفسه فى سماء
 سماوى قبل أن اصنع أى شيء بستين ألف سنة « = ● = » تصرع

١ - « محمد [نبي] الله » □ بالهامش الايمن ، من أسفل الى أعلى :
 « محمد رسول الله » •

ب - « وعندما فرغ حمد الله ، سأل آدم : بحق محمد (مبعوث) =
 = (Apostle) الله ؛ يا ربنا : من هذا ؟ • منه • » •

□ بالهامش الايسر فى خيمة أسطر أفقية مائلة الى أسفل : « بعد فراغ
 حمد الله [تعلقى] [سئل] آدم بحق محمد رسول الله يا ربنا : من
 هبذا منه » •

ج - « قال الله : = يا آدم ، هذا سيكون واحداً من أولادك ، اذا جاء الى
 الدنيا جاء (مبعوثاً) من عندنا • ولقد خلقت (بالمبنى للمفعول) المخلوقات
 لكجمله • = رينه » □ مثل السابق ، لكنه فى سبعة أسطر ، ونصه : « قال
 الله [تعلقى] يا آدم هذا يكون من أولادك [اذ] جاء الى الدنيا جاء رسولا
 من عندنا خلقت المخلوقات لأجله • منه » •

د - « [نبي = Prophet] الله • » □ بأسفل الهامش الايمن ،
 من أسفل الى أعلى : « رسول الله » •

ه - « لا اله الا الله » □ بالهامش الايمن ، من أعلى الى أسفل •

١ - (أولاً) « من خلاله » قارن : (يوحنا) ٣/١ •

٢ - قارن : (يوحنا) ٩/١ •

آدم لله قائلا : = أيها الآله ، آمنحني هذه الكتابة على أظفار أصابع
 يدي • = • « عندئذ أعطى الله أول إنسان على ابهامية تلك
 تلك الكتابة » • « على ظفر ابهام اليد اليمنى [كتابه] تقول : =
 لا اله الا الله (ه) = وعلى ظفر ابهام اليسرى [كتابة] تقول : =
 محمد رسول الله (و) = (ز) « • عندئذ - ويمودة أبوية - قبل
 أول إنسان تلك الكلمات ، ومسح عينيه وقال • : = فليكن مباركا
 هذا اليوم عندما ستأتى الى الدنيا » = • قال الله (٣) - وقد
 رأى الرجل وحيدا (ح) : = ليس حسنا أن يبغى وحيدا =
 ومن ثم فقد جعله ينام ، وأخذ ضلعا على مقربة
 من قلبه « • « مائتا المكان بلحم • وهو [الضلع] الذي صنع منه
 حواء وأعطاهها آدم زوجها له » • « ونصب كليهما كسيدين على
 الجنة ، وقال لهما « • : = هانا أعطيكما كل ثمر لتأكلوا (٤) ،

و - « محمد (نبي = Prohet) الله » □ مثل السابق .
 ونفس : « محمد رسول الله » ونلاحظ ان المترجمين أنفسهما قد تكرّاه في اثنتي :
 (رسول الله = Messenger) وهو النص اللاتيني للمخطوطة (Nonfio)
 وهذا هو ما في الهامش العربي للمطبوعة • (رسول) •
 ز - « وضع الله بالكتابة على الابهام اليمنى لآدم : = لا اله الا الله ، =
 وعلى الابهام اليسرى ، = محمد (نبي الله = • منه □ بالهامش الايمن ،
 من أعلى الى أسفل : « وضع الله [تعلق] على ابهام [لآدم] اليمنى =
 لا اله الا الله = مكتوبا وعلى ابهامه اليسرى = محمد رسول الله = منه • •
 ح - « الله [يرى] » □ بالهامش الايمن من اعنى الى أسفل :
 « الله بصير » •

٣ - انظر : « [سفر] التكوين » ١٨/٢ وما بعدها •
 ٤ - راجع : « [سفر] التكوين » ١٦/٢ ، ١٧ • وباعتبار الصح كقصة
 محرمة في التعاليم المحمدية : انظر المقدمة (للنشرة الانجليزية) •
 □ لم يرد هذا الاعتبار في قرآن ولا حديث • وانما تسلل من الاساطير
 الى بعض التفاسير وقد إنكره المفسرون أنفسهم ورفضوه حتى الذين استهواهم
 التوسع في السرد فأوردوه ثم ردوه • راجع مثلا : ابن جرير الطبري :
 « تفسير الآية ٣٥ من سورة (البقرة) ٢ •

ما عدا التفاح والقمح ، اللذين قال عنهما • • : = حذار ان تضلا فتلكلا من هذه الثمار (ط) ، لانكما ستصبحن نجسين ، حتى اننى بل ابيح لكما ان تبقيا هنا = • • .

[الوجه ٤١ - ب] = بل سوف اجليكما عنها ، وسوف تكابدان شقاوات عظيمة . =

P.93

الشیطان يغوى حواء

صفحة جديدة

[الفصل الاربعون] (١)

• • « عندما بلغ للشيطان معرفة ذلك اصبح مجنوناً بالغیظ » • •
 « وهكذا زحف الى مقربة من باب الجنة ، حيث وقفت بالحراسية حية صرعية ، لها أرجل مثل جمل ، وأظفار قدمها مثل شفرة محددة من كل جانب . » • • « قال لها العدو : = اثنتى لى ان ادخل فى الجنة = » • • « اجابت الحية : = وكيف ساذن لك بان ندخل وقد امرنى الله ان ابعدك عنها ؟ = اجاب الشيطان • • : = أنت ترى كيف يحبك الله وقد اقامك خارج الجنة لتقومى بحراسة كتلة من الطين هى الانسان = • • = ومن ثم فلتن أنت ادخلتى الجنة وجعلتك مراهومة لدرجة ان كهرب تلك الجميع كافة ، وهكذا سوف ترحلين وتقيمين فوق هوبك . = • • « عندئذ قلت الحية : = وكيف اقومك بالداخله ؟ = » • • « قال للشيطان : = انك لعظيمه ،

ط « ولا تقربا شجرة . منه » □ باسفل الهامش الايسر ، من اعلى الى اسفل .

١ - « فصل : حرم آدم » □ باعلى الهامش الايمن ، من اسفل الى اعلى : « [سورة] حرم آدم . » • •

(١٥ - انجيل برنابا)

ولذلك افتحى فمك ، وسأدخل فى بطنك ، وهكذا فور دخولك أنت فى الجنة = ● = متضعينى قريبا من هاتين الكتلتين من الطين =

[وجه ٤٢ - ١] = اللتين تمشيان حثينا على الأرض = ● «
 « عندئذ فعلت الحية كذلك ، ووضعت الشيطان قريبا من حواء ،
 لأن آدم زوجها كان نائما . » ● « وتمثل الشيطان نفسه أمام المرأة
 كأنه ملاك جذاب الجمال ، وقال لها (١) ● : لماذا لا تأكلن
 من تلك التفاحات [وذلك] القمح ؟ = ● « أجابت حواء ● : =
 لقد . رينا لنا : أننا بالأكل منها سوف نكون نجسين ، لذلك فإنه
 سيطرحنا من الجنة = » ● « أجاب الشيطان : = هو لا يقول
 الصدق . ويجب أن تعلمي أن الله شرير وحسود ، ولذلك فهو لا يطبق
 صبرا على أعداء له [] ، وإنما يريد أن يظل يأكل فرد عبدا [له] = ● =
 وهكذا فهو قد تكلم بكلمة اليك - لكيلا تصبحا أعداءا له . ولكنك أنت
 وصاحبك أن عملتما وفقا لمشورتي ، فسوف تأكلن من تلك التمار [كما
 تأكلن] من غيرها = ● = ولن تبقيا خاضعين للأخرين ولكن استكونان [
 مثل الله ، سوف تعرفان الخير والشر وسوف تفتلان ما يسركما ، وسوف
 تكونان لله نديين = » ● « عندئذ أخذت حواء (٢) وأكلت من تلك
 [التمار] ، وعندما استيقظ زوجها أخبرته بكل ما قد قاله الشيطان ،
 وأخذ منها [من التمار] ما كانت زوجته تقدم له ، وأكل » ●
 « هنالك ، بينما كان الطعام يوتلى [فى حلقه] تفكر كلمات الله . ●
 « ومن ثم - ورغبة فى أن يوقف الطعام - فقد وضع يده فى حلقه ،

١ - انظر : « [سفر التكوين ٢] وما بعدها ٢/١٠ وما بعدها

٢ - انظر : « [سفر التكوين ٣] وما بعدها ٦/٢٠ وما بعدها

حيث [بقيت] العلامة لكل رجل [١] .

P.95

آدم وحواء يهانان

صفحة جديدة .

[وجه ٤٢ - ب]

[الفصل الواحد والأربعون] (١)

[١] □ ان كل ما قد سبق من تفاصيل محددة عن الخطيئة للازليسة ، وحصريا في حواء منذ اختصاصها هي ياغواء للشيطان بينما كان آدم نائما . . . كل ذلك يقطع بحسم : ان كاتب هذا الانجيل لم يعرف مصدرا اى مصدر لهذه الاخبار غير « العهد القديم » الاسرائيلى وظلاله على الفكر النصرانى المؤمن به والمعتمد عليه .

بينما يتبين بجلاء : ان هذا يقف على النقيض المطلق للموقف الاسلامى ، فالقرآن لم يشر اشارة واحدة الى (حواء) ولا ذكر اسمها مجرد للكسر ، وانما حصل الخطيئة من البداية الى النهاية على (آدم) وحده : (ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما) (فقلنا يا آدم ان هذا عدو لك ولزوجك . . .) (فوسوس اليه الشيطان قال يادم هل ادلك على شجرة الخلد ومالك لا يبلى) واذن فهى ليست شجرة (معروقة) ولا هى شجرة المعرفة ! كما ان الشيطان قد وسوس الى (آدم) وليس الى (حواء) واخيرا : (وعصى آدم ربه فغوى . ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى) - سورة (طه) (١١٥/٢٠ - ١٢٢ - واذن فليس هناك اثر باق للأبد من الغضب الالهى على حواء ولا على آدم .

وكل ذلك مما يؤكد انقطاع الصلة - كل صلة - بين كاتب هذا الانجيل وبين الاسلام .

راجع : تحقيقا نصيا لهذا فى كتابنا : « المرأة منذ النشأة بين التجريم والتكريم » .

١ - « فصل جزاء آدم وحواء والحية والشيطان . » □ باعلى الهامش الايسر ، من أعلى الى أسفل « [سورة] [الجزاء] آدم [وحى ٥] والشيطان . » .

[١] «هنالك (١) ، عرف كلاهما انهما كانا عريانين » ● « ومن ثم ، واذا هما خجلان ، فقد أخذوا أوراق التين وصنعوا لباسا لسوءاتهما » ● « وعندما مضى منتصف النهار اذا بالله قد ظهر لهما ، ونادى آدم قائلاً : = يادم ، أين أنت ؟ = » ● « اجاب : = أيها الاله ، لقد خبات نفسي من محضرك لأننى أنا بزوجى عريانان ، وهكذا فنحن خجلان أن نمثل بأنفسنا أمامك . = » ● « عندئذ قال الله : = ومن هو الذى قد سلبكما براءتكما ، الا أن تكونا قد اكلتما من الثمرة التى بسببها انفضنا نجسان . ولن تكونا قادرين أن تمكثا فى الجنة من بعد ؟ = » ● « اجاب آدم : = ايها الاله ، ان الزوجة التى قد اعطينى اياها قد توملت الى أن اكل [من الثمرة] ، وهكذا قد اكلت منها = » ● « عندئذ قال الله للمرأة : = لاي سبب اعطيت مثل هذا الطعام لزوجك ؟ = » ● « اجابت حواء : = « الشيطان قد خدعني ، وهكذا اكلت . = » ● « قال الله : = وكيف دخل هذا النبوءة الى هنا ؟ = » ● « اجابت حواء : = جية تقف على الباب الشمالى احضرته الى مقربة منى = » ● « عندئذ قال الله لآدم : = لانك اصغيت لصوت زوجك وقد اكلت = » .

[وجه ٤٣-٤٤] « = الثمرة ، فلتكن الارض ملعونة باعمالك = » ● = « وسوف تقدم لك حسكا وشوكا ، ولتاكلن بعرق وجهك خبزاً = » ● = « والى الارض سوف تعود = » . وتكلم الى حواء قائلاً : = « وانت يا من اصغيت للشيطان ، واعطيت زوجك الطعام ، سوف تمكثين تحت سيطرة الرجل الذى سيبيئك مثل امة

١ - انظر : ٤- [سفر] التكوين « ٧/٣ - ١٩ □ وراجع كتابنا :

« المرأة منذ النشأة : بين التجريم والفكرهم » .

[١] نلاحظ غيша بطول الصفحة فى منتصفها .

[مستبعدة] ، ونسوف تحملين بالعناء اولاداً = « [١] ●

« واذا دعا الله الحية ، [فانه] دعا الملك (ميكائيل) الذي
 يمسك بسيف الله (ب) ، [[و]] قال ● : = اولاً ؛ اخرج من الجنة
 هذه الحية الشريرة ، وعندنا تكون بالخارج اقطع منها أرجلها ؛
 حتى اذا احبت ان تمشى فسرف يلزمها ان تسحب جسمها فوق
 الأرض = « ● « وبعد ذلك فان الله دعا الشيطان (ج) - الذي جاء
 ضاحكا - وقال له : - لأنك - ايها المنبوذ - قد اخذت هذين ،
 وجعلتهما ملوثين = ● = فان ارادتي : ان كل نجاسة فيهما وفي جميع
 اولادهما ، حينما سيتوبون حقيقة وسيعبدونني = ● = سوف تمضي
 [هذه النجاسة] الخارجة من اجسامهم ولسرف =

P.97

طرد الانسان من الجنة

صفحة جديدة

= تدخل في فمك ، كما تكتظ بالنجاسات = « (١) ●

ب - « سيف الله » □ : بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل .

ج - « لعنة الله على الشيطان - هذه هي القصة » □ : باسفل الهامش

الايسر ، من اعلى الى اسفل : « لعنة الله على الشيطان [هذا]

[لقصص] « .

[١] في الاسلام نقيض ذلك تماما ، فليست الام الحمل من آثار

غضب الله وانما هي - على النقيض - طريق الى الجنة ، حتى ان من ماتت

في حملها أو ولادتها دخلت الجنة العليا في زمرة الشهداء . راجع كتابنا :

« المرأة منذ النشأة » .

١ - هناك اشارة في مقدمة النشرة الانجليزية لورود هذا النص في

الفسحة اللامبائية . (ل . ر) □ راجع « التصدير » ص ١٠٩ - ١١٠ (

من هذا المجلد .

« عندئذ اطلق الشيطان زئيراً رهيباً ، وقال : = بما أنك تريد أن تجعلني اسوأ ما أكون ، فلن ازال أجعل نفسي على ما سوف أقدر أن اكونه = ! » ● « عندئذ قال الله : = انصرف أيها الملعون من حضرتي = »

[وجه ٤٣ - ب] « حينئذ انصرف الشيطان ، وهناك قال الله لادم [ر] حواء - اللذين كانا كلاهما يبيكان - ● : = انطلقا من الفردوس ، وقوما بالتكفير [عن زلتكما] ولا تدع رجاء كما [قى رحمة الله] يخيبه ، لأننى سوف أرسل ابنكما = ● = بترجة من الرشد حتى ان ذريتكما لتزيج سلطان الشيطان بعيداً عن الجنس البشرى = ● = لأننى سوف أعطى كل شىء لرسولى (١) الذى سيأتى = » ●

« وحجب الله نفسه ، ودفعهما الملك (ميكائيل) بعيداً من الفردوس ، وهناك اذ التفت آدم حوله ، رأى فوق الباب مكتوباً ● : = لا اله الا الله ، ومحمد رسول الله . = (ب) ● « فقال هنالك وهو يبكى : = لعله يرضى الله - يا بنى - أن تأتى مسرعاً وان تخرجنا من الشقاء = » ● .

قال عيسى : « وهكذا أخطأ الشيطان وادم بالكبرياء ؛ واحد منهما باحتقاره للانسان ، والاخر برغبته أن يجعل نفسه ندا لله . » ●

(١) « [نبينه] □ : بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى .
رسوله . »

(ب) « منه لا اله الا الله ومحمد [نبى] الله . منه » □ : بالهامش الايمن على سطرين من أسفل الى أعلى : « منه : لا اله الا الله محمد رسول الله . منه » .

[الفصل الثانی والأربعون] (ج)

عندئذ بكى الحواريون عقب هذا الحديث ، وكان عيسى يبكى ● عنما راوا كثيرين قد حضروا ليجدوه ، لان رؤساء الكهنة اخفوا يتشاورون فيما بينهم لكي ياخذوه [متنبساً] بحديثه (١) ● ومن ثم .

[وجهه ٤٤ - ١] فقد ارسلوا (التلاميذ) وبعض الكتبة ليمسألوه (٢) قائلين : « من أنت ؟ » ● فآقر عيسى وقال للحق : « أنا لست (المسيح) » قالوا : « هل أنت (اليا) أو (ارميا) أو أى واحد من الانبياء القدماء ؟ » ● اجاب عيسى : « كلا . » ● عندئذ قالوا : « من أنت ؟ قل ، حتى نؤدى الشهادة لهؤلاء الذين ارسلونا . » ● عندئذ قال عيسى : « اننى صوت يصرخ خلال سائر (اليهودية) ويصيح » ● : « مهذوا الطريق لرسول الله (د) ، (هـ)

ج - « فصل الانجيل » □ والمراد : بالانجيل = البشرى والنص بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى : « [سورة] [بشرة] » .
 د - « سال بنو اسرائيل عيسى : = من أنت ؟ = قال عيسى : = انا صوت يصرخ : أن يمهذوا طريق (نبي [الله]) لانه سيجيء منه . » □ بالهامش الايمن على ثلاثة أسطر من أسفل الى أعلى : « [مثلوا] ينى [اسرائيل] [بعيسى] من أنت قال عيسى . انا [صوة] انادى أن [يحظروا] طريق رسول الله لانه [سيجيء] منه . » .
 هـ - [نبي] الله . □ بالهامش الأيسر بسطر أفقى : « رسول الله » .

١ - هناك اشارة فى مقدمة النشرة الانجليزية لورود هذا النص فى النسخة الاسبانية (ل . ر) □ هذا النص مع نصوص أخرى فى كتابنا : « وفاق الكشف الأوربي عن انجيل (برنابا) » ص ٧٢ - ٨٤ .
 ٢ - قارن : (مرقص) ١٣/١٢ و (لوقا) ٥٤/١١ .

كما هو مكتوب حتى في [سفر] (اشعيا) ٠ « (٣) •

P.99

تغير الشكل

صفحة جديدة

قالوا : « اذالم تكن [لنت] (المَسِيَّا) ولا (اليا) ، ولا اى نبى؛فما الذى يدفعك لتبشر بشريعة جديدة ، وتجعل نفسك اكبر قدراً من (المَسِيَّا) ؟ » • اجاب عيسى (١) • « ان المعجزات - التى يصنعها الله على يدى - تظهر اننى اتكلم بما يريدہ الله ، وما كان لى - بالتاكيد - ان اجعل نفسى لتكون مشابهها فى القدر لمن تتكلمون عنه » • « لانى لست اهلا لان احل روابط حذاء القديمين او شمع الفعليين لرسول الله (١) الذى تدعونه : (المَسِيَّا) » • [وهو] نذى فطر قبلى ، ولسوف ياتى من بعدى ، ولسوف ياتى بكلمات الحق حتى ان عقيدته لن تكون لها نهاية (ب) . [٢] • «

٣ - انظر : (يوحنا) ١٩/١ - ٢٧ •

١ - « [نبى] الله • □ : مثل (هـ) السابق •

ب - « قال عيسى = انه ليس مناسباً لى انه [اننى]] ينبغى ان يكون خادماً (كذا) لنعلم [نبى] الله ، لانه خلق من قبلى ، وسوف ياتى من بعدى ، ومبيقى دينه للابد = منه • □ : بالهامش الايمن من اعلى الى اسفل على ثلاثة اسطر : « قال عيسى لا ينبغى لى ان [يختم] [تعطين] رسول الله ، لانه خلق من قبلى ، [ومبجئى] من بعدى ، ودينه باق ابداً منسب •

١ - قارن : (يوحنا) ٣٦/٥ •

٢ - ملاحظة : هنا - كما فى الوجه ٨٧ - ا والوجه ٢٠٨ - به - تتطابق صورة شخصية محمد مع (المَسِيَّا) وفى القرآن يدعى عيسى كذلك ، وفى (برنابيا) ايضاً للوجه ٢ - ١ • □ : وعلى راس هذا الوجه (٣ - ١)

عنوان يقول : الانجيل الحق لعيسى المدعو : المسيح •

لكن الواضح بجلاء : انه هنا - وهناقط - يذكر المسيح عيسى بن مريم بالذات وليس (المَسِيَّا) • اى ان (برنابيا) قد ذكر (المسيح) عندما قصده جم

دو (المَسِيَّا)

فانصرف (اللاويون) والكتبة فى بلبله ، وقصوا كل شىء على رؤساء الكهان الذين قالوا : « ان سمع » .

[وجهه ٤٤ - ب] « الشيطان على ظهره [وهو] الذى

يلقنه كل شىء . » ●

عندئذ قال عيسى لحوارييه (٢) : « بالحق أقول لكم : ان الرؤساء والشيوخ فى شعبنا يبحثون عن فرصة ضدى . » ● عندئذ قال بطرس : « اذن فلا تذهب مرة اخرى على الاطلاق الى بيت المقدس . » لذلك قال له عيسى ● : « أنت غبى ، ولا تدرى ما تقول ، لانه من الضرورى اننى ساقامى كثيرا من الاذى ، فكذلك قامى سائر الانبياء والذين قدسهم الله . » ● « ولكن لا تخف ، لان حيك (٤) من يكونون معنا ، وهناك من يكونون ضدنا . »

واذ قال عيسى ذلك ، فقد انصرف وذهب الى جبل (طابور) (٥) ، وهتالك صعد معه بطرس ويعقوب ويوحنا أخوه ، مع [الحوارى] الذى يكتب هذا ● هنالك شُرق فوقه نور عظيم ، وأصبحت ثيابه بيضاء كالثلج ، وتوهج بوجهه كالشمس ● وها قد حضر موسى و (اليا) يتكلمان مع عيسى فيما يتعلق بسائر الحاجات التى لابد أن تقع على عنصرنا وعلى الميمنة المقدسة . ●

فتكلم بطرس قائلا : « يا سيدي ، انه لمن الخير أن نكون هنا ، ولذلك - فاذا أريدت - سنصنع هنا ثلاث مظال » ● « واحدة لك ،

٣ - ؟ قارن : (متى ، ٢٢/١٦ - ٢٣) و (مرقس ، ١٣/٨ - ٢٢)

٤ - قارن : [سفر] الملوك الثانى ١٢/٦ و (؟) (متى) ٢٠/١٢

٥ - انظر : (متى) ١/١٧ - ٧ ونحوها . وتخصيص (طابور) على

شئ حال متأخر عن الاتاجيل . □ ولماذا لا يكون هذا - ان صح - إضافة تفسيرية من الناسخ اللاتينى ؟

وواحدة لموسى ، والأخرى لـ (اليا) . «
 وبينما كان يتكلم غطتهم سحابة بيضاء ، وسمعوا صوتا يقول ●

P.101

شريعة (المصيا)

صفحة جديدة

: « ها هو » .

[وجه ٤٥ - ١] « عيدي ، الذي انا به رضى جدا ، استمغوا

● له . »

فملء الحواريون رعباً ، وخرروا بوجوههم على الارض
 كالموتى . ● وهبط عيسى فانفض حواريبه قائلا : « لا تخافوا ، فان
 الله يحبكم (١) ، وقد فعل هذا لعلمكم تؤمنون »

« بكلماتى » ● [١]

[الفصل الثالث والأربعون] (ب)

نزل عيسى الى الحواريين الثمانية الذين كانوا ينتظرونه باسفل
 [الجبل] ● وروى الأربعة (١) للثمانية كل ما كانوا قد رأوه .
 وهكذا وفى هذا اليوم ، انصرف من قلوبهم كل شك فى عيسى ،
 ما عدا (يهوذا) الا سخريوطى [فلم يبرح الشك قلبه] الذى لم

١ - « الله [يحب] » □ : بالهامش الايمر من أعلى الى أسفل : « الله

● محب » .

ب - « هذا فصل فى خلق [نبي] الله » □ : بالهامش الايمن على

مطرين من أسفل الى أعلى : « [هذا] [سورة] » ، فى خلق رسول الله » .

١ - بعكس (متى) ٩/١٧ .

[١] هكذا فى المخطوطة .

يؤمن مطلقاً ● وجلس عيسى عند سفح الجبل ، واكثوا من الثمار البرية ، إذ لستم يكن معهم خبز . ● عندئذ قال (اندريا [٢] [= أندراوس]) : « انك قد أخبرتنا عن أشياء كثيرة عن (المسيا) ، لذلك فليكن من عطفك أن تخبرنا عن كل شيء بوضوح . » ويمثل ذلك رجاء الحواريون الآخرون . ● وبناء على ذلك قال عيسى : « كل من يعمل فانه يعمل من أجل الغاية التي يجد فيها ما يقنع به » ● « ومن ثم فأننى أقول لكم : أن الله - لأنه كامل (ج) بيقين فليست له حاجة الى ما يقنع به ، إذ من الجلى أن له الغناء نفسه . » ● « وهكذا ؛ فانه حين أراد أن يعمل [الكون] فقد خلق - وقبل سائر الأشياء - روح رسوله (د) الذى من أجله » .

[وجه ٤٥ - ب] « أمضى ارادته أن يخلق الكل » (هـ) . ● «عسى أن تجد المخلوقات بهجة وبركة من الله ، ومن ثم فسوف يبتهج الرسول بكل مخلوقيه [مخلوقات الله] » ● « الذين كان مقدرًا أن يكونوا له عبيداً . ومن حيث كان ذلك كذلك ، فما كان الا بسبب أنه [الله] قد أراد ذلك » ● «بالحق أقول لكم : ان كل نبى عندما جاء فأنما قد حمل علامة رحمة الله الى أمة واحدة فقط . وهكذا فان كلماتهم لم تكن تمتد الا للشعب الذى أرسلوا اليه . » ● « لكن رسول الله (و) عندما سيأتى فان الله سوف يعطيه (ز) كما لو كان [العطاء]

ج - « الله كامل » - □ : بالهامش الأيسر بسطر أفقى : « الله كامل » .

د - « أول خلق الله روح [نبيه] . منه » □ : الهامش الأيسر : « أول خلق الله روح رسوله . منه » - هـ - « الله [ينظر] » □ : بالهامش الأعلى فوق إطار الوجه : « الله مقدر » - و - « [نبى] الله □ : بأعلى الهامش الأيمن ، من أسفل الى أعلى : « رسول الله » وقد تكررت مرتين بهذا الهامش ز - « الله [يعطى] » □ : بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله [معطى] » .

[٢] هكذا فى الاصل اللاتينى . وفى الترجمة الانجليزية : (اندرو) وفى الأناجيل العربية : (أندراوس) .

خاتم يده » • « حتى انه سيحمل خلاصا ورحمة لسائر اعم العالم
التي ستتقبل شريعته • « • « ولسوف ياتي بقوة على الكافرين ،
ولسوف يدمر الوثنية حتى انه سيجعل الشيطان مخبولاً • « • « لانه
هكذا وعد الله ابراهيم ، قائلا : =

P.103

سلسلة نسب (المسيا)

صفحة جديدة

= هانذا ؛ مبارك - فى ذريتك - كل قبائل الارض = • = وكما
هشمت - يابراهيم - الاصنام جذاذا (١) ، فمثل ذلك مسوف تعمل
ذريتك = • « اجاب يعقوب : « ايها المعلم ، اخبرنا : بمن كان
الوعد ؟ فان اليهود يقولون : باسحاق والامماليين يقولون :
بسماعيل • « اجاب عيسى : « داود ؛ كان ابن من ؟ ومن اية ذرية
كان ؟ » • « اجاب يعقوب : « داود [بن اسحاق ، بن اسحاق •

[وجه ٤٦ -] « كان والد يعقوب ، ويعقوب كان والد (يهوذا)

الذى من ذريته : داود • « •

عندئذ قال عيسى (٢) : « ورسول الله (١) ؛ عندما سيأتى ؛ من
اية ذرية سوف يكون ؟ » • « اجاب الحواريون : « من [ذرية] داود •
ومن ثم فقد قال عيسى : « انكم لتخضعون انفسكم ، لان داود -

١ - « (نبى) الله » □ باعلى التمامش الايمر بسطر افقى مائل الى اسفل :

« رسول الله » ثم تكررت باوسط التمامش الايمر من اعلى الى اسفل .
ونلاحظ ان المخطوطة تحرص فى اصلها اللاتينى على التفرقة بين كلمة

(نبى = Proffetta) و (رسول = Nentio)

١ - انظر الوجه ٣٠ - ١ فيما سبق □ ص ٦٧ - ٦٩ من هذه النشرة .

٢ - راجع العكس عند (متى) ٤١/٢٢ - ٤٥ •

بالروح - يدعوه : (سيدا) قائلا ما نصه (٣) ● : = قال الله
 لسيهى : اجلس على يمينى الى ان اجعل اعدائك موطنًا لقدمك = ●
 = فان الله سوف يمضى قضيتك - الذى ستكون له السيادة - فى
 صميم اعدائك . ● « فلو كان رسول الله - الذى تدعونه :
 (مسيا) (ب) - ابنا لداود ، فكيف سيكون لداود ان يتعوره :
 (سيداً) ؟ » ● « صدقونى : لاننى بالحق اقول لكم : ان الموعدة
 قد وعدت باسماعيل ، ونيسيت » .

« باسمحاق . » [١] [الفصل الرابع والابعون] (ج)

هنالك قال الحواريون ● : « ايها المعتم ، انه مكتوب هكذا
 فى كتاب موسى : ان الموعدة كانت باسمحاق (٤) . » ● اجاب عيسى

ب - « [نبي] » □ بالهامش الايمى ويخط أفقى مائل الى أسفل :
 « رسول » .

ج - « هذا فصل : احمد محمد ، [نبي] □ بالهامش الايمن ومن أسفل
 الى أعلى ، وعلى ثلاثة أسطر : « [هذا سورة] ، احمد محمد رسول الله . » .

٣ - « المزامير » « المزمور » ١/١١٠ ، ٢ .

[[ملاحظة]] : الفقرة ٢ لم تقتبس فى التناجيل □ لكن الفقرة الاولى
 قد اوردتها الترجمة العربية « الكتاب المقدس » بالنص : « قال الرب لربى »
 فلعل للترجمة الاقرب للصواب : « قال الله لسيهى » .

٤ - قارن : « الرسالة لاهل (رومية) » ٧/٩ و (عطائية) ٢٨٠٢٣/٤

و « [سفر] التكوين » ٢١/١٧ .

[١] هكذا فى المخطوطة .

- وهو يتاوه - : « انه مكتوب هكذا لكن موسى لم يكتبه ، ولا [كتبه] (يوشع) وإنما [كتبه] (رابينونا) (د) [٢] ، الذين لا يخافون الله (ه) » ● « بالحق أقول لكم : انكم اذا تدبرتم كلمات الملك (جبريل) فانكم سوف تكتشفون خبث كتيبتنا وعلماثنا : » ● « لان الملك قال : = يابراهيم ، سيعلم سائر العالم = .

[وجه ٤٦ - ب] = كيف يحبك الله (ه) ، ولكن ، كيف سيعلم العالم الحب الذى تخمله الله ؟ = ● = بالتاكيد انه لضرورى أن تفعل شيئا ما ، من أجل حب الله = ● « فاجاب ابراهيم : = ها هو عبد الله ، على استعداد لأن يفعل كل ما سيريدده الله = » ●

د - « اليهود يغيرون الكلم بعد انشائها ، ثم من بعد ذلك النصارى بالطريقة نفسها ، غيروا الكلم فى الانجيل » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « اليهود يحرفون الكلم من بعد مواضعه [وبعده] النصارى كذلك يحرفون فى الانجيل . منه » .

ه - « الله (يحب) » □ بالهامش الأعلى فوق اطار الكتابة : « الله محب » .

ه - بخصوص هذا الاتهام بالتزوير انظر أيضا : الوجه ١٦ - ب ،

٢٠١ - ١ ، وبخصوص اسماعيل ، باعتباره الابن الموعود ، انظر أيضا الوجه ١٥٦ - ١ ، ٢٠١ - هـ ، ٢١٦ - ١ .

[٢] هذا التقرير لا ينقرد به (برنابا) وإنما يقرره علماء وباحثون أوروبيون كثيرون ، وفيهم يهود ، بعد دراسات تحليلية دقيقة للأسفار الموسوية وإنما لم تكتب إلا بعد موسى بقرون . راجع تفصيل ذلك - مع مصادره - فى كتابينا . « النظرة العامة للزواج » و « المرأة منذ النشأة ، بين التجريم والتكريم . » .

« عندئذ تكلم الله قائلاً لابراهيم : = خذ ابنتك (١) ، بكرك
 ل أول مولود لك [اسماعيل ، وتعال فوق الجبل لتضحى
 به (١) = • « وكيف يكون اسحاق هو الابن البكر ، اذا كان عمر
 اسماعيل سبع سنين (٢) عنما ولد اسحاق » ؟ • حينئذ قال
 الحواريون : « أنه لو اوضح خداع علمائنا ، ولذلك اذكر لنا الحق ،
 لاننا نعلم أنك مرسل من الله (ب) • « • عندئذ اجاب عيسى :
 « بالحق اقول لكم : أن الشيطان يسعى دائماً لالغناء شرايع الله ؛
 ولذلك فانه اليوم - مع اتباعه ، والمنساقين ومرتكبي الشر - •
 « قد لوثوا كل الأشياء تقريبا . [ارتكب ذلك] الأولون بالمذاهب [الباطلة] ،
 والآخرين بالمعيشة الداعرة ، حتى ان الحق لا يوجد الا نادر (ج) » •

١- « (خبز) قربان اسماعيل » □ بالهامش الايمن من أسفل اى
 اعلى : « نكر [اسماعيل] قربان » •
 ب - « الله [يرسل] » □ بالهامش الايمن من أسفل الى اعلى :
 « الله مرسل » •

ج - « اليهود يغيرون الكلمات بعد انشائها ، وبعد ذلك النصارى
 بطريقة نفسها يغيرون الكلم فى الانجيل » □ بالهامش الايمن على سطرين
 من أسفل الى اعلى : « يحرفون الكلم من بعد مواضعه » [وبعده]
 [النصارى] [يحرفوا] الانجيل » •

١ - قارن : « [سفر] التكوين » ٢/٢٢ •
 ٢ - حسب [سفر] التكوين « ٢٥/١٧ ، سيكون عمره ١٤ عاما •
 □ فى السفر والاصحاح أنفسهما نقرأ النصوص الحرفية التأليفة ف ١٨ :
 « وقال ابراهيم لله : ليت اسماعيل يعيش أمامك • « ف ٢٥ : « فقال الله :
 بل (سارة) امرأتك تلد لك ابنا تدعو اسمه (اسحاق) » □ وكان كل
 ذلك قبل أن يولد اسحاق •

١. ويل للمناققين : لان الثناء [عليهم] من هذا العالم سوف ينقلب عليهم
 اهانات وعذابات في الجحيم . « • » • « ولذلك فانتق اقول لكم :
لان رسول الله (د) هو الجهاد (ه) الذي (و) (٣) سوف يمنح الفرحة لجميع
مخلوقات الله تقريبا ، لانه • « • « مزين (٤) بروح الفهم
والشورى . • « • « بروح الحكمة والقوة » • =

[وجه ٤٧ - ا] • « بروح الخشية والحب » • « بروح
الفضيلة والاعتدال » • « انه مزين بروح البر والرحمة » • « بروح
العمل والتقوى » • « روح اللطف والصبر » • « تلك التي تلتفتها
عن الله بكثرة ثلاث سموات - مما مفتوح [الله] لسائر
مخلوقاته » (ز) • « يا لك من زمان مبارك ، عندهما سيأتي الي
العالم » ! • « صدقوني انني قد رايتهم ولقد وقرته ، كما قد رآه كل
نبي » • « انه من روحه يعطيهم الله نبوة » • « وعندما
رايته مثلت زوحى بالعزائم ، قائلا » • « يا محمد (ج) (٥) ،

د - « [تبي] الله » □ بالهامش الايمن تحت التعقيب السابق من اسفل
 الى اعلى : « رسول الله » .

ه - « احمد » □ - مثل الهامش السابق -

و - « في لسان للعربي : احمد ، في اللسان [العبراني] (العبراني)
 (مسيا) ، في اللاتيني : (كنسلاتور) ، في اليوناني : (بارا قليتوس) □ بالهامش
 الايسر من اسفل الى اعلى : « في لسان [عبري] احمد ، في لسان
 [عمرن] : (مسي) ، في لسان [لاتن] : (كنسلاتور) ، وفي لسان [روم]
 [باركل تس] . » •

ز - « الله (يهب) » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل :
 « الله وهاب » .

ح - « يا محمد » □ - التالي (ط) .

٣ - قارن : الوجه ١٠ - ب و ٢٦ - ب .

٤ - راجع : « [سفر] (اشعيا) » ٣/١١ .

٥ - راجع هامش الوجه ٤٠ - ب .

ليكن الله معك ، بلعله يجعلني أهلاً لأن أحلّ رباط حذائك » ●
 « لأنني إذا ظفرت بذلك سوف أكون نبيا عظيما ومقدسا
 من الله (ط) » .

وإذ قد قال ذلك عيسى ، أعاد الشكر مكرورا إلى الله .

P.107

النفاق منبوذ

صفحة جديدة

إلى الله [١] [الفصل الخامس والأربعون] (أ) [٢]

عندئذ أقبل الملك جبريل إلى عيسى ● وتحدث إليه ببطنة
 حتى أننا أيضا سمعنا صوته الذي قال : « انهض واصعد إلى بيت
 المقدس » ● وهكذا انصرف عيسى وصعد إلى بيت المقدس ، وفي

ط - « قال عيسى : = رأيت [نبي] الله و [هتفت] وقلت :
 يا محمد ، ان [يأتني] الله لي أن أخدم تعليك فسوف أكون أعظم الأنبياء =
 منه » □ بالهامش الأيمن على سطرين من أسفل إلى أعلى : « قال عيسى
 رأيت رسول الله فنادت وقلت : يا محمد ، ان يسر لي الله [أخدم]
 تعليك [فاذا] أكون أعظم الأنبياء . منه » .

١ - « فصل المنافقون » □ بالهامش الأيمن على سطرين من أسفل إلى
 أعلى : « [سورة] المنافقون » .

[١] من تتمة الصفحة الماضية ولكننا كررناها حرصا على شكل المخطوطة .
 [٢] هكذا في الأصل .

(١٦ - انجيل برنابا)

يوم السبت دخل المعبد ، وبدأ يعلم الناس • ومن ثم فقد هربوا
الناس محتشدين الى المعبد مع .

[الوجه ٤٧ - ب] الكاهن الكبير والكيان ، الذين أقبلوا الى
عيسى قائلين : « أيها المعلم ؛ لقد قيل لنا : أنك تقول عنا شراً ،
نذلك فحذار لكيلا يحل عليك سوء . » • أجاب عيسى : « بالحق
أقول لكم : اننى قد أتكلّم بالسوء عن المنافقين ؛ لذلك فان كنتم
منافقين فاننى أتكلّم ضدكم (ب) . » • أجابوا : « من هو
[المنافق] ؟ اخبرنا بصراحة . » • قال عيسى : « بالحق أقول

لكم : ان من يفعل شيئاً حسناً من أجل انه ربما يراه الناس ، فانه
منافق ، لانه » • « بقدر ما ان عمله لا يتخلل القلب الذى لا يراه
الناس فكذلك (١) [هو] يترك هنالك كل فكرة دنسة وكل شهوة
قذرة (ج) » • « أنعلمون من يكون منافقاً . ؟ انه الذى يعبد الله
بلسانه ، لكنه بقلبه يعبد الناس » • « يالتعاسة الرجل ! لانه بوفاته
يخسر كل جزاء (د) ، فان النبى داود (٢) يقول عن هذا الأمر » •
= لا تضع ثقتك فى زمراء [ولا لآ فى] عامة [الناس الذين ليس بينهم
خلاص = • = اذ تتلاشى أفكارهم عند موتهم . بل ؛ انهم قبل
الموت يجنون أنفسهم محرومين من الجزاء • « لأن الانسان
كما قال أيوب نبى الله (٣) = غير مستقر = وهكذا فانه لن
يستقر على حال واحد . » • « ومن ثم فانه ان يمدحك اليوم
فلسوف ينمك غدا ، ولئن اراد اليوم ان يكافئك » .

ب - « بيان المنافق » □ بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى :
« منافق بيان » .

ج - « ان المنافقين خبيثاء منه » □ بالهامش الايسر بسطر افقى مائل
الى أعلى : « ان المنافقين لخبيثون . منه » .

د - « ان المنافقين لا يعلمون . منه » □ بالهامش الايمن من أسفل
الى أعلى .

١ - أو : هو يترك . □ وهذا ما تداركناه بين قوسين من اضافتنا .

٢ - « الزمير » ٣/١٤٦ ، ٤ .

٣ - قارن : « [سفر] أيوب » ٢/١٤ □ لكن النص هنالك : « يخرج

كالزهر ثم ينحسم ، ويبرح كالظل ولا يقف » وهو عن سرعة انقضاء الحياة .

- [وجه ٤٨ - أ] « فانه سوف يشناق لان ينهيك غدا » ●
 « فالويل - اذن - للمنافقين ، لان جزاءهم هدر (د) » ●
 « بالله الحى (ه) ، الذى اقف بحضرته ؛ ان المنافق لص مقتصب
 ويوغل فى انتهاك الحرمات ، حتى انه ليستل الشرع ليبدو للغير
 صالح المظهر » ● « وهو يختمس مجد الله الذى له وحده يتخصص
 الحمد والمجد الى الابد . » ●

« وفضلا عن ذلك فانى أقول لكم : ان المنافق
 لا ايمان له (ا) ، لانه بقدر ما لو كان قد آمن بان الله يرى
 كل شىء (ب) وانه سيعاقب الأشرار بحساب رهيب » ● « لكان
 سيصفى قلبه الذى بسبب خنوه من الايمان فانه يبقيه حافلا
 بالفسق (ج) » ● « بالحق أقول لكم : ان المنافق مثل قبر (ا) ،
 ظاهره ابيض ، لكن داخله مكتظ بالعفونة والديدان » ● « وهكذا
 اذن - ايها الكهان - ان كنتم تؤمنون عبادة الله لان الله قد خلقكم (د)
 وطلب ذلك منكم ، فانى لا أتكم ضدكم ، لأنكم عباد الله » ●

د - « ان المنافقين لا يعلمون . عنه » □ لكن التعقيب « ان المنافقين
 لا يعلمون . منه » وهو باعلو، الصفحة فوق مربع الكتابة .
 ه - « بالله الحى » □ بأعلى الهامش الايسر ، من أعلى الى أسفل .
 « بالله حى » .

أ - « ان المنافقين [لا ايمان لهم] » □ بالهامش الايمن من أسفل
 الى أعلى : « ان المنافقين لكافرون . منه » .
 ب - « الله [يتأمل] كل شىء » □ بالهامش الايسر من أعلى الى
 أسفل « الله يبصر كل شىء » وفى الهامش العربى بأسفل الصفحة اللاتينية
 المطبوعة : « الله [يسير] » ثم : « الله [بصير] » .
 ج - « ان المنافقين لفسقون . منه » □ بالهامش الايمن بسطر ألقى
 مائل الى أعلى .
 د - « الله [يخلق] » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل :
 « الله خالق » .

« ولكن اذ كنتم تشترون وتبيعون من أجل الربح ؛ فهكذا تشترون وتبيعون في المعبد كما في ساحة السوق ، دون صلاة » • « ان معبد الله هو بيت صلاة وليس للتجارة (٢) ، ذلك الذي تقلبونه الى مغارة اللصوص المعتصبين (٣) » • « فلئن كنتم تفعلون كل شيء لارضاء نفاس » .

[الوجه ٤٨ - ب] « وتستبعدون الله » • « عن عقلكم ؛ عندئذ فقلوا صرح ضدكم : انكم ابناء الشيطان ، ولستم ابناء ابراهيم (٤) الذي ترك بيت ابيه من أجل حب الله ، وكان مقتنعاً ان يذبح ابنه » • « ويل لكم ايها الكهان والعلماء - ان تكونوا هكذا ؛ لان الله يهين الكهانة منكم بعيداً » •

[الفصل السادس والأربعون] (هـ)

مرة أخرى تكلم عيسى قائلاً (٥) • : « اننى اضرب امامكم مثلاً ؛ كان رب بيت قد زرع كرمة عنب ، وجعل لها سوراً لكيلا تطاها الحيوانات . » • « وبنى فى وسطها معصرة للخمر ؛ وهنالك اجرها لفلأحى الكروم . » • « ومن ثم - عندما حان الوقت ليجمع الخمر - أرسل خدمه ، الذين عندما رأهم الفلاحون رجموهم بعضاً [منهم] وأحرقوا بعضاً وبقروا (٦) [بطون] آخرين بسكين .

هـ - « فصل يوم السبت » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى .
« [سورة] [اليوم] السبت » .

٢ - قارن : (يوحنا) ١٦/٢ .

٣ - قارن : (متى) ١٣/١١ ونحوها .

٤ - قارن : (يوحنا) ٣٣/٨ - ٤٤ .

٥ - انظر : (متى) ٣٣/١١ - ٤١ ونحوها .

٦ - بتصريف فى اللفظ اللاتينى لهذه الكلمة وحدها . □ هكذا الهامش

الترجمة الانجليزية .

وهذا ما فعلوه مرات كثيرة » ● « أخبروني : ماذا سيفعل صاحب
مزرعة العنب بهؤلاء الفلاحين ؟ » ● فاجاب كل واحد : « سوف
يبيدهم بمحکم الشر ، وسوف يعطى مزرعته لفلاحين آخرين . » ●
وبناء على ذلك قال عيسى : « الا تعلمون أن مزرعة العنب هى : بيت
اسرائيل ، وأن فلاحى العنب » .
[الوجه ٤٩ - أ] « هم شعب (يهوذا) و »

P.111

صفحة جديدة ابن السيدة الأرملة من (نايين)

«بيت المقدس؟» (١) . « ويل لكم ! لأن الله ساخط عليكم ؛ (أ) بما قد
بقرتم (٢) [بطون] أنبياء الله ما أكثرهم ، حتى أنه فى زمن
(أحاب) لم يوجد أحد لكى ينفن المقدسين من الله ؛ ! » ● « وعندما
قد قال ذلك أراد رؤساء الكهان أن يمسكوا به ، لكنهم خافوا (٣) .
عامة الناس الذين أكبروه . ● عندئذ قال عيسى - إذ رأى امرأة (٤)
منحنية الرأس الى الأرض منذ مولدها - ● : « ارفعى رأسك ايتها
المرأة ، باسم الالهنا (ب) ، عسى أن يعلم هؤلاء أننى أتكلم بالحق ،
وأن [الله] [١] يريد أن أعلنه . » عندئذ نصبت المرأة نفسها تماما ،

أ - « الله [قوى] » □ باعلى الهامش الأيسر ومن اعلى الى أسفل :
« الله قهار . »

ب - « باذن الله » □ مثل السابق قرب منتصف الصفحة .

- ١ - قارن : « [مفر] (اشعيا) » ٧/٥ (؟) .
- : والنص الحرفى لهذه الفقرة : « ان كرم رب الجنود هو بيت
اسرائيل ، وغرس لذته رجال يهوذا . . »
- ٢ - بتصرف فى اللفظ اللاتينى لهذه الكلمة وحدها .
- ٣ - (متى) ٤٦/٢١ .
- ٤ - انظر : (لوقا) ١٠/١٣ - ١٦ .

[١] فى الترجمة الانجليزية [وأنه] لكنا نقلنا عن الاصل اللاتينى
للمخطوطة [Dlo] .

مكبرة لله . ● فصرخ رئيس الكهان قائلاً : « هذا الرجل ليس سرسلا من الله ، اذ نراه لا يحفظ [حرمة] السبت ، لأنه قد شفى اليوم شخصا من ذوى العاهات . » ● فأجاب عيسى : « الآن أخبرونى : أهو غير مشروع أن نتكلم فى يوم السبت ، وأن نؤدى الصلاة من أجل نجاة الآخرين » ؟ ● « ومن هو الموجود بينكم ، الذى ان سقط حماره أو ثوره يوم سبت فى حفرة (٥) فلن يسحبه الى خارجها فى يوم السبت ؟ بالتأكيد : لا أحد . » ● « واذن ؛ هل ساكون قد نقضت [حرمة] يوم السبت باعطاء الصحة الى ابنة لاسرائيل ؟ حقا : هنا يعرف نفاقكم » ! ● « آه ، كم من [شخص] اليوم ممن يخافون أن تمس قشة عين غيرهم ، بينما كتلة (٦) نوشك أن تهشم رعوسهم هم ! » ●

[وجهه ٤٩ - ب] « آه ، كم [من شخص] ممن يخافون نملة ، ولكنهم لا يابهون لفيث ! » ● واذ قد قال ذلك ، ذهب ماضيا من المعبد بيد أن الكهان قد تاججوا بالحنق فيما بينهم ، لأنهم كانوا عاجزين عن أن يمسكوه وأن يعملوا ارادتهم فيه ● حتى كما قد فعل أبائهم ضد الأفراد المقدسين من الله . ●

[الفصل السابع والأربعون] (ج)

ج - « فصل من [ينتج] الموت من الحى . (كذا) (سورة ٩٥/٦) . »
 □ بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى : « [سورة] [الليخرج] [الموت] من الحى . »

٥ - قارن : (متى) ٢/١٢ .

٦ - قارن : (متى) ٤/٧ ، ٥ (والنص غامض بدرجة ما) .

□ هكذا بهامش الترجمة الانجليزية .

نزل عيسى هابطاً من (بيت المقدس) في السنة الثانية (٧) لتكليفه.
النبوي ، وذهب الى (نايين) ● هنالك - عندما مضى مقترناً (٨)
من باب المدينة - كز المواطنين يحضون الى القبر الابن الوحيد لأمه
الأرملة والذي كان الكز يتوحدون عليه . وهنالك - عندما وصل عيسى -
أدرك الناس كيف أن عيسى نبي (الجليل) قد أقبل ، وهكذا

P.113

ضحيج في (نايين)

صفحة جديدة

فقد نهضوا بأنفسهم ليرجوه من أجل الرجل الميت ● بساً ان-
نبي ؛ فينبغي أن ينهضه ، وكذلك فعل حواريوه ● عندئذ خآف عيسى
خوفاً عظيماً . وقال - وهو يوجه نفسه الى ش - : ● « خذني من
الدنيا يارب ، لأن العالم مجنون ، وقد كانوا يدعونني الاها » (١) .
وإذ قد قال ذلك فانه بكى . ● عندئذ جاء الملك جبريل وقال :
« يا عيسى ؛ لا تخف ، لأن الله قد أعطاك (١) قوة على كل عجز ،
حتى ان » ● « كل ما ستمنحه باسم الله (ب) سوف ينجز
بالتمام . » ● هنالك .

٧ - من المعتبر أن مجمل تكليفه (النبوي) قد استغرق نحواً من ثلاث

سنين . قارن : الوجه ٥٠ - ب .

٨ - انظر : (لوقا) ١٢/٧ - ١٦ .

١ - « الله [يعطى] » □ بأخر الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى :

« الله [معطى] » .

ب - « باذن الله » □ تحت مربع الكتابة بأخر الصفحة

١ - يقال : ان نسبة الرومية اليه قد أرجأت دخونه الى الفردوس

[وجه ١١٩ - ب] ويتبراً منها عيسى برزاة امام حواريه [الوجه ٥٥ - أ]

وامام الشعب [الوجه ٩٨ - أ] وامام شيخ الكهان [٩٩ - أ] ويستنزل

للعنة على هؤلاء الذين ميذونونها بالكتابة [الوجه ٥٦ - ب] ، [٢١٩ - أ] .

[وجه ٥٠ - ١] زفر عيسى بأهة ، قائلا : « فلتنفذ ارامتك ،
 ايها الرب الاله القدير الرحمن . » (ج) • واذا قال ذلك مضى نحو
 أم الميت ، وقال لها بعطف : « أيتها المرأة ؛ لا تبكى . » • واذ قد
أخذ يد الميت قال : « أقول لك - أيها الشاب - : باسم الله (ب) ؛
 انهض معافى ! » • عندئذ استعاد الغلام حيويته ، وهناكك ملء
 الجميع بالخوف قائلين : « ان الله قد أقام نبيا عظيما بيننا ، وقد
 زار شعبه . »

[الفصل الثامن والأربعون] (د)

في ذلك الزمان كان جيش الرومان في (يهودية) • إذ كانت
 بلادنا تابعة لهم بسبب خطايا أجداننا . • وبما أنه كان عرفا
 للرومان أن يؤلهوا وأن يعبدوا من فعل شيئا جديداً لنفع عامة الناس . •
فهكذا ، حين وجد [بعض] هؤلاء الجنود أنفسهم في (نايبين)
[كانوا] يزجرون [الناس] واحداً بعد آخر قائلين : • « لقد زاركم واحد
 من آلهتكم وأنتم لا تقيمون له حساباً . بالتاكيد لو أن آلهتنا تزورنا
 لتقدمن لهم كل ما نملك • وأنتم ترون مدى خوفاً من آلهتنا ، إذ
 إننا نقدم لتصاويرهم أحسن ما عندنا . » .
 [وجه ٥٠ - ب] نا « [١] • ولقد وسوس الشيطان بهذا النحو
 من الكلام حتى أثار هياجاً غير يسير بين شعب (نايبين) • لكن
 عيسى لم يتمهل على الاطلاق في (نايبين) وانما تحول ليمضى في
 (كفر ناحوم) • • ويبلغ التنازع في (نايبين) أن البعض قالوا :

ج - « الله [قادر] [ومفضل] » □ بالهامش الأعلى فوق مربع
 الكتابة : « الله قدير [ولرحمن] . » - ب - الكفى المترجمان بالاحالة الى
 هامش (ب) السابق ، والتعقيب هنا بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل .
 د - « فصل المجوسى » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل :
 « [سورة] المجوسى » .

[١] جزء من آخر كلمة (عندنا) في [وجه ٥٠ - ١] ولكننا كررناه
 هنا حرصاً على شكل المخطوطة .

[١] [لا] يُرى (١) ، ولهذا لم يره أحد ، حتى موسى عبده ، وبإزاء
عنى ذلك فانه [الذى زارنا] ليس هو الله ، وانما الأولي أن يكون
أبيه » • وقال آخرون : « انه لعيسى هو الله ، ولا ابن الله لأن الله ليس
له جسم ليك أيضاً . وانما هو نبي عظيم من عند الله . » • وهكذا
نزع الشيطان بوسوسته حتى أنه - فى السنة الثالثة (١) من التكليف
النبوي لعيسى - كاد يبرز لشعبنا من ذلك خراب عظيم . • ومضى
عيسى فى (كفر ناحوم) وهناك عنما عرفه المواطنون حشدوا
معاً جميع جمهور المرضى (٢) عندهم • ووضعوهم قبالة الشرفة
[[للبيت]] الذى كان عيسى نازلاً به مع حواريينه • واذا قد تصاعد
نداؤهم لعيسى ، فانهم رجوه من أجل صحتهم . • عندئذ ألقى
عيسى يديه على كل منهم قائلاً : • « يا اله اسرائيل ، باسمك
انقدوس (ب) أعط صحة لهذا الشخص المريض . » • وهناك شفى
الجميع . • وفى (السبت) دخل عيسى فى المجمع ، فهرع الى
هناك سائر الشعب مجتمعين لكى •

[وجه ٥١ - ١] يسمعه [وهو] يتكلم . •

١ - « الله لا تدركه الابصار (سورة ١٠٣/٦) » □ باعلى الهامش
الايمن ومن أسفل الى أعلى . ونصها : (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير .)
ب - « اله (ابن) اسرائيل باذنه (كذا) » □ بأخر الهامش الايمن
ومن أسفل الى أعلى : « اله بنى [اسرائيل] باذنه » .

١ - راجع هامش الوجه ٤٩ - ب .

٢ - انظر : (مرقس) ٣٢/١ - ٣٤ ونحوها .

[١] ورد هذا النفى بأخر الصفحة الماضية ، ولكننا كررناه هنا لاسبعاد

اللبس .

[الفصل التاسع والأربعون] (ج)

في ذلك اليوم قرأ الكاتب « مزمور » داود ، حيث يقول

داود (٣) : « عندما سجد وقتا فسوف أقضى بالحق . » ●
 عندئذ - بعد قراءة (الانبياء) [٢] - نهض عيسى وأعطى بيديه
 إشارة للسكوت ، وتكلم وهو يفتح فمه بذلك : « أيها الاخوة ؛ لقد
 سمعتم الكلمات التي تكلم بها داود النبي أبونا ، انه » ● « عندما
 سجد وقتا فسوف يقضى بالحق . » ● « واني أقول لكم بالحق :
 ان كثيرين يقضون القضاء الذي يسقطون فيه » ● « لا لسبب الا
 أنهم يقضون في غير ما يناسبهم ، وما يناسبهم يقضون فيه قبل
 الاوان . » ● « حيثما يهتف بنا اله آبائنا بلسان نبيه داود ، قائلا
 ● : = اقضوا بالعدل ، يا أبناء البشر . (٤) = » ● « لذلك
 فانهم لبؤساء ، أولئك الذين ينصبون أنفسهم عند زوايا الطريق ، ولا
 يفعلون شيئا الا أن يقضوا على كافة هؤلاء الذين يمرون بهم ،
 قائلين : ● = هذا حسن ، وهذا قبيح ؛ هذا جيد وهذا رديء = » ●
 « ويل لهم ، لأنهم يرفعون صولجان قضائه [قضاء الله] . »

P.117

فيما يتعلق بالقضاء

صفحة جديدة

[وجه ٥١ - ب] « ماذا يريد الله » ● « الذي يقول .

ج - « فصل الحكم » □ باعلى الهامش الايسر ومن أعلى الى أسفل :

« [سورة] الحكم » .

٣ - « المزامير » ٢/٧٥ .

٤ - « المزامير » ١٦/٥٨ □ : بل الفقرة برقم ١ في مستهل المزمور ٥٨

ونصها : « ... بالمستقيمات تقضون يا بني آدم . »

[٢] لعل المراد : « [أسفار] الانبياء » وهي في « العهد القديم » .

« = اننى شاهد وقاض (١) ، ومجدي لن اعطيه أحداً . = » « بالحق أخبركم : أن هؤلاء الذين يشهدون بما لم يروا ولا - فى الحقيقة - سمعوا ، ويقضون دون أن يسبق انتدابهم قضاة » ● « لذلك فانهم يقبوحون على الارض أمام أعين الله ، الذى سينزل عليهم قضاء رهيبا فى اليوم الآخر . » ● « ويل لكم ، ويل لكم ؛ يا من تتكلمون باطراء الشر ، وتتممون الشر خيراً (١) ، لأنكم تحكمون عليه كأنه اله شهير ، هذا الذى هو مبدع الخيب » ● « وتبديرون امر الشيطان كأنه شيطان خير ، هذا الذى هو أصل كل شر . » ● « فتدبروا : أى عقاب سوف تتألفه ، وانه لفرع ذلك السقوط فى حكم الله » (ب) ● الذى سوف يكون حينئذ فوق هؤلاء الذين يبرهنون أمر الشيطان الشرير من أجل المال ، ولا يقضون فر دعاوى التامى والأرامل (٢) . » ● « بالحق أقول لكم : - ان الشياطين سوف يرتعدون عند الحكم الرهيب جداً الى تلك العرجة . » ● « أيها الرجل المنتدب كقاض : لا تنظر الى شيء آخر » ● « لا الى أقرباء ، ولا الى اصدقاء » ● « ولا الى شرف ولا الى مغنم » ● « ولكن أقصر نظرك - بخشية الله - على الحق ، الذى ينبغي أن تسعى اليه بأعظم » .

[وجه ٥٢ - ١] « اجتهدك ، لأنه سيؤمّنك فى حكم الله » (ب) ●
 « لكننى أحذرك أن من يقضى بنون رحمة ؛ سوف يقضى عليه
 بنون رحمة . » ●

١ - « الله [الشاهد] ، الله [المشرع] » □ باعلى الهامش الايمن ،
 ومن أسفل الى أعلى : « الله شهيد ، الله حكيم » .
 (ب) « الله [يحكم] » □ لكن هذا التعقيب سيأتى ان شاء الله فى
 الوجه التالى [٥٢ - ١] باعلى الهامش الايسر من أعلى الى أسفل ، ونصه :
 « يحكم الله » .
 (ب) « الله [يحكم] » □ راجع هامش (ب) السابق وتعيينه عليه .

١ - « [سفر] (اشعيا) » ٢٠/٥ .

٢ - قارن : (اشعيا) ٢٣/١ .

[الفصل الخمسون] (ج)

« أخبرني - أيها الانسان ، أنت الذي تحكم على انسان غيرك (٣) : ألا تعلم أن كافة الناس قد انتمى اصلهم الى الطينة نفسها ؟ » ● « ألا تعلم أنه لا احد [هو] خير الا الله وحده (د) (٤) ؟ وعن ثم فان كل انسان كاذب وخاطيء . » (٥) ● « صدقني - أيها الانسان - أنك ان تحكم على آخرين بغلظة فان منها في قلبك أنت ما يستدعي الحكم عليك . » ● « آه ، ما اعظمها خطورة أن تقضى آه ، كم كثيرين قد هلكوا بقضائهم الباطل ! » ● « ان الشيطان حكم على الانسان بأنه أسفل منه ؛ ولذلك تمرد على الله خلقه » (هـ) ● « تمرداً ليس بتائب منه ، فيما عندي من علم بالحديث معه . » ● « ان أبونا الاولين حكما لحديث الشيطان بالجودة ، ولذلك طردا من الفردوس ، كما حكم على سائر نسلهما » ● « الحق أقول »

- ج - « فصل الظالمين . » □ بالهامش الايمن من أعلى الى أسفل :
 « [سورة] الظالمين » .
 د - « لا أحد خير الا الله » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
 « لا خير الا الله » .
 هـ - « الله [يخلق] » □ بالهامش الايمن ومن أعلى الى أسفل :
 « الله خلق » .

(٣) قارن : « الرسالة الى أهل رومية » ١/٢ .

(٤) قارن : (لوقا) ١٩/١٨ .

(٥) قارن : « الرسالة الى أهل رومية » ٤/٣ .

« لكم: بالله الحي (أ) الذي أقف في حضرته ، أن الحكماء الذين هم في
 ذر وولد لكل الخطايا (ب) فيقدر ما أنه «

[اللوجه]
 في قوله « بالله الحي » ، فإنه تعالى يقر بأن الحكماء الذين هم في
 حضرة الله تعالى ، واستندوا إلى الفضيلة ، الذي
 يصدر عنه الحكمة ، والفضل ، ويختار الخطيئة . «
 . انه - بالتأكيد - سوف سيحل عليه عقاب لا يطاق عندما يقبل انه
 لمحاكمة عالم . «
 الحكماء النابغ ، بما أكثر النبي قد أشرقوا على نبيك . «
 حكم فرعون (١) على موسى وسعب اسرائيل بكونهم كافرين . «
 و « شعوبل » (٢) قضى على داود بأنه يستحق الموت . «
 « و (أحب) (٣) حكم على (الينا) . « و (نيوخذ نصر) (٤)
 [حكم] على الأطفال الثلاثة الذين لم يكونوا ليعبدوا آلهتهم
 الكاذبة . « حكم الشيخان الكبيران على (سوزانا) (٥) ، وحكم كل
 الأمراء المرتدين غير الأنبياء . « (ب) للقضاء الرهيب لله ؛ يهلك القاضي
 وينجو المقتضى عليه ! « . ولماذا كان ذلك أيضا الانسان ؛ ان لم
 تكن لانهم قد حكموا [نبي] زعونة بالباطل على الأبرياء ؟ «
 « واذن فان مدى اشراف الصالحين على شفا الدمار بالحكم بالباطل

أ - « بالله الحي » [] باخر الهامش الايمر من أعلى الى أسفل :
 بالله حي . «

ب - « بالله الحي ؛ الحكم [الشرير] أم المحرمات . منه « [باخر
 الصفحة تحت اطار الكتابة : « بالله الحي حكم سوء أم [الحرم] « .

- ١ - قارن . « [سفر] الخرج » ٨/٥ □ بل انصواب انها الفقرة ٩/٥ .
- ٢ - قارن . « [سفر] صموئيل » ٩/١٨ وما بعدها .
- ٣ - قارن . « [سفر] الملوك الاول » ١٧/١٨ .
- ٤ - قارن : « [سفر] (دانيال) » ١١٩/٣ .
- ٥ - قارن . « (سوزانا) » ٣؟ وما بعدها .

يتبين في اخوة يوسف الذين باعوه (٦) للمصريين « • وفي هارون ومريم (٧) أخت موسى ، اللذين حكما على أخيهما « • وثلاثة أصدقاء لايوب (٨) حكموا على الولي المبرأ « •

[وجه ٥٣ - ١] « لله ، [وهو] أيوب « • « وداود حكم على (عيفيبومث) (٩) ، و (أوريسا) (١٠) « • « وحكم (قورش) (١١) على (دانيال) بأن يكون لحما للأسود ؛ وآخرون كثيرون أشرفوا على هلاكهم بسبب ذلك . « • « من أجل هذا أقول لكم : « لا تحكموا [على الآخرين] ولن يحكم عليكم أحد . (ج) (١٢) . «

ج - « من لا يصدر حكما ضد آخر لن يدينه الآخرون » □ بأعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « من لا يحكم على [الآخر] لا يحكم عليه غيره . منه « •

٦ - قارن : « [سفر] التكوين « ٢٧/٢٧ .

٧ - قارن : « [سفر] العدد « ١/١٢ وما بعدها ، وفي النص : Maria

بدل : (Miriam) . ونلاحظ أن القرآن - فيما يبدو - يخلط بين أخت موسى ومريم العذراء المباركة □ كلا ، لم يخلط القرآن بينهما إذ قال : عن مريم العذراء : (يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا) سورة مريم / ٢٨ ، والذي يفهمه من له الملم باللغة العربية أن لفظ (أخ) أو (أخت) كثيرا ما يستعمل بمعنى الانتماء العام ، فقد جاء في الحديث الشريف . « لكنه أخى » يعني أبا بكر ، وكثيرا ما ورد الاخاء في القرآن الكريم وفي الحديث الشريف بهذا المعنى ، واذن : فمفهوم الآية : يا مثال هارون ؛ ومعروف أن هارون كان أخا لموسى عليهما السلام ، فإن هو من العذراء بعدها بقرون ١٢ .

٨ - « [سفر] أيوب « ٤ وما يلي .

٩ - (صموئيل الثاني) ١٤/١٦ .

١٠ - (صموئيل الثاني) ١٥/١١ .

١١ - قارن : (دانيال) ١٦/٦ و (داريوس) .

١٢ - (متى) ١/٧ .

وعندئذ ، بعد أن أنهى عيسى حنيثه ثاب كثيرون على الفور ليتوبوا ● متفجعين لخطاياهم وهم يتنهفون لأن يهجروا كل شيء حتى يمضوا معه ● لكن عيسى قال لهم : « اقيموا في بيوتكم ، واهجروا الخطيئة ، وتعبوا لله نى خشية ، وهكذا سوف تنجون » ● « لأننى لم آت لاللقى التعب ، ولكن لأقوم أنا بالعبادة » (١٣) واذ قال عيسى ذلك فقد انصرف خارجا من (المجمع) ومن المدينة ، وانسحب الى الصحراء ليصلى ● لأنه عشق الخلوة عشقا كبيرا ●

P. 127

عيسى يشفق بالشیطان

صفحة جديدة

[الفصل الحادى والخمسون] (أ)

واذ قد صلى للرب ● جاء حواريوه اليه وقالوا : « أيها المعلم : شيطان نبتغى العلم بهما » ● « أحدهما هو : كيف تكلمت مع الشيطان ، رغم أنك قلت عنه انه غير تائب ؟ » ● « ثانيهما هو . كيف سوف يأتى الله ليقضى فى يوم الفصل ؟ » ● أجاب عيسى : « بالحق أقول لكم : اننى » .

[وجه ٥٣ - ب] « أشفت عنى الشيطان اذ علمت زنته ، وأسفت على جنس الانسان الذى يخويه [الشيطان] ليخطيء » ● « من أجل ذلك صليت وصمت لا لاهنا ، الذى تكلم الى بواسطة ملكه جبريل » ● [قائلًا] : = ما هى طلبتُك يا عيسى ؟ وما هو رجاؤك ؟ = ● أجبت : « أيها الرب ؛ انك لتعلم أى شر يتسبب فيه الشيطان ، وأنه من خلال اغراءاته يهلك كثيرون » ● « انه مخلوقك الذى قد خلقته أيها الرب ؛ لذلك فلتكن لك رحمة به » ● أجاب الرب : = يا عيسى ، ها هو ، لأعفون عنه ، حسبك أن تجعله يقول ●

١ - « فصل الشيطان بلا (توبة) » □ بالهامش الايسر من أعلى الى

أسفل : « [سورة] الشيطان بلا [توب] » .

١٣ - قارن : « متى » ٢٨/٢٠ .

= أيها الرب ، الاهی ، لقد أذنبت ، فلتكن لك رحمة تسبغها
على . = ولسوف أعفو عنه وأعيدہ الى حالته الأولى » ●

قال عيسى : « لقد سعدت جدا عندما سمعت ذلك ، معتقدا
أننى قد أنجزت هذا الوثام » ● « لذلك ناديت الشيطان الذى حضر
قائلا : = ماذا يجب على أن أفعله لك يا عيسى ؟ = ● أجبت :
انك متفعل ذلك من أجل نفسك - أيها الشيطان - فانا لا احب
خدماتك وانما قد دعوتك لخيرك . » ● أجاب الشيطان : = اذا
كنت لا ترغب فى خدماتى ، فانى لست براغب فى خدماتك أيضا
لاننى أعلى منك قدرا ، ولذلك فانك لست أهلا لأن تخدمنى ، أنت
أيها الطين ، بينما أنا روح . = ● قلت : « فلنطرح هذا ،
وأخبرنى : اليس خيرا لك » .

[وجه ٥٤ - أ] « لو أنك تعود الى جمالك الاول ، وحالتك
الأولى . » ● « وانت تعلم - ولا بد - أن الملك (ميكائيل) سوف
يضريك حتما فى يوم الحساب بسيف الاله (ب) مائة ألف مرة ●
وكل ضربة سوف تصيبك بعذاب عهر جحيمات » ● « أجاب
الشيطان : « لسوف نرى فى ذلك اليوم من يستطيع الأداء الأكبر ؛
فلاشك أنه سيكون لى فى جانبى ملائكة كثيرون وأعظم الوثنيين
صلابة . أولئك الذين سيزعجون الله (١) ، ولسوف يعلم كم كانت
خطاة فدحة قد ارتكبها بأن طردنى من أجل [قطعة] خسيصة
من طين . » ● « عندئذ قلت : « أيها الشيطان ، أنت هزيل
العقل ، ولا تعلم ماذا تقول . » ●

ب - « سيف الله . » □ باعلى الهامش الايمر من اعلى الى اسفل .

١ - غموض فى تركيب [هذه العبارة] □ هكذا فى الترجمة
الانجليزية .

« عندئذ - ويشكل ساخر - هزّ الشيطان رأسه قائلاً : = هيا الآن فلننجز هذا السلام بيني وبين الله ، وقل أنت يا عيسى ؛ ماذا يجب فعله ؟ فانك لسليم العقل = • فأجبتّه : كلمتان اثنتان فحسب يلزم النطق بهما • • أجاب الشيطان : = ما هما الكلمتان ؟ = • • أجبت : هاتان هما : = أنا قد أخطأت ، فلتكن بك رحمة على = • • عندئذ قال الشيطان : = الآن وبرضاي فسوف أبرم هذا السلام اذا كان الله سيقول هاتين الكلمتين لى = • قلت : الان انصرف عنى أيها الملعون ، لأنك المنشأ الخبيث لكل ظلم وخطيئة ، لكن الله عادل ومنزه عن أى خطيئة • » (1) •

فانصرف الشيطان صاخبا ، وقال : = ان الامر كذلك يا عيسى [١] =

[وجه ٥٤ - ب] = ولكنك تخبر أكذوبة لكى تمر الله = • قال عيسى لحوارييه : « والآن تدبروا : كيف سيجد [الشيطان] رحمة • » • أجابوا : « أبدا يا سيد ، لأنه غير تائب • فلتحدثنا الان عن » •

«دينونة الله» [٢]

[الفصل الثانى والخمسون] (ب)

« بالحق أقول لكم : ان يوم حساب الله سوف يكون رهيبا

١ - « الله عادل ، بلا خطيئة » □ بأخر الهامش الايسر ، من أعلى الى أسفل : « الله عادل بلا جنوب - • »

ب - « فصل القيامة » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] [القيمة] » •

[١] لفظ (عيسى) مقسوم بين نهاية الوجه السابق وبداية الحالى •

[٢] هكذا فى أصل المخطوطة •

(١٧ - انجيل برنابا)

لدرجة أن ● المبغوضين سوف لا يلبثون أن يفضلوا عشر
جحيات ، على أن يذهبوا ليسمعوا الله وهو يتكلم عنهم
فى سخط (ج) ● أولئك الذين سوف تشهد عليهم سائر
المخلوقات ● بالحق أقول لكم : انه ليس المبغوضون وحدهم
هم الذين سيخافون ، بل [كذلك] القديسون واصفياء الله ، حتى
ان ابراهيم سوف لا يثق بصلاحه ● ويعقوب سوف يفقد الثقة
فى تقواه . وماذا أقول ؟ ● حتى رسول الله (د) سوف يخاف ،
اذ أن الله (هـ) لكى يكون جلاله بينا سوف يحرم رسوله (و) ●
من الذاكرة ، لكيلا يتذكر [حينئذ] : كيف أن الله قد أعطاه كل
شئ ● بالحق أقول لكم وأنا أتكلم من قلبى : اننى ارتعد لاننى
سوف يدعونى العالم الاها (١) ومن أجل هذا سوف يلزمنى ان
أعرض للحساب ● [أقسم] بالله الحى « (ز) » .

[وجه ٥٥ - ١] « الذى تقف نفسى بحضرتة ، اننى رجل فان
كما أن الرجال الآخرين فانون ● فمع أن الله قد أقامنى نبياً
على بيت اسرائيل من أجل صحة الضعفاء وتقويم الخطاة ●
بيد اننى عبد لله (ح) وانتم بهذا »

P.125
صفحة جديدة علامات يوم الحساب
« شهداءى كيف أننى أتكلم ضد هؤلاء الأشرار الذين - بعد رحيلى

- ج - « الله قهار » . □ مثل السابق .
د - « نبي الله » □ مثل السابق ولكن : « رسول الله » .
هـ - الله [[؟]] □ مثل السابق ولكن : « الله وهاب » وبالهامش
العربى المطبوع : « الله وهل » .
و - « نبيه » بالهامش الايمن بخط ألقى : « رسول » .
ز - « بالله الحى » □ باخر الهامش الايمن من أسفل الى أعلى :
« بالله حى . » .
ح - « قال عيسى : أنا [العبد] لله . منه » □ بأعلى الهامش
الايمن ، ومن أعلى الى أسفل : « قال عيسى أنا عبد الله . منه » .
١ - قارن الوجه ١٠ - ١ مع الهامش والوجه ٥٠ - ٤ مع الهامش .

من الدنيا - ● سوف يبطلون حقيقة انجيلى بافاعيل الشيطان (١) ●
 لكننى سوف أعود قبيل النهاية ، وسوف يأتى معى (أخنوخ)
 و (اليا) وسوف نشهد ضد الاشرار الذين ستكون نهايتهم ملعونة ● .
 واذا قد تكلم عيسى هكذا ، فاضت [عيناه] بالدموع ، بينما
 انتحَب حواريوه بعويل ، ورفعوا أصواتهم قائلين ● : « عفوا ، أيها
 الرب الاله ، ولتكن بك رحمة على عبدك البريء . » أجاب عيسى :
 « آمين ، آمين . » ●

[الفصل الثالث والخمسون] (١)

قال عيسى : « قبل أن يأتى ذلك اليوم ● سوف يحل سمار
 عظيم على العالم (٢) ، لأنه هنالك ستكون حرب بالغة فى القسوة
 وانعدام الرحمة ، حتى ان الوالد ليذبح الولد ، والابن سيذبح
 الأب » ●

[وجه ٥٥ - ب] « بسبب العصبية بين الشعوب ●
 ومن ثم فان المدائن سوف تتلاشى ، ويصبح العمران صحراء ،
 وتحل أوبئة مهلكة حتى لا يوجد أحد ليحمل الموتى لمدفنهم ، حتى
 أنهم سوف يتركون طعاما للحيوانات ● [أما] هؤلاء الذين
 سيقون فوق الارض فان الله سوف يبعث اليهم قحطا حتى تعلق قيمة
 الخبز على الذهب ، وسوف ياكلون من الأشياء القذرة ●

١ - « فصل القيامة » □ بالمهامش الايسر من أعلى الى أسفل :
 « [سورة] [القيمة] » .

١ - قارن : الوجه ٣ - ١ ، ٢٣١ - ب .

٢ - قارن : (متى) ٦/٢٤ - ٣١ وما نحوها والاشارات فى القرآن
 للحساب لا تشترك بكثرة مع (برنابا) انظر مقدمة (الترجمة الانجليزية)
 □ نعم ، وفى هذا شهادة بانقطاع الصلة بين كاتب هذا الانجيل وبين النقل
 عن القرآن .

يا لك من جيل بائس ، [ذلك] الذى سيندر فيه أن يُسمع احبـد
يقول : = لقد ارتكبت خطيئة ، فلتكن رحمة على يا الله = (ب) ؛
ولكنهم بأصوات مفزعة سوف يتطاولون عليه ، من له الجلال وقد
تبارك للأبد . ● بعد هذا ، ومع اقتراب هذا اليوم ، ولمدة
خـمسة عشر يوماً ، سوف تحل كل يوم علامة مرعبة فوق سكان
الارض ● فى اليوم الاول [١] سوف تجرى الشمس مجراها فى
السماء بدون ضياء ، بل سوداء كخضاب الثوب . ● ولسوف
تثن آتات كما ينن والد لولده المشرف على الموت . ● فى اليوم
الثانى سينقلب القمر الى دم ، والدم سوف يحل على الارض مثل
الندى . ● فى اليوم الثالث سوف ترى النجوم وهى تتقتل فيما
بينها كأنها جيش من الاعداء . ● فى اليوم الرابع سوف ترتطم
الحجارة والصخور ، كل منها ضد « .

[وجه ٥٦ - ١] « الأخرى مثل اعداء قساة . ● فى اليوم
الخامس سوف يبكى دماً كل نبات وكلاً . ● فى اليوم
انسانس سوف يرتفع البحر - نون أن يفادر مكانه - «

« الى ارتفاع مائة وخمسين ذراعاً ، ولسوف يقف طوال النهار
كأنه سور . ● فى اليوم السابع فاته [البحر] على العكس سوف
يغيض الى انخفاض عظيم حتى يكاد لا يرى . ● فى اليوم
الثامن سوف تحتشد الطيور وحيوانات الارض والماء وتلاصق ،
وسوف تزمجر بزئير وصرخات . ● فى اليوم التاسع سوف يعصف

ب - الله (يعطى) . □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى : « الله
[معطى] « .

[١] يوجد ارقام (١ - ٤) فى الهامش الايمى ثم (٥ - ١٥) بالهامش
الايمن على الوجه (١ - ٥٨) بازاء الايام ، ولم يشر الناشر الانجليزى لذلك
فى هامش المطبوعة اللاتينية ولا فى ترجمتها .

برد ممطر بالغ الرعب حتى انه سوف يغلو في القتل ، فلا يكاد يفلت الا عشر الأحياء . ● في اليوم العاشر سوف يأتي برق ورعد فادح الهول حتى أن ثلث الجبال يتصدع وتلفحه النيران . ● في اليوم الحادى عشر سوف يجرى كل نهر الى الخلف ، ولسوف يجرى نمأ وليس ماء . ● في اليوم الثانى عشر سوف يئن كل مخلوق ويصرخ . ● في اليوم الثالث عشر سوف تطوى السماء كأنها كتاب ، ولسوف تمطر ناراً حتى يموت كل حى . ● في اليوم الرابع عشر سوف يحدث زلزال فادح الرعب حتى ان قمم الجبال سوف تطير فى الهواء مثل الطيور ، وسوف تصبح الأرض كلها بساطاً . ● في اليوم الخامس عشر سوف يموت الملائكة المقدسون . «

[٥٦ - ب] « ويبقى الله وحده حياً (١) ، ذو الرفعة والمجد . » ● واذا قال عيسى ذلك صك وجهه بكتفا يديه ، ثم ضرب الأرض برأسه . ● واذا رفع رأسه قال : « ملعون كل من سينسى فى أقوالى أننى ابن الله . (١) » ●

وعند هذه الكلمات خبر الحواريون كأنهم موتى ، هنالك أنهذ بهم عيسى قائلاً : ● « الآن فلنخس الله ، ان كنا لن نقرّع فى ذلك اليوم . » ●

[الفصل الرابع والخمسون] (ب)

« عندما تضى هذه الأمارات ● سوف يغشى العالم ظلام

أ - « الله حى أبدا » □ بأعلى الهامش الأيمن ، ومن أسفل الى أعلى .
ب - « فصل القيامة » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى :
« سورة [القيمة] » .

١ - قارن الوجه ٢١٩ - ١ وهامش الوجه ٤٩ - ب -

فوقه أربعين عاما ، والله وحده حتى (ج) ، الذي له الرفعة والمجد الى الابد • وعندما تَمضى الأعوام الأربعون سوف يمنح الله حياة لرسوله الذي سبِغ ، كالشمس مرة أخرى لكنه يتلألأ مثل ألف شمس • • ولسوف يجلس ، وسوف لا يتكلم لأنه سوف يكون مبهورا • • ولسوف ينشر الله الملائكة الأربعة المقربين اليه (٢) مرة أخرى • أولئك الذين سوف يبحثون عن رسول الله (د) ، فاذا ما وجدوه فانهم سوف ينصبون أنفسهم على الجوانب الأربعة للمكان لكي تكون أعينهم عليه • تم يتبع ذلك أن الله يمنح جميع الملائكة حياة ، أولئك الذين يقبلون مثل النحل كالهائنة من حول رسول الله • • وبعد ذلك يبعث الله حياة في سائر « .

P.129

عن يوم الحساب

صفحة جديدة

« انبيائه » [١] -

[وجه ٥٧ - أ] « الذين سوف يذهبون تباعا لادم ليقبل كل

منهم يد رسول الله (أ) حاشدين أنفسهم لحمايته • يلي ذلك أن الله سوف يحيى سائر المصطفين ، أولئك الذين سوف يجارون بالصراخ : = يا محمد (ب) ، كن بنا معنياً = •

ج - « الله حي أبدا » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

د - « [نبى] الله • » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى :

« رسول الله » • ومكررة مرتين .

٢ - يعنى : جبريل ، وميكائيل ، ورافائيل ، وأوربييل أنظر الوجه

٢٨ - ١ .

١ - « [نبى] الله □ بالهامش الأيسر بسطر أفقى : « رسول الله »

مكررة ثلاث مرات فى هذا الوجه .

ب - « يا محمد » □ مثل السابق .

[١] فى المخطوطة : هذه الكلمة مقسومة بين نهاية هذا الوجه وبداية

الوجه التالى .

« ولصرخات هؤلاء ؛ فان الاشفاق سوف يهيج في [قلب] رسول
 الله (١) ، ولسوف يتدبر - على وجل - ما عساه أن يفعل في سبيل
 خلاصهم ● يلي ذلك أن الله سوف يهب حياة (ج) لكل المخلوقين ،
 وسوف يعودون لمسبق وجدهم ، لكن كلا منهم ستكون له - بالاضافة
 لذلك - قعره على الكلام ● يلي ذلك أن الله سوف يهب حياة
 لسائر المقبوحين الذين عند بعثهم سوف يفرح لشناعتهم كل مخلوقات
 الله ● وسوف يصرخون : = لا تدع رحمتك تغفلنا ، أيها السرب
 الالهنا • = (د) بعد ذلك ؛ فان الله سوف يتيح للشيطان أن
 ينهض ، ذلك الذي لطاعته سوف يكون كل مخلوق مثل الميت ،
 خوفا من الهيئة المرعبة لمظهره . » ●

قال عيسى : « فليأذن لي الله أن لا أشاهد هذا [الشيطان]
البعث في ذلك اليوم . ● ان رسول الله (١) وحده لن يفرح
 لمثل هذه الاشكال ، لانه لن يخشى الا الله . » (هـ) ●
 « عندئذ ، فان الملك - الذي سوف ينشر الجميع بصورة (١) -
سينفخ في صورته مرة أخرى قائلا : ● = هيا الى الحساب ، أيها
الخلائق ، فان خالفكم يريد أن يقضى [بحكمه] عليكم . ●
 عندئذ سوف يظهر في وسط السماء فوق » .

[وجهه ٥٧ - ب] « وادي (يهوشافاط) (٢) عرش

ج - « الله [يعطى] » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل :
 « الله معطى » .

د - « الله سلطان » □ مثل السابق .

هـ - « الله ريكم » □ مثل السابق .

١ - قارن : « كورنثوس الاولى » ٥٢/١٥ . □ والصور هو الآلة التي
 ينفخ فيها لعلان القيامة .

٢ - قارن : « بوثيل » ٢/٣ ، ١٢ .

يتلأ (٣) ، وهو الذي سوف تقبل من فوقه سحابة بيضاء ●
وهناك سوف تصيح الملائكة : = تباركت يا الهنا ، الذي
خلقتنا ، وانجيتنا من زنة الشيطان . ● عندئذ ، سوف
يخاف رسول الله (١) ، لأنه سوف يدرك أنه لا أحد قد أحب الله (هـ)
كما ينبغي . ذلك أن من يحصل بالمصرف [النقدي] على قطعة من
الذهب [هو من] يكون لديه ستون فلساً . ● بينما لو كان معه فلس
واحد فلن يستطيع صرفه [١] . ● لكن اذا كان رسول الله (١) سوف
يخاف ، فماذا سيفعل خصوم الله الذين يكتظون بالشر ؟ «

[الفصل الخامس والخمسون] (و)

« سوف يذهب رسول الله ليجمع سائر الأنبياء ● الذين
سوف يتحدث اليهم داعياً اياهم أن يذهبوا معه ليدعوا الله من أجل
المؤمنين . ● وسوف يعتذر كل واحد عن نفسه رعباً . ولن . »

١ - « [نبي] الله » □ بالهامش الايمن من أسفل الى اعلى :
« رسول الله » وقد تكررت ثلاث مرات بهذا الشكل في هذا الوجه .

هـ - احاله الى هامش هـ في الصفحة الماضية .

و - « فصل القيامة » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى اعلى ،
« [سورة] [القيمة] ٤ . »

٣ - « رؤيا » ٢٠/٢٠ □ وهي رؤيا يوحنا اللاهوتي في ختام
« العهد الجديد » .

[١] أي : أن من له معرفة عليا بجلال الله وحقه على خلقه يدرك أن الناس
مهما أحبوا ربهم فلن يوفوه حقه من الحب ، بينما الذي لم يبلغ هذا القدر
من المعرفة بالنسبة لمن يدرك ما أدركه الأول . كما أن من لديه قطعة من الذهب
ينال بها ما لا يناله من ليس عنده الا فلس ضئيل .

« اذهب انا أيضا - بالله الحى (1) - هنالك ، مع اننى اعلم ما اعلم . ● عنمذ ، واذ برى الله ذلك ، فانه سوف يذكر لرسوله (ب) كيف خلق سائر المخلوقات لمحبته ● فيزول عنه خوفه ، وسوف يذهب مقترباً الى العرش بحب ووقار ، بينما للملائكة تنشد : ● تبارك اسم القدوس ، ايها الاله . =

[وجه ٥٨ - ٩] = الالهنا . [١] = ● فاذا ما قد اقبل على مقربة من العرش ، فان الله سوف [ينجى] [٢] رسوله (ب) كما ينجى الخليل (١) الخليل عندما يكونان لم يلتقيا منذ امد طويل ● وسوف يكون اول من يتكلم هو رسول الله (ج) ، الذى سيقول : = انا اعبدك واحبك يا الهى ، وبكل قلبى وروحى اقدم لك عبيد الشكر ● لانك قد تفضلت بان تخلقنى لآكون لك عبداً ، وصنعت

- ١ - « بالله الحى » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
 « بالله [حى] » .
 ب - « [نبيه] » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى : « رسوله » .
 ب٢ - « [نبيه] » □ بأعلى الهامش الايسر وبسطر أفقى : « رسوله »
 وقد تكررت مرتين بهذا الشكل فى هذا الهامش .
 ج - « [نبى] الله » □ بأدنى الهامش الايسر وبسطر أفقى :
 « رسول الله » .

- ١ - قارن : « الخروج » ١١/٣٣ □ لكن النص فيه : « وبكلم الرب موسى وجها لوجه كما يكلم الرجل صاحبه . »

[١] فى المخطوطة اللاتينية وردت هذه الكنية فى صدر هذا الوجه كما اثبتنا ، لكن فى الترجمة الانجليزية وردت هذه الكلمة على انها ختام الوجه السابق [٥٧ - ب] .

[٢] فى الترجمة الانجليزية : « سوف يفتح [عقله] = (Shall Open his mind) لكننا وجدنا فى الاصل اللاتينى للمخطوطة : (Si Scopria) وهو يعنى ما اثبتنا - كما ان النص فى « سفر الخروج » ١١/٣٣ الذى استشهد به المترجمان فى الهامش السابق (١) يؤيد ذلك :

الجميع لمحبتى ، كى أحبك من أجل كل الأشياء ، فى كل الأشياء ،
وفوق كل الأشياء • • لذلك فلتحمداك سائر مخلوقاتك يا
الاهى = « عندئذ سوف تقول سائر الأشياء التى خلقها الله • : =
نحن نقدم لك عديد الشكر ، يا ربنا ، وتبارك اسمك القدوس = • »

« بالحق أقول لكم : ان الشياطين والنبوذيين مع الشيطان سوف
يكون عندئذ حتى ان الماء لسوف يفيض من عيون أحدهم أكثر من
فيضانة فى نهر الأردن • • بل انهم لن يروا الله • • ولسوف
يكلم الله رسوله (ب٣) قائلا : = أنت على الرحب يا عبدى المخلص ،
فاسأل ما تريد لأنك سوف تقال كل شيء = • • ولسوف يجيب رسول
الله (ج) : = يارب ، انى لأذكر أنك عندما خلقتنى قلت أنك قد
شئت أن تصنع لمحبتى • الجنة والنيا [٣] ، والملائكة والناس
عسى أن يمجذك بى أنا عبدك : = • •
[وجه ٥٨ - ب] = ومن ثم • ايها الرب الاله ، الرحمن
والعادل (د) ، فاننى أضرع اليك أن توفىّ وعندك المبرم
لعبدك • • = • » وسوف يمنحه الله جوابا دقيقا حتى كأنه خليل
يتلطف مع خليل ، وسوف يقول : = هس لديك شهود يا خليلي
محمد = ؟ (هـ) • • = عندئذ ، وبالتوقيع [الله] سوف يقول
[محمد] : = أجل ، يارب = • • = « عندئذ سوف يجيب الله =
اذهب ، ادعهم يا جبريل = • • » وسوف يأتى الملك جبريل الى

ب ٣ - احالة الى هامش (ب ٢) فى الصفحة السابقة .

ج - « [نبي] الله » □ تحت السابق ولكن من اعلى الى اسفل :
« رسول الله » .

د - « الله الملك [السلطان] ، رحيم و [حكيم] » □ بالهامش الاعلى
فوق اطار الكتابة : « سلطان الله الرحمن [وعادل] » .

هـ - « محمد (صديق) الله » □ باعلى الهامش الايمن ومن اسفل الى
اعلى : « محمد حبيب الله » .

[٣] فى الترجمة لالانجليزية : « الدنيا والجنة » لكننا التزمنا بالانجيل
اللاتينى فى المخطوطة .

رسول الله (ج ٢) ، وسوف يقول : = يا سيد ، من هم شهودك = ●
 « وسوف يجيب رسول الله (ج ٣) : = انهم آدم ، وابراهيم ،
 واسماعيل ، وموسى ، وداود ، وعيسى بن مريم : = ●

P.133

محمد عند الحساب

صفحة جديدة

« عندئذ سوف يتصرف الملك ، وسوف ينادى الشهود الذين
 سبق ذكرهم ، أولئك الذين سوف يذهبون هنالك خائفين ●
 وبعد أن يحضروا سوف يقول الله لهم : = هل تذكرون ماذا
 يثبته رسولى ؟ = ● « ولسوف يجيبون : = أى شىء ، أيها
 الرب ؟ = ● « وسوف يقول الله : = أننى قد جعلت كل شىء
 بالحب له ، عسى أن يحمدنى مائر الخلائق به = ● « عندئذ سوف
 يجيب كل واحد منهم : = يوجد معنا ثلاثة شهود أفضل منا ، أيها
 الرب (أ) = ● « وسوف يجيب الله عندئذ : = ومن هم هؤلاء
 الشهود الثلاثة ؟ = ● عندئذ سوف يقول موسى : = الكتاب الذى
 آتيتنى اياه هو [الشاهد] الأول = ● « وسوف يقول داود : =
 الكتاب الذى آتيتنى اياه هو الثانى = ● « والذى يكلمكم
 [الان] [١] سوف يقول (ب) : = يارب ، ان العالم كله اذ خدعه
 الشيطان قال : اننى كنت ابنك ورفيقك ، لكن الكتاب الذى =

ج ٢ ، ج ٣ - « نبي الله » بالهامش الايمن وردت مرتين ، اولهما من أسفل
 الى أعلى وثانيتها بخط افقى مائل الى أعلى : « رسول الله » .

١ - « كتاب موسى وكتاب داود وكتاب عيسى بن مريم عليه السلام . »
 □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى ، والنص كما هنا لكن فى ختامه :
 [عليه سلام] .
 ب - « فى القيامة . ذكر » □ بأخر الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
 « فى القيمة [ذكر » .

[١] وهو عيسى عليه السلام كما هو واضح من السياق .

[وجه ٥٩ - ١] = آتيتنى اياه قال بالحق اننى انا عبدك ●

وذلك الكتاب يعترف بما يثبته رسولك (ج) = ● .

عندئذ سوف يتكلم رسول الله (د) ، وسوف يقول : = هكذا يقول الكتاب الذى آتيتنى اياه ، يارب = ● « وعندما يكـون رسول الله (د) قد قال ذلك ، سوف يتكلم الله قائلا : = كل ما قد فعلته الآن ، قد فعلته لى ينبغى لكل واحد ان يعلم كم انا احبك = ● « وعندما يكون [الله] قد تكلم بهذا ، فان الله سوف يؤتى رسوله « (هـ) » كتابا مكتوبا فيه سائر أسماء من اصطفاهم الله (و) . ● ومن ثم فان كل مخلوق سوف يقدم الاجلال لله قائلا : = اللهم لك وحيك الرفعة والمجد ، لانك قد اهديتنا =

[الفصل السادس والخمسون] (ز) = الى رسولك = (ج) «
[١]

« سوف يفتح الله الكتاب فى يد رسوله ● وسوف ينادى

- ج - « [نبيك] □ بأعلى الهامش الأيسر وبسطر أفقى مائل الى أسفل :
« رسولك » وبالمخطوطة اللاتينية : « رسول = *notio* » لا « نبي » .
- د - « [نبي] الله □ تحت السابق : « رسول الله » وكذلك فى المخطوطة .
- هـ - « نبيه » □ بالهامش الأيسر بخط أفقى : « رسوله » وكذلك فى المخطوطة .
- و - « فى يوم القيامة يوجد ذكر الكتاب : محمد عليه السلام » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل بميل الى اليمين : « فى [القيمة] ذكر الكتاب محمد عليه [سلام] » .
- ز - « فصل القيامة » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل [سورة] [القيمة] « .

[١] هكذا فى المخطوطة .

رسوله - وهو يقرأ فيه - سائر الملائكة والأنبياء وجميع المصطفين ،
وعلى جبين (١) كل واحد منهم سوف تكون مكتوبة علامة رسول
 الله (ح) ● وفي الكتاب سوف يكون بهاء الفردوس مكتوبا .
 وعندئذ سوف يمر الكلّ الى يمين (٢) الله ● الذي يجلس بجانبه
 على مقربة منه ، وسوف يجلس القديسون على مقربة من الأنبياء ،
 و [يجلس] المباركون « .

P. 135

صفحة جديدة المغضوب عليهم عند الحساب

« قرب القديسين ، وسوف ينفخ الملك حينئذ في البوق ، وسوف
 يستدعى الى الحساب » ●
 [الوجه ٥٩ - ب]

[الفصل السابع والخمسون] (أ)

« عندئذ سوف يأتي ذلك التعس ، وباعظم الخزي سوف يتهمه

ج - « في يوم القيامة سوف [ينشر] جميع المؤمنين وعلى جباههم سوف
 يكون مكتوبا بالنور دين [نبي] الله . منه « □ بأخر الهامش الايمن على
 سطرين من أعلى الى أسفل : « اذا كان يوم [القيمة] يحشر جميع المؤمنين ،
 يكتب على جبهتهم بالنور دين رسول الله . منه » .

١ - قارن : « [سفر] الرؤيا » ٣/٧ ، ٤/٩ .

٢ - قارن : (متى) ٢٥/٣٣ .

أ - « فصل غضب الله على الشيطان وعلى الكفار في القيامة . »
 □ بأعلى الهامش الايمن والى قمة الصفحة على سطرين من أسفل الى أعلى :
 « [سورة] [للغضب] الله على الشيطان وعلى ، الكفار في [القيمة]
 منه » .

كل مخلوق • • ومن ثم فإن الله سوف يدعو الملك (ميكائيل)
الذى سيضربه مائة ألف مرة بسيف الله (ب) • انه سيضرب الشيطان
ولكل ضربة ثقل مثل عشر من الجحيم • وسوف يكون أول من
يلقى فى الهاوية • وسوف يتنادى الملك أتباعه ، ويمثل ذلك
سوف يهانون ويتهمون • ومن ثم فإن الملك (ميكائيل) - وبعهد
من الله - • سوف يضرب البعض مائة مرة ، والبعض خمسين ،
والبعض عشرين ، والبعض عشرا ، والبعض خمسا • وعندئذ سوف
يهوون فى الهاوية • لأن الله سوف يقول لهم : = ان جهنم
كثواكم ؛ أيها الملعونون = • بعد ذلك سوف يتنادى للحساب
سائر الكفار والأشرار الذين سيهب ضدّهم أولا كل المخلوقات التى
دون الانسان • شاهدة أمام الله : كيف خدمت هؤلاء الآميين ،
وكيف أن هؤلاء أنفسهم قد أساعوا الى الله والى مخلوقاته •
وسوف ينهض كل واحد من الأنبياء شاهدا ضدّهم ؛ ومن ثم فانهم
سوف يقضى الله عليهم •

[وجه ٦٠ - ١] « بلهيب الجحيم » •

« بالحق أقول لكم : انه لن يمضى لغو فى كلمة (١) أو فكرة
بدون عقاب فى اليوم الرهيب • بالحق أقول لكم : ان قميصا
من الشعر سوف يتلأأ كالشمس ، وكل قملة قد احتملها انسان
فى حب الله سوف تنقلب الى لؤلؤة • • آه ، ياللمسكين ! أنهم
لمباركون ثلاث مرات وأربعا ؛ أولئك الذين سوف يكونون قد عبدوا
الله بالتجاء حقيقى من قلوبهم • فى هذه الدنيا يكونون مجردين من
الاهتمامات الدنيوية ، ومن ثم فانهم سوف يكونون متحررين من خطايا

ب - « سيف الله » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى •

١ - قارن : (متى) ٣٦/١٢ □ والنص هنالك : « ولكن أقول لكم :
ان كل كلمة بطالة يتكلم بها الناس سوف يعطون عنها حسابا يوم الدين • » •

كثيرة في ذلك اليوم [١] ● لن يكون عليهم [التزام] ، إن يقدموا حساباً : كيف أنهم قد أنفقوا ثروات الدنيا ، ولكنهم سوف يجزون لصبرهم والتجائهم . (٢) ● بالحق أقول لكم : أن العالم لو علم هذا لاختار - على الفور - القميص من الشعر بدل الأرجواني ، والقمل بدل الذهب ، والأصوام بدل الولايم . ● وعندما يكون الجميع قد حوسبوا ؛ سوف يقول الله لرسوله (ج) : =

P. 137

فيما يتعلق بالحساب

صفحة جديدة

= ما هو - [يا خليلي] - شرم ، كم كان فاحشاً ● فأننى أنا خالقهم قد سخرت سائر الأشياء المخلوقة في خدمتهم ، وهم في كل الأشياء لم =

[وجهه ٦٠ - ب] = يبقرونى [١] ● لذلك فإن أعظم العدل أن لا تكون لدى رحمة عليهم = ● « وسوف يجيب رسول الله (١) : = أنه لحق يارب [يا] إلهنا المجيد (ب) ، لا أحد

(ج) « [رسالة] » □ بالهامش الأيسر من أعلى إلى أسفل : « رسوله » لكن ما ورد في هامش الترجمة الانجليزية يتابع الهامش العربى فى المطبوعة اللاتينية .

(٢) عمل الحواريين . □ هذا ما ورد فى الترجمة الانجليزية .

[١] الكلمات الأخيرة اعتبرها المترجمان الانجليزيان بداية للجملة التالية ، لكننا تابعنا الأصل اللاتينى فى المخطوطة .

١ - « [نبي] الله » □ بأعلى الهامش الأيمن ومن أسفل إلى أعلى : « رسول الله » .

ب - « الله سلطان » □ مثل السابق .

[١] هذه الكلمة جاءت بالترجمة الانجليزية على أنها آخر الوجه السابق . لكننا تابعنا الأصل اللاتينى للمخطوطة .

من أحببناك أو عبادك يسـ تطيع أن يسالك الرحمة عليهم ●
وأنا عيدك تـيل الجميع - أطلب العدل ضدهم = « ● » « واذ قد قال
 هذه الكلمات ، فان جميع الملائكة والأنبياء مع سائر من اصطفاهم
 الله ● بل ؛ ولماذا أقول : المصطفين بالحق أقول لكم : ان
العنكب والنذياب ، والحجارة والرمل سوف يجارون بالصراخ ضد
الفجار ، ولسوف تطالب بالعدل . ● عنتئذ سوف يعيد الله (ب)
لى جهنم ● أولئك الذين سوف يرون - فى ذهابهم - مرة أخرى
 ذلك التراب الذى قد آلت اليه الكلاب والخيل والحيوانات الدنيئة
الأخرى ● ومن ثم فأنهم سوف يقولون : = أيها الاله الرب (ج) ،
أعدت أيضا الى هذا التراب . = (د) « لكن ذلك الذى يطلبونه سوف
 لا يمنح لهم . » ●

[الفصل الثامن والخمسون] (هـ)

بينما كان عيسى يتكلم بكى الحواريون بمرارة ● وبكى عيسى
 بدموع غزار .

[انوجه ٦١ - ١] بعد أن بكى (يوحنا) تكلم [قائلاً] : ● « أيها
 المعلم ؛ شيطان نحب أن نعرفهما ؛ الأول هو : كيف يكون من الممكن
 أن رسول الله (؛) الذى هو حافل بالرحمة والشفقة ● لن تكون

ب - مثل السابق . (ب) فى هامش الصفحة الماضية .

ج - « يا سلطان » □ مثل السابق .

د - (يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا)
 منه . (سورة ٤١/٧٨) □ بالهامش الأيسر من أسفل الى أعلى وعلى ثلاثة
 أسطر والصواب أن الآية برقم ٤٠ .

هـ - « فصل العادل » □ بادنئ الهامش الأيمن من أسفل الى أعلى :

« [سورة] العادل . »

١ - [إحالة الى (١) السابق] □ بالهامش الأيسر بمسطر انفى .

به شفقة على المنبوذين في ذلك اليوم ، بينما يرى أنهم من الطين ذاته كما أنه هو نفسه ؟ • الثاني هو : كيف يفهم أن مستحيق (ميكائيل) ثقيل مثل عشر جحيمات ؛ واذن فهل هناك أكثر من جحيم واحدة ؟ » • أجاب عيسى : « ألم تسمع ما يقنول داود النبي • كيف أن التقى سوف يضحك عند القضاء على الخاطئين ؛ ولسوف يسخر [منهم] [١] بهذه الكلمات - قافلا - • = لقد رأيت الإنسان الذي وضع إمله في قوته وثرواته ونسى الله (١) = • « من أجل ذلك ، بالحق أقول لكم : ان ابراهيم سوف يسخر من أبيه ، و » •

P.139

فيما يتعلق بالجحيم

صفحة جديدة

« أهم [سوف يسخر من] مسافر الناس المطرودين (١) • ولسوف يكون ذلك لأن المصطفين سينهضون مرة أخرى ، بدرجة من التمام والصلة بالله حتى أنهم لن يخطر بعقولهم أهون الظن ضد [عبادة الله] • ولذلك فإن كسلا منهم سوف يطلب العلي • وفوق الجميع : رسول الله • بالله الحي [٢] (ب) ، الذي أف

١ - قارن : « [سفر] الزامير » ٧/٥٢ •

[١] في الترجمة الانجليزية (منه) وكلمه خطأ مطبعي •

١ - « (يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من أذن له الرحمن ورضى له قولا •) منه • » (سورة ١٠٨/٢٠) □ والصواب أن الآية برقم ١٠٩ •
[١] هكذا في الاصل اللاتيني للمخطوطة "La iustitia di Dio"
لكن في الترجمة الانجليزية : (عدالته) : "his Justice" فتابعنا الاصل اللاتيني •
[٢] ب - □ بأخر الهامش الايسر بسطر افقى : « بالله حي » ولم يلتفت المترجمان ولا صاحب الهامش العربي في المطبوعة لهذا الهامش •
(١٨ - انجيل برنابا)

في حضرته : انسى - بالرغم من بكائى الآن اشفاقا بالجنس
البشرى - « .

[وجه ٦١ - ب] « لكننى فى ذلك اليوم سوف اطلب العدل
- بدون رحمة - ضد هؤلاء الذين يمتهنون كلماتى ● واعظم
[ما اطلبه] ضد هؤلاء الذين يتلفون [٣] « .

[الفصل التاسع والخمسون] (ج) «انجيلى» (١) ●

« ان الجحيم واحدة (٢) - يا تلاميذى الاقربين - ● وفيها
سوف يقاسى الملعونون عقابا للأبد . بيد انها لها سبع حجرات أو
مناطق ؛ الواحدة اعمق من الأخرى ● والذي يذهب لأعظمها
عمقا سوف يقاسى عقابا اعظم . على أن كلماتى عن سيف الملك
(ميكائيل) حق ● لأن من لا يرتكب الا خطيئة واحدة يستحق
جحيماً واحدة ، ومن يرتكب خطيئتين يستحق جحيمين ●
ومن ثم فان المنبوذين سوف يشعرون فى جحيم واحدة بعقاب كما
لو كانوا فى عشر جحيمات ، أو مائة ، أو فى الف . ● والله

ج - « فعل عقاب شديد . » □ بالهامش اليمين ومن أعلى الى أسفل :
« [سورة] عذاب شديد . »

١ - قارن هامش الوجه ٤٩ - ب .

٢ - للوصف التفصيلى للجحيم انظر : الوجه ١٤٦ - ب وما بعده .

[٣] فى الأصل اللاتينى للمخطوطة : "Contamnerano"
وهى تتسع لمعنى : التلوين والتشهير والاتلاف . . فإكرنا الترجمة بالمعنى
الأخيسر .

القدير (د) بقوة قدرته ، وبسبب عدالته - سوف يجعل الشيطان يقاسى كما لو كان فى ألف ألف جهنم ، والباقيين كل واحد حسب شره « (هـ) • عتدذذ أجاب (بطرس) : « أيها المعلم ؛ حقاً انه لعظيم ؛ [ذلك] عمل » .

[وجهه ٦٢ - ١] « الله ، واليوم وقد جعلك هذا الحديث حزينا • ومن ثم فاننا نضرع اليك ان تستريح ، وغدا أخبرنا عن تشبيهه الجحيم . » • أجاب عيسى : « يا (بطرس) ، انك تقول لى ان أستريح ، يا (بطرس) انك لا تعلم ماذا تقول ، والا لما تكلمت بمثل هذا • • بالحق أقول لكم : ان الراحة فى هذه الحياة الراهنة انما هى السم للتقوى ، والنار التى تستهلك كل عمل صالح • • أو قد نسيتم اذن : كيف ان سليمان نبى الله ، وسائر الأنبياء ، قد استهجنوا الكسل ؟ انه لحق ما يقول [سليمان] « • • : ان الكسول (٣) لا يفلح =

= التربة [فى الشتاء] خوفاً من البرد ، ولذلك فانه فى الصيف سوف

د - « الله [قادر] على [كل شىء] » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى اعلى : « الله قدير على [كله] .

هـ - « [عقاب] » □ بادنى الهامش الايمن ومن أعلى الى أسفل عبارة غامضة ونصها : « [تجوب] عذاب » فعل المراد « [وجوب] [العذاب] » ؟

٣ - « [سفر] الامثال » ٤/٢٠ -

يتصل (١) ! = ● « ومن ثم فانه قال (١) : كل ما تستطيعه يدك من عمل فاعمله بدون راحة = « ● « وماذا يقول أيوب ، اعظم إحياء الله صفاء » ● : = كما أن الطير مخلوق ليطير ، فإن الإنسان مخلوق ليعمل = (٢) ● « بالحق أقول لكم : انني لامقت الراحة أكثر من سائر الأشياء . » ●

[الفصل الستون] (ب)

« أن الجحيم واحدة ، وهي ضد الجنة ● كما أن الشتاء ضد الصيف ، والبرد ضد الحر . ● وبناء على ذلك فإن من يصف بؤس جهنم يلزمه أن يكون قد رأى مباحج جنة الله . » ●

[وجه ٦٢ - ب] « يا لها [جهنم] من مكان قد لعنته عدالة الله للجنة الكافرين والمطرودين ، [انها المكان الذي] قال عنه أيوب (٣) حبيب الله ● : = هذالك ليس من أمر غير رب ابدى = ● ● . ويقول (اشعيا) (٤) النبي ضد المطرودين : = ان لهيبهم لن يخذ ، ولا تذهبهم سوف يموت = (ج) ● وابونا

(١) « قال سليمان : = حال الرجل الكسول أن لا يعمل شيئاً في الشتاء خوفاً من البرد ، لكن في الصيف يتمسك لأجل الصدقة = منه » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى بخمسة أسطر مائلة الى اليمين : « قال سليمان ، حال [التنبل] أن لا يشتغل بشيء في الشتاء لخوف البرد لكن ضد للصيف [يدور] على الناس لأجل الصدقة . منه » .

ب - « فصل الجحيم = Gehenna » □ بالهامش الأيمن على سطرين من أسفل الى أعلى : « [سورة] أجهم » □ بالهامش الأيمن على سطرين من أسفل الى أعلى : « نار جهنم لا تخذ ، ودودها لن يموت أبدا . منه » □ بالهامش الأيمن على سطرين من أسفل الى أعلى : « لا [تدفق] [النار] جهنم أبدا ، ودودها لا [تموت] أبدا . منه » .

٢ - « أيوب » ٧/٥

١ - « الجامعة » ١٠/٩

٤ - « اشعيا » ٤٠/٦٦

٣ - « أيوب » ٢٢/١٠

«أوه قال وهو يبكي (٥) : = عندئذ سوف يمطر عليهم برق وضوايق وكبريت وعاصفة عاتية = ● « يا لهم من خاطئين تعساء ، كم سيبدو لهم كريها يومئذ ؛ [كل] اللحوم الشهية ، واللابس القيمة ، والأرائك الناعمة ، وتوافق الغناء العذب ! ● كم سيمقمهم الجوع المحموم ، واللهيب ! المحرق ، والجمر الكاوي ، والعذاب الشديد مع البكاء المرير ! = وعندئذ أطلق عيسى أنتة فاجعة ، قائلا : حقيقة ؛ لو أنهم لم يكونوا قد فطروا أصلا لكان خيرا [لهم] من أن يقاسوا مثل هذه الألوان من العذاب الرهيب ● ولتتخيلوا رجلا يقاسى ألوان العذاب قى كل جزء من جسمه ، وهو الذى ليس له من أحد يئدى له عطفاً عليه ، وإنما يسخر منه الجميع ● لخبرونى ، ان يكون ذلك ألما عظيما ؟ » ● أجاب الخواريون :

[الوجه ٦٣ - ١] « [انه هو الالم [الأعظم . » ● عندئذ قال عيسى : « والان ، ان هذا [بالمقارنة] لهو نعيم الجحيم . ● لأننى أنبئكم بالحق : انه لو وضع الله فى » .

« كفة واحدة سائر الالم الذى قاساه كافة الناس فى هذه الدنيا وما سيقاسونه انى يوم الحساب ● وفى [الكفة] الأخرى [وضع الله] [١] ساعة واحدة من ألم الجحيم ، لاختار المرذولون بدون شك - البلىا الدنيوية ● لأن [البلىا] الدنيوية تاتى على يد الإنسلن (١) ، أما الأخرى فتاتى على أيدي الشياطين الذين هم

٥ - « مزامير » ٦/١١ .

١ - « وهو [طفل] آدم » □ ياوسط الهتاش الايسر من اعلى الى اسفل : « ولابن آدم » .

[١] هكذا فى الاصل اللاتيبى للمخطوطة - دون الترجمة الانجليزية -

فالتسزمتله .

بغير اشفاق على الاطلاق . ● يا لسعير النار التي سوف يزقونها
للخاطئين التعماء ! ● يا لزمهرير البرد الذي لن يكفك ما
يغسلهم من اللهب ● يا لاصطكاك الاسنان ويا للنشيج
والبكاء ! ● لان [نهر] الارض اقل ماء من الدموع التي سوف
تفيض كل لحظة من عيونهم ● وهنا سوف تلعن اسنفتهم كل
الاشياء المخبوطة ، مع ابيهم ، وامهم ● [ولكن الله] خالقهم [هو]
الذي تبارك الى الابد . « ●

[الفصل الواحد والستون] (ب)

[الوجه ٦٣ - ب] واذا قال ذلك عيسى ، فانه اغتسل مع
حوارييه ، حسب شريعة الله المكتوبة في كتاب موسى ● وعندئذ
صلوا . واذا رآه الحواريون بحزنه هذا فانهم لم يتحشوا اليه طوال
ذلك اليوم على الاطلاق ، وانما توقف كل منهم وقد اجمه الفزع
لكلماته . ● ثم قال عيسى وهو يفتح فمه بعد [صلاة] [المساء] :
« اي اب لاسرة (١) [هل] سينام لو انه قد علم ان لصا يعتزم ان يقتحم
بيته ؟ لا احد [يفعل هذا] ● لانه سوف يترقب ويرى
مستعداً لذبح اللص » ● [قال عيسى] [٢] : « افلا تعلمون
- اذن - ان الشيطان مثل اسد يزار (٢) وهو يتجول باحثاً عن
يمكن له ان يفترسه ● هكذا هو [الشيطان] يسعى ليجعل

ب - « فصل : الغافلون » □ باخر الهامش الايسر من اعلى الى اسفل :

« [سورة] الغافلون » .

١ - (لوقا) ١٢ / ٣٩ .

٢ - « (بطرس) الاولى » ٨ / ٥ .

[٢] هكذا في الاصل اللاتيني - دون الترجمة الانجليزية - فالترجمة :

الانسان يخطيء (ج) ● بالحق أقول لكم : انه اذا احتذى انسان حذو التاجر فانه لن يفزع في ذلك اليوم ، لانه سوف يكون جيد الاستعداد ● لقد كان هناك رجل (٣) أعطى نقوده لجيرانه لكي يتاجروا بها ، على أن يقسم الربح بنسبة عادلة ● فاحسن بعضهم التجارة حتى أنهم ضاعفوا النقود ● لكن بعضهم استعملوا النقود في « .

[وجه ٦٤ - ١] « خذوا عدو لمن أعطاهم النقود » .

P. 145

مثل التاجر

صفحة جديدة

« متحدثين عنه بالشر ● أخبروني الآن : كيف سيمضى الأمر عندما يدعو الجار [التاجر] المدينين للحساب ؟ ● انه بالتأكيد سوف يكافئ هؤلاء الذين أحسنوا التجارة ، لكن غضبه سوف يتفجر بالتعنيف ضد الآخرين ● وعندئذ فاته سوف يعاقبهم طبقاً للشريعة . ● بالله الحى (١) الذى تقف نفسى بحضرتة : ان الجار هو الله (ب) الذى قد أعطى الانسان (ج) كل ما لديه [لى

ج - « و (مثل) مكائد الأسد الذى يتحرك الى اليمين والشمال لاجل الصيد ، كذلك الشيطان يتحرك بين المؤمنين لعله يغويهم عن الطريق المستقيم . منه « □ بالهامش الايسر من أسفل الى أعلى : « [فعلل] أسد فن يتحرك الى اليمين [والشمل] لاجل الصيد ، كذلك مثل الشيطان يتحرك بين المؤمنين ، أن يغويهم عن الطريق المستقيم . منه « .

٣ - (٢) قارن : (لوقا) ١٣/١٩ وما بعدها .

١ - « بالله [الحى] □ باوسط الهامش الايسر من أعلى الى أسفل :

« بالله [حى] » .

ب - « الله [القريب] □ كالسابق ولكن بخط أفقى : « الله [قارب] » .

ج - « الله [يعطى] □ مثل (١) والنهن : « الله [يعطى] » .

للإنسان [فع الحياة نفسها • وعسى - باحسان] [الإنسان] حياته في هذه الدنيا - أن يكون الجسم لله ، ويكون للإنسان مجد الجنة • •
 فان هؤلاء الذين يحيون باحسان يضاعفون ما لهم بما [يضرّبونه] من مثل ، اذ ان الخاطئين وهم ينظرون الى مثلهم ينقلبون الى التوبة • ومن ثم فان الرجال الذين يعيشون باحسان سوف يكافون بجزاء عظيم • لكن الخاطئين الأثمّار الذين يشطرون بخطاياهم ما اتاهم الله (د) ، خلال حياتهم المستهلكة في خيمة الشيطان عدو الله • متطاولين على الله بالسباب وعلى الآخرين بالعدوان • أخبروني : ماذا سيكون عقابهم ا • • قال الحواريون : « لسوف يكون بغير حساب • »

[وجه ٦٤ - ب]

[الفصل الثانی والستون] (هـ)

ثم قال عيسى • : « من سوف يحسن معيشته فان عليه ان يأخذ المثل من المتاجر الذي يحكم اغلاق متجره • ويحرسه نهائياً ولبلاً بحرص عظيم • وهو ان يبيع الأشياء التي يشتريها فانه للمهوف لان يحقق ربحاً ؛ لانه اذا لاح له انه سيخسر في ذلك فانه لن يبيع ، كلا ولا لأخيه نفسه • • هكذا - اذن - ينبغي ان تفعلوا ؛ لان نفسكم في الحقيقة هي تاجر ، والجسد هو المتجر • ومن ثم فان ما يستقبله من الخارج عن طريق الحواس فانما يشتري بها ويباع (١) • • والنقود هي الحب فانظروا - اذن - انكم لا تبيعون بمحببتكم ولا تشترون اصغر فكرة لا تستطيعون ان تريحوا

د - « الله [ينعم] » □ بادنى الهامش الايمر من اعلى الى اسفل :
 « الله وهاب » .
 هـ - « فصل الحب » □ بأعلى الهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى :
 « [سورة] الحب » .

١ - « مركب غامض » □ هكذا في هلمش الترجمة الانجليزية - -

بهنا • • ولكن فليكن الفكر والقول والعمل كلها لمحبة الله • فانكم هكذا سوف تجدون النجاة في ذلك اليوم • بالحق اقول لكم : ان كثيرين ليغتسلون ويذهبون للصلاة • وان كثيرين ليصومون ويؤتوا الزكاة • وان كثيرين ليدرسون ويقومون بالوعظ للاخرين ، وتكون نهايتهم « .

P. 147

التحذير من الانتقام

صفحة جديدة

« شعاء »

[وجهه ٦٥ - ١] « امام [١] الله • ذلك انهم • ينظفون الجسم من القلب • ويجارون [الى الله] بالفهم وليس بالفؤاد • ويصومون عن اللحوم ويتخمون انفسهم بالاثام • ويعطون الاخرين اشياء ليست جيدة لهم لكي يعرف عنهم الصلاح • انهم يدرسون ما به يعلمون كيف يقولون ، لا كيف يعملون • انهم يعطون الاخرين بنقيض ما يفعلونه هم انفسهم ، وهكذا فانهم مؤثمون بالسنتهم هم انفسهم • بالله الحي (١) : ان هؤلاء لا يعرفون الله بقلوبهم ، لانهم • لو عرفوه لاحبوه • واذ كان كل شيء - ايا كان - يملكه الانسان فانما تلقاه من الله • فهكذا تماما ينبغي عليه ان ينفق كل شيء ابتغاء حب « .

الله « . [الفصل الثالث والمستون] (ب)

بعد ايام معذوبات ، مر عيسى بالقرب من مدينة المسامريين (١)

١ - « بالله [الحي] » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل :
« بالله [حي] » .
ب - « فصل الصبر » □ باوسط الهامش الايسر من اعلى الى اسفل :
« [سورة] الصبر » .

١ - انظر : (لوقا) ٥٢/٩ - ٥٥ .

[١] هكذا في الاصل اللاتيني وان كانت في الترجمة الانجليزية باخر الوجه السابق .

فأبى أهلها أن يتركوه يدخل المدينة ، ولا يبيعوا خبزاً
لحوارييه . ومن ثم فإن يعقوب و (يوحنا) قالا ● : « يا معلم ،
لعلك ترضى أن نتضرّع إلى الله أن يصب على هؤلاء القوم ناراً من
السماء ؟ » ● أجاب عيسى : « انكم لا تعلمون ما هي الروح التي
تقودكم لتتكلّموا بهذا . تذكروا أن الله قد قضى أن يدمر (نينوى)
لأنه » .

[وجه ٦٥ - ب] « لم يجد أحداً يخشى الله في تلك
المدينة (ج) ● التي (٢) بلغ بها الشر أن الله اذ دعا النبي
(يونان) [٢] ليرسله إلى تلك المدينة ● فأخذ الخوف من القوم
أن يفر إلى (طرسوس) ، ومن ثم فقد بجر الله له أن يطرح في
البحر ، وأن تتلفه سمكة ، وأن يطرح بالقرب من (نينوى) ●
وأن يتحول القوم إلى التوبة وهو يعظهم هناك ، حتى أسبغ الله
عليهم الرحمة ● ويل لهم ، أوبئك الذين يدعون للانتقام ،
لأنه [الانتقام] سوف يحل عليهم هم أنفسهم ، اذ نرى أن كل انسان
[يوجد] لديه في نفسه سبب للانتقام الله منه (د) ● والآن أخبروني :
هل قد خلقت تلك المدينة بهذا الشعب ؟ كلا بالتأكيد . أيها المجانين ●
لأن سائر الخلائق لو اتحدت بجمعها لما استطاعت أن تخلق ذبابة
واحدة جديدة من لا شيء ، وهذا هو الخلق (هـ) ● فإذا كان
الله - له البركات - الذي قد خلق هذه المدينة وهو الآن يتكفل بها ،
فلماذا ترغبون أنتم أن تدمروها ؟ » ●

ج - « [قصة] يونس [بفتح النون] [يونان] تروى □ باعلى
الهامش الايمن ومن أسفل إلى أعلى : « يونس [قصص] ذكر . » .
د - « الله ذو انتقام » □ باوسط الهامش الايمن ومن أسفل إلى أعلى .
هـ - « لو أن كل المخلوقات قد احتشدت بجمعها لما استطاعت أن تخلق
ذبابة من لا شيء . منه » □ بالهامش الايسر من أعلى إلى أسفل على سطرين :
« أن [جمع] [المخلقات] [جمعاً] لا يقدر أن [يخلق ذباب] [بلا]
شيء . منه » .

٢ - انظر : (يونان) ١ - ٣ .

[٢] = يونس ، كما هو واضح مما يلي في السياق ومن التعليق (ج) .

« لماذا لم تقولوا [يا يعقوب ويوحنا] : = هل ترضى - يا معلم - أن نصلى لله ربنا (١) عسى أن ينقلب هذا الشعب الى القوية ؟ = ● « بالتاكيد : ان هذا هو التصرف السيد لحوارى يتبعنى » .

[الوجه ٦٦ - ١] « أن يصلى لله من أجل هؤلاء الذين

يقتربون الشر ● هكذا فعل (هابيل) (ب) عندما قتله أخوه (قايين) الملعون من الله ● وهكذا فعل ابراهيم (١) لفرعون الذى أخذ منه امراته ، والذى لم يقتله ملك الرب لذلك وانما أصابه بمرض ● وهكذا فعل زكريا عندما قتل فى المعبد (٢) بأمر من الملك الفاجر ● وهكذا فعل (ارميا) و (اشعيا) و (حزقيال) و (دنيال) و داود [كما فعل] سائر أحبب الله والأنبياء المتطهرون ● أخبرونى : اذا اصيب أخ بلوثة جنون فهل ستقتلونه لأنه تكلم بشر وضرب أولئك الذين اقبلوا قريبا منه ؟ ● انكم بالتاكيد لن تفعلوا هذا ، ولكن الاجدر أنكم ستجتهدون ليسترد صحته بالدواء المناسب لعلته » ●

١ - « الله سلطان » □ بادنى الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى .

ب - « قصة [هابيل وقابيل] « قايين » □ بأعلى الهامش الايسر

ومن أعلى الى أسفل : « ذكر [حابل وقابل] .

١ - انظر : « التكوين » ١٥/١٢ وما بعدها . □ لكنه صلى لأجل

(ابيمالك) (التكوين) ١٧/٢٠ .

٢ - هذا يناقض ما فى « [سفر] أخبار الايام الشاتى » ٢٢/٢٤

□ لكن الفقرة المشار اليها وما قبلها لا تناقضان ذلك ، فالفقرة ٢٠ تذكر

(زكريا بن يهويا داغ) الكاهن الشجاع فى دعوته الدينية ، ثم تذكر الفقرة

٢١ صورة استشهاده رجما بالحجارة « بأمر الملك » ثم الفقرة ٢٢ تندد بهذا

الملك ، فإين التناقض مع ما هنا ؟

[الفصل الرابع والستون] (ج)

« بالله الحى (د) ، الذى تقف نفسى فى حضرته ، ان الخاطيء
 لَمُخْتَلِ الْعَقْلُ عِنْدَمَا يِعَاقِبُ انْسَانًا • ولذلك فاخبرونى : هل هناك
 من احد يهشم راسه فى سبيل ان يمزق » .
 [وجهه ٦٦ - ب] « ثوب عدوه ؟ • واذن فكيف يكون
 سليم العقل من يقطع نفسه عن الله ، [وهو] الرأس لنفسه ، من اجل
 ان يجرح جسم عدوه ؟ • اخبرنى ايها الانسان : من هو
 عدوك (ه) ؟ انه بالتأكيد : جسّدك ، وكل انسان يمدحك . ومن ثم
 فانك ان كنت سليم العقل • فلسوف تقبّل [ايدى] هؤلاء الذين
 يسبونك ، وتقدم الهدايا للذين يعذبونك ويكثرون ضريك ؛ ذلك ؛
 ايها الانسان • لانه بمقدار ما يزداد عليك السباب والتعذيب فى هذه
 الحياة بسبب خطاياك ؛ بمقدار ما ينقص ما يصيبك فى يوم
 الحساب • (و) • ولكن اخبرنى ايها الانسان : اذا كان اولياء
 وانبياء » .

ج - « فصل الصبر » □ بالهامش الايسر ومن اعلى الى اسفل :
 « [سورة] الصبر » .
 د - « بالله [الحى] □ مثل السابق . : « بالله [حى] » .
 ه - « اخبرنى (يابن) آدم : هل تعرف (الحقيقة) : من هو عدوك ؟
 نفسك ، ومن يمدحك . منه » □ باعلى الهامش الايسر على سطرين ومن
 اسفل الى اعلى : « اخبرنى [يابنى] آدم هل تعرف [الصحيح] من عدوك .
 نفسك ومن يمدحك . منه »
 و - « كلما عظم الملك واضطرابك فى هذه الدنيا حسب اخطائك كلما
 قل ذلك فى العالم الآخر . منه . منه » □ كرر المترجمان الانجليزيان كلمة
 (منه) بمعنى الاشارة للمرجع وليس كذلك ؛ فان كلمة (منه) الاولى متعلقة
 بقلة العذاب فى الآخرة ، اما الثانية فهى للاشارة الى المرجع .
 اما التعقيب فهو باعلى الهامش الايمن على سطرين ومن اسفل الى
 اعلى : « [مقدار] ما يكون لك ازدياد الالم والاضطراب فى الدنيا ، لعصيانك
 يكون لك الالم فى الآخرة اقل منه . منه » .

« الله قد أصابتهم الدنيا بالعذاب وبالسباب رغم أنهم كانوا
 ابرياء ● فماذا سيفعل بك أيها الخاطيء : ● وإذا كانوا
 هم قد احتملوا كل شيء بالصبر ، والصلاة من أجل مُعذبيهم ، فماذا
 يتبغى لك أن تفعل ، أيها الانسان المستحق للجحيم ؟ ●
 أخبروني ، يا حوارى ، ألا تعلمون أن (شمعى) (١) قد لسب [لا] عبد
 الله داود النبي ، ورشقه بالحجارة ● والآن ؛ ماذا قال
 داود لهؤلاء الذين ودوا بلهفة لو قتلوا (شمعى) ؟ [لقد قال
 داود] : = ما بك يا (يواب) حتى =

[وجه ٥٧ - ١] = انك لتود أن تقتل (شمعى) ؟ دعه [يسبنى] لا
 لأن هذه هي ارادة الله ، الذى سوف يعكس هذا السباب الى
 بركة = ● « وهكذا كان ، إذ أن الله رأى (أ) صبر داود ووقاه من
 ايذاء ابته هو : (أبشالوم) . ● يقينا ؛ انه ما من ورقة واحدة
 تهتز بغير ارادة الله ● ومن ثم فانك عندما تكون فى محنة ؛ حذار
 أن تفكر فى مقدار ما تحملت ، ولا فيمن أساعك ، ولكن تدبر ●
 كم أنت مستحق أن تتلقى على أيدى الشياطين فى الجحيم (ب)
 يخطيأك ● انكم غاضبون على هذه المدينة لأنها لم
 تستقبلنا ، ولا باعت لنا خبزا ● فأخبروني : هل هؤلاء القوم
 عبيد لكم ؟ هل وهبتموهم هذه المدينة ● هل وهبتموهم

١ - « الله [يرى] » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل :
 « فله يصير » .

ب - « إذا كنت فى بلاء فلا تفكر فى البلاء وسببه ، ولكن فكر فيما ستفعله
 الزبانية (حرس الجحيم) يك يسبب عصيانك . منه . » □ بأعلى الهامش
 الأيمن على سطرين من أسفل الى أعلى : « إذا كنت فى [البلاء] [لا]
 تفكر [البلاء] وما سببه لكن تفكر ، ما يفعل لك [الزباني] لعصيانك .
 منه » .

١ - أنظر : « (صموئيل) الثانى » ٥/١٤ - ١٢ □ المصوب : ٥/١٦
 [وليس ٥/٢٤] .

[١٦] لقرنا ترجمة (Curse) بالسب ، التزاما بالنص الثلاثيتى فى
 المخطوطة ، ثم بالترجمة العربية للنص ذاته فى « العهد القديم » .

● غلاهم ؟ أو ساعدتموهم في حصادهم ؟ بالتأكيد : كلا ، لأنكم ●
 أنتم غرباء في هذه الأرض ، ولأنكم رجال فقراء . فأى شيء -
 إذن - هذا الذي تقولان ؟ ● أجاب الحواريان : « أيها السيد ؛
 لقد أخطأنا ، فليهبخ الله رحمة علينا » (ج) وأجاب عيسى : « فليكن
 كذلك . » ●

[الفصل الخامس والستون] (د)

[الوجه ٦٧ - ب] : اقترب عيد (الفصح) اليهودي (٢) ،
 ومن ثم فان عيسى ذهب مع الحواريين الى (بيت المقدس) . وذهب
 هو الى البركة المسماة (بيت حسدا .) (٣) ● وسمى الحمام بذلك
 لأن ملك الله يثير هذا الماء ، وكل من دخل الماء أولاً بعد حركته ●
 فانه كان يشفى من كل نوع من الاعتلال . ومن ثم .

صفحة جديدة البركة المسماة : (بيت حسدا) P. 153

● فان عدداً كبيراً من الأشخاص المرضى أقاموا بجوار البركة .
 التي كان لها خمسة أسقف مرفوعة على أعمدة . ورأى عيسى هناك

ج - « استغفر الله . منه » □ بأسفل الهامش الايسر ، من أعلى
 الى أسفل .

د - « (فصل) حوض الماء » □ بأعلى الهامش الايمن ومن أسفل الى
 أعلى : « [سورة] - الحوض » .

٢ - انظر : (يوحنا) ١/٥ - ١٦ .

٣ - راجع (يوحنا) ٥ - ٢ □ النص في الترجمة الانجليزية

(Probatia) وفي النص اللاتيني بالمخطوطة : "Probticha"

وفي النسخة الانجليزية للمعهد الجديد في المتن وفي الهامش "Bethzatha,

(Bethesda) وفي العربية : « بيت حسدا » .

رجلا عاجزا قد لبث هنالك ثمانية وثلاثين عاما ، مريضا بداء عضال ● ومن ثم فنان عيسى - وقد علم ذلك بالهام الالهى - قد أدركه الاحتراق على هذا الرجل المريض ، وقال له : « أتريد أن تتعافى ؟ » ● أجاب الرجل العاجز : « سيدى (١) ، اننى ليس عندى رجل يضعنى فى الماء عندما [يحرك] [١] الملك ، ولذلك ● فاننى بينما اكون مقبلا يخطو آخر منحدرأ قبلى ويدخل هنالك ● عندئذ رفع عيسى عينيه الى السماء وقال : « ربنا الاله (١) ، رب آبائنا . » .

[وجه ٦٨ - ١] « فلتكن لك رحمة بهذا الرجل العاجز . » ● وأذ قال عيسى ذلك فانه قال : « باسم الله (ب) ، ايها الاخ ، فلتكن معافى ؛ انهض وارفع فراشك . » ● عندئذ نهض الرجل العاجز ، مثنيا على الله ، وحاملا فراشه على كتفيه وذهب الى منزله حامداً لله . ● وصرخ الذين رأوه : « انه يوم السبت ، فليس مشروعاً لك أن تحمل فراشك . » ● فأجاب : « ان الذى عافانى قال لى : = القبط فراشك واسلك طريقك الى بيتك = » ● عندئذ سألوه : « من هو ؟ » ● فأجاب : « اننى لا أعرف اسمه . » ومن ثم فانهم قالوا - فيما بين انفسهم - « لابد أن يكون عيسى الناصرى » وقال آخرون : « كلا ● لأنه شخص مطهر من الله ، بينما الذى قد فعل هذا الشيء رجل خبيث ، لأنه يجعل السبت مهيبض [الحرمة] . » ● وذهب عيسى فى المعبد ، واقبل عليه جمع غفير ليسمعوا كلماته ، حيث كان الكهان قد أهلكهم الحسد . ●

١ - « لله سلطان . » □ بأدنى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .
ب - « بأذن الله . » بأعلى الهامش الأيسر بسطر أفقى .

١ - أو : (مولاى) . □ هكذا فى هامش الترجمة الانجليزية .
[١] فى الترجمة الانجليزية : « "Troubleth" » لكننا التزمنا بالنص اللاتينى فى المخطوطة : « "Move" » .

[الفصل السادس والستون] (ج)

جاء واحد منهم اليه قائلاً • « ايها المعلم الصالح ، انت تعلم جيداً ، وبالحق ، لذلك فأخبرني : في الجنة » .

[وجه ٦٨ - ب] « اي جزاء سوف يهبنا الله ؟ » • أجاب عيسى : « انكم تدعونني صالحاً (٢) ولا تعلمون ان الله وحده [هو] الصالح (د) حتى كما قال ايوب (٣) ، خليل الله : = ان طفلاً عمره يوم ليس بطاهر = • « نعم ، حتى الملائكة ليسوا بغير خطا في » .

صفحة جديدة البركة المسماة (بيت حسداً) P. 155

« حضرة الله • • واكثر من ذلك فانه قال : = ان الجسد ليجتذب الخطيئة ويمتص الفسوق حتى كانه اسفلجة تمتص الماء (١) (١) = » •

ج - « فصل الحمد » □ يادني الهامش الايمن من اسفل للى اعلى :
« [سورة] الحمد . »
د - « لا خير الا الله . » بالهامش الاعلى فوق اطار الكتابة بسطر افقى :

٢ - قارن : (لوقا) ١٩/١٨ =

٣ - قارن : « ايوب » ١٤/١٥ وما بعدها .

١ - « قال ايوب (Job) : = ان جسد الانسان يخالط (الحرام)
وسائر الخبائث كالمفنجة تاخذ الماء = منه » □ باعلى الهامش الايسر
من اسفل الى اعلى وعلى سطرين : « قال ايوب لحم الانسان يخالط [الحرام]
وسائر الخبائث مثل [سكر] يخالط الماء . » •

١ - قارن : (ايوب) ١٦/١٥ .

ومن ثم فقد سكت الكاهن بما أصابه من الخزي ، وقال عيسى :
 « بالحق أقول لكم ؛ انه لا شيء أشد خطرا من الكلام ● لأنه هكذا
 قال سليمان : = ان الحياة والموت في قبضة اللسان . = (ب) (٢)
 واستعار [عيسى] حواريه وقال : « حذار من هؤلاء الذين يباركونكم
 لأنهم يخدعونكم (ج) . ● باللسان يارك الشيطان أبوينا
 الأولين ، لكن البؤس كان هو النتيجة لكلماته ● كذلك فعل
 حكماء مصر اذ باركوا فرعون ● وكذلك فعل اربعمئة نبي مزيف اذ باركوا
 يارك الفلسطينيين ● وكذلك فعل اربعمئة نبي مزيف اذ باركوا
 (اخب (٣) ؛ لكن ثقتهم كان زائفا ، حتى ان من مدحوه هلك
 مع المادحين . »

[وجه ٦٩ - ١] ● « ومن ثم فان الله لم يقل بغير سبب على
 لسان النبي (اشعيا) ● : = يا شعبي ؛ ان الذين يباركونكم
 يخدعونكم (٤) = ● « ويل لكم ايها الكتاب والفريسيون ؛ ويل لكم
 ايها الكهان واللاويون ، لأنكم قد افسدتم قربان الرب ● حتى ان
 هؤلاء الذين يحضرون لتقديم القرابين يعتقدون ان الله يأكل لحما
 مطهيا [كما يأكل] الانسان . » ●

ب - « قال سليمان : = حياتك وموتك في لسانك = منه » □ باعلى
 الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى : قال سليمان [حياتك] ومعاتك في
 لسانك . منه .
 ج - « حذار ممن يمدحك لأنه [سيفويك] عن طريق الحق . منه »
 □ بالهامش الايسر على سطرين من أعلى الى أسفل : « الحذر [من من]
 يمدحك لأنه [يفرك] عن طريق الحق . منه » .

٢ - (أمثال) ٢١/١٨ .

٣ - (الملوك الأول) ٦/٣٢ □ وعن هذا السر نقلنا ضبط (اخب)
 حسب الطبعة العربية « للعهد القديم » .

٤ - (٢) (اشعيا) .

(١٩ - انجيل برونابا .)

[الفصل السابع والستون] (د)

« لأنكم تقولون لهم • : = احضروا من غنمكم وثيرانكم وصغار خرافكم الى معبد ربكم ، ولا تأكلوها بجمعها بل أعطوا نصيباً لربكم مما قد آتاكم = • وأنتم لا تخبرونهم بأصل الأضحية ، التي هي للشهادة بالحياة التي منحت لابن أبينا ابراهيم ، لكيلا ينسى أبداً ايمان أبينا ابراهيم وطاعته ، مع الوعود التي بُذلت له من الله والمباركة المنزحة له : • لكن الله يقول على لسان النبي (حزقيال) (٥) : = ازيحوا عنى قرابينكم هذه ، ان أضحياتكم لبغضة الى (هـ) = • « لان الزمان » .

P. 157

ضد السعى للمكافاة

صفحة جديدة

« يقترب ، حينما يحدث ما كان ربنا » .

[وجه ٦٩ - ب] « قد تكلم به على لسان النبي (هو شح) (١)
قائلاً • : = اننى سأسمى الشعب غير المختار [شعباً] مختاراً =
وكما يقول فى [سفر] النبي (حزقيال) • : « ان الله سوف

د - « فصل القرين » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل :
[سورة] القرين » .

هـ - « قال (الله) لليهود : = بالقبض انا أبعد قرابينكم لانها
بغضة عندي . منه » □ بالهامش الايمن على سطرين من أسفل الى أعلى :
« قال الله [تعالى] لليهود فى [القبض] ، [ارفع] قرابينكم لانه عندما
خبت . منه » .

٥ - قارن : (اشعياء) ١١/١ وما بعدها ، و (أرميا) ٢٠/٦ .

١ - (هو شح) ٢٣/٢ □ لكن النص هناك : « وأزرعها لنفسى فى
الأرض وأرحم (لورحامة) وأقول (للوعى) : أنت شعبى ، وهو يقول : أنت
الاهية : «

يجعل عهدا جديدا مع شعبه (١) ، ليس مطابقا للعهد الذى أعطاه
 لإبائكم الذين لم يروه (٢) وسوف ياخذ قلبا من حجر ، ويعطيهم
 قلبا جديدا (٣) وسوف يكون ذلك كله لأنكم لا تملكون الآن [طريق]
 شريعته . ● ومعكم المفتاح ولا تفتحون ● بل انكم لاجبر أن توصوه
 أمام أولئك الذين يودون أن يسلكوه (٤) « ●
 وكان الكاهن متصرفا ليخبر الكاهن الرئيس الواقف بالقرب
 من المحراب ، لكن عيسى قال : « أنتظر ، لأننى سأجيب على
 سؤالك . »

[الفصل الثامن والستون] (ب)

« انك سالتنى ان أخبرك [عن] ● ماذا سوف يؤتىنا
 الله فى الجنة ؛ بالحق أقول لك : ان هؤلاء الذين يفكرون فى الأجور
 لا يحبون [من يرعاهم] [١] ؛ ذلك لأن ● السراعى الذى
 لديه قطع من الأغنام عندما يرى الذئب مقبلا فانه يستعد للدفاع
 عنها ● وعلى النقيض ، فان العامل بالأجر عندما يرى الذئب

١ - « ذكر شئ (آخر غير) الشريعة » □ باعلى الهامش الايمن ومن
 أسفل الى أعلى : « ذكر [غير] شريعة - منه » ولعل المراد : « ذكر
 [من] غير « الشريعة » بتشديد الياء المفتوحة فى (غير) وتكون [غير]
 فعلا وليست اسما ؟

ب - « فصل بنى اسرائيل » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
 « [سورة] : بنى [اسرائيل] . »

٢ - (زمرى) ٢١/٣١ ، ٣٢

٣ - (حزقيال) ٣٦/٢٦

٤ - قارن : (لوقا) ١١/٥٢

[١] فى الترجمة الانجليزية : « (Master) لكننا التزمنا الأصل
 اللاتينسى : « (Patrone) . » وسترى حالا ان هذا هو ما يقتضيه السياق .

يترك القطيع ويلوذ بالفرار (هـ) • كما أن الله حي (ج) ، الذي أقف بحضرته ؛ لو أن اله « .

[وجه ٧٠ - ١] « آباؤكم كان الأهمكم لما فكرتم في قول : =

ماذا سوف يعطينا الله ؟ = • ولكنكم كنتم سوف تقولون ، كما قال نبيه داود : = ماذا عماى أن أبذله لله جزاء كل ما قد أعطاه لى (٦) ؟ = •

سوف أتحدث اليكم بمثل (٧) لعنكم تفقهون • : كان هناك ملك وجد على جانب الطريق رجلا جردّه لصوص من ثيابه وجرحوه حتى الموت . واشفق الملك عليه • وأمر عبده أن يحملوا هذا الرجل الى المدينة وأن يعنوا به ، وقد فعلوا ذلك بكل اهتمام • وانضم الملك حبا عظيما للرجل المريض حتى انه أعطاه ابنته هسو نفسه ليتزوجها ، وجعله له وريثا • والآن ففى هذا الملك قد كان باليقين رحيمًا للغاية ؛ لكن الرجل ضرب العبيد ، وازدرى الأدوية ، وامتهن امراته ، وتكلم بالشر على الملك • ودفح مولاييه الى التمرد عليه . وعندما كان الملك يطلب [منه] خدمة - أية خدمة - كان يبارر ليقول : = ماذا سيعطينى الملك مكافأة لى ؟ = • . « والان ، عندما سمع الملك ذلك ، ماذا فعل لهذا الرجل الجحود ؟ » •

ج - « الله حي » وهى بأسفل الصفحة [وجه ٦٩ - ب] .

٥ - انظر : (يوحنا) ١١/١٠ وما بعدها .

٦ - قارن : « المزامير » ١٢/١١٦ .

٧ - قارن : (لوقا) ٣٠/١٠ وما بعدها . لكن المثل من النصوص غير

الاعتمادة . [هذا خلط بين مثلين مختلفين تماما ، لأن الوارد هناك عند

(لوقا) ٣٠/١٠ - ٣٧ هو عن (الجار) وقد سبق أنفاً راجع من ٧٦ - ٧٣ .

أجابوا جميعا : « تبا له ، لأن الملك [لأنك] قد حرمه من كل شيء ، وعاقبة برهيب العذاب . » ● عندئذ قال عيسى : « أيها الكهان والكتّاب والفريسيون ، وأنت أيها الكاهن الكبير الذى تسمع صوتى ؛ اننى أعلن اليكم ما قد قال الله لكم على لسان نبيه (اشعيا) (١) : ● = لقد =

[وجه ٧٠ - ب] = غذوت عبيدا ، وأكبرتهم ، لكنهم استهانوا بى . ● = «

« ان الملك هو ربنا الذى وجد اسرائيل فى هذه الدنيا مكتظا بالتعاسات ، فلذلك سلمه الى عبيده ● يوسف وموسى وهارون ، أولئك الذين رعوه [شعب اسرائيل] ● وقد أكن له ربنا حبا عظيما حتى انه من أجل شعب اسرائيل أخذ مصر ، وأغرق فرعون ، ودحر مائة وعشرين ملكا (٢) من [ملوك] الكنعانيين والمديانيين [١] ، وأعطاه [شعب اسرائيل] التشريعات ، جاعلا إياه وارثا لكل ذلك ، [و] لكل مكان يقطن فيه شعبنا ● لكن كيف احتمل [شعب] اسرائيل نفسه ؟ كم من أنبياء قد قتلهم ● كم من نبوات قد لوثها ● كم انتك شريعة الله ؛ وكم ممن قد ابتعدوا عن الله - لهذا السبب - فه انطلقوا ليعبدوا للأصنام بما اقترفتكم ؛ أيها الكهان ! ● وكم لا ترجون لله وقارا بمنهاجكم فى الحياة ! والآن تسالوننى : = ماذا سوف يعطينا الله فى الجنة ؟ = ● « لقد كان الأجد ربكم أن تسالونى : ماذا سوف يكون العقاب الذى سيقدمه الله لكم فى جهنم ، واذن فما الذى ينبغى عليكم أن تفعلوه من أجل توبة نصوح ● عسى أن يسبغ الله رحمة عليكم ؛ لأن ذلك ما يسعنى أن أبلغكم به ، ولهذه الغاية قد أرسلت اليكم . » ●

١ - (اشعيا) ٢/١ .

٢ - (يشوع) ٢٤/١٢ (ولكن العدد ٣١) □ هكذا فى الترجمة .

[١] لكن هذا النص المشار اليه لم يذكر (المديانيين) .

[وجه ١٤١ - ١٠] :

الفصل التاسع والستون [(١)]

« بالله الحى (ب) ، الذى أقف فى حضرته • انكم لن تنالوا منى ملقا بل حقا • ومن ثم فاننى أقول لكم : توبوا وعودوا الى الله [ثانية] [٢] تماما مثلما فعل آباؤنا بعد ارتكاب الخطيئة ، ولا تجعلوا قلوبكم قاسية • •
 كان الكهان ياكلهم الغيظ من هذا الحديث ، ولكنهم لم يتكلموا كلمة خوفا من عامة الشعب • واستطرد عيسى قائلا : « ايها المتفهمون ، ايها الكتبة ، ايها الفريسيون ، ايها الكهان ، انبئوني : انكم تشتهون الخيل كالفرسان ، ولكنكم لا ترغبون أن تنطلقوا الى الحرب • وتشتهون ارتداء الملابس الجميلة مثل النساء ، لكنكم لا ترغبون أن تغزلوا وتغذوا الاطفال ؛ وتشتهون ثمرات الحقل ولا ترغبون أن تحرثوا الارض • وتشتهون أسماك البحر ولا ترغبون أن تذهبوا للصيد • وتشتهون المجد مثل » •

صفحة جديدة الأبكم الأصمّ الأعمى صريح الجن P. 161

« أبناء المدن ولكنكم لا ترغبون أن تحتملوا عبء النظام الجمهورى • وتشتهون [جباية] العشور وياكوزة الثمرات مثل الكهان ولكنكم لا ترغبون أن تعبدوا الله بالحق • فماذا - اذن - سوف يفعل الله بكم ، بينما يراكم تشتهون هنا كل خير بدون اى • • [وجه ٧١ - ب] « عَرم ؟ • بالحق أقول لكم : ان الله سوف يهبكم مكانا حيث يكون لكم كل شر بدون خير ، اى خير • • » •

١ - « فصل الزكاة (٢) » □ باعلى الهامش الايسر من أسفل الى أعلى : « [سورة زكاة] » •
 ب - « بالله [الحى] » □ تحت السابق ولكن من أعلى الى أسفل :
 « بالله [حى] »
 [٢] ليست فى الترجمة الانجليزية ولكنها فى الاصل اللاتينى •

وعندما قال ذلك عيسى ، جرى له هنالك برجل مخبول (١) ،
وقد عجز عن أن يتكلم أو أن يرى ، وقد سلب منه السمع ● ومن ثم
فان عيسى - اذ رأى ايمانهم - رفع عينيه الى السماء وقال ● :
« يا اله وربّ (١) آبائنا ، لتكن لك رحمة بهذا الرجل المريض واعطه
صحة ، لعل هؤلاء القوم يعلمون أنك قد أرسلتني . » ●
واذ قد قال ذلك عيسى فانه أمر الروح [الشيطانية] أن
تتصرف ، قائلا ● : « [بسَلطان] اسم الربّ الالهنا ؛ (ب)
انصرف أيها [الشيطان] الشرير عن الرجل ! » ●
فانصرفت الروح [الشيطانية] ، وتكلم الرجل الأبيكم ، وأبصر
بعينه . ● ومن ثم فان كل فرد قد ملئ رعبا ، لكن الكتبة قالوا :
« انه يطرد الشياطين [بسَلطان] (بِلزِبُو) [٢] أمير الشياطين » ●
عندئذ قال عيسى : « كل مملكة تتقطع ضد نفسها فانما تدمر نفسها ،
وينهار بيت فوق بيت ● فلئن كان [ما جرى] بسَلطان الشيطان
فكيف يطرد الشيطان [شيطانا]؟ كيف لمملكته أن تصمد ؟ ولئن كان أبناؤكم
يطردون الشيطان بالكتاب الذي أعطاهم اياه النبي سليمان (٢) » ●

- ١ - « الله سلطان » □ بالهامش اليمين من أسفل الى أعلى .
ب - « باذن الله » □ مثل السابق .

١ - انظر (متى) ٢٢/١٢ - ٢١ .

٢ - ان القرآن يتقبل من (التلمود) الرواية القدرات السحرية
التي لسليمان . قارن مثلا ا (القرآن) السورتين ٢١ ، ٢٧ وانظر كذلك
الوجه ٧٦ - ا □ اما السورة ٢١ (الانبياء) ففي الآية ٨١ تسخير الشياطين
لخدمة سليمان : (ومن الشياطين من يفوضون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا
لهم حافضين .) واما السورة ٢٧ (النمل) ففيها الايتان ١٦ ، ١٧ ونصهما :

[١] في الترجمة الانجليزية : « الأبيكم ، الأصم ، والأعمى صريع الجن »
ولكن الترجمة العربية الحرفية تثير التباسا بالتعدد مع انه شخص واحد .
[٢] هكذا في الاصل اللاتيني للمخطوطة : (Beelzebub) لكن في
الترجمة الانجليزية : (Beelzebub) . واما في النسخة العربية لانجيل
(متى) ٢٤/١٢ (بعلز بول) وقد التزمنا النص اللاتيني .

فانهم ليشهون اننى اطوره الشيطان [بسطان] الله ● باه
الحى (ج) : ان البذاءة على الروح القدس لا عفوان لها فى هذه
المنيا ولا فى الاخرة .

[وجه ٧٢ - ١] « لان الرجل الشرير فى نفسه سوف يحقر
نفسه وهو عارف بالتحقير . » ● .

واذ قال ذلك عيسى فانه انصرف خارجا من المعبد . فاكبره
عامة الناس لانهم احضروا سائر الاشخاص المرضى الذين استطاعوا
ان يحتشدوا جميعا ● واذا اقام عيسى صلاة فانه اعطى للجميع صحة .

ج - « بالله الحى » □ مثل السابق ولكن باخر الهامش .
= بقية هامش ٢ من الصفحة الماضية :

(وورث سليمان داود وقال ياايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل
شء ، ان هذا لهو الفضل المبين . وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس
والطير فهم يوزعون) ثم الآية ٣٩ عن عرش ملكة (سبا) ونصها : (قال
عفريت من الجن انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك وانى عليه لقوى امين .)
ثم الآية ٤٠ ونصها : (قال الذى عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان
يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلونى اشكر
ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غنى كريم .)
[ونضيف] : ان القرآن قد ذكر مثل ذلك فى السورة ٣٤ (سبا)
وفىها الايات ١٢ - ١٤ ونصها : (ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر
واسلنا له عين القطر ، ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم
عن امرنا نذقه من عذاب السعير . يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل
وجفان كالجواب وقدور راسيات ، اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادى
الشكور . فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض
تاكل منماته ، فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
فى العذاب المهين) .

وبعد : فهذه نصوص القرآن ، عن تسخير الله للجن تحت امر سليمان
ولكن فى اعمال الخير وفى سبيل الله وبسلطانه وحده ، وما ابعد هذا كله
عن مفهوم (السحر) الذى ينسبه (القرآن) للشياطين بعيدا عن سليمان .
وحسبك ان القرآن نفسه هو الذى لم يذكر السحر الا بشر ، فنقرأ مثلا :
(وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر) (البقرة)
١٠٢/٢ ثم : (ولا يفلح الساحر حيث اتى .) (طه) ٦٩/٢٠ .

وهناك وفي ذلك اليوم في بيت المقدس بدأت الجنود الرومانية
- بفعل الشيطان - تهيج دهماء الناس قائلين • : « انما كان عيسى
اله اسرائيل الذي أقبل ليزور » •

P.163

في (قيصرية فيلبى)

صفحة جديدة

[الفصل السابعون] (١)

« شعبه » [١]

انصرف عيسى من بيت المقدس بعد (عيد الفصح) اليهودى •
ومخل حدود (قيصرية فيلبى) (١) ، وهناك اذ اخبره الملك جبريل
بالمفتنة التى كانت فى بدايتها بين دهماء الناس • فانه قد سال
حواريه قائلا : « ماذا يقول الرجال عنى ؟ » • قالوا : « البعض
يقول : = انك (اليا) ، وآخرون [يقولون] (ارميا) ،
وآخرون [يقولون انك] واحد من الانبياء القدامى • » • اجاب
عيسى : « وانتم ، ماذا تقولون من اكون ؟ » • اجاب (بطرس) :
« انت المسيح [انت] ابن الله • » • عندئذ اُصبح عيسى غضبان ، وعنفه
بغضب ، قائلا : « اذهب وانصرف عنى (٢) ، لانك انت الشرير • »

١ - « فصل اللعنة على النصارى » □ بالهامش الايسر من اعلى الى
اسفل : « [سورة] اللعنة على [النصارى] •

١ - قارن وانظر الخلاف عند (متى) ١٣/١٦ - ٢٠ وما نحوها
□ وفيه ما نصه : ١٤ « فقال قوم : (يوحنا المعمدان) ، وآخرون :
(ايليا) ، وآخرون : (ارميا) ، او واحد من الانبياء • » •
٢ - قارن : (متى) ٢٣/١٦ □ والنص عنده : « فالتفت وقال لبطرس :
اذهب عنى يا شيطان • انت معثرة لى • • • » •

[١] هكذا تماما فى المخطوطة •

[وجه ٧٢ - ب] « وتسعى لأن تدفعنى [للفصيحة [٢]] » .
 ثم أذرت الاثنى عشر قائلا : « اللعنة لكم ان تصدقوا ذلك ،
 لاننى قد ظفرت من الله [بوعده بحلول] لعنة عظيمة (٣) على هؤلاء
 الذين يصدقون ذلك . » ● ولقد كان حريصا على أن يطرد (بطرس)
 ومن ثم فان الأحد عشر تشفعوا لعيسى من أجله ، فلم يطرده ولكنه
 عنفه مرة أخرى قائلا ● : « حذار ان تقول أبدا مثل هذه الكلمات
 مرة أخرى ، لان الله [العلى] [٣] سوف ينبذك » ● فبكى (بطرس)
 وقال : « أيها السيد ، لقد تكلمت بغباء ، فاضرع الى الله كي يفر
 لى . » ● عندئذ قال عيسى : « اذا كان ربنا لم يرد ان يبرى نفسه
 لعبده ميسى ، ولا لـ (اليا) الذى أحبه كثيرا ، ولا لآى نبي ●
 فهل تظنون أن الله سيرى نفسه لهذا انجيل الذى لا ايمان له ؟ ●
 لكن ، أستم تعلمون ان الله قد خلق سائر الاشياء من لا شيء ،
 بكلمة واحدة (ب) ، وان جميع الناس أصلهم من قطعة
 من طين ؟ ● فالآن ، كيف يكون الله مماثلا لانسان ؟ ●
 اللعنة على هؤلاء [الجهلة] [٤] الذين يبتلون انفسهم بخداع
 الشيطان ! » . واذا قال ذلك عيسى فانه تضرع الى الله من أجل
 (بطرس) ، بينما كان الأحد عشر و (بطرس) يبكون ويقولون :
 « فليكن كذلك ، [فليكن كذلك] [٥] ، ياربنا الاله المبارك (ج) » ●

ب - « خلق الله كل شيء فى كلام واحد بلا شيء . منه » □ بالهامش الايمن
 ومن أسفل الى أعلى : « خلق الله كل [شيء] [فى كلام] واحد
 بلا شيء . منه » .

ج - « يا الله ، سلطان » □ باخر الهامش الايسر من أسفل الى أعلى .

٣ - انظر أيضا : الوجه ٢١٩ - ٢ ، والهامش على الوجه ٣ - ١
 والوجه ١٠ - ١ .

[٢] فى الترجمة الانجليزية : « اساءة » = Offence . : لكننا القرمانا

الأصل اللاتينى فى المخطوطة : « الفضيحة » = Scandalo

[٣] ، [٤] هكذا فى الأصل اللاتينى وحده .

[٥] هكذا مكررة فى الأصل اللاتينى وحده .

بعد ذلك انصرف عيسى وانطلق فى (الجليل) لعل هذا الرأى
الفاسخ .

[وجه ٧٣ - ١] - الذى بدأ دهماء العوام يعتقدونه بالنسبة
له [عيسى] - يتلاشى . ●

[الفصل الواحد والسبعون] (١)

واذ وصل عيسى الى موطنه الشخصى (١) ، كان قد شاع
خلال سائر منطقة (الجليل) ● كيف أن النبى عيسى قد آقبل الى
(الناصرة) . ومن ثم فانهم قد بحثوا باهتمام عن المرضى ●
وأحضروهم اليه ، ملتصين منه أن يمسهم بيديه . وبلغ الحشد
من الضخامة أن رجلا ثريا مريضا بالشلل ● اذ كان عاجزا أن يدخل
من الباب محمولا [الى عيسى] فانه قد حمل مرفوعا الى سطح
البيت الذى كان فيه عيسى ، واذا تسبب [ذلك] فى جعل المسقف
مكشوبا فقد أنزل الرجل نفسه بالواح أمام عيسى ● فوقف عيسى
لحظة فى تردد ، ثم قال : « لا تخف يا اخى ؛ فان خطاياك مغفورة
لك . » ● فاعتاظ كل واحد من السامعين لذلك ، وقالوا : « ومن
هو هذا الذى يغفر الخطايا ؟ » ● عندئذ قال عيسى : « بالله الحى ،
اننى لست بقادر على أن اغفر الخطايا ، ولا أى رجل [بقادر على

١ - « فصل : هو يغفر » □ باعلى الهامش الايسر من اسفل الى أعلى :

« [سورة] [اليفقر] » .

١ - أنظر (مرقس) ١/٢ - ١٢ وما نحوها .

ذلك [، لكن الله وحده يغفر (ب) . • « » بيد أننى كعبد لله
استطيع أن أضرع اليه من أجل خطايا الآخرين ؛ وهكذا قد تضرعت
اليه من أجل هذا الرجل المريض ، واننى لعلى يقين : «

[وجهه ٧٣ - ب] « أن الله قد سمع دعائى • لهذا ،
وعسى أن تعرفوا الحق ، فاننى أقول لهذا الرجل المريض :
= باسم رب (ج) آبائنا ، رب ابراهيم وبنيه ، انهض بارئنا = •
وعند ما قد قال عيسى ذلك نهض الرجل المريض معالى ، ومجدد
الله • • عندئذ تقم عامة الناس الى عيسى بالرجاء أن يتضرع لله
من أجل المرضى الذين وقفوا بالخارج • ومن ثم فان عيسى انطلق
اليهم ، واذ رفع يديه قال : « أيها الاله [العلى] [١] رب الجنود ،
الله الحى ، الله الحق ، الله القهوس ، الذى لن يموت أبدا (د) •
فلتكن بك رحمة عليهم ! » ومن ثم فكل واحد أجاب : « آمين • »
واذ قد قيل ذلك ، بسط عيسى يديه على جمهور المرضى ، وكلهم
نالوا صحتهم • • هنالك مجدوا الله قائلين : « لقد تجلى علينا
الله بنبيه ، وان نبيا عظيما قد بعثه الله الينا • » .

ب - « قال عيسى : = : [أقسم] بالله الحى اننى لا أقدر ان اغفر
[ذنبا أى] أى ذنب ، الله وحده يقدر أن يغفر الذنوب • منه » □ بالهامش
الايمر من اعلى الى اسفل على سطر واحد : « قال عيسى [أقسنت]
بالله الحى أنا لا أقدر أن [يغفر] ذنبا من [ذنوب] إلا الله منه •
ج - « باذن الله » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى •
د - « الله [سلطان] حى ، [الحق] [ولى] وياق » □ مثل
السابق : « سلطان الله حى حق ولى وياق • » .

[١] فى المخطوطة وحدها •

[الفصل الثانی والسبعون] (١)

فی المساء تکلم عیسی سرا مع حواریهه قائلا : ● « بالحق اقول لكم : ان الشیطان لیستهی أن ینخلکم کحبوب القمح (١) ● بیید انی قد تضرعت الی الله من أجلكم ، وعندئذ فلن یهلك منکم الا من یطرح لی المکاید » ● وانما قال ذلك هن (یهوذا) ، لأن الملك جبریسيل .

[وجهه ٧٤ - ١] قد قال له : کیف كانت لیهوذا ید مع الکهنه ، وکیف نقل الیهم سائر ما تحدث به هیسى . ● وبالدموع ، اقبل من ینکب هذا الی مقربة من عیسى قائلا ● « یا سید ، أخبرنی ؛ من هو ذلك الذی سیخونک ؟ » فاجاب عیسى قائلا : « یا برنابا ، لیست هذه هی الساعة لکی تعرفه ، لكن الشریر سیکشف عن نفسه قریبا لأننی سوف أبرح الدنیا . » ● عندئذ بکی الحواریون قائلین : « یا سید ، لماذا تهجرتنا ؟ ● لأن نموت أفضل كثيرا من هجرک انانا . ● اجاب هیسى : « لا تدعوا قلوبکم تقسرب ، ولا تفرعوا (٢) : لأننی لم اخلقکم ، ولكن الرب خالقنا هو الذی خلقکم ولسوف یحمیکم . (ب) ● اما بالنظر الی فلقد جلت الغیا الان لکی امهد الطريق لرسول الله (٣) (ج) ، الذی سوف یأتی بخلص العالم . ● لكن حذار ان تنخدعوا ، لان متبئین زائفین کثیرین

١ - « فصل علامة (٢) [نبی] الله » □ بالهامش الایمن ومن اطلسی الی اسفل : « [سورة] [العلامة] رسول الله » .
ب - « الله یخلق ویحفظ » □ بالهامش الایسر من اعلی الی اسفل : « الله خالق [وحافظ] » .
ج - « [نبی] الله » □ مثل السابق : « رسول الله » .

١ - قانون : (لوقا) ٣١/٣٢ □ والنص عنده : « سمعان ، سمعان ؛ هو ذا الشیطان قد طلبکم لکی یفرلکم کالحنطة . » .
٢ - (یوحنا) ٣٧/١٤ .
٣ - انظر الوجه ٤٤ - ١ وللهامش هنالك (P. 99, Note 2) .

سوف يأتون (٤) ، وهؤلاء هم الذين سوف [يبهرجون] [١] كلماتي ، ويدنسون انجيلي . « عندئذ قال (اندراوس) : « يا سيد ، أخبرنا بعلامة ما ، تستطيع بها ان نعرفه . » فاجاب عيسى : « انه لن ياتي في زمانكم ، لكن سيأتي بعدكم بسنتين ، عندما سيكون » .

[وجهه ٧٤ - ب] « انجيلي [٢] قد اُبطال ● حتى انه نيكاه ان لا يوجد الا ثلاثون مؤمناً ● هنالك في ذلك الزمان سوف يشقق الرب بالعالمين ، وهكذا سوف يرسل رسوله (د) ● الذي سوف تستقر فوق راسه غمامة [٣] بيضاء ، تلك انتي بها سوف يعرف بواسطة واحد من اصفياء الله ، وهو الذي سوف يعلن عنه للعالم ● ولسوف ياتي مع قوة عظيمة ضد الكافرين ، ولسوف يمحق الوثنية على الارض ● ولسوف يرضيني ذلك لانه وعن طريقه سوف يُعرف ربنا ويمجد ، ولسوف يتبين صدقي فيما قلت ● ولسوف يوقع الانتقام على » .

P. 169

وسائل صاحب الاغواء

صفحة جديدة

« هؤلاء الذين سيقولون : انني اكثر من انسان ● بالحق اقول لكم : ان القمر سيتولى مذهبه في صباحه ، وعندما يكبر سوف ياخذه بين يديه (١) ● فليكن العالم على حذر من ان يرفضه ،

د - « الله [يرسل] » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الي اعلى :

« الله مرسل » .

٤ - قارن : (متى) ١١/٢٤ -

[١] اي : يزخرفون ، كما في النص اللاتيني ولو ان الترجمة .

الانجليزية : « ياخذون » فالتزمنا الاصل .

[٢] وربت هذا الكلمة في الترجمة الانجليزية على انها ختام الوجه

السابق وليست كذلك فالتزمنا اصل المخطوطة .

[٣] هل هذه كتابة عن (العمامة) من نسج ابيض ؟

١ - قارن الفقرة المبهمة على القرآن ، لاستهلال سورة ٥٤ [] وهي سورة

(القمر) ويدايتها : (اقتربت الساعة وانشق القمر) . ولكن أين هذا من

عبارة : « ان القمر سيتولى مذهبه في صباحه » ؟

لأنه سيمفك دماء الوثنيين ● فان عبد الله (١) موسى قد سبق
 ان قتل الكثيرين ، و (اشعياء) [١] لم يبق على المدن التي احرقوها ،
 ونهبوا الاطفال ● لان الجرح القديم يستدعى الكى بالنار ●
 ولسوف ياتى - [اى : هذا النبى المنتظر] - بالحق اظهر جلاء
 عن كل ما جاء به سائر الانبياء ، ولسوف يعنف من يسعى فى الدنيا
 فساداً » ●

[الوجه ٧٥ - ١] « ان ابراج مدينة ابينا سوف يحيى بعضها
 بعضا طريا ، وهكذا فعندما تتشاهد الوثنية وهى تهوى الى الارض ،
 ومع الاعتراف باننى انسان كسائر البشر ● اقول لكم بالحق : انه
 بيقين » .

«سوف ياتى رسول الله» (١).

[الفصل الثالث]

والسبعون [(ب) ، [٢] .

« بالحق اقول لكم ● انه اذا حاول الشيطان ان يختبركم فيما
 اذا كنتم احباب الله - ولانه لا احد يغير على مدائنه [هو] نفسه - [٣] ●
 فاذا استطاع الشيطان ان يملى ارادته عليكم فانه سوف يحملكم على
 ان تنزلقوا فيما تشتبهون ● لكن لانه يعلم انكم اعداؤه فانه

١ - [نبى] الله « □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى اعلى :
 « رسول الله . »

٢ - « نبى .. الله » □ بالهامش الايسر من اعلى الى أسفل : « رسول
 الله . »

ب - « فصل تعيين » □ مثل السابق : « [سورة] توكيل » .

[١] فى الترجمة الانجليزية : (يوشع = Joshua) لكن فى الاصل

اللاتينى : (اشعياء = (Essaia)) فالتزمنا الاصل :

[٢] هكذا فى المخطوطة .

[٣] [اى : ان الشيطان لا يهاجمكم طالما انتم له اولياء واتباع ، كما

لا يغير احد على مدائنه .

سوف يستعمل كل عنف لكي يهلككم . لكن لا تفرزعوا ، لأنه سيكون ضدكم مثل كلب في سلسلة ، لأن الله قد استمع لبعائى . « ●
 فأجاب (يوحنا) : « يا سيد ، أخيرنا - ليس فقط من أجلنا ولكن من أجل هؤلاء الذين سوف يؤمنون بالانجيل (٢) - كيف إن القائم القويم بالاغواء [أى : الشيطان] يترصده للانسان . « ●
 اجاب عيسى : « ان هذا الشرير يغوى بأربعة طرق . « ●
 « الاول ؛ عندما يباشر بنفسه الاغواء بالافكار ● الثانى ؛ عندما يغوى بكلمات وباعمال . «

[وجه ٧٥ - ب] « بواسطة اعوانه ● الثالث ؛ عندما يغوى بمذهب زائف ، والرابع ؛ عندما يغوى بتخييلات زائفة . ●
 والآن ؛ كم من الحذر ينبغي أن يكون عليه الناس ! خصوصا وفوق كل شيء لما له من معين يؤزره في جسد الانسان المشغوف بالخطيئة كشف المحموم بالماء ● اننى أقول لكم بالحق : ان الانسان اذا خاف الله فانه سوف يكون له النصر على الجميع ، كما يقول لبيبه داود (٣) ● : = ان الله (ج) = .

P. 171

خطايا الفكر

صفحة جديدة

= سوف يمنح ملائكة ولاية عليك ، اولئك الذين سيحفظون طرقك (١) ، لكيلا يدفعك الشيطان للزلل ● ولسوف يتمسك الف عن شمالك . وعشرة آلاف عن يمينك حتى لا

ج - « الله [يرسل] » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :

« الله يرسل » .

٢ - قارن (يوحنا) ٢٠/١٧ .

٣ - « للمزامير » ١١/٩١ ، ١٢ ، ٧٠ .

١ - « ارسل الله ملائكة للمؤمنين ليحفظوا طرقهم . منه » □ بالهامش الايسر من أسفل الى أعلى وعلى سطرين : « ارسل الله [تعالى] ملائكة على المؤمنين ، [ليحفظ] طرقهم . منه » .

يقربوك (ب) = • « وأكثر من ذلك ، فإن ربنا قد وعدنا - بمحبة عظيمة (ج) (د) - على لسان داود نفسه أن نحفظنا ، قائلاً (١) • : = انى أمنحك الادراك الذى سوف يعلمك ، وحيثما مشيت فى طريقك سوف أجعل عينى عليك = (هـ) • « لكن ماذا سوف أقول • لقه قال [الله] على لسان (اشعيا) (٢) : = هل تستطيع أم أن تنسى الطفيل الذى من رحمها ؟ • لكنى أقول لكم : انها اذا نسيت [طفلها] فاننى لن أنساكم (و) • = • « أخبرونى - اذن - : من سيخاف الشيطان » .

[وجه ٧٦ - ١] « بينما هو يحظى بحراسة الملائكة ، وبعضمة

ب - « قال الله للمؤمنين : عسى أن يقع على شمالهم ألف بلاء ، وعلى يمينهم عشرة آلاف [بلاء] لكن لا يقربوك . منه » □ بالهامش الأيسر على سطرين مائلتين ومن أعلى الى أسفل « قال الله للمؤمنين عسى أن يقع على شمالهم ، ألف بلاء وعلى يمينهم عشرة آلاف بلاء ، لكن لا يصيبكم منه » .
ج - « الله محب » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .
د - « الله [وعد] منه » □ أدنى من السابق ولكن النص : «اللهوهاب» .
هـ - « قال الله للمؤمنين فى « المزامير » : لقد أعطيتكم الحكمة لترشدكم فى الطريق الصواب ، وحيثما تذهبوا لكن ناظرا عليكم . منه » □ بالهامش الأيسر على أربعة سطور مائلة من أسفل الى أعلى : « قال الله فى الزبور [المؤمنين] [عطيتكم] العقل ليرشدكم ، [الا] طرق الحق وأين [تحب] ، [هبتم] أنا ناظر عليكم . منه »
و - « قال الله سبحانه للمؤمنين : « هل يمكن أن تنسى الحامل الطفل فى رحمها ؟ لكن أن تنسى هى فاننى لن أنساكم . » □ باخر الهامش الأيسر على أربعة سطور من أعلى الى أسفل : « قال سبحانه [رتلى] للمؤمنين ، هل يمكن [أنتنسى] الحامل ، والحمل فى [بطنه] وان [أسئ] ، [تنسى] [وأنا] لا [أنسىكم] . منه »

١ - « المزامير » ٨/٢٢ .

٢ - (اشعيا) ١٥/٢٩ .

(٢٠ - انجيل بولس)

من الله الحي (ز) ؟ ● ومع ذلك ، فان من الضروري - كما يقول النبي سليمان (٣) ، أن : = يا بئس الذي أقبلت على خشية الله أعدّ نفسك للاغراءات = ● « بالحق أقول لكم : ان على الانسان أن يقتدى بالصيارفة الذين يفحصون النقود [وذلك] بتمحيص افكاره ، لكيلا يخطيء في جنب الله خالقه (ح) » ●

[الفصل الرابع والسبعون] (ط)

« كان ولا يزال يوجد في العالم رجال لا يهتمون بفكرة للخطيئة ● وأولئك هم في أعظم الخطأ ● أخبروني ؛ كيف أخطأ الشيطان ؟ ان من اليقين انه قد أخطأ في فكرة انه كان أعظم قدراً من الانسان (٤) ● سليمان (٥) أخطأ بتفكيره ان يدعو سائر

ز - « بالله (الحي) » □ باعلى الهامش الايسر ومن أعلى الى أسفل :
« بالله حي »

ح - « الله (يخلق) » □ مثل السابق : « الله خالق » ●

ط - « فصل الفكر » □ مثل السابق : « [سورة] الفكر » ●

٣ - « جامعة » ١/٢ ●

٤ - راجع الوجه ٣٦ - ١ وما بعده والقرآن ٢/ بعد البداية ، والسورة ٧ في مستهلها ، والسورتين ١٥ ، ١٧ في الوسط ، والسورة ١٨ في الوسط ، والسورة ٢٨ في الختام ، وانظر المقدمة (للترجمة الانجليزية) □ أما الاولى ٢ (البقرة) وفيها : الآية ٣٤ ونصها : (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس أبى واستكبر وكان من الكافرين .) وأما الثانية ٧ فهي سورة (الاعراف) وفيها الآية ١٢ ونصها : (قال ما منعك ان تسجد اذ أمرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين .) وأما الثالثة ١٥ فهي سورة (الحجر) وفيها الآية ٣٣ ونصها : (قال لم أكن لأسجد لبشر خلقتني من صلصال من حما مسنون .) وأما الرابعة ١٧ فهي سورة (الاسراء) وفيها الآية ٦١ ونصها : (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال اسجد لمن خلقت طينا .) وأما الخامسة ١٨ فهي سورة (الكهف) وفيها الآية ٥٠ ونصها : (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من النجس ففسق عن أمر ربه .) وأما السادسة ٢٨ فهي سورة (ص) وفيها الآية ٧٨ ونصها : (قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين .)

٥ - راجع الوجه ٧١ - ب

خلائق الله الى وليمة ، فاذا بسمكة صححت خطاه بان اكلت كل ما كان
قيد اعده ! ● من ثم - وليس بغير سبب - يقول داود (٦) ابونا : =
ان استعلاء انسان = ●

P. 173

في الحفاظ على القلب

صفحة جديدة

= في قلبه ليتهوري به في وادي الدموع . ● ليس من اجل
 ذلك يهتف الله على لسان نبيه (اشعيا) قائلا : =
 [وجهه ٧٦ - ب] : = ابعادوا افكاركم الشريرة عن
 عيني = (١) « ولائى مقصد يقول سليمان (٢) : = بكل
 حفاظك احفظ قلبك = » ●
 « بالله الحى (١) ، الذى تقف نفسى بحضورته ؛
 ان كل ما يقال ضد الافكار الشريرة لهو حيث ترتكب الخطيئة ، اذ
ان من المستحيل ان تخطيء بدون تفكير . ● والآن اخبرونى ؛
حينما يزرع الزارع الاعناب اليس يفرس الزرع الى العمق ؟ بلى ،
وبالتاكيد ● كذلك تماما يفعل الشيطان الذى حين يفرس
الخطيئة ، فانه لا يتوقف عند العين او الاذن ، ولكنه يغور فى القلب
الذى هو بيت الله (ب) ● كما تكلم على لسان عبده موسى (٣)

٦ - « مزامير » ٨٤ / ٥ ، ٦ وقران الترجمة المعتمدة .

١ - « بالله الحى » □ باعلى الهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى :
 « بالله حى » .
 ب - « القلب بيت الله » □ مثل السابق : « [قلب] بيت الله » .

١ - (اشعيا) ١٦/١ (الترجمة المعتمدة)

٢ - « امثال » ٢٣/٤ .

٣ - قارن : « [سفر] اللاويين » ١١/٢٦ ، ١٢ .

قائلا : = تكونن فيهم ، لعلمهم يمضون على شريعتي = ● « والان
 أخبروني ؛ لو أن الملك (هيرودس) يعطيك منزلا للحفاظ عليه
 حيث يرغب السكنى فيه ، كنتم توعزون لعدوه (بيلاطس) أن
 يدخل إليه ● أو أن يضع أمتعه فيه ؟ باليقين : كلا . ● اذن ؛
 فكم ينبغي عليكم أن لا تتيجوا - على الأقل - للشيطان أن يدخل
 قلبكم ، أو يضع أفكاره فيه . ● بينما انتم ترون أن ربنا قد
أعطاكم (ج) قلبكم لتحفظوه ، إذ هو بيت له . (ب) ● ومن
 نم فلاحظوا أن الصيرفي يمحس النقود ؛ هل . » .

[وجه ٧٧ - ١] « صورة (قيصر) صحيحة ، وهل الفضة جيدة
 أم مزيفة - وهل بالوزن المفروض ؛ ولذلك فإنه يقلبها كثيرا في
 يده ● أه ، يا للعالم المجنون ! كم أنت دقيق حريص في شغلك
 حتى أنك في اليوم الأخير سوف تعنف وتلوم أنصار الله وتحكم عليهم
بالإهمال وانعدام الاهتمام ، لأن خدمك ● هم بغير شك أكثر
دقة وحرصا من أنصار الله (٤) . ● والان أخبروني ؛ من هو
 الذي يمحس فكره مثلما يفحص المصرفي عملة فضة ؟ بالتأكيد : لا
 أحد ! ● »

[الفصل الخامس والسبعون] (د)

عندئذ قال يعقوب : ● « يا سيد ، كيف يكون تمحيص الفكر
 مشابها لفحص القطعة من النقود ؟ » ● أجاب عيسى : « أن الفضة

- ب - « القلب بيت الله » . □ مثل السابق (مكرر بأسفل الهامش) .
 ج - « الله [يعطى] » □ مثل السابق : « الله [معطى] » .
 د - « فصل الكسول » □ بالهامش الأيمن ومن أظن إلى أسفل :
 « [سورة] [التنبيل] » .
 ٤ - قارن : (لوقا) ٨/١٦ .
 □ أي أن أنصار الله لا يبخلون في طاعة الله ما يبخله الخادم الخاص في
 طاعة سيده .

للجيدة فى [مجال] الفكر هى التقوى ، لان كل فكرة عديمة التقوى
انما تاتى من الشيطان . • فالصورة الصحيحة [على النقود]
هى مثال للقديسين والانبياء ، وهو [المثال] الذى ينبغى علينا ان
نقتدى به . • وميزان الفكر انما هو حب الله . •

P. 175

السيد الشحيح

صفحة جديدة

« الذى به ينبغى أداء سائر العمل . • وبناء على ذلك ،
فان العدو » .

[وجهه ٧٧ - ب] « سوف يزوج بالانكار الفاجرة هناك بمقابلة
[[الافكار]] الملائقة لكم • المطابقة للانيا ، لكى يفسد الجسد ؛
[كما يزوج] [[بافكار]] الحب الارضى [الدينوى] لكى يفسد الحب
• • • • • فاجاب (برثولوميو) : « يا سيد ، ماذا ينبغى علينا ان
نفعل كى نفكر قليلا ؛ لكيلا نسقط فى الاغواء ؟ » • اجاب عيسى :
« امران ضروريان لكم ؛ الاول : ان تروضوا انفسكم كثيرا ، والثانى :
ان تتكلموا قليلا • ذلك ان الكسل مستنقع شجع فيه كل فكرة
قذرة • وثرثرة الكلام اسفنجة تتلفط الوان الفسوق • لذلك
فان من الضرورى ليس فقط ان يستولى عملكم على شغل اجسامكم
ولكن يلزمكم كذلك ان تتشغل انفسكم بالصلاة . • لانها تحتاج
ان لا تكف عن الصلاة ابدا • اننى اضرب لكم مثلا : كان هناك
رجل يسيء الاداء [للحقوق] ولذلك فلم يكن هناك احد ممن عرفوه
يقبل ان يحرث حقوله • ومن ثم فانه - كرجل شرير - قال : =
اننى ساذب الى مكان السوق (١) لكى اجد اشخاصا كسالى من
اولئك الذين لا يعملون شيئا ، وهكذا يحضرون ليحرثوا مزارع
اعتابى = • • ومضى هذا الرجل من منزله قدما ، ووجه » .

[وجهه ٧٨ - ا] « غرباء كثيرين من الواقفين فى بلدة ، وهم
مفلسون • فتحدث اليهم ، وقادهم الى مزرعة اعتابيه ، لكن -
حقيقة - لم يكن احد - سبقت له معرفته والعمل لديه بيديه - فبه
ذهب الى هنالك • • انه الشيطان ، ذلك الذى يسيء الاداء
[للحقوق] ، لانه يعطى عملا ثم يقاضى الانسان مقابل خدمته

١ - قارن (متى) ٣/٢٠ وما بعدها . لكن المثل من النصوص غير

العمدة .

تيرانا هدية . ● من أجل ذلك فهو قد خرج من الجنة ، ثم هو
يمضى فى البحث عن عمال ● وبالتأكيد فهو انما يستد عمله
الى اولئك الذين يتسكعون فى البلادة ، وايا ما كانوا ، لكن وبوجه
اهم : اولئك الذين لا يعرفونه . ● انه ليس من الحكمة على
الاطلاق لاي انسان ان يكتفى بان يعرف الشر لى يهرب منه ، ولكن
يجب عليه ان يعمل الخير لى يتغلب على الشر . ●

[الفصل السادس والسبعون] (أ)

« اثنى اضرب لكم مثلا (٢) ● : كان هناك رجل يملك ثلاث مزارع
للأعناب وهى التى أجرها لثلاثة مزارعين ● ولان الأول لم يعرف كيف
يفلح مزرعة العنب [وهكذا] فان شجر العنب لم يجد الا يوراق . ●
أما الثانى فقد علم الثالث كيف ينبغى للأعناب أن تفلح ؛ فاصغى بكل
رشاد لكلماته ● وفلح [الثالث] مزرعته كما اخبره [الثانى] . »

[وجه ٧٨ - ب] « حتى ان مزرعة الثالث آتت ثمرا كثيرا ●
لسكن الثانى [الذى ارشد الثالث] ترك مزرعته [هو] بدون حرت ،
منفقا وقته فى مجرد الكلام . ● وعندما حل الوقت لاداء الأجرة لمالك
المزرعة قال الأول ● : = ياسيد ، اننى لأعرف كيف ينبغى أن تفلح
مزرعتك ولذلك فانتى لم أحصل على ثمار فى هذه السنة = ● فاجابه
السيد : = يا احمق ، هل تسكن وحيدا فى الدنيا ، حتى انك لم

١ - « فصل الذى لديه علم [ملان] : » □ بالهامش الايسر من اعلى الى
اسفل : « [سورة] العليم . مثلا » لكن التلبست على المترجمين نقطة فى آخر
النص فقلناها (نوتاً) .

٢ - مثل آخر من النصوص غير المعتمدة . قارن (٤) (متى) ٢٨/٢١
وما بعدها ، أو (لوقا) ١١/١٩ وما بعدها .

تمنال مشورة فلاحى الثانى الذى يعرف جيداً أن يفلح الأرض ؟ لا شك أنك سوف تدفع لى = ● « واذ قال له ذلك ، حكم عليه أن يعمل فى السجن حتى يمدد [المستحق] لسيدہ . هذا الذى دفعته الشفقة لبساطته فاطلق حريته قائلاً : ● = اغرب عني ، فانتى لست أرغب فى أن تعمل بعد هذا فى مزرعتى ، وحسبك أننى تنازلت لك عن الدين المستحق عليك = ● « وجاء الثانى الذى قال له : = مرحباً بفلاحى ! أين الثمار التى أنت مدين بها لى ؟ ● بال تأكيد ، بما أنك تعرف جيداً كيف تشذب الأعناب ● فان المزرعة التى أجرتها لك قد أنت ثماراً كثيرة = ● أجاب الثانى : = يا سيد ، ان مزرعتك خاملة (١) ، لانتى لم أشذب الأخشاب ولا حرثت =

[وجه ٧٩ - أ] = التربة ، والمزرعة لم تؤت ثماراً ، وهكذا فانتى لا أستطيع أن أودى لك شيئاً = ● ومن ثم فان السيد قد استدعى الثالث وقال له فى دهشة ● : = انك قلت لى ان هذا الرجل الذى اجرت له المزرعة الثانية قد علمك على أحسن وجه ان تفلح المزرعة التى أجرتها لك ● فكيف اذن يمكن أن تكون المزرعة التى أجرتها له لم تجد بثمار ، [بينما أثمرت مزرعتك] ، مع أننا نراها جميعاً من تربة واحدة ؟ = ● فأجاب الثالث : = يا سيد ، ان الأعناب لا تفلح بالكلام وحده ، ولكنها تحتاج أن يلتزم من يريد أن يجعلها تجود بثمارها أن يضحج هو بعرق قميص كل يوم . فكيف تجود مزرعتك لفلاحك [الثانى] بثمار أيها السيد - اذا كان هذا الفلاح لم يفعل شيئاً سوى اهداز وقته فى الكلام ؟ ● = اذا كنت أنا الذى لا أستطيع أن أتكلم كثيراً ● قد أعطيتك الأجرة لمدة عامين ، اذن فمن المؤكد - أيها السيد - أن هذا الفلاح ، لو أنه قد صاغ كلماته فى عمل ، لكان قد أعطاك أجرة المزرعة لمدة خمس سنين . = ● « فاجتدم السيد غضباً وقال بازدياء للفلاح [الثانى] الذى أبقي ما على الأرض [من الأعشاب] : = وهكذا أنت قد بذلت عملاً عظيماً ، ليس فى عمم تقطيع الخشب وتشذيب مزرعة العنب [ولكن فى الكلام]

١ - أو : حية ؟ النص غامض . □ هكذا فى هامش الترجمة الانجليزية .

ومن ثم فان هناك ما تستحقه وهو مكافاة عظيمة ! ● بينما كان قد استدعى خدمه « .

[وجه ٧٩ - ب] « فضربوه بغير رحمة . وعندئذ وضعه في السجن تحت حراسة خادم قاس كان يضربه كل يوم ولم يرد مطلقا ان يطلق سراجه لشفاعاة اصحابه « .

P. 179

الاستعمال السليم للمعرفة

صفحة جديدة

[الفصل السابع والسبعون : (١)]

« أقول لكم بالحق : انه في يوم الدين (١) سيقول كثيرون لله ● : = أيها الرب ، لقد وعظنا [غيرنا] بشريعتك وعلمنا [هم] . = « فتصرخ ضدهم [سائر الامم] حتى الحجارة ، قائلة : = عندما كنتم تعظون الآخرين فانكم بالسنتكم نفسها قد حكمتهم ضد انفسكم ، يا فعلة الفسوق . = « ● قال عيسى : « [اقسم] بالله الحي(ب) ، ان الذي يعرف الحق ويعمل بعكسه لسوف يعاقب بعقاب فاجع ● حتى ان الشيطان ليكاد يرثى له « (ج) ●

١ - « فصل الذي عنده معرفة - يفعل الشر » □ بالهامش الايمن من اسفل الى اعلى : « [سورة] العليم [فاسق] « .

ب - « بالله الحي » □ مثل السابق : « بالله حي » .

ج - « قال عيسى : بالله الحي ، من علم الحق ويعمل بعكسه ، سيكون له عقاب رهيب ، وربما - حتى - الشيطان ستكون لديه رحمة عليه . منه « □ بالهامش الايمن من اسفل الى اعلى وعلى سطرين : « قال عيسى بالله الحي من علم الحق ويعمل بخلافه كان له [عذابا شديدا] [عسى] ان [يرحم] الشيطان [له] . منه « .

١ - (٢) قارن : (لوقا) ، ٢٦/١٣ ، ٢٧ .

« والآن ، أخبروني ؛ هل أتانا (د) ربنا الشريعة للمعرفة أو للعمل
[بها] ؟ ● بالحق أقول لكم : ان سائر المعرفة انما غايتها
 هى الحكمة التى [فى ان] تعمل بكل ما تعرف ● أخبروني ؛ لو أن
 شخصا كان جالسا الى مائة ، وبواسطة » .

[وجه ٨٠ - ١] « عينيه ابصر لحوما لذيدة ، لكن يديه تعمدت
 ان تختار اشياء قذرة فاكلها ، اليس هذا بمجنون ؟ » ●
قال الحواريون : « بلى ، وبالتاكيد . » ● عندئذ قال عيسى :
« فان جنونك ليقوق كل المجانين ؛ ايها الانسان الذى باسراك انت
عرفت السماء ، وبيديك انت تخيرت الارض ● باسراك انت
عرفت الله ، وبعاطفتك انت اشتهيت الدنيا ! ● باسراك انت
عرفت انوار الفردوس ، وباعمالك انت تخيرت شقاوات الجحيم ،
اي جندى مقدم يترك السيف ويحمل الغمد ليقاتل [به] ! والآن ،
الا تعلمون ان من يمشى فى الليل يتلف للنور ، ليس لكى يرى
الضياء فحسب ولكن - وبالأفضلية - لكى يرى الطريق الجيد ●
عسى ان يقطعه بسلام الى النزل ؟ ● يا لك من عالم بائس !
لك المقت والازدراء الف مرة ! ● اذ ان ربنا قد اراد على السوام
ان ينعم عليك عن طريق انبيائه الاطهار لكى تعرف الصراط فتمضى
الى دار الاقامة والراحة ● لكنتك ايها المنكود لم تكثف بأن
تقاعست عن المضى اليها بل كان ما هو أسوأ ، اذ نبذت النور ! ●

انه لحق [لك] ذلك المثل «

« بالجمل الذى لا يحب الماء الشفاف » .

[وجه ٨٠ - ب] « ليشرب منه ، وذلك لانه لا يرغب ان يرى
 فيه وجهه القبيح ! » ● وهكذا يفعل الفاجر الذى يرتكب الشر ؛

د - « الله [يعطى] » □ مثل السابق : « الله [معطى] » .

اذ أنه يكره النور لكيلا يعرف شره (١) • لكن من يستقبل الحكمة ثم لا يفهمه انه لا يعمل خيرا ولكنه - وهذا هو الاسوأ - يسخرها [الحكمة] • فمثلها مثل من يستعمل الهدايا كادوات لاغتتيال من اهداها •

« آليه » [١] [الفصل الثامن والسبعون] (١)

« بالحق اقول لكم : ان الله لم يشفق على سقطة الشيطان • لكنه بعكس ذلك قد اشفق على سقطة آدم (ب) وليكن في هذا كفاية لتعرفوا الحالة التعسة لمن يعرف الله ويفعل الشر • • »
 عندئذ قال (اندراموس) : « ياسيد ، انه [اذن] لامر جيد ان يترك للتعلم جانبا لكيلا نسقط في مثل هذه الحالة • » • اجاب عيسى :
 « لو كانت الدنيا تحسن بدوز الشمس ، او يصح الانسان بدون اعين ، او تصلح النفس بغير ابراك ، اذن لكان جيدا عدم المعرفة • بالحق اقول لكم : ان الخبز ليس جيدا للحياة الموقونة [النيبوية]
 بمثل ما يكون التعلم جيدا للحياة الابدية • الا تعلمون ان • »

[وجهه ٨١ - ١] « التعلم من فرائض الله ؟ • لانه هكذا يقول الله » • = اسأل من هم اكبر منك فابهم سوف يعلمونك (٢) = • « ويقول الله عن الشريعة (٣) : = تبيين ان تكون

- ١ - « فصل نور القلوب » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل :
 [سورة] [النور] القلوب •
 ب - « الله كريم » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى •
 ١ - قارن : (يوحنا) ٢٠/٣ •
 ٢ - « [سفر] التثنية » ٢٢ • ٧ ب •
 ٣ - قارن : « [سفر] التثنية » ٧/٦ ، ٨ وكذلك ١٨/١١ ، ١٩ •
 [١] هكذا في المخطوطة •

فريضتى نصب عينيك ، وعندما تقعد فى مجلسك وعندما تمشى ، وفى سائر الاوقات وحيثما كنت = « • « والآن يمكنكم ان تعرفوا ما اذا كان التعلم غير حسن ! كم هو شقى ذلك الذى يحتقر الحكمة لانه بالتاكيد يخسر اناحية الحياة الابدية . » • فاجاب يعقوب : « يا سيد ! اتنا لنعلم ان ايوب لم يتعلم من معلم ، ولا ابراهيم ايضا ، ومع ذلك فقد صارا مطهرين ونبينين . » • اجاب عيسى : « بالحق اقول لكم : ان الذى يكون من بيت اهل العروس فانه لا يحتاج لدعوته الى حفل الزواج • لانه يسكن فى البيت الذى يقام فيه حفل الزواج ؛ وانما يدعى اولئك البعداء عن بيت اهل العروس . • والآن الا تعلمون ان انبياء الله انما هم فى بيت فضل الله ورحمته • وهكذا فان شريعة الله معلنة فيهم : كما يقول ابونا داود عن هذا المضمون (٤) : = ان شريعة ربه فى قلبه ، ومن اجل =

P. 183

كل امة تصبو الى الله

صفحة جديدة

= ذلك فان مملكه اليه لن ينقلب عنه . • بالحق اقول لكم :

[وجه ٨١ - ب] « ان ربنا فى خلقه للانسان لم يخلقه سويا فحسب • وانما ارسخ فى قلبه نوراً يبصره بانه مهياً لعبادة الله • » ومن ثم فان هذا النور حتى ان اصابته ظلمة بعد خطيئة ، لكنه برغم ذلك نور لا يتبدد . • ان لكل امة هذه الصبوة لعبادة الله • جتى وان كان [افرادها] قد خسروا الله ، ويعبدون الهة مزيفين وكاديين • وبناء على ذلك فان من الضرورى للانسان ان يكون عارفا بانبياء الله ، لانهم لديهم النور الجلى • لبيان الطريق الى الجنة [لتكون] موطننا لنا ، وذلك بالعبارة الجيدة • كما ان من الضرورى ان من مرضت عيناه ينبغى ارشاده ومغوثته . «

٤ - « المزامير » ٣١/٣٧ .

[الفصل التاسع والسبعون] (١)

لجواب يعقوب: «وكيف سيعلمنا الأنبياء إذا كانوا أمواتا ؛ وكيف سيتعلم من ليست لديه معرفة بالأنبياء . » ● أجاب عيسى : « أن شريعتهم مكتوبة مدونة كيما ينبغي لها أن تدرس ، إذ أن [[الكتابة]] تمثل نبيا بالنسبة لك . ● بالحق ، بالحق أقول لكم : ان الذي يحتقر النبوة لا يحتقر النبي فحسب ، وانما هو يحتقر . »

[وجه ٨٢ - ١] « أيضا الله الذي أرسل (ب) النبي (١) » ● لكن فيما يتعلق بمثل من لا يعرف النبي من الأمم ● فأننى أخبركم : أنه ان عاش هنالك - فى تلك المناطق - انسان ، أى انسان فانه يعيش كما سيُبصره قلبه ، ولايعامل الآخرين بما ليس يتقبله من الآخرين ● معطيا لجاره ما يتقبله من الآخرين ● مثل هذا الانسان لن يُخذل من رحمة الله . ● ومن ثم فانه عند الموت - ان لم يكن أقرب من ذلك - سوف يطلعه الله ويمنحه (ج) شريعته مع الرحمة . ● وربما تظنون أن الله قد منح الشريعة لوجه الحب للشريعة ؟ (د) ● هذا بالتأكيد ليس بصواب ، بل الاحق أن الله قد منح شريعته عسى أن يعمل الانسان الخير حبا لله ● وهكذا ؛ اذا وجد الله انسانا يعمل الخير حبا فى الله ، فهل سوف . »

أ - « فصل رحمة الله » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الى أعلى :
« [سورة] [حا لحمة] [اله] . »

ب - « الله يرسل » □ بأعلى الهامش الايسر ومن أعلى الى اسفل :
« [الله يرسل] . »

ج - « الله يعطى » □ مثل السابق : « الله [معطى] . »

د - « هل تخيلت أن الله أرسل الشريعة لأجل الشريعة ؟ لا ، بل الاحق أنه أرسلها . . . العبادة . منه » □ بالهامش الايمن على سطرين من اسفل الى أعلى : « هل ظننت ان الله [تعالى] أرسل الشريعة لأجل الشريعة ، لا [ألا] [أرسلها] للعبادة منه . »

١ - قارن : (لوقا) ١٠/١٦ .

« يكون من المحتمل أن يمتننه [الله] ؟
 كلا ، وبالتأكيد . بل الاجدر أنه سوف يحبه أكثر من حبه
 لهؤلاء الذين متحهم الشريعة . ● اننى أخبركم بمثل : كان رجل
 له ممتلكات كثيرة ● وكان له فى أرضه أرض جرداء لا تنتج
 الا اشيء لا ثمر فيها ● وهكذا ، بينما كان يوما يمشى خلال
 هذه الأرض الجرداء ، اذ وجد بين هذه النباتات غير المثمرة
 نباتا » .

[وجه ٨٢ - ب] « له ثمرات لذيدة ● ومن ثم فقد قال هذا
 للرجل : = الآن ، كيف وجود هذا النبات بهذه الثمرات فائقة اللذة
 هنا ؟ ● اننى بالتاكيد أرفض أن يستاصل هذا النبات وأن يوضع
 فى النار مع النباتات الأخرى = ● واذا استدعى خدمه فقد كلفهم أن
 يخلعوا [هذا النبات] من جذوره وأن يضعوه فى حديقته . ●
 الا انى أخبركم أنه بمثل هذا فان ربنا سوف يحفظ (أ) من لهب
 جهنم أولئك الذى يعملون البر حيثما كانوا . » ●

[الفصل الثمانون] (ب) (ج)

« أخبرونى : أين سكن أيوب الا فى [أرض] (عوص) (١) بين
 التوتيين ؟ ● وكيف يكتب موسى عن زمان الفيضان [١] ؟ ●

١ - « الله [يحفظ] □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
 « الله [حافظ] . »

ب - « فصل العلم » □ مثل السابق : « [سورة] العلم » .

ج - « ذكر أيوب ونوح وإبراهيم و (دنيا) □ بالهامش الايمن
 من أسفل الى أعلى : « أيوب ونوح [وإبراهيم] [ودانييل] ذكر » .

١ - « [سفر] أيوب » ١/١ .

[١] فيضان نوح عليه السلام .

« أخبروني : انه [موسى] يقول : = لقد وجد نوح - بحق - نعمة عند الرب (٢) = • • « وأبونا ابراهيم كان له أب كافر ، لأنه صنع وعبد أصناما زائفة (٣) • • ولوط (٤) أقام بين شر رجال على الأرض • • و (دنيا) في طفولته اخذه (نبوخذ نصر) اميرا وسعه (حثيا) و (عزريا) و (ميشائيل) (٥) ولم يكن لهم من العمر الا سنتان عندما أخذوا اسرى • وتربوا بين خليط من عبدة الأوثان • بالله الحي (د) ، كما ان النار تحرق الأشياء الجافة »

[وجه ٨٣ - ١] « وتحيلها نارا ، دون تفرقة بين الزيتون والسرو والتمثيل • كذلك فان ربنا رحمن (هـ) بكل من يعمل البر • دون تفرقة بين يهودى وسكىنى ويونانى واسماعيلى (٦) • «

« ولكن حذار أن يتوقف قلبك هناك يا يعقوب لأنه حيثما ارسل (و) الله النبى فان من الضرورى حتما أن تتخلى عن حكمك • وأن تتبع النبى ، ولا تقولن • = لماذا يقول هذا ؟ لماذا هو يبنى ويامر ؟ = • « ولكن قل : = هكذا يريد الله ، هكذا يامر الله • =

« والآن : ماذا قال الله لموسى • »

« عندما ازدرى بنو اسرائيل موسى ؟ • [قال الله] (١) :

- د - « الله [الحي] • » □ باخر الهامش الايمن ، ومن اسفل الي اعلى : « الله حي » •
- هـ - « الله رحمن » □ فى الهامش الايمن من اعلى الي اسفل •
- و - « الله [يرسل] » □ مثل السابق : « الله يرسل » •
- ٢ - « [سفر] التكوين » ٨/٦ •
- ٣ - انظر الوجه ٢٦ - ب وما بعده •
- ٤ - « سفر التكوين » ١٣/١٣ •
- ٥ - قارن : « [سفر] (دنيا) » ٦/١ وما بعدها •
- ٦ - قارن : (كولوسى) ١١/٣ •
-
- ١ - « سفر (صموئيل) ٧/٨ وقارن : « سفر الخروج » ٨/١٦ •
- [١] هكذا فى نص الترجمة الانجليزية •

= انهم لم يزدروك ولكنهم اُزدروني أنا = ● « اننى بالحق أقول لكم : ان الانسان ينبغي عليه أن ينفق كل وقته طوال حياته كلها ، ليس فى أن يتعلم كيف يتكلم ، أو كيف يقرأ ● ولكن فى أن يتعلم كيف يعمل جيداً . » ● « والآن أخبرونى : من هو ذلك الجندى من جنود (هيرودس) الذى لا يتعلم كيف يرضيه بخدمته بغاية جهده ؟ ● الا ، نعماً للعالم الذى » .

[وجهه ٨٣ - ب] « يتعلم فقط ليمرّ جسماً هو من طين وبراز ● ولا يتعلم الا لينسى عبادة الله الذى صنع كل شيء ● وهو المبارك الى الأبد . » ●

[الفصل الحادى والثمانون] (١)

« أخبرونى : ● هل تكون خطيئة عظيمة من الكهنة اذا كانوا يحملون تابوت شهادة الله فتركوه يسقط الى الأرض ؟ ● فارتجف التلاميذ لسماع ذلك ، لأنهم علموا أن الله قد قتل (ب) (عزى) (٢) لأنه قد لمس بالخطأ تابوت الله ● وقالوا : « ان هذا لهو الخطيئة الكبرى . » ● عندئذ قال عيسى : « لعمرؤ الله (ج) ، انها لخطيئة أكبر : أن تنسى كلمة الله التى أبدع بها سائر الأشياء » (د) ●

١ - « فصل للماء » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
« [سورة] الماء » .

ب - « الله [يعذب] » □ مثل السابق : « الله معذب » .

ج - « بالله [الحى] » □ مثل السابق : « بالله حى » .

د - « منه . الله خلق كل شيء فى كلام واحد » □ بأخر الهامش الايمن

ومن أعلى الى أسفل : « منه . خلق الله فى كلام واحد كل شيء » .

٢ - « [سفر] (صموئيل) » ٧/٦ .

« والتي (٣) بها يمنحك الحياة الأبدية . » ● واذا قال ذلك عيسى فإنه قام بإداء الصلاة : وبعد صلاته قال : « غدا يجب أن نمضى عبر (السامرة) ● لأنه هكذا قال لى الملك القدوس من الله . » ●

[وجه ٨٤ - ١] وفى الصباح الباكر من ذات يوم ، وصل عيسى الى مقرية من البئر التي كان قد صنعها يعقوب ووهبها لابنه يوسف (٤) ● ومن ثم فان عيسى وقد أصبح مرهقا من الرحلة ، أرسل تلاميذه الى المدينة ليشتروا طعاما ● وهكذا فإنه قد جلس قريبا من البئر وقعد على حَجَر البئر ● وها هي امرأة من (السامرة) تحضر الى البئر لكي تأخذ منه ماء ● فقفل عيسى للمرأة : « أعطيني لأشرب . » ● فأجابت المرأة : « وها أنت لا تخجل أن تطلب الشراب منى ، وأنت عبرى ، وأنا امرأة سامرية ؟ » ● أجاب عيسى : « أيتها المرأة ، لو أنك تعرفين من هو الذى يطلب منك شربة ، فلعلك أنت التى تطلبين شربة منه . » ● أجابت المرأة : « والآن ، كيف ستعطيني لأشرب ، وأنت ترى أنك لا تملك لناء ولا حبلا لترفع الماء ، والبئر عميق ؟ » ●

أجاب عيسى : « أيتها المرأة ، ان الذى يشرب من » ●

[وجه ٨٤ - ب] « ماء هذا البئر ، سيحل به الظما مرة أخرى ● لكن من يشرب - كائنا من كان - من الماء الذى أعطيه لن يظما بعد ذلك أبدا ، وإنما [هو] العطاء للظماى ليشربوا ، حتى أنهم ليقبلون على الحياة الأبدية . » ● عنئذ قالت المرأة : « أيها

٣ - (يوحنا) ٣/٦ و « سفر [التزمير] ٦/٢٣ .

٤ - (يوحنا) ٤/٤ - ٣٠ .

السيد (١) ، أعطنى من مائك هذا . » • فاجاب عيسى : « اذهبى فاستدعى زوجك ، وساعطيكما كليكما لتشريا . » • قالت المرأة :

« ليس لى زوج . » • فاجاب عيسى : « حسنا ، لقد قلت الحق ، لانتك قد كان لك خمسة أزواج ، والذي معك الآن ليس زوجا . » • فاضطربت المرأة خزيا لسماع ذلك ، وقالت : « ايها السيد (١) ، من خلال هذا ؛ انى لالمح أنك نبى ؛ لذلك أتوسل اليك أن تخبرنى : ان العبريين يقيمون انصلاة على جبل (صهيون) فى المعبد الذى بناه سليمان فى (بيت المقدس) ، ويقولون : انه • فى ذلك المكان - لا غير - يجدون فضلا من الله ورحمة (١) . • وقومنا يتعبدون على هذه الجبال ويقولون : أنه على جبال (السامرة) وحدها ينبغى . »

[وجه ٨٥ - ١] « أن تقام العبادة . فمن هم العابدون على

حق ؟ » •

[الفصل الثانى والثمانون] (ب)

عندئذ تنهد عيسى وبكى قائلا • : « ويل لك يا أرض (يهودية) ، لأنك تتمجدين بالقول (٢) : = معبد الله ، معبد

١ - « الله [طريق الخلاص] ورحمن . » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الى أعلى : « الله هدى ورحمن » •

ب - « فصل اتجاه الصلاة والصلاة » □ لكن النص فى أعلى الهامش الايمن من أعلى الى أسفل : « [مسورة] [الكبلت] [والصلاة] رسول الله » •

١ - « ايها الرب او ايها السيد » □ هكذا فى الترجمة الانجليزية لكن النص اللاتينى (Signore) وهو المعتاد استعماله فى المخطوطة بمعنى (السيد) •

٣ - قارن : « [سفر] (أرميا) » ٤/٧ •

(٢١ - انجيل برنابا)

الله = وتعيشين كما لو لم يكن ثمة اله ؛ مستغرقة بانكامل في شهوات الدنيا ومكاسبها ● فان هذه المرأة سوف تحكم عليك يوم الدين بالجحيم ، لان هذه المرأة تبحث لتعرف كيف تجد فضلا ورحمة من الله . ● واذا التفت الى المرأة قال (٣) : « ايتها المرأة ، انكم [معشر] السامريين تعبدون من لا تعرفون ● اما نحن [معشر] العبريين فنعبدهم من نعرف . ● بالحق اقول لكم : ان الله روح وحق ، وهكذا يجب ان يعبد (ج) بالروح وبالحق . اذ ان عهد الله قد أبرم في (بيت المقدس) في معبد سليمان ، وليس في أى مكان سواه ● لكن صدقوني (د) : انه سيأتى زمان سوف يوجد - فيه - الله برحمته في مدينة أخرى ، وفي كل »
[وجه ٨٥ - ب] « مكان »

P.191

المرأة التي من السامرة

صفحة جديدة

« سوف يكون التعبّد له بالحق مستطاعاً ● وفي كل مكان سوف يتقبل الله (أ) الصلاة الصادقة بالرحمة . ● اجابت المرأة : « اذا نأنا نتطلع الى (المسيا) (ب) ؛ عندما يأتى سوف يعلمنا . » ● اجاب عيسى : « أتعلمين - أيتها المرأة - أن (المسيا) لابد ان يأتى ؟ » ● اجابت : « نعم ، أيها السيد . (١) » ● عندئذ

ج - « الله حق ومعبود » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل :
« الله حق و [معبد] . »

د - « هو غير [من التغيير] اتجاه الصلاة بعد الانجيل في زمان (خاتم الانبياء) . خبر منه » □ باسفل الهامش الايسر من اعلى لاسفل :
« غير [كبلت] بعد الانجيل في زمان [ختم] الانبياء . ذكر . منه . »

٣ - (يوحنا) ٢١/٤ - ٢٦ .

ج - « الله معبود » □ اعلى الهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى :
« الله [معبد] . »

ب - « [نبي] مثل السابق : « رسول » ومكررة كذلك ست مرات بالهامش نفسه .

أ - بمعنى الرب أو السيد □ راجع هامش (١) بالصفحة السابقة .

ابتهج عيسى وقال : « في نطاق ما أرى ، أيتها المرأة ، فانك مؤمنة ؛
لذلك فاعلمي ● أن عقيدة (المسيح) سوف تكون امان كل شخص
من أصفياء الله ، من أجل ذلك فان من الضروري أن تعرفي مجيء
(المسيح) . » ● قالت المرأة : « أيها السيد (١) ، لعلك أنت تكون
(المسيح) . » أجاب عيسى : « اننى فى الحق مرسل [من الله] لى
بيت اسرائيل كنبى الخلاص ● لكن سوف يجيء (المسيح) (٢) من
بعدي ، مرسل من الله (ج) الى سائر العالم ، وهو الذى من أجله أبعث
الله العالم . ● وعندئذ سوف يعبد الله (د) فى كافة أرجاء العالم .
ولسوف تنال الرحمة حتى ان سنة (اليوبيل) التى ● تأتى الآن
كل مائة عام (٣) سوف ينقص (المسيح) زمانها الى كل عام ،
فى كل . »

[وجه ٨٦ - ١] مكان . »

عندئذ تركت المرأة وعاء مائها (٤) وجرت الى المدينة لتقنع
الناس بكل ما قد سمعته

ج - « الله يرسل » □ باعى الهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى :
« الله يرسل » .

د - « [نبى] الله المعبود » □ كلا ! فان النص بالهامش الايمن ومن
اعلى الى اسفل : « الله [معبود] » . وتحتها كلمة منقصة : « رسول »
وهى مكررة كما اسلفنا ٦ مرات بالهامش نفسه ، وهكذا خلطت للترجمة
لانجليزية نصين منفصلين :

١ - راجع هامش - ١ - بالصفحة السابقة .

٢ - المقطوف : (محمد) - انظر الوجه ٤٤ - ١ والهامش هناك .

٣ - (اليوبيل) العبرى كان يأتى كل ٥٠ سنة « [سفر] اللاويين ١١/١٥٥

اما (اليوبيل) البابلى فكان كل ١٠٠ سنة ، ويندو أنه قد يوى سنة ١٣٠٠ ب.م .
لكن مع نقص الفترة الى ٥٠ سنة فى ١٣٥٠ . انظر المقدمة .

شاهد ان هذا النص هو الذى

٤ - انظر الترجمة المعتمدة .

من عيسى . [١]] الفصل الثالث والثمانون [(هـ)

بينما كانت المرأة تتحدث (هـ) مع عيسى ● حضر تلاميذه ودهشوا لأن عيسى كان يتحدث هكذا مع امرأة [سامرية] ، لكن لم يقل أحد له : « لماذا تتحدث هكذا مع امرأة سامرية ؟ » ● وبناء على ذلك؛ فانهم - عندما انصرفت المرأة - قالوا : « يا معلم ؛ أقبل وكل . » ● أجاب عيسى : « يجب أن أكل طعاما آخر . » عندئذ قال التلاميذ بعضهم لبعض ● : « ربما قد تحدث عابر طريق مع عيسى ، وقد ذهب ليجد له طعاما . » واستجوبوا ذلك الذي يكتب هذا [الانجيل] قائلين ● : « هل كان هناك شخص - أى شخص - آخر هنا ، يا برنابا ، عساه قد أحضر للمعلم طعاما ؟ » ●

P. 193

عيسى والسامرية

صفحة جديدة

عندئذ أجاب ذلك الذي يكتب [هذا الانجيل] : « لم يكن هناك أى شخص آخر سوى المرأة التي قد رأيتم ، تلك التي أحضرت هذا الوعاء الفارغ لتملاه بالماء . » ● وحينئذ ، انتصب التلاميذ مذهولين !

[وجه ٨٦ - ب] يترقبون ما تسفر عنه كلمات عيسى . ●

هـ - « فصل البراءة » □ بالهامش الايسر من أعلى للأسفل : [سورة] [البراءة] . «

٥ - انظر (يوحنا) ٢٧/٤ - ٤٢ .

[١] هكذا فى المخطوطة .

اذ ذاك قال عيسى : « انكم لا تعرفون ان الطعام الحقيقى هو
 ان تعمل ما يريد الله ، لانه ليس الخبز (١) هو الذى يسد رمق
 الانسان ويعطيه الحياة • وانما الاحق انها كلمة الله باراسته •
 وهكذا ومن اجل هذا السبب فان الملائكة المقدسين لا ياكلون (ا) ،
 وانما يحيون ، لا يفخوهم الا ارادة الله • وهكذا نحن ،
 وموسى (٢) ، و (اليا) (٣) وآخر أيضا ، قد ظلوا اربعين يوما
 واربعين ليلة بدون طعام أى طعام . [٢] » • وقال عيسى وهو يرفع
 عينيه : « متى يكون الحصاد ؟ » • اجاب التلاميذ : « [بعد] ثلاثة
 اشهر . » • قال عيسى : « انظروا الآن ، كيف ان الجبل قد ابيض
 بالغلل ؛ بالحق اقول لكم : اليوم يوجد محصول عظيم للحصاد . » •
 وعندئذ اشار الى جمهرة من الناس قد اقبلو لى يشاهدوه . لان
 المرأة فور دخولها الى المدينة قد استنفرتها جميعا قائلة : « ايها
 الناس هلموا وشاهدوا نبيا جديدا مرسلا من الله (ب) الى بيت
 اسرائيل » ؛ وقصت .

[وجه ٨٧ - ١] عليهم كل ما قد سمعته من عيسى • وعندما
 حضروا هناك رجوا عيسى ان يقيم معهم ؛ ودخل الى المدينة واقام
 هنالك يومين • يبرىء كل المرضى ، ويعلم [الناس] ما يتعلق
 بملكوت الله • عندئذ قال المواطنين للمرأة : « اننا نؤمن بكلماته
 ومعجزاته اكثر من ايماننا بما قلت ، لانه • شخص مُطهر من
 الله حقا ، انه نبى مرسل لخلص هؤلاء الذين سيؤمنون به . » •

١ - « الملائكة لا تاكل » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى ،
 « منه • الملائكة لا [يئكل] وقد سقطت كلمة [منه] من الترجمة الانجليزية .
 ب - « الله [أرسل] » □ بأخر الهامش الايسر من أسفل الى أعلى :
 « الله مرسل » •

١ - قارن : « [سفر] التثنية » ٣/٨ وكذلك (متى) ٤/٤ •

٢ - انظر « [سفر] الخروج » ١٨/٢٤ •

٣ - انظر « [سفر] الملوك الاول » ٨/١٩ •

□ وهو : الياس • كما سيلي ان شاء الله •

[٢] راجع كتابنا : « فلسفة الصيام فى اليهودية والنصرانية وفى الاسلام »

ص ١٠ - ١٩ ، ٤١ - ٤٨ •

بعد صلاة منتصف الليل (٤) اقترب التلاميذ من عيسى ، وقال لهم ● : « هذه الليلة سوف تكون في زمان (المسيا) (٥) برسول الله (ج) ، هي (اليوبيل) كل عام ، [ذلك اليوبيل] الذي يحل الآن كل مائة عام (٦) (د) . ● « لذلك فأننى لا أريد أن نسام ، ولكن ، هيا نقم الصلاة ، خافضى رعوئنا مائة مرة ، موقرين لربنا ● القدير الرحمن (ه) ، المبارك الى ابد » .

P. 195

صفحة جديدة لا بد فى الصلاة من الصفاء

● الابدين ، ولذلك فلنقل فى كل وقت » ● :

[وجه ٨٧ - ب] : « انى لأقر [ايماننا] بك ، يا ربنا الواحه .

الاحد » . (١) ● « أنت الذى ليس لك بداية ● ولن تكون لك ابدأ

ج - « [نبى] الله » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل : « رسوله اللسه » .

د - « ان صلاة البرامة فى الزمن القديم كانت تجيء مرة فى مطلع كل مائة سنة ، وفى زمن [المبعوث] سوف تكون كل سنة . منه » □ بالهامش الايمن على ثلاثة أسطر من أسفل الى أعلى : « ان [صلوة] البرامة [كانت] فى قديم الزمان [تجئ] براس ، كل مائة سنة مرة واحدة ، وفى زمن الرسول تكون فى ، كل سنة . منه » .

ه - الله قدير ورحمن » □ باخر الهامش الايسر من اعلى الى اسفل :

● الله قدير [والرحمن] . ●

٤ - الساعات الاخرى للصلاة مذكورة فى الوجه ٩٤ - ب (الفجر) ، والوجه ٩٧ - ب (الظهر) والوجه ١٠٠ - ا (عند ظهور اول نجم) والوجه ١٤٣ - ب (العشاء) والوجه ١٤٠ - ا (جوف الليل) . واذا قويت الصلاة الاخوية مع هذه للصلاة (المذكورة فى المتن) ومع الصلاة الاسلامية (صلاة السحر) فلعلنا نجد كل (الاوقات الخمسة) عند محمد . انظر المقدمة . □ ليس فى الاسلام صلاة مفروضة فى جوف الليل او السحر ، وانما صلاة العشاء بعد المغرب بساعة وبعض ساعة . بينما يفرض الاسلام صلاة العصر وليس لها مقابل هنا .

٥ - قارن المذكور فى الوجه ٤٤ - ب مع الهامش فيما سبق .

٦ - قارن المذكور فى الوجه ٨٥ - ب مع الهامش فيما سبق .

٤ - « الله واحد وقديم والى الابد » □ فوق اطار الكتابة : « الله احد وقديم [وياقى] » .

نهاية (ب) • لأنك برحمتك وهبت سائر الأشياء بدايتها • وأنت بعدلك سوف تعطى كل شيء نهاية • وأنت الذي لا مثال لك بين البشر (١) • لأنك بكمالك الذي لا يتناهى فانك لا يعتريك النقص ولا خايب • أسبغ علينا رحمتك ، فانك قد خلقتنا ، ونحن من صنع يدك • « (ج) »

[الفصل الرابع والثمانون] (د)

واذ فرغ عيسى من أداء الصلاة قال : • « فلنقدم الوان الشكر لله ، لأنه وهبنا (هـ) هذه الليلة رحمة عظيمة • لأنه قد أعاد الزمان الذي يجب أن يمضى فى هذه الليلة ، حتى لقد أقمنا الصلاة فى [جماعة] [١] مع رسول الله (و) • وانى قد سمعت

ب - « الله قديم وابق » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى .

ج - « الله أكبر ورحمن وعادل وله الحمد » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى : « الله أكبر . الله الرحمن [وعادل] وسبحانه » .

د - « فصل المخلص » [من الاخلاص] □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] المخلص » .

هـ - « الله [يهب] » □ بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى : « الله وهبنا » .

و - « [نبى] الله » □ تحت السابق ومثله : « رسول الله » .

١ - قارن الوجه ١٦ - ١ مع الهامش .

[١] فى الترجمة الانجليزية (اتحاد = union) لكن الاصل اللاتينى فى المخطوطة : unisime (فائتتنا ما استظهرناه وما يناسب السياق .

صوته . » • فابتهج التلاميذ ابتهاجا عظيما لسمع ذلك ، وقالوا :
« يا معلم ، علمنا بعض » .

[وجه ٨٨ - ٩] « التعاليم هذه الليلة . » • عندئذ قال عيسى : « هل رأيتم - ولو مرة واحدة - برازا معزوجا بدهن البلمس الشافى ؟ » • فأجابوا « كلا ، أيها السيد ، اذ لن يبلغ أحد من الجنون أن يعمل هذا الشيء . » • قال عيسى : « فالان أنا أخبركم أنه يوجد في العالم من هم أعظم جثونا ؛ ذلك أنهم يخلطون عبادة الله بعبادة الدنيا • وباسراف : حتى ان كثيرين ممن يحيون حياة لا لوم عليها قد انخدعوا بالشيطان • فبينما هم يصلون يخلطون صلاتهم بمشاغل دنيوية ، ومن ثم فانهم قد اصبحوا في ذلك الوقت مقبوحين أمام الله • أخبروني ؛ عندما تغتسلون للصلاة ؛ هل تأخذون حذرکم أن لا يمسکم شيء قذر ؟ نعم ، وبالتأكيد • لكن ماذا تفعلون عندما تؤدون الصلاة ؟ ان عليكم ان تغسلوا نفوسكم من الخطايا بفضل من رحمة الله (ز) • واذن فهل تريبون اثناء قيامكم بالصلاة أن تتكلموا عن اشياء دنيوية ؟ • حذار ان تفعلوا مثل هذا ، لان كل كلمة دنيوية تصبح » •

[وجه ٨٨ - ب] « برازا للشيطان فوق نفس من يتكلم » • (١) •
عندئذ ارتعد التلاميذ لانه تكلم بحمية .

الروح • وقالوا : « يا معلم ، ماذا سنفعل اذا حضر صديق اثناء ادائنا للصلاة ليكلمنا ؟ » • اجاب عيسى : « احملوه على ان ينظر ، واتموا الصلاة . » • فقال (برثولوماوس) : « ولكن ماذا

ز - « الصلاة روح الطهارة - منه » □ باوسط الهامش الايمر من اعلى الى اسفل : « منه [الصلوة] روح [طهارة] » •

١ - قارن الوجه ١٦ - ٩ مع الهامش .

يكون الحال اذا كان سيرى انه قد اهدى ويمضى فى طريقه ، عندما يرى اننا لا نتكلم معه ؟ » اجاب عيسى : « اذا كان [هذا الصديق] سيحنقه ذلك فصدقونى انه لن يكون لكم صديقا ، ولن يكون مؤمنا ، بل بالاحق [يكون] كافرا وللشيطان رفيقا . » • « قولوا لى : لو انكم ذهبتم لتتكلّموا مع غلام فى حظيرة حيوانات (هيرودس) ، ووجدتموه يتكلم فى اذنى (هيرودس) [نفسه] اكنتم ستحنقون اذا حملكم على ان تنتظروا ؟ كلا بالتأكيد ؛ بل انكم كنتم ستغضبون لرؤية صديقكم ذا حظوة عند الملك . » • قال عيسى : « هل هذا حق ؟ » • فاجاب التلاميذ : « انه لاعظم الحق . » • عندئذ قال عيسى : « بالحق اقول لكم » .

[وجه ٨٩ - ١] « ان كل انسان عندما يصلى فهو يتحدث مع الله • فهل يكون من الصواب - اذن - لو انكم تركتم الحنث مع الله لى تتكلموا مع انسان ؟ • هل يكون من الصواب ان يحتق صديقكم لهذا السبب ، لانكم توقرون الله اكثر منه ؟ • صدقونى ؛ انه [هذا الصديق] ان كان سيصيبه الحنق عندما تحمله على ان ينتظر ، فهو خاتم جيد لابليس • اذ ان هذا هو مرام ابليس : ان يهجر الله من اجل انسان • [اقسم] بالله الحى (١) ؛ انه فى كل عمل صالح ينبغى على من يخشى الله ان يعزل نفسه من اعمال الدنيا لكيلا يفسد » .

« العمل الصالح . » [١] [الفصل الخامس]
والثمانون [(ب)]

١ - « بالله [الحى] » • □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل :
« بالله [حى] » .

ب - « فصل الفرق بين [صديق] و [عدو] » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] [فرق] [بين] [الحبيب] [والعدو] » .

[١] هكذا فى المخطوطة .

قال عيسى : « عندما يعمل انسان بالسوء أو يتكلم بالسوء • فإذا مضى أحد لتصديه وليحول بينه وبين عمل كهذا ، فماذا يفعل مثل هذا [الأخير] ؟ » • آجاة التلاميذ : « أنه يعمل خيراً ، لأنه يعمل لله • الذى يطلب دائماً منع الشر ، تماماً مثل الشمس التى تسعى دائماً » .

[وجه ٨٩ - ب] « لتطارد الظلام . » • قال عيسى : « وانى لأخبركم أنه - على العكس - فعندما يعمل أحد [عملاً] حسناً أو يقول [قولاً] حسناً فإيا كان من يسعى لعرقلة • متعملاً بشيء ليس أفضل منه ، فانه يخضم ابليس ؛ بل ليبلغ أن يصبح لابليس رفيقاً • ذلك أن ابليس لا يعنى بشيء آخر الا أن يعرقل كل شيء حسن . • لكن ماذا سأقول لكم الآن ؟ انى أقول لكم كما قال » .

P. 199

عن الصديق الحق

صفحة جديدة

« سليمان (١) النبى المُطَهَّر ، ولى الله • : = بين كل ألف ممن تعرف ، يكون لك صديق واحد . = » • عندئذ قال (متى : « انن ؛ فلن نكون قادرين أن نخب أحداً مطلقاً . » • أجاب عيسى : « بالحق أقول لكم : انه ليس مشروعاً لكم أن تكرهوا [شيئاً] ، أى شيء ما عدا الخطيئة • حتى انكم لا تستطيعون أن تكرهوا أحداً وان كان هو الشيطان باعتباره مخلوقاً لله ، وانما بالأحق : [تكرهونه] باعتباره عدواً لله • • أتعرفون : لماذا ؟ انى سأخبركم : لانه مخلوق لله ، وما قد خلقه الله فهو حسن ومنتقن (١) • وبناء على

١ - « ما خلق الله الا بالحق » (سورة ٣٩/٤٤) □ كلا ؛ بل هى السورة ١٠ وهى سورة (يونس) والاية رقم ٥ ونصها : - (ما خلق الله ذلك الا بالحق) - ولم يتكرر هذا النص بذاته فى أى موضع آخر من آيات القران الكريم • اما الاية المشار اليها (٣٩/٤٤) فهى فى سورة (الدخان) ٤٤ والاية ٣٩ ونصها : - (ما خلقناهما الا بالحق) - وواضح - وينص الاية السابقة لها - انها تعنى خلق السموات والارض • وبعد ، فان يالهامش اليمين ومن أسفل الى اعلى • « ما خلق الله الا بالحق » • أى أن الترجمة أصابت فى نقل التعقيب ولكنها أخطأت فى الأسناد .

١ - « خلقهم » [سفر] الامثال ٢٤/١٨ :

فذلك فان من يكره المخلوق يكره الخالق ايضا ●

[وجه ٩٠ - ١] « انما الصديق شيء فريد (٢) ، ليس من اليسير ان يوجد ، ولكن من السهل ان يفقد ! ● ذلك ان الصديق لمن يتحمل مناقضة ضد من يعشقه بشغف ● فحذار واحترسوا ، ولا تختاروا كصديق من لا يحب من تحبون . ● واعرفوا : ما معنى : صديق ؟ ان الصديق [لا] [١] يعنى مطلقا الا طبيب النفس . ● وهكذا كما ان الانسان نائرا ما يعثر على طبيب جيد يعرّفه الامراض ويفطن لاستعمال الادوية الملائمة ● فكذلك ينبغي للاصدقاء الذين يعرفون الاخطاء ويفهمون كيف يرشدون للخير . ● لكن هنالك شراً ؛ هو ان كثيرين لهم اصدقاء يتعامون عن اخطاء صديقتهم ● وآخرون يعذرونهم ● وآخرون يدافعون عنهم بادعاء ارضى [سافل] . والادهي شراً ؛ ان هنالك اصدقاء يدعون صديقتهم لارتكاب الخطأ ويعينونه عليه ● ولسوف يكون مصيرهم مقيلاً لشرمهم ● حذار ان تاخذوا امثال هؤلاء كاصدقاء ؛ ذلك » [وجه ٩٠ - ب] « انهم في الحق اعداء وسفاحون للنفس . » ●

[الفصل السادس والثمانون] (ب)

« فليكن صدقك هكذا ● تماماً كما تريد ان يقومك فهو كذلك يتقبل التقويم ، وكما يريد منك : انك ينبغي ان تهجر سائر الاشياء حياً في الله ● فانه كذلك عسى ان يرضيه ان تنسأ في سبيل خدمة الله . ● ولكن قولوا لي : اذا كان انسان لا يعرف

ب - « فصل الصديق . » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى : [سورة] [الحبيب] .

٢٠٢ - او « امتلاك لكل ما للشخص » .

[١] هذه الكلمة : (لا = non) مشورة بين المطربين في المخطوطة اللاتينية .

كيف يحب الله ، فأنى له أن يعرف كيف يحب نفسه ؟ وأنى له أن يعرف كيف يحب » .

P. 201

عن الصديق الحق

صفحة جديدة

« الآخرين بينما هو لا يعرف كيف يحب نفسه ؟ • هذا مستحيل بالتأكيد • لذلك فانك عندما تختار لك شخصا كصديق (لأن من لا صديق له مطلقا هو فى الحقيقة انسان فادح البؤس) • فتبصر ولا تجعل الاعتبار الاول لنسبه الرفيع • ولا لعائلته الرفيعة • ولا الى بيته الرفيع • ولا الى لباسه البديع • ولا الى شخصه الجميل ، بل ولا الى كلماته الرقيقة ، لانك - وبسهولة - سوف تكون » •

[وجه ٩١ - ١] « مخدوعا • • ولكن انظر : كيف يخشى الله ،

كيف يحتقر الاشياء الدنيوية • كيف يحب الاعمال الصالحة • وفوق كل شيء : كيف يمقت جسده هو • وهكذا فانك بسهولة تجد الصديق الحق • (١) • وخصوصا وفوق كل شيء ، اذا خاف الله ، واحتقر زخارف الدنيا • او اذا كان مشغولا دائما بالاعمال الصالحة ، ويعادى جسده هو كأنه عدو شرس • ومع ذلك لا تحب مثل هذا الصديق لدرجة تحصر حبك فيه ؛ لانك بهذا سوف تكون وثنيا • ولكن احبه كهنية من الله الذى أعطاك (ب) [اياه ،] ، لانه بذلك سوف يزينه الله بفضل اعظم » (١) • « بالحق اقول لكم ؛ ان من وجد صديقا صدوقا فقد عثر على واحد من مباحج الفردوس • بل انه مثل مفتاح الفردوس • » •

١ - « بيان الصديق الحق • منه » □ باعلى الهامش الايسر من اعلى

الى اسفل : « منه [حق] [حبيب] بيان » •

ب - « الله [يهب] » □ بالهامش الايسر ومن اعلى الى اسفل :

• « الله وهاب » •

١ - الترجمة هنا غير مؤكدة □ هكذا ورد فى هامش الترجمة

الانجليزية •

اجاب (تدايوس) : « لكن يا معلم ، اذا اتيح للانسان صديق ليس كما قلت ● فماذا ينبغي عليه ان يفعل ؟ هل ينبغي ان يهجره ؟ »

[وجه ٩١ - ب] اجاب عيسى : « ينبغي عليه ان يفعل كما يفعل البحار بالسفينة ● الذي يبخر بها طالما بدا له نفعها ؛ لكنه عندما يراها تالفة يهجرها ● وهكذا ينبغي عليك ان تفعل مع صديقك الاسوأ : فاهجره في الاشياء التي يكون فيها اساءة اليك ان كنت لا تبغى ان تهجره رحمة الله . (ج) ● »

[الفصل السابع والثمانون] (د)

« ويل للعالم (٢) من السيئات ● اذ لا مناص من ان يحل الائم ، لان كل الدنيا قابضة في الشر (٣) ● ولكن الويل مع ذلك للانسان الذي يحل الشر من خلاله ● انه »

« لافضل للانسان لو انه يربط في عنقه حجر الرحي ويفرق في أعماق البحر [فذلك] خير من ان يسىء الى جاره ● اذا كانت عينك اليمنى

ج - « اذا كان صديقك يقصد ان يحولك عن الطريق الصحيح فاتركه ان لم ترد ان تترك رحمة الله » □ بالهامش الايسر على اربعة سطور مائلة الى اعلى : « اذا كان . [حبيب] يقصد ان [يخرسك] عن [طريق] [المستقين] ، اتركه ان لم ترد ان [يترك] ، رحمة الله [تعالى] ، منه . »

د - « فصل [الماروغ] ((فاعل الشر)) □ بالهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى : « [سورة] الفاسق » .

٢ - انظر : (متى) ٦/١٨ - ٩ .

٣ - « [رسالة] (يوحنا) الاولى » ١٩/٥ .

تعتريك فاقطعها [واطرحها] بعيدا ، لأنه خير لك أن تدخل بعين
من أن تدخل بعينيك كليهما في الجحيم [١] • إذا «

[وجه ٩٢ - أ] « اعترتك يدك أو قدمك ، فافعل مثل ذلك •
لأنه خير لك أن تدخل في ملكوت السماء بقدم واحدة أو بيد
واحدة في الجنة من أن تدخل بعينيك كليهما في الجحيم [١] » •
قال (سمعان) الذي يدعى (بطرس) : « أيها السيد ،
كيف يلزمي أن أفعل هذا ؟ إن من المؤكد أنني سأفقد أحده
أعضائي . » • أجاب عيسى : « يا بطرس ، أطرح عنك دهاء
الجسد وعتنئذ ستجد جلاء الحق على الفور • ذلك أن من
يعلمك هو عينك ، ومن يعينك لتعمل هو قدمك • ومن يؤازرك
في كل شيء هو يدك • ولذلك فعندما تكون هذه الأشياء
مهداة للخطيئة فاطرحها ؛ لأنه خير لك أن تدخل الجنة جاهلا ،
قليل الأعمال ، وقليل المال • بتلا من أن تدخل النار حكيمًا ،
غنيا ، ذا أعمال كبار • أي شيء يمكن أن يعرقلك من دون
خدمة الله ، فانذره عنك كأنسان يطرح بعيدا عنه أي شيء يمكن
أن يحجب نظره . » (١) •

وإذا قال ذلك عيسى فانه دعا (بطرس) الى مقربة منه
وقال له (١) :

[وجه ٩٢ - أ] « إذا أخطأ أخوك في حقك فاذهب

١ - أي شيء يمنحك عن خدمة (الله) أتركه كما متفعل بأي شيء
يعوق نظرك (خرقيا : يقع في عينك) منه « □ بالهامش الايمن على سطرين
أفقيين مائلين الى اسفل : « كل شيء يمنحك عن العبادة أتركه .
بلا ما إذا وقع [عينك] منه » .

١ - انظر : (متى) ١٥/١٨ - ١٧ •

[١] هذا النص بحروفه تقريبا في الأناجيل المعتمدة . انظر مفسرا :

(متى) ٢٩/٥ ، ٣٠ •

• وقومه • فإذا انصلح [أمره] فابتهج لأنك قد ربحت أخاك •
 لكن إذا لم ينصلح فاذهب ثانية وادع شاهدين وقومه مرة أخرى ؛
 فإذا لم ينصلح فاذهب وقل خليك للكنيسة • ثم إذا لم ينصلح
 عندئذ فاحتسبه كافرا ، ومن ثم فلا تسكن تحت سقف واحد
 يسكن تحته • ولا تأكلن على مائدة واحدة حيث يجلس ،
 ولا تتحدثن معه • وهكذا ، حتى إذا عرفت أين يضع قدمه
 في مشيه فلا تضعن قدمك هنالك • «

[الفصل الثامن والثمانون] (ب)

« لكن حذار أن تعد نفسك خيرا منه ، بل الأولى أن تقول
 هكذا • = يا (بطرس) يا (بطرس) ؛ لو لم يعنك الله (ج) بفضله
 لكنت شرا منه • = « • أجاب (بطرس) : « كيف يجب على أن
 أقومه ؟ » •

أجاب عيسى : « بالطريقة التي تشتهي أنت لنفسك أن تقوم
 بها • وكما أنك تشتهي أن تقوم بالبربر عليك ، فهكذا تصبر مع
 الآخرين • صدقني يا (بطرس) ، لأن بالحق •

[وجه ٩٣ - ١] « أقول لك : ان في كل مرة سوف تقوم فيها
 أخاك بالزفلق • لتستقبلن رحمة من الله ، ولتحملن كلماتك
 بعض الثمرات • لكنك إذا فعلت ذلك بغلظة لتعاقبن - بغلظة
 أيضا - بعدالة الله ، ولن يكون لها ثمر • • قل لي

ج - « فصل العادل » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل إلى أعلى :
 « [سورة [العادل] » •

ج - « الله [يعين] » □ مثل السابق : « الله معين » •

(يا بطرس) ؛ هذه الأواني الفخارية التي يطبخ فيها الفقراء طعامهم ، هل من الممكن أن يغسلوها بالحجارة ومطارق الحديد ؟
 كلا بالتأكيد • وإنما يغسلونها بالماء الحار • فالأوعية تتشم [الى] شظايا بالحديد ، والأشياء الخشبية تحترق بالنار ؛
 لكن الانسان ينصح بالرحمة • ومن ثم ، فانك عندما تقوم احاك فانك ينبغي أن تقول لنفسك • : = ان لم يوفقني الله
 فلسوف أعمل غدا شرا من سائر ما قد عمله [أخى] اليوم • =
 أجاب (بطرس) (١) : « كم مرة يجب على أن أعفو عن أخى ، ايها المعلم ؟ » • أجاب عيسى : « بعد د ما تشتهى أن يعفى عنك • »
 قال (بطرس) : « سبع مرات في اليوم ؟ » • أجاب عيسى : « ليس سبعا فقط ؛ بل أعف عنه سبعين مرة كل يوم (١) ؛ • لأن الذي يعفو يَغفر له ، والذي

[وجه ٩٣ - ب] « يحكم ضد الآخرين سوف يحكم ضده • » •
 وعندئذ قال [برنابا] الذي يكتب هذا : « ويل للأمرء ! لانهم سيذهبون الى الجحيم ! » • فشدد عيسى عليه اللوم ، قائلا : « لقد أصبحت أحمق ، يا برنابا ، فيما تكلمت به هكذا • • بالحق أقول لك : ان الاغتسال ليس ضروريا للجسم • ولا اللجام للحصان ، ولا المقود للسفينة ، بقدر ضرورة الأمير للدولة • • ولاى سبب أعطى الله (ب) صدور الأحكام لموسى و (يشوع) و (صموئيل) وداود وسليمان وآخرين

١ - « أعف عن أخيك كل يوم سبعا وسبعين مرة ، فان تعف لسوف يعفى عنك • منه » □ تحت اطار الكتابة أسفل الصفحة وعلى سطرين أفقيين :
 « [عفو] [عسى ن] أخيك في كل يوم [سبع سبعين] مرة ، ان [عفو] [يعفى] [منك] • منه • »
 ب - « الله [يعطى] » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
 « الله [معطى] • »

١ - انظر : (متى) ٢١/١٨ ، ٢٢ •

كثيرين ؟ • الفصل هؤلاء أعطى الله السيف للقضاء على
 الفسوق (٢) عن الحق • « • عنئذ قال [برنابا] الذى يكتب
 هذا • والآن ، كيف ينهى للحكم أن يصدر بالجزاء [و] العفو ؟ •
 فأجاب عيسى : « ليس كل واحد قاضيا ، لأن للقاضي وحده الاختصاص
 من يحكم على الآخرين ، يا (برنابا) • • وعلى القاضي أن
 يحكم على الجاني ، تماما مثل الوالد يحكم ببتن عضو متعفن من ابنه
 عسى أن لا يهلك الجسم كله • • »

[الفصل التاسع والثمانون] (١)

[الوجه ٩٤ - ١] قال (بطرس) • : « كم أمد الانتظار
 المفروض على نحو أخى لكى يتوب ؟ » • أجاب عيسى : « بطول
 الأمد الذى تحب أنت أن تنتظر اليه • • » • أجاب (بطرس) :
 « ليس كل أحد (١) سيفهم ذلك ؛ من أجل هذا كلمنا بتيسير أكبر • • »
 • أجاب عيسى : « أمهل أخاك طالما يمهل الله • • (ب) » • قال
 (بطرس) : « ولا هذا سوف يفهمونه • • » • أجاب عيسى : « أمهل
 طويلا حتى يتسنى له وقت للتوبة • • » • عنئذ حزن (بطرس) وكذلك

٢٠٠ - ٢٠١ قارن : • [الرسالة الى أهل] (رومية) • ٤/١٣ •

١ - « فصل الكريم » □ باخر الهامش الايمن ومن أسفل الى
 أعلى : « [سورة] الكريم » •
 ب - الله صبور ((طويل الاحتمال)) □ بالهامش الايسر من أعلى لى
 أسفل : « الله صبور » •

١ - أو : لا أحد • □ هكذا فى هامش الترجمة الانجليزية •

(٢٢ - انجيل برنابا)

الآخرون ، لأنهم لم يفهموا المقصود ● ومن ثم اجاب عيسى :
« لو كان عندكم فهم سليم ، وعرفتم انكم انتم انفسكم من الخاطئين،
لما كان لكم أن تفكروا أبدا ان تبعدوا عن قلوبكم الرحمة بالمخطيء ●
وهكذا فاني أقول لكم بوضوح : ان المخطيء ينبغي امهاله عسى
ان يتوب ● طالما كان له نفس ليتنفس من تحت اسنانه ●
لأنه هكذا يمهله ربنا القدير الرحيم (ج) ● ان الله رد
لم يقل : = اننى سأغفر للمخطيء ساعة أن يصوم ويؤتى الزكاة
ويقيم الصلاة ويؤدى الحج ● ومن ثم =

[وجه ٩٤ - ب] = فان كثيرين قد قاموا بذلك وباعوا لرغم ذلك
بلعنة أبدية = ● لكنه قال (٢) : = فى تلك الساعة التى ينتحب فيها
المخطيء لخطاياہ ● فاننى من جانبى لن ابقى على ائامه
أبدا = ● قال عيسى : « هل فہمتم ؟ » اجاب الحواريون :
« فهمنا بعضا ولم نفهم الآخر . » ● قال عيسى : « فما هو البعض
الذى لا تفهمونه ؟ » ● اجابوا : « أن كثيرين قد اقاموا الصلاة واتموا
الصيام وباعوا باللعة » ● عندئذ قال عيسى : « بالحق أقول لكم : ان
المنافقين والوثنيين يؤدون مزيدا من الصلاة والصدقات والاصوام أكثر
من اولياء الله ! ● لكن لأنهم لا ايمان لهم فهم عاجزون عن أن
يثوبوا لحب الله . »

وهكذا فانهم باعوا باللعة » ● عندئذ قال (يوحنا) :
« علمنا عن الايمان حبا فى الله . » ● فاجاب عيسى : « لقد حان
الوقت لأن نلهج بصلاة الفجر (٣) » ● وبناء على ذلك فانهم
تهضوا ، وباغتسالمهم اقاموا الصلاة لرنا (هـ) المبارك الى ابيه
الآبدين . »

ج - « الله صبور وقدير [والرحمن] □ بأخر الهامش الايسر من أعلى
الى أسفل : « الله [صبر] وقدير [والرحمن] .
د - « الله غفور » □ تحت اطار الكتابة بأخر الصفحة .
هـ - « الله الرحيم » □ بأعلى الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى .

٢ - ؟ قارن : « سفر (حزقيال) ٣٧/١٨ .

٣ - قارن فيما سبق الوجه ٨٧ - ٩٠ .

[الفصل التسعون] (١)

بعد أن أقيمت الصلاة ، أقبل [الحواريون] [١] الى .
 [وجه ٩٥ - ١] مقربة من عيسى ، وفتح فمه وقال ● « اقترب يا (يوحنا) لاننى سأتكلم اليوم اليكم فى كل ما قد سألتم عنه . ●
 ان الايمان (١) هو الخاتم الذى ختم الله به مصطفاه . ● [الخاتم]
 الذى اعطاه الى رسوله الذى على يديه تسلمت الايمان كل واحد
 من المصطفين ● لانه ، كما أن الله واحد (ب) ، فكذلك الايمان
 واحد (ج) ● ومن ثم فان الله اذ قد خلق رسوله ● قبل جميع
 الاشياء (د) ، فقد اعطاه الله قبل اى احد آخر هذا الايمان الذى
 كانك ترى من خلاله : الله ، وسائر ماعمل الله وماقال الله ● وهكذا فان
 المؤمن يرى بالايمان كل شىء أفضل مما يرى المرء بعينه ، لان
 الاعين يمكن أن تخطيء ، بل انها لتخطيء دائما تقريبا ● لكن
 الايمان لا يخطيء أبدا . لانه قائم على أسس من الله وكلمته ●
 صدقونى : ان سائر اصفياء الله قد نجوا بالايمان ● وانه لمؤكد
 انه بغير الايمان فان من المستحيل على نى واحد أن يرضى
 الله (٢) ● ومن ثم فان الشيطان لا يسعى لأن يجرد الى البطلان
 اصواما أو صلاة أو صدقات أو حجّات .
 [وجه ٩٥ - ب] : « كلا بل انه ليحرض الكافرين عليها ،
 لانه ● يسعده أن يرى الانسان يعمل بكون أن يتلقى اجرا ● لكنه

١ - « فصل اسلام المرء نفسه لله » الاسلام » □ باخر الهامش الايمن
 ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] الاسلام » .
 ب - « الله أحد » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل .
 ج - « خبر دين الاسلام . منه » □ كالتالى : « منه . [اسلام هين]
 بيتان » .
 د - « أول خلق الله كان [نبي] الله » □ تحت السابق : « أول ما خلق
 الله رسول الله . منه » .

١ - أو : العقيدة □ هكذا ورد بهامش الترجمة .

٢ - « العبرانيين » - ١٦/١١ .

[١] فى الترجمة الانجليزية [حواريه] .

يتجرع الالام بكل كد لكي يجرب الايمان الى البطلان • ومن ثم فان الايمان ينبغي بصورة خاصة - حراسته بكل مثابرة • وسيكون أكثر الاساليب سلامة [هو] : هجر السؤال : = لماذا ؟ =
 اذ رأينا أن = لماذا ؟ = قد طردت البشر من الفردوس • وحولت الشيطان من أجمل ملك الى شيطان مرعب • «
 عندئذ قال (يوحنا) : « والآن ، سنهجر = لماذا ؟ = (٣) بينما نراها باب الدخول الى المعرفة » ؟ •
 اجاب • عيسى : « كلا ، بل = لماذا ؟ = هي باب الدخول الى الجحيم • » • ومن ثم فقد لاذ (يوحنا) بالصمت ، عندما اضاف عيسى : « حينما تعرف أن رسول الله قد قال شيئاً ؛ فمن أنت أيها الانسان حتى ينبغي لك أن تقول معترضا • : = لماذا قد قلت كذا ، يا رب ؛ لماذا فعلت كذا ؟ = » • « ايكون لاني من الطين مثلا أن يقول لصانعه : = لماذا قد جعلتني لاحتوى الماء ، وليس لاحتوى دهن البلسم ؟ = » • « بالحق أقول لكم : انه لضروري ضد كل اغراء أن تقووا انفسكم » •

P. 211

مناداة عيسى كاله

صفحة جديدة

« بهذه الكلمة » .

[وجه ٩٦ - ١] « قائلين : = الله قال كذا = ؛ • الله عمل كذا = • = الله يريد كذا = اذ بفعلكم هذا سوف تعيشون آمنين • » •

[الفصل الحادي والتسعون] (أ)

في ذلك الزمان كان هناك اضطراب عظيم شمل [اقليم] (يهودية) [حبا في] [١] عيسى • لان الجنود الرومان - من خلال عمل الشيطان - قد اثاروا العبرانيين قائلين : « ان عيسى اله جاء ليزورهم (١) • » • ومن ثم فقد هبت فتنة عظيمة حتى ان [اقليم]

٣ - □ نسي المترجمان هذا الهامش في اسفل الصفحة رغم ذكر للرقم

في المتن •

١ - « فصل الفتنة الكبرى » □ بالهامش الايسر ومن اعلى الى اسفل :

« [سورة] [الفتنة] [الحجر] » •

١ - قارن الوجه ٥٠ - ١ وهامش الوجه ٤٩ - ب

[١] هكذا في المخطوطة •

(يهودية) كله قد حمل الأسلحة ● خلال [صيام] الأربعين يوماً (٢)
وبصورة ممرقة ، حتى ان الابن كان ضد الأب، والأخ ضد الأخ ● لأن
البعض قالوا : « ان عيسى اله حضر الى الدنيا » ● وآخرين قالوا :
« كلا ، بل هو ابن الله » ، وآخرين قالوا : « كلا ؛ لأن الله لا يشابه
المشر ● ومن ثم فانه لا يلد أولاداً ؛ ولكن عيسى الناصري هو نبي
الله . « زب) ● وقد ثار ذلك بسبب المعجزات العظيمة التي عملها
عيسى ●

ومن ثم ، ولتهنئة الشعب ، فقد كان ضروريا أن يركب رئيس
الكهان في موكب ، مرتدياً أرد يته الكهنوتية ، والاسم المقدس لله :
(تيتاجراماتون = Tetagramaton) [١] (٣) (ج) .

[وجه ٩٦ - ب] (كذا ؟) [٢] ، على جبينه . وكذلك بالمثل
ركب الحاكم (بيلاطس) و (هيرودس) ومن ثم فقد احتشد في
(مزب) ثلاثة جيوش ، كل منها قوامه مائتا ألف رجل شاهرى
السيوف ● وتكلم (هيرودس) اليهم لكنهم لم تتم تهدئتهم . عندئذ تكلم
الحاكم ورئيس الكهان قائلين ● : « أيها الاخوة ، ان هذه الحرب قد
اثارها عمل الشيطان ، لأن عيسى حى ● وينبغي علينا أن نرجع
اليه وأن نسأله أن يقدم بيته عن نفسه ، وعندئذ نؤمن به حسب
كلمته . » ● وهكذا وعندئذ تمت تهدئتهم جميعاً . واذ قد طرحوا
أسلحتهم فانهم قد عانق أحدهم الآخر قائلوا له : « اعف عنى يا أخى ! » ●
في ذلك اليوم ، وبناء على ذلك ، فقد وجد كل واحد ذلك في
قلبه ، ليؤمن بعيسى حسبما يقول ● وعن يد الحاكم ورئيس الكهان

ب - « الله الذى له الحمد » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل :
« الله سبحانه » .

ج - « اسم عظيم في اسرائيل ((فى)) لسان عمران : تيتاجرامات .
منه » □ بأخر الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « اسم عظيم فى [بن]
[اسرائيل] لسان عمران . تقاقرامات . منه . »

٢ - يعنى الصيام الأربعينى ، وليس (رمضان) الذى لا يمتد أربعين
يوماً . انظر المقدمة . □ هكذا فى هامش الترجمة .
٣ - اسم مركب من بضعة أحرف .

[١] هذه الكلمة منقسمة بين الوجه [٩٦ - ٩] والوجه التالى
[٩٦ - ب] .
[٢] هكذا فى الترجمة للانجليزية .

فقد جرى عرض مكافآت ضخمة لمن سيأتي نبيا : أين يُعثر على عيسى ؟ ●

[الفصل الثانی والتسعون] (١)

كنا - آنذاك - مع عيسى ، وبكلمة من .

[وجهه ٩٧ - ١] الملك المقدس ، قد ذهبنا الى جبل سيناء ●
وهناك حرص عيسى وحواريوه على [صيام] الأربعين يوما (١) .
وبعد الفراغ من ذلك رجع عيسى نحو نهر الأردن ، ليذهب الى بيت المقدس) ● وقد رآه واحد من هؤلاء الذين اعتقدوا أن عيسى اله ●
ومن ثم فقد صرخ بأعظم الفرح : « الالهنا قادم ! ياهل بيت المقدس ؛
استعدوا لتستقبلوه ! » وشهد أنه قد رأى عيسى يقترب الى الأردن ●

عندئذ انطلقوا خارجين من المدينة فرداً فرداً ، صغيرا وكبيرا ،
لكي يروا عيسى ، وبكثرة حتى أن المدينة قد تركت خاوية ● لأن
النساء قد حملن أطفالهن على سواعدهن ، حتى انهن قد نسين أن
ياخذن طعاما للأكل ●

وعندما لمح الحاكم وكبير الكهان ذلك ركبا خارجين وأرسلا
رسولا الى (هيرودس) ، الذي ركب كما ركبا . عسى أن يجدوا
عيسى ● لعل ذلك يهدىء من شغب الشعب .

[وجهه ٩٧ - ب] ومن ثم ، فقد بحثوا عنه لمدة يومين في القلعة
قرب الأردن ، وفي اليوم الثالث وجدوه ● ظهر منتصف النهار ،
عندما كان يتطهر مع حوارييه للصلاة ، طبقا لكتاب موسى ●

دُهِش عيسى جداً إذ رأى الجمهور الذي غطى الأرض بالناس ،
وقال لحوارييه ● : « ربما قد أثار الشيطان الشغب في [اقليم]
(يهودية) فعسى الاله أن ينزع من الشيطان سلطانه على

١ - « فصل النصارى » □ باخر الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
« [سورة] [النصار] » .

١ - انظر ما على الوجه ٩٦ - ١ (P. 111) هامش ٢ . □ راجع
تفصيل ذلك في كتابنا : « فلسفة الصيام في الديانة اليهودية ، والنصرانية
وفي الاسلام » ص ١٠ - ١٩ ، ٤٣ - ٥٣ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ .

الخاطئين . » • وعندما قال ذلك اقترب الزحام ، فلما عرفوه شرعوا يهتفون : « مرحبا بك ، يا الالهنا ! » • ويدعوا يؤدون التوقير كما [يؤدون] لله . ومن ثم فقد أطلق عيسى زقرة عظيمة وقال • : « انصرفوا عني ، ايها المجانين ، فاننى اخشى ان تنشق الارض وتبتلعنى معكم بسبب كلماتكم الشنعاء ! » • ومن ثم فقد امتلأ الناس رعبا ، واخذوا يبكون •

[الفصل الثالث والتسعون] (ب)

عندئذ واذ رفع عيسى يده مشيراً الى الصمت قال • : « حقيقة ؛ انكم قد اخطاتم بضللال مبين ، ايها الاسرائيليون ، فى تدائكم لى » :

P. 215

اقرار عيسى

صفحة جديدة

» - وانا انسان - الاله لك ! وانى لاخشى ان الرب - لذلك - يحلّ على المبينة المقدسة • وباء ثقيلًا ، مسلّمًا اياها الى العبودية للغرباء • ياللعنة الف مرة على الشيطان الذى دفعكم الى هذا ! » •

واذ قال ذلك عيسى فانه صك وجهه بكلتا يديه ، ولذلك فقد ثارت ضجة بالعويل حتى لم يعد احد قادراً ان يسمع ما كان يقوله عيسى • ومن ثم فانه رفع يديه مرة اخرى مشيراً الى الصمت ، فلما تمت تهدة الناس من عويلهم تحدث مرة اخرى [قائلاً] • « اننى لاقرّ امام السماء ، واشهد كل شيء (١) يقيم على الارض : اننى لمت فى شيء من كل ما قلتم ، نظراً الى • اننى انسان • مولود من امرأة فانية (٢) » • « متعرض لحكم الله (١) • معانيا شقاوات الاكل والنوم ، و » •

ب - « فصل الاقرار » □ باعلى الهامش الايسر من اعلى الى اسفل :

« [سورة] الاقرار » •

١ - « حكم الله » □ آخر الهامش الايسر من اعلى الى اسفل •

١ - انظر الوجه ٩٩ - ١ والهوامش على الوجهين ١٠ - ١ ، ٥٠ - ١ •

٢ - او : من امرأة ، [وانا] فان ، ونحو ذلك □ هكذا بهامش الترجمة

الانجليزية •

[وجه ٩٨ - ب] « البرد والحر مثل الاناسى الاخرين » ●

ومن ثم (ب) فعنما سيجيء (ج) الرب للحكم فان كلماتى سوف
تخترق - وكانها سيف - [احشاء] كل فرد لا من هؤلاء [الذين

يعتقدوننى ان اكون اكثر من انسان . » ●

واذ قال ذلك عيسى فانه رأى حشداً عظيماً من الفرسان ؛ ومن
ثم فقد بدا له ان الحاكم مع (هيرودس) وكبير الكهان
قادمون ● عندئذ قال عيسى : « عساهم ايضاً قد أصبحوا
مجانين ! » ●

وعندما وصل الحاكم هناك مع (هيرودس) والكاهن ، نزل
كل راكب ، وعملوا دائرة تلفت حول عيسى ● لدرجة ان الجنود لم
يستطيعوا ان يدفعوا الى الخلف جمهور الناس الذين كانوا راغبين
ان يسمعوا ● عيسى وهو يتحدث مع الكاهن .

اقبل عيسى الى مقربة من الكاهن بتوقير ، لكنه [الكاهن]
كان تواقفاً لان يحنى نفسه الى اسفل وان يعبد عيسى ، عندها صرخ
عيسى عالياً ● : « حذار مما تفعل ، يا كاهن الاله الحي (د) ! لا
ترتكب خطيئة ضد الالهنا . » ●

اجاب الكاهن : « الان قد اهتزت [اقليم] (يهودية) بشدة بالغة
تجاه لياتك وتعليمك حتى انهم [فى اقليم] (يهودية) [ليصرخون
هاتفين يانك اله ؛ ولذلك - واضطراباً » .

[وجه ٩٩ - ا] « من اجل الناس - فانى قد حضرت هنا مع
الحاكم الرومانى والملك (هيردوس) ● واننا لنضرع اليك من
قلوبنا ان ترضى باستئصال الشعب الذى اثير من جرائمك ● لان

ب - « قال عيسى : « عندما سيحكم الله فى يوم الحساب وعندئذ فان
كلماتنا سوف تقطع كالسيف هذا الذى يعتقد اننى اكثر من انسان » □ بالزاوية
العلوية اليسرى بخط مائل الى اعلى : « قال عيسى : اذا حكم الله يوم
[القيمة] فاذا كلامنا مثل [سيفى] [يقطع] [لن] [يعتقد] [انا فضلاً]
على الناس . » ●

ج - « الله القاضى » □ باعلى الهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى :
« الله حكيم » ●
د - « الله حي » □ باسفل الهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى :
« بالله حي » ●

للبيعض يقول : = انك اله = ، والبيعض يقول : = انك ابن اله = ،
والبيعض يقول : = انك نبي = . « ●

اجاب عيسى : « وانت ، يا كبير كهان الاله ، لماذا لم تهدىء
هذا الشعب ؟ هل انت الآخر ، ربما تكون قد فارقت عقلك ؟ ● هل
مضت فى طرى النسيان [كل] النبوات وشريعة الرب ، يا [اهل
اقليم] (يهودية) التعيس ، المخدوع بالشيطان ! « ●

[الفصل الرابع والتسعون] (١)

واذ قال ذلك عيسى ، فانه قال مرة اخرى (١) ● : « اننى
لاقرّ امام السماء ، واشهد كل شىء يقيم على الارض : اننى لست
فى شىء من كل ما قد قاله الناس عنى من غرابة [الزعم] اننى
اكثر من انسان . ● لاننى انسان ● مولود من امرأة ● تحت حكم
الله (ب) ● وانا الذى اعيش هنا مثل الآخرين من الناس ،
واعانى الشقاوات العامة ● لعمرؤ الله الحى (ج) والذى تقف نفسى
فى حضرته . «

[وجهه ٩٩ - ب] « انك قد اخطات - ايها الكاهن - خطا
فلسط بقولك هذا الذى قد قلت ● فلعل الاله يرضى ان لا يحلّ
انتقام جسيم على المدينة المقدسة بسبب هذه الخطيئة . « ● عندئذ
قال الكاهن : « فليقر لنا الاله (د) ، وادع انت لنا . « ● وعندئذ

- ١ - « فصل المؤمن » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل :
[سورة] المؤمنين .
ب - « الله حكيم » □ باخر الهامش الايسر من اعلى الى اسفل .
ج - « الله حى » □ تحت السابق ومثله .
د - « استغفر الله » □ باعلى الهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى .

١ - قارن الوجه ٩٨ - ١ وانظر الهوامش على الوجهين : ١٠ - ،

٤٩ - ب .

قال الحاكم و (هيرودس) : « يا سيد (٢) ، انه لمستحيل أن يفعل انسان ما أنت تفعل ، ومن ثم فانتا لا ندرك ما تقول . » • فاجاب عيسى : « ان ما تقوله لَحَقَّ ، لان الاله يعمل الخير فى الانسان ، كما أن الشيطان يعمل الشر • لان الانسان مثل متَجَرِّ ؟ حيث كل من يدخله برضاه فانه يعمل فيه ويبيع • لكن أخبرنى أيها الحاكم ، وأنت أيها الملك . انكما تقولان هذا لانكما غريبان عن شريعتنا • لانكما لو قرأتما العهد ، وميثاق الالهنا (هـ) (٣) لرأيتما أن موسى - بعضا - جعل الماء يتحول الى دم • والغبار الى براغيث • والندى الى عاصفة ، والنور الى ظلام • لقد جعل الضفادع والجردان تفتحهم مصر ، وهى التى غطت » .

[وجه ١٠٠ - أ] « الأرض • هو الذى ذبح الأَبكار ، وقلق البحر ، حيث أغرق فرعون . انتى لم أصنع من هذه الأشياء شيئا على الاطلاق • وما من أحد الا وهو يَقْرِ أن موسى الآن رجل ميت • لقد جعل (يشوع) الشمس » .

« تفث ثابتة (١) ، وقلق [نهر] الاردن ، وذائك ما لم أفعلهما حتى الآن (٢) ، وكل واحد يَقْرِ • أن (يشوع) الآن هو رجل ميت • و (اليا) جعل النار تنزل - بمرأى العين - من السماء (٣) ، وهى تمطر (٤) ، وذلك ما لم أفعله . و (اليا) يَقْرِ كل واحده

هـ - « خبر البلاء على فرعون وغرقه . منه » □ باخر الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « بلاء على فرعون [وغرق] ذكر . منه » .

- ٢ - أو : (مولانا) . □ هكذا بهامش الترجمة الانجليزية .
٣ - انظر « [سفر] الخروج » ٧ وما بعده .

- ١ - انظر : « [سفر] (يشوع) » ١٢/١٠ - ١٤ .
٢ - انظر : الوجه ٢٠٠ - ١ والمعجزة المسجلة هناك .
٣ - انظر : « [سفر] الملوك الأول » ٣٨/١٨ ، ٣٩ .
٤ - انظر : « [سفر] الملوك الأول » ٤١/١٨ وما بعدها .

انه انسان ● و [بمثل ذلك] فان انبياء آخرين كثيرين جدا ،
 ورجالا مطهرين ، وأصفياء لله ، هم الذين قد صنعوا أشياء لا يمكن أن
 تدركها عقول ● هؤلاء الذين لا يعرفون ربنا (١) ، القدير على كل
 شيء والرحمن ، الذي تبارك إلى أبد الابدين » ●

[الفصل الخامس والتسعون] (ب)

وبناء على ذلك فان الحاكم والكاهن والمملك تضرعوا الى
 عيسى ● من أجل تهدة الشعب أن يرقى مكانا مرتفعا
 وأن يحدث الناس .

[وجه ١٠٠ - ب] ● عندئذ ارتقى عيسى واحداً من الحجارة
 الاثني عشر التي جعل (يشوع) القبائل [الأسباط] الاثنتي عشرة
 يأخذونها من منتصف الأردن ● عندما عبر سائر [بنى] اسرائيل
 هناك ولم تبطل نعالهم ؛ (٥) وقال بصوت جهورى ● : « ليصعد
 كاهننا مكانا مرتفعا حيث يكون من الممكن له أن يعزّر كلماتي . » ●
 ومن ثم فان الكاهن قد صعد هنالك ، حيث قال عيسى بالتحديد ،
 كيما يُتاح لكل واحد أن يسمع ● « انه لمكتوب في العهد ، وفي
 ميثاق الاله الحي (ج) (٦) أن الالهنا لم تكن له بداية (د) ولن
 تكون له أبداً نهاية » (هـ) ● أجاب الكاهن : « هكذا تماماً مكتوب
 هنالك . »

١ - « الله قدير ورحمن » □ بأخر الهامش الايسر من أعلى الى أسفل :
 ب - « فصل : لا اله الا الله » □ بأخر الهامش الايمن ومن أسفل الى
 أعلى : « [سورة] لا اله الا الله . » .
 ج - « الله [الحي] » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
 « الله حي » .
 د - « الله قديم » □ تحت الهامش السابق ومثله .
 هـ - « الله [يبقى] » □ قبل الهامش السابق ومثله : « الله باق » .

٥ - انظر : « [سفر] (يشوع) » ٨/٤ .

٦ - قارن : « [سفر] الزامير » ٢/٩٠ .

قال عيسى : « مكتوب هناك أن الالهنا (و) بكلمته وحدها
فه خلق سائر الأشياء . « (ز) (٧) • أجاب الكاهن : « هكذا [١]
مكتوب » •

قال عيسى : « مكتوب هناك أن الله لا يُرَى (ح) وأنه
خفى (ط) عن عقل الانسان • إذ انه غير متجسد (ي) وغير
مركّب ، ودون أن يتغير (ك) . « • قال الكاهن : « بالحق
انه كذلك . [١] » •

قال عيسى : « مكتوب هناك : كيف أن سماء السموات لا يمكن
أن تحيط به ، (٨) إذ أن الالهنا لا حدود له (ج) . «
[الوجه ١٠١ - ١] • قال الكاهن : « هكذا قال سليمان
النبي [١] يا عيسى . « •

و - « الله [يخلق] » □ قبل الهامش السابق ومثله : « الله [خلق] » .
ز - « الله خلق كل شيء بكلمة واحدة . منه » □ بالهامش الأيسر
من أسفل الى أعلى : « خلق الله كل شيء في كلام واحد . منه . »

ح - « الله لا تدركه الابصار » □ بالهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل :
« الله لا تدركه الابصار . منه » وقد سقطت الكلمة الأخيرة (منه) من الترجمة
الانجليزية .

ط - « الله خفى » □ بالهامش الأيمن ، تحت هامش (و) ومثله .
ي - « ليس له جسد . منه » □ بأخر الهامش الأيسر من أعلى الى
أسفل : « لا بدن له . منه » .

ك - « الله لا يخون . منه . » □ فوق الهامش السابق ومثله . لكن
نصّ الهامش العربي بالمخطوطة : : لا يخلف الله . منه » وكذلك بالهامش
العربي المطبوع تحت الطبعة اللاتينية . ولا علاقة لذلك بالهامش (ك) بالترجمة
الانجليزية بل ليس في النص اللاتيني كله ما يصلح لهذه الترجمة .
ل - « الله عظيم » □ بأخر الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

٧ - قارن : « [سفر] المزامير » ٦/٢٢

٨ - « [سفر] الملوك الأول » ٢٧/٨ .

[١] □ فوقها بالعربية بين السطرين : « نعم » .

قال عيسى : « مكتوب هناك أن الله ليست به حاجة ، حتى انه • لا يأكل • ولا ينام • ولا يعاني نقصا أى نقصان • » (١) •
 قال الكاهن : « انه لحدلك • [١] » • قال عيسى : « انه لمكتوب هناك ان الالهنا [موجود] فى كل مكان ، وأنه لا اله على الاطلاق الا هو ، (ب) • وأنه هو الذى يصرخ ويعافى ، ويعمل كل ما يرضيه • » (١) • اجاب الكاهن : « هكذا لـ مكتوب لـ هناك لـ » •

عندئذ قال عيسى وقد رفع يديه : « سيدنا الالهنا (ج) ، هذه هى عقيدتى التى بها سوف اتى الى قضائك • شهيدا على كل من سوف يؤمن بخلاف ذلك • » • واذا ادار نفسه نحو الشعب قال • : « توبوا ، لأنكم - ومن كل ما قد قال الكاهن انه مكتوب فى كتاب موسى وفى ميثاق الله الى الابد - • لعلمكم تتكشف لكم خصيتكم ، اذ أننى انسان مرثى • قطعة تافهة من الطين تمشى على الارض • الى الفناء مثل سائر البشر • ولى بداية ، وسوف تكرر لى نهاية ، وهكذا [[انا] لا أستطيع أن أخلق ذبابة • »

[وجه ١٠١ - ب] « جديدة • » •
 عندئذ رفع الناس أصواتهم بالبكاء وقالوا : « لقد اخطانا نحوك ، أيها الرب الاله ، (ج) ، فلتكن بك رحمة علينا » (د) •
 وتضرعوا بأجمعهم الى عيسى أن يصلى لسلامة المدينة المقدسة ، وان لا يسلمها ربنا فى غضبه لتطأها أقدام الأمم (هـ) • • ومن ثم

أ - « الله غنى » □ باعلى الهامش الايسر من اعلى الى اسفل •
 ب - « قال عيسى : « ليس هناك اله آخر غير الله • منه » □ باعلى الهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى : « قال عيسى : لا غير [اله] الا [اله تا] منه » •

ج - « الله سلطان » □ باعلى الهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى •
 د - « استغفر الله » □ تحت السابق ومثله •
 هـ - « الله قوى » □ احدى السابق ومثله : « الله قهار » •

١ - قارن : « [سفر] التثنية » ٣٩/٢٢ •

[١] قولها بالعربية بين السطرين : « نعم » •

فان عيسى - وقد رفع يديه - صلى من أجل المدينة المقدسة ومن أجل شعب الله ، وكل واحد يهتف : « فليكن كذلك ، آمين » ●

[الفصل السادس والتسعون] (و)

عند الفراغ من الصلاة ● قال الكاهن بصوت مرتفع : « ابق يا عيسى ، لاننا نحتاج ان نعرف : = من أنت ؟ = من أجل تهدة امتنا . » ● اجاب عيسى : « انا عيسى بن مريم (ز) ، من ذرية داود ● انسان فان ويخشى الله ، واسعى لاسداء المجد والرفعة لله . » ● اجاب الكاهن : « مكتوب فى كتاب موسى ان الالهنا لا يد ان يرسل الينا المخلص (ح) ، الذى سوف ياتى ليعلن الينا ماذا يريد الله ● وسوف يجلب الى العالم [رسالة] [١] . » ●

P. 223

فيما يتعلق بالمخلص [١]

صفحة جديدة

[وجه ١٠٢ - ١] رحمة [٢] ● لذلك فاننى اتضرع اليك ان تخبرنا الحق : هل أنت المخلص (أ) [المرسل] من الله ، الذى

و - « فصل الانجيلي » □ باوسط الهامش الايسر ومن أعلى الى أسفل :
 [سورة] المبشر « .
 ز - « قال عيسى : = انا عيسى بن مريم . » □ باوسط الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى : « قال عيسى انا عيسى [ابن] مريم » .
 ح- « الله يرسل [نبيا] » □ باخر الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
 « الله مرسل [رسول] .
 [١] بالمخطوطة وحدها دون الترجمة الانجليزية .

أ - « [نبى] » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « رسول » مكررة ثلاث مرات .

[١] فى الاصل اللاتينى : (Messia) وفى الترجمة الانجليزية : (Messiah) وكلاهما يعنى (المخلص) وليس (المسيح) فى النص القرآنى بالمعنى العربى : (المبارك) وهو الاصل فى العبرية نفسها بمعنى المسموح بدهن البركة راجع كتابنا : « وثائق الكشف عن انجيل (يرنابا) » ص ٢٠٥ .
 [٢] وردت فى الترجمة الانجليزية باخر الوجه السابق . ولكننا التزمنا بالمخطوطة .

نتوقه ؟ » • اجاب عيسى : « انه لحق ان الله قد وعد كذلك ، غير
اننى بالحقيقة لست اياه ، لكنه قد فطير قبلى ، ولسوف ياتى من
بعدى • » (١) •

اجاب الكاهن : « بكلماتك وآياتك - على كل تقدير - فاننا
نعقد أنك نبى ومُطهر من الله • ومن ثم فاننى أتضرع اليك باسم
سائر [شعب] (يهودية) واسرائيل أنك من أجل حب الرب
سوف تخبرنا : على اية كيفية سوف يانى المخلص ؟ » • اجاب
عيسى : « بالله الحى (ب) الذى تقف نفسى بحضرتة : اننى لست
المخلص الذى تتوقه سائر قبائل الارض • تماما كما وعد الرب
ابانا ابراهيم (٢) ، قاتلا • : = سوف ابارك سائر قبائل
الارض = • لكن عندما سياخذنى الله بعيدا عن العالم ، فان
الشيطان سوف يتير - مرة اخرى - هذه القصة المعويه • • بان
يجعل الفارعين من التفوى يعتقدون اننى اله وابن اله [١] (٣) ،
ومن ثم فان كلماتى وتريعتى سوف يفسدها اندس بصورة
فادحة • لدرجة انه سيكون من النادر ان ييقى تلاتون مره مؤمنا ؛
هبالك فان الله سوف يسبغ الرحمة على العالم ، وسوف يرسل
رسوله • »

[وجه ١٠٢ - ب] « الذى من اجله قد فطر جميع الاشياء •
انه هو الذى سوف ياتى من الجيوب بقوة (ج) وسوف يدمر الاوتان
مع الوثنيين ؛ انه هو الذى يطرح عن الشيطان ذلك السلطان الذى
له على الناس • ولسوف يانى برحمة الله لخلص الذين سيؤمنون به ،
فليكن مباركا من سوف يؤمن • »

ب - « بالله الحى » □ افقيا بمنتصف الهامش الايمر : « بالله [حى] •
ج - « فى اللسان اللاتينى : لودا بيليس • » □ باعلى الهامش الايمن
ومن اسفل الى اعلى : « فى لسان [لاتن] : لودا بليس • »

١- قارن : (يوحنا) ١٥/١ •

٢ - قارن : « [سفر] التكوين » ١٨/٢٢ •

٣ - انظر الهامش على الوجه ٤٩ - ب •

[١] فى المخطوطة كلمة (اله = Dio) فوق السطر •

« بكلماته » [الفصل السابع والتسعون] (د)

« اننى لا أستحق ان احلّ رباط حدائه . (٤) • لقد تلقيت

فضلا من الله ورحمة كيما اراه . » •

عندئذ اجاب الكاهن مع الحاكم والمالك ، قائلين : « لا تكر نفسك يا عيسى ، المطهر من الله ، لانه - فى عصرنا الحاضر - لن تكون هذه الفتنة مرة اخرى • اذ اثنا سوف نكتب لى مجلس الشيوخ الرومانى الدينى (٥) فى مثل هذه الحالة انه بمقتضى امر عال : لن يدعوك احد مرة اخرى الاها او ابن اله . » •

عندئذ قال عيسى (هـ) : « ان كلماتكم لا اجد فيها عزاء ،

لانه » .

P. 225

اسم المخلص [١]

صفحة جديدة

« حيث تأملون النور سوف يحلّ الظلام ؛ لكن عزائى [هو]

د - « فصل محمد [نبى] الله » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى : « [سورة] محمد » اما عبارة « رسول الله » فمفصلة بأخر الهامش نفسه .

هـ - « قال عيسى : = ان مجيء [نبى] الله هو بهجتنا ، لانه عندما سيגיע فى الدنيا سوف يستاهل الاعتقاد الزائف فينا من اهل الدنيا ، وسوف يحفظ دينه سائر العالم فى طاعة = » □ بأخر الهامش الايسر بخط مائل من اسفل الى اعلى : « قال عيسى [صفائنا] [جئة] رسول الله لانه [اذ] جاء فى الدنيا يرفع اعتقاد السوء من اهل الدنيا لنا ودينه يضبط [جمع] الدنيا . منه » وقد سقطت كلمة (منه) بأخر الهامش من الترجمة الانجليزية .

٤ - قارن : (مرقس) ٧/١ وما نحوها .

٥ - قارن : الوجه ١٠٤ - ٩ ، وعن أوامر مماثلة - انظر : الوجه

١٧٣ - ب ، ٢١٧ - ب ، والمقدمة .

[١] راجع هلمش [١] من ٢٢٢ .

في قدوم [رسول الله] [١] • الذي سوف يدمر كل رأى زائف عنى ،
وعقيدته « .

[وجه ١٠٣ - أ] « سوف تنتشر ، وسوف تبسط سلطانها على
سائر العالم • لأنه هكذا قد وعد الله أبانا ابراهيم • وذلك الذى
يعطينى عزاء هو أن عقيدته لن تكون لها نهاية (١) • بل سوف
يحفظها الله معصومة الصفاء (ب) • »

اجاب الكاهن : « هل بعد مجىء رسول الله (ج) سوف يجىء
انبياء آخرون ؟ » • اجاب عيسى : « لن ياتى بعده انبياء حقيقيون
مرسلون من الله ، ولكن سوف يجىء عدد كبير من الانبياء الزائفين
مما احزن له • لان الشيطان سوف ينهضهم ثانية بالقضاء العادل
من الله (د) ، وسوف يخفون انفسهم تحت ادعاء انجيلى • »

اجاب (هيرودس) : « كيف يكون قضاء عادلا من الله أن مثل
هؤلاء الرجال الفارغين من التقوى سوف يجيئون ؟ » • اجاب
عيسى : « انه لعل أن من لن يؤمن بالحق من أجل نجاته ، سوف
يؤمن بالكذب من أجل هلاكه فى الجحيم • ولذلك فاننى اقول
لكم (ه) : ان العدم طالما احتقر الانبياء الحقيقيين وأحب الزائفين ،
كما يمكن أن يرى فى زمان (ميخا) [٢] و (ارميا) (١) • »

أ - « دين [نبي] الله ابدى لان الله تعالى سيحفظ دينه • منه » □
بالمهامش الايمن بخط مواجه لاطار المخطوطة ومائل من أعلى الى أسفل :
« دين رسول الله ابدى لان الله يحفظ دينه • منه »
ب - « الله [يحفظ] □ بالمهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « الله
[حافظ] » .
ج - « [نبي] الله خاتم الانبياء » □ بعد التعقيب السابق ومثله :
« رسول الله خاتم الانبياء » .
د - « حكم الله عادل » □ بعد التعقيب السابق ومثله •
ه - « والى بنى آدم » □ بعد التعقيب السابق ومثله : « ولا [
بن] آدم » .

١ - قارن : « [سفر] (ارميا) ١٨/٢٦ .
[١] فى الترجمة الانجليزية (الرسول) فقط بينما فى المخطوطة :
(رسول الله = Nontio di Dio) فالتزمناها •
[٢] باسمه سفر من اسفار « العهد القديم » •
(٢٣ - اذجيل بيرفابا)

لأن كل شبيه يحب شبيهه . « (و) ● عندئذ قال الكاهن : « كيف سيُسمى المخلص ؟ » .
 [وجه ١٠٣ - ب] « ما العلاقة التي ستكشف مجيئه ؟ » (ز) ●
 اجاب عيسى : « ان اسم المخلص (ح) لبديع ، لأن الله ذاته هو الذي اعطاه الاسم عندما خلق روحه ● ووضعها في سناء سماوى . قال الله : = انتظر يا محمد (ط) ؛ لاننى من أجلك (ى) سأخلق (ك) الفردوس ، والعالم ● وخلقاً حاشداً كثيراً ، ومن ثم أجعلها هدية لك ، حتى = . »

صفحة جديدة قرار عال من مجلس الشيوخ الرومانى

= ان ● من يباركك سيكون مباركا ، ومن يلعنك سيكون

و - الجنس مع الجنس « الشبيه مع الشبيه » . منه « □ باسفل الصفحة تحت اطار المخطوطة : « الجنس [معا لجنس] . منه »
 ز - « جاءت طائفة من اليهود الى عيسى يسألون عن اسم النبى الذى سيرمل فى آخر الزمان ، وقال عيسى : = خلق الله النبى فى آخر الزمان ووضعه فى قنديل من نور وسماه محمداً . وقال : يا محمد ، اصبر ، فمن أجلك « قد خلقت » خلقاً كثيراً ، وقد وهبت الجميع لك ، وكل من يرضاك فانا أرضاه ، وكل من يبغضك فانا برىء منه ، وعندما ترسل [بضم التاء] فان كلمتك سوف تفوق سائر الكلمات وشريعتك سوف تدوم . منه « □ بطول الهامش الايسر من اعلى الى اسفل على خمسة أسطر : « جاءت طائفة من اليهود عيسى يسألون عن اسم النبى الذى يبعث فى آخر الزمان فقال عيسى ان الله [تعالى] خلق النبى فى آخر الزمان ووضعه فى قنديل من نور وسماه محمداً ، قال يا محمد اصبر لأجلك [اخلق] خلقاً كثيراً وهبت لك كله فمن رضى [منك] فانا راض [منه] [ويبغضك] فانا [برىء] منه فاذا ارسلت يفوق [كلامك] [على] كل الكلام وشريعتك [برىء] الى ابد الابدین . منه » .

ح - « نبى » □ بأعلى الهامش الايمن وبواسطه : « رسول » .

ط - « محمد » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى .

ى - « الله [يحب] [ويعطى] » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى : « الله محب ووهاب » .

ق - « الله [يحب] [ويعطى] » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الى

ملعوناً • عندما سأرسلك في الدنيا (١) فلست أبعثك رسولا لي
للنجاة ، ولست أكون كلمتك حقا • حتى ان السماء والارض
ليصيبهما الوهن ، ولكن عقيدتك لن تفشل أبدا = • « محمد هو
اسمه المبارك • »

عندئذ رفع الحشد أصواتهم عالية ، قائلين :

« اللهم ابعث لنا رسولا (ب) • [و] يا محمد (ع)
اقبل سريعا لنجاة [١] العالم ! »

[الفصل الثامن والتسعون] (د)

واذ قد قال هذا عيسى • انصرف الحشد مع الكاهن و
[الوجه ١٠٤ - ١] الحاكم مع (هيرودس) ولهم مجادلات
عظيمة بخصوص عيسى وبخصوص شريعته • ومن ثم فان الكاهن
تضرع للحاكم أن يكتب الى (روما) ، لمجلس الشيوخ ، بسائر
الأمر • [وهذا] ما فعله الحاكم ؛ ولذلك فان مجلس الشيوخ قد
اشفق باسرائيل ، وفرر فرارا عنيفا (١) • : أنه القصص بالموت :
ليس لأخذ أن يدعو عيسى الناصري نبي اليهود : آلاها أو ابن اله • •
ذلك القرار الذي جرى تعليقه في المعبد ، محفورا على نحاس • •
وعندما انصرف الجزء الأكبر من الحشد ، بقي هنالك نحو
خمسة آلاف رجل ، نون النساء والأطفال (٢) • الذين أرهقهم

١ - « الله [يرسل] » □ تحت التعقيب السابق ومثله : « الله

[مرسل] » •

ب - « [نبي] الله » □ بأدنى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى :

« [رسول] الله » •

ج - « يا محمد » □ فوق التعقيب السابق ومثله •

د - « فصل الطعام » □ بأخر الهامش الأيمن ومن أعلى الى أسفل :

« [سورة] [طعم] » •

١ - انظر فيما يلي : الوجه ١٧٣ - ب ، ٢١٧ - ب •

٢ - انظر : (يوحنا) ٥/٦ - ١٣ وما تحوفا •

[١] راجع هامش [١] ص ٢٢٢ •

السفر ، بعد قضاء يومين بدون خبز ، لأنهم في اشتياقهم لكي يروا عيسى فانهم قد نسوا أن يحضروا شيئاً . ● ومن ثم فقد أكلوا الأعشاب النيئة ، ولذلك فقد كانوا عاجزين عن أن ينصرفوا مثل الآخرين . ●
عندئذ ، عندما لمح عيسى هذا ، أشفق بهم ، وقال لـ (فيليب) :
« أين سجد خبزاً لهم ، كيلا يهلكوا جوعاً ؟ » ● أجاب (فيليب) :
« يا سيدي ، ان مائتي قطعة ذهبية لا يمكنها أن تشتري خبزاً كثيراً حتى يكفي أن يذوق كل [فرد] » .

[وجهه ١٠٤ - ب] « [كسرة] صغيرة » ● عندئذ قال (أندراوس) : « يوجد هنا طفل عنده خمسة أرغفة وسمكتان ، ولكن ماذا سيكون ذلك بين هذه الكثرة ؟ » ● أجاب عيسى : « اجلس هذا الجمع » فجلسوا على الحشيش خمسين خمسين وأربعين أربعين ، وهنالك قال عيسى ● : « باسم الله » ! (هـ) وأخذ الخبز وصلى لله ، وعندئذ كسر الخبز الذي أعطاه للحواريين ، وأعطاه الحواريون للحاشدين ● وهكذا فعلوا بالسمكتين . وأكل كل واحد ، وشبع كل واحد .

P. 229

غيرة الله

صفحة جديدة

عندئذ قال عيسى ● : « اجمعوا ما هو زائد . » وهكذا جمع الحواريون تلك الكسرات ، وملئوا اثنتي عشرة ملة ● وهنالك وضع كل واحد يده على عينيه قائلاً : « هل أنا يقظان أم أنا أحلم ؟ » وظلوا باجمعهم طوال ساعة كما لو كانوا قد فارقوا أنفسهم ● بسبب المعجزة العظيمة . ●

بعد ذلك ، عندما كان عيسى قد قدم الشكران لله فانه صرفهم ، لكن كان هناك اثنان وسبعون رجلاً (١) هم الذين لم يريدوا أن يغادروه ● ومن ثم فان عيسى اذ أدرك ايمانهم فقد اختارهم

هـ - « [باذن] الله » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى : « باسم الله » .

١ - راجع : (لوقا) ١٠/١ .

[حواريين [١]] الفصل التاسع والتسعون [(١)]

[الوجه ١٠٥ - ١] بعد أن انسحب عيسى الى داخل جزء غائر من الصحراء في (تيرو) (٢) قرب الأردن • فقد دعا جمع الاثنين والسبعين مع الاثنى عشر ، واذ قد جلس بنفسه على حجر فقد جعلهم يجلسون على مقربة منه . وفتح فمه بأهة وقال : « هذا اليوم قد راينا شرا عظيما في [اقليم] (يهودية) وفي اسرائيل ، ومثل هذا [الشر] قد بلغ ان قلبي مازال يرتجف في داخل صدري خوفا من الله • بالحق أقول لكم : ان الله غيور على رفعتة ، ويحب اسرائيل كمحب ، (ب) • انكم لتعلمون انه عندما يحب شاب سيدة وهى لا تحبه ولكنها تحب [شخصا] آخر فانه يندفع الى الحنق ويدبح منافسه • هكذا تماما - وانا أخبركم - يفعل الله ؛ لانه عندما قد أحب [شعب] اسرائيل شيئا أى شيء ينسى بسببه الله • فان الله قد جعل هذا الشيء لا شيء • (ج) • والان ؛ أى شيء - هنا على الأرض - أحب الى الله من الكهانة والمعبد المقدس ؟ ورغم ذلك فانه في زمان (ارميا) النبي • عندما قد نسي الشعب الله ، وتباهوا فقط بالمعبد (٣) ، لانه لم يكن هناك مثيل له في سائر الدنيا ، فان الله قد آثار مخطه بيد (نبوخذ نصر) ملك (بابل) • وب - » .

[وجه ١٠٥ - ب] « جيش أتاح له أن يأخذ المدينة المقدسة

- ١ - « فصل غيرة الله » □ بأخر الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
 « [سورة] [الغيرة] [الله] .
 ب - « الله غيور ومحب » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل .
 ج - « الله قهار » □ مثل التعقيب السابق ، ومكررة مرتين .
 ٢ - النص هنا غامض □ هكذا ورد بهامش الترجمة الانجليزية .
 ٣ - قارن : (ارميا) ٤/٧ .
 [١] هكذا في المخطوطة .

وأن يحرقها مع المعبد المقدس (٤) ● لدرجة أن الأشياء المقدسة - التي كان أنبياء الله يرتجفون أن يلمسوها - قد وطئت بأقدام الكفار المكتظين بالشر . (٥) ●

(د) لقد أحب إبراهيم ابنه اسماعيل أكثر قليلا مما ينبغي ، ومن أجل ذلك فإن الله أمره أمرا أن يقتل ذلك الحب الشرير من «

P. 231

غيرة الله

صفحة جديدة

« قلب إبراهيم ● ذلك أنه كان عليه أن يذبح ابنه وهو الذي كان سيفعله لو أن السكين كانت قد قطعت (١) [عنقه] » .

« داود أحب (إيشالوم) حبا ملتهبا ، ولذلك أجرى الله [قضاءه] أن الابن ثار ضد أبيه ، وعلق [الابن] بشعره وقتله (يوعاب) (٢) ● يالهول حكم الله ، إذ أحب (إيشالوم) شعرة أكثر من جميع الأشياء ، فكان أن تحول هذا [الشعر] الى جبل ليعلقه [لمقتله] ! »

(١) « أيوب المعصوم (٣) اقترب من الحب [المرف] لابنائه السبعة وبناته الثلاث ، عندما طرحه الله في يد الشيطان ، فلم يحرمه فقط من ابنائه وثوراته في يوم واحد ● بل ضربه أيضا بمرض فاجع لدرجة أن الديدان ظلت تخرج من لحمه بعد ذلك لسبع سنين » ●

د - « خبر قريمان اسماعيل » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
« ذكر [اسمائل] قريمان . »

٤ - قارن : (ارميا) ٨/٢٩ وما بعدها و ١٣/٥٢ .

٥ - قارن : (مراثي) ١٠/١ .

١ - « خبر [تاريخ] أيوب » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
« ذكر [أيوب] قصص [] »

١ - انظر فيما سبق : الوجه ١٢ - ب .

٢ - انظر : « [سفر] (صموئيل) الثاني » ٩/١٨ وما بعدها .

٣ - انظر : « [سفر] أيوب » ٢/١ و ٨/٢٠ .

(ب) « أبونا يعقوب أحب يوسف أكثر من الآخرين [من] » .

[الوجه ١٠٦ - ١] « أبناؤه (٤) ، فتمسب ذلك بتبشير الله في ان يياع [يوسف] وأن يُخدع يعقوب على أيدي هؤلاء الأبناء أنفسهم ● لدرجة أنه اعتقد أن الوحوش قد افترست ابنه ، وهكذا لبث عشر سنين في »

«بكاء» [الفصل المائة] (ج) [١]

« بالله الحى (د) ، أيها الاخوة ، اننى لأخاف أن يغضب الله علىّ . لذلك . فمن الضروريات انه يجب عليكم أن تذهبوا خلال [اقليم] (يهودية) واسرائيل مبشرين بالحق للقبائل [الأسباط] الاثنتى عشرة في اسرائيل : عساهم أن لا ينخدعوا . » ● أجاب الحواريين في خوف وهم يبكون : « لسوف تفعل أيا ما يكن من أمر تأمرنا به . » ● عندئذ قال عيسى : « فلنمكث ثلاثة أيام نقيم الصلاة ونصوم ، ومنذ الآن ● فى كل مساء - عندما سيظهر أول نجم (٥) ، وعندما تقام الصلاة لله - فلنقم الصلاة ثلاث مرات ، سائلين [الله] الرحمة ثلاث مرات ● لأن خطيئة اسرائيل أكبر اساءة من الخطايا الأخرى ثلاث مرات . » ● أجاب الحواريون . « فليكن كذلك . » ●

● عندما انتهى اليوم الثالث ، وفى صباح اليوم الرابع ، دعا عيسى .

[الوجه ١٠٦ - ب] سائر الحواريين والمبعوثين وقال لهم ● : « يكفى أن يبقى معى هاهنا (برنابا) و (يوحنا) ، ولتذهبوا أنتم الآخرون خلال سائر اقليم (السامرة)

- ب - « خير [تاريخ] يوسف » □ باعلى الهامش الايسر من أعلى للى أسفل : « يوسف [قصص ذكر] » .
- ج - « فصل صلاة [المساء] » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] [الصلوة] مغرب » .
- د - « بالله الحى ، الله [القهار] » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « بالله [حى] ، الله قهار » .
- ٤ - انظر : « [سفر] التكوين » ٣٧ .
- ٥ - قارن الوجه ٨٧ - أ مع هامش ٤ .
- [١] هكذا فى المخطوطة .

و (يهودية) ، وامرائيل مبشرين • بالتوبة ؛ لأن الفأس مطروحة قريبا من الشجرة لمتأصلها • (٦) • واقيموا الصلاة على المريض ، لأن الله (هـ) قد أعطاني سلطانا على كل مرض . « (٧) •

P. 233

عن التوبة

صفحة جديدة

عندئذ قال [هذا] الذي يكتب [١] : « يا معلم ، اذا سئل حواربوك عن الكيفية التي ينبغي عليهم أن يبيتوا بها التوبة ، فبماذا سوف يجيبون ؟ » •

(١) اجاب عيسى : « عندما يفقد رجل حافظة النقود ، هل

يدير عينه لكي يراها ؟ أم [يدير] يده لياخذها ؟ او لسانه لكي

يسأل [عنها] ؟ • كلا بالتأكيد ، بل هو يدير الى الخلف سائر

جسمه ويستخدمه كل قوة في نفسه لكي يجدها • هل هذا حق ؟ •

عندئذ اجاب [هذا] الذي يكتب [١] : « انه لأعظم

الصواب . » •

[الفصل الواحد بعد المائة] (ب)

[الوجه ١٠٧ - ١] (٢١) عندئذ قال عيسى • : « التوبة هي انقلاب الحياة الشريفة [الى العكس] ، لأن كل شعور يجب أن

هـ - « الله [يعطى] » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :

« الله [معطى] » •

٦ - قارن : (متى) ١٠/٣ وما نحوها .

٧ - قارن : (متى) ٨/١٠ وما نحوها .

١ - « تقرير « تبيين » التوبة » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الي أعلى:

« [توب] بيان » •

٢٤ - احالة الى هامش (١) السابق □ لكن التعقيب هنا بالهامش الايسر

للوجه الحالي (١٠٧ - ١) ومن أعلى الى أسفل : « [توب] » بيان • «

ب - « فصل التوبة » □ بأخر الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :

« [سورة] [توب] » •

[١] أى : (برنابا) •

يستدير الى عكس ما كان قد اقتترفه اثناء ارتكاب الخطيئة . لانه بدلا
من البهجة يجب أن يحل الأسى ، وبدل القمحة البكاء ● وبدل
المرح تكرر الصيام ● وبدل النوم تمديد السهاد ● وبدل البطالة
النشاط ● وبدل الشهوانية العفة ● وليتحول [التائب] عن حكاية
القصص الى الصلاة ، وعن الشح الى اعطاء الصدقات . » ●
 عندئذ أجاب [هذا] الذي يكتب [١] : « لكن اذا سئلوا
 [الحواريون] : كيف ينبغي علينا أن نأسى بالحزن ● كيف ينبغي
 علينا أن نبكر ، كيف ينبغي علينا أن نصوم ● كيف ينبغي علينا
 أن نبدي النشاط ● كيف ينبغي علينا أن نظل أعتاء ● كيف ينبغي
 علينا أن نقيم الصلاة ونؤدى الصدقات ؛ فإى جواب سوف يعطونه
 [من يسألهم] ؟ ● وكيف يقومون بالكفارة الصحيحة اذا لم يكونوا
 يعرفون كيف يتوبون ؟ (ج) » ●

أجاب عيسى : « لقد أحسنت السؤال يا (برنابا) ،
 وأودّ أن أجيب بكل شمول ان كان في ذلك مشيئة الله . (د) .
 وهكذا أنا اليوم سوف أتحدث اليك عن التوبة عموما ● وما أقوله
 لواحد أقوله للجميع - (١) ● فلتعلم - اذن - أن التوبة . »
 [وجه ١٠٧ - ب] « يجب [فيها] - أكثر من أى شيء - أن يُقام
 بها لوجه الحب الخالص لله ● وإلا سيكون من العبث أن تتوب .
 لأننى سوف أتحدث اليكم بمثال : كل بناء اذا أزيل أساسه سينهار
 انقاضا ؛ هل هذا حق ؟ » ● أجاب الحواريون : « هذا حق . »
 عندئذ قال عيسى : « ان أساس نجاتنا هو الله (هـ) ، الذى لا
 نجاة الا به ● عندما اقتترف الانسان الخطيئة ، فانه خسر أساس
 نجاته ● وهكذا فان من الضرورى البداية من الأساس . » ●

ج - « كيف يتوب من لا يعرف التوبة ؟ منه » □ بالهامش الايمن بخط
 اتقى مائل الى اسفل : « كيف يتوب من لا يعرف توبة . منه » .
 د - « ان شاء الله » □ بأخر الهامش الايسر من اعلى الى اسفل :
 « ان [شا] الله . »
 هـ - « الله سلام » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى .

١ - قارن : « مرقس » ٢٧/١٣ .

[١] أى : (برنابا) .

« أخبروني ، إذا أساء اليكم عبيدكم ، وأنتم تعلمون أنهم لم يحزنوا لاساعتهم اليكم • ولكنهم حزنوا لفقدهم منحتهم ، هل تعرفون عنهم ؟ بالتأكيد كلا ، وهكذا تماما - أنا أخبركم - ما سيفعله الله بهؤلاء الذين يتوبون لأنهم خسروا الفردوس • فالشيطان - العدو لكل خير - لديه فاجع الحسرة إذ خسر الفردوس وفاز بالجحيم • لكنه مع ذلك لن يظفر بالرحمة ، أتعلمون لماذا ؟ • لأنه يفتقد » .

[وجه ١٠٨ - ١] « حب الله ، بل انه ليكره »

خالقه . « [١] | [الفصل الثاني بعد المائة] (١)

« بالحق أقول لكم : ان كل حيوان ماض على فطرته • اذا فقد ما يريغه تفجع للخير المفقود • وطبقا لذلك ، فان الخاطيء الذي سيكون تائبا حقا لابد ان تتوفر عنده الرغبة للعقوبة في نفسه لما كان قد اقترفه في مخالفة خالقه • لدرجة انه عندما يصلى فانه لا يجرؤ ان يلتمس من الله الجنة ، او ان يعتقه من النار • لكنه - بقلب - يهوى الى الارض امام الله ، ويقول في صلاته • : اللهم انظر الخاطيء المذنب الذي أساء اليك بدون أى مبرر ، في الوقت نفسه الذي كان ينبغي عليه ان يعيبك فيه • ومن ثم فانه هنا يلتمس ان يعاقب - بكل ما قد عمل - على يدك أنت ، وليس على يد الشيطان ، عبوك • لكيلا يتضحك الفاسقون على مخلوقاتك • ادبٌ وعاقب كما يرضيك ، يا مولاي ، لكى =

[وجه ١٠٨ - ب] = لا تصب مطلقا على من هول العذاب

١ - « فصل الحزن في التوبة » □ باعلى الهامش الايسر من اعلى الى اسفل : « [سورة] الهم في [توب] » .

[١] هكذا في المخطوطة .

كما يستحق هذا الشرير = ● «ومن ثم فإن الخاطيء ، في تشبهه بهذا النحو [من التوبة] ، سوف يجد رحمة من الله (ب) أعظم مما يطمع فيه من العدل . ● بالتأكيد : ان قهقهة الخاطيء لدنس بشع ● حتى ان هذه الدنيا قد سماها ابونا داود بحق : = وهذه الدموع = « (١) ●

كان هناك ملك قد تبنتى واحداً من عبيده ، وهو الذى جعله سيداً على سائر ما كان يمتلك ● واذا قد تصادف - بخديعة رجل شرير - أن وقع هذا البائس تحت سخط الملك ، وهكذا قاسى تعاسات فادحة ، ليس مادياً فقط ، ولكن فى احتقاره وحرمانه من سائر ما كان قد ربحه بعمله كل يوم ● اتظنون أن رجلاً كهذا سوف يضحك فى أى وقت ؟ ● «

P. 237

عن الأسى بسبب الخطيئة

صفحة جديدة

أجاب الحواريون : « كلا بالتأكيد ، لأن الملك اذا عرف هذا فلسوف يسوقه للذبح ؛ اذ يراه يضحك رغم سخط الملك ● لكن المحتمل هو أنه سيكى ليلاً ونهاراً . » ●

[وجه ١٠٩ - ١] عندئذ بكى عيسى قائلاً : (١) « ويل للدنيا لأن العذاب الأبدى أكيد ● يالك من تعس أيها الجنس البشرى ، لأن الله قد اصطفاك وكانك فى مقام بتوة ، ما نحا اياك الفردوس ● بينما أنت أيها التعس قد هويت بفعل الشيطان وعليك سخط الله ، وطردت من الجنة ، وحكم عليك [بالهبوط]

ب - « الله الرحمن » □ باعلى الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى .

١ - « المزامير » ٦/٨٤ .

٢ - « نحيب عظيم (?) » □ بالهامش الايمن من أعلى الى أسفل :

« [نحيب] عظيم » .

الى الدنيا المبرئة ● حيث تلقيت كل الأشياء بعناء ، وكلّ عمل حسن يُسلب منك بالاستمرار في اقتراف الخطيئة ● والعالم يضحك ببساطة ! والذي هو شر من ذلك أن أكبر الخاطئين يضحك أكثر من الباقين ! ● ولذلك فلسوف يكون - كما قلتم - أن الرب سوف يمضى الحكم بالموت الأبدي على الخاطيء الذي يضحك لخطاياها ولا يبكي «

« بسببها » [١٦] [الفصل الثالث بعد المائة] (ب)

« ان بكاء الخاطيء ● يجب أن يكون كبكاء الأب الذي يبكي على ابن يحتضر ● بالجنون الانسان الذي يبكي على الجسد الذي فارقته الروح ، ولا يبكي على الروح التي من « .

[وجه ١٠٩ - ب] « من خلال الخطيئة قد فارقت رحمة الله ! » ●

« أخبروني : لو أن البحار - عندما تنكب سفينته بعاصفة - كان قادرا بالبكاء أن يسترد كل ما كان قد فقده ، ماذا سيفعل ؟ ● انه بالتأكيد سوف يبكي بمرارة ● لكنني أقول لكم بالحق : ان الانسان يخطيء عندما يبكي لشيء - أي شيء - ماعدا ان يبكي لخطيئته ● إذ أن كل بؤس يأتي للانسان من الله [فانما هو] من أجل نجاته ، حتى انه لينبغى عليه ان يطرب هنالك ● لكن الخطيئة تأتي من الشرير [الشيطان] ابتغاء لعنة الانسان ، والانسان عند ذلك غير حزين ● بالتأكيد انكم تتركون هنا أن الانسان يسعى الى الخسران وليس الى المنفعة . » ●

قال (برتولوميو) : « يا سيد ، ماذا سيفعل من لا يستطيع

ب - « فصل البكاء في التوبة » □ بادنى الهامش الايسر من اعلى الى

اسفل : « [سورة] [بك] في [توب] .

[١٦] هكذا في المخطوطة .

ان يبكي لأن قلبه لا يعرف البكاء ؟ » • أجاب عيسى : « ليس كل من يسكب الدموع يبكي ، يا (برتولوميو) ! • بالله الحى (ج) ؛ ان هناك أناسا لم تذرف من عيونهم دمعة قط ، ولقد بكوا اكثر من الف من أولئك الذين »

P. 239

عن الأسي بسبب الخطيئة

صفحة جديدة

• « فاضوا بالدموع . »
 [وجه ١١٠ - ١] « ان بكاء الخاطيء هو استهلاك لعاطفة دينوية بمرارة الحزن حتى انه ليصون الروح من الخطيئة • تماما كما ان وهج الشمس يصون ما يوضع فى الاعالى من العفن • فلو ان الله (أ) قد وهب التائب الصادق بموعا غزيرة كمياه البحر ، لسوف يصبو [التائب الحق] الى المزيد بكثير • وهكذا تستنفد هذه الرغبة تلك القطرة اليسيرة التى يتلف [التائب] لأن يسكبها ، كما يستهلك موقد متوهج قطرة من ماء . • أما الذين على استعداد ان ينفجروا فى البكاء فهم مثل الحصان الذى تشتد سرعته كلما خفت أثقاله . » •

[الفصل الرابع بعد المائة] (ب)

« حقيقة يوجد أناس يجتمع لهم الأمران : العاطفة الباطنية والدموع الظاهرية • لكن من هو كذلك فانه يكون [مثيل] (ارميا) (١) • ففى البكاء يحتسب الله الحزن أكثر مما يحتسب الدموع . » •

ج - « بالله الحى » □ بادنى الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى .
 « بالله [حى] » .

١ - « الله يهب » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « الله وهاب » .

ب - « فصل الخسارة فى البكاء . » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] [الحرم] فى [البك] » .
 ١ - قارن : « [سفر] المراثى » ١٢/١ وما بعدها .

عندئذ قال (يوحنا) : « أيها المعلم ، كيف يخسر الانسان بالبكاء على الأشياء ما عدا [البكاء] بسبب الخطيئة ؟ » ● أجاب « لو أن (هيرودس) قد أعطاك » .

[وجهه ١١٠ - ب] « معطفا لتحفظه له ، ثم ياخذه بعد ذلك منك ويمضى به : هل ستجد سببا لكى تبكى ؟ » ● قال (يوحنا) : « كلا » ● عندئذ قال عيسى : « والآن ، هل لدى الانسان سبب - أقل سبب - لكى يبكى عندما يفقد شيئا أى شيء ، أو لا يكون عنده ما كان يريد ؟ ● إذ أن الكل يأتى من يد الله . (ج) ● وبناء على ذلك ، الآن يكون لله اقتدار أن يتصرف بأشياءه هو حسبما يرضيه (د) ؛ أيها الانسان الغبي ؟ ● إذ أنك انما تملك لخاصة نفسك : الخطيئة ، ليس الا ! أو ليس الواجب عليك أن تبكى من أجل ذلك ، وليس من أجل شيء - أى شيء - آخر ؟ » ●

قال (متى) : « أيها المعلم ، لقد قررت أمام كل [اقليم] (يهودية) أن الله ليس له مماثلة للبشر ● والآن قد قلت : ان الانسان يتلقى من يد الله ؛ وبناء على ذلك ؛ فمادام لله أيد فان له مماثلة مع الانسان . » ● أجاب عيسى : « أنت على خطأ ، يا (متى) ، وكثيرون قد ارتكبوا مثل هذا الخطأ ، جهلا بمعنى الكلمات ● لأن الانسان ينبغي عليه أن لا يعتقد بظاهر [الصياغة] للكلمات ، وانما [الاعتداد] بالمعنى ؛ نظرا الى ان الكلام البشرى كأنما هو ترجمان بيننا وبين الرب ● والآن ألت تعلم ان الرب عندما أراد أن »

ج - « كل شيء من الله » □ باعلى الهامش الايمن ومن أسفل الى اعلى : « كل من عند الله » .

د - « الله له الحمد ، الله مالك ، كل شيء من الله » □ تحت الهامش السابق ومثله : « الله [سبحان] الله مالك ، كل من عند الله » ونلاحظ ان العبارة الاخيرة قد نكرتها الترجمة مرتين مع أنها هى التعميق السابق (ج) نفسه ، وليست مكررة .

« يكلم آباءنا على جبل (سيناء) ● صرخ آباؤنا : = : كلمنا أنت يا موسى ، ولا تدع =
 [وجه ١١١ - ١] = الرب يكلمنا ، مخافة أن نموت = (١) ●
 وماذا قال الرب (١) على لسان (أشعيا) (٢) النبي ؟ لكن هذا بعيد مثل ابتعاه السماء من الأرض ، وهكذا سبيل الله تبتعد عن طرق البشر ● وما يجرى في علم الله يبتعد عن أفكار البشر . » ●

[الفصل الخامس بعد المائة] (ب)

« ان الله لا يقاس بمقياس حتى انى لارتعد أن أصفه . ● غير ان من الضروري أن أطرح أمامكم ما أرى ● اننى اخبركم اذن :
 أن السماوات تسع (٣) وأنها متباعدة كل منها عن الأخرى تماما كما تبعد الأولى عن الأرض . ● هي التي تبعد عن الأرض [بمقدار] مسيرة خمسمائة (٤) عام ● ومن ثم فإن الأرض تبعد من أعلى السماوات بمسيرة أربعة آلاف وخمسمائة عام ● وبناء على ذلك فانا اخبركم أن [[الأرض]] هي بالنسبة الى السماء الأولى مثل سنّ ابرة ، والسماء الأولى مثل ذلك بالنسبة الى الثانية ● وبالمثل كل السماوات كل منها أنى من التالية ● غير أن سائر الحجم [الاجمالي] للأرض مع حجم كل السماوات هو بالنسبة الى الجنة مثل نقطة . » ●

أ - « الله له الحمد » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل : « الله [سيحان] » -

ب - « فصل عظمة الله » □ بعد السابق ومثله : « [سورة] [العظمة] الله » .

١ ، ٢ « [سفر] الخرو ١٩/٢٠ . » [سفر] (أشعيا) « ٩/٥٥ »
 ٣ - قارن فيما يلي : الوجه ١٩٠ - ب .

٤ - هذا التقدير التقليدى بمسافة خمسمائة عام بين كل سماء وأخرى يوجد فى تلمود بيت المقدس . وانظر المقدمة □ ص (٥٠) من هذه النشرة .
 وهذا من أعظم البراهين على تفاهة الاتهام بشبهة الصلة - آية صلة - بين هذا الانجيل (برنابا) وبين الاسلام . انظر مقدمتنا للنشر ، الانجليزية .

[الوجه ١١١ - ب] « كلا بل مثل ذرة . فهل هذه العظمة يمكن أن تقاس ؟ » ● أجاب الحواريون : « كلا ، بالتأكيد . » ● عندئذ قال عيسى : « بالله الحى (ج) الذى تقف نفسى بحضرتة ، ان الكون [كله] أمام الله لصغير مثل حبة رمل (د) ● وان الله لأعظم [منه] اضعافا مضاعفة ، بمقدار ما يؤخذ من حبوب الرمل لى يملا سائر السماوات والفردوس . ● وأكثر من هذا . والآن تدبروا : ان كان الله على نسبة - أية نسبة - مع الانسان الذى هو قطعة صغيرة من الطين المرتقى على الأرض ● واذن فحذار ! ولتأخذوا المفهوم وليس الكلمات المجردة ، ان كنتم تنشدون أن تكون لكم الحياة الأبدية » ● أجاب الحواريون : « ان الله وحده بمقنوره ان يعرف نفسه ، وحقيقة - كما قال (اشعيا) (٥) النبى : = انه لمحجوب (هـ) عن الاحساس البشرى . = ● أجاب عيسى : « هكذا الحق ، ومن ثم فعندما نكون نحن فى الفردوس لسوف نعرف الله كما يعرف الواحد هنا [فى الدنيا] البحر من قطرة ماء مالح ● ورجوعا الى حديثي فأخبركم أنه بسبب الخطيئة وحدها فان الانسان . »

P. 243

النفس والاحساس

صفحة جديدة

« ينبغي عليه أن يبكى ، لأن الانسان بالخطيئة يعرض عن الله خالقه (١) ، ● لكن : كيف يبكى » .
[وجه ١١٢ - ا] « من يقبع فى الملاهى والولائم ؟ ● انما

- ج - « بالله الحى » □ باعلى الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
« باه [حى] » .
د - « الله اكبر » قبل الهامش السابق ومثله .
هـ - « الله خفى » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى .
هـ - قارن : « [سفر] (اشعيا) » « ١٥/٤٥ .

١ - « الله [يخلق] □ بأخر الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
« الله خالق » .

يبكى كما لو أن الثلج وجود بالنار ! ● بيد أن الضروري لكم أن تلتزموا
تحويل نزوات اللهب الى اصوام ان أردتم ان يكون لكم سلطان على
احاسيكم ، لأنه هكذا لله سلطان . ●
قال (تدايوس) : « هكذا اذن يكون لله احساس ويكون له
عليه سلطان . » ● اجاب عيسى : « اتنتكسون الى القول : = ان
الله له هذا ، وان الله هكذا (١) = ● اخبروني : هل للانسان
احساس ؟ » اجاب الحواريون : « اجل » ● قال عيسى : « هل
يمكن ان يوجد انسان لديه حياة فيه ، مع ان احساسه عاطل ؟ » ●
قال الحواريون : « كلا » ● قال عيسى : « فانكم لتخدعون انفسكم ،
لان من يكون أعمى ، أصم ، أبكم وأبتر ، وحين يكون غائب الوعي :
اين يكون احساسه ؟ » ● موقع الحواريون في حيرة ، عندما قال
عيسى : « هناك ثلاثة أشياء هي التي تكون الانسان ، وتلك هي :
الروح ، والاحساس ، ولحم الجسد ، وكل منها مستقل بذاته ● ولقد
خلق الله (ب) الروح والجسد ، كما قد سمعتم ، نكنكم لم تسمعوا
بعد : كيف خلق [الله] الاحساس ● ولذلك ، فعدا - ان شاء الله -
ساخبركم بعامة . » واذ قد قال ذلك عيسى فانه قدم الشكران لله ،
وصلى من أجل نجاتنا شعبنا .
[وجه ١١٢ - ب] وكل واحد منا كان يقول : « آمين . »

[الفصل السادس بعد المائة] (ج)

عندما قد فرغ عيسى من صلاة الفجر ● جلس تحت نخلة ،
وهناك اقبل تلاميذه الى مقربة منه ● عندئذ قال عيسى : « لعمرو
الله (د) ، الذي تقف نفسى بحضرتة ، ان كثيرين لمخنوعون فيما
يتعلق بحياتنا ● لان النفس والاحساس يرتبطان معا باقتراب شعيد
لدرجة ان الطائفة الكبرى من الناس ليؤكدون ان النفس والاحساس

ب - « الله الخالق » □ بادنى الهامش الايسر ومن اعلى الى اسفل :

« الله [خلق] » .

ج - « فصل النفس » □ « [سورة] النفس » .

د - « باه الحى » □ ادنى السابق ومثله : « باه [حى] » .

١ - النص غامض □ هكذا فى هامش الترجمة .

(٢٤ - انجيل برنابيا)

كليهما كيان واحد ، وانهما هما الشيء نفسه • وانما يفرقون بينهما في العمل وليس في الجوهر ، ويطلقون اسم : النفس الحساسة ، والنفس النامية ، والنفس العاقلة (٢) • لكن بالحق أقول لكم : ان نفس واحدة ، هي التي تفكر وتعيش • يا لهؤلاء الأغبياء ، أين سيجدون النفس العاقلة بدون حياة ؟ كلا بالتأكيد • أما الحياة بدون احساس فهي موجودة سلفا ، كما يرى ذلك في فاقد الوعي عندما يفارقه الاحساس • «

P. 245

النفس والاحساس

صفحة جديدة

اجاب (تدايوس) « ايها المعلم ، عندما يتخلى الاحساس عن الحياة فان الانسان لن تكون له حياة . » • فاجاب عيسى : « هذا غير صحيح . لأن »

[الوجه ١١٣ - ١] الانسان يحرم من الحياة عندما تبرح

الروح • لأن الروح لا ترجع الى الجسد بعد ذلك الا بمعجزة (١) • لكن الاحساس يذهب بسبب الرعب الذي يناله ، او بسبب حزن عظيم لدى النفس • اذ ان الاحساس قد خلقه (ب) الله للمتعة ، وبها وحدها يحيا ، كما يحيا الجسم بالطعام ، وكما تحيا الروح بالمعرفة وبالحب • هذا [الاحساس] يتمرده على الروح من خلال الحنق الذي يمتلكه لحرمانه من متاع الجنة عن طريق الخطيئة • ومن ثم فان من يريد ان لا يحيا بالملذة الجسدية يجد لديه الحاجة الكبرى لتغذيته بالمتاع الروحي ، هل تفهمون ؟ • بالحق أقول لكم : ان الله اذ خلقه [الاحساس] قد حكم عليه بالجحيم وبما لا يحتمل من الثلج والجليد • لأنه قال : = انه كان الرب = لكنه عند حرمانه من التغذية ، وانتزاع طعامه منه ، فقد اعترف أنه عبد لله ومن صنع

٢ - صورة من الفلسفة لأرسطوطالية المألوفة في العصور الوسطى يبدو

انها كانت مطمح النظر .

١ - « خلق الله النفس » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

ب - « الله [يخلق] » □ مثل السابق : « الله خالق » .

يديه ● والآن أخبروني : كيف يعمل الشعور فيمن لا يتقون الله ؟
 انه بالتأكيد كانه فيهم اله ● نظراً لانهم يتابعون . «
 [وجه ١١٣ - ب] « احساسهم ، معرضين عن العقل ، وعن
 شريعة الله . ● ومن ثم فانهم قد أصبحوا مقبوحين » .

«ولا يعملون خيراً» [١] | [الفصل السابع بعد المائة] (ج)

« وهكذا ، فان أول شيء يعقب الحزن بسبب الخطيئة هو
 الصيام ● اذ ان من يرى ان طعاما بعينه يجعله مريضاً ، ومن
 يخاف ان يصيبه الغم ثم الموت ● لو أنه قد أكل [هذا] الطعام ، فانه
 سوف يعرض عنه لكيلا يمرض نفسه ● هكذا ينبغي على الخاطيء
 ان يفعل . فبادراك ان المتعة قد جعلته يخطيء في جنب الله
 خالقه (د) بمتابعة الحس في تلك الأشياء من طبيبات الدنيا ●
 فليغتم لما قد عمله كذلك ، لأنه يحرمه من الله ، من حياته
 [نفسها] (هـ) ويعطيه الميتة الابدية في الجحيم ● لكن لأن
 الانسان - اثناء حياته - محتاج لان يأخذ هذه الأشياء من طبيبات
 الدنيا فان الصيام - هنا - تمس الحاجة اليه ● وهكذا فليقدم
 على كبح الحس ، وليعرف الله مولاه (و) وعندما يرى الحس
 وهو ينفرد من »

« الصياة فليطرح امامه : كيف هي الجحيم ، حيث لا مرسة
 على الاطلاق وانما الغمة بغير حدود . »

- ج - « فصل الصوم » □ باعلى الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
 « [سورة] الصوم » .
 د - « الله [يخلق] □ أدنى السابق ومثله : « الله خالق » .
 هـ - « بالله الحى » □ أدنى السابق ومثله : « الله [حى] » .
 و - « الله سلطان » □ باخر الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى .
 [١] هكذا فى المخطوطة .

[وجه ١١٤ - ١] « هي ما ينال [هنالك] • وليضع امامه
مباهج الفردوس ، التي تبلغ من العظمة أن ذرة من مباحها
اعظم من سائر تلك التي في الدنيا • فبمثل هذا سوف يقيم
تهديته [الحس] اذ ان القناعة بالقليل في سبيل الظفر بالكثير •
افضل من متاع [في الدنيا] قليل مع الحرمان من كل [نعيم]
والمقام في العذاب الاليم • ان عليكم ان تتذكروا الغنى الذي كان
يقيم الولاثم (١) لكي تحسنوا الصيام . فانه برغبته هنا على
الارض أن يسرف كل يوم في المذات • كان له الحرمان الابدى من
قطرة واحدة من الماء • في حين أن (العازار) - بقناعته بالفتات
[من الطعام] هنا على الارض - سوف يحيا الى الابد في وفرة
وافرة من مباحج الفردوس • لكن علي التائب أن يكون حذرا ،
لان الشيطان يسعى [سعيه] ليبتل كل عمل صالح ، وبخاصة في
[حالة] التائب أكثر من الآخرين • اذ ان التائب قد ثار ضده ،
ومن بعد ان كان عبده المخلص قد انقلب عليه الى عدو لدود ، ومن ثم
فان الشيطان • سوف يسعى لكي يبزر له ان لا يصوم بأي حال ؛
تحت التعلل بالمرض ، وعندما يفشل في ذلك فانه سوف يدعوه » •

[١١٤ - ب] « الى صيام صرف ، عسى أن يسقط مريضا ،
ثم بعد ذلك يعين حياة اللذة • واذا لم ينجح في ذلك فلمسوف
يسعى لكي يجعله يؤدي صيامه صياما بسيطا عن الطعام الجسدى
[فقط] ، كيما يكون مثله [مثل الشيطان] نفسه • وهو الذي
لا ياكل مطلقا ولكنه يرتكب الخطيئة على الدوام • لعمر و الله
الحى (١) ، انه لشنيع ان يحرم [الانسان] الجسم من الغذاء
ويتختم الروح بالكبرياء ، محتقرا اولئك الذين لا يصومون ، ومعتبرا
نفسه افضل منهم • اخبرونى : هل سيتباهى المريض بالتقتير
الغذائى الذى فرضه عليه الطبيب ، ويسميهم مجانين اولئك الذين
لا يلتزمون هذا التقتير ؟ بالتأكيد : كلا • لكنه سوف يفتن للمرض
الذى بسببه يحتاج بالضرورة الى التزام هذا التقتير • وهكذا تماما

١ - « باه للحى » □ باعلى الهامش اليمين ومن اسفل الى اعلى :
« باه [حى] » •

١ - انظر فيما سبق : الوجه ٢٣ - ب •

أقول لكم : ان التائب لا يجوز له أن يتباهى بصيامه ويحتقر الذين لا يصومون • ولكن ينبغي عليه أن يتجرع الاسى للخطيئة التي يصوم [تكفيراً] عنها • كذلك لا ينبغي للتائب الذي يصوم أن يحظى بطعام نديذ وإنما ينبغي عليه أن يقنع نفسه بطعام قفر • فهل يعطى انسان طعاما لذيذا للكلب الذي يعض وللحصان الذي يركل ؟ كلا بالتأكيد . » •

« ولكن وبالأولى يفعل العكس . فليكن حسبكم هذا ، فيما يتعلق بالصيام . »

[وجه ١١٥ - أ] [الفصل الثامن بعد المائة] (أ)

« أصغوا - اذن - الى ما سأقول لكم بخصوص اليقظة • إذ أنه تماماً كما يوجد نوعان من النوم ، فمثلاً ذلك نوم الجسد وذلك نوم النفس ، فهكذا وبالمثل يجب عليكم أن تهتموا فى اليقظة بأن لا تنام النفس أثناء يقظة الجسد (ب) . لأن ذلك سيكون اعظم الخطأ الفاجع • أخبرونى : بينما كان رجل - مثلاً - يمشى ، اذ صدم نفسه بصخرة ، ولكى يتحاشى أن يصدمها مرة أخرى بقدمه فقد صدمها برأسه • فما هو حال رجل كهذا ؟ » •
أجاب الحواريون : « انه لبائس ، فمثل هذا الرجل مختلط العقل » •
عندئذ قال عيسى : « لقد أحسنتم الجواب ، اذ اننى بالحق أقول

١ - « فصل النوم » □ باعلى الهامش الأيمن من أعلى الى أسفل :
« [سورة] [للنوم] » •

ب - « من يعبد الله بجسده بدون نوم فانه يلزمه أن لا يدع نفسه تنام مع جسده . منه » □ باعلى الهامش الأيمن على ثلاثة أسطر مقلوبة ومائلة الى أعلى : « لزم على من يعبد الله [تعلق] بالبدن ولا [ينوم] أن لا [ينوم] روحه مع البدن . منه »

لكم : ان من يتيقظ بالجسد وينام بالنفس لهو مختلط العقل . •
 فكما ان الاختلال الروحي اعظم فجيعة من الاعتلال الجسدى ، كذلك
 فان شفاؤه [الاختلال الروحي] اكثر صعوبة • ومن ثم ، فهل
 سيتباهى مثل هذا الشخص المنكود بانه لا ينام بالجسد الذى [يمثل]
 القدم بالنسبة للحياة ، بينما « .

[الوجه ١١٥ - ب] « هو لا يدرك بؤسه انه ينام بالنفس ،
 التى هى الرأس بالنسبة للحياة ؟ • ان منام النفس هو نسيان
 الله (ج) ولحكيمه الرهيب • واذن فان النفس التى تتيقظ هى التى
 يبدو لها الله فى كل شىء وفى كل مكان ، وتقدم الشكران لجلاله
 فى كل شىء ومن خلال كل شىء وفوق كل شىء • عارفة دائما انها
 فى كل لحظة تستقبل فضلا من الله ورحمة (د) • ومن ثم فانها
 بالخشية من جلال الله يوجد فى سمعها على الدوام رنين تهمس
 به الملائكة • : « أيها الخلائق ، تعالوا للحساب ، فان خالقكم
 يريد ان يحكم عليكم . » • ذلك ان [هذه] النفس تعكف عادة ودائما
 على عبادة الله • أخبرونى : عما اذا كنتم تفضلون الرؤية
 فى ضوء نجم ام فى ضياء الشمس ؟ • اجاب (اندراوس) :
 « بضياء الشمس ، لانه بضوء النجم لا نستطيع ان نرى الجبال
 المجاورة • وبضياء الشمس [نرى] ادق حبيبات الرمل . ومن ثم
 ثم فاننا « .

P.251

عن النوم والمراقبة

صفحة جديدة

« نمشى خائفين بضوء النجم • لكننا بضياء الشمس نمضى
 آمنين . » •

ج - « الله حكيم » □ باعلى الهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى .
 د - « الله هدى [والنجم] » □ ادنى من السابق ومثله : « الله هدى
 و [الرحمن] » •

[الوجه ١١٦ - ١] [الفصل التاسع بعد المائة] (أ)

أجاب عيسى • : « هكذا أيضا انا أخبركم أنكم ينبغي عليكم أن تتيقظوا بالنفس في شمس العنل [] أي [] [نور] رينا ، لا أن تتباهوا بيقظة الجسد • ولذلك فان اصدق الحق ان النوم الجسدي ينبغي تحاشيه بأقصى ما يمكن ، لكن [] الامتناع عنه [] بتاتا غير ممكن • ان الحس والجسد عندما يثقلان بالطعام ، بينما يثقل العقل بالعمل • ومن ثم فان على من يريد نوما قليلا أن يتحاشى العمل [العقلى] المسرف ، والطعام الكثير • »

بالله الحى (ب) الذى تقف نفسى بحضرتة ، انه مشروع أن ينام [المرء] وقتا ما كل ليلة • لكنه ليس بمشروع مطلقا أن ينسى الله (ج) وحسابه الرهيب (د) ؛ وان منام النفس لمثل هذا النسيان • »

عندئذ أجاب هذا الذى يكتب : « أيها المعلم ، كيف نستطيع دائما أن نحفظ الله فى الذاكرة ؟ بالتأكيد : ان هذا ليبدو لنا مستحيلا • » • فاجاب عيسى مع آهة : « هذا هو أعظم البؤس الذى • »

[١١٦ - ب] « يمكن أن يعانیه الانسان ، يا (برنابا) • لان الانسان هنا على الارض لا يستطيع أن يحفظ الله خالقه (هـ)

١ - « فصل المهمل » □ بأعلى الهامش الايسر من أعلى الى أسفل : [سورة] الغافلون •

ب - « بالله الحى » □ أدنى من السابق ومظه : « بالله حى » •

ج - « لا يجوز أن تنسى الله والقيامة • نوم الروح ، منه • » □ بالهامش الايمن على سطرين أفتقيين مائلين الى أعلى : « لا يجوز أن يغفل الله [والقيامة] [هذا] لانه [روح] نوم • منه »

د - « الله حكيم » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل •

هـ - « الله يخلق » □ بأعلى الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى : « الله خالق » •

دائما في الذاكرة • باستثناء هؤلاء الذين يتظهرون ، لانهم دائما يحفظون الله في الذاكرة ، بسبب أن لديهم في أنفسهم مناء فضل الله (و) ، حتى أنهم لا يستطيعون أن ينسوا الله • لكن ؛ اخبروني :
 هل رأيتم الذين يعملون الحجارة بالمحاجر ، كيف أنهم قد تعلموا - بالممارسة الدائبة - ان يضربوا [الحجر] حتى أنهم [أثناء عملهم] ليتكلمون فيما بينهم • وهم في كل لحظة ينهالون بكآلة الحديد التي تعمل الحجر بدون أن ينظروا الى الحديد ، ومع ذلك فانهم لا يصيبون أييهم ؟ • والآن فلتعملوا مثل ذلك . ولتعشقوا ان تكونوا مطهرين ان كنتم تريدون أن تتغلبوا تماما على ذلك البؤس ؛ بؤس النسيان • انه لاكيد أن الماء يشق أصلب الصخور بقطرة واحدة تطرق الصخور فترة طويلة • **اتعلمون لماذا لم تتغلبوا على هذا البؤس ؟ لانكم لم تتركوا أنه خطيئة • اننى لاخبركم اذن :**
 انه خطأ عندما .

[وجه ١١٧ - ١] « يعطيك أمير هدية ما - أيها الانسان -

فاذا انت » .

« تغلق عينيك وتدير له ظهرك • فهكذا تماما يخطيء الذين ينسون الله ، لأن الانسان في كل لحظة • يتلقى من الله العطايا والرحمة (١) .

[١] [الفصل العاشر بعد المائة] (ب)

« والان اخبروني • : هل يسبغ ربنا عليكم [نعمته]

و - « هدى الله » □ أدنى السابق ومثله .

أ - « الله [يهب] ورعوف » □ بالهامش الايمن من أعلى الى أسفل :
 « الله وهاب ورحمن . » .

ب - « فصل الحكم » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
 « [سورة] الولاية » .

[١] هكذا في المخطوطة وفي هذا الجزء توجد الحروف الاخيرة من كلمة « الرحمة » .

في سائر الأوقات ؟ (ج) أجل بالتأكيد ؛ فإنه يدبر لكم - بدون انقطاع - نفس الحياة الذي به تعيشون ● بالحق بالحق أقول لكم : أن كل مرة يتنفس فيها جسديكم ، ينبغي فيها على قلبكم أن يقول : =
 لله الحمد ا (د) = « ●

عندئذ قال (يوحنا) : « ان ما تقوله لهو اعظم الحق ، ايها المعلم ؛ ومن ثم فعلمنا السبيل الى أن نبليغ هذه الحال المباركة . » ● أجاب عيسى : « بالحق أقول لكم : ان المرء لا يستطيع أن يبلغ هذه الحال بواسطة القوي البشرية (ه) ، ولكن الآنجر [أن يتم ذلك] برحمة من الله مولانا (و) ● فإنه لمؤكد أن الانسان ينبغي عليه أن يحب الخير كيما يهبه الله اياه (ز) ● أخبروني : عندما [تجلسون] الى مائدة ؛ هل تأخذون تلك اللحوم التي تتخطاها أعينكم ؟ كلا ، بالتأكيد [١] . » ●

ج - « الله [يهب] » □ باهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « الله وهلب » .

د - « كل مرة يؤخذ فيها نفس يجب على القلب أن يشكر الله » □ بإهامش الايمن بخط مقلوب وعلى ثلاثة أسطر مائلة الى أعلى : « كلما يتنفس [] لزم على القلب أن يشكر الله [تعلى] منه . » وتلاحظ أن كلمة « منه » قد سقطت من الترجمة .

ه - « إذا أحببت أن يفعل الله لك الخير فيلزمك أن تحب ما هو خير [[؟]] □ مثل السابق تماما : « ان [تريد] أن يجعل الله لك خيرا لزم عليك أن [يتمع] خيرا . منه »

و - « الله سلطان [ويعطى] . » □ بآخر الهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « الله سلطان و [معطى] » .

ز - « الله رعوف » □ قبل السابق ومثله : « الله رحمن » .

[١] هذه الكلمة مقسومة في المخطوطة بين آخر الوجه السابق وأول الوجه التالي .

[وجه ١١٧ - ب] « هكذا تماما أقول لكم : انكم لن تتألوا
 ما لا تحبون • ان الله قادر (ح) - ان احببتم ان تكونوا مطهرين
 - ان يجعلكم مطهرين في اقرب من طرفة عين ، لكن لكي يستطيع
 الانسان ان يحس [قدر] الهدية ومن اهداها • فان [الله] [٢] يريد
 منا ان ننتظر وان نطلب • هل رأيتم هؤلاء الذين يمارسون الرماية الي
 هدف ؟ • بالتأكيد انهم ليصوبون مرات كثيرة بغير طائل ، لكن
 وكيفما يكن الحال ، فانهم لا يحبون ابدا ان يكون تصويهم عبثا ،
 لكنهم دائما علي أمل ان يصيبوا الهدف • والآن فلنفعلوا ذلك
 يا ايها الذين تحبون ان يكون [الله] [٢] لكم في ذكركم (ط) •
 وعندما تنسون فعليكم بالاسى ؛ لان الله سوف يسبغ عليكم فضلا لكي
 تبلغوا كل ما قد قلت • ان كلا من الصيام واليقظة الروحية متحد
 بالآخر حتى ان المرء اذا اوقف اليقظة [الروحية] فان الصيام
 ينقض على الفور • اذ ان «

P.255

الصيام واليقظة والصلاة

صفحة جديدة

« الانسان بالخطيئة ينقض صيام الروح وينسى الله • وهكذا
 فان اليقظة [الروحية] والصيام كليهما - بالنسبة للروح - ضروريان
 دائما لنا ولجميع البشر • لأنه ليس مشروعاً لاحد على الاطلاق
 ان يرتكب الخطيئة (ا) • أما صيام «

ح - « الله قديم » □ لكن التعقيب : « الله قدير » وهو باعلى الهامش
 الايمن ومن اسفل الى اعلى .

ط - « هدى الله » □ مثل السابق في وسط الهامش الايمن .

[٢] في الترجمة الانجليزية : « الالهنا » لكننا التزمنا النص اللاتيني
 للمخطوطة .

١ - « ليس مسموحاً لاي فرد ان يعمل ما هو غير مشروع . منه »
 □ تحت الاطار الاسفل لكتابة الصفحة ، ويخط أفقى : « لا . [بجز] ان
 يعمل [الحرم] [لواحد] . منه . «

[وجه ١١٨ - ١] « الجسد ويقظاته فصدقوني : أنهما غير مستطاعين في كل الأوقات ، ولا لكل الأشخاص ● لأن هناك قوماً مرضى ومسنين ، ونساء مطفلات ، ورجالاً ملزمين بتقليل غذائهم ، وأطفالاً ، وآخرين من ممتعى اللون ● ولأن كل فرد - في الحقيقة - تماماً كما يكسو نفسه حسب مقياسه المحكم ، فكذلك ينبغي عليه أن يختار [طريقة] صيامه ● لأنه تماماً : كما أن أكسية الطفل ليست مناسبة لرجل في سن الثلاثين ، فكذلك تماماً : يقظاته واصوامه ليست مناسبة لآخر . » ●

الفصل الحادي عشر بعد المائة [(ب)]

« لكن حذار من أن الشيطان سوف يستعمل ● كل قوته [] كيما يضلكم [] حتى تتيقظوا خلال الليل ثم تخلدوا الى النوم حينما ينبغي عليكم - بما أوصاكم به الله - أن تكونوا مصليين ومنصتين لكلمة الله . » ● أخبروني : هل سيسركم لو أن صديقاً من أصدقائكم يأكل اللحم ويعطيكم العظام ؟ » ● أجاب (بطرس) : « كلا ، يامعلم ، لأن مثل هذا الشخص لا ينبغي أن يدعي صديقاً ، بل مستهزئاً . » ● أجاب عيسى مع آهة : « لقد أحسنت قول الحق ، يا (بطرس) ، لأن الحقيقة أن كل فرد . »

[وجه ١١٨ - ب] « يتيقظ بالجسد أكثر من الضروري له ● [حتى يصبح] نائماً أو مثقل الرأس بالنعاس حينما ينبغي عليه أن يكون مصلياً أو منصتاً لكلمات الله ● مثل هذا الشقي يسخر من الله خالقه (ج) ، وهو بذلك يبوء بجرم هذه الخطيئة ● بل : أكبر ، فإنه لص ، نظراً لأنه يسرق الزمن الذي ينبغي عليه أن يقمه لله ، وينفقه حينما وكيفما يشاء [الله] . »

ب - « فصل الزمان » □ بمنصف الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل
 « [سورة] الزمان . »
 ج - « الله [يخلق] □ بأعلى الهامش اليمين ومن أسفل الى أعلى :
 « الله خالق . »

« ان رجلا أعطى أعداءه ليشربوا من اناء فيه أحسن الخمر ، طالما كانت الخمر على أحسن حالها ● لكنه عندما هبطت الخمر الى الرواسب أعطى [منها] سيده ليشرب . ماذا تظنون أن السيد سوف يفعله لخدمته عندما يعرف كل شيء ، وأمامه الخاسم ؟ ● بالتأكيد ، سوف يضربه ولسوف يذبحه بحنق مُحِق ، طبقاً لقوانين العالم ● والآن ، ماذا سيفعل الله للإنسان الذي ينفق أحسن ما لديه .»

P.257 صفحة جديدة عيسى يتبادل الحديث مع (برنابا)

« من الزمن في مشاغل [ذاته] ، وأسوأ وقته في الصلاة ودراسة الشريعة ؟ ● ويل للعالم ، نها تثقل القلب بهذا ، وبخطيئة أكبر ! ● وهكذا ؛ فأننى عندما قلت لكم : ان القهقهة ينبغي أن تنقلب »

[وجه ١٩٩ - ١] « الى بكاء ، والولائم الى صيام ، والمنام الى يقظة ● فأننى قد أجملت فى ثلاث كلمات كل ما قد سمعتم ● أن المرء هنا على الأرض ينبغي عليه دائماً أن يبكى ، وأن يكون البكاء من القلب ، لأن الله خالقنا (١) قد أساء اليه ● وأنكم ينبغي عليكم أن تصوموا لكي تكون لكم الميادة على الحس ، وأن تتيقظوا لكيلا ترتكبوا الخطيئة ● وأن البكاء الجسدى ، والصيام واليقظة بالجسد ، ينبغي أن تمارس حسب بنية كل فرد . »

[الفصل الثانى عشر بعد المائة] (ب)

واذ قال ذلك عيسى ● فانه أردف : « انكم بالضرورة يلزمكم أن تلتمسوا ثمرات الحقل التى بها نصون حياتنا ، لأننا الآن لم ناكل خبزاً ثمانية أيام ● ومن ثم فأننى سوف أصلى لربنا ، وسوف أنتظركم مع (برنابا) ● وهكذا انصرف سائر الحواريين والمبعوثين

١ - « الله [يخلق] . » □ بالهامش الايمر من اعلى الى اسفل :
« الله خالق » .

ب - « فصل حرة عيسى » □ مثل السابق : « [سورة] [عيسى]
[السم] » .

أربعة أربعة ومئة ستة ، واتخذوا طريقهم حسب كلمة عيسى • وهناك
مكث مع عيسى هذا الذى يكتب [الآن] : ومن ثم ، فقد قال
عيسى وهو يبكى : يا (برنابا) «

[وجه ١١٩ - ب] « انه لضرورى أن أبوح لك بسر عظيم •
وهو الذى سوف تخبئه [أنت] فى الدنيا بعد مفارقتى لها • »
عندئذ أجاب هذا الذى يكتب - وهو يبكى - وقال : « أيها
المعلم ، فليكن لى - ولاخرين سوى أيضا - أن نبكى ، لأننا
خاطئون • [أما أنت] - وأنت رجل مطهر ، ونبى الله -
فليس ينبغى لك أن تبكى هكذا بغزارة • » •

أجاب عيسى : صدقنى ، يا (برنابا) : اننى لا استطيع أن
أبكى بالغزارة التى تنبغى على ، فلولا أن الناس قد دعونى الاله ،
لكنت قد رايت الله • هنا كما سوف يُرى [الله] فى الفردوس ،
ولكنت آمنة من الفرع يوم الدين • • بيد أن الله يعلم أننى برىء ،
لأننى لم أضمر على الاطلاق فكرة أن ينظر [أحد] الىّ على أننى أكثر
من عبد فقير • كلا ، بل أخبرك أننى لو لم يعنى أحد الاله لَحَمَلتُ
الى داخل الفردوس عندما أفارق الدنيا • اما الآن فانى لن أمضى الى
هناك الى يوم الدين ، والآن فانك ترى ان كان لدى داع للبقاء •
فلتعلم يا (برنابا) اننى - من أجل ذلك - لابد أن يحدث لى «

P.259

عيسى يتنبا باهانتة

صفحة جديدة

« اضطهاد: عظيم ، ولسوف أباع »

[وجه ١٢٠ - أ] « بواسطة واحد من حوارىي بثلاثين قطعة
من النقود • ومن ثم فاننى على يقين أن الذى سييعنى سوف يُقتل
باسمى ، لأن الله سوف يرفعنى من [الدنيا] [١] [١] • وسوف يُغير

١ - « اه [يحفظ] » □ باعلى الهامش الايسر من اعلى الى اسفل :

« اه [حافظ] » •

[١] فى الترجمة الانجليزية : « الارض » لكننا التزمنا النص اللاتينى

للمخطوطة •

مظهر الخائن حتي ان كل واحد سوف يعتقد انه هو انا (١) ● ويرغم ذلك فانه عندما يموت ميتة شنعاء ، سوف البث في ذلك العار الى زمن طويل في الدنيا . لكن عندما سيأتي محمد ، الرسول المظهر من الله (ب) . فان هذا العار سوف يزال بعيدا ● وسوف يفعل الله هذا لاننى قد اعترفت بحقيقة (المسيا) ● الذى سوف يعطيني هذا الجزاء ، وهو : اننى سوف يعرف عنى اننى لست فى شىء من هذه الميتة الشنعاء . » ●

عندئذ اجاب هذا الذى يكتب : « ايها المعلم ، اخبرنى من هو ذلك الشقى ، لاننى اتلف لان اخنقه حتى الموت . » ●
فاجاب عيسى : عليك بالسكينة ، لانه هكذا يريد الله ، وهو [الخائن] لا يستطيع ان يفعل العكس (ج) ● ولكن ارتقب عندما تحلّ بامى حادثة كهذه فاخبرها الحقيقة لعلها تتعزى . » ●
 وعندئذ اجاب هذا الذى يكتب : « سوف افعل كل ذلك - ايها المعلم - ان شاء الله (د) » ●

[الفصل الثالث عشر بعد المائة] (هـ)

[الوجه ١٢٠ - ب] عندما حضر الحواريون احضروا مخروطا من (الأناناس) ، وبميشئة الله وجنوا كمية لا بأس بها من الرطب ● وهكذا - بعد صلاة الظهر - اكلوا مع عيسى . ومن ثم فان المبعوثين والحواريين اذ رأوا هذا الذى يكتب وهو حزين الملامح ● فقد خافوا ان يكون عيسى سيرحل حتما وسريعا من الدنيا ، ومن ثم فان عيسى واساهم قائلا ● : « لا تخافوا ، لان

- ب - « محمد [نبي] الله » □ مثل السابق : « محمد رسول الله » .
 ج - « تقدير الله شديد » □ مثل السابق : « [تقدر] الله شديد » .
 د - « يشاء الله » □ مثل السابق : « ان شاء الله » .
 هـ - « فصل التوبة » □ تحت السابق ومثله : « [سورة] [توب] » .

١ - قارن فيما يلى : الوجه ٢٠٨ - ب و ٢٢٢ - ا وما بعده .

ساعتى - لأرحل عنكم - لما تات بعد ● ولسوف أمكت معكم الى أجل يسير (٢) . ولذلك يلزمنى أن أعلمكم الآن ، لعلكم تفضون - كما قد قلت - خلال سائر اسرائيل ● لكى تعظوهم بالتوبة ؛ عسى أن تكون لله رحمة (و) على خطيئة اسرائيل ● ولذلك فليكن كل فرد حذرا من الكسل ، وليكن أكثر [حذرا] من يقوم بالتكفير [عن خطيئة] ● لأن كل شجرة لا تحمل تمرا طيبا سوف تتأصل وتطرح فى النار (٣) . «
 « لقد كان هناك مواطن يمتلك مزرعة أعناب (٤) ، وفي الوسط »

P.261

صفحة جديدة ضرب المثل بشجرة التين العقيم

« منها كانت له حديقة بها شجرة تين جميلة ● ولسدة ثلاث سنوات كان المالك لا يجد عليها ثمرا عندما يحضر ، بينما يرى كل « [وجه ١٢١ - ١] شجرة أخرى تحمل ثمرا . عندئذ قال لعامله على الأعناب ● : = استأصل هذه الشجرة الرديئة التي تشغل الأرض عبثاً = ● فاجابه العامل : = ليس الامر كذلك يا سيدى ، فانها شجرة جميلة = ● قال المالك : = عليك بالسكينة ، لأننى لا يعينى كل جمال عديم النفع ، وانت ينبغي أن تعلم أن النخيل وشجر (البلسم) أرقى من التين ● ولقد غرست فى فناء منزلى نخلة وشجرة (بلسم) ، أحطتهما بجدران باهظة التكلفة ● لكن عندما لم تحمل هاتان الشجرتان ثمرا - بل أوراقا تعالى ركامها وانتن الأرض أمام المنزل - فقد استأصلتهما معا ● والآن هل أتجاوز عن شجرة تين بعيده من المنزل ، تشغل بالعبث حديقتى ومزرعة أعنابى ، حيث تحمل كل شجرة أخرى ثمرا ؟ ● بالتأكيد لن أتجمل بقاءها بعد الآن = ●

و - « الله رحمن » □ بأول الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى .

٢ - قارن : (يوحنا) ١٩/١٤ .

٣ - (متى) ١٠/٣ و (لوقا) ٩/٣ .

٤ - انظر : (لوقا) ١٣/٦ - ٩ (باسهاب) .

عندئذ قتل عامل الاعناب : مولاي ، ان التربة لخصبة جدا . لذلك فانتظر سنة اخرى ● لأننى سوف اشذب فروع شجرة التين وأستبعدها من ثراء التربة ، واضعا اياها فى تربة فقراء مع حجارة وهكذا سوف تحمل ثمرا . = ● « [اجاب] [١] » ●

[وجه ١٢١ - ب] « المالك : = اذهب الآن وافعل كذلك ؛ لأننى سوف انتظر ، وسوف تحصل شجرة التين ثمرا = » ● « هل تفهمون هذا المثل ؟ » ● اجاب الحواريين : « كلا ، يا مولانا ، لذلك »

[الفصل الرابع عشر بعد المائة] (أ) « فاشرحه لنا » [٢]

اجاب عيسى ● : « بالحق اقول لكم : ان المالك هو الله (ب) ، وعامل الاعناب هو الشريعة ● وعندئذ فقد كان لله فى الجنة : النخلة وشجرة (البلمس) ؛ لان الشيطان هو النخلة والانسان الاول هو (البلمس) . ولقد طردهما [الله] لأنهما لم يحملتا ثمرا من الاعمال الصالحة ، ولكنهما قد نيسا بكلمات حبيثة كانت هي اللعنة لكثير من الملائكة وكثير من البشر ● وبما ان الله هو مالك الانسان فى الدنيا فى وسط مخلوقاته التى تعبد الله جميعا ، طبقا لمسنته (ج) ؛ فالانسان - كما اقول - ● الذى لا يحمل ثمرا

- ١ - « فصل توبة الكسول » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
 « [سورة] [التنبيل] [توب] » .
 ب - « الله [يملك] » □ فوق السابق ومثله : « الله مالك » .
 ج - « كل المخلوقات لا تعصى أمر الله - الا ابناء آدم . منه » □
 بالهامش الايسر من أسفل الى أعلى : « كل [مخلوقات] لا [تخالفون] أمر الله الا بنى آدم . منه »

- [١] هكذا فى المخطوطة وحدها . اما فى الترجمة فى أول الوجه التالى .
 [٢] هكذا فى المخطوطة .

سوف يستاقصه الله ويودعه الجحيم ، نظرا لأنه لم يعف عن الملك [٣] وعن الانسان الأول ● معاقبا للملك [٣] الى الابد ، و [معاقبا] للانسان الى حين ● ومن ثم فان شريعة الله تقول : ان للانسان خيرا كثيرا جدا في هذه «

« الحيلة ، وهكذا فان من الضروري انه سوف يكابد «عناء» [١] [وجه ١٢٢ - ١] « وينحرم من الخيرات الدنيوية لعله يعمل اعمالا صالحة ● ومن ثم فان [الله] يمهّل الانسان لكي يتوب (١) ● بالحق اقول لكم : ان [الله] قد حكم على الانسان ان يعمل لهدف - كما قال ايوب (١) ، حبيب الله ونبيه - : = كما ان الطير مولود لكي يطير ، والممك لكي يمشي ، فهكذا الانسان مولود لكي يعمل = ● وكذلك ايضا يقول داود (٢) ابونا ، ونبي الله : = ● بالاكمل من عمل ايدينا سنكون مباركين ، وسيكون ذلك خيرا لنا (ب) = ● = ومن ثم فليعمل كل فرد حسب مستواه = ●

[٣] أي الملك فيما سبق وهو إبليس .

١ - « الله صبور وتواب » □ باعلى الهامش الايسر من أعلى الى أسفل :
« الله [صبور] وتواب » .
ب - قال داود في « المزامير » : = انا قنع انسان بما يكسبه حلالا بوجهه فسوف يكون ذلك خيرا [لهم] وسوف تكون ولاية السلطة يمسرة عليهم « □ بالهامش الايمن على ثلاثة أسطر مائلة الى أعلى : « قال داود في الزبور ان قنع الانسان [ما] كسب بيده حلالا [يكون] خيرا لهم ويسر لهم الولاية . منه « وقد سقطت (منه) من هامش الترجمة .

١ - قارن : [سفر] ايوب « ٧/٥ من الترجمة المعتمدة .

٢ - « مزامير » ١٢٨ / ٢ .

.. [١] هكذا في المخطوطة لكن الترجمة الانجليزية اوردت هذه الكلمة في

الوجه التالي :

(٢٥ - انجيل برنابا)

والآن أخبروني : اذا كان ابونا داود وابنه سليمان قد عملا بايديهما ، فماذا ينبغي على الخاطيء أن يفعل ؟ « قال (يوحنا) : « يا معلم ؛ ان العمل شيء صالح ، ولكن ينبغي على الفقراء [وخدمهم] أن يؤدوه » • فاجاب عيسى : « نعم ، لأنهم لا يقدرّون على سواه • لكن الا تعلم ان [العمل] الصالح لكي يكون صالحا يلزم أن يكون [اختياريا] محرراً من الحاجة اليه (ج) ؟ • وهكذا فان الشمس والكواكب الأخرى انما تتوافر لها الطاقة بأوامر الله ، حتى انها لا تستطيع سوى ذلك ، ومن ثم فانها [مسخرات] لا جزاء لها • أخبروني : « [١]

[وجه ١٢٢ - ب] « عندما أمر الله (د) بالعمل ، فانه لم يقل • : = ان الرجل الفقير سوف يحيا بعرق وجهه = • وأيوب لم يقل : = كما أن الطير مولود لكي يطير ، وهكذا فان الرجل الفقير مولود لكي يعمل = • وأما قال الله للانسان [بعامه] = بعرق جبينك سوف تاكل خبزك = • وقال ايوب : = ان الانسان [بعامه] مولود لكي يعمل = ومن ثم فان من ليس انسانا . [هو وحده] [المتعقبي من هذا الأمر • وبالتأكيد : ليس هناك سبب آخر لارتفاع قيمة سائر الأشياء الا [سبب وحيد وهو] : أن هناك جمهوراً كبيراً من قوم كسالى : • لو أنهم قاموا ليعملوا ، بعضهم في خدمة الأرض ، وبعضهم في صيد الأسماك [من] الماء ، لكان هناك أعظم وفرة في العالم • وعن هذا النقص فلسوف يكون ضروريا أداء الحساب يوم الحساب الرهيب • »

ج - « ان أفضل شيء هو ما يجيء باختيار حر ، وما ليس عن اختيار حر فلا يمكن أن يكون خيرا • » □ بأخر الهامش الأيمن ومن اعلى الى أسفل : « خير شيء ما يكون بالاختيار وما كان بلا اختيار لا يكون خيرا • منه » وقد سقطت كلمة (منه) من الترجمة .

د - « الله [يعطي] وحكيم • » □ باعلى الهامش الأيمن : « الله [معطي] وحكيم • »

[١] هذه الكلمة مقسومة في المخطوطة بين آخر الوجة السابق وبداية الوجة الثاني •

الفصل الخامس عشر بعد المائة [(١)]

« قليقل لي الانسان • : ماذا احضره [هو] الى الدنيا والذي بسببه [ما احضره] سوف يعيش في بظالة ؟ (ب) • باليقين : انه قد ولد لا يكسوه شيء ولا يستطيع شيئاً • واذن ، فان سائر ما قد وجده ليس هو المالك له ، وانما هو [مجرد] المتصرف فيه • » •

[وجه ١٢٣ - ١] « ولسوف يلتزم بان يؤدي حساباً هنالك في اليوم العصيب • ان الشهوة الشنعاء التي تجعل الانسان كالوحوش الكاسرة ، ينبغى الخوف منها شديد الخوف ، اذ انّ • العدو مقيم مع المرء في بيته حتى انه لا يمكن الذهاب الى أى مكان حيث لا يمكن لعدوك أن يأتى اليه • أه ، كم هلك الكثيرون من جـراء الشهوة ! (ج) • فمن طريق الشهوة أقبل الطوفان (١) حتى لقد هلك العالم من دون رحمة الله ، وحتى انه • لم ينج هناك الا نوح وثلاثة وثمانون (٢) شخصاً من البشر • » •

بسبب الشهوة ؛ غمر الله [بالهلاك] ثلاث مدن آثمة (٣) ، لم يفلت منها الا لوط وطفلاه • » •

- ١ - « فصل التوبة عن الدنس المعنوى » □ بادنى الهامش الايمن ومن اسفل الى أعلى : « [سورة] الخبث [شهوة] [توب] » •
- ب - « يا بنى آدم ، اخبرونى : ماذا احضرتم الى الدنيا ، الذى يمكنكم أن تعتمدوا عليه ولا تعملوا شيئاً ؟ منه » □ بادنى الهامش الايسر على سطرين مائلين الى أعلى من يعين الهامش الى شماله : « [يابن] آدم [اخبرو] ما [اتيمم في] الدنيا [يعتمدون] [لانه] لا يعملون [شيء] منه • »
- ج - « خبر [عائلة] نوح و [عائلة] لوط • منه » □ باوسط الهامش الايمن ومن أعلى الى أسفل : « قوم نوح وقوم لوط ، ذكر منه » •
- ١ - انظر « [سفر] التكوين » ١/٦ وما بعدها •
- ٢ - فى « الامفار » ٨ [انظر] : « [سفر] التكوين » ١٨/٦ •
- و [بطرس] ٥/٢ •
- اما فى القرآن والحديث النبوى فلم يرد لهذا اشارة واحدة •
- ٣ - انظر : « [سفر] التكوين » ١٩ •

« بسبب الشهوة ، فان قبيلة (بنيامين) كنت للزوال (٤) ،
وانى بالحق لاخبرتكم اننى لو رويت لكم : كم من كثيرين قد هلكوا
من جرّاء الشهوة لكانت مدّة خمسة أيام لا تكفى لذلك . » ●
اجاب يعقوب : « يا معلم ، ماذا تعنى الشهوة ؟ » ● فاجاب
عيسى (د) : « ان الشهوة هي رغبة جامحة للحب ، واذ كانت
لا تخضع لتوجيه العقل فانها تفتحم ما لذكاء الانسان ● وعواطفه
من حدود ، حتى ان الانسان - لجهله بنفسه - يحب ما كان ينبغي
عليه . »

[وجه ١٢٣ - ب] « [ان يكره] [١] ● صدقونى ؛ ان
الانسان عندما يحب شيئا - ليس لانه من عطاء الله ولكن باعتباره
نفسه مالكا له ● فانما هو [انسان] داعر ● لان النفس التى كان
ينبغى عليها ان ترتبط مع الرب الخالق (ه) ، قد جعلها تتحد مع
المخلوق ● وهكذا فان الله قد ابدى الحسرة على لسان (اشعيا)
النبي (٥) ، قائلا [لأرض الفسوق] ● : = لقد ارتكبت دعارة مع
عشاق كثيرين ، عودى الى وسوف أمتقبلك . = » ●
« بالله الحى (و) الذى تقف نفسى بحضرتة : لو لم تكن
هناك . »

P.267

شهوة العين

صفحة جديدة

« شهوة باطنية فى قلب الانسان لما يسقط فى [الشهوة]
الظاهرية ، اذ انه ● متى استؤصل الجذر فان الشجرة لا تلبث
ان تموت . » ●

د - « بيان الشهوة الجسدية » □ بادى الهامش الايمر ومن أعلى الى
اسفل : « [شهوة] بيان . » ●
ه - « الله [يخلق] و [يتوب] » □ بأعلى الهامش الايمن ومن
اسفل الى أعلى : « الله خالق وتواب » ●
و - « بالله الحى » □ أدنى السابق ومثله : « بالله [حى] » ●
٤ - انظر : [سفر] القضاة « ١٩ ، ٢٠ » ●
٥ - قارن : « [سفر] (ارميا) « ١/٣ » ●
[١] فى الترجمة الانجليزية وردت هذه الكلمة بأخر الوجه السابق ولكننا
الترزنا النص اللاتينى للمخطوطة .

« لذلك ؛ فليقتنع الرجل نفسه بالزوجة التي قد وهبه الخالق اياها ،
ولينسى كل امرأة عداها » ●

أجاب (أندراوس) : « كيف سينسى رجل النساء ، اذا كان
يعيش في المدينة حيث يوجد متهن كثيرات ؟ » ● أجاب عيسى :
« يا (أندراوس) ؛ انه لمؤكد أن من يعيش في المدينة فان ذلك سوف
يؤذيه ؛ نظرا لان المدينة ● مثل الاسفنجة التي تمتص كل فسوق » ●

[وجه ١٢٤ - ١] [الفصل السادس عشر بعد المائة] (١)

« ان من واجب الانسان لكي يعيش في مدينة ، أن يكون تماما
كالجندى ● حينما يعيش وله اعداء حول الحصن ، مدافعا عن نفسه
ضد كل اقتحام ، وعلى خوف دائم من غدر اهل المدينة ● وهكذا
اقول : فليتمرد [هذا الانسان] على [كل] اغراء خارجي بالخطيئة ،
وليخف من الانفعال بالحس ● لان له رغبة مسرفة للأشياء
الملوثة . لكن كيف سيدافع [انسان] عن نفسه ان لم يكبح العين ●
التي هي الاصل لكل خطيئة شهوية ؟ (ب) ● بالله الحى (ج)
الذى تقف نفسى بحضوره ، ان من ليست له عينان جسديتان كهو فى
مأمن من أن يتلقى عقابا الا [مخففا] من الدرجة الثالثة ● بينما
الذى له عينان يتلقى العقاب [مغلظا] الى الدرجة السابعة . ●
(د) فى زمان النبى الياس حدث له أن رأى رجلا اعمى

- ١ - « فصل العين » و « التوبة » □ بأعلى الهامش الايسر ، ومن اعلى
الى اسفل : « [سورة] العين [توب] » .
ب - « العين هي السبب في كل رغبة شهوية . منه » □ بالهامش
الايمن على سطرين مائلين الى اعلى : « [عين] كل [خبائس]
[الشهوة] سبب . منه » .
ج - « بالله الحى » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل : بالله
[حى] .
د - « حوار الياس والرجل الاعمى » □ باخر الهامش الايسر ،
ومن اعلى الى اسفل : « الياس [والعمى] كلام » .

باكيا [وكان] رجلا طيب الحياة ● فسأله قائلا : = لماذا تبكي ،
أيها الاخ ؟ = ● أجاب الرجل الأعمى : = اننى أبكى لأننى
لا أستطيع أن أرى الياس النبى ، المطهر من الله . ●
« عنئذ » [١]

[وجهه ١٢٤ - ب -] « أنتبه الياس ، قائلا : = كفف عن
البكاء ، أيها الرجل ، لأنك بالبكاء ترتكب خطيئة = ● « أجاب
الرجل الأعمى : = الآن أخبرنى : هل هى خطيئة أن أرى النبى
المطهر من الله ، [وهو النبى] الذى ينهض الميت ويجعل النصار
تهبط من السماء ؟ = ● أجاب الياس : = انك لا تقول الحق ،
لأن (الياس) لا يستطيع أن يفعل شيئا - أى شيء - ● من كل
ما تقول ؛ لأنه انسان كما انك انسان ● وان جميع الناس فى الدنيا
لا يقدرن أن يجعلوا ذبابة واحدة تولد . = قال الرجل الأعمى : =
انك تقول هذا ، أيها الرجل ، لأن الياس =

P.269

الياس والرجل الأعمى

صفحة جديدة

= ، ولا بد ، قد أنبك على شيء من خطئك ، ومن ثم فانك
تبغضه = ● أجاب الياس : = عسى أن يشاء الله أن يكون ما تقوله
حقا ؛ لأننى ، أيها الاخ ، لو اننى كرهت الياس لأحبت الله ،
وبمقدار ما أكرهه بمقدار ما أحب الله . ● « هنالك غضب الرجل
الأعمى غضبا عظيما وقال : = بالله الحي (١) ، انك لشخص
فاسق ! هل يمكن إذن أن يحب انسان الله بينما يبغض أنبياء الله ؟ ●

[١] فى الترجمة الانجليزية وردت هذه الكلمة على انها اول الوجه
التالى لكنها فى المخطوطة ختام هذا الوجه فالتزمنا الاصل وابتداء من هنا
فنحن نستعمل - ان شاء الله - لفظ (الياس) بدلا من (اليا) بعد التصريح
بهذا الاسم كما رأينا .

١ - « بالله الحي » □ بأدنى الهامش الايمن ومن أسفل الي اعلى
« بالله [حي] »

انصرف فوراً لأننى لن أصغى اليك بعداً ! = ● أجاب الياس : =
أيها الأخ ، لعلك ترى الآن ببصيرتك كم هى شر تلك الرؤية
الجسدية ● لآنك تشتهى بصرا =

[وجه ١٢٥ - ١] = لكى ترى الياس [بنظرك] بينما تبغض
(الياس) بنفسك . = ● أجاب الرجل الأعمى : = الآن
فانصرف ! لآنك أنت الشيطان الذى يودّ أن يجعلنى ارتكب خطيئة
ضد الشخص المطهر من الله ● = « عندئذ تأوه الياس وقال
بالسمع : = انك قد قلت الحق ، أيها الأخ ، لآن ● جسدى الذى
اشتبهت ان تراه هو الذى يحجبك عن الله = ● « قال الرجل الأعمى
= لا أحب أن أراك ، حتى نو [سلمت] لى عيناي فلموف أغمضهما
لكيلا أراك ! = ● « عندئذ قال الياس : = اعلم ، أيها الأخ ،
أننى أنا الياس ! = ● « أجاب الرجل الأعمى : = انك لا تقول
الحق ! = ● عندئذ قل تلامىذ الياس : = أيها الأخ ، انه لبالحق
نبي الله ، الياس . = ● قال الأعمى : = فليخبرنى - ان كان هو
النبي - : من أى ذرية أنا ، وكيف أصبحت أعمى ؟ =

[الفصل السابع عشر بعد المائة] (ب)

« أجاب الياس : = انك من عشيرة [السبط] [لاوى] ، ولآنك
أثناء دخولك معبد الرب - قد نظرت بشهوة الي امرأه (١) وأنت على
مقربة من المكان المقدس ، [لذلك] فان الله قد انتزع بصرك ! = ●
عندئذ قال الرجل الأعمى بأكيا : = اعف عنى ، يا نبي الله المطهر ،
لأننى قد =

[وجه ١٢٥ - ب] = ارتكبت خطيئة فى حديثى معك ● ولو

ب - « فصل عن جسد الصنم » □ بادنى الهامش الايمر ومن اعلى
الي أسفل : « [سورة] [البدن] [الصنم »

١ - النص عامض □ هكذا فى هامش الترجمة الانجليزية .

كنت قد رأيتك لما كنت قد أخطأت . = فاجاب الياس ● : = عسى
الله أن يعفو عنك ، أيها الأخ ، لاتني ● - فيما يخصتني - اعلم أنك
قد اخبرتنني الحق ، ونظراً لأنني بمقدار ما أكره نفسي بمقدار ما أحب
الله ، فلو أنك ابصرتني لبقيت على اشتهاك [أن ترانى] وذلك هو
الذى لا يرضى الله ● لأن الياس ليس خالقك ، بل الله (ج) ؛ لذلك ،
وفيما =

P.271

عن حراسة العين

صفحة جديدة

= يهمك ، فأننى أنا الشيطان ، - هكذا قال الياس باكيًا - لأننى
أصرفك عن خالقك ● اذن فابك ، أيها الأخ ، لأنك لم يكن لميك النور
[الداخلى] الذى يجعلك ترى الحق من الزيف ● اذ أنك لو كان لك
ذلك النور لما كنت لتحتقر شريعتى ● ومن ثم فأننى أقول لك : ان
كثيرين يشتهون أن يرونى ، ويفدون من بعيد لكي يرونى ، [مع أن]
أولئك يحتقرون كلماتي ● ومن ثم فلقد كان الأفضل لهم ، من أجل
نجاتهم ، لو لم تكن لهم أعين [جسدية] ● نظراً لأن كل امرئ يجتمعته
فى المخلوق [الذى يراه] أيا ما يكن ، ولا يبحث لكى يجد متعته فى
الله ، [وهكذا] فإنه قد لصطنع صنماً فى قلبه ، واعرض عن الله = . «
● عندئذ قال عيسى وهو يتأوه : « هل فهمتم كل ما قد قاله الياس ؟ » ●
اجاب الحواريون :

[وجه ١٢٦ - أ] لقد فهمناه فى يسر ، ولكننا متعجبون اذ عرفنا:
ان الذين ليسوا بوثنيين هم الأقلون جدا هنا على الأرض . ● «

[الفصل الثامن عشر بعد المائة] (١)

عندئذ قال عيسى : « انكم لتقولون الحق ، لأنه اذ كان [شعب]

ج - « الله [هو الخالق] » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
« الله خالق »

أ - « فصل النور » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل :
« [سورة] النور . »

اسرائيل مغرما بأن يؤسس الوثنية - التي كانت في قلوبهم - بأن يتخذوني الالهة • لولئك الذين منهم كثيرون يحتقرون الآن تعليمي ، قائلين : = ان بمقتضى أن اجعل نفسي سيّدا على كل [اقليم] اليهودية اذا اعترفت بنفسى الالهة . = • = واننى مجنون اذا اشتهى ان أعيش فى الفقر وسط الاماكن الصحراوية ، ولا أمكث على العوام بين الامراء فى عيشة ناعمة = • يالك من انسلن تعص ، تعلي قدر النور الذى هو مشاع [حتى] للذباب وللنمل وتزرى النور لا يشترك فيه الا الملائكة والانبياء والاولياء المطهرون لله ! • واذن ، فاننى اخبرك يا (اندراوس) ان العين ان لم تكن تحت حراسة ، فليسوف يكون مستحيلا أن لا تسقط مستغرقة فى الشهوة (ب) • ومن ثم فان (ارميا) النبي (١) ، قال بالحق وهو يبكي بحرقة : = عيني هى =

[وجه ١٢٦ - ب] لص يمرق نفسه ٠ = • ومن أجل ذلك صلى ابونا داود باعظم الشوق الى الله ربنا (ج) داعيا أن يصرف عينيه لكيلا يغتر بالباطل (٢) • اذ أن كل شيء له نهاية فهو فى الحقيقة باطل • اخبروني اذن ، اذا ملك شخص قلمسين ليشتري خبزا ، هل ينفقهما ليشتري دخانا ؟ • بالتأكيد : كلا ، نظرا لأن الدخان يؤذى العينين « [١]

ب - « من لم يحفظ عينيه فلن يهرب من خطيئة الفسوق . منه » □ باخر الهامش الايمن ومن أعلى الى أسفل على سطورين : « من لم [يحفض] [عينين] لا يخلص من شر الشهوة . منه » .
ج - « الله سلطان » □ باعلى الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى .

١ - « [سفر] مراثى (ارميا) » ٥١/٣ .

٢ - « [سفر] المزامير » ٢٧/١١٩ .

[١] لعله هو الدخان المعروف الآن للمخننين ؟ أم شيء يشبهه كان فى

هذا الزمن القديم ؟

« ولا يعطى قوتا للجسم • وهكذا اذن فليعمل الانسان :
فبإبصاره الخارجى بعينه ، وببصيرته الداخلية لعقله • ينبغى عليه
أن يسعى لكي يعرف الله خالقه (١) والرضوان الطيب لمشيئته • وأن
لا يجعل المخلوق غاية له ، وهو الذى »

[الفصل التاسع عشر]
بعد المائة [ب]
« يسبب له أن يخسر الخالق . »

« اذ ان الحقيقة • أن كل مرة يتأمل الانسان فيها شيئا وينسى الله
الذى خلقه من أجل الانسان • فانه [بذلك] قد ارتكب خطيئة ، اذ
لو أن صديقا لك قد اعطاك شيئا ما لتحفظه تذكارا له • ثم تقوم أنت
ببيع هذا الشيء وتنسى صديقك »

[وجه ١٢٧ - ١] « فانك [تكون بهذا] قد أسأت الى صديقك •
وهكذا تماما يفعل الانسان ؛ لأنه عندما يقصر نظره على المخلوق
ولا يحفل بذكر الخالق ، الذى قد خلقه حبا في الانسان • فانه يرتكب
الخطيئة ضد الله خالقه (ج) بجحود النعمة • لذلك فان الذى سوف
يقصر نظره على النساء وينسى الله ، الذى خلق المرأة من أجل خير
الرجل ، فانه سيكون قد احبها واشتهاها • وستطبي هذه الشهوة
الى نرجة أنه سيحب كل شيء يماثل الشيء الذى احبه • حتى
انه ، ومن ثم ، يأتي الخطيئة التي يكون [مجرد] ذكرها عارا •
واذن ؛ فلو وضع الانسان حجابا على عينيه لكان سيدا على الحس الذى
لن يستطيع أن يشتهي ما ليس محضرا اليه • وهكذا فان الجسد

- ١ - « الله [الخالق] . » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
. « الله خالق . »
ب - « فصل عن الصلاة » □ ادنى السابق ومثله : « [سورة]
[الصلوة] » .
ج - « الله [الخالق] » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل :
. « الله خالق » .

سيخضع للروح . فكما أن السفينة لا تستطيع حراكا بغير ريح ● فكذلك الجسد بدون [شهوة] الحس لا يستطيع الخطيئة ● أما ما سيكون ضروريا للتائب فان ينقلب عن التشدق بالقصص الى الصلاة (١) ، هذا ما يقرره العقل نفسه حتى ولو «

[وجه ١٢٧ - ب] « لم يكن ايضا من تعاليم الله ● ذلك ان الانسان يرتكب خطيئة في كل كلمة من اللغو (٢) ، وربنا يمحو الخطيئة بسبب الصلاة (د) ● اذ ان الصلاة هي الشفيع للنفس ● الصلاة هي النواء للنفس ● الصلاة هي الانقاذ عن القلب ● الصلاة هي سلاح العقيدة ● الصلاة هي لجام الحس ● الصلاة هي الملح للجسد الذي لا يدعه ليفسد بالخطيئة ● اننى لأخبركم : ان الصلاة هي اليدان لحياتنا ● التان بهما سوف يدفع المرء الذى يصلى . »

P.275

الصلاة بدل من لغو الكلام

صفحة جديدة

« عن نفسه فى يوم الاحساب ● لأنه سوف يحفظ نفسه من الخطيئة هنا على الأرض ● وسوف يصون قلبه من أن تمسه رغبات شريرة (١) ؛ مهينا للشيطان ● لأنه سوف يبقى حسه خلال شريعة الله ● ولسوف يمضى جسده فى الصلاح ، مستقبلا من الله كل ما سيطلب [منه] ●

د - « الله هو الغفور . » □ باعلى الهامش اليمين ومن أسفل الى أعلى : « الله غفور . »

١ - انظر فيما سبق . الوجه ١٠٧ - ١

٢ - قارن : « متى » ٣٦/١٢ .

١ - قارن : (القرآن) المورة ٢٩ قرب نهايتها : (ان الصلاة [تحفظ] من الجرائم الفاحشة ومن تلك التى يلام عليها) □ لكن الآية المشار اليها هي برقم ٤٥ في سورة (العنكبوت) ٢٩ ، وعدد آياتها ٦٩ ونص الآية (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) .

- بالله الحي (١) الذي نحن بحضرته : ان امرءا بغير صلاة
● لن يستطيع ان يكون انسانا له اعمال صالحة أكثر [مما يستطيع]
 رجل أبكم أن «

[وجه ١٢٨ - ١] « يحتج لما يدعيه امام أعمى ● [أو] أكثر من استطاعة (ناسور شرجى) ن يلتئم بدون دهان ● [أو] أكثر من قدرة رجل أن يدافع عن نفسه بدون حركة ● أو أن يهاجم آخر بدون اسلحة ● أو أن يبحر على سفينة بغير دفة ● أو أن يحفظ لحما ميتا بدون ملح . إذ من الحق : أن من ليس له يد لا يستطيع أن يقبض [شيئا] ●

لو قدر انسان أن يحول روث البراز الى ذهب ، والطين الى سكر ، فماذا سيفعل ؟ ● عندئذ ، وفي صمت عيسى ، فقد أجاب الحواريون : « لا أحد سوف يجهد نفسه في أى مسلك الا اصطناع الذهب والمسكر . » ●

عندئذ قال عيسى : « والآن ، لماذا لا يتحول المرء عن التشويق بالقصص السخيف الى الصلاة ؟ ● أمن الممكن أن يكون الزمن الذي وجهه الله اياه (ب) لكي يسيء الى الله ؟ [بالتأكيد : كلا] [١] فأي أمير سوف يعطي مدينة لواحد من رعاياه لكي يتساح - الأخير - أن يصطنع ضده حربا ؟ ● بالله الحي (١ - ٢) لو أن امرءا علم أية حالة سوف تنقلب اليها نفسه بـلغو الكلام ● لاسرع الى عض لسانه بأسنانه دون الكلام ● يا للعنينا التعسة ! فان الرجال اليوم لا يجتمعون جميعا من أجل »

- ١ - « بالله الحي » □ بادنى الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
 • بالله [حي] «
 ب - « الله [هو المعطى] » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل :
 • الله [معطى] «
 ٢١ - مثل السابق : « بالله [حي] » .

[١] ما بين القوسين المعقوفين سقط من الترجمة الانجليزية فالترمننا المخطوطة .

[وجه ١٢٨ - ب] « الصلاة • ولكن في ساحات المعبد بل في
عقر المعبد ذاته ، هناك للشيطان قرينان هو اللغو من الكلام ، ومما هو
أسوأ • من الأشياء التي لا أستطيع أن أتكلم عنها بدون خجل . » •

[الفصل العشرون بعد المائة] (ج)

« ان ثمرة لغو الكلام هي هذه • : انه يضعف الذهن حتى انه
لا يكون علي استعداد لاستقبال الحق • تماما مثل حصان تعود أن
يحمل [وزن] أوقية من لافافات القطن فلا يستطيع أن يحمل مائة
رطل من الحجر • لكن ما هو أسوأ ، هو المرء الذي ينفق وقته في
المزاحات • وعندما يتلف للصلاة فان الشيطان سوف يضع في ذاكرته
تلك »

P.277

عن مسئولية الحديث

صفحة جديدة

« المزاحات • بكثرة لدرجة انه عندما ينبغي عليه ان يبكي على
خطاياہ لكي يمال الله (١) الرحمة والفوز بالمغفرة لخطاياہ ، فانه •
بالضحك يدعو الله للغضب وهو الذي سيؤدبه بالعقاب • ويطرحه
مطرودا . » ومن ثم ، فان الربال لهؤلاء الذين يمزحون ويتكلمون .

[وجه ١٢٩ - ا] • « لكن اذا كان مقت ربنا على الذين يمزحون
ويتكلمون لغوا [فحسب] • فكيف سيكون مقامهم عنده اولئك الذين
يلغظون ويفترون على جارهم ؟ وفي اي مازق سوف يكون اولئك الذين
يمارسون ارتكاب الخطايا كأنهم يمارسون عملا له ضرورة قصوى ؟ •
آه أيتها الدنيا الملوثة ! ، اننى لا أستطيع ان استوعب مدى فجعية

ج - « فصل الكلام . » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الي اعلى :

• [سورة] [الكلامى] •

١ - « الله قهار » □ مثل السابق • (ج) •

عقابك من الله ! (ب) ● واذن فاننى اقول : ان سن سيقوم بالتوبة ،
يجب عليه ان يقدم كلماته بسعر الذهب . » ●

اجاب حواريوه : « وآلان ، من الذى سيشتري كلام انسان بسعر
الذهب ؟ بالتأكيد : لا أحد ● وكيف سيتوب [من يفعل هذا] ؟ ان
المؤكد انه سوف يصبح جشعا ! » ●

اجاب عيسى : « ان قلوبكم لثقيلة حتى اننى لست قادرا على
رفعها ● ومن ثم فمن الضرورى ان اخبركم بالمعنى فى كل كلمة . لكن
قدموا الشكران لله الذى قد اعطاكم (ج) فضلا ان تعرفوا ما غمض عليكم
عن الله (١) ● اننى لست اقول : ان التائب ينبغي له ان يبيع كلامه ،
ولكننى اقول : عندما يتكلم ينبغي عليه ان يتصور انه يطرح ذهباً ●
لان من المؤكد انه بهذا ؛ تماما كما ينفق الذهب على ضروريات الاشياء ،
سوف يتكلم [فقط] عندما »

[وجه ١٢٩ - ب] « يكون من الضرورى ان يتكلم ● وبالمثل
تماما ، كما انه لا احد ينفق ذهباً على شىء سوف يسبب الاذى لجسده ●
كذلك فليمتنع عن الكلام فى شىء ربما يسبب لنفسه الاذى . » ●

[الفصل الحادى والعشرون بعد المائة] (د)

ب - « بالتعاسة الدنيا ، ، اننى لا أستطيع ان اعرف كيف سيعذبك الله
العظيم . » □ بالهامش الايمن ومن اعلى الي اسفل على سطرين :
« يا [خبيث] الدنيا لا تقدر ان اعرف كيف يعذب الله [تعالى] [بك]
منه . »

ج - « الله هو [المعطى] » □ يادنى الهامش الايسر ومن اعلى الي
اسفل : « الله [معطى] . »

د - « [فصل : الاصغاء فى صمت] □ بالهامش الايمن ومن اسفل
الي اعلى » [سورة] [الاتساق] . »

١ - قارن : (مرقس) ١١/٤ .

(ه) « متى اعتقل الحاكم مسجوناً يختبره بينما المسجل يسجل بالكتابة [] القضية [] • فأحبروني : كيف لمثل هذا الرجل أن يتكلم ؟ » •
 اجاب الحواريون : « انه يتكلم فى خوف وفى الصميم لكيلا يلقى شبهة على نفسه ، وانه ليحذر أن يقول » •

P.279

شُرور البخل

صفحة جديدة

« شيئاً أى شيء ربما لا يسر الحاكم ، وإنما يسعى سعيه لكي يتكلم على نحو يرجو به أن ينطلق حراً . » •
 عندئذ اجاب عيسى : « اذن ، فهذا ما ينبغي على التائب أن يفعل ، لكيلا يخسر نفسه ، اذ ان • الله قد اعطى (ا) كل امرئ ملكين يسجلان • : احدهما لكتابة الخير والآخر لكتابة الشر ، النذير يعملهما الانسان • واذن ، فان كان لامرئ أن ينال رحمة فليقدر كلامه اكثر من تقدير الذهب . ! » •

[الفصل الثامن والعشرون بعد المائة] (ب) [١]

هـ - « اعطى الله العظيم بنى آدم اثنين من الملائكة ، وهما يكتبان ما يعمل الناس من الخير والشر كليهما . منه » □ بطول الهامش الايسر ومن أسفل الى أعلى . « [عطاه] الله [تعالى] الى بنى آدم [ملكان] ويكتبان ما يعمل الناس من خير [والشر] منه » .

١ - « الله [هو المعطى] » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى :
 « الله [معطى] » .
 ب - « فصل توبة البخيل » □ بأخر الهامش الايمن وكالمعتاد :
 « [سورة] [الخس] [.توب] . » .
 [١] فى الترجمة : ورد عنوان هذا الفصل كجداية للوجه للتالى وليس كذلك فى المخطوطة فالتزمناها .

[الوجه ١٣٠ - ١] « أما عن البخل فلا بد من تغييره الى بذل الصدقات (١) . بالحق أقول لكم ● : كما ان مسبار الاغوار [٢] ينتهي الى مركز ثقله [مهما طال وتلوى الى أسفل !] كذلك تماما فان البخل ينتهي الى الجحيم (ج) ● ، اذ ان من المستحيل علي البخل ان يكون له خير أى خير فى الجنة ● اتعلمون لماذا ؟ لما ساخبركم به : بالله الحى (د) الذى تقف نفسى بحضرتة ؛ ان البخل وان كان صامتا بلسانه ● فانه يقول بأعماله : = لا اله سواى . = ودرجة اته ملهوف بان ينفق كل ما يملك فى ممرته الخاصة ، دون نظر الى مبدئه او منتهاه ● [ذلك] أنه مولود عريان ، وعند الموت يتترك كل شيء . (٢) ●

والآن اخبرونى : لو ان (هيرودس) قد اعطاكم حديقة لتحفظوها ، وكنتم متلهفين ان تظهروا كمالكين ● ولا ترسلون ثمرة [منها] على الاطلاق الى (هيرودس) ، وعندما ارسل (هيرودس) فى طلب ثمرة طردتم رسوله بعيدا ● اخبرونى : هل ستكونون قد جعلتم انفسكم ملوكا على هذه الحديقة ؟ نعم وبالتاكيد ● والآن اخبركم ان البخل - الى هذه الدرجة يجعل نفسه الاها لفرائه الذى اعطاه الله اياه . ● « ان البخل هو ظما الحس ، [والبخل] بعه خيرانه لله من خلال الخطيئة ، فانه » .

[وجه ١٣٠ - ب] « يحيا بما يهوى ● ولكونه عاجزا عن ان يسعد نفسه بالله المحبوب عنه » فانه يحاصر نفسه بالاشياء العارضة التي

ج - « وهو بخل » □ باعلى التهامش الايمير ومن اعلى الى أسفل :
 « [ود] [الخميس] » .
 ه - « بالله الحى » □ مثل السابق : « بالله [حى] » .

١ - انظر فيما سبق : الوجه ١٠٧ - ١ .

٢ - ولنجع : « [سفر] ايوب » ٢٦/١ و (تيموثاوس) ٦/٦ .

[٢] وهو الخيط الذى يتهوى بقل ويلقى به الملاح فى الماء لقيس عمق للقناع .

يحبسها هي الخير له ؛ ● ولا يزال يزداد امعانا في ذلك كلما رأى نفسه محروما من الله . «

وهكذا ● فان اهداء الخاطيء انما هو من هدى الله (هـ) (و) ،
الذى يمسح «

P.281

عن تركيب الانسان

صفحة جديدة

« الفضل] على الخاطيء [ليتوب] [١] ● كما قال ابونا داود (١) = هذا التحول [الى التوبة] يجيء من يمين الله (ا) . « ●

انه لضرورى ان اخبركم : لآى نوع ينتمى الانسان ، ان كان لكم ان تعرفوا كيف ينبغي القيام بالتوبة ● وهكذا فلنرفع اليوم الشكران الى الله الذى انعم علينا بابلاغ مشيئته بكلمتى . « ●

هـ - « الله يهدى للتوبة » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل :
« والله يهدى من يشاء . منه » ولم ترد الكلمات الاخيرة فى الترجمة الانجليزية .
و - « لا قوة الا بالله - منه » □ فوق السابق ومثله : « لا حول الا بالله . منه » .

١ - الله يهدى من يشاء . منه « □ ذكر المترجمان هذا التعقيب مرتين مختلفتين فى هذا الوجه ذاته [١٣٠ - ب] انظر السابق (هـ) مع ان التعقيب فى المخطوطة لم يرد الا مرة واحدة بالهامش الايسر ومن اعلى الى اسفل : « والله يهدى من يشاء منه » .

١ - « المزامير » ١٠/٢٧ (قارن الترجمة المعتمدة .)

[١] فى المخطوطة بين السطرين فوق كلمتى « الفضل ليتوب » مكتوب بالحروف العربية : « هدى الله فى [توب] » .

(٢٦ - انجيل برنابا)

ومن ثم فقد رفع يديه وصلى ، قائلاً • : « أيها الرب الاله (ب) القدير على كل شيء والرحمن الذي خلقنا بالرحمة ، معطيًا ايانا - ونحن عبادك - درجة البشر • مع عقيدة رسولك الحق (ج) • نشكرك على سائر نعمك ، ونتلف لحبك أنت وحدك • سائر [أوقات] [٢] حياتنا (د) نبكي بحركة لخطايانا ، مقيمين للصلاة ومؤيين للزكاة • صائمين ودارسين لكلماتك • معلمين »

[وجه ١٣١ - - ١] « أولئك الذين يجهلون ما تريد » • مكابدين من الدنيا من أجل حبك ، صارفين حياتنا الى الممات في طاعتك • نجنا (هـ) أيها الرب من الشيطان ، ومن الجسد ، ومن الدنيا • كما أنجيت مصطفاك حبا لذاتك أنت نفسك وحبًا لرسولك (و) الذي من أجله قد خلقتنا • وحبا لسائر أصفيائك وأنبيائك المطهرين . » [

أجاب التلاميذ : « فليكن كذلك [ياربنا] • [فليكن ، كذلك ، يا خالقنا »

ب - « الله سلطان ، قادر على كل شيء ، رحمن • الله يعطي التوبة »
 □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى اعلى : « الله سلطان على كل شيء قدير والرحمن [• »
 ج - « نبيك » □ أدنى الهامش السابق ومثله : رسولك •
 د - « الله معبود » □ فوق السابق ومثله : « الله [معبود] •
 هـ - الله [يحفظ] □ بأعلى الهامش الايسر من اعلى الى أسفل :
 « [حافِظ] • »
 هـ - « الله [يحفظ] □ بأعلى الهامش الايسر من اعلى الى أسفل :
 « الله [حافِظ] • »
 و - « [مبعوثك] □ أدنى السابق ومثله : « رسولك » •

[٢] في الترجمة الانجليزية : « أيام » لكن في المخطوطة اللاتينية :
 « اوقات » فالتزمناها .

« [الله] الرحيم . (ز) [٣] »
 [الفصل الثالث والعشرون]
 بعد المائة [ح]

لما كانت الصبيحة الباكرة من يوم جمعة • جمع عيسى
 - بعد الصلاة - حواريه (٢) وقال لهم • : « فلنجلس لأنه في
 هذا اليوم تماما خلق الله الانسان من طين الأرض (ط) ، وهكذا
 سوف أخبركم - ان شاء الله - (ي) : أى شيء [هذا] الانسان .» •

وعندما جلس الجميع قال عيسى مرة أخرى : « ان ربنا
- لكى يرى مخلوقاته برة ورحمته • وقدرته المقتدرة ، مع سخائه
وعدله (ك) - صنع [كائنا] مركبا من أربعة أشياء متعارضة »

ز - « الله سلطان » □ فوق السابق ومثله : « الله سلطان ورحمن »
 ولم ترد الكلمة الأخيرة فى الترجمة الانجليزية .

ح - « فصل [عن الحرية] « فى الاختيار » □ بالهامش الايمن ومن
 اسفل الى أعلى : « [سورة] الاختيار » .

ط - « فى يوم الجمعة خلق الله آدم من طين . » □ بالهامش الايسر
 ومن اعلى الى اسفل وبآخرها : « منه » .

ى - « ان شاء » □ ليست فى الهوامش وانما بين السطرين فوق النص
 اللاتيني : « ان شاء الله . » .

ك - « الله جواد [والرحمن] [والقدير] ، خير وعادل . » □
 بأخر الهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « الله جواد ورحمن وقدير وخير
 وعادل » .

٢ - أنظر الهامش على الصفحة المقابلة □ وهى برقم 280
 فى الطبعة الانجليزية .

[٣] ما بين القواس الأخيرة المعقوفة التزمنا فيها المخطوطة مع اختلاف
 طفيف فى الترجمة الانجليزية .

« فيما بين الواحد والآخر ● ووحدتها »

[وجه ١٣١ - ب] « في شيء واحد نهائى ، [ذلك] الذى هو الانسان ● . وذلك [التركيب] هو : تراب الأرض ، والهواء ، والماء ، والنار (١) - كيما يتاح لكل منها أن يوازن نقيضه ● وجعل من هذه الأشياء الأربعة اناء ، ذلك الذى هو جسم الانسان من لحم ، وعظام ، ودم ، ونخاع ، وجلد ، مع أعصاب وعروق ● ومع سائر أجزائه الداخلية ● حيث أحل فيه النفس والحس كأنهما يبدان لهذه الحياة ● جاعلا مثوى للحس كل جزء من الجسم ، اذ انه [الحس] قد أشاع نفسه هنالك مثل الزيت [فى مسراه] ● . ● واعطى للنفس مقرا هو القلب ، حيث توحدت مع الحس لكى تحكم الحياة بعامة ● . »

« واذا خلق الله (أ) الانسان هكذا (ب) ، فقد القى بداخله نورا هو الذى يسمى : العقل ● الذى كان عليه أن يوحد الجسد والحس ، والنفس فى غاية واحدة هى العمل للخدمة [فى طاعة] الله . » ●

« ومن ثم ، واذا وضع الله هذا العمل فى الجنة ، واذا وقع العقل فى غواية الحس بفعل الشيطان ● فقد خسر الجسد سكينته ، وخسر العقل بهجته التى بها يحيا ● وخسرت النفس جمالها . » ●

« واذا انساق الانسان الى مثل هذا المازق ، فان الحس الذى

لا يجد راحته فى العمل ، ولكنه ينشد « .

[الوجه ١٣٢ - أ] « المتعة ● التى لا يكبحها عقل ، [هذا الحس] يتابع النور الذى تظهره العينان ● بينما هما عاجزتان أن تصرا شيئا سوى الباطل ، فيخدع نفسه ؛ وهكذا يرتكب الخطيئة باختيار الأشياء الأرضية ● . »

١ - « الله [هو الخالق] » □ بالهامش الايمن ومن أعلى الى اسفل :
« الله خالق » .

ب - « خلق الله آدم » □ بجوار السابق ولكن من اسفل الى أعلى .

١ - قارن الوجه ١٨٣ - ب فيما يلى .

وهكذا فانه لضرورى - برحمة الله - أن يستنير عقل الانسان مجددا ، كيما يعرف الخير من الشر ، و [يميز] البهجة الحقة (ج) (د) ● فبتلك المعرفة ينقلب الخاطيء الى التوبة ● ولذلك فانى بالحق أقول لكم : لئن لم ينور الله ربنا (ه) قلب الانسان ، فان تعقلات الانسان [تكون] بغير جدوى ● «
 أجاب (يوحنا) : « اذن فما هي الغاية التى يبتغيها حديث الناس ؟ » ●

« أجاب عيسى : « ان الانسان كانمان لا يبلغ شيئا فى تحويل ائمان الى التوبة ، بيد أن الانسان - كأداة يستعملها الله - يقوم بذلك ● وبالنظر الى أن الله يعمل فى الانسان بصورة خفية من أجل خلاص الانسان (و) فان على المرء أن يصغى لكل انسان ● عسى أن يكون بين سائر ما يقال له ذلك [المقال] الذى يكلمنا الله من خلاله ● «

أجاب يعقوب : « أيها المعلم ، لئن تصانف أن جاء فى المستقبل .
 [وجه ١٣٢ - ب] « نبي زائف ومعلم كاذب ، يظاهر بأنه يعلمنا ، فماذا ينبغى علينا أن نفعل ؟ » ●

[الفصل الرابع والعشرون بعد المائة] [١]

ج - « الله يعطى التوبة ويهدى الى الطريق المستقيم . » □ بالهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل : « الله تواب والله يهدى من يشاء » .
 د - « من يشاء » □ واضح أن المترجم ظننا منفصلة لكنها كلمة للتعقيب السابق .
 هـ - « الله سلطان » □ أدنى التعقيب السابق ومثله : « الله سلطان » .
 و - « الله يعمل ؟ » بخفاء فى ابن آدم □ باخر الهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل : « يعمل الله [تعالى] [خفى] فى ابن آدم - منه »
 [١] سقط من الترجمة الانجليزية ومن الطبيعة اللاتينية ذلك العنوان الموارء بالهامش الأيمن بجوار اطار الفصل ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] العلم حق »

أجاب عيسى بمثل ● : « رجل يذهب ليصطاد بشبكة ويمسك فيها سمكا كثيرا ، لكنه يطرح الرديء منها بعيدا . » ●
 « ذهب رجل لكي ينثر بذرا لكن الحبة التي تسقط على أرضية جيدة [هي التي] تحمل ثمرا . (١) » ● « وهكذا ينبغي عليكم أن تفعلوا : الاصغاء الي الجميع ، لكن [ليكن] الاستقبال للحق وحده ، نظرا لأن الحق وحده يحمل ثمرا للحياة الأبدية . » ●
 عندئذ أجاب (أندراوس) : « والآن ، كيف سيعرف الحق ؟ » ●

أجاب عيسى : « كل شيء يوافق كتاب موسى فتلقوه علي أنه حق ● نظرا الي أن الله واحد ● فان الحق واحد ، ومن ثم فان التعاليم واحدة ، ومعناها واحد ولذلك ● فان العقيدة واحدة . (١) ● بالحق أقول لكم : لو لم يكن الحق قد زال كتاب موسى ما اعطى الله أبانا داود . »

[الوجه ١٣٣ - ١] « الكتاب الثاني ● ولو لم يكن كتاب داود افسده التلوين لما عهد الله بالانجيل الي ● نظرا لأن ربنا الاله ليس بمتغير (ب) (ج) ، ولقد تكلم ولكن برسالة واحدة الي سائر الناس ● ومن ثم فان رسول الله (د) عندما سيأتي فانه سوف يأتي للتطهير ، باستبعاد كل ما افسده الفجار في كتاب [سابق] . » ●

عندئذ اجاب الذي يكتب [الآن] : « ايها المعلم ، ماذا سوف يفعل المرء عندما تصبح الشريعة ملوثة ، وعندما سيتكلم [نبي

١ - « الله واحد ، العلم واحد ، الدين واحد . منه » □ بالهامش
 الايمن ومن اسفل الي اعلى : « الله واحد ، و [علم] واحد ، ودين واحد . » ●

ب - « لا يختلف الله . » □ بالهامش الايسر من اعلي الي اسفل .

ج - « الله قدوس » □ تحت السابق بخط أفقي معتدل .

د - « مبعوث الله » □ مثل (ب) : « رسول الله . »

١ - انظر : (متى) ٢/١٣ - ١ (وهناك مثل مضروب يوسع من هذا في الوجه ١٤٢ - ١ وما بعده فهما يلي .)

زائف [٢] ؟ « ●
 أجاب عيسى : « ان سؤالك لعظيم ، يا (برنابا) ؛
 ومن ثم فانتى أخبرك : أنه وفي مثل هذا الزمان ينجو قليلون ●
 نظرا لان الناس لا يقدرّون غايتهم ، التي هي الله ● بالله الحي (ه)
 الذى تقف نفسى بحضرتة ، ان كل تعاليم [من شأنها ان] تصرف
 الانسان عن غايته ، التي هي الله ● لهي اعظم التعاليم شرا .
 ومن ثم فان هناك ثلاثة اشياء هي التي سوف ينبغى ان تعتد بها
 في [كل] تعاليم ● اعني : الحب لله ● وعطف المرء على جاره ●
 وبغضك لنفسك التي أساعت الى الله ، ولا تزال كل يوم تسمى
 اليه . » .

P.287

صفحة جديدة عن البخل ، واعطاء الصدقات

● « ومن ثم فان كل تعاليم »
 [وجه ١٣٣ - ب] « تكون على العكس لهذه الرعوس الثلاث
 فاجتنبها ، لأنها » .

<p>الفصل الخامس والعشرون بعد المائة [(١)] « اعظم الشر » [١]</p>

« انتى اعود الان الى [الحديث عن] البخل ● : واخبركم
 انه عندما يتلّف الحس للحصول على شيء او للتشبث بالحفاظ
 عليه ، فان العقل يجب ان يقول ● : = مثل هذا الشيء ستكون
 له نهايته = واذا كانت له - ولايد - نهاية ، فان من المؤكد ان حبه

ه - « بالله الحي » □ مثل (ج) : « بالله (حى) »

[٢] في الترجمة الانجليزية : « النبي الزائف . »

١ - فصل عن اعطاء الصدقات □ باعلى الهامش الايمن ومن اسفل

الى اعلى : « [سورة] الصدقات . » .

[١] هكذا في المخطوطة .

جنون . ومن ثم فان على المرء أن يحب وأن يحرص على ما ليست له نهاية . ●

واذن ، فليقلب بخل [المرء] الى صدقات ، قاسما بالحق ما كان قد حصل عليه بالباطل . ●

وعليه ان يرقب ان ما ستعطيه يمينه لن تعلمه شماله . (ب) (١) ●
 لان المرأئين عندما يؤدون الصدقات يستهون ان يراهم [اهل] الدنيا،
وان يحمدهم ● لكنهم وبالحق يبطلون ، نظرا لان الذي
 يعمل انسان من اجله فانما يتلقى منه أجره (ج) ● واذن ، فاذا
 كان انسان سوف يتلقى شيئا - أى شيء - من الله ، فان عليه ان
 يقوم بالعمل لله [وحده] « ●

« وليكن تصب عينيك عندما تعطي الصدقات ان تعتد ب .

[وجه ١٨٤ - ١] « انك تعطي الله سائر ما [انت تعطي]
حبا في الله ● ومن ثم ، فلا تبطئ في ان تعطي ، واعط من خير
ما عندك ، حبا في الله . ●

« اخبروني : هل تستهون ان تتلقوا من الله شيئا - أى شيء -

ب - اذا رغبت ان تعطوا الصدقات فان عليكم ان تعطوا باليد اليمنى
 بينما لا تسمع « كذا » يدكم اليسرى . منه « □ بالهامش الايسر ، على
 سطرين مائلين الى اعلى : « اذا [اردتيم] ان تصدقوا [اديتم] بيدكم
 اليمنى ، ولا [يسمع] يدكم اليسرى . منه « .

ج - « لن قد فعلتمو «د» فان مكافآتكم تقع عليه . منه « □ بالهامش
 الايسر على سطر نفق مائل الى ايسر : « لن [فطتم] اجرکم عليه
 منه « .

يكون رديئا ؟ (د) بالتأكيد : كلا . أيها التراب والرماد ! ●
 اذن ، كيف يكون لكم ايمان في أعماقكم ؛ ان أعطيتم شيئا رديئا
 - أي شيء - لمحبة الله ؟ (هـ) » ●

« لقد كان الأفضل أن لا تعطوا شيئا [بدلا] من ان تعطوا شيئا
 رديئا ؛ لانكما - في [حالة] عدم الاعطاء سوف يكون لكم عذر ما ،
 حسب [منظر أهل] الدنيا ● لكن ؛ ماذا ستكون العذرة في اعطاء
 ما هو الأردا [لوجه الله] والاحتفاظ لانفسكم بالأفضل ؟ (و)

P.289

ارسال الحواريين

صفحة جديدة

« وهذا هو كل ما ينبغي أن أقوله لكم فيما يتعلق بالتوبة . » ●
 اجاب (برنابا) [١] : « كم من الزمن يجب أن تستمر
 التوبة ؟ » ●

اجاب عيسى : « بمقدار ما يكون انسان في حال خطيئة فان
 عليه دائما أن يتوب وأن يكفر عنها ؛ ومن ثم ؛ فكما ان الحياة

د - « اذا اشتهيتم شيئا - أي شيء - من الله ، فانكم تشتهون أفضل
 الأشياء ، اذا أديتم عملا من « اعطاء الصدقات » فاعطوا الصدقات مما هو
 حسن . منه » □ باعلى الهامش الايمن وباربعة أسطر مقلوبة ومائلة الى اعلى:
 « واذا [أرديتم] من الله [شيئا] [أرديتم] خير الأشياء ، فاذا
 فعلتم [عمل الصدقة] اعملوا [الصدقة من الخير . منه » .

هـ - « طبقا لاي دين [؟] ينبغي لمن يعطي الصدقات [أن يخطيها] من
 الخبث ؟ منه » □ أدنى من السابق ولكن على سطرين مقلوبين مائلين الى
 أسفل : « [من] أي دين [عنده] ينبغي أن يصدق من [الخبائس] منه »
 و - « اذا أعطيتم الله مما هو خبيث ، فماذا يمكنكم أن تقولوا ؟ امام الله
 مع هذا ؟ منه » □ بالهامش الايسر ومن اعلى الى أسفل : « اذا
 [أعطيتم] الله [تحلى] من [الخبائس] [ما قلتم] عند الله [تحلى]
 منه »

[١] في المخطوطة : سقط نصف الكلمة فجاءت : (بر) فقط . لوقوعها

في آخر السطر ، ولعلها من سهو الناسخ .

البشرية ترتكب الخطيئة ، فهكذا يلزمها دائما أن تقوم بالتوبة ●
 [وذلك] ما لم تكونوا تحتسبون نعالكم اعز عليكم من أنفسكم ،
 إذ أنكم تصلحون نعالكم كلما انفتقت ، في كل مرة ! ●

[الفصل السادس والعشرون
 بعد المائة] (١)

[وجه ١٣٤ - ب]

« واذ قد دعا عيسى حوارييه جميعا ● فقد أرسلهم للمضى منى
 منى (١) خلال إقليم اسرائيل ، قائلا : امضوا وعظوا كما قد
 سمعتم . » ●

وانحنوا عنئذ ، فوضع يده فوق رؤوسهم قائلا ● : « باسم
 الله (ب) ، أعطوا صحة للمريض ، واطردوا الشياطين ، وامحوا
 خداع اسرائيل فيما يتعلق بي ، مخبرين لهم بما قلت أمام الكاهن
 الرفيع . (٢) » ●

هنالك انصرفوا باجمعهم لذلك ، ما عدا هذا الذي يكتب ،
 ويعقوب و (يوحنا) ؛ وانطلقوا خلال سائر [إقليم] [يهودية] ،
 واعظوا بالتوبة ، تماما كما قد أخبرهم عيسى ● شافين كل نوع
 من المرض ، وبكثرة بلغت أن [الناس في] اسرائيل قد تبيينوا
كلمات عيسى : ان الله واحد ، وأن عيسى نبي الله (ج) ● عندما

١ - « فصل [؟] مشاركة الآخرين مع الله . » □ باعلى الهامش
 الايمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] [لا شر كله] » ، والظاهر
 ان المراد : « لا شريك له » .

ب - « [باذن] » □ أدنى من السابق ومثله .

ج - « الله واحد ، وعيسى نبيه » □ أدنى من السابق ومثله : « الله
 احد ، وعيسى رسول » .

١ - قارن : (مرقس) ٧/٦ - ١٣ .

٢ - انظر ما سبق في الوجه ٩٩ - ١ .

شاهدوا مثل هذا الحشد [من الحواريين] يفعلون ما كان عيسى قد فعله فيما يتعلق بابراء المرضى . ●

لكن أبناء الشيطان (٣) وجدوا طريقا آخر ليضطهدوا عيسى، وهؤلاء كانوا هم الكهان والكتاب . ● ومن ثم فقد شرعوا يقولون :
« ان عيسى قد تطلع الى الملك على اسرائيل . ● بيد انهم خافوا .
[وجه ١٣٥ - ١] عوام الناس ، ومن ثم فقد ائتمروا في الخفاء
ضد عيسى . ●

ويعد أن مضى الحواريون خلال [اقليم] [يهودية] فقد رجعوا الى عيسى الذي استقبلهم كما يستقبل الاب أبناءه ، قائلا ● :
 « أخبروني ، ماذا صنع الرب الالهنا ؟ (د) اننى بالتاكيد قد رايت الشيطان يهوى تحت أقدامكم (٤) وأنتم تطؤونه كما يضغط عاصر النبيذ حبات العنب ! » ●

اجاب الحواريون : « أيها المعلم ، لقد أبرانا مرضي لا عدد لهم ، وطرنا شياطين عديدين (٥) عذبوا الناس . ● »
 قال عيسى : « فليغفر لكم الله (هـ) ، أيها الاخوه ، لانكم قد »

P.291

صفحة جديدة عيسى يعظ في بيت المقدس

« ارتكبتم خطيئة في القول : = نحن قد أبرانا = نظرا لان الله هو الذي قام بكل شيء » ●

د - « الله سلطان » □ بالهامش الايسر ومن أعلى الى أسفل .

هـ - « الله يغفر » □ مثل السابق : « الله غفور . »

٣ - انظر فيما سبق : (الوجه ٥٠ - ب مع الهامش)

٤ - قارن : (لوقا) ١٨/١٠ .

٥ - قارن : (لوقا) ١٧/١٠ .

عندئذ قالوا : « لقد تكلمنا بغباء ؛ ولذلك فعلمنا كيف

تحدث . » ●

أجاب عيسى : « في كل عمل صالح قل : = ان الله (ا)

قد صنع = ، وفي كل [عمل] سيء قل : = انى قد ارتكبت

خطيئة = » ● قال الحواريون له : « هكذا سنفعل . » ●

عندئذ قال عيسى : « والآن ؛ ماذا يقول [الناس في]

اسرائيل وقد راوا الله يعمل على ايدى رجال بهذه الكثرة ما قد

أجراه الله على يدي ؟ » ●

أجاب الحواريون : « انهم يقولون : = ان هناك الاها واحدا

وحيدا ، وانك نبي الله . (ب) = » ●

أجاب عيسى بجبين مبتهج : « تبارك الاسم القدوس (ج) ،

انذى لم يزد [هذه] الرغبة »

[وجه ١٣٥ - ب] « منى أنا عبده ! »

وعندما قد قال ذلك فقد ركنوا الى

الراحة . [١] | [الفصل السابع والعشرون]
بعد المائة [(د)]

انصرف عيسى من الصحراء ودخل في بيت المقدس ● ومن ثم

فقد هروا جميع الشعب الى المعبد لكي يروه . وهكذا بعد قراءة

١ - « الله رب » □ بالهامش الايسر بخط أفقى .

ب - « الله أحد ، وعيسى [نبي] » □ بأخر الهامش الايسر ومن

أعلى الى أسفل : « الله أحد وعيسى رسول . » .

ج - « باسم الله » □ تحت الضلع الاسفل لاطار الكتابة ، بخط أفقى :

« بسم الله » .

د - « فصل عن بنى آدم » □ بأعلى الهامش الايمن ومن أسفل الى

أعلى : « [سورة] بنى آدم » .

[١] هكذا في المخطوطة .

١ سفر] المزامير صعد عيسى على المرتفع الذي اعتاد الكتابة أن يرتقوه ● واذا أو ما بيده الى الصمت ، فانه قال : « فليتبارك الاسم القدوس لله (ج٢) - ايها الاخوة - الذي خلقنا من طين الارض ، وليس من روح ملتهب ● لاننا عندما نرتكب خطيئة فاننا نجد الرحمة بين يدي الله (هـ) ، تلك التي لن يجدها الشيطان ابدا ، لانه من خلال خيالاته لا صلاح له ● يقول على الدوام : = انه نبيل لانه روح ملتهب . = « ●

هل سمعتم - ايها الاخوة - ماذا يقول ابونا داود عن الالهنا (١) ؟ انه [دواود] يتذكر أننا تراب ● وأن روحنا تذهب ولا تعود مرة أخرى ، ومن اجل ذلك فان لنيه رحمة علينا ● فليتبارك هؤلاء الذين يعلمون هذه الكلمات ، لانهم لن يرتكبوا خطيئة ضد ربهم الي الأبد ، نظرا الي أنهم بعد الخطيئة يتوبون ● ولذلك فان خطيئتهم لا تمكث للأبد ● ويل لهم . «

[وجه ١٣٦ - ١] « أولئك الذين يتعاضمون بأنفسهم لأنهم سيحقرون الي فحم حجري يحترق في الجحيم ● أخبروني - ايها الاخوة - ما هو المبرر لتعظيم الذات ؟ هل يتصاف خير - أى خير - هنا فوق الأرض ؟ كلا ، وبالتالي ، لانه ● كما يقول سليمان (٢) ، نبي الله : = كل شيء تحت السماء باطل . = ● لكن لئن كانت اشياء الدنيا [كلها] لا تعطينا «

ج٢ - بالهامش الايمن ومن اسفل الي اعلى : « بمم الله « بهذا الوجه .
هـ - « الله [المتفضل] « □ بالهامش الايمن ومن اسفل الي اعلى :
« الله رحمن » .

١ - قارن : « [سفر] المزامير « ١٤/١٠٣ - ١٧ .

٢ - « [سفر] الجامعة « ٢/١ وما بعدها .

« مبررا في قلوبنا للتعاضم بأنفسنا ، فاهون من ذلك بكثير ما تعطينا اياه حياتنا من تبرير [لذلك التعاضم] • لأنها مثقلة بتعاسات كثيرة ، اذ أن سائر المخطوقات الاقل قدرا من الاتساع تقاتل ضدنا • أه ، ما أكثر الذين قد اغتيلوا بالحرور المحرق بالصيف • ما أكثر الذين اغتيلوا بالصقيع والبرد بالشتاء • ما أكثر الذين قد اغتيلوا بصواعق البرق وبنالبرد • ما أكثر الذين قد غرقوا في اليم بهياج الرياح • ما أكثر الذين ماتوا من الوباء والمجاعة • او لانهم قد افترستهم الوحوش الكاسرة • او لدغتهم الافاعي • او [ماتوا] مختنقين (١) بالطعام ! • أيها الانسان المنحوس ، الذي يتعاضم بنفسه ، مع فداحة ما يهوى به الى أسفل ، مطروحا تترىص به سائر الخلائق في كل مكان ! • لكن ماذا سوف أقول عن الجسد والحس اللذين يشتهيان » .

[وجه ١٣٦ - ب] « الجنوح ولا غير [وماذا سأقول] عن الدنيا التي لا تعرض شيئا سوى الخطيئة • وعن الأثيم الذي يسخره الشيطان لاضهاد كل من يحيا وفقا لتشريع الله ؟ • انه لمؤكد - أيها الاخوة - كما يقول أبونا داود (٢) : = لئن تدبر الانسان الأبدية بعينه فلن يرتكب خطيئة أبدا • » •

« ان زهو المرء بنفسه - في قلبه - ليس الا اغلاقا لرافة الله ورحمته • حتي لا يعفو • لان أبانا داود يقول (٣) : = ان ربنا ليذكر أننا لسنا الا ترابا ، وأن روحنا تذهب ولا تعود مرة أخرى = • واذن ، فان من يزهو بنفسه انما يجحد أنه تراب ، ومن ثم ؛ فانه - لجهله بحاجته - لا يلتمس العون [من الله] ، وهكذا يسخط الله

١ - او مسخودين .

٢ - « [سفر] المزامير ٢٠٠

٣ - « [سفر] المزامير » ١٤/١١٣ ، ١٥ .

معينة (أ) ● بالله الحي (ب) الذى تقف نفسى بحضرتة : ليغفرن
الله للشيطان لو أنه أدرك بؤس نفسه ● والتمس رحمة خالقه المبارك
الى أبد الأبدين . « ●

[الفصل الثامن والعشرون بعد المائة] (ج) [١]

[وجه ١٣٧ - ١] « وبناء على ذلك ، أيها الاخوة ● فاننى
- وأنا انسان من تراب وصلصال ، [وأنا] الذى امشي على الأرض ،
لكم : قوموا بالتوبة واعرفوا خطاياكم ● اننى أقول - أيها الاخوة -
ان الشيطان - بواسطة الجنود الرومان - قد خدعكم عندما قلتم =
اننى اله = ● ومن ثم فحذار أن تصدقوهم ، نظرا لأنهم ساقطون
تحت لعنة الله (د) ، عابدون » .

P.295

صفحة جديدة الفريسي [١] وجامع الاتاوات

« لالهة زائفة وكاذبة ● تماما كما استنزل اللعنة عليهم أبونا:

- ١ - « الله [يعين] » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الى أعلى :
« الله معين » .
ب - « بالله الحي » □ أعلى السابق ومثله : « بالله [حى] » .
ج - « فصل عن : أن لا تعبد الاصنام . » □ بأخر الهامش الايمن :
« [سورة] [ألا] تعبد الصنم » .
د - « لعنة الله على المشركين . منه » □ بالهامش الايسر ومن اعلى
الى اسفل : « لعنة الله على المفركين . » يدون بكلمة : (منه) بخلاف
الترجمة . ومع كتابة لفظ الجلالة (الله) فوق السطر . ثم تكرر التعقيب
بالهامش نفسه ولكن من أسفل الى أعلى ، وبآخره : (منه) .

[١] فى الترجمة الانجليزية ورد هذا العنوان بأول الوجه التالى وليس
كذلك فى المخطوطة .

[١] نسبة الى طائفة يهودية .

داود (١) قائلا : = ان آلهة الأمم [٢] هي فضة وذهب من عمل أيديهم ● لها أعين ولا تبصر ، وآذان ولا تسمع ● وأنوف ولا تشم ، ولها فم ولا تأكل ● ولها لسان ولا تتكلم ، ولها أيدٍ ولا تلمس ● ولها أقدام ولا تمشي = ومن ثم فإن أبانا داود قال متضرعا لربنا الحي (١) ● : = فليكونوا (٢) مثلها ، ومن يصنعونها ومن يتفون بها . = « ●

« يألها من كبرياء لم يسمع أحد عنها ، تلك هي كبرياء الانسان ، الذي » .

[وجه ١٢٧ - ب] « خلقه الله من تراب الأرض ، فينسى حاله ويتلف لان يجعل الله وفق هراه ! ● وهو في ذلك انما يسخر - في صمت - من الله ، كما لو كان يقول : = لا جدوى من عبادة الله . = ● فهدا ما تبديه اعمامهم ! ● الي هذا [المدى] فد اشبهى الشيطان أن ينال منكم - ايها الاخوة - بان يجعلكم تعقدونني الاله ، ذلك اني لست ببادر أن اخلق ذبابة ● ومع كوني خاضعا للتأثير وللفناء ، ولدلك فاني لا أستطيع ان اعطيكم شيئا ذا انفع ، نظرا لانني انا نفسي بحاجة الى كل شيء ● فكيف - اذن - سأساعدكم في سائر الاشياء كما هو خاص بالله ان يفعل ؟ » ● هل لنا اذن ، ولنا ربنا الاله العظيم ، الذي خلق الكون بكلمته (ب) ، [هل لنا] أن نسخر من الوثنيين وآلهتهم ؟ ●

١ - « الله حي » بادنى الهامش الايمن ، من اعلى الى اسفل .

ب - « الله كبير [الخالق لكل] شيء ، لا قوة الا بالله . منه » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى : « الله [كبير] خلق كل شيء ، لا قوة الا بالله . منه » .

١ - « [سفر] المزامير » ٤/١١٥ - ٨ .

٢ - قارن : الترجمة المعتمدة .

[٢] لفظ « الامم » في الاصطلاح اليهودي يراد به سائر الشعوب غير اليهود .

وكان رجلان (٣) قد صعدا هنالك في المعبد لاقامة الصلاة ، وكان احدهما فريسيا والآخر عشارا [جامعا للاتاوات] • فاقترب الفريسي من (المقدس) وصلي رافعا وجهه وقال • : « انني ازجى لك الشكران ، ايها الرب الاله (ج) ، لانني لست كالأخرين الخاطئين ، الذين يرتكبون كل رجس ، وبخاصة » .

[وجه ١٢٨ - ١] [انني لست] مثل هذا العشار • ولانني أصوم مرتين في الأسبوع [٣] وأؤدى العشر من كل ما أمتلك . •

ظل العشار بعيدا ، منحنيا الي الأرض ، وهو يضرب صدره ، وقال وهو مطرق الرأس • : « الالهى ، اننى غير حقيق بان اتطلع الي السماء ، ولا الي (مقدسك) ، لاننى قد ارتكبت الخطيئة بكثرة ، فلتكن لك رحمة يى ! » •

« بالحق أقول لكم ، ان العشار قد انصرف هايبا، من المعبد بحال أفضل من الفريسي ، لأن ربنا قد قبل منه . (د) »

ج - « الله سلطان .. » بأخر الهامش الايمن ، ومن أسفل الي اعلي .

د - « الله حكيم » □ بالهامش الايمن من أعلى الي أسفل :

٣ - انظر : (لوقا) ١٠/١٨ - ١٤ .

[٣] مما صيام الاثنين والخميس ! المنصوص عليه مع تكرار التنبيه اليه في (التلمود) اليهودي ، والذي يرجع به التاصيل الي موسى عليه السلام ، وقد بقي في مقدمة ما يتباهى به (الفريسيون) - كما هو مفكور هنا ، وفي انجيل (لوقا) - بل ان الكنيسة النصرانية الاولى قد حرصت على صيام الاثنين والخميس في عصرها الاول الي ان ثارت ثورتها على اليهود فاستبدلت صيام الاربعاء والجمعة بصيام الاثنين والخميس ، لا لمبرر الا لمخالفة اليهود . راجع ذلك بتفصيل - مع المراجع الاجنبية - في كتابنا : « فلسفة الصيام في الديانة اليهودية والنصرانية وفي الاسلام » ص ٢٩ ، ٣٠ ثم ص ٥٤ - ٥٧ .

(٢٧ - انجيل برنابا)

« غافرا له سائر خطاياها ● أما الفريسي فقد انصرف هابطا [من المعبد] في حال أسوأ من العشار ، لأن رينا قد نبذه ، ماحقا أعماله في سخط . » ●

الفصل التاسع والعشرون بعد المائة [(١)]

« هل من الممكن للفاس أن تزهو بنفسها (١) إذا أتت علي غابة بينما قد عمل انسان حذيفة ؟ ● كلا ، وبالتأكيد ، لان الانسان قد عمل الجميع ، أجل ، [وهو الذي] عمل الفاس [نفسها] بيديه ● وأنت - أيها الانسان ، هل «
 [وجه ١٣٨ - ب] « ستزهو بنفسك » [١] لأن قد عملت شيئا ما يكون حسنا ، مع النظر الي أن رينا قد خلقك من صلصال (ب) ●
 ويفطر فيك كل خير يعمل ؟ ●
 « لاى أمر تحتقر جارك ؟ ● ألا تعلم أنه لو لم يحفظك الله (ج) من الشيطان لكنت أسوأ من الشيطان ؟ » ●

« والآن ، ألا تعلم أن خطيئة وحيدة قد أحالت أكثر الملائكة قبولا الي شر شيطان بغيض ؟ ● [كما أحالت] أعظم انسان كما لا الي ذلك الذي جاء الي الدنيا ، وهو آدم ، الذى أحالته [الخطيئة] الي كائن تعيس ، معرّضة آياه لما نعاتيه جميعا مع سائر ذريته ؟ ● اذن ، فأى قرار علوى لديك تستطيع بمقتضاه أن

أ - « فصل عن الفخار . » □ بالهامش الايسر ، من اعلى الي اسفل :
 « [سورة] [القلورور .]
 ب - « خلق الله آدم من طين . منه » □ بأعلى الهامش الايمن
 ومن اسفل الي اعلى .
 ج - « الله [يحفظ] » □ بالهامش الايمن ومن اعلى الي اسفل :
 « الله [حافظ] » .

١ - قارن : « [سفر] [اشعياء] » ١٥/١٠ .

[١] فى الترجمة الانجليزية ، وردت هاتان الكلمتان باخر الوجه السابق
 فالتزمنا المخطوطة .

تعيش على هواك دون خوف أى خوف ؟ ● [إلا ان] الويال عليك
يا قطعة الطين ، لأنك قد شمخت بنفسك فوق من خلقك (د) فلسوف
تهوى بك المهانة تحت أقدام الشيطان الذى يتريص بك . ●

واذ فل ذلك عيسى فقد صلي رافعا يديه إلى الرب ● وقال
الناس : « فليكن الأمر كذلك ! فليكن الأمر كذلك ! » ●

[وجه ١٣٩ (١٣٨) - ١] [١] عندما كان قد أتم صلاته ،
هبط من مكانه المرتفع في المعبد ، ومن ثم فقد جيء إليه بجمع
غفير من المرضى ● الذين أبراهم ، وانصرف من المعبد .
هنالك دعاه (سمعان) الابرس (٢) - الذى كان عيسى قد
أبراه - ليأكل خبزا ●

اما الكهان والكتاب - المبغضون لعيسى - فقد ابغفوا الجنود
الرومان ما قد قال عيسى ضد الهتهم ● لأنهم يبقين كانوا يبحثون
عن طريقة لقتله ولكنهم لم يظفروا بها لأنهم خافوا الشعب ●
واذ قد دخل عيسى منزل (سمعان) (٣) فإنه جلس إلى

د - « الله [هو الخالق] » □ بادنى الهامش اليمين ومن أسفل إلى
أعلى : « الله خالق » .

٢ - قارن : (متى) ٦/٢٦ .

٣ - انظر : (لوقا) ٣٦/٧ - ٥٠ .

□ لكن عند (متى) : « فى بيت (سمعان) الابرس » أما عنه
(لوقا) فهو : « واحد من الفريسيين » .

[١] فى الترقيم الذى أجراه (دنيس) أمين مكتبة (فينا) بأعلى
المخطوطة وبالحرروف اللاتينية فقد أخطأ بتكرار رقم ١٣٨ وقد لعله إلى ذلك
الترجمان الانجليزيان ولم يتابعاه وإنما مضيا على الترقيم الصحيح : ١٣٩
وبعدده (٢٣٨) بين قومين اشارة للترقيم الخاطيء ، وهكذا فعلنا .

المائدة ● وبينما كان يأكل إذا بامرأة تسمى مريم (٤) - وهي خاطئة علي نطاق عام - قد دخلت في البيت ، وألقت بنفسها فوق الأرض بجوار قدمي عيسى ● وغسنتهما بدموعها .

P. 299

صفحة جديدة عيسى في منزل (سمعان)

ودهنتهما بدهان نفيس ، ومسحتهما بشعر رأسها ● وأحس (سمعان) ومائر الذين جلسوا الي الطعام عذرا ، وقالوا في قلوبهم : « لو كان هذا الرجل نبيا لعلم : من هي هذه المرأة ومن اية نوع هي ؛ و » .

- [وجه ١٣٩ (١٣٨ - ب)] « ما سمح لها أن تلمسه . » ●
- عندئذ قال عيسى : « يا (سمعان) ، ان لدى شيئا لأقوله لك » .
- فأجاب (سمعان) : « تكلم أيها المعلم ، فانني أشتهي كلمتك . » ●

[الفصل الثلاثون بعد المائة] (أ)

قال عيسى ● : « كان هناك رجل له دين علي شخصين : أحدهما متين لدائنه بخمسين فلسا ، والآخر بخمسمائة ● واذ لم يكن لأى منهما شيء ليؤديه ، فان صاحب المال - بدافع الرحمة - قد عفا عن كل الدين لكل منهما ● فايهما سوف يحب دائنه أعظم الحب ؟ » .

- أجاب (سمعان) : « الذي عفا له عن الدين الأكبر . » ●
- قال عيسى : « لقد أحسنت القول ، لذلك فاني أقبول لك : انظر الي هذه المرأة والتي نفسك ، لأنكما كليكما كنتما مد يدين لله ●

٤ - انظر : (يوحنا) ٢/١١ . والتحديد الشخصي تقليدي ، لكن من المحتمل أن لا يكون صائبا .

١ - « فصل [عن المتطي] » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الي أعلى : [سورة [ألوهاب] » .

أحذكما بالبرص في الجسم ، والآخر بالبرص في النفس ، وذلك
 [البرص] هو الخطيئة . ●
 « ان الله ربنا ، قد فاض بالرحمة من خلال صلواتي (ب)
 لان يشفى جسدي [وان يشفى] نفسها » ●

[وجه ١٤٠ (١٣٩) - ١] « ولذالك فانت تحبني قليلا لانك قد
 تلقيت القليل كهدية [لك] ، وهكذا فانني عندما دخلت منزلك فانك
 لم تقبلني ولا ذهنت رأسي ● اما هذه المرأة ، فوا عجباً ! فور
 دخولتي منزلك طرحت نفسها عند قدمي اللتين غسلتهما بدموعها ،
 ودهنتهما بدهن نفيس ● ومن ثم ، فانني بالحق أقول لكم : ان خطايا
 كثيرة مغفورة لها لانها قد احبت كثيرا . « وقال ملتفتاً الى المرأة ●
 : « امضي في طريقك بسلام ، لان الرب الالهنا قد غفر خطاياك (ج) ●
 ولكن ضعي نصب عينيك ان لا ترتكبي مزيداً من الخطيئة (١) ان
 ايمانك قد انجاك . » ●

[الفصل الحادى والثلاثون بعد المائة] (د)

اقرب من عيسى حواريوه بعد صلاة الليل (٢) ● وقالوا :
 « ايها المعلم ، كيف يكون المفروض علينا ان نفعل كي نفلت من
 الميلاء ؟ » ●

ب - « الله [رحمن] ، الله سلطان . » □ بادني الهامش الايمن
 ومن اسفل الي اعلى : « الله كريم . الله سلطان .
 ج - « الله سلطان [ويغفر] » □ بالهامش الايسر من اعلى الي
 اسفل : « الله سلطان وعفور . »
 د - « فصل عن السافل » □ بالهامش الايمن ومن اعلى الي اسفل
 « [سورة] [السفلي] » ●

١ - قارن : (يوحنا) ١١/٨ .

٢ - قارن : الوجه ٨٧ - ١ ، فيما سبق مع الهامش ،

اجاب عيسى : « هل قد رايتم رجلا فقيرا ، مدعوا الي منزل امير لكي ياكل خبزاً ؟ » ●

صفحة جديدة (يوحنا) ياكل على مائدة (هيرودس) P.301

اجاب (يوحنا) :

[الوجه ٤٠ (١٣٩) - ب] « لقد اكلت خبزاً في منزل (هيرودس) ؛ لانني - قبل ان اعرفك - كنت اذهب لصيد السمك ● وتعودت ان ابيعه لعائلة (هيرودس) . ومن ثم ، وذات يوم ، عندما كان يقيم وليمة ، فقد احضر الي هناك سمكة رائحة ، وحملني [هيرودس] علي ان ابقى وان اكل هناك . » ●

عندئذ قال عيسى : « والان ، كيف اكلت مع كفار ؟ فليغفر لك الله (١) يا (يوحنا) ! هل سعيت لان تحظي بأرفع مكان ؟ ● هل التذمت اشبه طعام ؟ ● هل تحدثت علي المائدة عندما لم يسالك احد ؟ ● هل اعتدت نفسك اعظم استحقاقا من الآخرين لان تجلس الي المائدة ؟ » ●

اجاب (يوحنا) : « بالله الحي (ب) ، انني لم اجرؤ ان ارفع عيني ، وانا ارى نفسي صيادا فقيرا ، رث الكساء ، جالسا بين وجهاء الملك ● ومن ثم ، فان الملك عندما اعطاني قطعة صغيرة من اللحم خلت انني قد هوى العالم فوق رأسي ، لفداحة الجميسل الذي اسبغه الملك علي ● واني لياحق اقول : = لو كان الملك من شريعتنا ، فانني =

[وجه ١٤١ (١٤٠) - ا] كنت ساتلف لخدمه سائر ايسام حياتي . = ●

صرخ عيسى : « عليك بالسكينة ، يا (يوحنا) ، فانني اخشي

١ - « الله [يغفر] » □ بالهامش «لايمن ومن اسفل الي اعلي :
» الله غفور « .

ب - « بالله الحي » □ مثل السابق : « بالله [جي] . »

ان يطرحنا الله باستكبارنا في الهاوية مثلما [طرح]
(ابيرام) - (١) ●

فارتجف الحواريون بالرعب لكلمات عيسى ؛ عندما قال مرة
أخرى ● : « فلنخس الله ، عسى ان يطرحنا في الهاوية بسبب
خيلائنا هل سمعتم - ايها الاخوة - من (يوحنا) ماذا جرى في
سزل امير ؟ ● ويل للناس الذين يقبلون على الدنيا ، لانهم كما
يعيشون في خيلاء ، فانهم سوف يموتون في ازدياء ، وسوف يذهبون
الى حيرة عشواء ●

ذلك ان هذه الدنيا دار ، فيها يقيم الله مادبة للناس ، حيث
قد طعم سائر المطهرين وانبياء الله ● وبالحق اقول لكم : ان كل
شيء يناله انسان فانما يناله من الله . ومن ثم فان علي الانسان
ان يحمل نفسه علي اقصى التواضع ● علما بهوان شأنه ، وبعظمة
الله (ج) مع السخاء العظيم الذي يغذونا به ● ومن ثم فليس بمشروع
للانسان ان يقول : = آه ، لماذا عمل هذا وقيل هذا ، في الدنيا ؟ ●
ولكن الاحق هو ان «
[وجه ١٤١ (١٤٠) - ب] « يقدر نفسه ، كما هو في الحقيقة ،
غير جدير بان يقف على مائدة الله ● بالله الحي (ب ٢) الذي
بحضرته «

P. 303

صفحة جديدة التمثيل بالزراع والزوان [١]

« تقف نفسي : انه لا يوجد شيء بالغ الضلالة قد ناله [الانسان]

ب ٢ - احالة الي هامش (ب) السابق وهو مثله ولكن باعلي الهامش
الايمن لهذا الوجه .

ج - « الله عظيم ورب » - □ باخر الهامش الايسر ومن اعلي الي
اسفل .

١ - انظر : « [سفر] العدد » ١٦ □ و (ابيرام) هذا واحد من
عصابة حقدت علي موسى وهارون لكانتهما من الله فاهلك الله (ابيرام)
ومن معه .

[١] نبات طفيلي ردى يخالط نبات القمح .

هنا في هذه الدنيا من [يد] الله (١) • الا كان علي الانسان -
في مقابلة ذلك - ان ينفق حياته حبا لله •

بالله الحي (ب) ، انك لم ترتكب خطيئة - يا (يوحنا) -
بالأكل مع (هيرودس) ، فلقد كان من تقدير الله أنك فعلت هكذا ،
لكي تكون معلما لنا و [معلما] لكل من يخشي الله . •
ثم قال عيسى لحوارييه : « وهكذا فافعلوا ، لعلمكم تعيشون في الدنيا
كما عاش (يوحنا) في منزل (هيرودس) • عندما أكل معه خبزا ،
لائكم بهذا تكونون في الحقيقة احرارا من كل خيلاء . » •

[الفصل الثاني والثلاثون بعد المائة]

واذ كان عيسى ماشيا بحذاء بحر الجليل • فقد احاط به حشد
كبير من العامة ، ومن ثم فانه انطلق الي قارب صغير (١) كان راسيا
علي مقربة يسيرة من الشاطئ • وهكذا فقد القي مرساة [الملب]
قريبا من البر حتى ان صوت عيسى كان من الممكن سماعه .
[وجه ١٤٢ (١٤١) ١] ومن ثم فقد اقتربوا جميعا الي البحر ،
جالسين في انتظار كلمته • عندئذ فتح فمه وقال : « هاهو الزارع
قد انطلق ليزرع ، واذا كان ينفث البذور سقط بعضها علي الطريق
فوطئته اقدام الناس • وابت عليه الطيور ، ووقع بعضه فوق
الحجارة • ومن ثم فعندما برز النبات فقد أحرقته الشمس لجفافه •

١ - « الله [يعطي] » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الي اعلي :
« الله [معطي] » .
ب - « بالله الحي » □ مثل السابق وإدني منه : « بالله [حي] » .

١ - (متي) ١٣ / ٨ .

وسقط البعض علي اسوار شائكة ، ومن ثم فان الاشواك عندما نمت خنقت البذور ● وسقط البعض فوق أرض جيدة ، ومن ثم فقد جاد بالثمر حتي ثلاثين ، وستين ، ومائة ضعف « ●

ومرة أخرى قال عيسى (٢) : « ها هو ، الأب لأسرة ، قد زرع بذرا جيدا في حقه ، ومن ثم بينما نام خجم الرجل الصالح ● فان عمو الرجل [المخدم] سيدهم جاء وبذر زؤانا فوق البذر الجيد ● ومن ثم فعنما نهض القمح ، شوهدت كمية كبيرة من الزؤان قد ارتفعت بين القمح ● فاقبل الخدم الي سيدهم وقالوا : = أيها السيد ، ألم تبذر بذرا جيدا في حقلك ؟ فلماذا - اذن - يوجد خلاله كمية كبيرة ناهضة من الزؤان ؟ = أجاب السيد : = لقد بذرت بذرا جيدا =

[وجه ١٤٢ (١٤١) - ب] = لكن ، بينما نام الناس ● جاء العدو [للمخدم] وبذر فوق القمح زؤانا = قال الخدم ● : = اتريد أن نذهب فنستاصل الزؤان من بين القمح ؟ = « ●

P. 305

مزيد من الأمثال

صفحة جديدة

« اجاب السيد : = لا تفعلوا مثل هذا ، لأنكم ستاصلون القمح معه ، ولكن انتظروا حتي يأتي وقت الحصاد ● لأنكم عندهم سوف تذهبون وتستاصلون الزؤان من بين القمح ، وتطرحونه عندئذ في النار ليحترق ● اما القمح فانكم سوف تضعونه في صومعة غلالى . = ●

ومرة أخرى قال عيسى : « لقد مضى رجال كثيرون لكي يبيعوا تينا ، لكنهم عندما وصلوا الي مكان السوق ، اذا بالناس لا يبتغون تينا جيدا ● ولكن [مجرد] أوراق زاهية ● ولذلك فقد عجز

٢ - انظر : (متي) ٢٤/١٣ - ٣٠ □ وقد اورد هذا المثل بمالا يختلف

• ما هنا .

الرجال عن بيع تينهم . ونظرا لذلك فان مواطننا شريرا قال : =
 بالتأكيد ، يمكنني أن أصبح غنيا . = ● ومن ثم فانه قد جمع ابنتيه
 وقال [لهما] . = اذهبا واجمعا كمية كبيرة من الأوراق مع تين
 ردى . = ● وهذا هو ما باعوه بوزنه ذهب ، لان الناس قد
 تعاضمت فرحتهم بالأوراق ● ومن ثم فان الناس قد أصبحوا مرضي
 - بالكلهم [هذا] التين - مرضا فادحا . ●

ومرة أخرى قال عيسى : « وهاهو »

[وجه ١٤٣ (١٤٢) - ١] « مواطن عنده ينبوع ، ومنه
 يأخذ كافة المواطنين المجاورين ماء ليغسلوا قذارتهم ● بيد أن
 المواطن [نفسه صاحب ينبوع] يترك ملابسه الشخصية لتتعفن . ●
 ومرة أخرى قال عيسى : « انطلق رجلان ليبيعا تفاحا .
 واختار أحدهما أن يبيع قشر التفاح بوزنه ذهبا ، غير مبال علي
 الاطلاق بجوهر التفاح ● ورغب الآخر أن يهب التفاح ، ولا يبال
 الا خبزا قليلا لرحلته ● لكن الناس قد اشتروا قشر التفاح بوزنه
 ذهبا ، غير مبالين علي الاطلاق بمن تلهف لاهدائهم ، بل انهم قد
 وصلوا الي احتقاره . ● »

وهكذا علي مدى ذلك اليوم ، تكلم عيسى بضرب الأمثال الي
 الحشد المزدحم ، وعندئذ ، وفور أن صرفهم ، ذهب مع الحواريين
 الي (نابين) ● حيث كان قد أنهض للحياة ابن السيدة الارمل ،
 الذي - هو مع أمه - قد استقبلا [عيسى] في منزل الابن وتسولي

خدمته . [١] | الفصل الثالث والثلاثون بعد المائة [(١)]

اقرب من عيسى حواريوه ● وسالوه (١) قائلين : « ايها
 السيد ، أخبرنا بمعاني الأمثال التي ضربتها للناس . » ● أجاب

١ - « فصل » □ بالهامش الايسر ، من اعلي الي اسفل : « [سورة] »

١ - (متي) ١٣ - ١٠ .

[١] هكذا في المخطوطة .

[وجه ١٤٣ (١٤٢) - ب] [عيسى] [٢] : « ان ساعة الصلاة قد اقتربت ، ومن ثم فعندما تنتهي صلاة المساء (٢) سأخبركم بمعاني الأمثال . » ●

فلما انتهت الصلاة ، اقترب الحواريون من عيسى فقال لهم (٣) : « الرجل الذي يذر البذر فوق الطريق ، »

P.307

الأمثال مشروحة

صفحة جديدة

« فوق الحجارة ، وفوق الأشواك ، وفوق الأرض الجيدة ، كل ذلك [يعني] الذي يعلم كلمة الله ● [تلك] التي تقع فوق عدد كبير من الناس . » ● « فهي تقع فوق الطريق عندما تبلغ أذان البحارة والتجار ● الذين استاصل الشيطان من ذاكرتهم كلمة الله بسبب الرحلات الطويلة التي يقومون بها ، وتنوع الأمم التي يتعاملون معها ● وهي تقع فوق الحجارة ؛ عندما تبلغ أذان صحبة الملك الذين لا تترسخ كلمة الله فيهم بسبب ما بهم من لهفة لخدمة الكيان المادي لأمير ● ومن ثم ، فإنهم ان طاف بهم شيء من ذكيها [كلمة الله] فسرعان ما تزول كلمة الله من ذاكرتهم ● فور أن تقع بهم شدة ، أية شدة ، ونظرا لأنهم لا يعبدون الله (١) ، فإنهم ليس بوسعهم رجاء في عون من الله (ب) . ● وهي تقع بين الأشواك »

٢ - انظر فيما سبق : الوجه ٨٧ - ١ مع هامش ٤ .

٣ - قارن : (متي) ١٨/١٣ - ٢٣ .

ولكننا التزمنا المخطوطة حيث توجد في أول الوجه الحالي .

[٢] ففي الترجمة الانجليزية وردت هذه الكلمة بأخر الوجه السابق .

١ - « من لا يعمل لله لا يستطيع أن يطلب عونا من الله . منه . » □
تحت اطار الكتابة بأسفل الصفحة ويخط افقي : « من لا [يعملو] لله [تعلي] لا يمكن أن يطلب عونا من [لله] [تعلي] منه . »
ب - « الله [يعين] » □ بأخر الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلى :
« الله معين » .

[٢] وردت في الترجمة بأخر الوجه السابق خلافا للمخطوطة .

[وجه ١٤٤ (١٤٣) - أ] « عندما تبلغ آذان أولئك الذين يعشقون حياة أنفسهم ● اذ أنهم - بالرغم من فناء كلمة الله فيهم لكنهم عندما تنشب الشهوات الجسدية فانها تخلق البذر الصالح من كلمة الله ● ذلك ان الراحات الجسدية تدفع [] الناس [] الى الاعراض عن كلمة الله ● والتي تقع فوق ارض طيبة ؛ عندما تبلغ كلمة الله آذني من يخشي الله ● اذ انها توتى اكلها من الحياة الابدية ● بالحق اقول لكم : في كل حال ، عندما يخشي الانسانُ الله فان كلمة الله سوف تثمر فيه . ● اما عن [مثل] ابي الاسرة (١) .
فانني اخبركم بالحق : انه هو الله ربنا ، [بولاية] الاب لسائر الاشياء ، اذ انه قد خلق سائر الاشياء ● لكنه ليس ابا علي صورة الطبيعة ، اذ ينتفي عنه التحرك الذي بدونه يستحيل الانجاب .
واذن فهو [اب الاسرة] الالهنا (ج) ، الذي له ملك هذا العالم : والحقل الذي يبذر فيه هو الجنس البشري ، والبذر هو كلمة الله ● وهكذا عندما يكون المعلمون مهملين . »

[وجه ١٤٤ (١٤٣) - ب] « في وعظهم بكلمة الله ، من خلال انشغالهم ، باعمال الدنيا ● فان الشيطان يبذر الضلال في قلوب الناس ، ومن ثم تأتي طوائف لاعداد لها من [كل] مذهب اثيم . » ●
« فيصرخ المطهرون والانبياء : = يا سيد ، الم تعط أنت شريعة صالحة للناس ؟ فلماذا - اذن - تكون الضلالات بهذه الكثرة ؟ = » ●

ج - « الله سلطان . » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل .

١ - بخلاف ذلك : (متى) ٣٧/١٣ - ٤٣ . □ وفيه : « ٣٧ - فأجاب وقال لهم : الزرع الجيد هو ابن الانسان - ٣٨ - والحقل هو العالم ، والزرع الجيد هو بنو الملكوت ، والزرعان هو بنو الشرير . »

« فيجيب الله : = لقد أعطيت (أ) الناس شريعة صالحة ،
لكن بينما كان الناس مستسلمين للباطل ● فإن الشيطان قد بذر
الضلالات كيما يجعل شريعتي هباء . = » ●

« فيقول المطهرون : = يا سيد ، لسوف نشئت هذه الضلالات
بتدبير البشر . = » ●

« فيجيب الله : = لا تفعلوا مثل ذلك ، لأن المؤمنين
ملاصقون للكافرين برابطة القرابة ، حتي ان المؤمنين سيفقدون مع
الكافرين ● ولكن انتظروا حتي [يأتي] الحساب ، لأن الكافرين
عندئذ سوف يحشرهم جميعا تسعة ملائكة ، ولسوف يطرحون مع
الشيطان في الجحيم . = » ●

[وجه ١٤٥ (١٤٤) - أ] = بينما المؤمنون الصالحون
سيفقدون الي مملكتي . = انه ليقين : أن آباء كافرين كثيرين
سوف يلدن ابناء مؤمنين ، وهم الذين من أجلهم يمهل الله (ب)
للعالم كيما يتوب . «

[الفصل الرابع والثلاثون بعد المائة]

« [أما] الذين يثمرون تينا : فهم المعلمون حقا ● الذين يعظون
بشريعة صالحة ، لكن العالم الذي يجد سروره في الأكاذيب فهو
يلتمس من المعلمين ورقات من معمول الكلام والملق ● وذلك مع
النظر الي ان الشيطان يربط نفسه مع الجسد والحس ، ويستحضر
مددا وافرأ من الأوراق ، أي : كمية من الأشياء الأرضية التي يغطي

- ١ - « الله [يعطي] » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الي اعلي :
« الله [معطي] » .
ب - « الله صبور » □ بالهامش الايسر ومن اعلي الي أسفل :
« الله [صبر] » .

بها الخطايا ● تلك التي يصبح الانسان - بتناوله لها - مريضاً ومجهّزاً للموت الأبدى ●

« أما المواطن الذي يمتلك الماء ويعطي ماءه للآخرين ليفسلاوا قذارتهم ، لكنه يدع ثيابه لتتغفن ● فذلك [مثل] المعلم الذي يعظ الآخرين بالتوبة ، وهو نفسه لا يزال عاكفاً على الخطيئة ● ياله من « .

[وجه ١٤٥ (١٤٤) - ب] « انسان تعيس ! اذ ليست الملائكة

[وحدهما] [هي التي تكتب] ولكن لسانه هو نفسه يكتب على

الهواء ما يناسبه من عقاب ! ● فلو ان أحداً كان له لسان فيل <

ويأقي جسمه في صغر نملة ، الا يكون هذا الشيء مرعباً مهولاً ؟

بلي ، وبالتأكيد ● والآن أقول لكم بالحق : ان من يعظ الآخرين

بالتوبة لكنه هو نفسه لا يتوب عن خطاياها لهو أعظم [من ذلك]

بشاعة ●

أما الرجلان اللذان يبيعان التفاح ، فأحدهما : [مثل]

الذي يعظ حبا في الله ، ومن ثم فانه لا يتملق . [أحدا] ولكنه

يعظ بالحق ● ولا يطلب الا معيشة رجل فقير . بالله الحي (ج)

الذي في . «

« حضرته تقف نفسي ؛ ان مثل هذا الرجل لا تحفل به الدنيا

بل الأجر ان تحتفره ● أما من يبيع القشر بوزنه ذهباً

ويهب التفاح فهو الذي يعظ لكي يبر الناس ● وهكذا فانه

- بالتملق للمنيا - يدمر النفس التي تستجيب لتملقه ● أه ، كم

هلك الكثيرون لهذا السبب . « ●

عندئذ أجاب هذا الذي يكتب .

[وجه ١٤٦ (١٤٥) - أ] وقال : « كيف ينبغي علي المرء ان

يصغي الي كلمة الله ، وكيف ينبغي عليه ان يعرف : من هو الذي

يعظ حبا لله ؟ » ●

ج - « بالله الحي » □ بمنصف الهامش الايض ومن أسفل الي أعلى :

« بالله حي » .

أجاب عيسى : « ان الذي يعظ بتعليم صالح ينبغي الاصغاء اليه ، كما لو كان الله يتكلم ● لان الله يتكلم من خلال فمه [فم الواعظ] ●

وأما من لا يؤنب [أحداً] علي الخطايا ، مخصصا بالاحترام اشخاصا ، متملقا اناسا بذواتهم ● فينبغي هجره ، كأنه حية مرعبة ، لانه في الحق يسمم القلب البشري ● هل تفهمون ؟ ● انني أقول لكم : تماما كما أن انسانا جريحا لا يحتاج الي اربطة رشيقة لتضميد جراحه ، بل - وبالأولي - الي دهن جيد ● فكذلك الخاطيء لا يحتاج الي كلمات رشيقة ، بل - وبالأولي - الي تقرعات جيدة . عسي أن يكف عن «

«الخطيئة» [١]] الفصل الخامس والثلاثون بعد المائة [أ]

عندئذ قال (بطرس) ● : « ايها المعلم ، اخبرنا كيف سيعذب الضالون ، وكم طول مكثهم في «

[وجه ١٤٦ (١٢٥) - ب] « [الجحيم] [٢] لعل الانسان يستطيع أن يهرب من الخطيئة « . ●

أجاب عيسى : « يا (بطرس) ، انه لامر عظيم ما قد سألت عنه ، ورغم ذلك ، فاني - ان شاء الله - سأجيبك ●

١ - « فصل عن الام الجحيم » □ بأخر الهامش الايسر ومن اعلي الي اسفل : : « [سورة] عذاب [جهنم] . «

[١] في المخطوطة : المقطع الاخير فقط من كلمة « الخطيئة » هو المكتوب في هذا الجزء .
[٢] في الترجمة : وردت [الجحيم] بأخر الوجه السابق ، فالتزمنا المخطوطة .

لذلك فاعلموا ان الجحيم واحدة (١) لكن لها سبعة دركات ،
الواحد منها أسفل الآخر ● ولما كانت الخطيئة سبعة أنواع قد
وكدها الشيطان فكانها سبعة أبواب [للجحيم] ، وهكذا توجد فيها سبع
عقوبات ● ذلك ان المختال - أي الأكبر استكبارا في قلبه - سوف يقحم
في أسفل درك [٣] ماضيا في سائر الآلام الموجودة بها (ب) ●
وكما كان هنا [في الدنيا] يصبو لأن يكون أعلى من الله ، باللهفة
لأن يعمل حسبا يمليه عليه « .

« هواه ، علي نقيض ما يأمر به الله ● غير محب لأن
يعترف بأحد - أي أحد - فوقه . وهكذا تماما سوف يوضع
تحت أقدام الشيطان وشراره ● أولئك الذين سوف يطؤونه
بأقدامهم كما توطأ الأعتاب عندما يصنع النبيذ ، حتي انه سوف
يكون موضعا للسخرية وأضحوكة للشياطين « . ●
« أما الحسود (١) » .

ب - عذاب المتكبر □ بأوسط الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلى
: « [متكبر] عذاب « .

١ - قارن فيما سبق : الوجه ٦٠ - ب وما بعده . وفي القرآن توصف
ويلاط جهنم بنوع من الحيوية ، فمثلا : في السورة ٢٢ « ثياب مذبذبة من
نار » ، وفي السورة ٥٦ « رياح محرقة ، وماء يسلق اللحم ، ودخان
أسود » ، وفي السورة ٧٧ « أعمدة مكثفة من دخان لا يقي من الحرارة » ،
لكن لا يوجد هنا لك [في القرآن] مثل هذا التركيب التنسيقي ولا مثل
هذه العلاقة المفصلة بين الخطيئة والعقوبة كما هنا . أما بالنسبة لمغزى [هذا]
التركيب وفقا لتصوير « الكبائر السبع » فانظر المقدمة .

□ وهذا من آيات انعدام الصلة بين (برنابا) وبين العلم بالقرآن .

أما السورة والآيات المشار إليها فهي علي الترتيب : السورة ٢٢ (الحج)
١٩ ، السورة ٥٦ (الواقعة) ٤٢-٤٤ ، والسورة ٧٧ (المرسلات) ٣٠ ، ٣١

١ - « عذاب الحسود » □ بأعلى الهامش الأيسر : [حسد] عذاب « .

[٣] لكن القرآن يقول : (ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار)

سورة (النساء) ١٤٥/٤ . وليس « الأكثر استكبارا » ا

[وجه ١٤٧ (١٤٦) - أ] « الذي يتحرق [بالحسد] لما عتد جاره من خير ، ويتهلل لمصابه بالكشر ● فلسوف يهوى سافلا الي الدرك السادس ● وهنا لك سوف يتقترح بانثياب عدد كبير مق افاعي الجحيم ، ولسوف يبدو له ان سائر الأشياء تطرب لعذابه ، وتاسي لانه لم يهو سافلا للي للدرك السابع [الأسفل] ● وبالرغم من أن المعونين [المتهللين لعذابه] عاجزون عن المرح - أي مرح - لكن عدالة الله سوف تجعل ذلك يبدو للحسود المنكود ● كما يبدو لانسان في حلم أن شخصا ما يركله ، وبذلك يشعر بالعذاب ، هكذا تماما ستكون جملة الأشياء امام الحسود المنحوس ● ذلك أنه حيث لا يوجد سرور علي الاطلاق ، سوف يبدو له أن كل واحد يتهلل لمبؤمه ويتحمر لآتته لم يصبه ما هو أسوأ (٢١) » ●

« أما المجدح فلسوف يهوى الي الدرك الخامس ، حيث يقاسي فقرا معدما ، كما قاسي الغني صاحب الولاثم (١) ● ولكي يحظي بعذاب أكبر ، فان الشياطين سوف تقدم له ما كان يشتهي ، وعندما تناله يداه فلن شياطين آخرين سيخطفونه من يديه بعنف ● قائلين هذه « .

[وجه ١٤٧ (١٤٦) - ب] « الكلمات : = تذكر أنك كنت لا تعطي [شيئا] حبا لله ، وكذلك فان الله لا يريد الآن أن تأخذ [شيئا] = » ●

« يا له من انسان منكود ! الآن سوف يجد نفسه علي هذه الحال عندما يتذكر رغد الماضي ، وفاقه أنحاضر ● وأنه لو كانت له الحسرات - التي لن يستطيعها الآن - لظفر بالسوان البهجة الأبدية » ● « أما الدرك للرابع (ب) فسوف يمضي اليه أصحاب الشهوات ، حيث هؤلاء الذين بدّلوا المسبيل الذي اعطاهم الله ليأه ، كما يكون القمح المطبوخ بما يحترق من براز الشياطين ● وهنا لك سوف تعانقهم شعابين جهنمية مرعبة ● وهؤلاء الغين قد ارتكبوا الخطايا مع البغايا ، فان سائر هذه التصرفات الدنسة سوف تتبدل لهم في اتعاد [اختلاط]

٢١ - مظه (٤) تماما ولكن يتخو الهامش الايمر . ولذلك اكتبني للترجمان بهامش (١) .

ب - « عقوبة الدنس » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الي اعلي : « حيث [شهوة] عذاب » .

١ - انظر فيما سبق الوجه ٢٣ - ب ، ١١٤ - ١ .

(٢٨ - انجيل برنابا)

مع الجنيات الجهنميات • اللاتي هن مثل نساء شياطين • واللاتي شعورهن شعابين • واللاتي أعينهن كبريت لهيب • واللاتي ثغرهن سام • واللاتي لسانهن مرير « •

« واللاتي جسمهن محزوم بخطاطيف شائكة مثل تلك التي يمسكون بها السمك الأحمق [١] • واللاتي » .

[وجه ١٤٨ (١٤٧ - ١)] « مخالبتن هي مخالبت العنقاوات [٢] • واللاتي أظفارهن شفرات • واللاتي طبيعة اعضائهن التناسلية نار • فالآن مع هؤلاء سوف يستمتع سائر أصحاب الشهوات على جمر جهنم ، لذلك الجمر الذي سيكون فراشا لهم « •

(أ) في الدرك الثالث سوف يهوى الكسول الذي لا يعمل الآن ، فهاهنا تبني مدائن وقصور هائلة • تلك التي بمجرد انتهائها يلزمها أن تحتاج لهدمها فورا لأن هناك حجرا واحدا لم يوضع موضعه الصائب • وتلك الحجارة المهولة توضع فوق كتفي الكسول الذي لا تتحرك يده لكي يبرد جسمه وهو يمشي ، ولكي ييسر العبد عنه • نظرا لأن الكسل قد سلب القوة من ذراعيه ، أما ساقاه فمكبولتان بأفاعي الجحيم • والأدهي [من ذلك] ، أن من ورائه الشياطين الذين يدفعونه ويطرحونه أرضا مرات كثيرة تحت الثقل ، ولا أحد ينجده ليرفعه • ومع أن العبد أثقل من أن يرفع ، فان ضعف هذا القدر ليحمل عليه •

١ - « عقوبة الكسول » □ بالهامش الأيسر من اعلى الي اسفل : « [تنيل]

مخالب . »

- [١] لعل المراد : ان السمك الذي تغريه السنارة الجرداء ولا يحفرها هو الغبي الاحمق ، وهوواة الصيد ومحترفوه يبخلون على هذا السمك حتي بالطعم للعشاد .

[٢] جمع (العنقاء) ، وهي طائر خرافي ، له راس وجناحا تمرز ،

وجسم امد ا

(ب) « في الدرك الثاني سوف يهوى [صنف] الاكول ، وها هنا الآن ندره الغذاء الي درجة » .

[وجه ١٤٨ (١٤٧) - ب] « أن لا يوجد هنا لك شيء يؤكل الا العقارب والأفاعي الحية • التي تجود بعذاب يبلغ أنهم لو نم يولدوا مطلقا كان خيرا من أن يأكلوا هذا الطعام • هنا لك - حقا - سوف تقدم لهم الشياطين لحوما شهية في الظاهر ، لكن لأن أيديهم وأقدامهم مغلولة بأغلال من نار • فانهم لا يستطيعون أن يبسطوا يدا عند الحاجة عندما ييبو [ذلك] اللحم لهم • لكن ما هو أدهي : تلك العقارب نفسها التي يأكلها [الخاطيء] لأنها تلتهم بطنه وليست قادرة علي أن تخرج بسرعة فانها تشقق الاجزاء السرية [الشرج] للاكول • وعندما تخرج منتنة وقذرة ، منفرة بحالتها فانها تؤكل من جديد •

اما الملتهب بالغضب فانه يهوى الي الدرك الأول ، حيث يهينه بالسباب مائر الشياطين ، والملعونون علي كثرتهم وهم يهرون أسفل منه • فيحترقونه ويضربونه ، ويرقتونه علي قارعة الطريق • حيث يعبرون ، غارسين أقدامهم علي حلقه • مع أنه نم يزل عاجزا عن أن يدافع عن نفسه لأن يديه وقدميه مقلولتان » • « والادهي [من ذلك] أنه عاجز عن أن ينفث من غضبه ، [بلرد علي] » •

[وجه ١٤٩ [١٤٨] - أ] « اهانة الآخريين • نظرا لأن لسانه مربوط بخطاف ، مثل هذا الذي يستعمله من يبيع اللحم » • •

P317

صفحة جديدة رسول الله في [مشاهدة] الجحيم

(١) « في هذا المكان الملعون ، سوف تكون هناك عقوبة

ب - « عقوبة العبيد للبدن » □ مثل السابق : « عبد البدن [عذاب] »

١ - « عقوبات بغير عدد ، و [هو] ابن آدم » □ بالهامش الأيسر ومن اعلي الي أسفل : « عذاب بغير [الحساب] و [لا] بن آدم » ونلاحظ أن [لا] قصيرة حتى ظننا المترجمان هاء •

عامة ، مشتركة لسائر الذرعات ، مثل : مزيج من حبوب متنوعة لصناعة رغيف ● لأن النار ● والجليد ● وصواعق الرعد العاصف ● والمبرق ● والكبريت ● وللحرارة ● والبرودة ● والرياح ● والجنون العنيف ● والرعب ، كل أولئك سوف يتحد بعدالة الله ● وبصورة محكمة ● حتي ان البرودة لن تؤثر علي الحرارة ، ولا النار سوف تؤثر علي الجليد ● بل ان كلا منها سوف يعطي عذابا للخاطيء»

« المنكود »
[الفصل السادس والثلاثون]
بعد المائة [ب]

(ج) « في هذا الموضع الملعون سوف يمكث الكافرون الي ابد الابد ● حتي انه لو كان العالم مليئا بحبوب الذرة الصغرى [١] ، وكان طائر وحيد يذهب بحبة واحدة منها مرة واحدة كل مائة عام لكي يفرغ للعالم ● ولو أنه عندما يفرغ العالم سيذهب الكافرون الي الجنة ؛ انن لاستراحوا مبتهجين ● لكن لا يوجد ثمة » .

[وجه ١٤٩ (١٤٨) - ب] « هذا الامل ، لان عذابهم لا يمكن ان تكون له نهاية ● نظرا لانهم لم يكونوا راغبين - حبا في الله - ان يضرروا لخطيئتهم جهاية ●

« اما المؤمنون فلسوف يكون لهم عزاء ، لان عذابهم ستكون له نهاية . » ●

فزع الحواريون لسماح ذلك ؛ وقالوا : « هكذا اذن ، لايد ان

ب - الفصل عن العذاب الابدى للكافرين □ مثل السابق : « [سورة] عذاب في لا [علي الكافرين] .

ج - « و [هو] الابن المنكود لادم . □ مثل السابق باخر الهامش الاخير : « [ولا] [مسكين بن] آدم » .

[١] وهي (الذرة الصيفية أو العنوجة) في مصر ، كما تسمى (المدخن) .

يذهبوا الي الجحيم ؟ (١) •

أجاب عيسى : « كل امرئ - كائنا من كان - لابد أن يذهب الي الجحيم . وانه لحق - علي كل حال - أن المطهرين وأتبياء الله • سوف يذهبون هناك ليشهدوا - لا ليكابدوا - عقابا أي عقاب ؛ أما الاتقياء فانما يقاسون الخوف ليس غير • وماذا عساي أن أقول ؟ •
 انتي أخبركم : انه [[حتي]] رسول الله (د) سوف يحضر هنالك ، لكي يشهد عدالة الله (هـ) • وهنالك سوف ترتجف الجحيم لمحضرة •
 ولأن له جسدا بشريا فان سائر هؤلاء الذين لهم جسد بشري وهم تحت العقاب • سوف يقبعون ليشاهدوا الجحيم بدون عقاب طوال مكث رسول الله (٢د) • لكنه سوف يمكث هناك بمقدار ما تمتفرقه طرفة الأعين « فحسب » •

[وجه ١٥٠ (١٤٩) - ١] • « وذلك هو ما يفعله الله ، لعل وعسى أن يعرف كل مخلوق أنه قد نال نفعا من رسول الله (٣د) • »

P.319

صفحة جديدة رسول الله في [مشاهدة] الجحيم

« عندما يذهب [الرسول] هنالك سوف تصرخ سائر الشياطين، وتسعى لتخبئ أنفسها تحت الجمر المتوقد ، قائلين - الواحده

د - « [بي] الله » □ بأوسط الهامش الايمن ومن أسفل الي أعلى :
 « رسول الله • • »

هـ - « الله عادل [والمنفتم] » □ مثل السابق وفوقه : « الله عادل
 وذو انتقام » •

٢د - □ مثل (د) السابق ولكن بأخر الهامش •

٣د - □ بأعلى الهامش الايسر بخط أفقي : « رسول الله • • »

١ - في القرآن أيضا (السورة ١٤) لابد أن يعبر المؤمنون خلال الجحيم بينما يخلد فيها الكافرون □ هذا خطأ ! فنص الآية (٧١) من سورة (مريم - ١٩) : (وان منكم ألا واردها) وليس العبور خلالها وانما الورد هو كما ذكر القرآن نفسه عن موسى : (ولما ورد ماء مدين) وبداهة فهو لم يدخل مياها البئر ! وانما هو مجرد الوصول عندها وقد ورد في القرآن أيضا أن المرضى عنهم : (لا يسمعون جسيمها وهم من فزع يومئذ آمنون) الآية الاولى : (القيص) ٢٣/٢٨ والثانية (الانبياء) ١٠٢/٢١ وانما ورود المؤمنون بالجحيم هو للعرفان برحمة الله الذي أنجي المؤمنين منها •

للاخر - ● : = اهرب ، اهرب ، لان محمدا عدونا (ا) مقبل هنا ! = . ويسمع ذلك فان الشيطان سوف يصك نفسه على الوجه بكتا يديه ● وسوف يقول صارخا : = انك لانبل مني - على رغي - ولو ان ذلك قد عمل ظلما ! = . » ●

« أما عن المؤمنين ، الذين هم في اثنتين وسبعين درجة ، فان الذين في الدرجتين الأخيرتين ● سيكونون هم الذين لهم ايمان بغير اعمال صالحة - لكون احدهم يكتب لاعمال الخير ، والاخر مبتهجا للشر - فسوف يمتكون في الجحيم سبعين ألف سنة ● وبعد هذه السنين سوف يجيء الملك جبريل الي الجحيم ، وسوف يسمعهم يقولون ● : = يا محمد (ب) ، اين وعدك المبذولة لنا ، القائلة : ان هؤلاء الذين تكون لهم عقيدتك لن يخلدوا في الجحيم الي ابد الابد ؟ (ج) = ● »

« عندئذ سوف يرجع ملك الرب الي الجنة ، وباقترابه في

١ - « محمد ، عدو الشياطين » □ لكن التعقيب بالهامش الايسر من اعلى الي اسفل : « [شياطين] عدو محمد » .
 ب - « يا محمد » □ بادني الهامش الايسر ، ومن اعلى الي اسفل .
 ج - « قلل عيسى : = بعد ان يدخل المؤمنون الخاطئون جهنم ، يأتي جبريل الي جهنم ، ويواجهه المؤمنون ويقولون : يا محمد اين وعدك لهؤلاء الذين قبلوا دينك [انهم] لن يمكثوا الي الابد في النار ؟ وانا ابليج جبريل محمدا بما سمع من المؤمنين الخاطئين ، عندئذ سوف ينادى محمد سيده « ربه » قائلا : ياب ان وعدك [حق] وانت احكم الحاكمين ، عندئذ يرسل الله جبريل وميكائيل واسرائيل وعزرائيل فيخرجونهم من النار ويدخلونهم في الجنة » = منه «

□ بالهامش الايمن ومن اسفله الي الطرف الاعلى للورقة وعلى ثلاثة اسطر وتكلمة : « قال عيسى بعد ان يدخل عصاة المؤمنين جهنم [يجيء] [جبرائيل] الي جهنم ويواجهه المؤمنون وهم [يقول] يا محمد اين وعدك من يقبل دينك لا يبقى مخلدا في النار [فاذا] جبريل اخبرا محمدا بما سمع من عصاة المؤمنين [فنادى] محمد ربه فقال يارب ان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين [فارسل الله [تعالى] [جبرائيل] (وميكائيل) واسرائيل وعزرائيل] فخرجهم من النار وادخلهم الجنة . منه «

توقير الي رسول الله (د) ●

[وجه ١٥٠ (١٤٩) - ب] « فانه سوف يروى له ما قد
 سمع . ● » عندئذ سوف يتحدث الي الله رسوله (د) ويقول : =
 الاهي الرب (ه) ، اذكر الوعد الذي وعدته لي - انا عبدك - عن
هؤلاء الذين تقبلوا عقيدتي ● : انهم لن يمكثوا الي الابد في
النار . = ●
وسوف يجيب الله : = اسأل ما شئت - يا [خيلي] لانني
ساعطيك سائر ما انت =

= تطلب = (و) [١] [الفصل السابع والثلاثون]
 بعد المائة [(ز)]

« عندئذ سوف يقول رسول الله ● : = يا رياه ، يوجد من
 المؤمنين من قد مكث في الجحيم سبعين ألف سنة . أين يا رياه
 رحمتك (ح) ؟ ● ادعوك يا رياه أن تطلق سراحهم من تلك العقوبات
 المريرة . = ● »

د - « [نبي] الله » □ باخر الهامش الايسر ومن اعلي الي اسفل :
 « رسول الله . »
 ه - « الله سلطان » □ باعلي الهامش الايمن ومن اسفل الي اعلي .
 و - « الله [يعطي] [] أدني من السابق ومثله : « الله [معطي] [] » .
 ز - فصل عن شفاعة محمد بعد القيامة □ بالهامش الايسر ومن اعلي الي
 اسفل : « [سورة] [شفاعة محمد بعد القيامة] » .
 ح - « الله سلطان » ورحمن □ بالطرف الايمن للهامش ، ومن اسفل الي
 اعلي .

[١] كلمة [تطلب] : نصفها الاول (مادة الفعل) في ختام المسطر
 الاخير ، ومقطع الكلمة لبيان الزمن في زاوية الاطر .

« عندئذ سوف يأمر الله الملائكة الأربعة المقربين (١) لله أن ينظفون اللي الجحيم وأن يخرجوا ● كل من كان على عقيدة رسوله ، وأن يقودوه الي الجنة . وهذا ما سيفعلونه .
وهكذا سوف يكون النفع من عقيدة رسول الله (١) ● حتي ان هؤلاء الذين سيؤمنون به - وإن لم يعملوا مطلقا أعمالا صالحة - [لكن] نظرا لانهم ماتوا علي هذه العقيدة ● فانهم سوف ينهبون الي الجنة بعد «
[الوجه ١٥١ (١٥٠) - ١] « العقاب الذي تمتعت عته . »

[الفصل الثامن والثلاثون بعد المائة]

عندما أقبل الصباح ● حضر كنفة رجال المدينة مع النساء والأطفال مبكرين ، الي المنزل حيث كان عيسى مع حواربييه ، وتضرعوا اليه قائلين ● : « أيها السيد (٢١) لتكن لك رحمة علينا ، لأن الليدان - في هذه السنة - قد أكلت القمح ، وإن نفال [خيزا] أي خيز في أرضنا هذه السنة . » ●

فاجاب عيسى : « يا للهلع الذي بكم ! ألا تعرفون أن (اليتا) = الياس ، عبد الله ، طوال ثلاثة أعوام التعذيب الذي واصله عليه (أخاب) ، لم ير خيزا ● مغذيا نفسه بالحشائش وثمار القفار لا غير (ب) ؟ ●

١ - « [نبي] الله » □ مكررة بالهامش الأيمن أربع مرات ومن أسفل الي اعلي : « رسول الله »

٢ - أ : الرب . □ لكن النص في المخطوطة اللاتينية : Signore

وهو المستعمل فيها بمعنى : (السيد) .

ب - « أشد البلاء علي الأتبياء - منه » □ بالهامش الأيسر من اعلي الي أسفل .

١ - أي : جبريل وميكائيل و (رافائيل) و (اوربييل) ، من الوجه ٣٣٤ - ب - ملحوظة : هي التولية الاسمايلية (لفظ المقدمة) : (عزرائيل) بدل (اوربييل) كما في التعقيب للعربي هنا .

وأجونا داود ، نبي الله ، أكل من من تلك الثمار البرية والحشائش ،
طوال سنتين ● إذ كان يعذبه (شاول) ، حتى انه لم يأكل خبزاً
الا مرتين - » ●

أجاب الناس : « أيها السيد (٢) ، انهم كانوا أتبياء الله ،
يغتذون بالبهجة الروحية ● ولذلك فقد أحسنوا الاحتمال ، لكن
كيف » .

[وجه ١٥١ (١٥٠) - ب] « سيقنات هؤلاء الصغار ؟ » وأروه
جمهرة أطفالهم ● عندئذ أشفق عيسى ليؤسهم ، وقال : « كم يطول
[الزمن] حتى الحصاد ؟ » أجابوا : « عشرين يوماً . » ●
عندئذ [أجاب] [١] عيسى : هاتحن ، طوال هذه الأيام
العشرين ● تهب أنفسنا للصيام والصلاة ، لأن الله سوف تكون له
رحمة عليكم (ج) ● بالحق أقول لكم : إن الله قد سبب هذا القحط ،
فهاهنا بدأ جنون الناس وخطيئة إسرائيل ● عندما قالوا : = انتي
اله أو ابن اله . » ●

وعندما صاموا تسعة عشر يوماً ، وفي صباح اليوم العشرين ،
راوا للحقول والتلال مكسوة بقمح ناضج ● ومن ثم فقد هرعوا الي
عيسى ، وقصوا كل شيء

P.323

صفحة جديدة . عيسى يتتبعاً بالقدر به

عليه . وعندما مع ذلك عيسى قدّم الشكران لله ، وقال ● :
« امضوا - أيها الاخوة - واجمعوا الخبز الذي قد أعطاكم الله
أياه (١) . » ● وجمع الرجال قمحا بلغت كثرته أنهم لم يعرفوا أين
يخزنونه ؛ وكان هذا سبباً للوفرة في إسرائيل . ●

ج - « الله [هو الرحمن] » □ بالهامش الايمن ومن أسفل للي اعلى :
« الله رحمن » .

[١] في الترجمة الانجليزية : « قال » فالترنما المخطوطة .

١ - « الله [يعطي] » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الي اعلى :
« الله [معطي] » .

وأخذ المواطنين يتناورون لكني ينصبوا عيسى كملك عليهم ؛
 وبمعرفة ذلك .
 [وجه ١٥٢ (١٥١) - ١] فقد لاذ [عيسى] بالفرار منهم .
 ولذلك فان الحواريين قد استقصوا الجهد خمسة عشر يوما لكي
 يجذوه . ●

[الفصل التاسع والثلاثون بعد المائة]

[وهكذا ، فان [الذى يكتب هذا [١] ، ويعقوب و (يوحنا) ،
 وجدوا عيسى وقتلوا باكين ● : « أيها المعلم ، لماذا فررت منى ؟
 لقد بحثنا عنك ونحن في أسي ؛ بل ان جميع الحواريين يبحثون
 عنك وهم سيكون . » أجاب عيسى ● : « لقد فررت لأنني علمت أن
 جيشا كثيفا من الشياطين يعدون لما سترونه عما قريب ● لانه
 - هنالك - سوف ينهض ضدى الكاهن الرفيع ، مع المسنين من
 الشعب ، وسيبترّون من الحاكم الروماني سلطانا بقتلي ● لأنهم
 سيخافون أن أصبو لاغتصاب الملك علي اسرائيل ● ولكن الأكثر من
هذا : أنني سوف يبيعني ويغدر بي واحدا من حواريي كما بيع
يوسف في مصر . لكن ● الله العادل سيدفعه للهاوية (ب) ، كما يقول
النبي داود (١) : = انه سوف يدفع للمقوط في الهاوية من نصب
شركا لجاره . = ● اذ ان الله سوف ينفذني (ج) من أيديهم و «
الوجه ١٥٢ (١٥١) - ب] « سوف ياخذني خارجا من
الدنيا (٢) . » ●

ب - « الله [هو المنتقم] » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل :
 « الله [ذننم] »

ج - « الله [يحفظ] » □ مثل السابق : « الله [حافظ] » .

١ - قارن : « الزامير » ١٥/٩ ، و ٦/٥٧ .

٢ - انظر فيما يلي : الوجه ٢٢١ - ب .

[١] أى : (برنبا) كما هو واضح .

كان الحواريون الثلاثة مفزوعين ؛ لكن عيسى هداهم قائلا :
 « لا تخافوا ، فلا أحد منكم سوف يغدر بي . » وعندئذ ، نالوا
 شيئا من العزاء . ●

في اليوم التالي ، أقبل هنا لك ستة وثلاثون من حواربي
 عيسى ، سثنى مثنى ، ومكث هو في دمشق ينتظر الآخرين ●
 واشتد الحزن بكل واحد منهم ، لأنهم عرفوا أن عيسى لا يبد أن
 يغامر الدنيا . ولذلك فإنه فتح فمه وقال ● : « انه لتعيس بالتاكيد
 من يمشى دون ان يعلم : الي أين يذهب ● لكن أكثر منه تعسا من
 هو قادر ، ويعرف كيف يصل الي نزل جيد ، ومع ذلك ● فإنه
 يشتهى ويرغب أن بعكف علي طريق موحل في المطر ، وخطـر
 اللصوص ● اخبروني - أيها الاخوة - : هل هذه الدنيا هي وطننا
 الاصلى ؟ بالتاكيد : كلا ، مع رؤية أول . »

P.325

عن التفكير في الموت

صفحة جديدة

« انسان وقد طرح في الدنيا كمنفي ● وهناك فيها يكابد
 العقاب لخطيئته ● فهل سيكون من الممكن أن يوجد [انسان]
 منفي لا يتلهف لأن يعود الي وطنه هو ، [ذلك الوطن] الثرى ،
 عندما يجد نفسه في فاقة ؟ بالتاكيد ● أن العقل ينكر ذلك ، لكن
 الخبرة [بالناس] تؤيده ، لأن »

[وجه ١٥٣ (١٥٢) - ١] « المحبين للدنيا لن يفكروا في

الموت ● بل انهم عندما يكلمهم أحد في ذلك فانهم لن »

[الفصل الأربعون بعد المائة] (١) « .يسمعوا لكلامي »

« صدقوني ؛ أيها الناس ● أنني قد أتيت في الدنيا بامتياز لم

١ - « فصل عن الموت » = بالهامش الأيسر ومن اعلي الي أسفل :

« [سورة] » .

يكن لانسان ، ولن يكون حتى لرسول الله (يا) ● نظراً لأن رونا (ج) لهم يخلق الانسان ليثبته في الدنيا ، لكن وبالاحق ليضعه في الجنة ● وانه لمؤكد ان من ليس له رجاء في ان ينال شيئاً من الرومان ، لانهم ينتمون الي تمزيق اجنبي عنه ● فانه ليس براغب في ان يغادر وطنه - هو - وكافة ما يمتلك - بلا عودة أبداً - لكي يذهب ويعيش في (روما) ● ولسوف يكون أقل من هذا - رغبة - بكثير : عندما يجده نفسه قد أساء الي (قيصر) . ● هكذا تماماً أخبركم بالحق ، وسليمان (١) نبي الله يصرخ معي : = ياأيها الموت ، كم هي مريوة ، ذكراك ! لهؤلاء الذين ركنوا الي ثراتهم ! = ● انني لا أقول هذا لأن علي أن أموت »

[وجه ١٥٣ (١٥٢) - ب] الان ، نظراً لانني متأكد انني سوف أحييا الي ان تقترب نهاية الدنيا (٢) ● لكنني أريد أن أكلمكم عن هذا لعلمكم تتعلمون كيف تموتون . ●

« بالله الحي (د) ، ان كل شيء يساء عمله ولو مرة واحدة (٣) ، ليكشف عن ضرورة تمزيق الانسان نفسه [علي هذا العمل] كيما يتقنه . ●

هل ولتتم الجنود ، كيف يتمزقون ، أحدهم مع آخر ، في زمن السلم ، كما لو كانوا في حرب ؟ ● ولكن ، كيف لرجل أن يموت ميتة حسنة [وهو] الذي لم يتعلم أن يحسن الموت ؟ ●

لقد قتل النبي داود (٤) : = انه لينتج للقصر في نظر

ب - « [نبي] الله » □ مثل السابق : « رسول الله . » □ وسيذكر هذا للاختصار بعد سطور .

ج - « الله [يخلق] » □ فوق السابق ومثله : « الله الخالق » .

د - « بالله الحي » □ بإعلي البهائم الأيمن ومن أسفل الي اعلى : « بالله [حي] » .

٨ - « [سفير] الجملة » ١/٤١ .

٢ - قارن فيما يلي : الوجه ٢٢٨ - ١ . □ وراجع ما سبق في صدر هذا الفصل .

٣ - للنص غامض . □ هكذا في هامش الترجمة .

٤ - « المزامير » ١٥/١١٦ .

التراب : مية المطهرين . = هل تعلمون : لماذا ؟ ● لاخبرتكم : كما
 أن كل الأشياء النادرة نفيسة ● فكذاك مية هؤلاء الذين يحسنون
الموت ، لانها نادرة فهي بالغة القدر في نظر خالقنا الرب
 ● « (ه) » ●

P.327

عن التفكير في الموت

صحة جديدة

« أن من المؤكد ، أنه عندما يبدأ انسان [أمرا ما]
 فانه لا يتمنى أن يستكملة فحسب ، ولكنه يتجسم الآلام عسي أن
 يكون لتخطيطه حسن الختام ●
 « يا له من انسان بائس ، هذا الذي يعطي قيمة مرواله أعز
 من نفسه ، لانه عندما يقص النسيج فانه يقبسه بعناية » .
 [وجهه ١٥٤ (١٥٣ - ١)] « قبل أن يقصه ● وبعد قصه يخيطه
 بعناية . لكن حياته التي ولدت لتموت ● حتي ان الوحيد الذي
 لا يموت هو من لم يولد ● وقت ثم ، ألا ينبغي أن يقيس الناس
 حياتهم بالموت ؟ ● هل رايتم الذين يبنون [بناء] كيف أنهم
 لكل حجر يضعونه فان الأساس يكون تحت نظرهم ● يقيسون
 استقامته حتي لا ينهار الجبار ؟ ● وما أتعمس الامتلان ! لان بنيان
 حياته سوف ينهار بأعظم دمار ، لانه لا يفكر الي [الأساس]
 أساس الموت » ●

[الفصل الواحد والأربعون بعد المائة] (أ)

« أخبروني : عندما يولد الانسان ، كيف يولد ؟ ● انه ليولد -
 بالتأكيد - عاريا . وعندما يطرح تحت الارض ، أي شيء نافع
 يكون له ؟ ● قطعة من نسيج حقير يلف فيها ، وهذه هي المحنة
 التي تهديها الدنيا اليه ! ●

هـ - « الله [يخلق] » □ ادنى من السابق ومثله : « الله خالق »

٦ - « فضل عن الموت » □ بالهامش الأيسر ومن اعلى الي أسفل :
 « [سورة] الموت » .

« والآن ، اذا كانت الوسيلة في كل شيء يلزم فيها أن تتناسب مع البداية والنهاية ، للوصول بالعمل الي نهاية جيدة » .

[وجه ١٥٤ (١٥٣) - ب] فما هي النهاية التي سيبلغها الانسان الذي يشتهي الثراء الدنيوي ؟ ● لسوف يموت - كما يقول داود (١) ، نبي الله : = سوف يموت الخاطيء أعظم ميتة سراً (ب) = ●

« لو أن انسانا يخيظ ثوبا وأقم في عين الابرة عروقا خشبية بدلا من الخيظ ، فكيف للعمل أن يبلغ [غايته] ؟ ● انه لمن المؤكد أنه سيعمل عبثا ، ولسوف يزدرجه جيرانه ● وهاهو الانسان لا يرى أنه يفعل ذلك باستمرار عندما يجمع الخيرات الدنيوية ● لان الموت هو الابرة ، التي لا يمكن للأعمدة الخشبية أن تكون فيها خيوطا . ورغم ذلك ، فانه في جنونه يستमित باستمرار ليجعل العمل ناجحا ، ولكن بغير جدوى ●

ومن لا يصدق هذا بكلمتي . فليرجع البصر علي المقابر ، اذ أن هنالك سوف يجد الحفيفة ● ومن يتلف لان يصبح حكيما يفوق سائر الآخرين في خشية الله ، فليدرس كتاب القبر ، اذ أنه هنالك سوف يجد المنهاج الحق لنجاته ● لأنه سوف يعرف الحذر من الدنيا ، ومن الجسد » .

P.329 صفحة جديدة (يهوذا) ياتمر مع الكهان

« ومن الحس ● عندما يرى أن لحم الانسان مجوز ليكون طعاما للديدان ●

أخبروني : لو كان هناك طريق « .

[وجه ١٥٥ (١٥٤) - أ] « هذه صورته : أنه ● اذا كان انسان ماشيا في وسطه سوف يمضي بسلام ، لكنه بمشيته علي الأطراف سوف يهشم رأسه فماذا متقولون ● اذا رأيتم الناس يعترض

ب - « الميتة الاسوا » □ باعلي الهامش الايمن ومن أسفل الي اعلي : « موت [اقبح] » .

١ - قارن : « [سفر] المزامير « ٣٥/١٠٤ (٢) □ لكن النص هنالك في معاء لله : « لنهد [فلتهلك] الخطاة من الارض ، والاشرار لا يكونون بعد » .

بعضهم بعضا ويتنافسون باستماتة لكي يكونوا الاقربين الي حافة [الطريق] ويقتلوا انفسهم ؟ ● يا للذهول الذي سيكون بكم ! انكم بالتأكيد سوف تقولون : انهم مجانين قد التائت عقولهم ، وان لم يكونوا كذلك فانهم لمعدومو الرجاء » ●

اجاب الحواريون : « هكذا تماما هو الحق . » ● عندئذ بكى عيسى وقال : « هكذا تماما ، بالحق ، عشاق البنيا . لانهم لسو عاشوا بمقتضى العقل ● الذى اتخذ مكانا وسطا في الانسان ، اذن لا تبعوا شريعة الله ، ونجوا من الموت الابدى ● لكن لانهم يتبعون [شهوات] الجسد والدنيا فانهم قد التائت عقولهم ، وياتوا اعداء قساة لانفسهم هم ● يستميتون لكي يعيشوا اكثر استكبارا واكثر شهوانية ممن » .

« سواهم » [الفصل الثانى والاربعون بعد المائة] (أ)

عندما رأى (يهوذا) الغادر ان عيسى قد هرب ● فانه فقد الامل في ان يصبح ذا سطوة في الدنيا .

[وجهه ١٥٥ (١٥٤) - ب] لانه كان يحمل حقيبة عيسى التي كان يحتفظ فيها بكل ما كان يهدى اليه حبا لله ● وكان يطمع ان عيسى سيصبح ملك اسرائيل ، وهكذا فانه هو نفسه سوف يكون رجلا ذا سطوة ● لذلك ، واذ قد فقد هذا الامل ، فقد قال في دخيلة نفسه : « لو كان هذا الرجل نبيا لعرف اننى اختلس نقوده ، واذن لفقد صبره ولطرذني من خدمته ● مع العلم باننى لا اؤمن به . ولو كان [عيسى] رجلا حكيما لما فر من الشرف الذى يريد الله ان يهبه اياه ● ولذلك فلسوف يكون الاحسن لي ان اذبر مكيدة . مع كبار الكهنة ومع الكتبة ومع الفريسيين ، وان اتدبر كيف اسلمه الي ايديهم ، لاننى هكذا سوف اكون قادرا علي الظفير بشيء جيد . » ● ومن ثم ، واذ قد عقد عزمه ، فقد ابلغ الكتبة

١ - « فصل عن الغادر » □ بادنى الهامش الايمر من اعلى الى اسفل : « [سورة] الخائس » .

والقريسيين : كيف جرى الأمر في (نايين) [١] • وأخذوا
يتشاورون مع الكاهن الرفيع قائلين : « ماذا ستفعل إذا أصبح هذا
الرجل ملكا ؟ إن من المؤكد أننا سوف يتفاقم بنا سوء • لأنه
مشغوف بأن يصحح » .

P.331

(يهوذا) ياتمر مع الكهان

صفحة جديدة

عبادة الله تبعا للعرف القديم ، إذ أنه لا يستطيع أن يطوح
بتقاليدينا • ولأن ، كيف ستمضي بنا الأمور تحت سلطان رجل
كهذا ؟ أننا بالتأكيد ، سوف نهلك جميعا » .

[وجه ١٥٦ (١٥٥) - ١] « مع أطفالنا • لأننا بطردنا من
وظيفتنا سوف نضطر لأن نتسول خبزنا • لننا الآن - والله الحمد -
لنا ملك وحاكم غريمان عن شريعتنا • لا يكثران بها ، كما لا نعبأ
نحن بقانونهم • وهكذا فلننا نستطيع أن نفعل ما يحلو لنا ،
أيما ما كان ، لأننا ، حتى وإن كنا نرتكب الخطيئة ، فإن ربنا
رحيم (١) • حتى يمكن ترضيته بالقربان والصيام ، لكن إذا أصبح
هذا الرجل ملكا فلن يمكن استرضائه ما لم ير عبادة الله طبقا
لما كتب موسى • وللأسوأ من ذلك ، أنه يقول : إن (المسيح)
(ب) لن يأتي من ذرية داود (كما قد أخبرنا واحد من كبار
حوارييه) • ولكنه يقول : أنه سيأتي من ذرية اسماعيل (١) ،
وإن الموعدة [الالهية] كانت في [شان] اسماعيل وليست في
أسحاق • ولكن ، فماذا ستكون الثمرة إذا أتبع لهذا الرجل أن
يعيش ؟ إن [المؤكد] [١] أن الانساحيليين سيذو شاتهم في تقدير

[١] راجع الفصل ٤٧ وما بعده .

- أ - « الله الرحمن » • □ هكذا بالهامش الأيسر من أعلى إلى أسفل .
ب - « نبي » □ مثل السابق ، لكن : « رسول » .
٦ - انظر فيما سبق : الوجه ٤٦ - ١
[١] مقطت من الترجمة الانجليزية فالتزمنا المخطوطة .

الرومئان ● ولسوف يعطونهم بلادنا ليمتلكوها ، وهكذا سوف يصيح [شعب] امرائيل خاضعا للاستعباد كما كانت الحال من قبل . ● « لذلك ، وبعد سماع هذا الراى .

[وجهه ١٥٦ (١٥٥) - ب] فبن الكاهن الكبير اجاب : انه لابد ان يتفق مع (هيرودس) ومع الحاكم ● « لان الناس منحازون اليه حتى اننا لن نستطيع شيئا اى شيء بغير الجنود ، ولعل مما يرضى الله اننا بالجنود نستطيع انجاز هذا العمل . » ● ومن ثم ، واذ قد اتخذوا للراى بالشورى فيما بينهم فانهم اثتمروا ان يمكوه بالليل عندما يوافق الحاكم و (هيرودس) علي ذلك .

[الفصل الثالث والأربعون بعد المائة] (ج)

عندئذ - بمشيئة الله - انطلق جميع الحواريين الي دمشق ● وفي ذلك اليوم ، تظاهر (يهوذا) الغادر بعبادة الاسمي - اكثر من اى شخص سواه - لغياب عيسى ! ● ومن ثم فان عيسى قال : « فليحذر كل فرد ممن يجتهد ليمنحك - بدون مناسبة - مظاهر الحب ! » ●

وأبعد الله عنا قدرة الفهم حتى اننا لم نستطع ان ندرك : ما الذي كان يقصده اذ قال هذا ●

P.333

(زكيا)

صفحة جديدة

بعد مجيء سائر الحواريين قال عيسى : « فلنرجع الي منطقة [الجليل] ، لانه هكذا قال لي ملك الرب : وهكذا يلزمني حتما ان اذهب الي هناك ● ومن ثم فان عيسى - في صباح يوم السبت - اقبل الي .

[وجهه ١٥٧ (١٥٦) - ا] [الناصرة] [ا] ● وعندما تعرف

ج - « فصل عن الجوع » ؟ □ بالهامش الايمن من اسفل الي اعلى : « [سورة] [جوج] □ هل المراد : [لجوء] عيسى وللحواريين ؟ [١] في المخطوطة : هذه الكلمة منقسمة بين آخر الوجه السابق وأول الحنطلي . □ [٢٤ - لتجيل برنابا]

أهل البلدة علي عيسي رغب كل فرد في أن يراه . ومن ثم فإن
عشاراً [عاملاً في جمع الاتوات] اسمه (زكا) (١) ● - وهو
الذي كان قصير القامة ، عاجزاً عن أن يرى عيسي بسبب الحشد
الضخم - فصعد الي قمة شجرة (جميز) وانتظر هنالك عسي
أن يمر عيسي بهذا المكان عندهما ذهب الي المجمع اليهودي ● عندئذ ،
وإذ قد أتى عيسي الي هذا المكان ، فإنه رفع عينيه وقال له :
« اهبط يا (زكا) ، لأنني اعتزم اليوم أن أقيم في منزلك » ●
فهبط الرجل واستقبله بمرور ، صانعا له وليمة رائعة . ●
فلغظ الفريسيون بالسخط ، قائلين لحواري عيسي « لماذا
ذهب معلمكم ليأكل مع عشارين وخاطئين ؟ » ●
أجاب عيسي : « ولأى مبرر [يدخل] الطبيب (٢) في
منزل ؟ أخبروني وساخبركم (٣) لماذا قد جئت ها هنا . » ●
أجابوا : « ليبريء المرضي . » ●
قال عيسي : « انكم تقولون الحق ، لأن الكافة - ما عدا
المرضى - لا يحتاجون الي طب . » ●

[الفصل الرابع والأربعون بعد المائة] (١) [١]

[وجه ١٥٧ (١٥٦) - ب] « بالله الحي (ب) ، الذي تقف
نفسه بحضرته ● : ان الله ليرسل (ج) انبياءه وعباده الي الدنيا

١ - انظر : (لوقا) ٢/١٩ - ١٠

٢ - قارن : (لوقا) ٣١/٥ ونحوها .

٣ - (لوقا) ٣/٢٠ ، ٤ ونحوها .

١ - « فصل عن ادريس » بأخر الهامش الأيمن ومن أعلى الي أسفل :
[سورة] [الادرس] « . »

ب - « بالله الحي » □ بأعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلى :
« بالله [حي] . »

ج - « الله [يرسل] » □ مثل السياق : « الله مرسل » .

[١] وضع المترجمان هذا العنوان بزاء رقم الوجه التالي وليس كذلك .

بل هو بأخر الوجه الحالي [١٥٧ (١٥٦) - أ] .

لعل الخاطئين يتوبون ● وليس بمرسل [اياهم] الي الاتقياء ،
لأنهم لا حاجة بهم الي التوبة ، تماما كما أن من يكون نظيفا فليست
به حاجة الي الاغتسال ● لكنني أقول لكم بالحق : لو أنكم كنتم
فريسيين حقيقيين لكنتم سغداء بأن أدخل الي الخاطئين لنجاتهم ●
أخبروني : هل تعلمون أصلكم ، ولماذا بدأت الدنيا تسقى
الفريسيين ؟ بالتأكيد ، اني لقاتل لكم ، نظرا لانكم لا تعترفون
ذلك ● ولذلك فاصغوا الي كلماتي ●

(د) ان (اخنوخ) [ادريس] [٢] خليل الله ، - الذي
مضى مع الله (٤) في الحق ، غير جائع للدنيا. حسبا ، قد نقل
الي الفردوس ● وهنالك «

P.335

عن أصل الفريسيين

صفحة جديدة

« هو يعتكف الي يوم الحساب () لانه عندما توشك

د - « تاريخ [انوخ] □ ادني السابق ومثله : « زكر [ادريس]
[قصص] « .

٤ - « [سفر] التكوين « ٥ / ٢٤ .

[٢] هو في الترجمة الانجليزية : (Enoch) وفي الفرنسية :
(Hénoq) ، وفي التراجم العربية : (اخنوخ) وفي القواميس :
(اخنوخ = ادريس) كما ورد في التعقيب العربي علي هامش المخطوطة .
وقد ورد ذكر هذا النبي الكريم في كلا العهدين : « القديم والجديد »
علي سواء ، ففي « العهد القديم » انظر (ا) - « [سفر] التكوين »
١٨ / ٥ - ٢٤ ونص الفقرة الأخيرة : « وسار (اخنوخ) مع الله ولم يوجد
لأن الله أخذه » . ب - « [سفر] اخبار الأيام « ١ / ٣٠ : . . .
اما في « العهد الجديد » فنظر : (ا) - « انجيل (لوقا) ٣ / ٣٧ :
- (ب) - « الرسالة الي العبرانيين « ٥ / ١١ ونصها : « بلايمسك نقل
(اخنوخ) لكيلا يرى يرى الموت ، ولم يوجد لان الله نقله . قبل نقله شهد
(بالبنى للمعمول) انه باله قد ارضى الله . « ج . - « رسالة (يهوذا) - « ١٤

نهاية الدنيا فسوف يرجع اليها مع (اليا)
 [الپاس] واخر (ا)) • وهكذا فان الناس - اذ قد عرفوا ذلك -
 فانهم من خلال الرغبة في الجنة ، بدأوا يسعون الي الله خالفهم
 (ب) لان [اسم] الفريسي « انما يعني يدقة : « الساعي الي الله »
 في لغة كنعان ، اذ انه هنالك » .
 [وجه ١٥٨ (١٥٧) - ١] « قد بدأ هذا الاسم علي سبيل السخرية
 من الصالحين • نظرا لان الكنعانيين كانوا قد استكانوا للوثنية ،
 التي هي عبادة [ما صنعتها] الايدي البشرية •
 ومن ثم ، فان الكنعانيين في رؤيتهم لهؤلاء - من شعبنا -
 الذين انقطعوا عن الدنيا ليعبدوا الله ، كانوا اذا ما رأوا واحداً
 مثلهم • قتلوا في سخرية : = فريسي (ج) ! = آي : = هو
 يسعي الي الله = تماما كما يقال : = ايها الشخص المجنون ،
 ليس لك تماثيل من الاصنام وانت تعبد الريح ! لذلك فانظر الي
 مصيرك وتعال واعبد الهتنا . = • قال عيسى « بالحق أقول
 لكم : ان سائر المطهرين وأنبياء الله قد كانوا فريسيين ، ليس بالاسم
 كما أنتم ولكن في الواقع • لأنهم في جميع تصرفاتهم قد ابتغوا
 الله خالفهم (د) ، وفي حب الله هجروا المدائن وامتعتهم الخاصة •
 بائعين كل تلك [الأشياء] وواهبين اياها للفقراء حبا في » .

« الله » [الفصل الخامس والأربعون بعد المائة] (هـ)

- ١ - « أول [درويش] » □ بادنى الهامش الايمن ومن أسفل الي أعلى :
 « أول [درويس] . » .
 ب - « الله [يخلق] » □ تحت السابق ومطله : « الله خالق . »
 ج - « درويش في لسان عمران (للعبوي) ، [فاريشو] . (فريسي) . » □
 بنهاش الأيمن من أعلى الي أسفل : « [درويس] ، [لسبان] عمران
 [فارشوم] مته « بتشكيل كامل مع فتح للشين ووجود همزة بأخر الكلمة .
 د - « الله [يخلق] » □ مثل السابق : « الله خالق » .
 هـ - « فصل عن الدرروش » □ مثل السابق : « سورة [درويش] » .

« بالله الحي (و) ، لقد كان في زمان الياس نبي الله وخليته ●
 اثنا عشر جبلا يسكنها سبعة عشر ألف فريسي ● وهكذا وفي هذا
 العدد الضخم الي هذا الحد ، لم يوجد هناك واحد وحيد مغضوب
 عليه ، بل كانوا جميعا » .

[وجه ١٥٨ (١٥٧) - ب] « أصفياء لله ● لكن الآن عندما
 [يوجد] في اسرائيل أكثر من مائة ألف فريسي ، فعمل ما يرضى
 الله أن يوجد ، بين كل ألف ، واحد [فقط] يصطفيه الله ! » ●
 أجاب الفريسيون في سخط : « هكذا إذن نحن جميعا من
 المغضوب عليهم ، وأنت تعتبر ديننا مردولا ! »
 أجاب عيسى : « أنا لا أعتبر دين الفريسيين الحقيقيين مردولا
 بل محموداً ، وفي سبيل ذلك فانتى مستعد لأن أموت ● ولكن تعالوا ،
 ولننظر : ما اذا كنتم فريسيين . ان الياس صفي الله . كتب
 كتيبا ، بضراعة من حواريه (اليشع) ● ضمنه سائر الحكمة
 الانسانية مع شريعة الله ربنا (ز .) . » ●
 بهت الفريسيون عندما سمعوا اسم .

P.337

كتيب الياس

صفحة جديدة

كتيب الياس ، لانهم عرفوا من خلال تقاليدهم أنه لا أحد
 قد حفل بهذه التعاليم ● ومن ثم فانهم تلهفوا لأن ينصرفوا بادعاء
 [ما وراءهم من] أعمال يلزمهم أداؤها ●
 عندئذ قال عيسى : « لو كنتم فريسيين لتخليتم عن سائر الأعمال
 الأخرى لتتصغوا الي هذا ، لأن الفريسي يسعي الي الله وحده . » ●
 ولذلك تباطأوا - في خيال - ليصغوا الي عيسى ، الذي قال مرة
 أخرى ● « = (يا) [الياس] (١) عبد الله (لأنه هكذا يبدأ
 الكتب)) ● [كتب] الي سائر هؤلاء ! =

و - « بالله الحي . » □ ادنى السابق ولكن بخط اتقى : « بالله
 [حي] . » .
 ر - « الله سلطان . » □ بالهاتش الايمن ومن أسفل الي أعلى .

١ - « كتاب الياس . » □ بأخر الهاتش الايمن ، ومن أسفل الي أعلى

[وجه ١٥٩ (١٥٨) - ١] = الذين يرغبون أن يمضوا مع
 الله خالقهم (ب) ، [اليهم] يكتب [الياس] هذا ●
 : = ان من يرغب أن يتعلم كثيرا ، فانهم ((كذا)) [١] يخافون
 الله قليلا ، لأن من يخاف الله يرضيه أن يعرف ما يرضاه الله بحسب =
 ● = ان من يفتشون عن الكلمات المعسولة لا يفتشون، الله الذي
 يختص [لوحده] بأن يؤاخذنا على خطايانا . =

● = ان الذين يرغبون في السعي الي الله ، تليحكموا اغلاق
 ابواب منزلهم ونوافذه ● لأن السيد لا يسمح لنفسه أن يوجد خارج
 منزله ، [ولا في مكان] لا يكون فيه محبوبا . لذلك فاحرسوا
 قلوبكم ، لأن الله لا يوجد خارجا عنا في هذا العالم الذي يبغض
 فيه . = ●
 = هؤلاء الذين يؤدون أن يعملوا أعمالا سالحة ، فليرعوا
 انفسهم هم ، لأنه لا خير في أن يريح امرؤ الدنيا كلها ويخسر
 نفسه هو (١) = ●

..... = هؤلاء الذين يحبون أن يعلموا غيرهم ، فليعيشوا [حياة]
 أفضل من غيرهم ● اذ لا شيء يمكن تعلمه من هذا الذي يعلم أقل
 [مما نعلم] نحن ، فكيف - اذن - سيصلح الخاطيء حياته
 حينما يسمع من هو شر منه [عملا] وهو يعلمه ؟ = ●
 = هؤلاء الذين يبتغون الله ، فان عليه ((كذا)) [١] ان
 يهرب من محادثة الناس ، لأن موسى اذ كان وحيدا علي جبل سيناء
 قد وجد [الله] وتكلم =

[وجه ١٥٩ (١٥٨) - ب] = مع الله ، كما يتكلم حبيب مع
 حبيب (٢) =
 = هؤلاء الذين يسعون الي الله ، فليحضروا مرة واحدة في

ب - « الله [يخلق] □ باخر الهامش الايمن ، ومن اسفل الي اعلى .

١ - (متى) ٢٦/١٦ وما نحوها .

٢ - « [سفر] الخروج » ٢/٢٣

[١] . للتحول من صيغة المفرد الي الجمع وبالعكس ، وقد تكرر هذا هنا .

الثلاثين يوماً حيث يكون أهل الدنيا ● إذ أنه في يوم واحد يمكن أداء أعمال سنتين مما يختص بأعمال هذا الذي يسعى الي الله = ●
 = عندما يمشي [١] ، فلا ينظرن الا الي قدميه هو . =
 ● = وعندما يتكلم [١] ؛ فلا يتكلمن الا بما هو ضروري . ●
 = عندما ياكلون [١] ؛ فلينهضوا عن المائدة وهم لا يزالون جوعاً ؛ يظنون كل يوم أن لن يبلغوا [اليوم] التالي ● منفقين وقتهم [علي قهر الضرورة] كما يلقط الماء شهيقه وزفيره . ● =
 = وليكن ثوب المرء (٣) من جلد البهائم وكفي . ● =

P.339

الابن المبذر

صفحة جديدة

= فلتنم كتلة التراب [الانسان] علي التراب ● ولكل ليلة فليكن نوم ساعتين كافياً . ● =
 = ولا يكرهن أحداً الا نفسه ● ولا يحكمن ضد أحد الا ضد نفسه . ● =
 « في الصلاة : فليقفوا في خشية ، كما لو كانوا بين يدي الحساب القادم . ● =
 = والآن فافعلوا هذا في عبادة الله ، مع التشريع الذي أتاكم آياه علي لسان موسى ● فانكم بذلك النهج سوف تلقون الله ، حتي أنكم في كل زمان وكل مكان سوف تشعرون أنكم [مع] [١] الله وان الله [معكم] [١] . ● =
 « هذا هو كتيب الياس ، أيها الفريسيون ، ولذلك »
 [وجه ١٦٠ (١٥٩) - ١] « أقول لكم مرة أخرى ●
 : لو كنتم فريسيين لابتهجتم اذ دخلت الي هنا ، لان الله رحمة علي الخاطئين (١) . ● »

٣ - قابل : (متي) ١٠/١٠

[١] هكذا في الترجمة وقد تكرر الانتقال بين صيغة المفرد والجمع .

١ - « الله الرحمن . » [باعني للهامس الايمر من اعلي الي اسفل]

. « [اللوة]

[١] في الترجمة الانجليزية : (في = Im) .

[الفصل السادس والأربعون بعد المائة] (ب)

عندئذ قال (زكا) (١) ● : « سيدي (٢) ، هانا ، سوف أعطي - حياً في الله - أربعة أمثال ما قد جنيته بالربا . » ●
 عندئذ قال عيسى : « لقد أقبل الخلاص اليوم الي هذا المنزل .
 بالحق : ان هناك كثيرين من العشارين [محصلي الاتاوات] ،
 والزناة ، والخطئين ● سوف يعضون داخلين في ملكوت الله ،
 وآخرين من الذين يعدون أنفسهم أتقياء سوف يعضون داخلين في
 المحنة اللهب الأبدى . » ●
 « ويسماع الفريسيين ذلك فقد انصرفوا بسخط . عندئذ قال
 عيسى للذين تابوا الي التوبة ، ولحواريه : ●

(ج) « كان هناك والد (٣) له ابنان ، وقال الاصغر ● : =
 ياأبي ، أعطني نصيبي من الثروات = : فأعطاه الأب ما طلب . واذ قد
 تسلم نصيبه ● فقد انصرف وانطلق في بلدة بعيدة ، حيث أهدر كل
 ما لديه مع الزانيات ، وهو يعيش في بذخ . »
 [وجه ١٦٠ (١٥٩) - ب] « بعد ذلك ● ثارت مجاعة هائلة
 في تلك البلدة ، حتي ان الرجل الشقي انطلق لخدمة مواطن جمعته
 علي تغذية الخنازير في ملكه ● وبينما كان يطعمها كان يسكن جوعه
 بالأكل من ثمر القسطل [٢] مع الخنازير ● لكنه عندما تاب الي

ب - « فصل الزاني . » □ بالهامش الأيمن من أعلى الي أسفل :
 « [سورة] [الطائي] . »
 ج - « مثل جيد جداً للتوبة . » □ مثل السابق وأدناه : « أحسن مثل
 [التوبة] . »

- ١ - انظر : (لوقا) ٨/١٩ ، ٩ .
- ٢ - أو : (مولاى) □ هكذا بهامش الترجمة .
- ٣ - انظر : (لوقا) ١٥/١١ - ٢٤ ، وقارن (الترجمة المعتمدة =
 فولجاتا) لتراجم اللاتينية القديمة للقرات التالية .

[٢] أبو فروة .

نفسه قال : = كم من وفرة في اقامة الولاثم في منزل ابي وانا
اهلك هنا بالجوع ! ● لذلك فلأذهبن ولانطلقن الي ابي ، ولأقولن
له : يا ابي ، لقد ارتكبت الخطيئة في [حق] السماء (٤)
ضدك ● فاصنع معي كما تصنع لواحد من خدمك . « ●

P.341

الابن المسبذ

صفحة جديدة

أنتطلق الرجل المسكين ، ومن ثم فقد حدث أن رآه أبوه قادما
من بعيد ، وانفعل بالاشفاق عليه ● وهكذا تقدم ليلاقيه ، واذ قد
وصل اليه فانه احتضنه وقبله ●

انحنى الابن بنفسه قائلا : = ابتاه ، لقد ارتكبت خطيئة
في [حق] السماء ضدك ، فاصنع لي كما [تصنع] لواحد من
خدمك ● لانني لا أستحق أن أسمى ابنا لك . =
أجاب الأب ● : = يا بني ، لا تقل مثل هذا ، لانك ابني ،
ولن أسمح لك أن تكون =

[وجهه ١٦١ (١٦٠) - أ] في مرتبة عبيد = ● واستدعي
خدمه وقال : = احضروا هنا ثيابا جديدة والبسوها ابني هذا ،
واعطوه سراويل جديدة ● واعطوه الخاتم في أصبعه ، وانحروا
حالا العجل المسمن ، ولسوف نقيم فرحا ● لان ابني هذا كان
ميتا وقد أقبل الآن الي الحياة مرة أخرى ، لقد كان مفقودا وأصبح
الآن موجودا . « ●

[الفصل السابع والأربعون بعد المائة]

« بينما كانوا يمرجون في المنزل (١) ● اذا بالابن الاكبر قد عاد
إلى البيت ، ويسمعه أنهم كانوا يطربون بالداخل ، فقد أخذه
العجب ، واذ قد نادى واحدا من الخدم ● فقد سأل : لماذا هم
يطربون بهذه الصورة ؟ فاجابه الخادم ● : = ان أخاك قد حضر ،

٤ - قارن : (الترجمة المعتمدة = الفولجاتا)

١ - النظر : (لوقا) ١٥/٢٥ - ٣٢ .

وان أباك قد نحر العجل المسمن ، وانهم الآن في عيد • = ●
فاغتاظ الابن الأكبر غيظاً شديداً عندما سمع ذلك ، واعتزم أن لا
يدخل المنزل • لذلك خرج أبوه إليه وقال له ● : = يا بني ، ان
أخاك قد حضر ، لذلك فتعال وامرح معه • = أجاب الابن في
حنق : = انني طالما =

[وجه ١٦١ (١٦٠) - ب] = قد خدمتك خدمة جيدة ،
ولم تعطني أبداً حملاً لأكفه مع أصدقائي ● لكن ولاجل هذا الشخص
التافه الذي انصرف عنك ، مهبطاً كل نصيبه مع العاهرات ● فيها هو
اذ قد جاء فانك قد نحرت [له] العجل المسمن • =
أجاب الأب ● : = يا بني ، انك دائماً معي ، وكل شيء
فهو لك ؛ لكن هذا كان ميتاً وهو الآن حي مرة أخرى • وكان
مفقوداً وهو الآن موجود ، ولذلك فاننا لابد أن نمرح • = ●
« وازداد غضب الابن- الأكبر وقال : = اذهب أنت واطفر
[بالمرح] ، لأنني لن أكل علي مائدة الزناة • =
وغادر أباه دون أن ينال مجرد قطعة من النقود • « ●
قال عيسى : « بالله الحي (١) ، هكذا تماماً (٢) يوجد
مرح بين ملائكة الله للمخاطيء الذي يتوب • «
وعندما فرغوا من الأكل ● انصرف [عيسى] ، لأنه كان
مشغولاً بأن •

P.343

الفريسون الحقيقيون والزائفون

صفحة جديدة

« يذهب الي [اقليم] اليهودية • ومن ثم فان السجاريين
قالوا : « أيها المعلم ، لا تذهب الي [اقليم] اليهودية ● لأننا
نعلم أن الفريسيين قد ائتمروا مع كبير الكهان ضدك • « ●

١ - □ بالمخطوطة فقط - دون هامش الترجمة - بالهامش اليمين ومن
أسفل الي اعلى : « بالله [حي] » []

٢ - قارن : (لوقا) ١٠/١٥ •

أجاب عيسى : « لقد علمت ذلك قبل أن تعرفوه ، لكنني لا أخاف ، لأنهم لا يستطيعون أن يفعلوا شيئاً - أي شيء - ضد إرادة الله . ومن ثم ، فليفعلوا » .
 [وجه ١٦٢ (١٦١) - أ] « كل ما يشتهون ، لأنني لا أخافهم ، ولكنني أخاف الله . » ●

[الفصل الثامن والأربعون بعد المائة] (١)

« والآن أخبروني ● : هل فريسيو اليوم فريسيون ؟ هل هم متعبدون لله ؟ بالتأكيد : كلا ! بل اني أقول لكم بالحق : أنه لا يوجد شيء هنا على الأرض أسوأ من هذا ● أن يغطي رجل نفسه باحتراف مهنة الدين وكسائه ليستتر خبثه . ● لأخبرنكم بمثال وحيد للفريسيين في الزمن القديم ، عسى أن تعرفوا الحاضرين ● بعد رحيل الياس ، وبسبب الاضطهاد العظيم علي أيدي الوثنيين ، فإن (المجمع المقدس) للفريسيين قد تشتت ● إذ أن في زمان الياس نفسه ، وفي عام واحد ، ذبح أكثر من عشرة آلاف نبي (١) من الذين كانوا فريسيين حقيقيين (ب) . ● فانطلق اثنان من الفريسيين في الجبال ليصطاد هتالك ؛ وعكف الواحد [منهما] خمسة عشر عاماً لا يدرى شيئاً عن جاره ، برغم أنهما لم يكن بينهما

١ - « فصل عن المملكة ((كذا)) . » □ بل التعقيب : « [سورة] الملك » يضم الميم وتمكين اللام ، وهو بالهامش الايسر ومن اعلي الي اسفل .
 ب - « في زمان الياس ، قتل اليهود عشرة آلاف نبي بغير مبرر ، في سنة واحدة . منه . » □ بأخر الهامش الايمن ومن اعلي الي اسفل وعلي سطرين : « في زمان الياس [يقتل] اليهود [عشر] آلاف [انبياء] بغير الحق في سنة واحدة . منه . »

١ - قارن : « [سفر] الملوك الاول » ٤/١٨ ، ١٣ . والقصة التالية فصل سمات مشابهة لاسطورة الناسكين (أنطون) و (بولس) . انظر للقصة .

الا مسيرة ساعة واحدة ● فانظروا اذن : ان كانا فضوليين ! ● ثم جرى هنالك ان حل جذب في تلك الجبال ، وهنالك اخذا كلاهما يبحثان .

[وجه ١٦٢ (١٦١) - ب] « عن ماء ، وهكذا وجد كل منهم الاخر ● ومن ثم فان الاكبر سنا قال (لانها كانت عادتهم : ان الاكبر ينبغي ان يتكلم قبل كل من سواه ، وكانوا يعتبرونها خطيئة كبيرة ● من شاب ان يتكلم قبل شيخ ، ولذلك قال الاكبر)) ● = اين تقيم يا اخي ؟ = ●

اجاب ، مشيرا باصبعه الي مسكنه : = هاهنا اسكن = ؛ لانهما كانا قريبين من مسكن الاصغر . ●

قال الاكبر : = كم مضي علي اقامتك هنا يا اخي ؟ = ● اجاب الاصغر : = خمسة عشر عاما . = ●

قال الاكبر : = لعلك قد حضرت عندما ذبح (اخاب) عباد الله ؟ = ● اجاب الاصغر : = هكذا تماما . = ●

قال الاكبر : = ايها الاخ ، هل تعلم من هو الملك الان علي اسرائيل ؟ = ●

- اجاب الاصغر : = انه الله ، الذي هو ملك اسرائيل ، لان الوثنيين لا يكونون ملوكا بل مضطهدين لامرائيل : = ● قال الاكبر : = هذا حق ، ولكنني قصت ان اقول : من هو الذي يضطهد اسرائيل الان ؟ = ●

اجاب الاصغر : = ان خطايا اسرائيل [هي التي] تضطهده اسرائيل لانهم لو لم يرتكبوا الخطيئة ● لما اقام ((الله)) الامراء للوثنيين ضد اسرائيل . = ●

عندئذ قال الاكبر : = من هو ذلك الامير الكافر = ، وجه ١٦٣ (١٦٢) - ا] = الذي بعثه الله (١) ليؤدب بتعنف اسرائيل ؟ = ●

١ - « الله [يعطي] » □ باعلي الهامش الامير ومن اعطى الي اسفل :
- الله [معطي] . «

أجاب الأصغر : = كيف يكون لي الآن أن أعرف ، نظراً لأنني طوال هذه السنين الخمس عشرة لم أر انساكاً غيرك ، ولست أعرف القراءة ● ولذلك فليست هناك رسائل يرسلها أحد الي ؟ = ●
قال الأكبر : = والآن ، ما أطرف ما لديك من جلود الأغنام ! فمن الذي قد أعطاك إياها ، ان كنت لم تر انساكاً - أي انسان - ؟ = «

[الفصل التاسع والأربعون

= سان - ؟ = [١]

بعد المائة]

« أجاب الأصغر ● : = ان الذي صان لشعب اسرائيل ما يكتسبون به طوال اربعين عاما في البيداء (١) قد صان جلودي تماما كما ترى = ●

« عندئذ أدرك الأكبر ان الأصغر كان اكثر منه كما لا ، لأنه كان في كل سنة له معاملات مع الناس ● ومن ثم ، ولكي يستطيع ان يحظي [] بالنعمة [] من محادثته فقد قال : = أيها الأخ ، انك لا تعلم كيف تقرا ، وأنا أعرف كيف أقرا ، وعندى في منزلي « مزامير داود » ● فتعال اذن عسي ان أعطيك كل يوم قراءة [فيها] وأشرح لك ما يقول داود . = ●

أجاب الأصغر : = فلنذهب الآن . = ●
قال الأكبر : = أيها الأخ ، الان مضي يومان منذ ان شريت ماء [آخر مرة] ، لذلك فلنبحث عن =

[وجه ١٦٣ (١٦٢) - ب] = قليل من الماء . = ●
أجاب الأصغر : = أيها الأخ ، الان مضي شهران منذ ان شريت ماء . لذلك فلنذهب ولننظر ماذا يقول الله علي لسان نبيه داود : = ●
ان الرب لقادر (ب) ان يعطينا ماء ، = ●

ب - « الله قوي . » □ باعلى الهامش الايمن ومن اسفل الي اعلى .

١ - « [سفر] التثنية » □ ٤/٨ وما بعدها .

[١] هكذا في المخطوطة .

ومن ثم فقد رجعا الي مسكن الأكبر ، حيث وجدا عند الباب
 عينا من الماء العذب . ●
 قال الأكبر : = أيها الأخ ، انك امرؤ مطهر من الله ؛ لأن من
 أجلك قد أعطى الله هذا الينبوع . ● =
 أجاب الأصغر : = أيها الأخ ، انك بالتواضع تقول هذا ؛ لكن
 المؤكد أنه لو أن الله قد صنع هذا من أجلي لعمل ينبوعا دلاصقا
 لمسكني ● لكيلا أنصرف =

P.347

الفريسيان الناسكان

صفحة جديدة

= [[للبحث عنه]] . فأنني اعترف لك أنني قد ارتكبت
 خطيئة ضدك . عندما قلت انك منذ يومين لم تشرب ، وكنت تبحث
 عن ماء ● وأنا قد ظللت شهرين بدون شرب ، ومن ثم فقد شعرت
 في أعماقي بترهو (١) ، كما لو كنت خيرا منك . ● =
 عندئذ قال الأكبر : = أيها الأخ ، انك قلت الحق ، ولذلك
 فإنك تقترف خطيئة . ● =
 قال الأصغر : = أيها الأخ ، انك قد نسيت ما قال أبونا
 (الينا) [الياس] : = من يسعى الي الله ينبغي عليه أن يحكم
ضد نفسه وحدها (٢) ● وهو بالتأكيد كتب هذا ليس لكي نعرفه ،
 ولكن بالأولي [لكي] نعمل به . ● =
 قال الأكبر =

[وجه ١٦٤ (١٦٣) - أ] = منا ، مدركا لصديق رفيقه
 وتقواه ؛ = انه لحق ، وان ربنا قد غفر لك (١) . ● واذا قد قال
 ذلك فإنه تناول « [سفر] المزامير » ، وقرا ما يقول أبونا

١ - « الله [يغفر] » □ باعلي الهامش الايمر من اعلي الي اسفل :
 « الله غفور . »

١ - النص : (بامتلاء) . □ هكنا في هامش الترجمة .

٢ - انظر فيما سبق : الوجه ١٥٩ - ب :

داود (٣) ● : = لأقيمن رقيباً علي فمي حتي لا يسقط لساني الي
كلمات العدوان ، متسامحاً بالمعذرة عن خطيأى (٤) ● =
وهنا تحدث الرجل المَسْنُ حديثاً عن اللسان ، وانصرف الأصغر .
ومن ثم ، فقد مضت خمس عشرة سنة أخرى حتي التقى أحدهما
بالآخر ، لأن الأصغر [كان قد] غير مسكنه . ● فعندما وجده
الأكبر مرة أخرى قال : = أيها الأخ ، لماذا لم يرجع الي مسكني ؟ ● =
اجاب الأصغر : = لأنني لم اتعلم بعد جيداً ما قد قلته لي . ● =

عندئذ قال الأكبر : = كيف يكون ذلك ، بعد أن مضت خمسة
عشر عام كما نرى ؟ ● = اجاب الأصغر : = أما عن الكلمات
فقد تعلمتها في ساعة واحدة ، ولم أنسها مطلقاً ، لكنني لما عملت
بها بعد ● فما المقصود - اذن - من التعلّم للكثير ولا نعمل به ؟
ان ريقاً لا يبتغي ان تكون عقليتنا [وحدها] جيدة ، لكن وبالاولي :
قلبتنا ● وهكذا فانه في يوم الحساب لن يسألنا : ماذا قد عملنا ؟ =
[وجه ١٦٤ (١٦٣) - ب] = ولكن : ماذا قد عملنا . ● =

[الفصل الخمسون بعد المائة] (ب)

اجاب الاكبر ● : = أيها الاخ ، لا تقل مثل هذا ، لانك تحقِر
المعرفة التي يريد الله اعزازها . = اجاب الأصغر : = والان ،
كيف سأتكلم لكيلا أسقط في الخطيئة ؛ لان كلمتك حق ، وكذلك
كلمتي . أقول اذن = ●

ب - « فصل عن الغنى . » □ باعلى الهامش الايسر ومن اسفل الي
اعلي : « [سورة] [الغنا] » .

٣ - قارن : « المزمير » ١٤١ / ٣ ، ٤ .

٤ - قارن : « الترجمة المعتمدة = الفولجانا »

= ان هؤلاء الذين يعلمون اوامر الله المكتوبة في التوراة
يتبغى عليهم ان يحافظوا عليها [اولاً] ان ارادوا بعقد ذلك ان
يتعلموا المزيد • وكل ما يتعلمه انسان فليكن ذلك للعمل به وليس
[لجره] المعرفة . = •

قال الاكبر : = ايها الاخ ، اخبرني ، مع من قد تحدثت ،
حتى علمت أنك لم تتعلم كل ما قد قلت لك ؟ • اجاب الاصغر : =
ايها الاخ ، انني اتحدث مع نفسي . فانا في كل يوم اضع نفسي امام
حساب الله (ا) ، لاعطي [بيان] حساب عن نفسي ، واني لاشعر
دائما في أعماقي بمن يعتذر لأخطائي . = •

قال الاكبر : = ايها الاخ الكامل ؛ أية اخطاء لك ؟ =

• اجاب الاصغر : = ايها الاخ ، لا تقل مثل هذا ؛ =

[وجه ١٦٥ (١٦٤) - ا] انني اقف بين خطايتين عظيمتين • :

الاولى هي انني لا اعرف نفسي انني اكبر المخطئين • والاخرى
هي انني لا اتكفّر للتكفير عنها أكثر من الآخرين . = • اجاب

الأكبر : = والآن ؛ كيف يتبغى لك ان تعرف نفسك أنك اكبر المخطئين
اذا كنت اكمل [الناس] ؟ = • اجاب الاصغر : = أول كلمة

قالها لي معلمي - عندما تناولت رداء [شعار] الفريسي - كانت هي
هذه : انني يتبغى علي ان اتأمل خير الآخرين وعبودان نفسي ،

لانني اذا فعلت ذلك فسوف تبدولي نفسي بانني اكبر المخطئين • = •
قال الاكبر : « ايها الاخ ، منذ الذي تتامل خيره وأخطائه وانت

علي هذه الجبال ، مع ما نرى أنه لا اناس هناك ؟ = •
اجاب الاصغر : = انني يتبغى علي ان اتأمل طاعة الشمس

والكواكب ، لانها تعبد خالقها احسن مني • ولكنني انقم عليها ؛
اما لانها لا تعطي ضياء كما اشتهي ، واما لان حرارتها فادحة جدا ،

واما لان هناك غزارة أو ندرة في المطر علي الارض . = •
ومن ثم ، وبسماح ذلك ، فان الاكبر قال : = ايها الاخ ، اين

١ - « الله حكيم . » □ بالهامش اليمين، ومن أسفل الى اعلي .

قد تطمّنت هذه التعاليم ، لأنني الآن وعمري تسعون عاما ● ومنذ
خمس وسبعين عاما وأنا =

[وجهه ١٦٥ (١٦٤) - ب] = فريسي ؟ = ● أجاب
الأصغر : أيها الأخ ، انك تقول هذا عن تواضع ، لأنك [انسان]
مطهر من الله ، ومع ذلك فأنني أجيبك ● : ابن ربنا الخالق (ب)
لا ينظر الي الزمن ، ولكن ينظر الي القلب (١) ؛ ولذلك فان داود ،
اذ كان عمره خمسة عشر ربيعا ، وأصغر من ستة اخوة آخرين (٢) ،
فقد اختير ملكا على اسرائيل ● وأصبح نبي الله ربنا (ج) . = ●

P.351

علامات الفريسي الحق

صفحة جديدة

[الفصل الحادي والخمسون بعد المائة] (أ)

قال عيسى لحوارييه : « هذا الرجل كان فريسيًا حقًا ●
وعسى أن يشاء الله أن نكون قادرين في يوم الحساب أن نتخذه لنا
صديقًا . » ●

عندئذ ، ركب عيسى في سفينة ، وقد كان للحواريون (١)
أسفين لأنهم قد نموا أن يحضروا خبزا ● فعنفهم عيسى قائلاً :
« حذار من خمير عجيين الفريسيين المعاصرين ● لأن قليلا

ب - « الله [يخلق] . » □ باعلى الهامش الايمن ، ومن اسفل الي
اعلى : « الله خالق . » .

ج - « الله سلطان » □ مثل السابق وادناه .

١ - قارن : « [سفر] (صموئيل) الاول » ٧/١٦ .

٢ - قارن : « [سفر] (صموئيل) الاول » ١٠/١٦ ، ١١ « حيث
الاخوة سبعة . » ١٢/١٧ ، ١٤ .

١ - « فصل عن الفريسي الحق ((هرويش)) □ بالهامش الايمن ومن
اعلى الي اسفل : « [سورة] [للمروسي] [حنق] . » .

أ - قارن : (متى) ٥/١٦ - ١٢ .

(٣٠ - انجيل برنابا)

من [هذا] الخمير (٢) يفسد كما ضخما من الطحين . «
 عندئذ قال الحواريون احدثهم للاخر : « والآن ، اى خمير
 عنفنا ، ان لم يكن لدينا خبز ؛ اى خبز ؟ »
 عندئذ قال عيسى : « ايها الرجال بايمان قليل ! هل قد
 نسيتم اذن »

[وجهه ١٦٦ (١٦٥) - ١] « ماذا دبّر الله (ب) في
 (٣) حيث لم يكن هناك ما ينبىء عن قمع ؟ ● وكيف أكل
 كثيرون وشبعوا بخمسة أرغفة وسمكتين ؟ (٤) ● ان خمير الفريسيين
 مقفر من الايمان بالله ، والفكرة عن الذات ، وذلك ما قد أتلف
 الفريسيين المعاصرين ، ولم يقتصر عليهم بل قد أفسد [شعب]
 اسرائيل ● لأن البسطاء من العوام لجهلهم بالقراءة ، فانهم يفعلون
 ما يرون الفريسيين يفعلون ، لانهم يتخذونهم كأفراد مطهرين ●
أتعلمون من هو الفريسي الحق ؟ انه زيت الفطرة الانسانية ●
لانه - تماما - كما أن الزيت يبقى فوق سطح كل شراب ، كذلك يبقى
خير الفريسي الحق على قمة كل خير انساني ● انه كتاب حي يهبه
الله للعالم (ج) ؛ لأن كل شيء يقوله ويعمله مطابق لشريعة الله ●
ومن ثم ، فان كل من يعمل كما يعمل [الفريسي] فانه يرقب شريعة
الله ● ان الفريسي الحق هو الملح (٥) الذي لا يدع الجسد البشرى

ب - « الله رب » □ باعلى الهامش الايمن ومن اعلى الى اسفل .

ج - « الله [يهب] □ مثل السابق وادناه : « الله وهاب . »

٢ - قارن : « كورنثوس - ١ » ٦/٥ □ لكن النص هناك : « ان خميرة

صغيرة تخمر العجين كله » .

٣ - انظر فيما سبق : الوجه ١٥١ - ب .

٤ - انظر فيما سبق : الوجه ١٠٤ - ا .

٥ - قارن : (متى) ١٣/٥ □ ولكن النص هناك في موعظة هابسة

على الجبل : « انتم ملح الارض ، ولكن ان فسد الملح فيماذا يملح . ٢ » .

يتعفن بالخطيئة ؛ لأن كل من يراه ينقاد للتوبة • انه الضياء (٦)
الذي يضيء طريق السائحين ، « .

[وجه ١٦٦ (١٦٥) - ب] « لأن كل من يتأمل فقره مع توبته • يدرك أننا في هذه الدنيا ينبغي علينا أن لا نوصد قلوبنا .
لكن من يجعل الزيت يتبخر ، فانه يتلف الكتاب ، وينتج الملح ،
ويطفئ الضياء • هذا الرجل هو فريسي زائف . لذلك ؛ ان أردتم
ان لا تهلكوا • فحذار ان تفعلوا مثلما يفعل الفريسيون اليوم (د) . »

P.353

عيسى والجنود الرومان

صفحة جديدة

[الفصل الثاني والخمسون بعد المائة] (١)

اذ قد اقبل عيسى الي بيت المقدس • ودخل المعبد في يوم
سبت ، فان الجنود جنحوا اليه ليستقروه وياخضروه ، وقالوا • :
« ايها المعلم ، هل هو مشروع اشعال حرب ؟ » اجاب عيسى :
« ان عقيدتنا تخبرنا (١) ان حياتنا هي بحرب مستمرة فنوق
الارض . » •

قال الجنود : « هكذا فانت تشتهي ان تحولنا الي عقيدتك وان
نهجر حشد الالهة () فان لـ (روما) وحدها ثمانية وعشرين الف اله

د - « الله يحميني من شر الفريسي ((درويش)) » □ باعلي الهامش
الايمن ومن اسفل الي اعلي : « اعوذ بالله من خبت [درويس] . » •
٦ - قارن : (متي) : ١٤/٥ □ مثل السابق ويسياقه العمام . دون
تخصيص بالفريسي او غيره .

١ - « فصل الاسم العظيم . » □ مثل السابق وادناه : « [منورة]
الاسم [عظيم] . » •

١ - قارن : « [سفر] ايوب » ١ / ٧

منظورين ● وان نتبع الاهك الذى هو واحد . واحد . ولانه لا يمكن

ان يرى فليس معروف أين «

[وجه ١٦٧ (١٦٦) - أ] « يكون . وربما لا يكون الا

باطلا . » ● **اجاب عيسى** : « لو اننى كنت قد خلقتكم ، كما قد

خلقتكم رينا (ب) ، لسعيت لى ان احوينكم [الى] عقيدتى . » ●

اجابوا : « والآن ، كيف قد خلقتنا ريك ، مع النظر لى انه غير

معروف أين هو ! ارنا ريك ، ولسوف نصيح من اليهود . » ●

هندئذ قال عيسى : « لو كانت لكم اعين لتبصره لاريتكم اياه ، لكنكم

اذ كنتم عميانا فاننى لا استطيع ان اريك اياه » ●

اجاب الجنود : « من المؤكد ان التشرىف الذى يزجيه الناس

الىك ، قد اذهب عنك فهمك ، ولايد ! لان كل واحد مثا نه عينان

فى راسه ، وانت تقول : اننا ضميران » ● اجلب عيسى : « ان الاعين

الجسدية تستطيع ان ترى الاشياء الجسيمة والظاهرية فحسب ، ولذلك

فانكم لن تستطيعوا ● الا ان تبصروا آلهنكم من خشب وفضة

وذهب ، تلك التى لا تقدر ان تصنع شيئا اى شيء » ● **لكننا معشر**

يهود لنا اعين روحية هي خشية رينا والايمان به ، ولذلك

فاننا نستطيع ان نرى رينا فى كل مكان (ج) . » ●

اجاب الجنود : « حذار ! كيف »

[وجه ١٦٧ (١٦٦) - ب] « تتكلم ! لانك اذ تصب المهانة

على آلهتنا فلنسلمنك فى يد (هيرودس) الذى سوف ينتقم منك

لالهتنا المقتدرة . » ● اجاب عيسى : « لو كانت كما تقولون فاعفوا

عنى ، لاننى ساعبدها . » ●

فابتهج الجنود لسمع ذلك ، ويدعوا يعظمون اصنامهم . ●

عندئذ قال عيسى : « لا حاجة - ثمة - للاقوال ولكن للاعمال ،

فاطلبوا ان تخلق آلهتكم ذبابة واحدة ، ولاعبدينها [عندئذ] . » ●

ب - « الله [يخلق] . » □ يعلى الهلمش الايسر من اعلى الى

اسفل : « الله خالق . »

ج - « هين روحية . خوف ودين . منه » □ باخر الهامش الايسر ،

ومن اعلى الى اسفل : « هين [روح] [خاف] ودين . منه » :

فرح الجنود لسماع ذلك ، ولم يُعوا ماذا يقولون ، لذلك قال عيسى . ● : « بالتأكيد ، مع رؤيتها لا تصنع ذباية واحدة لم تكن ، فلن أهرج من أجلها هذا الاله الذي خلق كل شيء بكلمة واحدة (١) ؛ والذي ترتاع الجيوش لاسمه وحده . » ●

اجاب الجنود : « والان ، دعنا لنرى هذا ؛ فاننا لمشغوقون بان نأخذك . » وقد كانوا كذلك لبيسطاً ايديهم ضد عيسى ● عندئذ قال عيسى : « (أدوناي سبأوت) (ب) ، (ج) ! » ومن ثم وعلي الفور ، تدرج الجنود خارج المعبد كما يدرج المرء اولني كبيرة خشبية [براميل] عندما تُغسل .
[وجه ١٦٨ (١٦٧) - ١] لاعادة ملئها بالنبيذ ● وبصورة هائلة ؛ حتى لترطم بالأرض رعوهم حيناً ، وحيناً اقدمهم ، و [كل] ذلك دون أن يمستهم أحد ● وقد أصابهم الفزع البالغ وهربوا بحال لم يظهرها بعدها

في (يهودية) أبدا .

الفصل الثالث والخمسون

بعد المائة [(د)] [١]

تسخت الكهان والفريسيون فيما بينهم وقالوا ● : « ان لديه

- ١ - « الله خلق كل شيء في كلمة واحدة . منه . » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الي اعلي : « خلق الله كل شيء في كلام واحد . منه . » .
ب - « الله (أدوناي) و (شباوت) (سباعوت) . منه . » □
بالهامش الايمن ومن أسفل الي اعلي : « [عدناء] و [شباوت] . منه . »
ج - « هذا هو الاسم في لسان عمران . » □ بالهامش الاسفل تحت اطار الكتابة ويخط افقي مقلوب ومائل الي اعلي : « هذا الاسم لسان عمران . »
د - « فصل اللص . » □ بالهامش الايسر من اعلي الي اسفل : « سورة [الحرمي] . »

[١] هكذا في المخطوطة .

حكمة (بَعَلَ) و (عَشَارُوت) ، وهكذا فعل هذا بقوة الشيطان (١) . « ●

فتح عيسى فمه وقال : « لقد امر ربنا ان لا نسرق سلع جارنا (٢) ● لكن هذا الامر الواحد قد تعرض للانتهاك ولسوء التطبيق حتى ملا [كلاهما] الدنيا بالخطيئة ● بمثل [هذه الخطيئة] لن يتجاوز عنها (٣) كما يمكن التجاوز عن خطايا اخرى ● ذلك ان [هناك] خطيئة اخرى اذا تفجع الانسان بالندم عليها ، واقلع عنها وصام مع الصلاة والزكاة ● فان ربنا القدير الرحيم يغفرها له ● (هـ) (و) (ز) . أما هذه الخطيئة فهي من نوعية لن تحظي أبدا . «

[وجه ١٦٨ (١٦٧) - ب « بالتجاوز عنها » الا اذا أعيد الماخوذ بالاثم . « ●

عندئذ قال أحد الكتبة : « أيها المعلم ، كيف سلا السلب كل الدنيا بالخطيئة ؟ ● من المؤكد الآن ، بفضل من الله (ج) ، أنه يوجد لصوص معتصبون ، ولكنهم قليلون ، وهم لا يستطيعون أن يُظهروا أنفسهم ، ولكنهم يُسْتَقَوْنَ علي الفور بأيدي الجنود . « ● أجاب عيسى : « ان من لا يعرف البضائع فانهم (كذا) »

P.357

عن السلب من الله

صفحة جديدة

« لا يستطيعون ان يعرفوا السالبيين ● بل اني لاقول لكم بالحق :

هـ - « الله [يغفر] . « □ بالهامش الايسر من أسفل الي اعلي : « الله غفور . «

و - « الله الرحمن . « □ مثل السابق وادناه .

ز - « الله قدير . « □ مثل السابق ، بأخر الهامش الايسر .

ح - « الله هدى » [بالفعل الماضي] « □ بأعلي الهامش الايمن ومن أسفل الي اعلي : « هدى الله . «

١ - قارن : « (متي) ٢٤/١٢ وما نحوها .

٢ - انظر : [سفر] الخروج « ١٥/٢٠ .

٣ - من المحتمل ان يكون ما عند (متي) ٣١/١٢ وما بعدها .

أن كثيرين ليملبون وهم لا يعرفون ما يفعلون ● ولذلك فإن خطيئتهم أكبر من خطيئة الآخرين ، ● ذلك أن المرض غير المعروف لا يبرأ . ●

عندئذ اقترب الغريسيون الي عيسى وقالوا : « أيها المعلم ، اذ كنت وحدك في اسرائيل تعرف الحق ، فعلمنا . » ●
 أجاب عيسى : « لست أقول : انني وحدي في اسرائيل اعرف الحق ، لان هذه الكلمة = وحدي = تختص بالله وحده دون سواه ● لأنه هو الحق ، الذي هو - وحد - يعلم الحق (ا) ، (ب) .
 ولذلك ، فلو انني قد قلت مثل هذا لكنت قد ارتكبت خطيئة السلب ويدرجة أكبر ، لانني ساكون سارقا لمجد الله ● وفي القول [لو صدر مني] : = انني وحدي قد عرفت الله = اذن لكنت ساقطا .

[وجه ١٦٤ (١٦٨) - ا] « في جهل اعظم من الجميع ● لذلك فانكم قد اجترتم خطيئة فاحشة بقولكم : = انني وحدي اعرف الحق . = ● واني لاخبركم انكم ان قلتم هذا لاغواي فان خطيئتك مع ذلك تكون اعظم . » ●

واذ رأى عيسى انهم جميعا قد لانوا بالسكينة ، فانه قال مرة اخرى : « برغم أنني لست وحدي في اسرائيل عارفا بالحق ، لا تكلمن وحدي ● لذلك فاصغوا الي ، اذ انكم قد سألتموني ●

: « ان سائر المخلوقات مملوكة للخالق ، بصورة مطلقة ، تبلغ أنه لا شيء يستطيع أن يطرح ادعاء شيء لنفسه أي شيء ● وهكذا فان النفس ، والحس ، والجسد ، والزمن ، والملح ، والمجد ، كل اولئك مملوكات (ج) لله ● وهكذا فان الانسان اذا تلقاها علي غير ما يرضاه

١ - « الله عالم . » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الي اعلي :
 « الله عليم . » .

ب - « لا احد آخر الا الله . منه . » □ فوق السابق وعكسه :
 « لا [غير احد] الا الله . منه . » .

ج - « الله خالق ومالك . » □ بأوسط الهامش الايمن ومن اعلي الي اسفل .

الله (د) فانه يصبح مغتصباً ● وفي هذه الحالة : ان هو انفقها مخالفاً لما يرضاه الله فانه بالمثل يكون مغتصباً ● ولذلك ، فاني اقول لكم : بالله الحي (هـ) الذي تقف نفسي في حضرته : انكم عندما تستغرقون الوقت قائلين (١) : = غدا ساقبل كذا ؛ ساقول كذا ؛ ساذهب الي كذا . = ● دون ان تقولوا : = ان شاء الله (و) ، = فمنكم مغتصبون . [وانكم لترتكبون جريمة السلب ودرجة اكر عندما تنفقون «

وجه ١٦٨ (١٦٨) - ب] « الفضل جزء من وقتكم في ارضاء انفسكم وليس في ارضاء الله (ز) ، وتنفقون اسوأ جزء من وقتكم في طاعة الله ؛ واذن فانتم في الحقيقة مستلبون [مغتصبون] ● ان من يرتكب الخطيئة - كائنا من كان وكان ما يرتديه - لهو مستلب مغتصب ، لانه ● يسرق الوقت والنفس ، ويسرق حياته هو نفسه [تلك] التي كان ينبغي أن تكون للتعبد لله ، فاذا هو يهبها للشيطان عدو الله . » ●

الفصل الرابع والخمسون بعد المائة [١]

- د - « الله مالك . » □ أدنى السابق ومثله .
 هـ - « بالله الحي . » □ أدنى السابق ومثله : « بالله [حي] . » .
 و - « ان كان ذلك يرضي الله . » □ بأخر الهامش للايسر ومثل السابق :
 « ان [شا] الله . » .
 ز - « الله راض . » □ لعل المراد : « رضاه الله » والتعقيب بأعلى الهامش الايمن ومن أعلى الي أسفل : « [رضى] الله . » .
 ١ - قارن : « رسالة يعقوب » ١٣/٤ ، ١٥ .

١ - فصل عن المساعدة . » □ كلا بل التعقيب بالهامش الايمن بجسور

« لذلك ، فإن الرجل الذي يملك الشرف والحياة والسلع ●
عندما تُسرق ممتلكاته فإن المغتصب سوف يشنق ؛ وعندما تؤخذ
حياته فإن القاتل سوف تقطع رأسه . وهذا عدل ، لأنه هكذا قد أمر
الله ● لكن عندما يُطاح بشرف الجار فلماذا لا يُصكب من
اغتصبه ؟ ● هل السلع أفضل - حقا - من الشرف ؟ ● هل الله قد
أمر - حقا - أن من يأخذ السلع يعاقب ، ومن ينتزع الحياة مسع
السلع سوف يُعاقب ● لكن من يغتصب الشرف ينطلق مطلق
المراح ؟ بالتأكيد : كلا ! » .

[وجه ١٧٠ (١٦٩) - ١] « لأنه ، بسبب لفظ آبائنا
[بالغيبة] فانهم لم يدخلوا في أرض الميعاد (١) ● ولكن
[دخل] أطفالهم فقط . ولتلك الخطيئة فإن الافاعي قتلت نحو
سبعين الفا من شعبنا (٢) ● بالله الحي (ب) الذي تقف نفسي في
حضرته ، ان من يمرق الشرف ليستحق عقوبة أكبر ممن يسلب
انسانا سلعه وحياته ● وان من يصغي الي المغتاب لهو مثله في
الجريمة ، لان الواحد يستقبل الشيطان علي لسانه ، والآخر
[يستقبله] في أذنيه . » ●

« أما الفريسيون فقد أكلهم [الغضب] لسماع هذا ، لأنهم
كانوا عاجزين عن أن يركلوا حديثه (٣) . » ●

أطار العنولون ونصه الحرفي : « [سورة] [الغيث] » وقد وردت بالهامش
العربي للمطبوعة : (الغيث) كما وردت بهامش الترجمة الانجليزية :
(Assistance) ولا علاقة لكليهما بالتعقيب الذي من الواضح أنه :
(الغيبة) مع الخطأ بفتح التاء المربوطة . وهذا ما يتلق مع مضمون الفصل .
ب - « بالله الحي . » □ بالهامش الأيسر من أعلى الي أسفل : « الله
[حي] . » .

١ - انظر : « [سفر] العدد » ٢٩/١٤ ، ٣٠ .

٢ - انظر : [السفر نفسه] ٥/٢١ وما بعدها .

٣ - قارن : (لوقا) ٢٦/٢٠ .

عندئذ أقرب أحد العلماء من عيسى ، وقال له : « أيها المعلم الصالح (٤) ، أخبرني : لماذا لم يمنح الله أبويناً قمحا وفواكه (٥) ؟ »
 ● ومع علمه بأنهما لا يبد لهما من الزئد ؛ فمن المؤكد أنه كان ينبغي السماح لهما بالقمح . أو أن لا يدع أحدا يراه . » ●
أجاب عيسى : « أيها الرجل ، انك تسميني صالحا ، لكنك علي خطأ ، لأن الله وحده [هو] الصالح (ج) . وانك لتزداد خطا بمسألك : = لماذا لم يفعل الله ما يوافق عقلك ● ومع ذلك فلا جيبينك بكافة . واذن فأنا أخبرك »
وجه ١٧٠ (١٦٩) - ب] « أن الله خالقنا (د) لا يطسابق نفسه معنا في عمله ● ولذلك فإنه ليس مشروعاً للمخلوق أن يتطلب وسيلته وهو ما يلائمه ، لكن - وبالأولى - [أن يتطلب] مجده الله خالقه (د) ● كما يكون للمخلوق أن يعتمد على الخالق ، وليس الخالق على المخلوق ● بالله الحي (هـ) السذى تقف نفسى فى حضرتته : لو منح الله الانسان كل شيء . »

P.361

عن الفاكهة المحرمة

صفحة جديدة

« لما عرف الانسان نفسه عبداً لله ● وهكذا كان سيعد نفسه سيداً على الفردوس . ولذلك ● فإن الخالق ، المبارك الى ابد الابد ، نهاه عن الطعام كما يبقى الانسان تحت رعايته . » ●
 ج - « الله [صالح] . » □ باخر الهامش الايسر ومن اعلى الى اسفل :
 « الله خير . »
 د - « الله [يخلق] . » □ باعلى الهامش الايمن ، ومكررة مرتين ،
 ومن اسفل الى اعلى : « الله خالق . الله خالق . »
 هـ - « بالله الحي . » □ اكتفى المترجمان بالاحالة الى هامش (ب) في الوجه السابق . لكنها هنا بالهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى : « بالله [حي] . »

٤ - قارن : (لوقا) ١٨/١٨ ، ١٩ .

٥ - انظر (القرآن) . □ وانظر هامش ٢ في الصفحة التالية

وبالحق أقول لك : ان كل من لديه نور عينيه في صفاء ، فإنه يرى كل شيء بجلاء ، ويستتبط النور حتى من الظلام نفسه ، لكن فاقد العينين لا يقوم بمثل هذا ● ولذلك أقول : ان لم يرتكب الانسان الخطيئة ، فلا انا ولا انت سوف نعرف رحمة الله وكماله ● ولو جعل الله الانسان قاصرا عن الخطيئة لكان مساويا لله في هذا الامر ● لذلك فان الله المبارك خلق الانسان صالحا ومستقيما (١) ، لكنه حر في أن يفعل ما يشاء ، فيما «

[وجه ١٧١ (١٧٠) - ١] « يختص بحياته هو وينجته . »
دهش العالم عندما سمع ذلك ، وانصرف بالخزي . ●

الفصل الخامس والخمسون بعد المائة [ب]

عندما استدعي كبير الكهان كاهنين مسنين سرا ● وارسلهما الي عيسي ، الذي كان قد خرج من المعبد ، وكان جالسا في بهو سليمان (١) ، منتظرا صلاة الظهر ● ومعه بالقرب منه : حواريوه وحشد كبير من الناس ● .
اقترب الكاهنان من عيسي وقالا : « ايها المعلم ، لماذا اكل الانسان [في الجنة] القمح والفاكهة (٢) ؟ ● هل اراد الله أن

١ - « ما خلق الله آدم الا بالحق . منه . » □ بأخر الهامش الايمن ومن اسفل الي اعلى .

ب - « فصل عن الجواد [السخي] . » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الي اعلى : « [سورة] الجواد . »
١ - قارن : (يوحنا) ٢٣/١٠ .

٢ - قارن الوجه ٤٢ - ١ . وعن الفاكهة المحرمة : انظر (القرآن) الصورة ٢ - قرب البداية - والسورة ٧ - في البداية . ويفسرهما المفسرون انها القمح ، وانظر : ملاحظة (سيل) علي السورة الثانية .

□ كذاب القرآن دائما - فيما يشهده ويشهد به كل قارئ له - أنه في كافة أخباره عن الماضي السحيق - وفي مقدمته : الخلق الاول ، ثم خلق آدم

-

ياكلهما أم لا ؟ » وقد قال ذلك لاجراج [عيسى] ● لأنه اذا قال :

= وحواء ، وما وقع لهما - فان القرآن لم يذكر حرفا واحدا عن تفصيل - لية
تفاصيل - على الاطلاق ، اكتفاء دائما بالعبارة الباقية ، والدرس المراد • بل
انه تابع هذا المبدأ ، حتى في اخبار الانبياء جميعا • وكلها امام القارىء
تشهد وتؤكد •

وهكذا ، لم يذكر القرآن كله حرفا واحدا عن تحديد : (الشجرة المحرمة)
ولا المحرم ثمرها على الاطلاق •

واما الآيات المشار اليها فهي : ١ - من السورة الثانية (البقرة ٣٠ - ٣٨)
والنص عن الشجرة المحرمة في الآية ٣٥ ، (ولا تقربا هذه الشجرة) دون
تحديد لها على الاطلاق •

ثم السورة السابعة (الاعراف) والآيات ١١ - ٢٥ والنص فيها عن الشجرة
المحرمة ، في الآية ١٩ : (ولا تقربا هذه الشجرة) ثم الآية ٢٠ :
(ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة) ثم الآية ٢١ : (فلما ذاقا الشجرة)
(ألم أنهكما عن تلكما الشجرة) ولا غير !

أما ما ورد عند [بعض] المفسرين ، فان من له ادنى علم بالدراسات
الاسلامية يعلم منذ المدخل : كم تسلل الي [بعض] التفسير من ركام الأساطير
في ميادين القصص ، ذلك الركام المدموغ بعنوان معروف صريح حاسم :
(الاسرائيليات) وفي مقدمتها : حكاية الشجرة !

ويداهة ، وكما يصرح (جورج سيل) نفسه في تقديمه لكتابه القيم عن
(القرآن) فانه يعترف بندرة ما وصل اليه من المراجع في التفسير ، وكان
للرجل عذره - بانصاف - حين ساق ما قرأ في (التفسير) وليس في النصوص
القرآنية ذاتها • واليك النص الحرفي للملاحظة (سيل) وهي التي أشار
اليها المترجمان : « فيما يتعلق بهذه الشجرة او الفاكهة المحرمة فان المحمدين
[المسلمين] مظلهم مثل النصارى ، لديهم آراء مختلفة ، فالبعض يرى انها
سنبلة القمح ، وآخرون يرون انها شجرة اللين ، او انها كرمة العنب • »
ثم يقرر في هامش المراجع : انه لم يستق هذه المعلومة من مصدر اسلامي ،
لا القرآن ولا سواه !

وختاما ؛ فان الحديث النبوي - وهو البيان الاول للقرآن - لم يرد فيه
لفظ واحد بتحديد هذه الشجرة !

راجع كتبنا : « المرأة منذ النشأة ، بين التجريم والتكريم • »

وانظر : George Sale : "The Koran" P.5. N. d, 6

« ليراد الله ذلك ، « سوف يجيبان : « فلماذا حرهما ؟ » • وان هو قال : « لم يرد الله ذلك . « سوف يجيبان : « اذن فلانسن اعظم قوة من الله ، اذ أنه قد عمل ضد ارادة الله . • « اجاب عيسي : « ان سؤالكما لمثل طريق علي جبل ، تحفه هاوية عن يمين وعن شمال • لكنني اعتزم ان امشي في الوسط . « عندما سمع ذلك

[وجه ١٧١ (١٧٠) - ب] الكاهن الجمال ، اذ تبينا أنه قد علم [ما في] قلبهما . •

عندئذ قال عيسي : « كل انسان ، بسبب احتياجه ، فانه يعمل كل شيء لمنفعته هو • لكن الله (ج) الذي ليست له حاجة لشيء - أي شيء - قد احكم الصنع وفقا لحسن مشيئته • لذلك وفي «

P.363

صفحة جديدة الرجل الأكمه [المولود اعمى]

« خلق الانسان فانه خلقه حرا لكي يعلم أن الله ليس بحاجة اليه • كما يفعل ملك يعرض ثرواته ، فانه يمنح عبده الحرية عساهم أن يحبوه •

واذن ؛ فان الله خلق (ا) آدم حرا ، عساه أن يحب خالقه اعظم الحب ، ولعله يعرف سخاءه • فمع أن الله علي كل شيء قدير (ب) ، ليست به حاجة الي الانسان • وقد خلقه باقتدار فقد تركه بكرمه (ج) حراً ؛ علي حالة يستطيع بها أن يقاوم الشر • وان يفعل الخير • ذلك أن الله ذو قوة علي أن يحول دون الخطيئة ، لكنه لم يكن ليناقض كرم ذاته (د) • « لأن الله ليس به تناقض » •

ج - « الله غني . » □ باعلي الهامش الايمن ومن اسفل الي اعلي .

١ - « الله خالق . » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الي اعلي .

ب - « الله قديم » □ ادنى السابق ومثله .

ج - « الله جواد » □ ادنى السابق ومثله .

د - « الله عادل » □ ادنى السابق ومثله .

ولكي يعمل في الانسان : اقتداره وسخاؤه ، فانه لم يكن ليناقض الخطيئة في الانسان ● أقول : لكي تعمل في الانسان « .

[وجه ١٧٢ (١٧١) - ١] [رحمة] [١] [الله وحكمة عمله (هـ)] ●
وبرهان أنني أتكلم بالحق فانني أخبركما أن كبير الكهان قد أرسلكما لأحراجي ، وهذه هي ثمرة كهانته . « ●

انصرف [الكاهنان] المُستأن وقصوا كل شيء علي كبير الكهان،
الذي قال : « ان هذا الشخص وراء ظهره الشيطان الذي يروى له كل شيء ● لأنه يلهث للملك علي اسرائيل ؛ لكن الله سوف ينظر »

« في ذلك . »

[الفصل السادس والخمسون بعد المائة] (و)

بمعما أدى عيسى (١) صلاة الظهر (٢) ● وعندما انصرف من الهيكل ، وجد شخصا [أكمه] أعمى منذ كان في رحم أمه ● فسأله حواربيوه قائلين : « أيها المعلم ، من الذي ارتكبت الخطيئة في هذا الرجل ؛ أبوه أم أمه ، حتي ولد أعمى ؟ » ●

أجاب عيسى : « لا أبوه ولا أمه قد ارتكبت [أحدهما] خطيئة

هـ - « الله رحمن وعادل . » □ باعلي الهامش الأيمن ومن اعلي الي

أسفل .

و - « الفصل » □ بالهامش الأيسر من اعلي الي أسفل : « [سورة] » .

١ - انظر الهامش ٤ علي الوجه ٨٧ - ؛

٢ - انظر : (يوحنا) ١/٩ - ٢٤ .

[١] في الترجمة : وردت هذه الكلمة بآخر الوجه السابق . وليست كذلك

في المخطوطة فالتزمناها .

فيه ، ولكن الله خلقه (ز) هكذا ، شهادةً للانجيل . • « • واذ استدعى الرجل الأكمه اليه فقد تفل [٢] علي الارض وصنع طينة ووضعها علي عيني الرجل الأكمه وقال له • : « اذهب الي بركة (سلوام) واغتسل ! » .
 ذهب الرجل الأعمى ، واذ قد اغتسل فقد تلقى نوراً • ومن ثم ، وعند عودته • .

[وجهه ١٧٢ (١٧١) - ب] الي بيته ، قال الكثيرون الذين لقوه • : « لو كان هذا الرجل أعمى لقلنا [٣] بالتأكيد : = انه هو الذي =

= اعتاد أن يجلس الي الباب الجميل للمعبد ، • وقال آخرون : « انه هو ، لكن كيف استضاء [بصره] ؟ » وابتدروه قائلين : « أنت الرجل الأعمى الذي اعتاد أن يجلس الي الباب الجميل للمعبد ؟ » • فاجاب : « انفي هو ، ولماذا [سؤالكم] ؟ » قالوا « اذن فكيف تلقيت بصرك ؟ » • اجاب : « صنع رجل طينا بتفلة [من لعابه] علي الارض ، ووضع هذا الطين علي عيني وقال لي • : « اذهب واغتسل في بركة (سلوام) . » فذهبت واغتسلت ، وانا الان أرى ؛ فتبارك رب اسرائيل ! » •

وعندما حضر الأكمه : مرة أخرى الي الباب الجميل للمعبد ، ملئت بيت المقدس كلها بالأمر • ولذلك فقد أحضر [الأكمه] الي رئيس الكهان • الذي كان يتبادل الرأي مع الكهان والفرسيين ضد عيسى • سأله كبير الكهان قائلاً • : « يا رجل هل ولدت أعمى ؟ » اجاب : « نعم . » •

ز - « الله هو [الخالق] » □ بالهامش الايسر أدنى من السابق ومثله :
 « الله خالق . » •

[٢] أنزل بعض لعابه .

[٣] في الترجمة : « لقلت » ولعله خطأ مطبعي .

قال رئيس الكهان : « والآن ، مسجّد الله ، وأخبرنا : أى نبي قد ظهر فى منام وأعطاك نور [البصر] ● هل كان [الذى أتاك] أبانا ابراهيم ، أو موسى عابد الله ، أو نبيا آخر ؟ لأنه لا يستطيع غيرهم أن يفعل مثل هذا . » ●
أجاب للأكمه :

[وجهه ١٧٣ (١٧٢) - ١] « انى لم أر فى المنام ابراهيم ولا موسى ولا أى نبي قد أبراسى ● ولكنى بينما كنت جالما الى باب المعبد ، استدعاني رجل للقرب منه ، واذا قد صنع طيناً من التراب بتفلة [من لعابه] فانه وضع بعض الطين على عيني ● وأرسلني الى بركة (سلوام) لاغتسل ، ومن ثم فقد ذهبت واغتسلت ، ورجعت بنور عيني . » ●

سأله كبير الكهان عن اسم هذا الرجل ● فأجاب الأكمه : « نم يخبرني باسمه ، ولكن رجلاً قد رأه ناداني وقال : « اذهب واغتسل كما قال هذا الرجل ● لأنه هو عيسى الفصرى ، نبي ومطهر من رب اسرائيل . » ●

هتدئذ قال كبير الكهان : « لعله قد أبراك اليوم ، أى : يوم السبت ؟ » ● أجاب الأكمه : « لقد أبراني اليوم . » ● قال كبير الكهان : « هاكم الآن ! كيف ان هذا الشخص خاطيء ، نظراً لأنه لا يرعى [يوم] السبت ! »

الفصل السابع والخمسون بعد المائة

أجاب الرجل الأكمه (١) ● : « لا أدري ما اذا كان خاطئاً . لكن ما أعرفه هو اننى بينما كنت أعمى فانه قد أضاء [بصرى] . » ●

لم يصحق الفريسيون ذلك ؛ وهكذا قالوا لكبير الكهان :
[وجهه ١٧٣ (١٧٢) - ب] « أرسل الي أبيه وأمه ، لأنهما

سوف يخبراننا بالحق . » ● ولذلك فقد بعثوا الي أبي الاكمه وأمه ،
وعندما حضرا استجوبهما كبير الكهان قائلا : « هل هذا الرجل
ابنكما ؟ » ● فأجابا : « انه ابننا حقا . » ● عندئذ قال كبير الكهان .
« انه يقول : انه قد ولد أعمي ، وهو الآن يرى ، كيف قد وقع
هذا الشيء ؟ » ●

أجاب أبو الأكمه : « في الحقيقة هو قد ولد أعمي ، لكننا
لا ندرى : كيفي تلقي النور [للابصار] ، انه بالغ السن ● فأسأله
ولسوف يخبرك بالحق . » ●

ومن ثم فقد انصرفا ، وقال كبير الكهان مرة أخرى للرجل
الأكمه ● : « مجد الله ، وقل الحق . » ● اذ كان أبو الأكمه
وأمه خائفين أن يتكلما ، لأن قرارا قد صدر من مجلس الشيوخ
الروماني ● أنه ليس لأحد أن يجادل [دفاعا] عن عيسى نبي اليهود
وأن العقاب هو الموت . وهذا القرار مع الحاكم ، ولذلك قالا
[الأبوان] : « انه قد بلغ السن ، فأسأله . » ●

عندئذ قال كبير الكهان للأكمه : « مجد الله وقل الحق ، لأننا
نعرف هذا الرجل الذي تقول [عنه] انه قد أبرك ؛ انه خاطيء . » ●
فأجاب « الرجل الأكمه :

[وجه ١٧٤ (١٧٣) - ١] « لست أدري ان كان خاطئا أم لا ،
ولكنني أعرف هذا : انني كنت لا أبصر فأضاء [بصرى] ● ان من
المؤكد : انه منذ بداية العالم الي هذه الساعة ، لم يوجد علي الاطلاق
واحد ولد أعمي ثم أبصر ● والله لا يستمع الي الخاطئين (١) . » ●
قال الفريسيون : « والان ، ماذا فعل عندما أضاء [بصرك] ؟ » ●
تعجب الرجل الأكمه لعدم تصديقهم ، وقال ● : « لقد

١ - « وما دعاء الفاسقين الا في ضلال . منه . . من السورة ١٣ الآية ١٥
حيث تقرا : (الكافرين) . » □ بالهامش الايمر من أعلي الي أسفل : « وما دعاء
[الفاسقين] الا في [الظالل] منه . » والصواب ان الآية برقم ١٤ من سورة
(الرعد) ١٣ والنص فيها : (وما دعاء الكافرين الا في ضلال .)
(٣١ - انجيل برنابا)

أخبرتكم ، فلماذا تسألوني مرة أخرى ؟ اتريدون أيضا أن تصبحوا حواريين له ؟ ●

عندئذ نَهَرَهُ كَبِيرُ الْكُهَّانِ قَائِلًا : « إِنَّكَ بِاجْمَعِكَ قَدْ وُلِدْتَ فِي الْخَطِيئَةِ ، وَتَرِيدُ أَنْ تَعْلَمَنَا ؟ انصرف ، ولتصبح أنت حواريا لمثل هذا الرجل ! ● لأننا حواريو موسى ، ونحن نعلم أن الله قد كلم موسى ، أما بخصوص هذا الرجل ، فلا نعلم من أين هو . ● »
ونبذوه [الأكمه] خارج (المجمع اليهودي) والمعبد ، محرمين عليه أن يؤدي الصلاة مع الطاهرين بين [شعب] إسرائيل !

[الفصل الثامن والخمسون بعد المائة] (١)

انطلق الرجل الأكمه (١) ليجد عيسى الذي واساه قائلا ● :
« انك لم تكن في وقت - أى وقت - مباركا كما » .
[وجه ١٧٤ (١٧٣) - ب] « أنت الآن ، لأنك قد بوركت من ربنا الذي تكلم علي لسان داود (٢) أبينا ونبيه ، ضد أصحاب الدنيا ● قائلا : = هم يلعنون وأنا أبارك = ؛ وقال علي لسان (ميخا) (٣) النبي ● : = انني ألعن مباركك . = ● ذلك أن التناقض - بين التراب والهواء ، وبين الماء والنار ● وبين النور والظلام ، وبين البرودة والحرارة ، وبين الحب والبغض - ليس مثل التناقض بين ما يوصي به الله وبين ما تريده الدنيا . ●

١ - « فصل عن الدنيا . » □ بأخر الهامش الايسر من اعلي الي اسفل :
● [سورة] الدنيا » .

١ - قارن : (يوحنا) ٣٥/٩ .

٢ - قارن : « [سفر] المزامير . » ٢٨/١٠٩ .

٣ - « [سفر] (ملاخي) ٢/٢ . »

وتبعاً لذلك فقد سأله الحواريون قائلين : « أيها السيد ، ما أعظم كلماتك ؛ لذلك فأخبرنا بالمعنى ، لأننا حتى الآن لانفهم . » ●
 أجاب عيسى : « عندما ستعرفون الدنيا ، سوف ترون ● أنني قد تكلمت بالحق ، وكذلك سوف تعرفون الحقيقة في [كتاب] كل نبي . اذن فاعلموا : أن هناك ثلاثة أنواع من العالمين ، تضمنها اسم واحد ● فالأول يمثل السماوات والأرض مع الماء ، والهواء والنار ، ومئات الأشياء الأقل [درجة] من الإنسان ● وفي كل شيء فإن هذا العالم يتابع وصية الله ، لأنه كما يقول داود (٤) نبي الله ● = :
 لقد أعطاه ربه منهاجا = .

[وجه ١٧٥ (١٧٤) - ١] = لا يتعداه ● « الثاني ؛ يمثل سائر الناس ، تماماً كما أن : « منزل شخص ما » لا يمثل الجدران فحسب ، وإنما يمثل الأسرة ● والآن ، هذا العالم - مرة أخرى - يحب الله (ب) ، لأن [أهله] بفطرتهم مشغوفون بالله ، شغفا بالغاً كَشَغَفِ كل فرد وفقاً لفطرته بالشوق الي الله ● حتى وان أخطأوا في سعيهم اليه . وهل تعلمون لماذا يتلف الجميع الي الله ؟ لانهم بأجمعهم يطمحون الي خير لا نهاية له ● ولا شر عني الاطلاق فيه ، وذلك هو الله وحده (ج) . ولذلك فان الله الرحيم قد أرسل انبياءه الي العالم لتجاته . ●

أما العالم الثالث فهو حال سقوط الناس لارتكاب الخطيئة التي تحولت هي نفسها الي قانون (٥) مضاد لله خالق العالم (د) ●

ب - « ما خلق الله الا [بالعدل] . منه . السورة ١٠ وآية ٥ »
 □ باعلي الهامش الايسر ومن أسفل الي اعلي : « ما خلق الله الا بالحق . منه . »
 لكن النص : (ما خلق الله ذلك الا بالحق .) . من الآية ٥ سورة (يونس) ١٠
 ج - « الله خير ، أكبر . » □ أدني السابق ومثله .
 د - « الله هو الرحيم ، [ويرسل] رسلا ويخلق . » □ أدني السابق ومثله : « الله الرحيم ومرسل وخالق . »

٤ - « [سفر] المزمير « ٦/١٤٨ - ب . »

٥ - قارن : « الرسالة الي أهل (رومية) » ٢١/٧ وما بعدها .

وذلك يجعل الانسان يصبح مشابها للشياطين [اعداء] [١] الله . « ●

P.371

عن طبيعة الخطيئة

صفحة جديدة

« وهذا العالم يمقته الله مقما يبلغ من السخط عليه أن لو أحب الأنبياء هذا العالم ؛ فماذا تظنون ؟ ● اذن وبالتأكيد لنزع الله النبوة منهم . وماذا أقول ؟ ● بالله الحي (١) الذي تقف نفسي في حضرته : ان رسول الله (ب) عندما يأتي الي الدنيا ، لو أنه أضمر الحب نحو هذا « .

[وجه ١٧٥ (١٧٤) - ب] « العالم الشرير ● اذن لنزع الله منه - وبالتأكيد - كل ما أعطاه اياه (ج) (١) عندما خلقه ، ولجعله مرذولا ؛ وهكذا يعظم بغض الله لهذا العالم . « ●

[الفصل التاسع والخمسون بعد المائة] (د)

اجاب الحواريون ● : « أيها المعلم ، ان كلماتك لفائقة العظمة ، لذلك فليكن بك رفق بنا ، لاننا لا نفهمها . « ● فقال عيسى

[١] في الترجمة : وردت هذه الكلمة [اعداء] في بداية الصفحة التالية ولكننا التزمنا صياغة المخطوطة .

١ - « بالله الحي . » □ بالهامش الأيسر ويخط أفقي معتدل : « بالله [حي] . «

ب - « [نبي] الله . » □ يأخر الهامش الأيسر ومن أعلى الي أسفل : « رسول الله . »

ج - « الله [الواهب] » □ بأعلي الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلى : « الله وهاب . »

د - « فصل عما هو حرام . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلى : « [سورة] [الحرم] . »

١ - قارن : الوجه ١٠٣ - ب .

: اتظنون من الممكن أن يكون الله قد خلق رسوله (هـ) منافسا [له] يصبو
لأن يجعل نفسه متساويا مع الله ؟ ● بالتأكيد : كلا ، بل وبالأحق
 [أن يكون] عبده الصالح الذي لا يريد ما لا يريده مولاه ● انكم
 لا تستطيعون أن تفهموا هذا لأنكم لا تعرفون : أى شيء هي الخطيئة ؟
 لذلك فاصفوا الي كلماتي ● : بالحق ، بالحق ؛ أقول لكم : أن
الخطيئة لا يمكن أن تبرز في انسان الا كعارضة لله (و) ، نظرا لأن
الخطيئة ليست الا ما يرفضه الله (٢) ● حتي أن سائر ما يريده
الله هو أبعد ما يكون البعد عن الخطيئة (ز) ● ووفقا لذلك ، فلو
اضطهدني كبار الكهان ، والكهان مع انفريسيين ، لأن شعب اسرائيل
 قد سموني « .

[وجه ١٧٦ (١٧٥) - ١] « الاها (٣) ، اذن لكان عملهم مما
 يرضي الله ، ولاتبايهم الله ● لكن لأنهم ينوثوني لمسبب مضاد ، اذ
 أنهم لا يريدونني أن أقول الحق : كما دنسوا بتقاليدهم (ح) كتاب
 موسى ● وكتاب داود ، و [أسفار] الأنبياء وأولياء الله ، ولذلك فهم
 يبغضونني ويشتهون موتي ● من أجل ذلك فان الله أبقاهم في مقت
 كرهه ● .

أخبروني : لقد ذبح موسى رجالا ، وكذلك [فعل] (أخاب) ؛ فهل

- هـ - « [نبي] » □ أدنى السابق ومثله : « رسول الله » .
 و - « بيان الحرام » □ بادنى الهامش الايمن ومثل السابق « [حرام]
 [بيان] » بالخاء .
 ز - « الحرام هو ما لم يرده الله تعالى وحده ، وما يحبه فليس حراما .
 منه » □ بأخر الهامش الايسر ومن اعلى الي اسفل وعلي سطرين : « الحرام
 ما لا يريد الله [تعلي] [واحدا] وما يريد الله لا يحرم - منه » .
 ح - « اليهود [يغيرون] الكلمات بعد وضعها . منه . » □ بالهامش
 الايسر من اعلى الي اسفل : « اليهود يحرفون الكلم من بعد مواضعه . منه » .

- ٢ - خصائص الشريعة المحمدية . قارن ما يلي في الوجه ١٧٨ - ب .
 ٣ - انظر الوجه ٤٩ - ب . مع هامش ١ علي صفحة للطبع .

هذا في كل من الحالتين قتل ؟ بالتأكيد : كلا ● لأن موسى ذبح الرجال لكي « .

P.373

(أخاب) و (ميخا)

صفحة جديدة

« ينسف الوثنية ولكي يحفظ عبادة الله الحق (أ) ● أما (أخاب) فقد ذبح الرجال لينسف عبادة الله الحق ويبقى علي الوثنية ● لذلك فإن ذبح الرجال بالنسبة الي موسى قد انقلب الي [تقديم] قريان ، بينما هو بالنسبة الي (أخاب) قد تحول الي دنس ● لدرجة بلغت أن العمل نفسه قد أنتج هذين الناتجين المتناقضين . ● بالله الحي (ب) الذي تقف نفسي في حضرته : لو أن الشيطان قد تكلم الي الملائكة لكي يرى كيف احبوا الله لما كان منبؤا من الله ● ولكن لأنه قد سعي «

[وجه ١٧٦ (١٧٥) - ب] ليصرفهم بعييدا عن الله فانه من اجل ذلك مهين . ●

عندئذ اجاب الذي يكتب [هذا] [١] : « كيف اذن ينبغي أن يفهم ما قيل في [سفر] (ميخا) النبي فيما يتعلق بالكذب الذي فرض الله علي افواه الانبياء الزائفين أن تتكلم به ، كما هو مكتوب في كتاب ملوك اسرائيل ؟ » ●

اجاب عيسي : « يا برنابا) ، اسرد - من ذاكرتك وباختصار - كل ما جرى ، لعلنا نرى الحقيقة بجلاء . » ●

١ - « الله حق . » □ بالهامش الايسر من اعلي الي اسفل ، ومكسرة مرتين متواليتين .

ب - « بالله الحي . » بادني الهامش الايسر من اعلي الي اسفل : « بالله [حي] . »

[١] أي : (برنابا)

الفصل الستون بعد المائة [(ج)]

عندئذ قال الذي يكتب [١] ● : « النبي (دنيال) - في وصفه لتاريخ ملوك اسرائيل ومستبديهم - يكتب ما نصه ● (١) : = ارتبط ملك اسرائيل مع ملك (يهودا) ليقاتلا ضد بني (بلعال) ((أى : المنبوذين)) الذين كانوا هم (العمونيين) ● واذ جلس (يهو شافاط) ملك (يهودا) ، و (أخاب) ملك اسرائيل كلاهما علي عرش في (السامرة) ● تصدى لهم أربعمائة نبي زائف ، وهم الذين قالوا لملك اسرائيل : « اصعد ضد (العمونيين) ● لأن الله سوف يُسلمهم في يديك ، ولسوف تبعثر [بني] عمون . » ●

عندئذ قال (يهو شافاط) : « أوجد هنا نبي - أى نبي - من آله آبائنا ؟ » ●

أجاب (أخاب) : « يوجد واحد فقط ، وهو شرير . » ●

[وجه ١٧٧ (١٧٦) - ١] « لأنه دائماً يتنبأ بالشر فيما يتعلق بي ، وقد أودعته في السجن . » ● و (أخاب) هذا قال ليتفكه : « يوجد واحد فقط » ، لأن الذين كانوا موجودين - علي كثرتهم - قد صار تذبذبهم بقرار عال من (أخاب) لأن الأنبياء ● كما قد قلت أنت تماماً - أيها المعلم - كانوا قد هربوا الي قمم الجبال حيث لا يمكن الناس . ●

عندئذ قال (يهو شافاط) : « استدعه الي هنا ، ودعنا ننظر ماذا يقول . »

لذلك أمر (أخاب) باستدعاء (ميخا) الي هنالك = ●

ج - « فصل القصص . (ميخا) النبي . » □ بالهامش اليمين ومن أسفل الي أعلى : « [سورة] القصص . [مكيا] نبي . » ●

١ - انظر : [سفر] الملوك الأول . « ٣/٢٢ - ٣١ .

[١] (أى : (برنابا)) . كما سبق .

- = هذا الذى حضر بالقيود فى قدميه ، ووجهه شارد كأنه رجل يعيش بين الحياة والموت . ●
- سأله (أخاب) قائلاً ! « تكلم يا (ميخا) باسم الله : هل سوف ننهض ضد (العمونيين) ؟ وهل سئبمِ الله مدائنهم فى أيدينا ؟ » ●
- أجاب (ميخا) : « اصعد ، اصعد ، لأنك ستصعد بنجاح ؛ ولسوف تهبط وأنت لا تزال أكثر نجاحاً . » ●
- عندئذ أثنى الأنبياء الزائفون على (ميخا) كنبى حق من الله ، وحطموا القيود عن قدميه . ●
- أما (يهو شافاط) الذى كان يخشى ربنا ، ولم يركع أبداً أمام الأصنام ، فقد سأله (ميخا) قائلاً ● : « تكلم بالحق يا (ميخا) جبالاً لله آبائنا ، كما قد رأيت ما ينجم . » =
- [وجه ١٧٧ (١٧٦) - ب] = « عن هذه الحرب . » ●
- أجاب (ميخا) : « يا (يهو شافاط) اننى أخاف وجهك ، لذلك فأننا أخبرتك أننى قد رأيت شعب إسرائيل كأغنام بغير راع . » ●
- عندئذ قال (أخاب) مبتسماً لـ (يهو شافاط) : « لقد أخبرتك أن هذا الشخص لا يتنبأ إلا بالشر لكنك لم تصدق ذلك . » ●
- عندئذ قال كلاهما : « الآن ، كيف تعلم ذلك يا (ميخا) ؟ » ●
- أجاب (ميخا) : « لقد لاح بخاطرى ، مجلس من الملائكة قد اجتمعوا فى حضرة الله ، وسمعت الله يقول هكذا ● : = من سيخدع (أخاب) أن يصعد ضد (عمون) وأن يذبح ؟ = ● ومن ثم فقد قال واحد شيئاً وقال آخر شيئاً آخر . عندئذ حضر ملك وقال ● : = يارب ، لاقاتلن ضد (أخاب) ، ولأذهبن الي أنبيائه الزائفين ، ولأضعن الكذب فى فمهم ، وهكذا سوف يصعد ولسوف يذبح . » ● ويسماع ذلك قال الله : = الآن فاذهب وافعل مثل ذلك لأنك سوف تنتصر . » ●
- عندئذ امتلأ الأنبياء الزائفون بالغضب ، ولطم رؤسهم خد (ميخا) قائلاً ● : « أيها المقبوح من الرب ، متى انصرف الملك عنا وأقبل عليك ؟ أخبرنا : متى جاءنا الملك الذى حمل الكذب ؟ » ●

أجاب (ميخا) :

[وجه ١٧٨ (١٧٧) - ١] : « سوف تعلم عندما تفر من منزل
الي منزل خوفا من أن تذبج ، عندئذ [سوف تعلم أنك] قد خدعت
ملكك . » ●

عندئذ احتدم (أخاب) غيظا وقال : « أمسكوا (ميخا) ،
والأغلال التي كانت علي قدميه ضعوها في عنقه ، وأقصروه علي خبز
الشعير والماء ● حتي عودتي . لأنني الآن لا أعرف أية مينة سوف
أوقعها عليه . » ●

عندئذ انطلقوا مصعبين ، ووفقا لكلمة (ميخا) =

P.577

عن طبيعة الخطيئة

صفحة جديدة

= فقد وقع الأمر . لأن ملك (العمونيين) قال لخدمه ● :
« ضعوا نصب أعينكم أنكم لا تقاتلون ضد ملك (يهودا) ، ولا ضد
امراء اسرائيل ، ولكن اذبحوا (أخاب) ملك اسرائيل ، عدوى
أنا . » = ●
عندئذ قال عيسي : « قف هنا يا (برنابا) ؛ لأنه كاف » .

[« لمرافنا » [١]

[الفصل الحادي والستون بعد المائة] (١)

قال عيسي : « هل سمعتم كل شيء ؟ » ● أجاب الحواريون :
« نعم ، يا سيد . » ومن ثم فقد قال عيسي : « ان الكذب خطيئة
حقا ، لكن القتل أكبر منه ● لأن الكذب خطيئة تختص بمن يتكلم . ●
لكن القتل - مع أنه يتعلق بمن »

١ - « فصل عن الخير والشر . » □ بادني الهامش اليمين ، ومن اعلي .
الي اسفل : « [سورة] الخير والشر » .

[١] هكذا في المخطوطة .

[وجه ١٧٨ (١٧٧) - ب] « يرتكب - فهو يبلغ أيضا أن يُهنك أعز شيء لله هنا على الأرض ، أي : الانسان ● والكذب يمكن علاجه بقول النقيض لما كان قد قيل ● بينما القتل ليس له علاج ، نظرا لأنه ليس مستطاعا اعطاء الحياة مرة أخرى لميت ● اخبروني اذن : هل ارتكب موسى عبد الله خطيئا في ذبحه كل من ذبحهم ؟ ● »

أجاب الحواريون : « حاشا لله : حاشا لله أن يكون موسى قد ارتكب خطيئة في طاعة الله الذي أمره ! » ●

عندئذ قال عيسى : - وأنا أقول : حاشا لله : تماما كما أن الطفل يضل الصواب حين يتسبب في صناعة تعليه بمقياس عملاق ● فكذاك يضل الصواب من يجعل الله بين الخاضعين للقانون [للبشر] ، كانه هو نفسه انسان تحت سلطان القانون ● لذلك فانكم عندما تؤمنون بأن الخطيئة ليست الا ما لا يريد الله ، فلسوف تجدون الحق (١) ، تماما كما قد أخبرتكم . «

[وجه ١٧٩ (١٧٨) - ا] ● « لذلك ، فلان الله ليس مركبا ولا قابلا للتغير (ب) ، فهو كذلك من المستحيل عليه أن يريد ولا يريد شيئا واحدا ● لأنه بذلك سوف يكون علي تناقض في ذاته ، وبالتالي : [عرضة] للالم ، ولن يكون هو المبارك بلا نهاية . » ●

أجاب (فيليب) : « لكن كيف تفهم تلك المقسولة للنبي (عاموس) (٢) : لا يوجد شر في المدينة لم يصنعه الله = ؟ » ●

أجاب عيسى : « الآن فانظر هنا ، يا (فيليب) . كم هو كبير ذلك . » ●

ب - « الله غير مخلوق » □ باعلى الماسح الايسر من اعلى الى اسفل : « لا يخلق الله . » ●

١ - قارن الوجه ١٧٥ - ب .

٢ - « [سفر] (عاموس) ١/٣ »

«الخطر في التوقف عند [ظاهر] الحرف ، كما يفعل الفريسيون الذين قد ابتدعوا لأنفسهم أن «قضاء الله وقدره ● [ماضيان] فيمن اختارهم «بصورة بلغت بهم في الواقع أن يقولوا = ان الله غير قائمها لحق ، ومخادع وكاذب ، وكاره للحساب = «الذي سوف ينزل عليهم » . ●

لذلك أقول : ان (عاموس) نبي الله ، يتكلم هاهنا عن الشر الذي تسميه الدنيا شراً ، لأنه ● لو استعمل لغة الأبرار لما فهمه العالم ● ذلك أن سائر الشدائد ، كلها حسن ، سواء لأنها تصرفنا عن الشر الذي قد فعلناه ● أو أنها حسنة لأنها تحجزنا عن فعل الشر ● أو أنها حسنة لأنها تجعل الانسان يعرف حال هذه الحياة ، عسى أن نحب وأن نتلف الي حياة [أبدية] [١] « ●

[وجه ١٧٩ (١٧٨) - ب] « ووفقاً لذلك فلو أن النبي (عاموس) قد قال : = لآخر في المدينة الا ما قد صنع الله . = لآتاج الفرصة لاحباط المنكوبين ، متي رأوا انفسهم في ضائقة ● ورأوا الخاطئين يعيشون في رغد . . لكن ما هو أسوأ : أن كثيرين - بتصديقهم [زعم] الشيطان أن له مثل هذا السلطان علي الانسان - فلسوف يهابون الشيطان ويخدمونه لكيلا يعانون رَهَقاً ● لذلك فان (عاموس) قد فعل ما يفعله الترجمان الروماني الذي لا يدقق كلماته [[كواحد]] يتكلم في حضرة كبير الكهان ● وانما يرعي في كلماته ارادة اليهودى واعماله ، ذلك الذي لا يعرف أن يتكلم باللسان العبرى . «

[١] آخر جزء من هذه الكلمة هو اول الوجه التالي ، نكن هذا

لا تسمح به الكتابة العربية .

[الفصل الثاني والستون بعد المائة] (١)

« بالله الحي (ب) الذي تقف نفسي في حضرته [١] : لو أن (عاموس) قد قال ● : = لا خير في المدينة الا ما قد عمله الله = ● اذن لكان قد اقرتف خطا فادحا ● لان الدنيا لا ترى خيرا مطلقا الا المظالم والخطايا التي يجرى عنها في سبيل الباطل (ج) ● ومن ثم فن الناس يرتكبون المزيد - أكثر فأكثر - بعدوان ، معتقدين أنه لا توجد خطيئة أو اثم . »

[وجه ١٨٠ (١٧٩) - ١] « لم يعملهما الله ، نا ذلك [الاعتقاد] لترتجف لسماعه الأرض . » ● واذ قد قال ذلك عيسى ، وعلى الفور ، ثار هنالك زلزال عظيم ، لدرجة أن خر كل واحد كأنه ميت ● فانهضهم عيسى قائلا : « والآن انظروا ان كنت قد أخبرتكم بالحق . »

P.381

عن القدر

صفحة جديدة

« اذن فحسبكم هذا ● : أن (عاموس) عندما قال ان : = الله قد صنع الشر في المدينة . = متحنا مع [أهل] الدنيا ، فانه قد تكلم عن الشدائد التي يسميها الخاطئون وحدهم شرا . ●

١ - « فصل عن البلاء » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الي اعلى :
 « [سورة] البلاء . »
 ب - « بالله الحي . » □ أدنى من السابق ومثله : « بالله [حي] . »
 ج - « أهل الدنيا لا يعرفون خيرا الا ما هو حرام ، والأشياء الخبيثة من الدنيا ، ويتصرفون تبعاً لها . منه . » □ بالهامش الايسر ومن أسفل الي اعلى : « لا يعقل أهل الدنيا [خير] الا [حرما] وخباثت الدنيا [ويعمل] بهما . منه »

[١] في المخطوطة : يأتي هذا القسم بالله الحي بعد الجملتين التاليتين، لكن هذا ما لا تستسيغه المياغة العربية .

فلنتقدم الان الي القدر الذي ترغبون أن تعرفوه والذي سوف
اتكلم اليكم عنه غدا بالقرب من الاردن . » ●

« ان شاء الله (١) » ●

66
[١] **[الفصل الثالث والستون]**
[بعد المائة] (ب)

انطلق عيسى في البيداء ● مع حواريه وراء الاردن ، وبعد
أداء صلاة الظهر (١) جلس قريبا من نخلة ، وجلس حواريه تحت
ظل النخلة . ●

عندئذ قال عيسى : « ان القدر لمر بالبخ السرية ، ايها
الاخوة ، حتي انني لاقول لكم بالحق ، انه لن يعرفه بجلاء
الا انسان واحد فقط ● هو الذي ترنو اليه الامم (٢) ، والذي له تتكشف
أسرار الله بجلاء ● حتي انه عندما يأتي الي الدنيا فلسوف يبارك
هؤلاء » .

١ - « ان شاء الله . » □ بالهامش الأيسر من اعلي الي أسفل :
« ان [شا] الله . » .

ب - « فصل عن أمة محمد ، [نبي] » □ انني السابق ومثله ،
ولكنهما تعقيبان منفصلان : « [سورة] [امت] محمد » « رسول »

١ - انظر ما علي الوجه ٨٧ - ١ مع هامش ٤

٢ - قارن التفسير التقليدي للمسيا في : [سفر] [حجي] ٧/٢
وما نحوها .

□ ونص الفقرة ٧ : « وازلزل كل الامم ويأتي مشتهى [بالمجنى
للمفعول] كل الامم » .

[١] هكذا في المخطوطة . ولم يشر المترجمان الي ذلك .

[وجه ١٨٠ (١٧٩) - ب] الذين سيُصغون لكلماته • لأن الله سوف يظلمهم برحمته تماما كما تظلمنا هذه النخلة • أجل ! تماما • كما تحمينا الشجرة من حرارة الشمس المحرقة ، هكذا تماما سوف تحمي رحمة الله - من الشيطان - أولئك الذي يؤمنون بهذا الرجل • «

أجاب الحواريون ، « أيها المعلم ، من سيكون هذا الرجل الذي تتحدث عنه ، الذي سيجيء الي الدنيا ؟ »
 أجاب عيسى بابتهاج قلبي : « انه محمد (٣) ، رسول الله (ج) ، وعندما يجيء الي الدنيا • [سيكون] تماما مثل الغيث ، يجعل الأرض تجود بالفاكهة بعد انقطاع المطر لزمان طويل • هكذا تماما سيكون [مجيئه] فرصة للأعمال الصالحات بين الناس ، من خلال الرحمة الفيضة التي سيأتي بها • ذلك انه السحابة البيضاء المليئة برحمة الله • تلك الرحمة التي سوف ينثرها الله علي المؤمنين كأنها غيث . »

[الفصل الرابع والستون بعد المائة] (د)

« بناء علي ذلك ، فلاخبرنكم الا • بهذا القليل الذي منحني الله أن اعرفه بخصوص هذا العنبر نفسه (٤) » •

ج - « محمد [نبي] الله • » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الي اعلي :
 « محمد رسول الله »

د - « وصل عن القدر » □ أدني من السابق ومثله : « [سورة] [التقدر] » .

٣ - انظر للوجه ٤٠ - ب وهامش ٦ هناك .

٤ - هذا المذهب المتحرر الذي نجده هنا هو أحدث من القرآن (قارن « بنيل » في حديثه التمهيدى لترجمته للقرآن ، في الفصلين الرابع والسابع) اما التعليم الاصيل فهو عن قدر مطلق . قارن مثلا : (القرآن) ١٧/ بعد البداية . « [قدر] كل انسان قدر بطناه حول عنقه » وانظر المزيد في المقدمة .

« فالفريسيون يقولون : = ان كل شيء مقدر لدرجة =

[وجه ١٨١ (١٨٠) - ١] = ان من كان مصطفي [من الله]
لا يستطيع ان يمسي مرذولا ● ومن كان مرذولا فلا يستطيع بوسيلة
 - اية وسيله - ان يصبح مصطفي ● وحتى ان الله كما قدر
 العمل الصالح مثل الطريق الذي سوف يمسي المصطفي عليه حتي
 [يبلغ] النجاة ، كذلك تماما فانه [الله] قد قدر الخطيئة
 كالطريق الذي يمسي عليه المرذول حتي [ينتهي الي] عذاب
 الجحيم = ● فليكن ملعونا ذلك اللسان الذي قال هذا ، مع اليه
التي كتبه ! لان هذا هو اعتقاد الشيطان ● بسبب ذلك يتباح
 للمرء ان يعرف من اية طريقة فريسيو يومنا الحاضر ، لانهم خدّم
مخلصون للشيطان ! ●

(١) ماذا يمكن ان يعنيه القدر الا ارادة مطلقة لاعطاء غاية
لشيء يملك المرء الوسيلة اليها في يده لا ● لانه يعير الوسيلة
 لا يستطيع احد تحديد هدف ● كيف - ادن - سوف يحدد المنزل
 من لا ينفصه الحجر والمال [اللزوم] للانفاق فحسب ، بل انه
 كذلك ● لا يملك ارض تتسع لموطيء قدم ؟ بالتأكيد : لا احد
 [يستطيع ان يفعل مثل هذا .] ● واني لاخبركم : ان القدر لن

□ هي سورة (الاسراء) والآية رقم ١٣ ونصها : (وكل انسان الزمناه
 طائره في عنقه ومخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا .)
 لكن من الواضح بجلاء ، ومن النص بحروفه : ان لفظ (طائره) لا تعني
 (القدر) في شيء ، بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهي مرارا
 نهيا حاسما عن الحديث في القدر ، لانه (غيب) يستائر الله بعلمه ، وفي
 صدر القرآن ، وفي مستهل السورة الثانية (البقرة) وفي اول الآية
 الثالثة ، ذكر اول شرائط المتقين انهم : (الذين يؤمنون بالغيب) وهو
 ما يستحيل علي العقل ادراكه .

١ - « بيان عن القدر . » □ بالهامش الايسر من اعلي الي اسفل :
 « [تقدير] بيان . »

يكون شريعة الله ، باستبعاد الارادة الحرة • التي قد منحها الله
للانبيان (١) من جوده الصافي (ب) • من المؤكد أنه ليس
[عندئذ] « .

[وجه ١٨١ (١٨٠) -] قدراً ؛ بل أكرها مقررًا •
« ان كتاب موسى يظهر أن الانسان حر ، حيث ان ربنا
عندما أتى موسى للتشريع فوق جبل سيناء فقد تكلم هذا (٢) • :
= ان وصيتي ليست في السماء حتى نعتذر عن نفسك قائلاً : والان
منذا الذي سوف يذهب ليحضر لنا وصية الله ؟ ومنذا الذي ربما يعطينا
القوة للحفاظ عليها ؟ • [كلا] ولا هي فيما وراء البحر حتى
تعتذر عن نفسك بمثل ذلك • وانما وصيتي قريبة الي قلبك ،
حتى تستطيع الحفاظ عليها عندما تريد • = •

أخبروني : لو أن الملك (هيرودس) أمر رجلاً شيخاً أن
يصبح صبياً ، ورجلاً مريضاً أن يغدو بتمام العافية ، وعندما لم
يفعل هذا ، هل يبرر ذلك قتلها ، هل يكون ذلك عدلاً ؟ » •
أجاب الحواريون : « لو أعطى (هيرودس) هذا الأمر لكان
اعظم ظالم ملخصه • » •

عندئذ قال عيسى متأوها : « تلك ثمرات التقاليد البشرية ،
أيها الأخوة ، اذ أن • في القول : = ان الله قد قضى في القدر علي
المرذول علي كحولا يستطيع معه أن يصبح من المصطفين = فان
هؤلاء [القائلين] يفترون علي الله أنه ظالم ضليل • ذلك أنه
[حقاً] يوصي »

ب - « الله [يهب] وهو جواد • » [باخر الهامش الايسر من
أعلي الي أسفل : « الله وهاب وجواد • »

١ - ملاحظة : « في معنى استبعاد الخ • » قارن الجدال في الوجه
١٨٣ : • وتركيب الفقرة كلها غليظي (وعاها) • [هكذا بهامش الترجمة •

٢ - قارن : « [سفر] التثنية « ١١/٣٠ - ١٤ »

« الخاطيء : »

[وجه ١٨٢ (١٨١) - ١] « أن لا يرتكب الخطيئة ، وعندما يرتكبها [يوصيه] أن يتوب ● بينما مثل هذا القدر [الذي يزعمونه] يحذف من الخاطيء القدرة على ارتكاب الخطيئة ، ويحرم [من ارتكبها] تماما . »

[الفصل الخامس وانستون

بعد المائة] [١] [١]

« من التوبة . »

« لكن اسمعوا ما يقول الله علي لسان النبي (يوثيل) (١) ● : [[يقول]] ريكم : لعمرى ، اننى لا أريد موت خاطيء ، ولكننى أبتغي أن ينقلب الي التوبة . = ● فهل يجرى قدر الله بما لا يريد ؟ تديروا ما يقول الله ، وما يقوله فريسيو هذا الزمن الحاضر . ●

ثم ، يقول الله علي لسان النبي (اشعيا) (٢) : ≠ لقد ناديت ، ولم تصغوا الي . = وكم قد نادى الله ● اسمعوا كيف يقول علي لسان النبي نفسه (٣) ● : = طوال اليوم قد بسطت يدي الي شعب لا يؤمن بي ، ولكنه علي الضد مني . = ● رفرسيونا عندما يقولون : = ان المرذول لا يستطيع أن يصبح من المصطفين

١ - « فصل عن القبول . » □ بالهامش الايسر من اعلي الي اسفل :
« [سورة] [قبول] . »

١ - قارن : « [سفر] [حزقيال] « ٢٣/١٨ .

٢ - (اشعيا) ١٢/٦٥ .

٣ - قارن : (اشعيا) ٢/٦٥ .

[١] هكذا في المخطوطة .

(٣٢ - انجيل برنابا)

[لله] = فماذا يقولون - اذن - الا ان الله يسخر من الناس ●
 تمايا كما لو سخر من رجل اعمى ، نيريه شيئا ابيض ● وكما
 لو سخر من رجل اصم ، ليتكلم في اذنيه ؟ ● وأن المصطفى يمكن . «
 [وجه ١٨٢ (١٨١) - ب] « أن يكون مردولا . تدبروا ما يقول
 ربنا علي لسان النبي (حزقيال) (٤) ● : = يقول الرب (ب)
 تعمري ، لئن هجر الصالح صلاحه وارتكب السيئات فلسوف
 يهلك ، ولن اذكر بعد ذلك شيئا من صلاحه ● فان الاتكال [علي
 صلاحه] سوف يتخلي عنه امامي ، ولن ينقذه . = « ● .
 » وماذا يقول الله علي لسان (هوشع) (٥) - في نداء
 الرذولين - الا هذا ● : = لانادين شعبا ليس من المصطفين ،
 ولاسمينهم : مصطفىين . = ● فالله حق ، ويستحيل عليه الكذب :
 ولان الله حق فهو يقول الحق (ج) ● لكن فريبي هذا الزمان
 الحاضر يناقضون الله بتعاليمهم بعامة . « ●

[الفصل السادس والستون بعد المائة] (د)

اجاب (اندراوس) ● : « لكن كيف يفهم هذا الذي قاله الله
 لموسي (٦) بأنه يرحم من يريد ان يرحمه ويشق علي من يريد ان
 يشق عليه ؟ » ●

ب - « بالله الحي . » □ بالهامش الايسر من اعلي الي اسفل :
 « بالله حي . » ●

ج - « الله حق » الله [مخلص] . □ بالهامش الايمن ومن اسفل الي
 اعلي : « الله حق الله صديق » ●

د - « فصل عن القدر . » □ ادنى السابق ومثله : « [سورة]
 [التقدر] . » ●

٤ - قارن : « [سفر] (حزقيال) « ٢٤/١٨ »
 ٥ - (هوشع) ٢٣/٢ ، (قارن : « الرسالة الي اهل (رومية) « ٢٥/٩)
 ٦ - قارن : « الخروج » ١٩/٣٣ ، ٢١/٤ وما بعدها : وهنا اقتباس
 بوضوح من : « الرسالة الي اهل (رومية) « ١٨/٩ » ●

أجاب عيسى : « ان الله يقول ذلك عسي أن لا يعتقد الانسان أنه ناج بصلاحه هو ، بل عساه يدرك أن الحياة ، ورحمة » .

[وجه ١٨٣ (١٨٢) - ١] « الله ممنوحان له من الله بسخائه (١) ● ويقول [ذلك] عسي أن يجتنب الناس هذا الرأي [الزاعم] ● أن هناك آلهة آخرين سواه . لذلك فانه اذا سُق علي فرعون فنما فعل ذلك لأنه أرهق شعبنا وحاول أن يبيده بالقضاء علي كل الاطفال الذكور في اسرائيل ● وبهذا كاد موسى يفقد حياته . ●

ووفقا لذلك فاني أقول لكم بالحق : ان للقدر أساسا [يقوم عليه] هو شريعة الله ، والارادة البشرية الحرة (ب) . ● أجل ، حتي لو كان لله أن ينجي سائر العالم (ج) فلا يهلك أحد ، فابنه لن يريد أن يفعل ذلك ، والا فانه سوف يحرم الانسان من الحرية ● تلك التي يحفظها له لكي يغيظ الشيطان ، اذ ان هذه [] لكنه من [] الطين التي اردراها الروح [١] ، ● حتي ان ارتكبت الخطيئة كما فعلت الروح ، فانها تستطيع أن تتوب وان تذهب للمتسكن ذلك المكان الذي طردت منه الروح [١] ● أقول : ان ربنا يريد أن يتعقب برحمته ارادة الانسان الحرة ، ولا يريد أن يتخلي بقدرته التي لا حدود لها عن المخلوق (د) . ● وهكذا فلا أحد في يوم

- ١ - الله [يهب] وجواد . « □ باعلي الهامش الايسر من اعلي الي اسفل : « الله وهاب وجواد . » .
- ب - « بيان عن القدر . » □ أدنى السابق ومثله : « [تقدير] [بيان] . » .
- ج - « الله يحرس . » □ أدنى السابق ومثله : « الله [حاقظ] . » .
- د - « الله علي كل شيء قدير . منه . » □ باخر الهامش الايسر ومن اعلي الي اسفل : « والله علي كل شيء قدير . » .

[١] واضح أن المقصود هو الشيطان . فهو الذي استكبر لأنه روح وأدم

من طين .

الحساب سينطبع عذرا - أي عذر - لخطاياهم ● نظراً « .
 [وجه ١٨٣ (١٨٢) - ب] « لأنه سيكون هنا لك حينئذ
 إعلان لهم : كم فعل الله كيما ينبيوا [الي الحق] (هـ) ● وكيف
 كرر دعاءهم الي التوبة . « ●

[الفصل السابع والستون بعد المائة] (و)

« ووفقاً لذلك ، فلئن لم يطمئن عقلكم الي ذلك ● واشتهيتهم
 أن تقولوا مرة أخرى : = لماذا مثل هذا ؟ = فلا يوحن لكم
 (بتعليل) وهذا هو ● : أخبروني ، لماذا لا يستطيع حجر
 [منفرد] أن يستقر علي سطح الماء ، مع أن الأرض بأجمعها
 تستقر علي سطح الماء ؟ ● أنبئوني : لماذا يكون هذا : بينما الماء
 يخمد النار ، والتراب ينفذ من الهواء ، حتي لا يستطيع أحد ●
 أن يجمع ما بين التراب والهواء ، والنار والماء في توافق ، ورغم
 ذلك فانها [الأربعة] موحدة في الانسجام ، ومحفوظة بتوافق (١) ؟
 ● واذن ، فان كنتم لا تعلمون هذا - بل ان سائر البشر كبحر ،
 لا يستطيعون ان يعرفوا » ●

P.389

القدر عسير علي الادراك

صفحة جديدة

« ذلك - فكيف - اذن - سيفهمون أن الله خلق الكون من

هـ - « الله [يتوب] . « □ يا علي الهامش الايمن ومن اسفل الي اعلي:

« الله توب . « .

و - « فصل عن القدر . « □ اخني من السابق ومثله : « [سورة]

[التقدير] . « .

١ - قرن فيما سبق : الوجهين ١٣١ - ١ ، ب .

لا شيء بكلمة واحدة (١) ؟ ● كيف سيفهمون أبدية الله (ب) ؟ ●
 بالتأكيد : انهم لن يكونوا - على الاطلاق - بقادرين على أن يفهموا
 هذا ؛ ذلك لان الانسان لكونه محدودا ومختلطا مع « .

[وجه ١٨٤ (١٨٣) - ١] « الجسد الذي هو ● كما يقول
 النبي سليمان (١) : = عرضة للفساد = فإنه يضغط على النفس
 ● واذ كانت أعمال الله تليق بالله ، فكيف يقدر أن يحيطوا
 بها ؟ ●

ان (اشعيا) (٢) ، نبي الله ، برؤيته [ان الامر]
 كذلك ، صاح قائلا : = بالحق أنك لاله محجوب (ج) ؛ = ●
 ويقول عن رسول الله (د) ؛ وكيف قد خلقه الله (٣) : = انجابه ،
 منذ الذي سينقله ؟ = ● وعن عمل الله يقول (٤) : = من الذي
 كان مستشاراً له ؟ = ● من أجل ذلك يقول الله للفطيرة
 البشرية (٥) : = تماما كما أن السماء مرفوعة عاليا فوق الأرض
 ● كذلك فإن لي سبلا تسمو فوق سبلكم ، وما أراه هو فوق
 أفكاركم . = ●

١ - « الله خلق كل شيء بكلمة واحدة . منه . » □ بالهامش الأيمن ومن
 أسفل الي أعلى : « [ما] خلق الله كل شيء [وكلام] واحد . منه . » .
 ب - « الله [ثابت] . » □ أدنى من السابق ومثله : « الله باق . »
 ج - « الله خفي . » □ بالهامش الأيسر من أعلى الي أسفل .
 د - « [نبي] الله . » □ أدنى من السابق ومثله : « رسول الله . »

١ - « [سفر] الحكمة » ١٥/٩ .

٢ - « (اشعيا) . » ١٥/٤٥ .

٣ - « (اشعيا) » ٨/٥٣ .

٤ - « (اشعيا) » ١٣/٤٠ .

٥ - « (اشعيا) » ٩/٥٥ .

« لذلك فإني أقول لكم : ان كيفية القدر ليست معلنة للناس .
 مع أن الواقع حق ، كما قد أخبرتكم (هـ) . » ●
 إذن ، هل ينبغي علي الانسان أن ينكر الواقع لأنه لا يستطيع
 أن يستنبط الكيفية ؟ ● [كلا] بالتأكيد ، أنا ما رأيت مطلقا حتي الآن
 وإحداً - أي واحد - ينكر صحة القدر في الواقع ، رغم أن
 كفييتها ليست مفهومة . ● لأنني لا اعرف حتي الآن كيف أن الله
 بلمسه مني «

الفصل الثامن والستون | « يبريء المرضى » [١] ●

بغد المائة [(و)] [٢]

[وجه ١٨٤ (١٨٢) - ب] عندئذ قال الحواريون :
 « بالحق ان الله ليتكلم من خلالك ، لأنه لم يتكلم انسان مطلقا (٦)
 كما تتكلم ! » ● فأجاب عيسى : « صدقوني ، ان الله عندما
 اختارني ليرسلني الي بيت اسرائيل ، فقد أتاني كتابا قريب الشبه
 بمرآة صافية (٧) ● رسخت في قلبي لدرجة أن سائر ما أتكم به
 ينبثق من هذا الكتاب ● وعندما ينهي هذا الكتاب صدوره من
 فمي فسوف أرفع من العالم . » ●

هـ : « الله الذي له الحمد . » □ فسوق السابق ومثله : « الله
 [متبحران] . » ●

و - « فصل بيان الانجيل . » □ بأخر الهامش الأيمن من أعلي الي
 أسفل : « [سورة] الانجيل . [بيان] . » ●

٦ - قارن : (يوحنا) ٤٦/٧ .

٧ - انظر فيما سبق : الوجه ٩ - ب. مع هامش ٦ .

[١] هكذا في المخطوطة .

[٢] وضع المترجمان عنوان هذا الفصل علي رأس الوجه التالي ، لكنه
 بأخر هذا الوجه .

أجاب (بطرس) : أيها المعلم ، هل هذا الذي تتكلم به الآن مكتوب في هذا الكتاب ؟ ●

أجاب عيسى : « ان سائر ما أقول من أجل معرفة الله وخدمة [عبادة] الله ● ومن أجل معرفة الانسان ومن أجل النجاة »

P.391

عن رفعة الجنة

صفحة جديدة

« للجنس البشري ، كل ذلك انما ينبثق من هذا الكتاب الذي هو : انجيلي . » ●

قال (بطرس) : « هل مكتوب هنا لك فيه : رفعة الجنة ؟ » ●

[الفصل التاسع والمستون بعد المائة] (أ)

أجاب عيسى ● : « اصغوا [الي] ولاخبرتكم كيف تكون الجنة (١) ، وكيف سيقيم المطهرون والمؤمنون هناك الي ما لا نهاية ● فتلك واحدة من أعظم » .

١ - « فصل عن الجنة . » □ بادني الهامش الايمن ومن اسفل الي اعلى:
« [سورة] [جنة] » .

١ - خصائص الجنة منكرة في القرآن كما هنا بانهار وفواكه معجزات « القرآن - في السورتين ١٣ قرب النهاية و ٤٧ في الوسط » لكن : بدل اللهجة الروحية عند (برنابا) نجد في القرآن - السورة ٥٦ - ايعازات حسية . □
٢٣ ، ٢٤ ونصها : (جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ● سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ●) ثم في الآية ٣٥ ونصها : (مثل الجنة التي وعد المتقون اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ●) .

أما السورة ٤٧ فهي سورة (محمد) والآية رقم ١٥ ونصها : (مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير آسن ، وانهار ومن لبن لم يتغير

=

[وجه ١٨٥ (١٨٤) - ١] « بركات الجنة ● نظراً لأن كل شيء - مهما كان عظيماً - يغدو ضئيلاً ، بل معدوماً ، متى كانت له نهاية ●

ان الجنة هي الدار التي يدخر الله فيها (ب) ألوان نعيمه التي تبلغ من العظمة ● أن الأرض التي توطأ بأقدام المطهرين والمباركين هي أرض نفيسه القدر حتى أن الدرهم الواحد منها أعظم قيمة من ألف عالم . ●

ان هذه الألوان من النعيم قد رآها أبونا داود نبي الله ، لأن الله قد كشف له عنها ، نظراً لأنه قد أتاح له أن يرى أمجاد الجنة ● ومن ثم ، فإنه عندما ثأب الي نفسه أغلق عينيه بكتفا يديه وقال باكياً ● : = ياعيني لا تنظرا ابداً الي هذا العالم ، لأن الكل باطل ، وليس هناك [فيه] من حسن ! = ●

ب - « الله [يحرس] . » □ بالهامش الايسر ومن اعلى الي اسفل :
« الله [حافظ] . » .

= طعمه ، وانهار من خمر لذة للشاربين ، وانهار من عمل مصفي ، ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم ، كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميماً فقطح أمعاءهم . ●) .

وأما السورة ٥٦ فهي سورة (الواقعة) والآيات هي ١٥ - ٣٧ ونصها :
(علي سرر موضونة ● متكئين عليها متقابلين ● يطوف عليهم ولدان مخلدون ● بالكواب وإباريق وكأس من معين ● لا يصدعون عنها ولا ينزفون ● وفاكهة مما يتخيرون ● ولحم طير مما يشتهون ● وحور عين ● كأمثال اللؤلؤ المكنون ● جزاء بما كانوا يعملون ● لا يسمعون فيها لغوا ولا تأليها ● الا قليلاً سلاماً سلاماً ● وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ● في سدر مخضود ● وطلح متنود ● وظل ممدود ● وماء مسكوب ● وفاكهة كثيرة ● لا مقطوعة ولا ممنوعة ● وفرش مرفوعة ● أنا انشأناهن انشاء ● فجعلناهن آبكاراً ● عربياً انراباً ●) .

في هذه الألوان من النعيم يقول (اشعيا) (٢) النبي ● :
= لم تر عينا بشر ، ولا سمعت أذناه ، ولا خطر علي قلبه
ما قد أعدّه الله للذين يحبونه (ج) ● هل تعلمون : لماذا لم يروا ،
ولم يسمعوا ، ولم يخطر علي قلوبهم مثل هذه النعم ؟ ● انما
ذلك لانهم بينما يعيشون هنا في [الدنيا] السفلي ، ليسوا أهلا ليشهدوا
مثل هذه الأشياء ● ومن أجل ذلك فان أبانا داود ، مع أنه
رآها حقيقة ، فانني أخبركم أنه لم يرها بواسطه . «

[وجه ١٨٥ (١٨٤) - ب] « أعين بشرية ، لأن الله قد
أخذ نفسه [نفس داود] اليه ، وهكذا رآها - أثناء صلته بالله
- بنور الاهي ● بالله الحي (د) ، الذي تقف نفسي في حضرته :
نظرا لأن هذه الألوان من نعيم الجنة لا نهاية لها وأن الانسان له
نهاية ، فان الانسان لا يستطيع أن يحيط بها ● تماما كما أن جرة
صغيرة من الفخار لا تستطيع أن تمتوعب البحر ●

انظروا - اذن - كم تكون الدنيا جميلة في وقت الصيف ،
عندما تحصل سائر الأشياء ثمرا ! ● ان الفلاح الحق لتبلغ به
نشوة الخَسَد بالفرح بسبب المحصول الذي آتي ● حتى ليجعل
الوديان والجبال تردد الصدى مع غنائه ● لأنه يحب أعماله .

ج - « الله [يحيي] . » □ أدني من السابق ومثله : « الله

[يحيي] . » .

د - « بالله الحي . » □ بأعلي الهامش الأيمن ومن أسفل الي اعلي :

« بالله [حي] . »

٢ - قارن : (اشعيا) ٤/٦٤ « هنا اقتباس فيما يبدو من (كورنثوس)

الذانية ٩/ . »

« حبا فائقا • والآن فارفعوا هكذا تصاما قلوبكم الى الجنة
حيث كافة الأشياء مثمرة بثمرات تليق بمن زرعها •
بالله الحي (٩) ، ان هذا لكاف للمعرفة بالجنة ، اذ ان الله
قد خلق (ب) الجنة لتكون دارا لالوان نعيمه (ج) • الا هل تظنون
ان الحسن الذى لا يقاس لن تكون له اشياء لا يقاس حسنها ؟ • او
ان الجمال الذى لا يقاس لن تكون له اشياء لا يقاس جمائها ؟ •
حذار ، لانكم تظنون ضلالا مبينا اذا ظننتم انها ليست لديه . »

[الفصل السبعون بعد المائة] (د)

[وجه ١٨٦ (١٨٥) - ١] « هكذا يقول الله للانسان الذى سوف
يتعبد له [١] باخلاص .
• = اننى اعلم أعمالك التى تعملها من اجلى • لعمرى وانا
الحي ابدأ (هـ) : ان حبك [لى] لن يتجاوز سخائى • لانك
[تعبدنى] [١] على اننى انا الله خالقك (و) عارفا أنك أنت نفسك

١ - « بالله الحي . » □ بالهامش الأيمن ومن اسفل الي اعلى : « بانه
[حى] .
ب - « الله [يخلق] . » □ أدنى من السابق ومثله : « الله خالق . »
ج - « الله احسن . » □ أدنى من السابق ومثله .
د - « فصل عن الجنة . » □ بأعلى الهامش الأيسر ومن اعلى الي
اسفل : [سورة] [جنة] .
هـ - « الله حى وقد يم . » □ أدنى من السابق ومثله .
و - « الله [هو الخالق] وهدى ورحمن . » □ أدنى من السابق
ومثله : « الله خالق وهدى ورحمن . »

[١] النص اللاتينى وفي الترجمة الانجليزية بلفظ (الخادم والخدمة =
(Servant, Serve) لكن المراد هو العبادة ، كما ان الخدمة لا تستماع
فى اللغة العربية نحو الله .

[١] انظر هامش [١] فيما سبق .

من عملي • ولست تسألني سؤالاً الا الفضل والرحمة لكي
[تعبدني] [١] ، باخلاص • لانك لا تضع [لعبادتي] [١]
غرضاً ، نظراً لانك ترغب في أن [تعبدني] [١] ، أبداً • فهكذا
تماماً لأفعلن ، لأنني سأثيبك كما لو كنت [أنت] الإله ، ولي
نداً • لأنني لن اضح في يدك (رغد الفردوس فحسب • ولكن :
لأهينك نفسي كهديّة [لك] [١]) • وهكذا ، وتماماً ، كما أنك
مشغوف بأن تكون [عبدى] [١] للأبد ، لأجعلن أجرك الي
الأبد . = «

[الفصل الحادى والسبعون بعد المائة] (ز)

قال عيسى لحوارييه • : « ماذا تظنون عن الجنة ؟ هل
هناك عقل في استطاعه أن يحيط بهذه الوفورات وألوان النعيم ؟
ان الانسان يلزمه أن تكون له » .
[وجه ١٨٦ (١٨٥) - ب] « معرزة تبلغ عظمتها معرفة
الله ان كان له أن يعرف ما يريد الله أن يهبه لعباده (ح) •
هل رأيتم : عندما يصطنع (هيرودس) هدية لواحد من
أعيانه ذوى الخطوة [لسيه] ، [هل رأيتم] من أى نوع يهديها ؟ «
• (أجاب (يوحنا) : « لقد رايت ذلك مرتين ؛ وبالتأكيد :
ان مقدار العشر مما يهديه نفيه الكفايه لرجل فقير . » •

ز - احالة الي (د) □ ولكن قسوب آخر الهامش الأيسر .

ح - « الله [يهب] □ بأعلى الهامش الأيمن ومن أسفل إلى أعلى :
« الله وهاب » .

١ - الملل الصوفي لهذا الفصل ، يوحى بالصوفية [جنباً] المسلمين [،
قارن الوجه ٢٥ - ب ، ١٥٩ - ب ، وانظر المقدمة .]

قال عيسى : « لكن لو ان رجلا فقيرا سيهدى الي (هيرودس)
 فماذا سيهديه ؟ » ● اجاب (يوحنا) : « درهما او درهمين . » ●
 [[قال عيسى]] : « والان فليكن هذا كتابكم الذي فيه
 تدرسون معرفة الجنة ● لان سائر ما وهبه الله (١) للانسان
 في هذا العالم الحاضر لجسده فانما هو كما لو ان (هيرودس) سوف
 يعطي درهما لرجل فقير ● لكن ما سوف يهبه الله للجسم وللنفس في
 الجنة فهو كما لو ان (هيرودس) يعطي كل ما لديه بل وحياته
 هو نفسه لواحد من خدمه . » ●

[الفصل الثانی والسبعون بعد المائة] (ب)

« هكذا يقول الله لمن يحبه ويتعبّد له باخلاص ● : =
 اذهب - يا عبدي - وعد رمال البحر ؛ كم كثرتها ● لذلك ، فلئن
 اعطاك البحر : = . »

[وجه ١٨٧ (١٨٦) - ١] = حبة واحدة وحيدة من الرمل ،
 هل تبدو صغيرة لك ؟ بالتأكيد : نعم ● لعمري - انا خالقك
 - ان سائر ما قد وهبته (ج) في هذا العالم لسائر امراء الارض
 وملوكها ● لهو اقل من حبة الرمل التي سيعطيك البحر اياها ●
 بالمقارنة مع ما سوف اهبه لك في جنتي . = « ● »

[الفصل الثالث والسبعون بعد المائة] (ب) ٢

١ - « الله [يعطي] . » □ وسط الهامش الايمن ومن اسفل الي
 اعلى : « الله [معطي] . »
 ب - فصل عن الجنة . □ ادنى من السابق ومثله : « [سورة]
 [جنة] . »
 ب ٢ - احواله الي السابق لتكرار اللفظ □ لكنه بالهامش الأيسر من اعلى
 الي اسفل بالوجه ١٨٧ - ١
 ج - « الله [يحيا ، ويخلق ، ويعطي] . » □ قيل السابق ومثله :
 « الله حي وخالق [ومعطي] . »

قال عيسى : « تأملوا - اذن - رعد الجنة ● لأن الله [اذا] أعطي (٢١) الانسان في هذا العالم [مثقال] أوقية من حسن المعاش ، فانه في الجنة سوف يهبه ألف ألف حمل ● تأملوا كمية الفواكه التي في هذا العالم ● وكمية الطعام ● وكمية الأزهار وكمية الأشياء التي في خدمة الانسان ●

بالله الحي (د) الذي تقف نفسي في حضرته : كما أن البحر لا يزال رمله يزداد ويزداد عندما يأخذ أحد حبة منه ● فذلك تماما ستزداد الجودة والكمية للتين (١) [في الجنة] [بزيادة تفوق نوعية التين الذي نأكله هنا ● وعلى ذلك النحو كل شيء آخر في الجنة ● لكن وبالإضافة الى ذلك فأنني أقول لكم : بالحق ؛ كما أن جبلا من الذهب والآنيء هو أعلى قدراً من ظل نملة » .
 [الوجه ١٨٧ (١٨٦) - ب] ● « فمثل ذلك تماما : تكون ألوان النعيم في الجنة أعلي » .

P.397

صفحة جديدة عن الجسد في الجنة

« قدرا من سائر ملذات أمراء الدنيا ● التي قد كانت والنبي

د - « بالله [الحي] . » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل :
 « بالله [حي] . »

٢١ - احالة الى السابق □ لكنه بالهامش الأيسر بالوجه التالي
 (١٨٧ - ١) ومن اعلي الى أسفل .

١ - عن فواكه الجنة قارن القرآن السورة ١٣ ، ٤٧ ، ٥٦ .
 □ أما السورة ١٣ فهي سورة (الرعد) والآية ٣٥ ، وأما السورة ٤٧ فهي سورة (محمد) والآية ١٥ ، وأما السورة ٥٦ فهي سورة (الواقعة) والآيات ١٥ - ٣٧ .
 وقد أسلفناها جميعا بنصوصها في : هامس ١ ص ٣٧٥ ، ٣٧٦ .

ستكون لهم حتى يأتي قضاء الله (١) عندما يبلغ العالم النهاية . « ●
 أجاب (بطرس) : « ادن : هل سيمضي جسدنا الذي لنا
 الآن في الجنة ؟ » ●

أجاب عيسى : « حذار يا (بطرس) لكيلا تصبح (صدوقيا)
 لأن (الصدوقيين) يقولون : « ان الجسد لن يقوم [للقيامة] مرة
 أخرى ، وليس هنالك ملائكة (١) = ● ولذلك فان جسمهم ونفسهم
 محرومان من دخول الجنة ، وهم محرومون من كل خدمات الملائكة
 [لهم] في هذه الدنيا ● هل من المحتمل أنك قد نصيت نبي الله
 وُحبيبه أيوب (٢) ، كيف يقول ● = اني لأعلم أن ربي يحيا (ب) ،
ولسوف أقوم في اليوم الآخر بجسدي ، ويعيني سوف أرى الله
منقذى (ج) = ؟ ●

لكن صدقوني : أن هذا الجسد الذي لنا سوف يظهر الي أن
لا تكون له حصيصه واحده من تلك التي له الآن ، ● نظرا لأنه
سوف تزال منه كل سهوة شريرة ، ولسوف يرده الله الي حالة
حاله ادم فيس ان يرن في الحيطنة . ●

رجلان يخدمان سيذا واحدا في عن واحد بذاته ● أما
 الاول فحسبه أن يرى العمن وأن يعطي الاوامر للناني ، والثاني «
 [وجه ١٨٨ (١٨٧) - ١] « يؤدي سائر ما يأمر به الاول .
 أقول : هل يبدو لكم عبلا أن يفصر السيد الجزاء علي من كان
 ينظر ويامر ، وأن يطرد من بيته من قد استهلك نفسه في العمل ؟
 بالتأكيد : كلا ●

١ - الله حكيم . □ باعلي الهامش الأيمن ومن اسفل الي اعلي .
 ب - « الله [يحيا] » □ بوسط الهامش الايمن ومن اسفل الي اعلي :
 « الله حي : »
 ج - « الله يحرس . » □ أدني من السابق ومثله : « الله [حافظ] . »

١ - قارن : « [سفر] الأعمال » ٨/٢٣

٢ - قارن : أيوب « ٢٥/١٩ - ٢٧ »

فكيف أذن يجوز علي عدل الله دنت ؟ أن نفس الانسان وجسه مع حسه [حله] تعيد اليه • فانسحصر وبامر بعبادة [لله] • لان النفس لم كانت لا تاكل خيرا فهي لا تصوم • [والنفس] لا تمتسي • ولا تشعر بيبرد ولا الحر • ولا تسقط بالمرض ، ولا ندبج • لانها حالده • انها لا نفسا اما - أي الم - من تلك الالام الجسديه ، التي يفاسيها الجسم بناء علي عناصر [تكوينه] • أقول : هل يكون - اذن - عدلا أن تمضي النفس وحدها في الجنة ، دون الجسم الذي استهلك نفسه بأفصي الجهد في عبادة الله ؟ •

أجاب (بطرس) : « أيها المعلم : ان الجسد وقد سبب للنفس أن ترتكب الخطيئة ، ينبغي ان لا يوضع في الجنة . » •
أجاب عيسى : « والآن كيف سيخطيء الجسد بغير النفس ؟
بالتأكيد : ان هذا لمحال • ولذلك ، فانك في استبعادك رحمة الله عن»

« الفصل الرابع والسبعون » بعد المائة [(أ)] النفس بالجحيم • «
--

[وجه ١٨٨ (١٨٧) - ب] « بالله الحي (ب) ، الذي تصف نفسي في حضرته : ان الله يعد الخاطيء برحمته (ج) قاتلا (١) • :

١ - « فصل عن الجنة » □ اورد المترجمان هذا العنوان علي صدر الوجه التالي ١٨٨ (١٨٧) - ب وليس كذلك في المخطوطة وانما هو آخر الوجه السابق ١٨٨ (١٨٧) - ١ □ وكذلك التعقيب فهو باخر الهامش الايسر لهذا الوجه : [سورة] [جنة] • «

ب - « بالله الحي • » □ باعلي الهامش الايمن ومن أسفل الي اعلي :
« بالله [حي] • »
ج - « الله الرحمن • » □ أدني من السابق ومثله : « الله الرحمن • »

= في هذه المسألة التي ينتحب فيها الخاطيء لخطيئته ، فاننسى بنفسي ، لن أذكر تعدياته [على حدود الله] الي الأبد = ●
والآن فمن الذي سوف يأكل أطعمة الجنة ، اذا لم يذهب الجسد هنا لك ؟ النفس ؟ بالتأكيد : كلا ، نظرا لانها روح . ●
اجاب (بطرس) : وهكذا اذن ، فان المباركين سوف ياكلون في الجنة [ولكن] كيف يفرغ الطعام بدون خبث ؟ ●
اجاب عيسى : « والآن ، آية بركة سوف يحظي بها الجسم لو لم يأكل ولم يشرب ؟ ● انه لمن اللائق - بالتأكيد - أن يكون التعظيم مناسباً للشيء العظيم ● لكنك تفضل الصواب يا (بطرس) في ظنك أن مثل هذا الطعام سوف يفرغ في خبث ، لأن هذا الجسم - في الوقت الحاضر - يأكل أطعمة قابلة للتعفن ، وهكذا يأتيها العفن ● لكن الجسد في الجنة سوف يكون معصوما من الفساد ومن الألم ، ومن الفناء ● وسوف يكون حرا من كل بؤس ، والأطعمة التي تخلو من كل آفة ، لن تنتج نتجا .

» اي نقن . ● [الفصل الخامس والسبعون]
بعد المائة [(١) ٢ [١]

[وجه ١٨٩ (١٨٨) - ١] « هكذا يقول الله علي لسان (أشعياء) (٢) النبي ، وهو يصب المهانة ● علي المرذولين : = وسوف يجلس عبادي علي مائدتي في بيتي أنا ، وسوف يحتفلون بالوليمة وهم مبتهجون ● مع السعادة ومع صوت الاوتار والمزامير ، ولن ادعهم يحتاجون لشيء اي شيء ● أما انتم يا أعدائي فليسوف تطردون بعيدا عني ، حيث تموتون في البؤس ، بينما يزدريكم =

١ - ٢ : احالة الي هامش ١ السابق □ لكن التعقيب هنا بأسفل الهامش الأيمن للوجه ١٨٨ (١٨٧) - ب ، ومن أسفل الي اعلي .

٢ - قارن : (اشعياء) ١٣/٦٥

[١] - اعتبر المترجمان هذا العنوان بداية الوجه التالي وانما هو ختام الوجه المنتهي ١٨٨ (١٨٧) - ب

[الفصل السادس والسبعون] = كل واحد من عبادي . = «
بعد المائة [(أ) ٣]

قال عيسى لحوارييه : « ما هو مؤدى القول : = سوف يحتفلون بالوليمة = ؟ ● بالتأكيد : ان الله ليتكنم بجلء ● لكن ما الغرض من الأتھار الأربعة (٣) والمشروبات الثمينة في الجنة مع فواكه كثيرة جدا ؟ ● بالتأكيد : ان الله لا يأكل ولا الملائكة ● ولا النفس ● ولا الحس (د) وانما بالأولي هو الجسد « .

P.401

صفحة جديدة درجات متنوعة لرفعة الجنة

« الذي هو جسدنا ● ولذلك فان رفعة الجنة هي للجسم اطعمة ● وهي للنفس وللحس : انله ، ومحدثه الملائكة والارواح المباركة ● ان الرفعة سوف تتكشف باكثر جلاء عن طريق رسول الله (أ) ، () ونظرا لأن انله قد خلق (ب) سائر الاشياء لمحبتة (١)) فهو الذي يعرف كل الاشياء خيرا من « .

١ - ٣ : احواله الي هامش ا السابق □ لكن هذا التعقيب بالهامش الأيسر لهذا الوجه ١٨٩ (١٨٨) - ١١ ومن أعلي الي أسفل .
د - « الله والملائكة والروح والنفس لا تاكل الطعام منه . »
□ بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل علي سطرين : الله [وملائكة] وروح ونفس لا [يأكل] [الطعام] منه . «

٣ - هكذا في القرآن ، السورة ٤٧ أن في الجنة أربعة أنهار ؛ من ماء ومن لبن ومن نبيذ ومن عمل . □ وهي سورة (محمد) والآية ١٥ .

أ - [نبي] الله . « □ يادني الهامش الأيسر من أعلي الي أسفل :
« رسول الله . »

ب - « الله ، خالق » □ بأخر الهامش الأيسر بخط أفقي علي سطرين .

١ - انظر الوجه ٤١ - ١ ، ٥٧ - ب

(٣٣ - انجيل برنابا)

[وجه ١٨٩ (١٨٨) - ب] « كل مخلوق آخر . » ●
 قال (برتولوميو) : « أيها المعلم ، هل ستكون رفعة
 الجنة متساوية لكل انسان ؟ ● لئن كانت متساوية ، فلن يكون
 هذا عدلا ، وان لم تكن متساوية فان الاقبل سوف يحسد الأعظم . » ●

أجاب عيسى : « لن تكون متساوية ، لأن الله عادل (ج) ؛
وكل واحد سيكون راضيا ، اذ لا يوجد حسد هنا لك . ● أخبرني
 يا برتولوميو) ؛ [عندما] يكون سيد عنده خدم كثيرون ،
فاذا كسا جميع هؤلاء الخدم من النسيج ذاته ● هل الصبية الذين
اكتسوا بملابس الصبية ينوحون [بالحزن] لانهم ليس لهم ثياب
 الرجال المكتملين ؟ بالتأكيد ، انهم علي العكس ● لو أحب من هم
 أكبر منهم أن يلبسهم ثيابهم الأوسع لاحتنقوا غيظا ، لانها
 ليست بمقياسهم ، ولظنوا بأنفسهم انهم موضع السخرية ●

والآن يا (برتولوميو) ارفع فبك لله في الجنة ، وعندئذ ،
 سوف ترى لكل عظمة واحدة ، برغم انه سيكون لواحد [درجة]
 أكبر ، ولاخر أقل ● ولن ينجم عن ذلك علي الاطلاق شيء من
 حسد . » ●

[الفصل السابع والسبعون بعد المائة] (د)

عندئذ قال الذي يكتسب [١] ● « أيها المعلم ، هل
 للجنة نور من الشمس ، كما لهذه الدنيا ؟ » ● أجاب عيسى :

ج - « الله عادل » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي اعلي .
 د - « فصل عن الجنة » □ بادني الهامش الايمن ومن أسفل الي اعلي :
 « [سورة] [جنة] »

[١] أي : (برنابا) .

[وجه ١٩٠ (١٨٩) - أ] « هكذا قد قال الله لي ، يا (برنابا) ● : = ان الدنيا التي تسكنونها أيها الناس الذين يرتكبون الخطايا ، لها الشمس والقمر والنجوم التي تزينها ● من أجل نفعكم وسروركم ، من أجل ذلك أنا قد خلفتها .

هل تظنون - اذن - ان الدار التي يسكنها المؤمنون بي ، لن تكون أفضل ؟ ● انكم لتضلون بالتأكيد في مثل هذا الظن ؛ لانني أنا ربكم ، أنا شمس الفردوس ، ورسولي (هـ) هو القمر الذي يستقبل مني كل شيء ● والنجوم هي أنبيائي الذين قد وعظوكم بإرادتي ● لذلك فان المؤمنين بي ، تماما كما استقبلوا كلمتي من أنبيائي فانهم وعلي نحو مماثل =

P.403

صفحة جديدة عن عظمة الجنة

= يظفرون بالنعيم والسرور في جنة ألوان نعيمي . = «

[الفصل الثامن والسبعون بعد المائة] (أ)

قال عيسى : « وليكن في هذا حسيكم للمعرفة بالجنة . » ●
 ومن ثم ، فان (برتولوميو) قال مرة أخرى : « أيها المعلم ، تصبر معي ان سألتك كلمة واحدة . » ●
 أجاب عيسى : « قل ما تحب . » ● قال (برتولوميو) :
 « ان الجنة - بالتأكيد - عظيمة ، لأنها - نظرا لوجود مثل هذه الضخامة من الحيرات فيها - فلا بد أن تكون عظيمة . » ●
 أجاب عيسى :

هـ - « [نبيه] . » □ الهامش الأيسر ومن أعلى الي أسفل :
 « رسوله . »

أ - « فصل عن الجنة . » □ بالهامش الأيسر من أعلى الي أسفل :
 [سورة] [جنة] . »

[وجه ١٩٠ (١٨٩) - ب] « أن الجنة تبلغ من العظمة (١) أنها لا يستطيع انسان أن يقيسها ● بالحق أقول لكم : ان السماوات تسع [١] أقيمت فيما بينها الكواكب ، تلك التي يبعد احداها عن الآخر [بمقدار] رحلة انسان لخمسةائة عام ● وتبعد الأرض علي هذا النحو من السماء الأولى رحلة خمسمائة عام ●

لكن توقف عند مقياس السماء الأولى ، التي تزيد عظمتها علي سائر الأرض كما تزيد جملة الأرض في عظمتها علي حبة رمل ● وهكذا أيضا تزيد السماء الثابتة في عظمتها علي الأولى ، وتزيد الثالثة علي الثانية ، وهكذا دواليك ، الي السماء الأخيرة ☞ كل واحدة علي هذا النحو أعظم من التالية [نها] وبالحق أقول لك : ان الجنة لهي أعظم من سائر الأرض وسائر السماوات [[معا]] ، تماما كما ان جملة الأرض أصخم من حبة رمل (ب) . ●

عندئذ قال (بطرس) : « أيها المعلم ، ان الجنية لا بد ان تكون أكبر من الله ، لان الله يرى فيها . » ●

أجاب عيسى : « مهلا يا (بطرس) ، لأنك تفتسرى [علي الله] بغير عمد . » ●

[الفصل التاسع والسبعون بعد المائة] (أ) ٢

عندئذ جاء الملك جبريل الي عيسى ● وأراه .
[وجه ١٩١ (١٩٠) - أ] مرآة تتلأأ مثل الشمس (٢) ،

١ - باخر الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « [سورة] [جنة]
وقد اكتفي المترجمان بالاحالة الي هامش ١ السابق .

ب - « الجنة أكبر » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي :
« [جنة] أكبر . »

١ - قارن فيما سبق : الوجه ١١١ - ١ مع هامش ٤

٢ - انظر الوجه ٩ - مع هامش ٦ .

[١] لكنها في القرآن سبع !

حيث رأى فيها هذه الكلمات مكتوبة ● : « لعمرى أنا الحي الي
الابد (ج) ، تماما كما أن الجنة أكبر من سائر السماوات والأرض ،
وكما أن جملة الأرض أكبر من حبة الرمل ● كذلك تماما أنا أعظم
من الجنة ، وأعظم مرات كثيرة [عدد] ما في البحر من حبات
الرمل ● [وعدد] قطرات الماء (د) بالبحر ● [وعدد]
[أوراق] الحشائش فوق »

● الأرض ● [وعدد] الأوراق علي الأشجار ● [وعدد]
الجلود علي الدواب ؛ وتزيد أضعافا مضاعفة علي حبوب الرمل التي
تمضي لتتلا [جميع] [١] السماوات والجنة ، وأكبر . ●

وعندئذ قال عيسى : « فلنقم بتوقير (١) ربنا ، المبارك
الي أبد الابدین . ● ومن ثم فانهم خفضوا رءوسهم مائة
مرة ، وخرروا الي الأرض ساجدين علي وجوههم في صلاة ●
بعد أداء الصلاة ، دعا عيسى (بطرس) وأخبره هو وسائر
الحواريين بما قد رأى ● وقال (لبطرس) : « ان نفسك التي هي
أكبر من جملة الأرض ، ترى - بعين واحدة - الشمس التي هي
أكبر ألف مرة من جميع الأرض . ● »

ج - « الله [يحيا] ، و [ويبقى] و أكبر [قادر] » □ باعلي
الهامش الأيسر ومن أعلى الي أسفل : « بالله [حي] و [باقي] وأكبر عظيم .»
د - « ماء » □ أدني من السابق ومثله : « مشاه » .

١ - « سجدة » □ بالهامش الأيسر ، من أعلى الي أسفل .

[١] لم ترد هذه الكلمة [جميع] في الترجمة الانجليزية ولكننا
التزمنا المخطوطة .

قال (بطرس) : « انه لحق . » ●

عندئذ قال عيسى : « هكذا تماما ، فمن خلال [بصيرة] الجنة سوف ترى . »

● [١٩١ (١٩٠) - ب] « الله خالقنا (ب) . » ●

واذ قد قال ذلك عيسى فانه قنم الشكران للرب الاله (ج) ، داعيا لبیت اسرائيل وللمدينة المقدسة ● واجاب كل فرد : « ليكن كذلك يارب . »

[الفصل الثمانون بعد المائة] (د)

ذات يوم ، اذ كان عيسى في المدخل المسقوف والمنسوب لسليمان ● اذ اقترب اليه أحد الكتبة ، [وهو] واحد من الذين يلقون الاحاديث الي الشعب ، وقال له ● : « أيها المعلم ، لقد القيت احاديث مرات كثيرة اني هذا الشعب ، وفي عقلي فقرة من الكتاب لا أستطيع لها فهما . » ● اجاب عيسى : « وما هي ؟ » ● قبل الكاتب : « تلك التي قالها الرب لابراهيم ابينا ● : = لاكونن ثوابك العظيم (١) . = ● والان كيف يستطيع الانسان ان يستحق [مثل هذا الثواب] ؟ »

عندئذ ، ابتهج عيسى بالروح (٢) وقال ● : « بالتأكيد أنت لست بعيداً عن مملكة الله ! (٣) استمع اني ، لانني سأخبرك

ب - « الله [الخالق] . » □ باعلي الهامش، الأيمن : « الله خالق . »

ج - « الله سلطان » □ اعلي السابق ومثله .

د - « فصل عن الثواب » □ أدني من (ب) ومثله : « [سورة]

الثواب . »

١ - « [سفر] التكوين . » ١/١٥

٢ - قيارن : (لوقا) ٢١/١٠

٣ - (مرقس) ٤٣/١٢

بمثل هذا التعليم ● ان الله لكونه بغير حدود ، والانسان محدود ،
فانه لا يستطيع أن يستحق الله ، فهل هذا هو ما بك من الشك ،
أيها الأخ ؟ ●
أجاب الكاتب .

[وجه ١٩٢ (١٩١) - أ] بنكيا : « ياسيد ، انك تعلم
قلبي ، لذلك فتكلم ، لان نفسي تشتهي أن تسمع صوتك . » ●
عندئذ قال عيسى : « بالله الحي (ه) : ان الانسان
لا يستطيع أن يستحق تنفسا قليلا مما يناله كل لحظة . » ●
بسماع ذلك غاب الكاهن عن نفسه ، والحواريون [أيضا]

P.407

عن استحقاق الانسان

صفحة جديدة

كذلك أصابهم الذهول ، لأنهم تذكروا ما قال عيسى (١) ● :
« انهم مهما بذلوا في حب الله فلسوف ينالون مائة ضعف . » ●
عندئذ قال [عيسى] : « لو أن أحداً أقرضك مائة قطعة
من ذهب ، ثم أنفقت هذه القطع ، هل بمقدورك أن تقول لهذا
الرجل : = انني أعطيتك ورقة عنب تالفة ؛ فأعطني بيتك [مقابلاً]
لذلك لانني أستحقه = ؟ » ●

أجاب الكاتب : « كلا ، يا سيد ، لان [المقترض] ينبغي
عليه - أولا - أن يدفع ما هو مدين به ، وعندئذ ، اذا رغب في
شيء - أي شيء - فان عليه أن يعطيه أشياء جيدة ● لكن ، أي نفع
لورقة [عنب] تالفة ؟ » ●

[الفصل الحادى والثمانون بعد المائة] (١)

هـ - « بالله الحي . » □ باعلى الهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل :
« بالله [حي] . »

١ - « فصل عن [البائس] . » □ بأسفل الهامش الأيسر من أعلى
الى أسفل : « [سورة] المكين . »

١ - قارن : (متي) ٢٩/١٩ والوجه ١٥ - ب

أجاب عيسى ● « لقد أحسنت القول ، أيها الأخ ؛ لذلك
فاخبرني : »

[وجهه ١٩٢ (١٩١ - ب) : « من الذى خلق الانسان من
لا شيء ؟ انه الله - بالتأكيد - الذى وهبه أيضاً (ب) سائر العالم ،
من أجل منفعته ● لكن الانسان قد استهلكه كله بارتكاب الخطيئة .
ذلك انه بسبب الخطيئة فقد انقلب العالم بأجمعه ضد الانسان ●

والانسان في تعسه ليس لديه ما يقدمه الي الله الا الأعمال
الفاسدة بالخطيئة ● لأنه بارتكاب الخطيئة كل يوم يجعل
عمله هو نفسه فاسدا ، ولذلك يقول (اشعيا) (٢) النبي ● : =
ان صالحاتنا كأنها : سترة حائض . ١ = ● كيف - اذن - سيكون
للانسان استحقاق مع انه غير قادر عاي الارضاء [لله] ؟ ● هل
- من المحتمل - أن الانسان لا يخطيء ؟ انه لمؤكد أن ربنا يقول
علي لسان نبيه داود (٣) ● : = سبع مرات في اليوم يسقط
التقي = ؛ واذن فكم [مرة] يسقط الفاسق ؟ ● واذا كانت صالحاتنا
فاسدة ، فكم ستكون سيئاتنا شنعاء ؟ ● بالله الحي (ج) ، انه ما من
شيء ينبغي علي الانسان اجتنابه أكثر من هذه المقولة : = أنا
أستحق . = ● فليعلم الانسان - أيها الأخ - أعمال يديه ، وليصرن
علي الفور : استحقاقه [!] ● ان كل شيء صالح يصدر عن الانسان
فانه بالحق ليس [هو الذى] يفعله ، بل الله يفعله فيه ؛ » .

ب - « الله [يعطي] . » □ باعلي الهامش الأيمن ومن أسفل الي
أعلي : « الله [معطي] . »
ج - « بالله الحي . » □ بادني الهامش الأيمن ومن أسفل الي اعلي :
« بالله [حي] . » .

٢ - قارن : (اشعيا) ٢٢/٣٠ .

٣ - « الأمثال » ١٦/٢٤ .

[وجه ١٩٣ (١٩٢) - ١] « لأن وجوده من الله الذي خلقه •
 أما ما يفعله الانسان فهو أن يناقض [امرآ الله خالقه (د) وان
 يقترف الخطيئة ، التي بها لا يستحق الانسان ثوابا »

p. 409

عن استحقاق الانسان •

صفحة جديدة

الفصل الثانی والثمانون | • « وانما يستحق عذابا . » •
 بعد المائة [(١)]

« ان الله لم يخلق (ب) الانسان - كما قلت - فحسب • وانما
 خلقه سويا • لقد وهبه الدنيا كلها ؛ بعد أن غادر الجنة • أعطاه
 ملكين (ج) • ليحرساه • وأرسل (د) اليه الأنبياء • ومنحه
 الشريعة • ومنحه (ج) الايمان ، وفي كل لحظة ينجيهِ من
 الشيطان • وهو المحب عظيم الحب لأنه يهبه الجنة • بل وما هو
 أكثر : أن الله يريد أن يهب نفسه للانسان (هـ) • فتدبروا - أذن -
 فيما اذا كان التدين [الالاهي] عظيما ؛ [انه] [[دين]]

د - الله هو [الخالق] • « □ باعلي الهامش الأيسر من أعلي الي
 أسفل : « الله خالق . » •

١ - « فصل عن حقائق التوبة ((٢)) • □ باعلي الهامش الأيمن ومن
 أسفل الي اعلي : « [سورة] [الحقائق] [توب] • »
 ب - « الله [هو الخالق] • □ بالهامش الأيسر بجوار اطار
 العنوان ومن أعلي الي أسفل : « الله خالق • »
 ج - « الله [يعطي] • □ أدني من السابق ومثله : « الله [معطي] »
 د - « الله [يرسل] • □ أدني من السابق ومثله : « الله مرسل • »
 هـ - « الله [يهب] • □ أدني من السابق ومثله : « الله وهاب • »

تحتاجون لِمَحَوهِ الي ان تكونوا ● خلقتم انسانا من انفسكم [خلقا] من لا شيء ● وأن تكونوا قد خلقتم انبياء خيرين بكثرة من ارسنهم الله ، مع [خلقكم] عالما وجنة ، بل مع ما هو أكثر : [أن تكونوا قد خلقتم] الاله عظيمًا وطيبًا كما هو ربنا (و) ● [بعد ذلك الخلق كله] تهبون ذلك كله . وهكذا ميمحي الدين ، وهنا لك سوف يبقي عليكم فقط : التزام بتقديم آيات الشكر لله ● بيد أنكم اذ أنتم عاجزون أن تخلقوا [ذبابا] واحدة وحيدة من « .

[وجه ١٩٣ (١٩٩٢) - ب] « الذباب ● ونظراً لأنه ليس هنالك الا اله واحد (ز) هو سيد (ح) سائر الاشياء ، فاني لكم أن تستطيعوا أن تمحوا دينكم ؟ ● بالتأكيد ، لو أن رجلا اقترضكم مائة قطعة من ذهب ● لاصبحتم ملزمين بأداء مائة قطعة من ذهب ● ووفقاً لذلك ، فان معني هذا - أيها الأخ - ان الله لكونه سيد (ح) الجنة ، و [سيد] كل شيء ● يقدر أن يقول ما يرضيه ويهب ما يرضيه أيما ما يكن ● لذلك فانه اذ قال لابراهيم (١) : = لاكونن

و - « الله عظيم وطيب . » □ باخر الهامش الايسر : « الله عظيم وخير . » .

ز - « الله واحد وفرد . » □ فوق اطار الكتابة بخط افقي : « الله احد وواحد . » .

ح - « الله [هو المالك] . » □ مكررة مرتين بالهامش الايمن ، ومن اسفل الي اعلي : « الله مالك . » .

١ - « [سفر] التكوين . » ١/١٥ .

□ لكن النص هنالك : « بعد هذه الامور صار كلام الرب الي ابرام [ابراهيم] في الرؤيا قائلا : لا تخف يا ابرام ، انا ترس [درع ووقاية] لك اجرك كثير جدا . » فقرة ٢ - فقال ابرام : ايها السيد الرب ، ماذا تعطيني وانا ماض عقيماً ، ومالك بيتي هو (اليعازر) الدمشقي . » .

نوابك العظيم . = فان ابراهيم لم يستطع أن يقول : = الله
ثوابي = ولكن قال ● : « الله هديتي و [هو] بيني . » ●

واذن ، فانك عندما تلقي الخطب والاحاديث الي الشعب ،
فانك - أيها الأخ - ينبغي عليك أن تشرح تلك الفقرة هكذا ● : =
ان (٢) الله سيهب (٢هـ) الانسان كذا وكذا من الاشياء ، اذا عمل
الانسان صالحاً = . ●

ان الله عندما سيتحدث اليك - أيها الانسان - فانه سوف
يقول : = يا عبدى ؛ لقد أحسنت صنعا ● من أجل محبتي ؛ فاي
ثواب تبتغيه مني ، أنا ربك (ط) ؟ = ● فلتجبه أنت : = مولاي ،
نظرا لأنني من عمل يديك ، فلا يليق أن تكون بي خطيئة يجيها
الشیطان ● لذلك يا مولاي ، فلاجل مجدك أنت ، لتكن بك رحمة
علي =

[وجه ١٩٤ (١٩٣) - ١] = أعمال يديك . = « ●

p. 411

التائب يتلهف للعقاب

صفحة جديدة

« واذا قال الله : = لقد غفرت لك (١) وأنا الآن حريص علي
ثوابك . = فلتجبه أنت ● : = يا مولاي ، اني لأستحق العقاب
لما قد فعلت ، وأنت لما قد فعلت تستحق أن تمجد ● فاقتمص
- يا مولاي - مني ما قد صنعت ، ونج ما أنت قد اصطنعت . = ●

٢ - احالة الي هامش ه السابق □ لكنها هنا بالهامش الايمن لهذا

الوجه ومن أسفل الي اعلي : « الله وهاب » .

ط - « الله سلطان . » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الي اعلي .

٢ - او : لان .

١ - « الله [يقفر] . » [باعلي الهامش الايسر ومن اعلي الي أسفل :

« الله ففور . » .

« واذا قال الله : = أى عقاب يبدو لك مناسباً لخطيئتك ؟ = ●
فأجب أنت : = بمقدار ما سوف يتعذب سائر المرذولين ،
يا مولاي . = »

« واذا قال الله : ولماذا تبتغي عقاباً فادحاً مثل هذا ،
يا عبدي المؤمن ؟ = ● فأجب أنت : = لأن كل واحد منهم ، لو
أنه [١] قد تلقي منك قدر ما تلتفت ، لعبدك بإخلاص أكثر مني
[[أكثر مما قد عبدتك]] = ● = »

واذا قال الله : = متي ستلقي هذا العقاب ، ولأى طول من
الزمن ؟ = فلتجبه أنت : = الآن ، وبلا نهاية . = ● = »

بالله الحي (ب) الذى تقف نفسي في حضرته : ان رجلاً كهذا
سوف يكون أكثر ارضاء لله من سائر ملائكته المطهرين ● لأن الله
يحب التواضع الحق ، ويبغض الكبرياء (ج) . « ● = »

عندئذ قدم الكاتب الشكران لعمى وقال له : = يا سيد ،
فلنذهب الي بيت خادمك ● لأن خادمك يهدى طعاماً لك =

[وجه ١٩٤ (١٩٣) - ب] = ولحواريك . = ●
أجاب عيسى : « سوف أحضر هناك عندما تعدني أن تدعوني
- أخا وليس - سيدي - ● وعندما ستقول أنك أخي ، ولست -
خادمي - « ● فوعد الرجل [بذلك] ، وذهب عيسى الي بيته .

ب - « بالله الحي . » □ بأدنى الهامش الأيسر ومن أعلى الي أسفل :
« بالله [حي] . . »
ج - « ان الله لا يحب [المتكبر] منه . » □ أدنى من السابق ومثله :
« ان الله لا يحب المتكبرين . منه » .

[١] في الترجمة الانجليزية : « أنهم = They » ولا يستقيم .

[الفصل الثالث والثمانون بعد المائة] (د)

بينما كانوا جالسين الي الطعام قال الكاتب ● : « أيها المعلم ،
انك قلت ان الله يحب (هـ) التواضع الحق ؛ لذلك فاخبرنا : ما هو
النواضع ؟ وكيف يَتَوَن حفا وكيف يَتَوَن زائنا ؟ » ●

[أجاب عيسى] : « بالحق اتون نعم : ان من لا يصبح مثل

طنل صغير ، فلن يدخل في ملكوت السمياء . » ●

كان كل فرد مذهولا لسماع ذلك ، وقال أحدهم للآخر : « والآن
كيف سيصبح طفلا صغيرا من له ثلاثون او أربعون سنة من العمر ؟ ●
بالتأكيد ان هذه لمقولة صعبة . » ●

أجاب عيسى : « بالله الحي (ب٢) الذي تَف نفسي في
حضرتة : ان كلمتي لحق ● بعد قلت نعم : ان [ارجل] عليه «

P. 415

عن النواضع اذحق

صفحة جديدة

« باصروره ان يصير مس طفل صغير لان هذا هو النواضع
الحق ● لا نعم ان سائنا طعلا صغيرا : = من ائدى قد صبح نيايتك ؟ =
سانه سوف يجيب :

[وجه ١٩٥ (١٩٤) - أ] = ابي . = ● ولئن سألتموه = لمن
البيت الذي تعيش فيه = ، فانه سوف يقول : = بيت ابي = ● ولئن
قلتم : = من الذي يغذوك ؟ = فانه سوف يجيب : = ابي = ●
ولئن قلتم : = من الذي علمك ان تمشي وأن تتكلم ؟ = فانه سوف

د - « فصل عن [الطفل] » □ بالهامش لايمن ومن أسفل الي اعلي :
« [سورة] الولد . » ●

هـ - « الله [يحب] . » ادني من السابق ومثله : « الله محب . » ●
ب ٢ - بادبي الهامش الايمن ومن أسفل الي اعلي : « بالله [حي] . » ●

١ - (مرقس) ١٥/١٠ وما نحوها .

يجيب : = أبي = ● لكن ان قلت : = من الذى شجَّ جبهتك فهي هكذا معصوية ؟ = فانه سوف يجيب : = لقد وقعت ، وهكذا شججت رأسي . = ● فاذا قلت : والان ، لماذا وقعت ؟ = فانه سوف يجيب : = الا ترون انني صغير ، ولذلك فليست لدى قوة لكي أمشي وأجرى مثل رجل ناضج ؟ ● وهكذا فان أبي لا يبد له أن يأخذني باليد اذا كنت سامشي بثبات ● لكن لكي أستطيع أن أتعلم المشي جيدا ، فقد تركني أبي لمسافة صغيرة ، ولرغبتني في أن أجرى فقد وقعت = « ● فاذا قلت : = وماذا قال أبوك ؟ = فانه سوف يجيب : = الآن ، لماذا لم تمش ببطء تام ؟ ● لاحظ في المستقبل أن لا تبرح جانبي . = « ●

[الفصل الرابع والثمانون بعد المائة] (أ)

قال عيسى : « أخبروني : هل هذا حق ؟ » ● اجاب الحواريون والكاتب : « انه لأعظم الحق . » ●

عندئذ قال عيسى : « ان من يقر - في صدق القلب - بالله منشأ لكل خير »

[وجه ١٩٥ (١٩٤) - ب] « [ويقر] علي نفسه كمسبب للخطيئة ، فلسوف يكون متواضعا حقا ● لكن كل من سيتكلم باللسان كما يتكلم الطفل ، ويناقض [] مقولته نفسها [] في التصرف ، فانه بالتأكيد ذو تواضع زائف وكبرياء أصيل . (ب) ● ذلك أن الكبرياء عندئذ تكون علي ذروتها حينما تستغل الأشياء المهينة لكيلا ينهر الناس [صاحبها] ويزدروه . ●

١ - « فصل عن المتكبر . » □ بادني الهامش الايمن ومن اسفل الي اعلي : « [سورة] المتكبر . » .
ب - « بيان عن المتكبر تماما » □ . باعلي الهامش الايمن ومن اسفل الي اعلي : « متكبر [كامل] بيان . » .

ان التواضع الحق هو انكسار النفس الذي به يعرف الانسان
بالحق نفسه ● لكن التواضع الزائف هو غشاه من الجحيم التي
تغشي بصيرة النفس ● حتي ينسب الانسان الي الله ما كان ينبغي
عليه أن ينسبه الي نفسه ، وينسب الي نفسه ما كان يجب عليه أن
ينسبه الي الله ● وهكذا ، فان الانسان ذا التواضع الزائف ليقولن : =
انه خطأ بدرجة فاجعة ، لكنه اذا اخبره أحد انه خطيء فانه
يشتل بالغضب ضده ، ويضطهده . ●
ان الرجل ذا التواضع الزائف ليقولن : = ان الله قد
اعطاه (ج) «

p. 415

(حجي) و (هوشع)

صفحة جديدة

« كل ما لديه ، لكنه [ايضا] ومن جابيه لم يذق النعاس
بل عمل اعمالا صالحة ● وهؤلاء الفريسيون في هذا الزمان الحاضر -
اخبروني ايها الاخوان - : كيف يستكون ؟ ● »
أجاب الكاتب باكيا : « أيها المعلم ، ان فريسيي الزمن الحاضر
لهم لبس الفريسيين واسمهم ، لكنهم في قلوبهم . »
[وجه 146 (195) - أ] « وفي أعمالهم كنعانيون ● وباليتهم
نم يغتصبوا مثل هذا الاسم ، لأنهم - اذن - لن يخضعوا الا البسطاء ●
ياللزمان الغابر ! ، كم تعاملت معنا بقسوة ، حتي لعد انتزعت منا
الفريسيين الحقيقيين وتركت لنا «

● « الزائفين ! »

[الفصل الخامس والتمايون]

بعد المائة [(أ)]

ج - « الله [يعطي] . » □ بادني الهامش الايمن ومن أسفل الي
أعلى : « الله [معطي] . »

١ - « فصل عن قصة (ايو) (حجي ؟) ((النبي . » □ بالهامش
الايمن ومن أسفل الي أعلى .

أجاب عيسى ● : « أيها الآخ ، انه ليس الزمان الذي قد فعل هذا ، لكن وبالأولي : هي الدنيا الآتمة ● ذلك أن من الممكن في كل زمان : عبادة الله بالحق ، لكن الناس يمسون بالسوء بمخالطتهم للدنيا ، أي : بالأساليب الشريرة في كل زمان ● والآن ، ألا تعلم أن (جحزي) (١) ، خادم النبي : اليمع ، فانه - بالكذب وجلب العار لسيدته - أخذ مال نعمان المرياني وثيابه ؟ ● ورغم ذلك فقد كان لليمع عند كبير من الفريسيين الذين قد جعله الله ليتنبأ لهم ●

بالحق أقول لكم : ان الناس ميالون الي عمل الشر ، وأكثر من ذلك أن الدنيا تهيجهم لذلك ، والشيطان يراودهم للشر ● حتي [بلغ ميلهم الي الشر] أن فريسي انيوم يجتنبون كل عمل صالح وكل أسوة مطهرة ؛ وان في مئان (جحزي) لكفاية لهم ليكونوا مقبوحين من الله . ●

أجاب الكاتب : « انه لأعظم الحق . ● » ومن ثم فان عيسى :

[وجه ١٩٦ (١٩٥ - ب) قال : « أود أن تروى لي مثال (حجّي) و (هوشع) ، النبيين من الله ، لعلنا نستطيع أن نرى الفريسي الحق . ● »

أجاب الكاتب : « أيها المعلم ، ماذا أقول ؟ من المؤكد أن كثيرين لا يصدقون ذلك ، رغم أنه مكتوب في [سفر] النبي (دانيال) ، لكنني - طاعة لك سوف أروى الحقيقة . ● »

» (ب) كان لـ (حجّي) من العمر خمسة عشر عاماً ، عندما

ب - « بيان قصة (ايو) . ● » □ مثل السابق : [ايو] ببني قصص بيان . ●

١ - « [سفر] الملوك الثاني . ● » ٢٠/٥ وما نحوها .

انطلق من (أنتوت) ليحتم النبي (عويديا) • بعد أن باع ميراثه ووهبه للفقراء .

وإذ كان (عويديا) المسيح قد عرف بواضع (حجي) ، فإنه استختمه وكأنه كتاب ، يعلم به حواريه • • من أجل ذلك فقد أهدى إليه مراراً : ثياباً وطعاماً شهياً ، لكن (حجي) كان دائماً يعيد المبعوث [بالطعام] علي عفيبه قائلاً : « • »

p. 417

(حجي) و (هوشع)

صفحة جديدة

« = اذهب وعد الي البيت ، لأنك قد أخطأت . هل يبعث ألي (عويديا) مثل هذه الأشياء ؟ بالتأكيد : كلا : لأنه يعرف أنني لا أصلح لشيء وانما الخطايا ولا غير . = • »

وقد اعتاد (عويديا) عندما يكون عنده شيء رديء - أي شيء - أن يعطيه لمن يلي (حجي) ، عسي أن يراه • ومن ثم فإن (حجي) عندما يرى ذلك يقول لنفسه : = والان ، انظر ، لقد نسيتك (عويديا) بالتأكيد ، لأن هذا الشيء مناسب لي وحدي ، لأنني أسوأ من الجميع • وليس لديك شيء مثل هذا في الرداءة ، لكن باستقباله من (عويديا) =

[وجه ١٩٧ (١٩٦) - أ] = الذي علي يديه منحني الله اياه فإنه يصبح كما لو كان كنزاً . =

[الفصل السادس والثمانون بعد المائة] (أ)

« ومتي رغب (عويديا) أن يعطم أحداً : كيف يصلي ، فإنه ينادي (حجي) • قائلاً : = اتل هنا صلاتك (أ) عسي

١ - « فصل عن صلاة (أيو) . □ باعلي الهامش الأيسر : « [سورة] [أيو] دعاء » .

١ - عن الصلاة ، انظر المقدمة .

(٣٤٤) انجيل برنابا ()

أن يسمع كل واحد كلماتك . = عندئذ يقول (حجي) ● : =
 أيها الرب اله (ب) اسرائيل ، أطل بالرحمة علي عبدك الذي
 يدعوك ، لأنك قد خلقتك ● أيها الرب الاله البر ، اذكر برك ،
 واقتص خطايا عبدك ، عسي أن لا أنجس [بخطاياي] عملك ●
 أيها الرب الاله ، لا أستطيع أن أسالك ألوان التعليم التي تمنحها
 لعبادك المخلصين لأنني لا أعمل شيئاً علي الاطلاق غير الخطايا ●
 لذلك - يا مولاي - عندما تعطي أحد عبادك اعتقلاً فاذكرني ، أنا
 عبدك ، لوجه جلالك أنت . = « ●

قال الكاتب : « وحينما فعل (حجي) ذلك أحبه الله (ج)
 حتي ان كل واحد في عصره وقف معه فان الله وهبه (د) [هبة]
 النبوة ● ولم يسأل (حجي) شيئاً في صلته ثم أمسكه الله عنه . «

[الفصل السابع والثمانون بعد المائة] (هـ)

[وجه ١٩٧ (١٩٦) - ب]

بكي الكاتب الصالح اذ قال هذا ● كما يبكي الملاح عندما يرى
 سفينته محطمة . وقال : « هوشع (هوشع) عندما انطلق ليعبد الله ، كان
 اميراً علي قبيلة [سبط] (نفتالي) ، وكان قد بلغ من السن
 أربعين عاماً ● وهكذا ، بعد أن بلغ ميراثه ووهبه للفقراء ، فقد
 انطلق ليكون حوارياً - (حجي) ●

وكان (هوشع) متاجراً بالتصدق بمائت ما

ب - « الله سلطان وعادل . » □ أدنى من السابق ومثله .

ج - « الله محب . » □ بأدنى الهامش الأيسر ، من أعلى مي أسفل

د - « الله [جواد] . » □ أدنى من السابق ومثله : « الله وهاب . »

ه - « فصل عن قصة النبي (اذا) (هوشع ؟) . » □ بأعلى

الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلى : « [سورة] [آزا] [نبي قصص] . »

« يطلب منه فيقول ● : = لقد أعطاني الله (أ) هذا من أجلك - أيها الأخ - لذلك فاقبله ! = »
 « لذلك السبب ، سرعان ما تجرد [هوشع] (الا من ثوبين فحصب ● هما : قميص من النسيج الخشن ، وثوب من الجلود ● أقول : لقد باع ميراثه ووهبه للفقراء ، لأنه بغير هذا لم يكن مسموحاً لأحد أن يقال عنه : فريسي . ● »

لقد كان لدى (هوشع) كتاب موسى ، وهو الذي قرأه بأعظم حماس . اذ قال له (حجي) ذات يوم ● : = يا (هوشع) ؛ من الذي انتزع منك كل ما كان لك ؟ = ● فأجاب : = كتاب موسى . = « ● »

« لقد حدث أن حوارياً لنبي مجاور كان مشغولاً بأن يذهب الى بيت المقدس . ● »

[وجه ١٩٨ (١٩٧) - ١] « لكنه لم يكن لديه رداء ، لذلك ، بعد سماعه عن تصدق (هوشع) ، فقد انطبق ليعثر عليه ● وقال له : = أيها الأخ ، انني أتلف لأن أذهب الى بيت المقدس لكي أؤدي قربانا لربنا ، لكنني ليس عندي رداء ، لذلك فانني لا أعرف ماذا أفعل . = ● »

عندما سمع (هوشع) ذلك قال : = اعف عني - أيها الأخ - لأنني قد ارتكبت خطيئة كبيرة ضدك ● ذلك لأن الله قد وهبني رداء لكي أعطيه لك ، ولقد نسيت . لذلك والآن فاقبله ، وادع الله لي . ● « واذ اعتقد الرجل ذلك فقد قبل رداء (هوشع) وانصرف . ● وعندما ذهب (هوشع) الى بيت (حجي) ، قال له (حجي) : = من الذي انتزع منك ثوبك ؟ = ● أجاب (هوشع) : = كتاب موسى ! . ● فأبتهج (حجي) جداً لسماع ذلك . لأنه أدرك صلاح (هوشع) . ● «

١ - « الله [يعطي] . ● » □ أدنى من السابق ومثله : « الله [معطي] . ● »

« وحدث أن رجلا ففيرا جرده مغتصبون وتركوه نظريا ، ومن ثم فن (هوشع) اد راه ، خلع قميصه هو ووهبه للدي كنين غاريا : تاركا نفسه بقطعة صغيرة من جند المعاز علي-أعضاء عورته ● لذلك ، ولأنه لم يات ليري (حجي) ، فن (حجي) الصلح ظن (هوشع) مريضا . وهكذا ذهب مع اثنين من الحواريين ليلفوه ● فاداهم « .

[وجهه ١٩٨ (١٩٧) - ب] « فد وجدوه متلففا بأوراق نخل ● عندئذ قال (حجي) : = أخبرني حالا ؛ لماذا لم تحضر لتزورني ؟ = ● فأجابه (هوشع) : = ان كتاب موسى قد أخذ مني قميصي ، ولقد خشيت أن أحضر هنا لك بغير قميص ! ومن ثم فان (حجي) أعطاه قميصا آخر . ● «

« لقد حدث أن شايا بكي لرؤية (هوشع) وهو يقرأ كتاب موسى ، وقال : = انسي أيضا أو أن أتعلم كيف أقرأ ، ان كان لي كتاب . = واذ سمع (هوشع) ذلك فقد أعطاه الكتاب ، قائلًا ● =

= أيها الاخ ، هذا الكتاب كتابك ، لان الله قد وهبني اياه لكي اعطيه الي من يتلفه باكيا الي كتاب = فصدقه الرجل « .

● « وقبل الكتاب »

[الفصل الثامن والثمانون]

بعد المائة [(١)]

« كان هناك حوارى لـ (حجي) وقريب الي (هوشع) ويرغبته في أن يرى ما اذا كان كتابه - هو - جيد الكتابة ، فقد ذهب ليري (هوشع) وقسمان له ● : أيها الاخ ، تناول كتابتك ، ولننظر : اذا كان مثل كتابي تماما . = ● فأجابه (هوشع) : =

١ - « فصل عن الذي أحب الله أعظم الحب . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي اعلي : « [سورة] اشد حب لله . بيان . »

لقد أخذ مني . = قال الحواري : = من أخذه منك ؟ = ●
 إجلبب (هوشع) : = كتاب موسى . =
 بسمع ذلك فان [الحواري] الآخر ذهب الي (حجي)
 وقال له : = لقد انقلب (هوشع) مجنوناً . =
 [وجه ١٩٩ (١١٩٨) - أ] = فانه يقول ان كتاب موسى قد
 أخذ منه كتاب موسى ! = ●
 اجاب (حجي) : = ياليتني - ايها الاخ - كنت مجنوناً علي
 هذا النحو ، وباليت جميع المجانين كانوا مثل (هوشع) ! = ●

« حينما اغار النهابون السوريون (١) علي ارض [اقليم]
 (اليهودية) ، فقد اختطفوا ابنا لارمل فقيرة ، تقطن قريبا جدا
 من جبل الكرمل ، حيث يعتكف الانبياء والفريسيون ● وتبعاً لذلك
 فقد تصادف ان (هوشع) اذ كان قد مضى ليقطع حطباً فالتقى
بالمرأة التي كانت تبكي . ومن ثم فقد شرع علي الفور يبكي ●
 لانه كان اذا رأى أحداً يضحك ضحك ، ومتي رأى أحداً يبكي
 يبكي ● وحينئذ : سأل (هوشع) المرأة حول سبب بكائها
 فاخبرته بكل شيء ● عندئذ قال (هوشع) : = تعالي أيتها الأخت ،
 لان الله يريد ان يعطيك ابنك - ● وانصرف كلاهما الي (حبرون) ،
 حيث باع (هوشع) نفسه ، ووهب النقود لارمل ● التي لم تكن
 تعلم كيف قد حصل علي هذه النقود ، فقبلتها وفكت اسار ابنها ●

أما الذي اشترى (هوشع) فقد أخذه الي بيت المقدس حيث
 كان له موطن ، ولم يكن يعرف (هوشع) ●

ولذ رأى (حجي) ان (هوشع) لم يعثر عليه فقد مكث
 منحزوباً لذلك : ومن ثم فان ملك الله أخبره «

[وجه ١٩٩ (١٩٨) . ب] « كيف أخذ [هوشع] كعبه
 الي بيت المقدس ● وعندما سمع (حجي) الصالح ذلك بكى لغياب

(هوشع) كما تبكي أم لغياب ابنها ● واد قد دعا اثنين من الحواريين فقد انطلق الي بيت المقدس ، وبارادة الله ، وفي مدخل المدينة ، لقي (هوشع) ● الذي كان «

P.423

الشمس تقف ثابتة

صفحة جديدة

« مثقلا بالخبز يحمله الي اعمال في مزرعة أعناب سيده . ● فلما عرفه (حجي) قال : = يا بني ، كيف يكون ذلك أنك قد هجرت أباك الشيخ ، الذي ينشدك في حزن شديد ؟ «

● أجاب (هوشع) : = ابتاه ، لقد أصبحت مبيعا . =
● عندئذ قال (حجي) في غيظ : = ● من هو ذلك الشخص الرديء الذي قد باعك ؟ = ● فأجاب (هوشع) : = فليغفر الله لك ، يا أبت ، لأن الذي قد باعني موفور الصلاح حتي انه لو لم يكن في الدنيا لما أصبح أحد مطهرا . = ●
قال (حجي) : = فمن هو اذن ؟ = أجاب (هوشع) : =
يا أبت انه [الذي باعني] كتاب موسى ! = ●

عندئذ ، لبث (حجي) الصالح كما لو كان قد فارق نفسه ، وقال : « يا بني ، ليت كتاب موسى يبيعي أنا أيضا مع جميع أولادي ، تماما كما قد باعك ! = ●

وانطلق (حجي) مع (هوشع) الي منزل سيده ● الذي قال - عندما رأى (حجي) - = فليتبارك ربنا الذي أرسل نبيه =

[وجه ٢٠٠ (١٩٩) - أ] = الي بيتي = ؛ وجرى [نحوه] ليقبل يده ● عندئذ قال (حجي) : = أيها الأخ ، قبل يد عبدك الذي اشتريته ، لانه أفضل مني . = ● وروى له كل ما قد جرى ؛ ومن ثم فان السيد وهب (هوشع) حرته . ● «

[قال الكاتب] : « وهذا هو كل ما ترغب [سماعه] أيها

المعلم . ● «

[الفصل التاسع والثمانون بعد المائة] (١)

عندئذ قال عيسى ● : « هذا حق ، لأنني قد تأكد لي هذا من الله . لذلك ، ولكي يعلم كل واحد أن هذا هو الحق ، باسم الله ، فلتقف الشمس ثابتة (١) ● ولا تتحرك ، لاثنتي عشرة ساعة ! » وهذا ما حدث ليحدث الرعب الرهيب في مائر بيت المقدس و [أقليم] (اليهودية) ●

وقال عيسى للكاتب : « أيها الأح ، ماذا تبتغي أن تتعلمه مني ، نظرا لأن لديك مثل هذه المعرفة ؟ ● بالله الحي (ب) ، ان هذا لكاف لنجاة الاسان ، لدرجة أن تواضع (حجي) ، مع تصدق (هوشع) ليمتوفيان كل الشريعة وسائر [أسفار] الانبياء (٢) ● . أخبرني - أيها الأخ - عندما قدمت لتسألني في المعبد : هل ظننت - باحتمال - أن الله قد أرسلني لأهدم [لأنقض] الشريعة [الناموس] و [أسفار] الانبياء ؟ (٣) ● أن المؤكد أن الله لن يفعل هذا ، نظرا لأنه (ج) غير متغير »

P.425

(الكتاب المقدس) يتلفه التقليد

صفحة جديدة

« ولذلك فان ما فرضه الله سبيلا للانسان الي النجاة ، هو »

« وجه ٢٠٠ (١٩٩) - ب] « ما قد دعا سائر الانبياء ليقولوه .

١ - « فصل عن (يزيقون) . » □ بالهامش الايمر ومن اعلي الي اسفل:

« [سورة] [اليحرفون] . »

ب - « بالله الحي . » □ أدني من السابق ومطله : « بالله [حي] . »

ج - « الله لا يبلي . » □ بأخر الهامش الايمر ومن اعلي الي اسفل :

« لا يخلق (بفتح الياء واللام) الله . » .

١ - قارن : « [سفر] يشوع » ١٢/١٠ ، ١٣

٢ - قارن : (متي) ٤٠/٢٢

٣ - قارن : (متي) ١٧/٥

● **بالله الحي (١) الذي تقف نفسي في حضرته ، ان كتاب موسى مع كتاب ابينا داود ، لو لم تتلفهما (١) التقاليد البشرية للفريسيين والفقهاء الزائفين (ب) ● [لولا ذلك] لما كان الله ليعطي كلمته التي (ج) ● ولماذا أتكلم عن كتاب موسى وكتاب داود ؟ ان كل تبوة قد قد أتلفوها حتي ثم يعد اليوم شيء يسعى اليه لأن الله قد أمر به ● ولكن الناس ينظرون فيما اذا كان الفقهاء يقولونه ، والفريسيون يرفعونه ● كما لو ان الله في ضلال ، والناس من الضلال معصومون ● نذلك ، فالويل لهذا الجيل عديم الايمان ، فلسوف تحل عليهم (٢) دماء كل نبي ● وكل انسان تقى ، مع دم زكريا بن (براخيا) ، الذي دبحوه بين المعبد والمحراب (د) ١ ●**

اي نبي لم يضطهدوه ؟ ● واي رجل تقى تركوا له ان يموت ميتة طبيعية ؟ من النادر [ان تركوا] واحدا ، والان هم يسعون لاعتقالي ● انهم يتفخرون بانفسهم انهم اولاد ابراهيم ، وانهم يمتلكون المعبد الجميل ● بالله الحي (٢١) ، انهم لاولاد الشيطان ،

١ - « بالله الحي . » □ باعلى الهامش الايمن ومن اسفل الي اعلى :

« بالله [حي] . »

ب - « اليهود يحرفون الكلم بعد مواضعه ويعددهم النصارى يحرفون

الكلم في الانجيل . منه »

□ بطول الهامش الايمن من اعلى الي اسفل : « اليهود يحرفون الكلم

من بعد مواضعه . [ويعدده] . [النصارى] يحرفون الكلم في الانجيل . انا

شهيد وهذا الكتاب : منه » .

ج - « انا شهيد وهذا الكتاب » □ هذا ختام التعقيب السابق :

د - « خبر ميتة النبي زكريا . » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الي

اعلى : « زكريا نبي [موت] ذكر . »

٢ - لحالة الي (١) السابق . □ لكن التعقيب هنا بخسر الهامش الايمن

ومثل السابق .

١ - قارن الوجه ٤٦ - ١ مع هامش ٥ .

٢ - (متي) ٢٣/٢٥

هم لهذا يفعلون ما يريد (٣) ؛ ولذلك فإن المعبد مع المدينة المقدسة سوف يذهبان للدمار (٤) ● بصورة هائلة حتى . «
 [وجه ٢٠١ (٢٠٠) - أ] « لا يبقى من المعبد حجر على
 [حجر] آخر » ● .

[الفصل التسعون بعد المائة] (هـ)

« أخبرني - أيها الأخ - ● وأنت فقيه متفقه في الشريعة (هـ) ؛
 فيمن كانت الموعدة لأبينا ابراهيم بالملخص (و) ؛ في [ذرية] اسحاق
 أم في [ذرية] اسماعيل ؟ » ●
 أجاب الكاتب « أيها المعلم ، اني أخاف أن أخبرك بهذا ،
 بسبب عقوبة الاعدام . » ●
 عندئذ قال عيسى : « أيها الأخ ، انني نيحزني أني حضرت
 لأكل خبزاً في بيتك مادمت تحب هذه الحياة العاجلة أكثر من الله
 خالقك (ز) ● ولهذا السبب فانك تخاف أن تفقد حياتك [الدينيوية] . »

P.427

صفحة جديدة المخلص يولد من نسل اسماعيل

« لكنك لا تخاف أن تفقد الايمان والحياة الابدية ● تلك التي
 تضع عندما يتكلم اللسان بما يناقض ما يعلمه القلب عن شريعة
 الله . » ●
 عندئذ ، بكى الكاتب الصالح ، وقال : « أيها المعلم ، لو أنني

هـ - « فصل عن (خافوا الله) » □ بأعلي الهامش الأيسر ومن أهلي
 الي أسفل : « [سورة] [اتقوا] الله . » ●
 و - « مبعوث . » □ أدنى من السابق ومثله : « رسول . » ●
 ز - « الله يخلق . » □ أدنى من السابق ومثله : « الله خالق . » ●

٣ - قارن : (يوحنا) ٣٩/٨ - ٤٤ .

٤ - قارن : (لوقا) ٤٤/١٩ ، ٤٥/٢١ .

٥ - قارن : (يوحنا) ١٠/٣ .

عرفت كيف أجود بالثمر لكنت قد وعظت بكثير من الأشياء التي تركتها دون أن تقال كيلا يثور بين الشعب هياج . « ●
 أجاب عيسى : « انك ما ينبغي لك أن تقيم وزنا للناس ولا لسائر العالم ، ولا لجميع المطهرين ● ولا لكافة الملائكة اذا ما دعوا الي ما يغضب الله . لذلك فان ترك الجميع [العالم] يهلكون ، خير « [وجه ٢٠١ (٢٢٠) - ب ٠] « من اغضاب الله خالقك (١) ، ولا تحافظ عليه [العالم] بالخطيئة ● لان الخطيئة تدمر ولا تحافظ والله (ب) قدير أن يخلق عوالم كثيرة بكثرة الرمال الموجودة في البحر وزيادة . « ●

[الفصل الحادي والتسعون بعد المائة]

عندئذ قال الكاتب : « اعف عني ، أيها المعلم ، لانني قد ارتكبت

خطيئة . « ●

قال عيسى : « الله يعفو عنك (ج) ؛ فاليه [هو] أنت قد اخطأت . « قال الكاتب ● : لقد رايت كتابا عتيقا مكتوبا بيد موسى و (يوشع) (الذي جعل الشمس تقف ثابتة كما قد فعلت .) « (١) العبدَيْن والنبيين لله ● ذلك الكتاب [هو] الكتاب الحقيقي لموسى ● هنالك مكتوب فيه : أن اسماعيل هو والد (المسيا) (د) (٢) ، وأن اسحاق هو والد رسول (المسيا) [الذي يقوم بالاعداد لمجيء

١ - « الله [يخلق] . « □ باعلى الالامش الايمن ومن أسفل الي اعلي :

« الله خالق . « .

ب - « الله قدير . « □ أدني من السابق ومثله .

ج - « الله [يغفر] « □ أدني من السابق ومثله : « الله غفور . « .

د - « [المبعوث] ابن اسماعيل (ونحو ذلك) . « □ أدني من

السابق ومثله : « [رسول] [بن] [اسمائل] . «

١ - انظر فيما سبق . الوجه ٢٠٠ - ١ .

٢ - انظر فيما سبق : الوجه ٤٦ - ١ وانراجع المشار اليها هناك .

(المسيا) [١] (هـ) ●

وهكذا يقول الكتاب : أن موسى قال ● = أيها الرب اله إسرائيل ، القدير والرحيم ، أعلن لعبتك (و) بهاء جلالك (٣) .
● ومن ثم ، فإن الله أراه رسوله في ذراعي اسماعيل ، و [أراه]
اسماعيل في ذراعي إبراهيم ● علي القرب من اسماعيل وقف اسحاق ،
الذي في . «

[وجه ٢٠٢ (٢٠١) - ١] « ذراعيه كان [هناك] طفل يشير
 بأصبعه الي رسول الله (ز) . (٤) قائلًا ● : = هذا الذي من
 أجله قد خلق الله سائر الأشياء (٢١) . = (٤)

ومن ثم فقد هتف موسى بابتهاج ● : = يا اسماعيل ، ان هي
 ذراعيك سائر العالم والجنة ! ● فاهتم بي ، أنا عبد الله (٢٥) لعني

هـ - [مبعوث] □ أدني من السابق ومثله : « رسول . »
 و - [مبعوثه] □ أدني من السابق ومثله : « رسوله . »
 ز - [مبعوث] الله . « □ باعلي الهامش الأيسر ومن اعلي اني
 أسفل : « رسول الله »

١ - ٢ - إحالة لهامش (١) بالوجه السابق « الله [يخلق] . »

□ لكن هذا التعقيب بالهامش الأيسر من هذا الوجه ، ويخط أفقي مائل الي
 أسفل : « الله خالق . »

هـ - ٢ - إحالة الي (هـ) « [مبعوث] بالوجه السابق □ لكن هذا
 التعقيب بالهامش الأيسر من هذا الوجه ومن اعلي الي أسفل : « رسول . »

٣ - قارن : « [سفر] الخروج » ١٨/٢٣ .

٤ - قارن الوجهين ٤٠ - ب ، ٤١ - ١ .

[١] ما بين القوسين المعقوفين لم يرد في الترجمة الانجليزية فالتزمنا
 المخطوطة .

أجد نعمة في مرأى الرى عن طريق ابنك الذى من أجله خلق الله
سائر [الخلق] (ح)

P.429

(نغازر) مريض

صفحة جديدة

[الفصل الثانى والتسعون بعد المائة]

« في ذلك الكتاب لا يعتز علي أن الله يأكل لحم البقر أو
الغنم • في ذلك الكتاب لا يعتز علي أن الله قد حبس رحمته في
اسرائيل ولا غير • بل [يوجد في هذا الكتاب] وبالأولى : أن الله
رحيم بكل انسان يسعى بالحق الي الله خالقه • (1) (1) •

لم أكن قادرا علي أن أقرأ كل هذا الكتاب ، لأن كبير الكهان
- الذى كنت في مكتبته - تهانى قائلا : = أن اسماعيليا قد كتبه • = «
عندئذ قال عيسى : « ضع نصب عينيك أن لا تكتم الحق مرة أخرى
إبدا ، لأن الله - بالايمان بالمخلص - (ب) سوف يهب (ج) النجاة
للناس ، ويدونه لن يدجو أحد (د) » • وهناك أنهى عيسى حديثه

ج - « الله رب » □ أدني من السابق ومثله •

أ - « الله رحيم و [يخلق] • » □ بالهامش الايسر ومن أعلى الي أسفل :
الله الرحمن و [خالق] • •
ب - « [المبعوث] » □ بأخر الهامش الايسر ومن أسفل الي أعلى :
« رسول » •

ج - « الله سلام و [يعطي] • » □ فوق السابق ومثله : « الله
سلام و [معطي] • »

د - « [بدين] [المبعوث] من الله ، اعطي الله النجاة كل

١ - عن هذا التعويم العالى : انظر المقدمة •

[وجه ٢٠٢ (٢٠١) - ب] ومن ثم ، وبينما هم جالسون الي الطعام ● انظر ! هاهي مريم (٢) التي بكت عند أقدام عيسى ، قد دخلت في منزل (بيقودييموس) (فهذا كان اسم الكاتب) ● وإلقت بنفسها باكية عند أقدام عيسى قائلة : « يا سيد ، ان خادمك الذى وجد علي يدك رحمة من الله ● له أخت ، وله أخ يرقد الآن مريضاً في خطر الموت . » ●

أجاب عيسى : « أين ذارك ؟ أخيريني ، لأنني سأحضر لأصلي لله من أجل صحته . » ●

أجابت مريم « في [مدينة] [بيت عنيا] [١] [دار] [أخي وأختي ، أما بيني أنا [ففي] [المجدل] (٣) : لذلك فان أخي في [بيت عنيا] »

قال عيسى للمرأة : « اذهبي علي الفور الي بيت أخيك ، وانتظريني هناك ، لأنني سأحضر لكي أبرئه ● ولا تخافي ، لأنه لن يموت . » ●

انصرفت المرأة ، واذ مصت الي [بيت عنيا] فقد وجدت أن أخاها قد مات في ذلك اليوم ، ومن ثم فأنهم قد أرقدوه في مقبرة آياتهم . ●

المؤمنين . لو لم يكن دين محمد لما كانت هناك نجاة . منه « [ياخبر اللهامش الايمن والي أسفل الصفحة ، من أعني الي أسفل ، علي ثلاثة أسطر : « لدين رسول الله [عطاء] الله السلامة لكل المؤمنين . ان لم [يكم] دين محمد لم [يكم] السلامة . منه »

٢ - لهذا التشخيص لأخت (لعازر) بالخاطئة ، انظر الوجه ١٣٩ - ١ ، أملاً هنا فهي أكثر تحديداً بالمجدلية .

٣ - انظر الوجه ٢٠٤ - ب ، هامش ٣ .

[١] في الترجمة ، الانجليزية : « Bethany » =

لكن هذا الضبط من انجيل (يوحنا) ١٨/١١ ، حيث نجد مثل هذا الخبر

في الترجمة العربية .

[الفصل الثالث والتسعون بعد المائة]

مكث عيسى يومين (٤) في دار (نيقوديموس) وفي اليوم الثالث انصرف الي (بيت عنيا) ● وعندما كان علي مقربة .
 [وجه ٢٠٣ (٢٠٢) - أ] من المدينة أرسل اثنين من حواريينه يسبقانه (٥) ، لكي ينبئنا مريم بقدومه ● فجرت خارجة من المدينة ، عندما وجدت .

P.431

عيسى عند قبر (لعازر)

صفحة جديدة

عيسى (١) ، وقالت باكية : « يا سيد ، لقد قلت ان أخي لن يموت ● والآن قد مضى علي دفنه أربعة أيام . فياليتك قد حضرت قبل دعوتي اياك اياك [للحضور] ، 'ذن لما مات ا ' ●
 اجاب عيسى : « ان احاك ليس ميتا ، ولكنه ينام ، لذلك قد حضرت لاوقفه (٢) . » ●
 اجابت مريم وهي تبكي : « يا سيد ، من مثل هذا النوم سوف يرقظ في يوم الحساب بواسطة تلك الرب النافخ في صوره . » ●
 [قال] [١] عيسى : « يا مريم ، صدقيتي : انه سينهض من قبل [ذلك اليوم] ، لان الله اعطاني قوة علي منامه ●
 وبالحق اقول لك : انه ليس ميتا ، (١) « فانما الميت هو الذي يموت

٤ - (يوحنا) ٦/١١ .

٥ - قارن : (متي) ١/٢١ .

١ - « بيان الموت . » □ بادني الهامش الايسر ومن اعلي الي اسفل :

» [موت بيان] . »

١ - انظر : « (يوحنا) » ٣١/١١ - ٤٦ .

٢ - قارن : « (يوحنا) » ١١/١١ .

[١] في الترجمة الانجليزية : (اجاب) فالترمنا المخطوطة .

بدون أن يجد رحمة من الله (ب) ●

رجعت مريم بسرعة لتبلغ أختها (مرتا) بقدم عيسى ●
وإذ كان قد اجتمع هناك عند وفاة (لعازر) عدد كبير من اليهود
من بيت المقدس ، وكثير من الكتاب والفريسيين ● فإن (مرتا) -
بسماعها من أختها مريم عن قدوم عيسى - قد نهضت علي عجل ،
ومن ثم فقد تبعها حشد اليهود والكتاب والفريسيين ● من أجل .

[وجه ٢٠٣ (٢٠٢) - ب] تعزيتها ، لأنهم توقعوا أنها ذاهبة
إلى القبر لتبكي علي أخيها ● ولذلك فإنها عندما وصلت إلى المكان
الذي تكلم فيه عيسى إلى مريم ، قالت (مرتا) باكياً : « يا سيد ؛
ليتك قد كنت هنا ، لأن أخي - اذن - ما كان قد مات ! » ●
عندئذ ، أقبلت مريم باكياً ؛ ومن ثم فإن عيسى فاض بالدموع ،
وقال متأوها : « أين قد أرقد تصوه ؟ » ● فأجابتا : « تعال
وانظر . » ●

قال الفريسيون فيما بينهم : « إذا كان هذا الرجل هو الذي أقام
ابن الأرملة في (نايين) ، فلماذا ترك هذا الرجل [لعازر] ليموت ،
قائلًا أنه لن يموت ؟ » ●

عندما أقبل عيسى إلى القبر ، حيث كان كل واحد يبكي ،
قال ● : « لا تبكوا ، لأن (لعازر) نائم ، قد جئت لكي أوقظه . »

قال الفريسيون فيما بينهم : « ليتك أنت قد نمت هكذا ! » ●
عندئذ قال عيسى : « إن ساعتني لم تحل بعد ؛ لكن عندما تحين فلسوف
أنام بمثل هذا النحو (٣) ، ولسوف أوقظ بسرعة . » ● وعندئذ
قال عيسى مرة أخرى : « أبعادوا الحجر عن القبر . » ●

ب - « لا موت إلا لمن يموت بدون رحمة الله . » □ بأوسط الهامش
الأيمن ومن أسفل إلى أعلى : « لا موت إلا من يموت بلا رحمة الله [تطلي] .
منه . »

٣ - هذا يتناقض مع ما يلي في الوجه ٢٢١ - ب وما بعده ، حيث
يذكر هنالك أن عيسى لا يموت مطلقاً .

قالت (مرتا) : « يا سيد ، لقد أنتن [ريحه] لأنه قد مات
منذ أربعة أيام . » ●

قال عيسى : « لماذا قد أتيت هنا ، يا (مرتا) ؟ إلا تصديقيني
انني سوف أوقظه ؟ » ●

أجابت (مرتا) : « اني أعلم أنك المطهر من الله الذي قد
أرسلك »
[وجه ٢٠٤ (٢٠٢) - ١] « الي هذه الدنيا . » ●

عندئذ رفع عيسى يديه الي السماء وقال : « ايها الرب اله
ابراهيم ، واله اسماعيل واسحاق ، واله آبائنا (١) ، فلتكن لك
رحمة في بليّة هاتين المرأتين ، ومجد اسمك القدوس . » ●
وعندما أجاب الجميع : « آمين » قال عيسى بصوت مرتفع :
« يا لعازر ، تعال خارجا ! » ●

ومن ثم ، فان هذا الذي كان ميتا قام ؛ وقال عيسى لحوارييه :
« حلوا عنه » لأنه كان مربوطا بثياب القبر مع الغطاء علي وجهه ●
كنا اعتاد أبائنا أن يدفنوا [موتهم] [] ●

آمن بعيسى حشد كبير من اليهود وبعض الفريسيين ، لأن
المعجزة كانت عظيمة ● وانصرف هؤلاء الذين ظلوا علي كفرهم ،
وانطلقوا الي بيت المقدس ، وأبلغوا رئيس الكهان بعودة (لعازر)
الي الحياة ● وكيف أن كثيرين قد أصبحوا ناصريين [نصارى] (١) ؛
لأنهم كانوا يسمون بهذا الاسم أولئك الذين سيقوا الي التوبة من خلال
كلمة الله التي بشر بها عيسى ●

١ - « اله ابراهيم واسماعيل واسحاق وآبائنا . » □ بالهامش الأيسر
ومن اعلى الي اسفل : « اله ابراهيم و [اسماعيل] [واسحق] و [آباءنا] . »

١ - قارن : « [سفر] الاعمال » ٥/٢٤

[الفصل الرابع والتسعون بعد المائة] (ب) [٢]

[وجه ٢٠٤ (٢٠٣) - ب] أخذ الكتاب والفريسيون يتشاورون مع كبير الكهان ليغتالوا (لعازر) (٢) ● لأن كثيرين قد رد رفضوا تقاليدهم ، وآمنوا بكلمة عيسى ● لأن معجزة (لعازر) كانت معجزة كبيرة ، نظرا لأن (لعازر) قد تحدث مع الناس وأكل وشرب ● لكن لأنه كان قويا ، وله شعبة في بيت المقدس ، ويمتلك ، مع اختيه : [منطقتي] (المجدل) و (بيت عنيا) ، [لذلك] فانهم لم يدروا ماذا يفعلون (٣) ●

دخل عيسى في (بيت عنيا) ، في دار (لعازر) وتونت (مرتا) ومريم أمور خدمته (٤) . ●

ب - « فصل عن حقائق الحياة . » □ بأخر الهامش الايسر ومن اعلى الي اسفل : « [سورة] [حقائق] [الحيات] . »

٢ - قارن : (يوحنا) ١٠/١٢

٣ - هذه الاشارة الي ملكية قريتين باجمعهما ملكية خاصة لاشخاص ، هي من الاخطاء التاريخية الواضحة في [انجيل] (برنابا) ؛ فنحن هنا في أوربا العصر الوسيط اقرب من أن نكون في فلسطين في القرن الميلادي الأول . قارن المقدمة .

□ نقول : وما الذي يمنع - منطقيا وعلميا - أن توجد هذه الملكية الخاصة بحكم الشراء وليس بحكم السلطة ، أي (الاقطاع) الذي عرفته بعد ذلك أوربا في العصر الوسيط ؟

٤ - قارن : (يوحنا) ١/١٢ ، ٢

[٢] أورد المترجمان الانجليزيان هذا العنوان علي أنه صدر الوجسه التالي [٢٠٤ (٢٠٣) - ب] لكنه في المخطوطة نهاية الوجه السابق .

(٣٥ - انجيل برنابا)

وذات يوم ، اذ كانت مريم جالسة عند قدمي عيسى (٥) ،
مصغية الي .

P.435

عيسى هي دار (لعازر)

صفحة جديدة

كلماته ، فقد قالت (مرثا) لعيسى ● : « يا سيد ، ألا ترى
أن اختي لا تعني بك ، ولا توفر ما يلزمك لتأكل أنت
وحواريوك ؟ » ●
أجاب عيسى : « يا (مرثا) ، يا (مرثا) ، تفكرى فيما ينبغي
عليك أن تفعلى ؛ فان مريم قد اختارت جانبا لن ينزع منها
الي الأبد . » ●
بينما كان عيسى جالسا الي المائدة مع حشد كبير من الذين
آمنوا به ، تكلم قائلا ● : « أيها الاخوة ، لم يبق لي الا زمن قليل
لأبقى معكم ، لأن »

[وجه ٢٠٥ (٢٠٤) - ١] « الزمن قد ازف لكي أغادر الدنيا (١)
لا محالة ● لذلك فأننى أستحضر الي أذهانكم كلمات الله التي تكلم
بها الي (حزقيال) (٢) النبي ، قائلا ● : = لعمرى - أنا ربك
الأبدى (١) : ان النفس التي ترتكب الخطيئة سوف تموت ● لكن
الخطيء اذا تاب فسوف لا يموت بل يحيا . = ● لذلك ، فان
الميتة الراهنة ليست موتا ، لكنها بالأحق نهاية لموت طويل : تماما ●
كما أن الجسد عندما ينفصل عن الحس في اغماعة ، فبرغم أن فيه
النفس ، لكنه لا يزيد عن الميت والمدفون الا بشيء واحد [وهو] ● :

٥ - انظر : (لوقا) ١٠ / ٣٨ - ٤٢

١ - « بالله الحي والباقي . » □ بالهامش الأيسر ومن أعلى الي أسفل :
« بالله [حي] وياتي . »

١ - قارن : (يوحنا) ١٣ / ٣٣ .

٢ - قارن : (حزقيال) ١٨ / ٢٠ وما بعدها .

أن [[الجسد]] المنفون ينتظر من الله أن يعثه مرة أخرى ، أما فاقد الوعي فينتظر الحس لكي يعود . ●

فلتنظروا - أذن - الي الحياة الراهنة علي أنها موت ، طالما كانت فارغة من الشعور بالله . « ●

[الفصل الخامس والتسعون بعد المائة] (ب)

» أن من سيؤمنون بي لن يموتوا ميتة أبدية (٣) ● لأنهم من خلال كلمتي سوف يشعرون بالله في أعماقهم ، ولذلك فانهم سيستوفون نجاتهم (٤) ●
ما هو الموت ؟ الا عمل تعلمه الفطرة بأمر الله ؟ كما لو أن أحدا أمسك بطير مربوط ، وأمسك الرباط في يده ● فعندما يريد الرأس [العقل] «

[وجه ٢٠٥ (٢٠٤) - ب] « أن يطير الطائر محلقا ، فماذا يفعل [العقل] ؟ انه بالتأكيد وبالطبع يأمر اليد أن تفتح [قبضتها] ● وهكذا وعلي الفور ● يطير الطائر محلقا . = . ان نفسنا . = كما يقول النبي داود (٥) ، = هي كعصفور قد تحرر من مصيدة الصياد . = حينما يعكف الانسان تحت حماية الله ● وحياتنا مثل الرباط الذي تستعمله الفطرة لرباط النفس الي جسم الانسان وحسه . لذلك ● فعندما يشاء الله ويأمر الفطرة أن تفتح [قبضتها] فان الحياة تنفطر ، والنفس «

ب - « فصل عن حقائق الموت . » □ أدنى من السابق ومثله :
» [سورة] [الحقائق] الموت . « ●

٣ - قارن : (يوحنا) ٢٥/١١

٤ - قارن : (فلبي) ١٢/٢

٥ - « [الأمثال » ٧/١٢٤ « ويقارن الترجمة المعتمدة . «

« تلوذ بأيدي الملائكة (١) الذين أمرهم الله أن يتوقفوا النفوس ●
اذن فلا يبكين الاصدقاء عندما يموت صديقهم : لان ربنا قد شاء
ذلك (١) ، ولكن فليبك [الانسان] - بدون توقف - عندما يرتكب
الخطيئة ● لانه [[هكذا] تصوت النفس ، نظرا لانها تقطع نفسها
عن الله الذي هو الحياة الحق . ●

لئن كان الجسم مروعا بدون اتحاده مع النفس ، فان النفس
لاشد ترويعا بدون ارتباطها بالله (ب) ● الذي بفضله وبرحمته
يجملها ويبعث قواها . «

واذ قد قال ذلك عيسى فانه أدى الشكران لله ؛ ومن ثم فان (لعازر)

قال ● : « يا سيد ، هذه الدار ملك لله خالقي (ج) ، مع . «
[وجه ٢٠٦ (٢٠٥) - أ] « سائر ما قد آتاني ، امانة عندي ،
من أجل خدمة الفقراء . لذلك ، ولما كنت أنت فقيرا وعبدك عبد
كبير من الحواريين ● فتعال لتقيم هنا عندما تحب ويقدر
ما تحب ، لان عبدالله سوف يتولى الخدمة لك ويقدر ما تحتاج
اليها ، بالغة ما بلغت ، حبا لله . ●

أ - « الله حق ، حياة . » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الي اعلي :
« الله حق [حيوة] . »
ب - « الله هدى ورحمن . » □ أدنى من السابق ومثله .
ج - « الله [يخلق] . » □ باخر الهامش الايمن ومن أسفل الي اعلي:
« الله خالق . »

١ - في الوجه ٢٢١ - ب ، ان الملائكة الاربعة (قارن : الوجه ٥٦ - ب)
طارت بعيسى الي السماء الثالثة . وفي الوجه ٢٢٨ - أ واحد من هؤلاء ،
هو (أوريل) وهو المشرف علي « قبض الأنفس . » وقارن (القرآن) ٧٩
قرب البداية حيث يوصف الملائكة وهم « ينزعون انفس الاشرار بعنف » ،
و « يسلون بلطف » انفس الصالحين .

□ الصورة المشار اليها (٧٩) هي سورة (للنازعات) وآياتها ٤٦ وليس
فيها جميعا آية واحدة تشير الي ما ذكره المترجمان عنها لكن في القرآن
آيات أخرى في هذا الصدد : منها :
=

[الفصل السادس والتسعون بعد المائة]

ابتهج عيسى عندما سمع ذلك ، وقال ● : انظروا الان :
 كم هو شيء حسن أن نموت ! لقد مات (لعازر) مرة واحدة فقط ،
 ولقد تعلم فقها كما لا يعرفه أحكم الناس في الدنيا الذين
 شاخوا بين الكتب ! ● وياليت كل انسان يمكنه أن يموت مرة
 واحدة فحسب ثم يعود الي الدنيا - مثل (لعازر) - لكي يتاح للناس
 أن يتعلموا كيف يعيشون . ●

أجاب (يوحنا) : « أيها المعلم ، هل ماذون لي أن أتكلم
 كلمة ؟ » ● أجاب عيسى : « فلتكلم الفا ؛ ذلك أنه كما
 يلتزم الانسان بأن يمنح ما له من السلع في تلبية اوامر الله ،
 كذلك أيضا هو ملتزم بأن يمنح التعليم ● بل انه لاكثر التزاما
 [بأن يفعل ذلك] بمقدار ما للكلمة من قدرة » .

[وجه ٢٠٦ (٢٠٥) - ب] « علي أن تنهض نفسك للتوبة ،
 بينما السلع لا تستطيع أن تعيد الحياة الي ميت ● ومن ثم فإنه
 [لشخص] قاتل ؛ ذلك الذي لديه القدرة علي أن يساعد فقيرا ،
 فلا يساعده حتي يموت [الفقير] جوعا ● بل انه لاكثر من القاتل
 بشاعة : من استطاع أن يرد خاطئا - بكلمة الله - الي التوبة
 ولا يفعل ذلك ● فائما يقف » .

P.439

عيسى في دار (لعازر)

صفحة جديدة

« كما يقول الله : = مثل كلب أبكم (١) = و ضد امثاله

١ - السورة رقم ١٦ (النحل) ٢٢ : (الذين تتوفاهم الملائكة طيبين
 يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ●)
 ب - السور رقم ٦ (الانعام) ٩٣ : - (... ولو ترى اذ الظالمون في
 غمرات الموت والملائكة باسطو ايديهم : اخرجوا انفسكم . اليوم تجزون عذاب
 لاهون بما كنتم تقولون علي الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ●) -

١ - (اشعيا) ١٠/٨٦

يقول الله : = ان نفس الخاطيء الذي سيهلك بسبب أنك قد أخفيت كلمتي ● لأطلبها [هذه النفس] منك أنت ، أيها العبد الغادر (٢) . = « ●

» واذن ، فكيف الحال الآن للكتاب والفرسيين الذين لديهم المفتاح (٣) ولا يدخلون ، بل يصدون الذين يتلفون ليدخلوا في الحياة الأبدية ؟ ●

انك تمتازني - يا (يوحنا) - لتتكلم كلمة واحدة ، بعد ان استمعت أنت الي مائة ألف كلمة من كلماتي ● بالحق أقول لك : انني ملتزم أن أصغي اليك عشر مرات لكل مرة قد استمعت أنت الي ● فان من لن يصغي الي الآخر ، فانه يرتكب خطيئة كلما تكلم مرة (١) ؛ نظرا لأننا ينبغي علينا «

[وجه ٢٠٧ (٢٠٦) - ١] « أن نعمل للآخرين ما نحبه لأنفسنا ، ولا نعمل للآخرين ما لا نحب أن يباله . » ● عندئذ قال (يوحنا) : « أيها المعلم ، لماذا لم يمنح الله ذلك للناس ● أن يموتوا مرة ويرجعوا مثلما فعل (لعازر) ، عسى أن يتاح لهم أن يعرفوا » .

● «أنفسهم وخالقهم؟»

[الفصل السابع والتسعون بعد المائة]

أجاب عيسى ● : « أخبرني يا (يوحنا) : كان هناك هائل بيت ، أعطي واحداً من خدمه فأسا ممتازة لكي يزيل الحطب الذي

١ - « من لا يحب أن لا « كذا » يسمع الآخرين ، فاذا تكلم فانه يرتكب خطأ في كل مرة . منه » □ تحت اطار الكتابة بخط أفقي علي سطرين : « من لا [يرد] أن [لا] يسمع غيره ، اذا تكلم [بخطاء] في كل [و احد] منه . منه « مع تكرار لفظ « منه »

٢ - قارن : (حزقيال) ٤/٣٣ ، ٦ .

٣ - قارن : (لوقا) ٥٢/١١

يحبب منظر بيته ● لكن العامل نسي الفأس وقال : = لو أن السيد أعطاني فأسا قديمة لأزلت الحطب في يمر . = أخبرني يا (يوحنا) : ماذا قال السيد ؟ ● بالتأكيد ؛ لقد ثار به الغضب فأخذ الفأس القديمة وقرعه علي رأسه قائلا ● : = غبي ، وخبيث ! لقد أعطيتك فأسا لتزيل بها الحطب في غير مشقة ، وأنت تبتغي هذه الفأس التي لا بد معها للمرء من عمل بمشقة عظيمة ● وكل ما تقطعه هدر ولا نفع فيه ؟ انني أحب أن =

[وجه ٢٠٧ (٢٠٦) - ب] = تزيل الحطب علي نحو يكون عمك معه حسنا . = ● اليس هذا حقا ؟ ●

أجاب (يوحنا) : « انه لأعظم الحق . » ● [عندئذ قال عيسى] : « أن الله يقول : = لعمرى أنا الحي الأبدى (ب) ، لقد أعطيت كل انسا فأسا جيدة ، تلك هي : رؤية الدفن لميت ● فالذين أحسنوا - أيا كانوا - استعمال =

P.441

عن الموت وتعليمه

صفحة جديدة

= هذه الفأس فانهم يمتاصلون حطب الخطيئة من قلوبهم بدون الم ● ومن ثم فانهم ينالون فضلي ورحمتي ، واهبا اياهم حق الحياة الابدية لأعمالهم الصالحة ● لكن من ينسى أنه فان ، رغم انه يرى - المرة تلو المرة - آخرين يموتون ، ويقول : لو أنني أرى الحياة الأخرى لعملت أعمالا صالحات ● فلينزلن عليه غضبي ، ولابتلينه بالموت حتي لا ينال بعد ذلك خيرا أي خير . = ●

قال عيسى : « يا » يوحنا) ، كم هي عظيمة تلك المنفعة لذلك الذي يتعلم من سقوط الآخرين أن يقف علي «

ب - « بالله الحي ، والباقي ، والمعطي . » □ بأعلي الهامش الأيمن ومن أسفل الي اعلي : « بالله [حي] وبق و [معطي] . »

« قديمه ١ » ● [الفصل الثامن والتسعون بعد المائة]

عندئذ قال (لعازر) ● : « أيها المعلم ، بالحق أقول لك :
اننى لا أستطيع ان أتبين العقوبة التى «
[وجه ٢٠٨ (٢٠٧) - ١] « يستحقها من يرى - مرة بعد مرة -
الموتى محمولين الى القبر ، ولا يخاف الله خالقنا (١) ● ان شخصا
مثل هذا ليغضب خالقه - الذى قد وهبه كل شيء - من أجل
الاشياء التى فى هذه الدنيا ، والتى كان ينبغى عليه أن يهجرها
نهائياً . » ●

عندئذ قال عيسى لحوارييه : « انكم تدعوننى : معلما ،
وانكم لتحسنون العمل (١) ، نظرا لأن الله يعلمكم بواسطة فمي ●
ولكن كيف استدعون (لعازر) ؟ حقا انه هنا معلم لسائر المعلمين
الذين يعلمون مذهباً ما ، فى هذه الدنيا ● حقيقة لقد علمتكم كيف
ينبغى عليكم أن تحسنوا معيشتكم ، لكن (لعازر) سيعلمكم كيف
تحسنون ميبتكم ● بالله الحي (ب) ، لقد نال [لعازر] هدية
النبوة ، واذن ، فاصغوا لكلماته التى هى حق ● وينبغى عليكم أن
يزداد اصغواؤكم اليه . اذ ان الحياة الجيدة هدر اذا مات المرء
ميتة سيئة (ج) ●

١ - « الله [يخلق] . » □ بالهامش الايسر ومن اعلى الى اسفل :
« الله خالق . »
ب - « بالله الحي . » □ أدنى من السابق ومثله : « بالله [حي] . »
ج - « من يعيش على الخير ويموت على الشر فان خيره لا يعود عليه
بنفع . منه »
□ بالهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى : « من يعيش على الخير ثم
يموت على الشر لا ينفع خيره له . منه »

قال (لعازر) : « أيها المعلم ، انني لأشكرك أن تجعل الحق يستحق التكريم ، لذلك فليعطيك الله أجرا عظيما . » ●
 عندئذ قال الذي يكتب هذا : أيها المعلم ، كيف يكون (لعازر) قاتلا للحق في مقاله لك : = انك سوف تنال أجرا = بينما أنت تقول — (نيقوديموس) ● : = ان الانسان = [وجه ٢٠٨ (٢٠٧) - ب] = لا يستحق شيئا غير العقاب (٢) ؟
 فهل - وفقا لذلك - سوف يعاقبك الله ؟ ●
أجاب عيمسي : « عسي أن يرضي الله أن أنال عقابا من الله (د) في هذه الدنيا ، لأنني لم أعبده مخلصا بالدرجة التي كنت ملتزما بأن أفعلها . » ●

« بيد أن الله قد أحبني (١) ، برحمته ، حتي ان كل عقوبة قد رفعت عني ● حتي أنني سوف أعذب - فقط - في شخص آخر (١) . لأن العقاب كان مناسبا لي اذ ان الناس قد دعوني الاله ● لكن بما أنني قد أقررت - بأنني غير اله - كما هو الحق ، وليس هذا فحسب ، ولكنني قد أقررت أيضا بأنني لسيت (المسيا) (ب) (٢) ● من أجل ذلك فان الله قد رفع العقوبة عني ،

د - « الله يعاقب . » □ باعلى الهامش الايمن ومن اسفل الي اعلى :

« الله معذب . »

٢ - قارن فيما سبق : الوجه ١٩٢ - ١ .

١ - « الله [يحب] . » □ أدنى من السابق ومثله : « الله محب »

ب - [مبعوث] . □ أدنى من السابق ومثله : « رسول »

١ - المراد : (يهوذا الاسخريوطي) . قارن الوجه ٢٢٢ - ١ وما بعده .

٢ - قارن الوجه ٤٤ - ١ مع هامش ٢ ، وانظر كذلك الوجه ١٠ - ١

مع هامش ٥ .

وسوف يدفع امرءاً شريراً لكي يقاسيها باسمي ، وهكذا لن يكون لي [منها] الا العار ، ومن ثم ، أقول لك يا (برنابا) [المنتسب الي] [١] : عندما يتكلم انسان عما سوف يهبه (ج) الله لجاره فليقل : = أن جاره يستحق ذلك . = ، ولكن عليه عندما يتكلم عما سيبهه الله له - هو نفسه - أن يقول : = ان الله سوف يهبني (د) = • وليدقق النظر أن لا يقول : = لقد استحققت . = لان الله يرضيه أن يمنح رحمته لعباده عندما يفرون أنهم « [وجه ٢٠٠ (٢٠٨) - ١] « يستحقون - بخطاياهم - الجحيم . »

[الفصل التاسع والتسعون بعد المائة] (هـ)

« ان الله لوامع الغني والرحمة (و) • حتى ان دعة وحيدة [يذرفها] من ينوح بعد أن اغضب الله ، لتطفئ سائر الجحيم بالرحمة العظيمة التي يكفلها الله له (ر) رغم أن الماء في الف بحر - لو كان له أن يوجد بهذه الكثرة - لا يستطيع أن يخمد شرارة من لهيب الجحيم • من أجل ذلك ، فان الله - لكي يقهر الشيطان ، ولكي ينشر سخاءه هو ، فانه - يشاء ان يستحضر كل عمل صالح لعبده المؤمن في حضرة رحمته • استحقاقا [للثواب] . كما يريد من عبده أن يتكلم عن جاره • اما الانسان ، فيجب عليه ان يحذر القول وعن نفسه هو : = أنا أستحق [الأجر] = ؛ لأنه سوف «

ج - « الله [يعطي] » □ ادنى من السابق ومثله : « الله [معطي] . »

د - « الله [ينعم] . » □ بأخر الهامش الايمن ومن أسفل الي اعلى :

« الله وهاب . »

هـ - « فصل عن اللطف . » □ بأعلى الهامش الايسر ومن أسفل الي

اصلى : « [سورة] [اللطف] . »

و - « الله كاف والرحمن » □ ادنى من السابق وعكسه : « الله غنسي

[والرحمن] . »

ز - « الله جواد » □ ادنى من السابق ومثله .

[١] في الترجمة الانجليزية :

» 200 «

● « يدان » ●

[الفصل المائتان]

عندئذ ، استدار عيسى الي (لعازر) ، وقال ● : « أيها الاخ ، انني يلزمني أن أمكث في هذه الدنيا الي وقت قصير ، ومن ثم ، فانني عندما ساكون قريبا من دارك فلن اذهب أبدا الي مكان آخر ، من أجل » .

[وجه ٢٠٩ (٢٠٨) - ب] « أنك سوف تقوم بخمستي ، ليس عن حب لي ، ولكن حبا لله . » ●

P.445

عيسى يدخل بيت المقدس

صفحة جديدة

كان [عيد] الفصح عند اليهود [١] قد اقترب ، لذلك قال عيسى لحوارييه : « فلنذهب الي بيت المقدس (١) لنأكل (حَمَل) الفصح () » ● وأرسل (بطرس) و (يوحنا) (٢) الي المدينة قائلا : « لسوف تجدان أتاناً [٢] بلقرب من باب المدينة مع حمار صغير ● قَحْلًا عقانها وأحضراها الي هنا ، لأنني يلزمسي أن أركب فوقها الي بيت المقدس ● فاذا سالكما احد [من الناس] : = لماذا تحلان عقالها ؟ = فقولا : = ان المعلم بحاجة اليها . = ولمسوف يسرحون لكما باحضارها . » ●

ذهب الحواريان ووجدا كل ما قد أخبرهم به عيسى ● وتبعا لذلك فقد أحضرا الاتان والحمار الصغير ، وهكذا وضع الحواريان رداعيهما فوق الحمار الصغير ، وركب عيسى . وقد حدث ما جرى هنا لك ، عندما سمع أهل بيت المقدس أن عيسى الناصري كان قادما ● فانطلق الرجال قدما مع أطفالهم علي شغف ليروا عيسى ، حاملين في أيديهم أغصان النخيل والزيتون ● مغنين : « فليتبارك

١ - انظر : (متي) ٢١/٢ - ٩ وما نحوها .

٢ - قارن : (لوقا) ٨/٢٢

[١] ذكرى خروج اليهود من مصر انظر : « سفر الخروج » ١٠ وتسمية

العيد في الفقرة ٤٣ .

[٢] الاتان = انثى الحمار .

- القادم الينا باسم الله (١) ؛ لك الحمد والمجد يا ابن داود ! «
 واذ أقبل عيسى الي .
 [وجه ٢١٠ (٢٠٩) - ١] المدينة ، فقد نشر الناس ثيابهم تحت
 أقدام الأتان ● وهم يغنون : فليتبارك القادم الينا باسم الرب
 الاله (ب) - لك الحمد والمجد يا ابن داود ! ●
 فوجه الفريسيون التفرغ الي عيسى قائلين : « ألا ترى
 ما يقول هؤلاء ؟ احملهم علي أن يلتزموا سكينتهم ! (٣) » ●

عندئذ قال عيسى : « بالله الحي (ج) الذي تقف نفسي في
 حضرته : لو أخذ الناس الي سكينتهم لصرخت الحجارة ضد كفران
 الخاطئين الخبثاء . » ● وبعد أن قال ذلك عيسى ، صرخت سائر
 الحجارة في بيت المقدس ● بضجيج عظيم : « فليتبارك القادم الينا
 باسم (١) الرب الاله ! » .
 ورغم ذلك فان الفريسيين ظلوا ثابتين علي كفرهم ، واذا جمعوا
 انفسهم معا فقد أخذوا يتشاورون أن يأخذوه بما يجري في حديثه (٤) ●

[الفصل الواحد بعد المائتين] (د)

فور أن دخل عيسى الي المعبد ● أتاه الكتاب والفريسيون

- ١ - « باذن الله . » □ بادني الهامش الايمن ومن اسفل الي اعلي .
 ب - « الله سلطان . » □ باعلي الهامش الايسر ومن اعلي الي اسفل :
 ج - « بالله الحي » □ أدني من السابق ومثله : « بالله [حي] . »
 د - « فصل عن الظرف » □ أدني من السابق ومثله : [سورة] [افق]
 نقول لعلها : (الرفق) فهو الاقرب لمضمون الفصل . وسقوط بعض الحروف
 معتاد في هامش المخطوطة .

٣ - قارن : (لوقا) ٣٩/١٩ ، ٤٠ .

٤ - قارن : (لوقا) ٢٦/٢٠ و ٥٤/١١ .

بأمره مأخوذة في زني (٥) ● وقالوا فيما بين أنفسهم : « لئن أوجها ليكون هذا مناقضا لتشريع موسى ، وهكذا يكون عندنا مذنباً ، ولئن حكم ضدها ليكون هذا مناقضا » .

P.447

المرأة المأخوذة في زني

صفحة جديدة

« لتعاليمه هو نفسه ، لأنه يعظ » .

[وجه ٢١٠ (٢٠٩) - ب] « بالرحمة . » ● ومن ثم ، فانهم أقبلوا الي عيسى وقالوا : « أيها المعلم ، لقد وجدنا هذه المرأة في [حالة] زني ● وقد أمر موسى أن [مثلها] يجب أن تُترجم : واذن ، فماذا تقول أنت ؟ » ●

ومن ثم فقد انحى عيسى ، وباصبعه صنع مرآة [عاكسة] علي الأرض رأى فيها كل واحد مفسده ● ولما اصروا علي الحاحهم طلبا للجواب فان عيسى نصب نفسه وقال - وهو يشير باصبعه الي المرآة - ● : « من يكن بينكم بغير خطيئة فليكن أول من يرجمها . » ثم انحى مرة أخرى وهو يشكل المرآة [العاكسة] ●

وبرؤية الناس ذلك فقد انصرفوا واحدا بعد واحد ، ابتداء بالأكابر منا ، لانهم كانوا علي خجل أن يروا مخازيهم ● وعندما نصب عيسى نفسه ، ولم ير أحدا غير المرأة ، قال : « أيتها المرأة ؛ أين هؤلاء الذين دمغوك [بالاتهام] ؟ » ●

أجاب المرأة وهي تبكي : « يا سيد ، لقد انصرفوا ، ولئن عفوت عني ، فبالله الحي (١) ، لن أرتكب الخطيئة بعد . » ●

عندئذ قال عيسى : « تبارك الله ! امضي في طريقك بسلام ،

٥ - انظر : (يوحنا) ١/٨ - ١١

١ - « بالله الحي » □ أدنى الهامش : لايمن ومن أسفل الي أعلى :

« بالله [حي] . » ●

ولا ترتكبي الخطيئة من بعد ، لان الله لم يرسلني لأحكم ضدك . » ●
 هنئذ ، واذ كان الكتاب والفريسيون مجتمعين ، فقد قال
 لهم عيسى (١) : « أخبروني ؛ لو أن أحدكم كان له مائة من الغنم ،
 وفقد منها واحدا ● [فليخبرني كل منكم] : ألن » .

[وجه ٢١١ (٢١٠) - ١] « تنطلق للبحث عنه ، تاركا التسعة
 والتسعين ؟ وعندما تعثر عليه ، ألن تضعه علي كتفك ● ويندائك
 لجميع جيرانك تقول لهم : : = ابتهجوا معي ، لأنني قد عثرت علي
 الحمل الذي كنت قد فقدته = ؟ بالتأكيد أنك ستفعل كذلك ●
 والآن أخبروني : هل يكون حب رينا (ب) - بأقل من ذلك -
 للانسان الذي من أجله قد صنع العالم ! (ج) ؟ ● بالله الحي (٢١) ،
 هكذا تماما يكون الابتهاج هناك في حضرة ملائكة الرب عندما يتوب
 خاطيء (٢) ؛ لأن الخاطئين [النائبين] يعلنون [بتوبتهم] رحمة
 الله . » ●

[الفصل الثاني بعد المائتين]

« أخبروني ● : من هم الأشد حبا للطبيب ؛ هل هم الذين لم
 يكن بهم مرض أبدا ، أم الذين قد شفاهم الطبيب من مرض
 جسيم ؟ » ●
 قال له الفريسيون : « وكيف لمن كان بتمام العافية أن يحب
 الطبيب ؟ أنه - بالتأكيد - لأنه » .

ب - « الله [يجب] بالهامش الايمر ومن اعلي الي اسفل : » الله
 محب . »
 ج - « خلق الله الدنيا لأجل بني ادم . منه » □ بالهامش الايمن ومن
 أسفل الي أعلي .

٢١ - احالة للهامش (١) السابق □ لكن التعقيب هنا بالهامش الايمر
 لهذا الوجه [٢١١ (٢١٠) - ١]

١ - انظر : لوقا (٢/١٥) - ٧ .

٢ - قارن : (لوقا) ١٠/١٥

« ليس مريضاً • ولا علم له بالمرض ، فهو يحب الطبيب ولكن
[حيا] قليلاً • • »

عندئذ - وبحرارة الروح - تكلم عيسى قائلاً : « بالله الحسي
(١) : ان المنتكم انتم لتحكم ضد استكباركم ، فان ربنا لمحبوب • • »
[وجه ٢١١ (٢١٠) - ب] « من الخاطيء الذي يتوب •
وهو عارف برحمة الله العظيمة به ، أشد من حب الصالح [لله] •
ذلك لان الصالح لا معرفة له برحمة الله • ومن ثم فان هناك
ابتهاجا (١) في حضرة ملائكة الله للخطيء الذي يتوب • أعظم
من الابتهاج بتسعة وتسعين شخما صالحا •
واين هو الصالح في زماننا ؟ • بالله الحسي (ب) الذي تقف
نفسه في حضرته ، انه لضخم عدد الصالحين الطالحين ؛ ان حالهم
لشبيه بحال الشيطان • • »

أجاب الكتاب والفريسيون : « انا لخطئون ، ومن ثم فان
الله ستكون له رحمة بنا • • » وانما قالوا ذلك لاغوائه • لان الكتاب
والفريسيين يحتسبون أعظم الاهانة أن يقال لهم : « خاطئون • • »
عندئذ قل عيسى : « أخشى أن تكونوا صالحين طالحين ، لأنكم
ان كنتم قد ارتكبتم الخطيئة وتنكرون خطيئتكم ، مسمين انفسكم
صالحين [ان كنتم كذلك] فانكم لطالحون • ولئن احتسبتم انفسكم
في قلوبكم صالحين ، وانتم تقولون بلسانكم : انكم خاطئون ، اذن
فانتم مزبوجون : صالحون طالحون [معا] • • »
وهكذا ؛ فان الكتاب والفريسيين بسماع ذلك قد غلبهم الخزي
وانصرفوا ، تاركين عيسى مع حواربيه في سلام •

[وجه ٢١٢ (٢١١) - ب] • فانطلقوا الي دار (سمعان)
الابصر (٢) الذي كان برصه [] برصه • واحتشد المواطنين

١ - « الله حي • • » □ بأخر الهامش الايسر ، من اعلى الي اسفل •

ب - « بالله الحسي • • » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الي اعلى :

« بالله [حسي] • • »

١ - قارن (لوقا) ٧/١٥ ، ١٠ :

٢ - (متي) ٦/٢٦ وقارن : (لوقا) ٤/٣٨ - ٤٠ والظاهر أن هذا خطأ

•• بين (سمعان) الابصر و (سمعان بطرس) •

جميع المرضى في دار (سمعان) وتضرعوا الي عيسى لاجراء
المرضى ●

عندئذ ، واذ كان عيسى يعلم ان ساعته قد اقتربت ، فانه قال :
« نادوا المرضى ايا كانت كثرتهم ، لان الله مقتدر ورحيم (ج)
ليبرئهم . » ●

اجاب عيسى وهو يبكي : « يابيت المقدس ، ياسرائيل ، انني
الابكي عليك لانك لا تعرفين عقوبتك الالهية ● لانني قد تلهفت
لاضمك الي حب الله خالفك (د) كما تضم دجاجة » .

صفحة جديدة حكم الله علي بيت المقدس P. 451

« افراخها تحت جناحيها ● وانت لم تريدي (١) ! ومن ثم
فان الله يقول لك هذا : =

[الفصل الثالث بعد المائتين] (١)

= ايتها المدينة قاسية القلب ، جامحة العقل ● لقد ارسلت
اليك عبدى عسي ان يردك الي قلبك وعساك ان تتوبي ● لكنك ،
يا مدينة التشويش (٢) قد نسيت كل ما قد فعلته بمصر وفرعون من
اجل محبتك ياسرائيل ● وفي احيان كثيرة =

ج - « الله قدير [والرحمن] » □ بالهامش الايسر ومن اعلي الي اسفل .

د - « الله [يخلق] . » □ ادني من السابق ومثله : « الله خلق . »

١ - « فصل عن الغضب علي بيت المقدس . » □ باخر الهامش الايسر
من اعلي الي اسفل : « [سورة] [غضب] علي [قفس] . »

١ - قارن : (لوقا) ٣٤/١٣ و ٤١/١٩ - ٤٤ .

٢ - (اشعيا) ١٠/٢٤ .

[وجه ٢١٢ (٢١١) - ب] = تبكين لعل عبيدي يشفي جسمك
من المرض ● وأنت تسعين لاغتيال عبيدي لأنه يسعى ليبريء نفسك من
الخطيئة . = ●

= فهل ستبقيين أنت - اذن - وحدك بغير عقوبة مني ؟ ● وهل
سيملك استكبارك من يدي ؟ كلا ، بانناكيد ● لانني سوف استحضر
أمراء مع جيش ضدك ، وسوف يحاصرونك بجبروت ، ولمسوف
اسلمك في أيديهم ● حتي ان كبرياءك سوف يهوى في الجحيم (٣) .
● انني لن أعفو عن الشيخوخ أو الأرامل ● لن أعفو عن
الأطفال ● بل انني سوف اسلمكم جميعاً الي المجاعة والسيف
والاستهزاء ● والمعبد الذي قد كنت ارعاه بالرحمة سوف أجعله مع
المدينة خراباً ● حتي تنتهوا اني أسطورة ، وهزوة وأمثلة بين
الأمم . هكذا يستقر عليك غضبي =

« = ونقمتي لا تنام (ب) » =
[الفصل الرابع بعد المائتين] (ج)

اذ قد قال ذلك عيسى ، فانه قال مرة اخرى ● : « ألا
تعلمون ان هناك قوما آخرين مرضي ؟ بالله الحسي (د) ان الذين
صحت انفسهم لأقل في بيت المقدس عددا من الذين » .
[وجه ٢١٣ (٢١٢) - أ] « هم مرضي بالجسد ● ولكي يتاح
لكم ان تعرفوا الحق فاني أقول لكم : أيها القوم المرضي ؛ باسم
الله (هـ) فلينصرف عنكم مرضكم ! » .

ب - « الله قهار . » □ بالهامش الأيمن بجوار أطار الفصل ٢٠٤ ومن
أسفل الي أعلي .
ج - « فصل عن غضب الله علي بيت المقدس . » □ بأخر الهامش الأيسر
ومن أعلي الي أسفل : « [سورة] [الغضب] لله علي [قدس] »
د - بالله الحسي . □ بأخر الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي :
« بالله [حي] . » .
هـ - « باذن الله . » □ بأعلي الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل .

٢ - قارن : (لوقا) ١٥/١٠ .

(٣٦ - انحط ، برنابا)

وعندما قد قال ذلك فانهم برئوا على الفور ● وبكى الناس
عندما سمعوا عن غضب الله (ب٢) على بيت المقدس ، وتضرعوا
طلباً للرحمة ؛ وعندئذ قال عيسى ● : « ان الله يقول [١] : =
لئن =

P.453

في دار (سمعان) الأبرص

صفحة جديدة

= بكت بيت المقدس لخطاياها ، وفامت بالتوبة ، ماضية
في سبلي ؛ فلن أذكر (١) أمور فسقها من بعد ، ولن أضع
بها شيئاً أى شيء من النحاس الذي قد قلت (١) ● لكن بيت المقدس
تبكى لذمارها وليس لتحفيرى الذى به أهدت في اسمي بين
الأمم ● لذلك فان غضبي يشتعل بالمزيت بكثير ● لعمرى أنا
الحي الأبدى (ب) ، لو أن عبادى : أيوب ، وإبراهيم ،
و (صموئيل) ، وداود ، و (دنيا) مع موسى ، صلوا من أجل
هذا الشعب (٢) ، لما خمد غضبي على بيت المقدس . = «
وإذ قد قال ذلك عيسى فانه انسحب الي داخل الدار ، بينما ظل

كل واحد في رعب . [الفصل الخامس بعد المائتين]

بينما كان عيسى يتعشى مع حواربيه في دار (سمعان)

ب ٢ - احالة الي هامش ب السابق .

[١] - في الترجمة الانجليزية وردت هذه الكلمات في صدر الصفحة

التالية بعد بداية النص المنسوب الي الله ، حسبما تسمح به اللغة الانجليزية .

١ - « الله الرحيم . » □ بالهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل .

ب - « بالله الحي ، وياق ، وقهار . » □ أدني من السابق ومثله .

« الله حي ، وياق ، وقهار . »

١ - قارن : (ارميا) ٨/١٨

٢ - قارن : (حزقيال) ١٤/١٤ .

الأبرص ● إذا بمريم (لعازر)

[وجه ٢١٣ (٢١٢) - ب] قد دخلت في البيت (٣) ، واذ قد كسر وعاء فقد سكبت دهن علي رأس عيسي وثوبه ● واذ رأى (يهوذا) لهو الذي عنده الشيطان وراء ظهره ● وهو [الشيطان] الذي يلبسه « اذهبي وبيعي هذا وأحضري النقود عسي أن أعطيها الفقراء ! » ●

قال عيسي : « لماذا تمنعها ؟ دعها [تفعل] ، فإن الفقراء ستجدونهم معكم دائما ، أم أنا فلن تجدوني دائما . » ● أجاب (يهوذا) : « ايها المعلم ، أن هذا الدهن يمكن أن يباع بثلاثمائة قطعة من النقود ؛ والآن فانظر : كم من فقراء كثيرين سيحظون بالمساعدة ! » ●

أجاب عيسي : « يا (يهوذا) انني أعرف فؤادك ، فاصبر ، ولذلك سوف أعطيك الكل . » ●

أكل كل واحد في خوف ، وكان انحواريون في حزن لأنهم علموا أن عيسي لا يبد أن يرحل عنهم قريبا ● أما (يهوذا) فكان مغیظا لأنه عرف أنه خاسر ثلاثين قطعة من النقود لعدم بيع الدهن ، نظراً لأنه كان يختلس العشر من كل ما كان يؤديه الي عيسي ●

انطلق (يهوذا) ليعثر علي كبير الكهان (٤) ، الذي كان مجتمعاً في مجلس للكهان والكتاب والفريسيين ● الذين تكلم اليهم (يهوذا) قائلاً : « ماذا ستعطونني ، ولمسوف أسلم بالغدر عيسي في أيديكم ، [هذا] الذي يصبر ليجعل نفسه ملكا علي اسرائيل ؟ »

[وجه ٢١٤ (٢١٣)] ● أجابوا : « والآن ، كيف ستسلمه في أيدينا ؟ » ●

٣ - قارن : (يوحنا) ١/١٢ - ٨ وكذلك : (متي) ٦/٢٦ - ١٣

٤ - (متي) ١٤/٢٦ وما بعدها .

قال (يهوذا) : « عندما ساعلم أنه خارج من المدينة ليصلي سوف أخبركم ، وسأقودكم الي المكان الذي سوف يعثر عليه فيه ، لأن القبض عليه في المدينة سيكون مستحيلا بدون هوجاء . » ●

اجاب كبير الكهان : « اذا كنت منسلمه في يدنا فلسوف نعطيك ثلاثين قطعة من الذهب ، ولسوف ترى كيف ساحسن معا ملتك . » ●

[الفصل الثالث بعد المائتين]

عندما أقبل النهار ، صعد عيسي الي المعبد مع حشد ضخم من الشعب ● ومن ثم فان كبير الكهان قد اقترب قائلا : « أخبرني يا عيسي ؛ هل قد نسيت كل ما قد أقررت به (١) (١) أنك لمت الاله ، ولا ابن اله ؛ كلا ولا (المسيا) (ب) ؟ » .

اجاب عيسي (ج) ● : « كلا - بالتأكيد - انني ما نسيت ، فان هذا هو اقرارى الذى أحمله أمام مجلس القضاء الالاهى في يوم الحساب ● لأن ، هذا بأجمعه مكتوب في كتاب موسى بأعظم الحق : أن الله خالقنا (د) [[اله]] أحد ● وأنا عبده ، وأنتهى خدمة

١ - « قال عيسي : = الله خالقنا أحد ، وأنا عبده ، وأريد ان اكون في خدمة مبعوثه . = منه . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي اعلي : « قال عيسي : الله [خلقنا] أحد وأنا عبده وأريد [أن] اخضع رسوله . منه » ونلاحظ كتابة (أن) فوق السطر .

ب - « مبعوث » □ بل « رسول » بالهامش الأيسر من اعلي الي أسفل

ج - « قال عيسي : الله أحد ، وأنا عبد الله . منه » □ أدنى من

السابق ومثله

د - « الله [يخلق] » □ فوق السابق ومثله : « الله خالق . »

١ - انظر فيما سبق : الوجه ٩١ - ((انكار الالهية .)) ، والوجه

١٠٢ - أ ((انكار)) أنه (المسيا) .

رسول الله (هـ) [١] الذي تدعونه (المسيا) . ●

قال كبير الكهان : « اذن ، فما الجدوى في أن تحضر الي المعبد مع مثل هذا الحشد الضخم من الشعب ؟ أمن المحتمل أن تسعي لمن تجعل نفسك ملكا . »

[وجه ٢١٤ (٢١٣) - ب] « علي اسرائيل ؟ حذار ، كيلا يحيق

بك خطر ما ! » ●

أجاب عيسى (٢) : « لو أنني سعيت الي مجدى أنا ، واشتهيت نصيبي في هذه الدنيا ، لما فررت عندما تلهف شعب (نايين) ليجعلوني ملكا ● صدقوني ، حقيقة : أنني لا أبتغي شيئاً - أى شيء - في هذه الدنيا . » ●

عندئذ قال كبير الكهان : « اننا نريد أن نعرف شيئاً يتعلق

(بالمسيا) . »

وعندئذ ضرب الكهان ، والكتاب ، والفريسيون دائرة تحيط

بعيسى ●

أجاب عيسى : « ما هو ذلك الشيء الذي تبتغون أن تعرفوه عن (المسيا) ؟ أمن المحتمل أنه الكذب (٤) ؟ بالتأكيد : أنا لن أخبركم الكذب ● فلو أنني قد قلت الكذب لكنت « [أنت]

صفحة جديدة عيسى يتجادل مع كبير الكهان P.457 :

« قد عشقتني حتي العبادة ، أنت مع الكعبة [و] الفريسيين ومع سائر اسرائيل ● ولكن لأنني أخبركم الحق فانكم تطلبونني

هـ - « [مبعوث] الله » □ لا وجود لهذا التعقيب علي هوامش هذا

الوجه ولا ما قبله أو بعده .

٢ - قارن : (يوحنا) ٣٦/١٨ .

٣ - انظر فيما سبق : الوجه ١٥١ - ب .

٤ - أى : أنه ابن داود ، وليس اسماعيل . قارن فيما سبق :

الوجه ٢٠١ - أ ، ب

[١] في المخطوطة بين السطرين بالخط العربي : « رسول الله »

وتمعون الي قتلي (١) . « ●
قال كبير الكهان : « الآن ونحن نعلم أن معك الشيطان وراء
ظهرك ؛ لأنك سامرى ، ولم تحترم كاهن الله . » ●

[الفصل السابع بعد المائتين]

أجاب عيسى : « بالله الحي (١) ، انني ليس معي الشيطان (٢)
وراء ظهري ، ولكنني أسعى لأن أطرح الشيطان ، لذلك ● ولهذا
المدافع . »

[وجهه ٢١٥ (٢١٤) - ١] « فان الشيطان يستثير الدنيا
هـدى ، لأنني لست من هذه الدنيا ● ولكنني أسعى لأن يمجد الله
الذي قد أرسلني (ب) الي الدنيا . لذلك فأصغوا الي ، ولسوف
أخبركم : من هو الذي عنده الشيطان وراء ظهره ● بالله الحي (٢١)
الذي تقف نفسي في حضرته : ان من يعمل تبعا لما يريده الشيطان
لهو الذي عنده الشيطان وراء ظهره ● وهو [الشيطان] الذي يلبسه
لجام ارادته ، ويحكمه علي هواه ، حافظا اياه لأن يعد و [عدوا]
في كل فسوق . ● تماما كما أن الثوب يتغير اسمه عندما يتغير
صاحبه ، رغم أنه هو النسيج نفسه ● كذلك الناس أيضا : رغم أنهم
جميعا من مادة واحدة ، [لكنهم] متباينون بسبب أعمال من
يباشر الأعمال في الانسان ● .

١ - « بالله الحي . » □ باخر الهامش الايمن ومن اسفل الي اعلى :
« بالله [حي] . »
٢ - احالة للهامش السابق . □ لكن هذا التعقيب بالهامش الايمن لهذا
الوجه ، ومن اعلى الي اسفل .
ب - « الله [يرسل] . » □ باعلى الهامش الايمن ومن اعلى الي
اسفل : « الله مرسل . »

١ - قارن : (يوحنا) ٤٠/٨

٢ - قارن : (يوحنا) ٤٩/٨ .

لئن كنت ((كما أعلم)) قد ارتكبت خطيئة ، فلماذا لم تلوموني
 كاخ ، بدلا من كراهيتي كعدو ؟ ● حقيقة ان أعضاء الجسد ليمعف
 أحدها الآخر عندما تكون متحدة مع الرأس ، أما الأعضاء
 المفصولة عن الرأس فلا تقدم له غوثا ● ذلك أن الأيدي للجسد الواحد
 لا تشعر بالم الأقدام لجسد آخر ، لكنها [تشعر بالم الأقدام]
 للجسد الذي هي « .

[وجه ٢١٥ (٢١٤) - ب] « متحدة [به] ● بإلله الحي
 (٣١) الذي تقف نفسي بحضرتة : ان من يخشى الله خالقه ويحبه ،
ليستشعر الرحمة ● بهؤلاء الذين [عليهم] رحمة من الله الذي
 هو الرأس بالنسبة له (ج) ● ونظرا لأن الله لا يحب هلاك الخاطيء ،
 ولكنه يمهل كل امرئ ليتوب ، فلو أنكم كنتم من هذا الجسد الذي
 أرتبط به ، لأعنتموني - بإلله الحي (٤١) - علي «

« ان اعمل تبعا لراسي » ● [الفصل الثامن بعد]
 [المائتين] [١]

« لئن عملت فسفا فلوموني بحبيكم الله ، لأنكم بهذا
 ستعملون ما يريدُه [منكم] ● لكن اذا لم يقدر أحد أن يلومني

٣١ - احوالة الي هامش ا السابق □ لكنه هنا بأعلي الهامش الأيمن ومن
 أسفل الي أعلي « بإلله [حي] . »
 ٤١ - احوالة هامش ا السابق □ أدني من السابق ومثله .
 ج - « الله الرحيم ، الله [يخلق] . » □ بين الهامشين السابقين
 ومثلهما : « الله الرحيم الله خالق » .

[١] أوردت الترجمة عنوان هذا الفصل في الصفحة التالية .

علي خطيئة (١) فتلك دلالة أنكم لستم أبناء ابراهيم كما تدعون
أنفسكم ● ولا أنتم مرتبطون بالرأس الذي كان ابراهيم يرتبط به ●
بالله الحي (١) ، لقد أحب ابراهيم الله حبا عظيما حتى
انه لم يحطم الآلهة الزائفة (٢) جذاذا فحسب ، ولم يعرض عن
أبيه وأمه فقط ، لكنه أيضا كان يعتزم أن يذبح ابنه هو نفسه
في طاعة الله (٣) . « ●

أجاب كبير الكهان : « هذا ما أسالك عنه ، وأنا لا أبتغي أن
أذبحك ، ولذلك فأخبرني : من هذا الذي كان ابن ابراهيم ؟ » ●
أجاب عيسى :

[وجه ٢٢٦ (٢١٥) - أ] : يا الله ! ان حماسة مجنك
لتلهبني (٤) ، ولست بمستطيع أن أحتفظ بهدوئي ! انني بالحق أقول
● : ان ابن ابراهيم [المقصود] هو اسماعيل (٥) الذي لا بد أن
يكون من ذريته (السيا) (ب) [وهو] الموعود لابراهيم ، أن به
تكون البركة لسائر قبائل الأرض (٦) . « ●

عندئذ اغتاط كبير الكهان ، لسماع ذلك وصرخ : « فلنرجم هذا
الشخص الفاجر ، لأنه اسماعيلي ، ولقد تفوه بالطعن علي موسى
وعلي شرع الله . « ●

١ - « بالله الحي » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الي اعلي : « بالله
[حي] . «

ب - « [نبي] الله ، ابن اسماعيل . منه . « □ بالهامش الايسر
من اعلي الي أسفل : « رسول الله . ابن [اسمائل] منه . «

١ - قارن : (يوحنا) ٤٦/٨ .

٢ - قارن فيما سبق : الوجه ٣٨ - ب .

٣ - قارن فيما سبق : الوجه ١٢ - ب .

٤ - قارن : (يوحنا) ١٧/٢ .

٥ - انظر فيما سبق . ص ٢٣ مع هامش ٦ .

٦ - قارن : « [سفر] التكوين » ١٨/٢٢ .

ومن ثم ، فان كل كاتب وكل قريسي ، مع شيوخ الشعب ، أخذ [الجميع] حجارة ليرجموا عيسى الذي اختفى عن أبصارهم وانصرف من المعبد ● وعندئذ ، ومن خلال رغبتهم الملهوفة ليقتلوا عيسى ، فقد أعماهم الحنق والبغضاء ، حتي ليضرب أحدهم الآخر علي نحو بلغ بهم أن مات ألف رجل [منهم] ● ودنّسوا المعبد المقدس ● أما الحواريون والمؤمنون الذين أبصروا عيسى منصرفا من المعبد (لأنه لم يحتجب عنهم) فقد تبعوه الي دار (سمعان) ● .

ومن ثم فان (نيقود يمس) أتى هنالك ، وأشار علي عيسى ان يخرج من بيت المقدس الي ما وراء غدير (قدرون) ، قائلا ● : « ياسيد ، ان لي حديقة بها دار وراء غدير (قدرون) ، وانني لذلك لأضرع اليك أن تمضي الي هنالك مع » .

[وجه ٢١٦ (٢١٥) - ب] « بعض حواريينك ، لتمكثوا هنالك الي أن تنقضي هذه البغضاء عند الكهاس ● لأنني سوف أدبر لكم ما يلزمكم أما [الباقون من حشد الحواريين فيتركونك هنا في دار (سمعان) وفي داري ، لأن الله سوف يكفل (ج) الجميع . » ●

وهذا [هو] ما فعله عيسى ، راغبا فقط أن يكون معه الاثنا عشر الذين كانوا أول من سموا : (مبعوثين) (٧) .

ج - « الله [يحدّد] » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الي اعلي :
« الله مقدر . » ●

٧ - قارن الوجهين : ١٣ - ١ ، ب .

[الفصل التاسع بعد المائتين] (١) / مبعوثين • [١]

في ذلك الحين ● بينما كانت مريم العذراء ، أم عيسى ، قائمة في صلاة ، زارها الملك جبريل ، وروى لها ايداء ابنها ، قائلا ● : « لا تخافي يا مريم لان لاله سيحصيه (ب) من العالم » . ومن ثم فان مريم ارتحلت باكية من الناصرة ، واقبلت الي بيت المقدس ، الي دار اختها (مريم سالومي) (١) ● ساعية الي ابنها . لكن ، بما أنه قد انسحب سرا الي ما وراء غدِير (قدرون) ، فانها لم يكن بوسعها أن تراه مرة أخرى في هذه الدنيا ● الا بعد ارتكاب العار ، ولذلك فان الملك جبريل مع الملائكة : ميكائيل ، و (رافائيل) ، و (أوريبيل) ● قد أحضروه اليها (٢) بأمر من الله . ●

[وجه ٢١٧ (٢١٦) - ١] [الفصل العاشر بعد المائتين]

عندما توقفت التهجاء في المعبد برحيل عيسى ● فان كبير

١ - « فصل عن نزول جبريل الي مريم » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الي اعلي : « [سورة] [الانزل] [جبرئيل] علي مريم . »
ب - « الله [يحفظ] . » □ أدنى من السابق ومثله : « الله [حاقِظ] »

١ - قارن : (مرقس) ٤٠/١٥ ، ١/١٦ . وتبعا لاحد الموروثات (عند ابيفانيوس) فان (سالومي) كانت بنت يوسف من زواج سابق .
وعند آخر : (نيسيفوروس) : فقد كانت [سالومي] زوجة له .
أما الشراح في العصر الحديث فيميلون مع (برنابا) الي أنها « الأخت » المذكورة عند (يوحنا) ٢٥/١٩ .

٢ - انظر فيما يلي : الوجه ٢٢٨ - ١

[١] في الترجمة الانجليزية وردت هذه الكلمة في آخر الصفحة الماضية ، لكنها في المخطوطة جاءت مع اطار الفصل ٢٠٩ فاضطررنا نذكرها .

الكهان سعد علي مرتفع ، واذ قد أشار بيديه الي السكون ، قال ● :
 « أيها الاخوة ، ماذا نفعل ؟ الا ترون أنه [عيسي] قد خدع الدنيا
 كلها (٣) بفسنه الشيطاني ؟ ● والآن ، كيف تلاشي ، لو لم يكن
 ساحرا ؟ ● بالتأكيد ؛ لو أنه كان شخصا مطهراً ونبياً لما طعن
 علي الله وعلي [عبده] موسى ، وضد (المسيا) ، الذي هو
 اهل اسرائيل (٤) ● وماذا أقول ؟ لقد طعن علي سائر كهانتنا ،
 لذلك فانني بالحق أقول لكم : ان لم يستبعد من الدنيا فلسوف يحل
 باسرائيل الدنس ، وسوف يسلمنا ربنا الي الأمم ● هاكم الآن كيف
 تدنس - بسببه - هذا المعبد المقدس » ●

وقد تكلم الكاهن الكبير علي هذا النحو حتي اعرض الكثيرون
 عن عيسي ، ولذلك فان الايذاء السري تحول الي اضهاد جهري ●
 لدرجة أن كبير الكهان انطلق بنفسه الي (هيروس) ، والي .

[وجه ٢١٧ (٢١٦) - ب] الحاكم الروماني ، متهما عيسي
 بأنه يشتهي أن يجعل نفسه ملكا لاسرائيل ● ، وكان لهم علي هذا
 شهود زور .

ومن ثم فقد اجتمع مجلس عام ضد عيسي ، لما بلغ بهم الفرع من
 القرار العالي للرومان حتي جعلهم خائفين ● ذلك أن مجلس الشيوخ
 الروماني كان قد أرسل مرتين قراراً عاليا بخصوص عيسي : ●

في قرار [منهما] (١) كان محظورا : أن يطلق أحد - كائنا
 من كان - علي عيسي الناصري أنه نبي اليهود ، أو أنه اله ، أو ابن
 اله . وعقوبة المخالفة هي الاعدام ●

٣ - قارن . (يوحنا) ١٩/١٢ .

٤ - قارن « [مفر] الأعمال » ٢٠/٢٨ .

١ - انظر فيما سبق : الوجه ١٠٤ - ١ .

وأما الثاني (٢) فيحظر أن يتنازع أحد - أي أحد - في شأن عيسى الناصري أنه نبي اليهود ، والحكم بالاعدام علي من يخالف ذلك ● ولهذا السبب فقد كان هناك انقسام كبير فيما بينهم : فرغب البعض في أنهم ينبغي عليهم أن يكتبوا مرة أخرى الي (روما) ضد عيسى ● وقال آخرون : ينبغي عليهم أن يتركوا عيسى وشأنه ، دون مبالاة بما قال كما لو كان معتوها ● وآخرون أوردوا المعجزات العظيمة التي عملها .

لذلك تكلم كبير الكهان بأن لا أحد ينبغي له أن ينطق بكلمة دفاعا عن عيسى ● والا فلجنة الحرمان الديني ● وتكلم الي (هيرودس) والي الحاكم ، قائلا ● : « علي أي حال فان لدينا مخاطرة سقيمة بين أيدينا . » ●

[وجه ٢١٨ (٢١٧) - ١] « لاننا ان ذبحنا هذا الخاطيء لنكونن ضد القرار العالي الصادر من (قيصر) ● ولئن تركناه ليحيا ويجعل نفسه ملكا فكيف سيمضي الأمر ؟ » ● عندئذ نهض (هيرودس) وأذخر الحاكم قائلا : « حذار ، لئلا يثور هذا البلد عن طريق صحابائك لهذا الرجل ● لانني سأتهمك أمام (قيصر) بانك متمرّد . » ● عندئذ خاف الحاكم (مجلس الشيوخ) واصطنع الصداقة مع (هيمودس) (٣) (لانهما قبل ذلك قد كره أحدهما الآخر حتى الموت) . وتحالفا معا لاماتة عيسى ● ، وقالا لكبير الكهان : « متي عرفتم أين يوجد هذا الشقي فابعثوا الينا ، لاننا سنهدمكم بجنود . » ● وقد كان هذا العمل للوفاء بنبوذة داود الذي تنبأ عن عيسى ، نبي اسرائيل قائلا (٤) ● : « ان أمراء وملوك الأرض يتحدون ضد المطهر في اسرائيل ، لانه يعلن نجات العالم . » ●

ومن ثم ، وفي ذلك اليوم ، كان هناك تفتيش عام .

٢ - انظر فيما سبق : الوجه ١٧٣ - ب

٣ - (لوقا) ٨/٢٣ .

٤ - قارن : « المزامير » ٢/٢ و « الأعمال » ٢٥/٤ وما بعدها

[الفصل الحادى عشر]
[بعد المائتين]

● عن عيسى في أرجاء بيت المقدس ●

[وجهه ٢١٨ (٢١٧) - ب] واذا كان عيسى في دار (نيقوديموس) ● وراء غدِير (قدرون) فقد واسى حواربييه قائلاً (٥) ● : « ان الساعة قد اقتربت لأن أعادر الدنيا ولا بد ؛ فواسوا أنفسكم ولا تحزنوا ، نظرا لأنني حيث أمضى فلن اشعر بضائقة مطلقا ● .

والآن ، هل ستكونون أصدقائي لو أنكم تحزنون لرخاني ؟ كلا وبالتأكيد ، ولكن الأجدد أنكم [لو حزنتم] فستكونون أعداء ●
عندما ستهتج الدنيا (٦) ما حزنوا ، لأن بهجة الدنيا تنقلب الي «

P.465

دعاء عيسى

صفحة جديدة

« بكاء ، لكن حزنتم سوف ينقلب الي فرح ● وفرحكم لن يننزعه منكم أحد ● ذلك أن الابتهاج الذى يحسه القلب بالله خالقه (١) لا يستطيع العالم بأسره أن ينزعه ● وليكن نظركم الي أنكم لا تنسون الكلمات التي قد تكلم الله بها اليكم عن طريق فمي ● فلتكونوا شهودى (ب) (١) : ضد كل من سوف يفقد الشهادة التي قد شهدت بها مع انجيلي ضد الدنيا ● وضد « .

٥ - قارن : (يوحنا) ١/١٤ و ٢٧ و ٢٨ .

٦ - قارن : (يوحنا) ٢٠/١٦ ، ٢٢ .

١ - « الله [يخلق] ٠ » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلى : « الله خالق . » .

ب - « دعاء عيسى . » □ أدنى من السابق ومثله : « [عيسى دعاء] . »

١ - قارن : (يوحنا) ٢٧/١٥ .

[الفصل الثاني عشر بعد
المائتين] (ج) [١]

« عشاق الدنيا . »

[وجهه ٢١٩ (٢١٨) - ١] ثم صلي (٢) عيسى ، رافعا يديه الي الرب ، قائلا ● : « أيها الرب الالهنا ، اله ابراهيم ، اله اسماعيل واسحاق ، اله آبائنا (د) (هـ) ● لتكن بك رحمة علي هؤلاء الذين قد وهبتهم اياي ، ونجهم (و) ● من الدين ● لا أقول : خذهم من الدنيا ؛ لان من الضروري أنهم سوف يشهدون ضد هؤلاء الذين سيفسدون انجيلي ● لكنني أضرع اليك أن تحفظهم من الشر ، حتي يحضروا معي في يوم قضائك ليشهدوا ضد الدينيا ● وضد بيت اسرائيل الذين فسدوا عهدك ● أيها الرب الاله ، القدير والغيور ، الذي يستوفي الانتقام (ز) عن

ج - « فصل عن النهاية . » □ أدني من السابق ومثله : [سورة]
[الآخر] . «

د - « الله سلطان . اله ابراهيم واسماعيل واسحاق واله آبائنا . »

□ بالهامش الايسر ومن اعلي الي اسفل : « الله سلطان ، اله [ابراهيم]
و [اسمائل] واسحق و [اباينا] . «

هـ - « الله [كامل] . » □ لكن التعقيب : « الله سلام » ولعل
المترجمين ظنا أنه : « سليم » . وهو فوق السابق ومثله .

و - « الله [يحفظ] . » □ تحت السابق ومثله : « الله [حافيط] »

ز - « الله قوى وغيور ومنتقم . » □ أدني من السابق ومثله : « الله
[قاوى] . » [وعايور] و« انتقام » .

٢ - انظر : (يوحنا) ١٧ حيث توجد علاقة مع الوجه ٢١٩ - ١ ، ب هي
غموض .

[١] في الترجمة الانجليزية ورد عنوان الفصل علي أنه بداية الوجه
التالي [٢١٩ (٢١٨) - ١] وليس كذلك ولكنه في المخطوطة حسب ما تراه
هنا : في ختام الوجه السابق [٢١٨ (٢١٧) - ب]

الوثنية من أبناء الآباء الوثنيين حتى الجيل الرابع ● العن لعنة
أبدية كل من يفسد انجيلي (٢) الذي آتيتني اياه ، عندما يكتبون
انني ابنك ● لانني - انا الطين والتراب - خادم لعبادك ، وما
ظننت نفسي - مطلقاً - ان اكون [مجرد] عبد صالح لك (٤) ●
لانني لا استطيع ان اسدى اليك شيئاً في مقابل ما اسديت انت الي ،
فان سائر الاشياء انما هي لك ● ايها الرب الاله الرحيم (ج) الذي
يبدي رحمة علي آلف جيل ، علي هؤلاء الذين يخشون الله (٥) ،
لتكن بك رحمة » .

[وجهه ٢١٩ (٢١٨) - ب] « علي هؤلاء الذين يؤمنون
بكلماتي التي آتيتني اياها ● لانه - بالمثل تماما - كما انك الاله
الحق (ط) ● فكذلك ايضاً كلمتك التي قد نطقت انا بها هي حق ،
لانها كلمتك ، نظراً لانني ما تحدثت الا كواحد » .

P. 467

دعاء عيسى

صفحة جديدة

« يقرأ ، فلا يستطيع ان يقرأ الا ما هو مكتوب في الكتاب (١)
الذي يقرؤه ؛ هكذا تماما قد تكلمت بما قد آتيتني ●
ايها الرب الاله المنجّي (١) ، نَجِّ هؤلاء ، الذين وهبتني
اياهم ، لكيلا يكون الشيطان قادراً ان يفعل شيئاً اى شيء ضدهم ،
ولا تنجّهم وحدهم ● ولكن اُنج كل من سيؤمن بهم ● »

ج - « الله سلطان [والرحيم] » □ أدني من السابق ومثله .

ط - « الله حق . » □ باعلي الهامش .

٣ - قارن : « [سفر] الخروج » ٤/٢٠ ، هـ

٤ - قارن : (لوقا) ١٠/١٧ .

٥ - قارن : [سفر] الخروج » ٦/٢٠ .

١ - « الله يحفظ » □ بالهامش اليمين ومن أسفل الي اعلي : « الله

[حاقبظ] . »

١ - انظر الوجه ٩ - ب

أيها الرب ، الجواد ، وافر [١] الرحمة (ب) ، امنح عبدك أن يكون في زمرة رسولك (ج) في يوم الحساب ● ولست أنا وحدي ، ولكن [امنح ذلك أيضا] كل من قد وهبنتني اياهم ، مع سائر الذين سوف يؤمنون بي عن طريق وعظهم ● وافعل ذلك أيها الرب ، لوجهك أنت ، لكيلا يفاخر الشیطان بنفسه ضدك ، أيها الرب .

أيها الرب الاله ، الذي يعطائك (د) تكفل سائر الأشياء الضرورية لشعبك اسرائيل ، فلتكن حفيظاً ● بسائر قبائل الأرض ، تلك التي قد وعدت أن تباركها برسولك (ج ٢) (٢) ، لذي حلقت العالم له . ● لتكن بك رحمة علي العالم ، وابعث « .

[وجه ٢٢٠ (٢١٩) - ١] « - بسرعة - رسولك (ج ٣) ، لكي يخسر الشيطان - عدوك - سلطانه . » ●

واذ قال ذلك عيسى فانه قال ثلاث مرات : « ليكن كذلك ، أيها الرب العظيم الرحيم ! » (هـ) ●

فأجابوا وهم يبيكون : « فليكن كذلك . » [أجابوا] باجمعهم ، ماعدا (يهوذا) لأنه لم يكن يؤمن بشيء ! ●

ب - « الله سلطان ، وجواد ، وغني [والرحمن] . » □ بالهامش الایسر ، ومن اعلي الي اسفل .

ج ، ج ٢ - « مبعوثك » □ بالهامش الایمن ومن اسفل الي اعلي ، ومكررة مرتين ، ولكن اللفظ : « رسولك » .

ج ٣ - احالة الي ج السابق □ لكن هنا بالهامش الایسر لهذا الوجه ومن اعلي الي اسفل .

د - « الله سلطان و [ويحدد] . » بالهامش الایمن ومن اسفل الي اعلي : « الله سلطان ومقدر . » .

هـ - « الله سلطان [قدير] [والرحمن . » □ بالهامش الایمن ومن اعلي الي اسفل : « الله سلطان عظيم [والرحمن] . »

٢ - انظر الوجه ١٠ - ب مع هامش ٤ .

٣ - انظر : (يوحنا) ٢٧/١٣ - ٢٩ .

[١] النص الحرفي : « الغني في الرحمة » .

[الفصل الثالث عشر بعد المائتين]

بمجيء يوم (اكل صغار الغنم) [٢] ● فقد بعث نيقود يموس) في السر حملا [لهذه المناسبة] الي الحديقة ● من اجل عيسى وحواريه ● مبلغا كل ما قد صدر به القرار من (هيرودس) مع المحاكم وكبير الكهان ● ومن ثم فقد ابتهج عيسى بالروح قائلا : « فليبارك اسمك القدوس يارب ، لانك لم تستعديني من عداد عبادك الذين عذبهم [اهل] الدنيا واغتالوهم ● احمدك يا ربي ، لانني قد استوفيت عملي . » ثم قال لـ (يهوذا) (٣) ، مستديرا اليه : « يا صديق ، لماذا تتلكأ ؟ ان حيني قد حان ● ومن ثم فاذهب وافعل ما يلزمك أن تفعل ! » ●

ظن الحواريون أن عيسى انما كان يرسل (يهوذا) لكي يشتري

P.469

العشاء الفصحى

صفحة جديدة

شيئا ما ، من أجل يوم .

[وجه ٢٢٠ (٢١٩) - ب] الخروج [يوم الفصح] [٢] ● لكن عيسى قد علم أن (يهوذا) كان يغدر به ، ولهذا تكلم بذلك ، راغبا في أن يغامر الدنيا ●

أجاب (يهوذا) : « أيها السيد ، اسمح لي أن أكل ، وسوف أذهب . » ● قال عيسى : « فلناكل ، لأنني قد اشتيت بشدة (١)

٣ - انظر (يوحنا) ١٣/٢٧ - ٢٩

[٢] هو عيد (الفصح) ، وعيد (استير) و (عيد القيامة) و (العيد الكبير) عند النصارى ، لكن أصله اليهودى هو يوم الخروج من مصر . انظر : « سفر الخروج » ١٢/١ وما بعدها . وفيه : الفقرة ٣ : « في العاشر من هذا الشهر يأخذون لهم كل واحد حَمَل ٠٠ » والفقرة ٥ : « يكون لكم حَمَلٌ صحيح ذكر ، ابن سنة . تأخذونه من الخراف أو من المواضع ٠٠ » الفقرة ٦ : « الي اليوم الرابع عشر » الفقرة ٧ : « ويأخذون من الدم ويجعلونه علي القائمتين والعتبة العليا في البيوت ٠٠ » الفقرة ٨ : « ويأكلون اللحم تلك الليلة مشوبا ٠٠ » .

□ مع تصحيح بعض الألفاظ الي العربية السليمة .

١ - قارن : (لوقا) ١٥/٢٢ .

(٣٧ - انجيل برنابا)

ان أكل [من] هذا الحمل قبل أن افترق عنكم . » ●
 واذ هو ينهض (٢) [عن المائدة] فقد أخذ ممسحة ، وحرّم
 جانبي وسطه ، واذ قد وضع ماء في أناء فقد هيا نفسه ليغسل
 أقدام حواريبه ● بائئاً بـ (يهوذا) ● وأقبل عيسى الي
 (بطرس) . فقال (بطرس) : « يا سيد ، أتريد أن تغسل
 قدمي ؟ » ● فأجاب عيسى . « ان ما أفعله لا تعرفه أنت الآن ،
 ولكنك سوف تعلمه فيما بعد . » ●

أجاب (بطرس) : « انك لن (٣) تغسل قدمي أبدا ! » ●
 عندئذ نهض عيسى ، وقال : « ولا أنت سوف تجيء في صحبتي
 يوم الحساب » ! ● أجاب (بطرس) : يا سيد ، لا يغسل قدمي
 وحدهما ، ولكن يدي ورأسي . » ●

عندما تم غسل الحواريين ، وبعد جلوسهم الي المائدة لياكلوا ،
 قال عيسى : « لقد غسلتكم ، ولكنكم رغم ذلك لمستم كلكم طاهرين
 حتى ان [[جميع]] ماء البحر لن يغسل من لا يؤمن بي . » ●
 ولقد قال ذلك عيسى ، لأنه علم من كان يغدر به .

[وجه ٢٢١ (٢٢٠) - ١] ● كان الحواريون محزونين لهذه
 الكلمات ، عندما قال عيسى مرة أخرى ● : « بالحق أقول لكم (٤) :
 ان واحداً منكم سيغدر بي ، حتى انني سوف أباغ مثل شاة ●
 ولكن اللواتل عليه ، لأنه سوف يمتموي سائر ما قد قاله أبونا
 داود عن مثل هذا الشخص (٥) ● انه (١) سوف يهوى في الهاوية

١ - « طرح نفسه مائة مرة . » □ بالهامش الايسر من اعلي الي اسفل :
 [عشاء] [سجد] .

٢ - انظر : (يوحنا) ٤/١٣ - ١١ .

٣ - علي التأييد . قارن الترجمة العتمدة لانجيل (يوحنا) ٨/١٣ .

□ والنص عنده : « قال له (بطرس) : لن تغسل رجلي أبدا : »

٤ - انظر : (يوحنا) ٢١/١٣ - ٣٠ .

٥ - قارن : « مزاسير » ١٥/٧ .

انتي قد أعدتها لآخرين . » ● ومن ثم ، فان الحواريين نظر أحدهم
 للآخر ، قائلين في غم : « منذ الذي سيكون الغادر ؟ » ●
 عندئذ قال (يهوذا) : « هل ساكونه أنا ، أيها المعلم ؟ » ●
 أجاب عيسى : « لقد أخبرتني بمن سيغدر بي . » أما
 الاثنا عشر متبعونا [عداه] فلم يسمعه ●
 عندما أكل الحمل ، امتطي الشيطان ظنر (يهوذا) وانصرف
 من الدار ، وعيسى يقول له مرة أخرى : « افعل بصرعة ما يلزمك
 ان تفعل . » ●

[الفصل الرابع عشر بعد المائتين *]

(١) واذ قد انصرف عيسى من الدار فقد انسحب الي الحديقة
 ليصلي ● وطبقا لسنته في أن يصلي راجعا لركبتيه .

صفحة جديدة (يهوذا) يغدر بسيدة P471
 مائة مرة ، وساجدا علي وجهه ● بوتبعنا لذلك ، ولما كان
 (يهوذا) يعرف المكان (١) حيث كان عيسى مع حواريينه ، فقد
 ذهب الي

[وجه ٢٢١ (٢٢٠) - ب] كبير الكهان ، وقال ● : « ان
 تعطوني ما وعدتم ، لأسلمنكم هذه الليلة في ايديكم عيسى الذي
 تبحثون عنه ، لانه منفرد مع أحد عشر رفيق . » ●
 أجاب كبير الكهان : « كم تطلب ؟ » ● قال (يهوذا)
 : « ثلاثين قطعة من الذهب . » ●

عندئذ وفورا ، عدّ كبير الكهان له النقود ، وأرسل فرينسيا
 الي الحاكم ليأتي بجنود ، و [أرسل] الي (هيرودس) ،
 ● فقدّم ما فريقا منهم ، ولاتهم خافوا الشعب ؛ فلذلك أخذوا
 أسلحتهم ، وانصرفوا من بيت المقدس ومعهم المشاعل والمصابيح فوق
 أضلاع (البراميل) . ●

١ - قارن : (يوحنا) ٢/١٨ .

[الفصل الخامس عشر بعد المائتين •]

عندما اقترب الجنود (٢) مع (يهوذا) من المكان الذي كان فيه عيسى • سمع عيسى اقتراب أناس كثيرين ، لذلك انسحب خائفا داخل الدار • وكان الأحد عشر [حواريا] نائمين • عندئذ ، وبرؤية (١) الله [ذلك] الخطر علي عبده ، فقد أمر الملائكة السفارة : جبريل وميكايل و (رافائيل) و (أوريل) (٣) أن يأخذوا عيسى خارج الدنيا • فاقبل الملائكة المطهرون وأخذوا عيسى خارجا من النافذة التي تطل تجاه الجنوب • فحملوه ووضعوه في السماء الثالثة في رفقة ملائكة يسبحون الله الي أبد الأبدين •

[وجه ٢٢٢ (٢٢١) - ١] الفصل السادس عشر بعد المائتين

دخل (يهوذا) محتدما بالحنق أمام الجميع الي الغرفة التي كان عيسى قد رفع منها ، وكان الحواريون نائمين • ومن ثم فان الله البديع قد أتى بأمر عجب ! حتي أن (يهوذا) قد تغير في الحديث وفي الوجه ليصبح شبيه عيسى ، حتي لقد اعتقدنا أنه هو ! • أما هو ، فاذ قد أيقظنا ، كان يفتش حيث كان المعلم •

١ - « الله يرى • » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلى : « الله بصير • » .

٢ - انظر ما يوازي ذلك في النسخة الأسبانية التي ترجم منها دكتور (هوايت) ما سبق في المقدمة • أما النسخة الايطالية [موضوعنا هنا] فهي أكثر اسهابا ، وفيها مفارقات عدة • انظر المقدمة •

٣ - في النسخة الأسبانية : (عزرائيل •)

□ ولعل ذلك من الشواهد علي أن النسخة الأسبانية - المفقودة - هي نسخة أخرى مستقلة من انجيل (برنابا) •

ومن ثم فقد ذهبنا وأجبنا : « انك يا سيد ، معلمنا ، هل قد
 نصيقتنا الآن ؟ ! » ●

قال [يهوذا] مبتسما : « أو أنتم حمقى ، حتى انكم لا تعرفون
 أنني (يهوذا الاسخريوطي) ! » ●

وبينما كان يقول ذلك ، دخل الجنود ، والقوا ايديهم علي
 (يهوذا) ، لأنه كان شبيه عيسي من كل وجه ●

صفحة جديدة (يهوذا) يتغير شكله P. 473

بعد سماعنا مقولة (يهوذا) ورؤيه الحشد من الجبود ، فقد
 هربنا كائننا فقينا صوابنا . أما (يوحنا) - الذي كان ملتفا بنسيج من
 الكتان - فقد استيقظ وهرب ● وعندما أمسكه جندي من هذا النسيج
 الكتابي تركه (يوحنا) وفر عاريا ! (١) لأن الله قد سمح دعاء (٢)
 عيسي وأنجي الأحد عشر [حواريا] من الشر (٣) .

[وجه ٢٢٢ (٢٢١) ب] [الفصل السابع عشر بعد المائتين]

أخذ الجنود (يهوذا) وقيدوه (٤) ، مع السخرية منه ●
 لأنه أنكر - وقد كان صادقا - أنه كان عيسي ، فقال الجبود
 هازلين به : « يا مولانا (٥) ، لا تخف ● لأننا قد أقبلنا لنجعلك
 ملكا علي اسرائيل ، وقد قيديناك لأننا نعلم أنك ترفض الملكية ! » ●

أجاب (يهوذا) : « هانتم ، هل فقدتم عقولكم ! لقد جئتم
 لتأخذوا عيسي الناصري ، ومعكم الأسلحة والمصابيح كما [تفعلون]

- ١ - قابل : (مرقس) ٥١/١٤ . وهذا التحديد نفسه عند (امبروز)
 و (كرسومت) و (بيد) .
 ٢ - قارن : الوجه ٢١٩ - ب .
 ٣ - انظر : (يوحنا) ٩/١٨ .
 ٤ - قارن : (يوحنا) ١٢/١٨ ، ٤١/١٩ وما نحوهما .
 ٥ - أو : يا سيده .

[[ضد]] لص نهاب ● وأنتم قد أوثقتموني - وأنا الذي أرسنتمكم -
لتجعلوني سلكا ! ●

عندئذ فقد الجنود صبرهم ، وأخذوا يهينون (٦) (يهوذا)
بالضربات والركلات ، واقتابوه في سخط الي بيت المقدس . ●

ومضى (يوحنا) و (بطرس) وراء الجنود عن بعد ؛
وأكدوا لهذا الذي يكتب أنهم قد رأوا سائر الفحص الذي قام به كبير
الكهان ● وسجلس الفريسيين ● الذين كانوا مجتمعين ليظرحوا
عيسى للموت ● وكان ذلك الفحص في أمر (يهوذا) ●

[وجه ٢٢٣ (٢٢٢) - ١] ومن ثم ، فان (يهوذا) تكلم
كلمات كثيرة من الجنون حتي ان كل واحد كان مغرقا في الضحك ●
سعتقا: أنه عيسى حقيقة ، وأنه من خوف الموت يتظاهر بالجنون ●
ومن ثم ، فان الكتبة ربطوا عينيه برياط وقالوا لساخرين منه :
« يا عيسى ، يا نبي الناصريين (٧) » ● ((لأنهم كانوا يطلقون ذلك
علي من آمن بعيسى)) ● « أخبرنا : من الذي أوسعك ضربا ؟ (٨) »
ولطموه وبصقوا علي وجهه . ●

وعندما كان الصباح ، اجتمع هنالك المجلس الكبير للكتبة
وشيوخ الشعب ؛ وفتش كبير الكهان مع الفريسيين عن شاهد زور ضد
(يهوذا) معتقدين أنه عيسى ● فلم يعثروا علي ما كانوا
ينشدون (٩) ولماذا أقول : « ان كبار الكهان قد اعتقدوا ان (يهوذا)
هو عيسى ؟ » مع ان سائر الحواريين ، مع الذي يكتب [الآن] ،
قد اعتقدوا هذا ● و

٦ - الترجمة الانجليزية بتصريف في النص اللاتيني .

□ هكذا جاء في هامش الترجمة .

٧ - قارن : « [سفر] الاعمال . ٥/٢٤ .

٨ - (متى) ٦٧/٢٦ ، ٦٨ و (لوقا) ٦٤/٢٢ .

٩ - قارن : (متى) ٥٩/٢٦ ، ٦٠ .

الأكثر [من ذلك] أن العذراء المسكينة أم عيسى مع أقربائه وأصدقائه قد اعتقدوا ذلك ● حتى ان الغم [الذى حاق] بكل واحد كان لا يصحق ● بالله الحي (أ)؛ ان الذى يكتب [هذا] قد نسي كل ما كان قد قاله عيسى (١) : كيف أنه سوف يرفع من الدنيا ● وأنه سوف يتعذب شخص آخر [بدلا منه] ● وأنه لن يموت الي أن تقرب [وجه ٢٢٣ (٢٢٢) - ب] نهاية الدنيا . لذلك فقد ذهب [الذى يكتب] مع أم عيسى ومع (يوحنا) الي الصليب ● وكبير الكهان استدعي (يهوذا) لاحتضاره أمامه مقيدا ، وسأله عن حواريبه وعن منهاجه ومن ثم فان (يهوذا) - وكانه في ذهول عن نفسه - لم يجب عن ذلك بشيء ● عندئذ استحلفه (٢) كبير الكهان بالله الحي (٢١) [اله] اسرائيل : انه سيخبره الحق . ●

أجاب (يهوذا) : « لقد أخبرتكم أنني (يهوذا) الاسخريوطي . الذى وعدكم أن يسلم الي أيديكم عيسى الناصري ؛ وأنتم بآى افتنان لا أعلمه تذهلون عن أنفسكم ، ● لأنكم تتلفون بكل وسيلة أن يكون أنا عيسى . » ●

أجاب كبير الكهان : « أيها الجامح المحرض علي الفحش ، لقد خدعت سائر اسرائيل ، ابتداء بمنطقة الجليل حتي (بيت المقدس) هاهنا (٣) ، بتعليمك ومعجزاتك الزائفة ● والآن هل تظن أن تفر من العقاب المستحق لك واللائق بك ، بتظاهرك بالجنون ؟ بالله الحي (٣١) ، انك لن تغفلت منه ! » ● واذا قد

١ - « بالله الحي . » □ بادني الهامش الايمر من اعلي الي اسفل :
« بالله [حي] . » ●

٢١ - احالة الي الهامش السابق □ لكنه هنا بالهامش الايمن لهذا الوجه،
ومن اسفل الي اعلي : « بالله [حي] . » ●

٣١ - احالة الهامش ١ لكنه هنا ادنى من السابق ومثله .

١ - قارن فيما سبق : الوجه ١٢٠ - ١ .

٢ - قارن : (متي .) ٦٢/٢٦ .

٣ - قارن : (لوقا .) ٥/٢٣ .

قال ذلك ، فانه قد أمر خدمه أن يكيلوا له اللطمات والركلات عسى أن يعود وعيه الي راسه . وكان الاستهزاء الذي قاساه حينئذ علي أيدي خدم كبير الكهان [استهزاء] .

[وجه ٢٢٤ (٢٢٣) - أ] يتجاوز التصديق . لانهم قد دبروا بحمية اختراعات جديدة لاقناع المجلس ● وهكذا البسوه كانه شعبذ ، وهكذا تناولوه بالأيدي والأقدام . ان الكتعانيين أنفسهم لو رأوا ذلك المنظر لدفعهم الي الاشفاق ● بيد أن كبار الكهان والفريسيين وشيوخ الشعب قد اضطرت قلوبهم بالغیظ ضد عيسى ● حتى انهم لاعتقادهم في (يهوذا) أنه حقيقه عيسى قد استمتعوا برؤياه وهو يعامل هكذا .

بعد ذلك ، ساقوه في وثاقه الي الحاكم ، الذي كان يضمير الحب لعيسى . ومن ثم فانه لظنه أن (يهوذا) هو عيسى فقد أدخله في غرفته ، وتكلم اليه سائلا اياه : لماذا قد أسلمه كبار الكهان والشعب الي يديه . ●

أجاب (يهوذا) : « لئن أخبرتك الحق ، فانك لن تصدق »

صفحة جديدة (يهوذا) امام (بيلاطس) P. 477

« [قولي] (١) [١] ، لأنك ربما تكون مخدوعا ، كما أن (كبار) الكهان والفريسيين مخدوعون . » ●
أجاب الحاكم (وهو يظن أنه كان يود أن يتكلم عن التشريع) : « أولا تعلم أنني لست يهوديا ؟ (٢) لكن (كبار) الكهان وشيوخ » .

[وجه ٢٢٤ (٢٢٣) - ب] « شعبك قد أسلموك في يدي ؛ لذلك فأخبرنا الحق ● عسى أن أفعل ما هو عدل . لأن لدى القدرة علي أن أطلق سراحك أو أن أقدمك للاعدام (٣) . » ● أجاب (يهوذا) :

١ - قارن : (يوحنا) ٤٦/٨ .

٢ - (يوحنا) ٣٥/٨ .

٣ - قارن : (متي) ١٤/٢٧ .

[١] هذه الكلمة منقسمة في الترجمة بين الصفحتين ، وأصلها

« تصدقني » فاضطررنا لتحويل « ني » الي « قولي » لما لا يخفي .

« يا سيد ، صدقني ؛ اذا قمتني للاعدام فلسوف ترتكب خطأ عظيمًا ، لانك سوف تسفك دم شخص برىء ● نظرا لانني (يهوذا) الاسخريوطي ، ولست عيسى الساحر والذي بافتتانه [في الساحر] قد غير مظهرى . » ●

عندما سمع الحاكم ذلك عجب بشدة (٤) ، حتي انه اتجه ليطلق حريته . لذلك فان الحاكم انصرف خارجا ، وقال باسمما : « ان هذا الرجل - علي اعتبار واحد علي الأقل - لا يستحق الموت ، ولكن اولي به الشفقة . » ● ثم قال الحاكم : « ان هذا الرجل يقول انه ليس عيسى بل انه بالتأكيد (يهوذا) الذي ارشد الجنود لياخذوا عيسى ، وهو يقول : ان عيسى انجيلي [١] [هو الذي] قد غير مظهره هكذا بواسطة سحره ● لذلك ، لئن كان هذا حقا ليكون قتله خطأ عظيما ، نظرا لكونه بريئا . لكن ، ان يكنه هو عيسى وينكر انه هو ، فانه بالتأكيد » .

[وجه ٢٢٥ (٢٢٤) - ١] « قد فقد ادراكه ، ومن الجور قتل رجل مجنون . » ●

عندئذ صاح كبار الكهان وشيوخ الشعب مع الكتبة والفريسيين في صرخات قائلين : « انه عيسى الناصري ، فانتنا نعرفه ؛ لانه لو لم يكن هو المفسد لما اسلمناه الي يدك ● كما انه ليس بمجنون ، وانما الاحق [انه] خبيث الايذاء ، لانه بهذه الحيلة يسعى الي الفرار من ايدينا ● وان الفتنة التي سوف يهيجها - لو اتيح له الفرار - لتكونن سرا من الاولي . » ●

٤ - قارن : (لوقا) ٧/٢٣ - ١٢ .

[١] ينتسب لتقليم (الجليل) في فلسطين .

أما (بيلاطسي) ((إذ كان هذا هو اسم الحاكم)) ،
فلكي يستخلص نفسه من مثل هذه القضية ، فانه قال ● : « انه جليلي ،
(هيرودس) (٥) هو ملك [منطقة] الجليل ؛ لذلك فانه ليس
من اختصاصي أن أحكم في مثل هذه القضية ، واذن ؛ فلنأخذوه
الي (هيرودس) » ● وهكذا ، فقد ساقوا (يهوذا) الي
(هيرودس) الذي طالما رغب في أن يذهب عيسي الي داره ● لكن
عيسي لم يكن براغب مطلقا في أن يذهب الي داره ، لأن
(هيرودس) كان وثنيا ، ويعبد الالهة الزائفة والباطلة ● ويحيا
تبعاً للنحو الذي يحياه الوثنيون الأقدار .

[وجه ٢٢٥ (٢٢٤) - ب] ● واذا قد سبق (يهوذا) الي
هنالك ، فان (هيرودس) .

صفحة جديدة (يهوذا) يتلقى الجلد ولاستهزاء P. 479

سأله عن أشياء كثيرة ، تلك التي لم يجب عنها (يهوذا)
تالسداد ، منكرا أن يكون [هو] عيسي ●

عندئذ سخر (هيرودس) مع كل حاشيته منه ، وجعله هي
رباء أبيض كما يرتدى المخبولون ، وأعاده الي (بيلاطس) ●
قائلا له : « لا تفشل في [اقامة] العدالة لشعب اسرائيل ! » ●
وقد كتب (هيرودس) هذا لأن كبار الكهان والكتاب
والفريسيين ● قد أعطوه كمية كبيرة من النقود ● واذا قد سمع
الحاكم من خادم لـ (هيرودس) أن الأمر كان كذلك ، فانه لكي
يحظي هو أيضا ببعض النقود ، فقد تظاهر بأنه يرغب في أن يطلق
حرية (يهوذا) ● ومن ثم فقد جعله يتلقى الجلد علي أيدي عبيده
الذين كانوا قد اعطاهم الكتاب [مالا] ليسفكوا دمه تحت الجلد ● ●

٥ - قارن : (لوقا) ٧/٢٣ - ١٢ .

□ والنص هناك كما هنا ولكن بمزيد من التفاصيل في الحوار .

لكن الله الذى كان قد قضى وقدر (أ) الأمر ، أبقي (يهوذا) للصلب
 كي يتجشم تلك الميئة الرهيبة التي كان قد باع اليها شخصا آخر ●
 فلم يدع (يهوذا) يتجرع الموت تحت الجلد ، برغم أن .

[وجه ٢٢٦ (٢٢٥) - ١] الجنود قد جلدوه جلدا فادحا حتى
 ان جسمه قد تصيب بما ● ومن ثم فانهم - في سخرية - ألبسوه
 رداء أرجوانيا قديما ، قائلين : « انه ليليق بملكنا الجديد ● أن
 نكسوه وأن نتوجه . » وهكذا جمعوا أشواكا ● وصنعوا تاجا (١) ،
 مثل تلك التيجان المصنوعة من الذهب والحجارة النفيسة التي
 يضعها الملوك علي رعوسهم . وقد وضعوا هذا التاج من الأشواك
 علي رأس (يهوذا) ● واضعين في يده قسبة لتكون [مثل]
 عصا السلطان ، واقعدوه في مكان مرتفع ، وأقبل الجنود أمامه
 خافضى رعوسهم في سخرية ، مؤدين له التحية كملك لليهود ●
 ومدوا أيديهم لياخذوا الهدايا كما اعتاد كل ملك جديد أن يهب ●
 ولأنهم لم ينالوا شيئا فقد ضربوه قائلين : « والآن ، كيف تكون
 متوجا أبها الملك الغيبي اذا لم تقم بالعطاء لجنودك وخدمك ؟ » ●
 واذا رأى كبار الكهان مع الكتبة والفريسيين أن (يهوذا) لم
 يمت بالجلد ، وخوفا من أن يطلق (بيلاطس) حريته ● فقد
 اصطنعوا هدية من النقود الي الحاكم [بيلاطس] الذى .

[٢٢٦ (٢٢٥) - ب] باسقلامه اياها فقد أسلم (يهوذا)
 - كمجرم للاعدام مع لصين آخرين - الي الكتاب والفريسيين ●
 (٢) . ومن ثم فانهم حكموا [ضده] وضد لصين فاتكين معه
 بالاعدام علي الصليب . ● وهكذا ساقوه الي جبل (كلفرى) [١] ،
 حيث اعتادوا أن يشتقوا المفسدين ، وهالك صلوه عاريا لمزيد
 الهوان ●

١ - « الله ذو انتقام . » □ بادني الهامش الايمن ومن أسفل الي أعلى .

١ - (متى .) ٢٧/٢٩ وما نحوها .

٢ - قارن : (متى) ٢٦/٢٦ .

[١] وهو (موضع الجلطة او الجمجمة) انظر : (متى) ٢٦/٣٣ ،

(مرقس) ١٥/٢٢ ، (لوقا) ٢٣/٣٣ ، (يوحنا) ١٩/١٧ .

حقا ان (يهوذا) لم يفعل شيئا آخر سوى أن يصرخ :
 « يارب ، لماذا أعرضت عني (١) ، مع رؤية المفسد وقد أفلت ،
 وأنا أموت ظلما ؟ » ●

بالحق أقول : ان صوت (يهوذا) ووجهه وشخصه كانت كلها
 مشابهة لعيسي حتي ان حواريه والمؤمنين به ● قد اعتقوا تمام
 انه كان (عيسي) (٢) ؛ ولذلك فقد انصرف البعض عن منهج
 عيسي ، معتقدين أن عيسي قد كان نبيا زائفا ● وأنه بفن سحري
 قد عمل من المعجزات ما عمل ؛ ذلك لأن عيسي كان قد قال : انه
 لن يموت حتي تقترب نهاية الدنيا ● لأنه عند ذلك الزمان سوف
 يؤخذ بعيدا من الدنيا . بيد أن الذين صمدوا راسخين في منهج
 عيسي ● قد أحق بهم الحزن ، لرؤية .

[وجه ٢٢٧ (٢٢٦) - ١] الذي [١] يموت ، وهو الذي كان
 شبيها تمام الشبه بعيسي ، لترجة أنهم لم يتذكروا ما قاله عيسي ●
 وهكذا في صحبة مع أم عيسي فقد ذهبوا الي جبل (كلفرى =
 الجلجثة = الجمجمة) ، ولم يكتفوا بأن يشهدوا سبته (يهوذا) في
 بكاء متصل ● ولكنهم بواسطة (نيقود يموس) و (يوسف الأباريماسي)
 (٣) ، قد ظفروا [باذن] من الحاكم بجسد (يهوذا) ليدفونه
 ● ومن ثم فانهم أنزلوه عن الصليب مع نحيب رهيب حتي
 لا يصدقه - بالتأكيد - أحد ، ودفنوه في المقبرة الجديدة ليوسف ●
 بعد أن أسبغوا عليه مائة رطل من الدهانات القيمة .

١ - قارن : (متي) ٤٦/٢٧ ، (مرقس) ٣٤/١٥ .

٢ - الرواية الأسبانية تستثني (بطرس) ، انظر المقدمة .
 □ ومثل هذا الاختلاف لا يقع من سهو النسخ وانما هو من جملة البراهين
 على استقلال كل من المخطوطتين : الاسبانية المفقودة علي أيدي (هويت)
 واللاتينية الباقية بفضل الله في (فينا) وهي موضوع هذه الترجمة .

٣ - قارن : (يوحنا) ٣٨/١٩ وما يليها .

[١] في الأصل : « لرؤيته » منقسمة بين آخر الوجه السابق واول
 الحالي ، فاضطررنا لتبديل هاء الغائب (ه) بالموصول .

[الفصل الثامن عشر بعد المائتين]

ثم عادوا : كل انسان الي داره ● وذهب الذي يكتب ، مع (يوحنا) وأخيه يعقوب مع أم عيسى الي الناصرة ● اما [بعض] الحواريين (٤) [وهم البعض] الذين لم يخافوا الله فقد انطلقوا ليلا [[و]] سرقوا جسد (يهوذا) وأخفوه ، ناشرين شائعة أن عيسى قد أقيم [حيا] مرة أخرى ؛ ومن ثم فقد شب اضطراب عظيم .

[وجه ٢٢٧ (٢٢٦) - ب] ● عندئذ أمر كبير الكهان : أن لا يتكلمن أحد عن عيسى الناصري . وعقوبة المخالف الحرمان [الديني] ● وهكذا ثار هنالك اضطهاد عظيم ، ورجم كثيرون ، وضرب كثيرون ، ونفي كثيرون من الأرض ● لانهم لم يستطيعوا أن يستمسكوا بالسكينة علي مثل هذا الأمر . ●

ووصلت الأخبار الي الناصرة : كيف أن عيسى عشيرهم ومواطنهم، بعد أن مات علي الصليب قد أقيم [حيا] مرة أخرى ● ومن ثم ، فان الذي يكتب [وهو برنابا] قد ألح بالرجاء لام عيسى أن ترضي .

بالانقطاع عن البكاء لأن ابنها قد أقيم [حيا] مرة أخرى ● ويسماع العذراء مريم ذلك ، فقد قالت وهي تبكي : « فلنذهب الي بيت المقدس لكن نعثر علي ابني ● انني عندما اراه فلمسوف أموت راضية . » ●

٤ - قارن - مع التناقض - : (متي) ١١/٢٧ - ١٥ .

□ ليس هناك من (تناقض) ا وانما هو مجرد (الاختلاف) بذكر

(يسوع) بدل (يهوذا) ، وهذا هو جوهر الاختلاف بين (برنابا و) (متي) .

[انفصل التاسع عشر بعد المائتين] (١)

رجعت العذراء الي بيت المقدس مع هذا الذي يكتب ، ويعقوب
و (يوحنا) ● في اليوم الذي صدر فيه قرار كبير الكهان .
ومن ثم ، فان العذراء ، التي كانت تخشى الله ، فبرغم علمها أن
قرار كبير الكهان .

[وجه ٢٢٨ (٢٢٧) - ١] هو [قرار] جائر ● [لكنها]
أمرت هؤلاء المقيمين معها أن ينسوا ابنها ● وكما كان انفعال الجميع
حينئذ فردا فردا . ان الله الذي يحيط (ب) بما في قلوب الناس
ليعلم أننا مع أم عيسى ، قد تهالكنا ما بين الجزع لموت (يهوذا)
الذي اعتقدنا أنه معلمنا عيسى ● وبين اللهفة لأن نراه يقام [حياً]
مرة أخرى . وهكذا فان الملائكة الذين كانوا حراساً لمريم

[العذراء] [١] صعودوا الي السماء الثالثة ● حيث كان عيسى في
رفقه الملائكة ، وروّوا له كل شيء . لذلك فان عيسى تضرع الي الله
أن يمنحه القدرة لكي يرى أمه وحوارييه ● عندئذ أمر الله الرحيم (ج)
ملائكته الأربعة المقربين (١) ، الذين هم ● : جبريل وميكائيل ،
رافائيل ، وأوريلين [٢] ، ليحملوا عيسى الي دار أمه ، وهناك

- ١ - « فصل عن نزول عيسى (من السماء) الي اولاد مريم . »
□ بالهامش الايمن ومن أسفل الي اعلي : « [سورة] [الانزل] عيسى
علي [ولد] مريم . »
ب - « الله يعلم . » □ بالهامش الايسر من اعلي الي أسفل .
« الله عليم . »
ج - « الله الرحمن . » □ ادنى من الهامش السابق ومظه .

١ - قارن فيما سبق : الوجه ٥٦ - ١ و ٢٢١ - ب

- .. [١] هذه الكلمة سقطت من الترجمة الانجليزية :
[٢] راجع هامش ٣ في الفصل ٢١٥ فيما سبق .

لا يغفلون عن رعايته باستمرار طوال ثلاثة أيام ● وأن لا يسمحوا
برؤيته إلا لهؤلاء الذين آمنوا بمنهاجه ●

اقبل عيسى محاطاً بالسناء ، الي الحجره التي

[وجه ٢٢٨ (٢٢٧) - ب] عكفت فيها مريم مع اختيها ،
و (مرثا) ومريم المجدلية ● و (لعازر) وهذا الذي يكتب ،
و (يوحنا) ويعقوب و (بطرس) ● ومن ثم ، ومن هول الرعب ،
فقد انهاروا كالموتي ، وانهض عيسى أمه والآخرين عن الأرض قائلاً :
« لا تخافوا ، لأنني عيسى ، ولا تبكوا ، لأنني حي ولست بميت » ●
فظلوا وقتاً طويلاً وكل واحد منهم غائب عن نفسه عند حضور
عيسى ، لأنهم بأجمعهم قد اعتقدوا أن عيسى كان ميتاً ● عندئذ
قالت العذراء باكية : « أخبرني يا بني ، وقد وهبك الله قوة (د)
لتنهض الموتى . » ●

P 485

عيسى والملائكة الأربعة

صفحة جديدة

« فلماذا سمح بان تموت ، وبالعار لأهلك ولأصدقائك ، وبالعار
لنهماجك ؟ ● لأن كل من يحبك قد أصبح كالميت ! » ●

[الفصل العشرون بعد المائتين] (أ)

اجاب عيسى محتضنا أمه (ب) ● : « صدقيني يا أماه ، لأنني
بالحق أقول لك : انني لم أكن »

د - « الله [يعطي] . » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الي اعلي :
« الله [معطي] . »

١ - « فصل » □ بأدنى الهامش الايمن : « [سورة] . »

ب - « قال عيسى لأمه : أنا حي . [ولن] أموت » وقد أعطاني
الله حياة طويلة ، [إلا] قبيل نهاية الدنيا . منه . □ بالهامش الاسفل
تحت اطار الكتابة ويخط مقلوب وعلي سطرين : « قال عيسى لأمه : أنا حي
[ولا] أموت [وعطاني] الله [حياة] [طولاً] [إلا] قبيل آخر الدنيا .
منه . »

[إلا] قبيل آخر الدنيا . منه »

ونلاحظ إن [إلا] هي خطأ املائي والمقصود [الي]

لكن المترجمين قد ظنناها [إلا] الاستثنائية

[وجه ٢٢٩ (٢٢٨) - أ] « ميتا علي الاطلاق ● لان الله قد حفظني (ج) الي اقتراب نهاية الدنيا . » ● واذا قد قال ذلك فانه رجا الملائكة الاربعة ان يظهروا انفسهم ، وان يؤدوا الشهادة [ويذكروا] كيف قد مضى الامر . ●

ومن ثم فان الملائكة قد اظهروا انفسهم مثل اربع شمسون تتلأأ ، حتي ان الرعب قد جعل كل واحد يهوى كالميت مرة أخرى . ●

عندئذ أعطي [عيسى] الملائكة اربع قطع من نسيج الكتان لعلهم يغطون انفسهم ، عسي ان تستطيع أمه ومن معها رؤيتهم وسماعهم يتكلمون ● واذا قد انهض [أمه ومن كان في صحبتها] [١] فانه واساهم قائلا : « هؤلاء هم سفرة لله : جبريل الذي يعلن ما يحجبه الله [عن سواه] ● وميكائيل الذي يقاتل اعداء الله ● و (رافائيل) الذي يتوفى انفس الذين يموتون ● و (أوربييل) الذي سوف يدعو كل فرد لقضاء الله (د) في اليوم الآخر . » ●

عندئذ روى الملائكة الاربعة للعذراء كيف ان الله قد استعهي عيسى - وكيف غير شكل (يهوذا) ● حتي يتجرع العذاب الذع باع له شخصا آخر ●

عندئذ قال هذا الذي يكتب : « أيها المعلم ، هل هو « ٢٢٩ (٢٢٨) - ب] « مشروع لي أن أسالك الآن ، كما كان مشروعا لي من قبل عندما كنت مقيما معنا ؟ » ●

أجاب عيسى : « امسال ما تشاء يا (برنابا) ولاجيبيك . » ●

عندئذ قال هذا الذي يكتب : « أيها المعلم ، نظرا لان الله رحمن (هـ) ،

ج - « الله [يحفظ] . » باعلي الهامش الايسر ومن اعلي الي اسفل .
« الله [حافيز] . »

د - « الله حكيم . » □ بادني الهامش الايسر ومن اعلي الي اسفل .
ه - « الله رحمن . » □ باعلي الهامش الايمن ومن اسفل الي اعلي .

[١] في الترجمة الانجليزية [كل واحد] فالتزمنا المخطوطة .

فلماذا آمننا هكذا ، جاعلا ايانا نعتقد أنك ميت ؟ ● وأمك قد بلغت بالبكاء من أجلك أنها أوتسكت أن تموت ● ولقد أذن الله - وأنت مطهر من الله - أن يحل عليك الافتراء بأنك قد قتلت بنن اللصوص المعتصبين علي جبل (كلفرى) [الجمجمة] ؟ ●

P.487

صفحة جديدة عيسى يكلف (برنابا) أن يكتب

أجاب عيسى : « صدقني يا (برنابا) ، ان كل خطيئة - مهما صغرت - فان الله يعاقب (أ) [عليها] بعقاب عظيم ● نظرا لان الله يغضب للخطأ . لذلك ، واذا ان أمي والحواريين المخلصين الذين كانوا معي ، قد أحبوني حبا أرضيا بقدر قليل ● فان الله العادل قد شاء أن يعاقب (ب) [عن] هذا الحب بهذا الجزع ، لكيلا يكون العقاب عنه في لهيب الجحيم ● وبالرغم من أنني قد كنت بريئا في الدنيا ، [لكن] بما أن أناسا قد دعوني = الاله = و = ابن اله = ● فان الله - لكيلا تسخر مني الشياطين في يوم » .

[وجه ٢٣٠ (٢٢٩) - أ] « الحساب - ● قد شاء أن يسخر مني الناس في هذه الدنيا بموت (يهوذا) ، جاعلا سائر الناس يعتقدون أنني مت علي الصليب ● ولسوف تستمر هذه السخرية اني أن يجيء محمد ● رسول الله (ج) ● الذي سوف يكشف - عندما ياتي - هذا الخداع للذين يؤمنون بشريعة الله . » ●

واذ قد تكلم عيسى بذلك فانه قال : « انك لعادل ، أيها الرب الالهنا (د) ، لأن لك وحدك يختص الجلال والاكرام بلا نهاية . » ●

أ - « الله [يعاتب] . □ باوسط الهامش الايمن ومن أسفل الي أعلى :
« الله معذب » .

ب - « الله ذو انتقام . » □ أدني من السابق ومثله .

ج - « محمد [نبي] الله . » □ بالهامش الايسر من أعلى الي أسفل :
« محمد رسول الله »

د - « الله سلطان وعادل . » □ أدني من السابق ومثله .

[١] في الترجمة الانجليزية : [كل واحد] فالتزمنا المخطوطة .

(٣٨ - انجيل برنابا)

[الفصل الواحد والعشرون بعد المائتين]

استدار عيسى الي هذا الذي يكتب ، وقال : « يا (برنابا)
ضع نصب عينيك ، وبكل الوسائل : أن تكتب انجيلي ، معنيا (١)
بكل ما قد حدث خلال اقامتي في النيبا ● واكتب الطريقة التي
سقط بها (يهوذا) ، لعل المؤمنين لا ينخدعون ، ولعل كل فرد يؤمن
 بالحق (٢) . » ●

عندئذ أجاب هذا الذي يكتب : « لأفعلن ذلك كله ، ان شاء الله
 (هـ) ، أيها المعلم ، لكنني لا أعلم كيف حدث [ما حدث]
 لـ (يهوذا) ، لأنني لم أر كل شي . »
 [وجه ٢٣٠ (٢٢٩) - ب] ● أجاب عيسى : « هاهنا
 (يوحنا) و (بطرس) اللذان قد أبصرا كل شيء ، ولسوف يخبرانك
 بمائر ما قد جرى . » وعندئذ أمرنا عيسى أن ندعو حواريينه
 المخلصين ● لعلهم يرونه . وعندئذ دعا يعقوب و (يوحنا) جمع
 الحواريين السبعة مع (نيقود يموس) ويوسف وآخرين كثيرين من
 الاثنين والسبعين ، وأكلوا مع عيسى . ●

في اليوم الثالث قال عيسى : « انطلقوا مع أمي الي جبل
 الزيتون ، لأنني هنالك سوف أصدع الي السماء مرة أخرى ● ولسوف
 ترون من سيرفعتني [الي السماء] [١]

P.489

عيسى يرفع الي السماء

صفحة جديدة

وهكذا انطلقوا جميعا ، ما عدا خمسة وعشرين من الاثنين
 . والسبعين حواريا ، الذين لاذوا بالفرار خوفا الي دمشق ●
 وبينما كان الجميع يقفون في صلاة عند الظهر ، أقبل عيسى مع

هـ - ان شاء الله . » □ بأخر الهامش الايسر ومن اعلي الي اسفل .

١ - التعبير الحرفي : « في »

٢ - قارن فيما سبق : الوجه ٣ - ١ .

[١] سقطت من الترجمة الانجليزية .

حشد كبير من الملائكة الذين كانوا يسبحون الله ● وقد جعلهم سناء وجهه يتحرقون رعبا ، وخرؤا بوجوههم الي الأرض . . لكن عيسى انهضهم ، مواسيا اياهم ، وقائلا ● : « لا تخافوا ، انني معلمكم . » وقد شتد اللوم للكثيرين الذين صدقوا انه قد مات وأقيم ثانية .

[وجه ٢٣١ (٢٣٠) - ١] قائلا ● : « هل تحسبونني - اذن -

انا والله ، كاذب بين ؟ اذ أن الله قد منحني (١) أن أحييا

الي نهاية الدنيا تقريبا ، تماما كما قد قلت لكم (ب) ● بالحق أقول لكم : انني لم أمت ولكن [الذي مات هو] (يهوذا) الغادر . حذار ، لأن الشيطان سيبتل كل جهد ليخدعكم ، ولكن كونوا شهدائي في جميع اسرائيل ، وفي أرجاء العالم ● بكل الأشياء التي قد سمعتموها ورأيتموها . »

وقور أن تكلم هكذا فانه صلي لله من اجل نجاة المؤمنين ، وهداية الخاطئين ● واختتمت صلاته فاحتصن أمه قائلا : « السلام عليك يا أماه ، ولتكن لك السكنة بالله الذي خلقك (ج) واياي » ● واذ قد تكلم هكذا فانه استدار الي حواربيه قائلا : - فليكن فضل الله ورحمته معكم . » ●

عندئذ ، وأمام أعينهم ، رفعه الملائحة الأربعة الي السماء ●

١ - « الله [يهب] . » □ بأعلي الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل « الله وهاب . »

ب - « قال عيسى في آخر كلماته = ان الله قد أعطاني حياة طويلة [الا قليلا] قبل نهاية العالم . » □ بطول الهامش الأيمن ومن أعلي الي أسفل : « قال عيسى في آخر كلامه : [عطاني] الله [حياة] [طويلا] [الا] قبيل آخر الدنيا . منه . »

ونلاحظ خطأ المترجمين في اعتبارهما (الا) استثنائية للخطأ الاملائي في التعقيب العربي ولكن المعنى (الي) .
ج - « الله [يخلق] . » □ أدنى من السابق ومثله : « الله خلق . »

[الفصل الثاني والعشرون بعد المائتين]

بعد أن رحل عيسى ● تبعثر الحواريون في أرجاء المناطق
المختلفة من اسرائيل ومن الدنيا ● أما الحق .

[وجه ٢٣١ (٢٣٠) - ب] البغيض الي الشيطان ، فقد
حورب - كما هي الحال علي الدوام - من البهتان ● ذلك ان عصابة
من الرجال الاشرار ، قد وعظوا - مع الادعاء بانهم حواريون -
بان عيسى قد مات وما أقيم [من مماته] مرة أخرى ● ووعظ آخرون
بانه قد مات حفيقة ، لكنه قام [من قبره] مرة أخرى ● ووعظ
آخرون - ولا يزالون يعظون بان عيسى هو ابن الله ، أولئك الذين
من بينهم : قد انخدع (بولس) (١) ● أما نحن - وعلي كثرة
ما قد كتبت - فأننا نعظ هؤلاء الذين يخشون الله ، همي أن يظفروا
بالنجاة - في اليوم الآخر - من حساب الله (د) آمين .

د - « الله حكيم . » □ بالهامش الايمن بازاء نهاية الكتابة ، ومن
اسفل الي اعلي .

١ - قارن فيما سبق : الوجه ٣ - ١

الفهارس أولاً : فهرست الاعلام

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
الله	٤٩٢	شريعته (الموسوية) - أبدى ، خالق ، لاتدرکه الابصار ، غير مادی ، غير مرکب ، غير متغير ، لا نهاية له ، لا حاجة [لسواه] ، لا يحده مكان ، أحد ، فديرى الوجه ١٠٠ - ب ، وما بعده ، ١٦ - أ ، وما بعده ، أيضاً : ٨٥ - ١ ، ٨٧ - ب ، ١١١ - أ ، وما بعده ، ١١٣ - أ ، ١٣٤ - ب ١٦٧ - أ ، ١٧٨ - ب ، ٢٠٠ - أ ، ٢١٥ - ب ، وفي مواضع منثورة طوال المخطوطة .
الاهية	٤٩٢	انكار الالهية عيسي : ٤٩ - ب ، ٥٠ - أ وما بعده ٥٥ - أ ، ٥٦ - ب ، ٩٨ - أ ، ٩٩ - أ ، ١٠١ - ١ ، ١٠١ - ب ، ١٠٢ - أ ، ١١٩ - ب ، ١٥١ - ب ، ٢١٩ - أ ، ٢٢٩ - ب .
آدم	٤٩٠	(آدامو ، آدامو) : الخلق ، الاغواء ، السقوط ، الطرد من الجنة : ٤٠ - ب وما بعده / جسده مخلوق من الطين ، روحه نفخت فيه : ٢٣ - / ثار الجسد ضد الروح ، أصل الختان : ٢٢ - أ / مفطور على الاستقامة ، مع نور باطني في القنب : ٨١ - ب / تفسير سقوطه ، أصالة تقواه : ١٧٠ - ب / أعظم رجل كمالا ، أصبح أعظم تعيس : ١٣٨ - ب / تفجّع بالاسي ألف سنة لاستكباره : ٣٥ - ب / جادت ال النظرة بالرحمة علي دموعه : ١١ - أ / سقطته (بعكس سقوط الشيطان) رأف بها الله : ٨٠ - ب / آدم هو أحد الشهود الستة : ٥٨ - ب / سوف يقبل يد (المستيا) في يوم الحساب : ٥٧ - أ .

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
ابراهيم	٤٩٠	هو وابنه الوارثان للأرض الموعودة : ٤ - ب ، ١١ - ب / الفداء باسما عيل : ١٢ - ب ، ٤٦ ب / سبب الأمر بهذا الفداء هو حب ابراهيم الزائد لاسما عيل : ١٠٥ - ب / النداء (الالهي) ، العراك مع (تيراه) ، وضد عبادة التصاوير ، الفرار والوحي : ٢٦ - ١ - ٣٠ - ب . / العهد اليه بالختان ٢٢ - ١ / المباركة الممنوحة لأعداء عبادة التصاوير : ٤٥ - ب / لم يكن له معلم بشري : ٨١ - ١ / واحد من الشهود الستة : ٥٨ - ب / الموعدة (بالمسيا) لابراهيم : ١٠٢ - ١ / لن يطمئن الي تقواه في يوم الحساب : ٥٤ - ب / ابراهيم في قصة (لعازر) : ٢٤ - ١ / يينافق أبناءه : ٤٨ - ب / حزب كبير الكهان ئيس من أبنائه : ٢١٥ - ب .
الأبرص (ابسالوم)	٤٩٣ ٤٩٠	١٠ - ٢٠٠ ، ١ - ٠ وانظر أيضا : (سمعان) الأبرص . (أبسالوم ، أبسالون ، بسالون) يضطهد أباه داود : ٥٧ - ١ / أحبه داود باسراف : ١٠٥ - ب / أحب باسراف شعره الذي صنعت منه - لذلك - آلة لموته (المورد نفسه) .
(أبوكريفا)	٤٩٤	انظر : أمثال .
(أبيرام)	٤٩٠	(هابيرام) : ١٤١ - ١
(أحباب)	٤٩٠	(أخب ، ها خاب) : حكمه الزائف علي [النبي] اللياس : ٥٢ - ب / اضطهاده ثلاث سنوات : ١٥١ - ١ / اغتياله كان قتلا : ١٧٦ - ١ / باركه ٤٠٠ نبي زائف ٦٨ - ب / رواية موقفه مع (ميكايا) و (يهوشافاط) : ١٧٦ - ب وما بعده .

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
(أخنوخ) [ابريس ؟]	٤٩٢	(انوخ ، هنوخ) : ١٥٧ - ب .
(ارسيا) (جرميا)	٤٩٣	(جرميا ، هييرميا ، اييرميا) : نبي : ٤٤ - ا / يبتهل من أجل المضطهدين له : ٦٦ - ا / قرن مع (ميكاياس) : ١٠٣ - ا / نمط للتفجع بسبب الخطيئة : ١١٠ - ا / اقتباس كتاباته : ١٠٥ - ا ، ١٠٦ - ب ، وما بعده .
(اركو)	٤٩٣	(هركو) : ٣١ - ا .
اسماعيل	٤٩٣	(ازاك ، اساك ، اكساك) جد داود ، ولكنه ليس جد (المسيا) : ٤٦ - ا ، ١٥٦ - ا ، ٢٠١ - ا .
اسماعيل	٤٩٣	(اسماعيل ، استماعل اسماعيل) ضحي به ابراهيم ، ابن الموعدة ، جد (المسيا) : ١٢ - ب ، ٤٦ - ا ، ١٥٦ - ا ، ٢٠١ - ب ، ٢١٦ - ا / أحبه ابراهيم باسراف : ١٠٥ - ب
اشتقاق	٤٩٢	اشتقاق كلمة (فريسي) : ١٥٧ - ب .
اشعيا	٤٩٣	(اشعيا ، اسعيا ، استعيا) : خليل الله ونبي : ٦٠ - ا / اقتباس منه : ٣٥ - ب ، ٣٨ - ب ، ٣٩ - ب ، وفي مواضع منثورة طوال المخطوطة .
(لعازر) من بيت (عنيا)	٤٩٣	قيامته : ٢٠٣ - ا - ٢٠٤ - ا / اشارات أخرى : ٢٠٤ - ب ، ٢٠٥ - ب ، ٢٠٩ - ا ، ٢٢٨ - ب
رجل فقير في مضرب مثل	٤٩٣	٢٣ - ب وما بعدها .

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
اغواء	٤٩٥	وسائل الشيطان الأربعة للاغواء : ٧٥ - ١ .
الياس	٤٩٢	(اليسا ، النيا ، هليا ، هليا) : ١٧-٢٠ ، ٢٣ - ب ، ٣٩ - ب ، ٤٤ - ا وما بعده ، ٥٢ - ب ، ٧٢ - ب ، ٨٦ - ب ، ١٠٠ - ا ، ١٢٤ - ا ، ١٥١ - ا ، ١٥٧ - ب / حضر ما حدث لعيسي فوق جبل (طابور : ٤٤ - ب / كتابه الصغير : ١٥٨ - ب ، ١٥٩ - ب .
(اليشع) [اليمع ؟]	٤٩٢	(اليسو ، اليميو ، هليسيو) : ٢٠ - ا ، ٢٣ - ب ، ٤٠ - ا ، ١٥٨ - ب .
أمثال (أبوكريفا)	٤٩٤	الجار والدائن : ٦٣ - ب / حارس المتجر : ٦٤ - ب / الزوج العاق لابنة الملك : ٧٠ - ا / من يسيء أداء الحقوق : ٧٧ - ب وما بعده / ثلاث مزارع للاعناب : ٧٨ - / نبات مثمر في تربة عقيم : ٨٢ - ب / الملك الذي تبتى عبدا : ١٠٨ - ب / ضرب الرأس لانتقاذ القدم : ١١٥ - ا / المتصرف بغير حكمة في النبيذ : ١١٨ - ب / التين الجيد والردىء : ١٣٢ - ب / مالك الينبوع : ١٤٣ - ا / باعنة التفاح : ١٤٣ - ا / العامل والفاس : ٢٠٨ - ا .
امراة المرأة	٤٩٦	خلق (حواء) : ٤١ - ا / سقطتها : ٤٢ - ا / مصنوعة لتكون عوناً للرجل ، ولكنها في الواقع تدفعه للخطيئة : ١٢٣ - ا وما بعده .
انتقام ثار	٤٩٦	منهى عنه : ٦٥ - ب .

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
انجيل	٤٩٢	ما كتبه (برنابا) ٣ - ١ ، ١٣ - ب ، ٢٣٠ - ١ ، وموارد منثورة في المخطوطة / تلقاه عيسى بمعجزة : ٩ - ب ، ١٨٤ - ب / مصدر لسائر تعليمه : المورد نفسه / سوف يتلفه ملحدون : ٧٤ - ١ ، ١٠٢ - ١ ، ١٣٣ - ١ / يلحق ما أوحى الي موسى وداود ، وسوف يأتي بعده الوحي الي محمد : ١٣٢ - ب ، وما بعده . انظر أيضا : كتاب .
(أندرو = اندرائوس)	٤٩٠	(أندريا) : أخو (بطرس) صياد السمك ، أول من كانت تسميته بين الاثني عشر مبعوثا : ١٣ - ب / يسال عن (المسيا) : ٤٥ - ١ / أسئلة أخرى منسوبة اليه : ٧٤ - ١ ، ٨٠ - ب ، ١١٥ - ب ، ١٢٣ - ب ، ١٣٢ - ب ، ١٨٢ - ب / عند اطعام خمسة الالاف : ١٠٤ - ب .
انسان	٤٩٣	مخلوق من طين : ١١ - ١ ، ١٣٥ - ب / أقيم علي مصنوعات الله : ١١ - ١ ، ١٩٢ - ب ، الاغواء والزلزل : ٤٢ - ١ وما بعده / طرده من الجنة : ٤٣ - ب / عناصر تركيبه : ١٣١ - ١ / امتيازاه بحرية الارادة : ١٧١ - ب ، ١٨١ - ١ .
(او جستوس)	٤٩١	(القيصر أجستو ، أجرساتو) و (هيرود = هيرودس) يحكم [اقليم] (اليهودية) بقرار عال من (أوجستوس) : ٥ - ١ / تسجيل سائر [سكان] الدنيا بقراره العالي : ٥ - ب .
(ايزييل)	٤٩٣	(جيزا بل) : ٢٣ - ب .
ايوب	٤٩٣	(يوب) مثال للعصمة : ٥٢ - ب ، ٥٤ - ب ،

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
		٦٢ - ١ ، ١٠٥ - ب / اشارات أخرى : ٨١ - ١ ،
		٨٢ - ب / اقتباسات من كتاباته : ٤٧ - ب ،
		٦٢ - ١ ، ٦٢ - ب وموارد أخرى منشورة طوال المخطوطة .
(أورياه)	٤٩٦ (أوريا) : ٥٣ - ١ .	
بتل	٤٩١	الجسد بمنشئة دون الروح : ٢٣ - ١ / عتو لكل
تبتل		خير : المورد نفسه . / وهكذا هو مكروه من
تشف		الأنبياء : ٢٣ - ب / ينبغي ابقاؤه مئة حصان :
		٢٥ - ١ وما بعده . / يعشق الخطيئة كما يشتهي
		المريض المحموم الماء ، وهكذا في جانب الاغواء :
		٧٥ - ب . / بركات للتبتل في يوم الحساب :
		٦٠ - ١ . / شعائر التبتل : الاعتزال ، وضبط
		النفس ، وما نحو ذلك [انظر كتيب الياس] ،
		١٥٩ - ١ وما بعده . / الدنيا ، في مفهوم واحد ،
		بغیضة الي الله : ١٧٥ - ١ / قيمة أفكار الموت :
		٢٠٧ - ب وما بعده . - الفريسيون حقا : ١٦٢ - ١
		وما بعده . / (حجي) و (هوشع) : ١٩٦ - ب
		وما بعده . انظر أيضا : الصيام .
		وانظر : جسد (ص ٤٩١) ، لحم الجسد (٤٩٢)
بخل	٤٩١	الفضة والذهب صنمان للجمع : ٣٤ - ١ / لا بد من
		تبدیل البخل ببذل الصدقات : ١٣٠ - ١ البخل عبادة
		للذات : المورد نفسه / ظمأ الحس للحنن الزائف :
		المورد نفسه / يزداد بازدياد الابتعاد عن الله :
		١٣٠ - ب . / جنون البخل أن يعشق ما يفني :
		١٣٣ - ب / اجتناب التكديس للممتلكات :
		٢٥ - ١ .

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
-------------------	---------------------------------	--------------------

بذّر - تبذير ٤٩٥ - ٦٠ - ١

(برثولوميو) ٤٩١ (برثولوميو ، برتوليوم) : اقترن مع
(فيليب) في سجل الاثني عشر مبعوثا : ١٣ - ب /
يسال : كيف يجتنب خطايا الفكر : ٧٧ - ب /
أسئلة أخرى منسوبة اليه : ٨٨ - ب ، ١٠٩ - ب ،
١٨٩ - ب .

(برنابا) ٤٩١ (برناباس) : يكتب هذا الانجيل ضد التعليم
الزائف عن : (ا) الالهية عيسى (ب) رفض
الختان . (ج) اباحة اللحوم النجسة : ٣ - ا /
(برنابا) أحد المبعوثين الاثني عشر ، اقترن مع
(متي) : ١٣ - ب / يسال : كيف ينبغي للانسان
أن يبغض الجسد : ٢٤ - ب / أسئلة أخرى منسوبة
اليه : ١٨ - ب ، ٧٤ - ا ، ٩٣ - ب ، ١٠٦ - ب ،
ومابعده ، ١١٦ - ا ، ١٣٣ - ا ، ١٣٤ - ا ،
١٤٦ - ا ، ١٨٩ - ب ، ٢٠٨ - ا ، ٢٢٩ - ب .
(برنابا) سأل حواريون آخرون : هل أحضر أحد
طعاما ؟ : ٨٦ - ا / يمكث مع عيسى و (يوحنا)
بينما يمضي الباقيون في بعثة : ١٠٦ - ب / عيسى
يكشف المستقبل لـ (برنابا) ، وجعله يواسي
مريم العذراء المباركة : ١١٩ - ا / (برنابا) -
وكان معه يعقوب و (يوحنا) - يعثر علي عيسى
بعد بحث طوال خمسة عشر يوما : ١٥٢ - ا /
يروى قصة (ميكايا) : ١٧٦ - ب ، وما بعده .
يصطحب يعقوب و (يوحنا) ومريم العذراء
المباركة الي الناصرة بعد الصلب [صلب (يهوذا)
الاسخريوطي] : ٢٢٧ - ا / حاضر عند ظهور

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
		عيسى مع أربعة ملائكة : ٢٢٨ - ب ٠ / تأسده عيسى أن يكتب الحقيقة كاملة : ٢٣٠ - ١ / حاضر عند الصعود : ٢٣٠ - ب ٠
البشرى بميلاد هيمسي	٤٩١	البشرى بميلاد عيسى : ٣ - ب وما بعده . [رواية تتابع (لوقا) مع استبعاد الاشارات - علي أي حال - الي الالهية عيسى ، وتضيف لمسات من تبشير (شمشون) : « [سفر] القضاة / ١٣ ، ومن تبشير (يوحنا المعمدان) : « انجيل (لوقا) » ١٥/١ وما بعدها ٠] [
(بطرس)	٤٩٥	(بييترو) صياد سمك ، أخو (أندرو) ، أحد الاثني عشر : ١٢ - ب / حاضر عند تغيير الشكل [شكل عيسى] ٤٤ - ب / اقراره بالاهية عيسى المسيح [١] - ٧٢ - أ / أرسله المسيح ومعه (يوحنا) للبحث عن الحمامة الصغيرة [الاتان] : ٢٠٩ - ب / غسل قدميه : ٢٢٠ - ب / حاضر عند ظهور عيسى مع أربعة ملائكة : ٢٢٨ - ب / حاضر عند الصعود : ٢٣٠ - ب / أسئلة منسوبة اليه : ١٨ - ب ، ٢٦ - أ ٦١ - ب ، ٩٢ - أ ، ٩٢ - ب ، ١٤٦ - ب ، ١٨٤ - ب ، ١٨٧ - ب ، ١٩٠ - ب / اشارات أخرى : ٤٤ - ب ، ١١٨ - أ ، ١٢٠ - ب
بعث	٤٩١	لقب للاثني عشر ، وهم : (أندرو)

[١] النص في المخطوطة وفي الترجمة أن (بطرس) قد زعم أن

عيسى هو [ابن الله] . راجع الوجه ٧٢ - ١ .

الترتيب العربي الانجليزية	الصحة بالنشرة	المورد في المخطوطة
مبعوثون		و (بطرس) و (برنابا) و (متي) و (يوحنا) ويعقوب ، و (تدايوس) و (يهوذا) و (برنولوميو) (فيليب) و يعقوب و (يهوذا) الاسخريوطي : : ١٣ - ب [] نلاحظ استبعاد (توماس) و (سمعان) الغيور ، مع ادراج : (برنابا) ، واما (تدايوس) و (يهوذا) فشخصان متميزان [] .
بعث قيامه	٤٩٥	: ٥٦ - ب وما بعده / بعث الحيوانات الدنيئة : ٠ ب - ٦٠
بعل	٤٩١	(بعل) الـ « الاله العظيم » : اتَّخَذَ معبودا لـ (تيراها) : ٢٨ - ب / يتظاهر ابراهيم بعبادته ويلقي عليه اللوم في وثيقته : المورد نفسه / وابليس هو اصل عبادة (بعل) : ٣٣ - ا٠ ٠ ١١ - ا٠ ، ٣٥ - ب٠ راجع : شيطان .
بهاء (بولس)	٤٩٣ ٤٩٤	٤ - ا٠ وما بعده . (بولو ، باولو) : تعليمه الضال : ٣ - ا٠ ، ٠ ٢٣١ - ب٠
(بيلاطس)	٤٩٥	(بيلاطو) : ٥ - ب ، ٣٨ - ب ، ٧٦ - ب ، ٧٦ - ا٠ وما بعدها . [] ويطلق عليه : « الرئيس الروماني » [] ٢٢٥ - ب٠
تُخَمَة	٤٩٢	٣٤ - ا٠ ، ١٤٨ - ا٠ وما بعده .
تلمود	٤٩٥	: ٧١ - ب ، ٧٦ - ا٠ ، ١١١ - ا٠ .
توبة	٤٩٤	طبيعتها : عكس حياة الشر تفصيليا : ١٠٧ - ا٠ - ١١٠ - ا٠ / ثمراتها : الصيام والمراقبة والصلاة : ١١٣ - ب ، الي ١١٨ - ب / الحج والمراقبة والزكاة والصلاة ، كل ذلك لا جدوى له بغير التوبة : ٩٤ - ا٠

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
-------------------	---------------------------------	--------------------

/ التوبة عمل الله ، واستعمال الانسان كوسيلة :
 ١٣٢ - ١ / التائب الحق يشتهي العقاب : ١٩٤ - ١ /
 / فاعلية الدموع التائبة : ٢٠٩ - ١ .

(تدايوس) ٤٩٥ (تدهبو) : أحد الاثني عشر ، اقترن مع
 (يهوذا) : : ١٣ - ب / أسئلة منسوبة اليه :
 ٩١ - ١ ، ١١٢ - ١ ، ١١٢ - ب .

جبريل ٤٩٢ (جبريل ، جبريفو ، جبريلكو) : المعلن بما
 يحجبه الله : ٢٢٩ - ١ / يساعد في الخلق :
 ٣٧ - ١ ، ٤٠ - ١ [١] يعلم آدم : ٢٢ / يعلم
 ابراهيم : ٣٠ - ١ ، ٤٦ - ١ / بشرى جبريل الي
 مريم العذراء المباركة : ٣ - ب / يواسي مريم
 العذراء المباركة : ٢١٦ - ب / يحضر الانجيل الي
 عيسى : ٩ - ب / مؤازرات وتعاليم لعيسى : ١٢ - ب ،
 ٤٧ - ١ ، ٧٢ - ١ ، ٧٤ - ١ ، ١٩١ - ١ ،
 ٢٢١ - ب ، ٢٢٨ - ١ / جبريل سوف يظهر في
 الجحيم : ١٥٠ - ب . [١] من المحتمل أن يكون جبريل

[١] لكن النص في المخطوطة وفي الترجمة ، وفي الوجهين المشار اليهما
 هنا : أن الشيطان في منصرفه مطرودا من الجنط « بصق علي كتلة التراب
 الأرضي » [الانسان] : وتلك البصقة رفعها الملك جبريل مع شيء من التراب
 التراب الأرضي « ثم : « وطهر الملك جبريل تلك الكتلة من تراب الأرض حيث
 بصق عليها الشيطان . « فهل هذا يعني : « أن جبريل يساعد في الخلق » ١٢
 راجع الوجهين في ترجمتنا هذه ص ٨٦ ، ٩٣ .

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
		هو : « ملك الله » في الوجوه : ٤ - ب ، ٨ - أ ، ٨٣ - ب ، ٩٧ - أ ، ١٥٦ - ب]] .
الجحيم	٤٩٣	طبيعتها : ٦٠ - ب وما بعده / وصف مراكزها السبعة : ١٤٦ - ب ، ١٤٩ - أ / لا يبد لكل واحد أن يدخل النار ، حتى محمد : ١٤٩ - ب وما بعده . [١]
(جلجفة)	٤٩١	(كلفري) ، جبل (كلفريو) : ٢٢٦ - ب .
الجليل	٤٩٢	(جليلي ، جلييا ، جلييا) : ٨ - ب ، ٧٣ - أ ، ١٥٦ - ب ، ٢٢٥ - أ .
جمعة	٤٩٢	يوم خلق الانسان : ١٣١ - أ .
جن	٤٩٢	مختلط بالجن : ٢٠ - أ ، وما بعدها ، ٧١ ب
جنة	٤٩٤	انظر الفردوس .
حج	٤٩٥	١٥ - أ ، ٩٤ - أ وما بعده .
(حجي).	٤٩٠	(اجايوس ، حجاتي ، اجيو ، اجيو) : قصة (حجي) و (هوشع) : ١٩٦ - ب ، ٢٠٠ - أ .
حرس	٤٩٢	الملائكة الحارسون : انظر ملائكة .
من الملائكة	٤٩٠	الملائكة الاربعة المقربون : جبريل ، ميكائيل ، (رافائيل) و (اورييل) : ٢٢١ - ب ، ٢٢٨ - أ ، ٢٢٩ - أ / ينتظرون عيسي في السماء السابعة لحظة الغدر : ٢٢١ - ب / يعيدونه لثلاثة أيام الي دار مريم العذراء المباركة : ٢٢٨ - أ / مهمهم باختصاصتهم : جبريل ينبيء ، ميكائيل يقاتل ، (رافائيل) يتوفي النفوس ، (اورييل) ينادي للمحاسب : ٢٢٩ - أ / في اليوم الآخر سوف يقامون أولا [ولكن] بعد الرسول : ٥٦ - ب / وتلبية

[١] لكن النص هنالك في المخطوطة وفي الترجمة : أن محمدا انما
[يذهب] هنالك لمجرد أن يرى عدالة الله ، دون أن [يدخل] ودون
عقاب ، ودون أن يمكث الا [طرفة عين] .

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
		لرجائه سوف ينقلون نقوس المؤمنين الي الجنة بعد سبعين الف سنة في الجحيم : ١٥٠ - ب .
حيرة الارادة	٤٩٢	(سبب وجودها) : ١٧١ - ب / تجعل الخطيئة ممكنة : المورد نفسه / علاقتها بالقدر : ١٨١ - أ الي ١٨٣ - أ .
(حَزِ قِيَالِ)	٤٩٢	بخليل الله ونبي : ٦٦ - أ / اقتباس كتابه : ٦٩ - ب ، ٩٤ - ب ، ١٨٨ - ب وما بعده .
حساب (يوم)	٤٩٣	: ٥٤ - ب وما بعده .
استحقاق حكم = قضاء	٤٩٤ ٤٩٣	: ١٩١ - ب وما بعده ، ٢٠٨ - أ وما بعده . خطيئة القضاء : ٥١ - ب وما بعده / التفرقة بين القضاء الرسمي والقضاء غير المسئول : ٩٣ - ب .
حمد محمد	٤٩٤	(المَسِيَا) أو : «رسول الله» . (مَخْمَتُو) مخمتمو : تسميته هنا في الوجوه : ٤٠ - ب وما بعده ، ٤٣ - ب ، ٤٧ - أ ، ٥٧ - أ ، ١٠٣ - ب ، ١٥٠ - أ ، ١٨٠ - ب ، ٢٣٠ - أ / ويأنه : «الرسول» (رسول الله) أيضا : ١٦ - ب ، ٣٦ - ب ، ٧٤ - أ وما بعده ، ١٣٣ - أ ، ١٧٥ - ب ، ٢٠١ - ب ، ٢١٩ - ب .
مُحْمَتِيُون [مِيسْمُون]	٤٩٤	(مؤمن) : ١٥ - ب (الفصل ١٧ - العنوان) .
حنان	٤٩١	(حناس) كاهن مع (قيافا) ٥ - ب .
حواء	٤٩٢	خلقها : ٤١ - أ / زلتها : ٤٢ - أ ، وما بعده / الحكم ضدها : ٤٣ - أ .
حواريون	٤٩١	أنظر : بعث - مبعوثون .
خالق	٤٩٢	٥٢ - أ ، ١٦٥ - أ ، ١٧٠ - أ . راجع : خلق .

الترتيب العربي	المصفحة الانجليزية بالنشرة	المورد في المخطوطة
خبر اختبار النفس	٤٩٥	٧٦ - ب وما بعده .
ختان	٤٩٢	فريضة أزلية ، رفضها المعلمون الزائفون : ٣ - أ / أصلها مع آدم : ٢٢ - ب / ميثاق مع ابراهيم : ٢٢ - ب / شرور عدم الختان : ٢١ - ب .
خروج	٤٩٤	انظر : عيد ، أعياد .
خطأ خطيئة	٤٩٥	مخالفة لازادة الله : ١٧٥ - ب ، ١٧٨ - ب / سلب من الله : ١٦٨ - أ وما بعده / مرض بالنفس : ٢١٢ - أ / موت للنفس ، بالانفصال عن الحياة : ٢٠٥ - ب / لماذا يكون الانسان قادرا علي الخطيئة : ١٧٠ - ب / الخطيئة تخص الانسان وحده : ١١٠ - ب / لا يمكن عزل الفكر عن الخطيئة : ٧٦ - أ / الجمع بتغير النفس عاجز عن الخطيئة : ١٨٨ - أ / سبع خطايا أساسية لتخطيط الجحيم : ١٤٦ - ب وما بعده .
إخطايا القاتلة - الخطايا السبع	٤٩٢	العقاب عليها في سبعة دركات للجحيم : ١٤٦ - ب وما بعده . « الاستكبار ، الحسد ، الشح ، الفجور ، الكسل ، التخمة ، الغضب . »
خلق	٤٩٢	عمل الخالق كل الحسن : ٨٩ - ب / خلق الانسان من أربعة عناصر ، في يوم جمعة : ١٣١ - أ / خلقه من طين : ١٣٥ - ب / خلقه من لثمي : ١٩٢ - ب .
خفيزير	٤٩٥	« لحم نجس » [٣٠ - أ] [١] ، ٣٣ - ب

[١] سقطت من الترجمة الانجليزية .

(٣٩ - انجيل برنابا)

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
(دانيال)	٤٩٢	(دانييلي) : ٥٣ - ١ ، ٦٦ - ١ ، ٨٢ - ب / اقتباس منه كمؤلف لكتاب « الملوك » : ١٧٦ - ١ ، ١٩٦ - ب .
داود	٤٩٢	(دافيد ، داود) مؤلف « المزامير » : ٣٣ - ١ ، ٤٧ - ب ، ٥١ - ١ ، ٧٦ - ١ ، ٨١ - ١ ، ١٠٨ - ب ، ١٢٢ - ١ ، وموارد أخرى / نبوي : ٣٣ - ١ ، ٤٧ - ب ، ٦٦ - ١ ، ٦٦ - ب ، ٧٥ - ب وموارد أخرى . / الجند المزعوم لـ (المسيا) : ٤٥ - ب وما بعدها / تلقي كتابا من الوحي : ٥٨ - ب / اطلع علي الجنة : ١٨٥ - ب . وانظر كذلك : ٥٣ - ١ ، ١٥١ - ١ ، ١٦٥ - ب .
ممشق	٤٩٢	(ممشقو) : ١٥٢ - ب ، ١٥٦ - ب .
دنيا = العالم	٤٩٦	ثلاثة مفاهيم للكلمة : ١٧٤ - ب . وانظر كذلك : التقشف .
(رابيون)	٤٩٥	(رابيني) : اختلفوا [أن] الموعدة باسحاق : ٤٦ - ١ .
رسول الله	٤٩٤	انظر : محمد .
رومان	٤٩٥	(رومانو) : ٣٨ - ١ ، ٥٠ - ١ ، ٧٧ - ١ ، ١٠٤ - ١ ، مجلس الشيوخ الروماني : ١٠٢ - ب .
(زكا)	٤٩٦	(زكايوس ، زكيو) : ١٥٧ - ١ ، ١٦٠ - ١ .
زكريا	٤٩٦	(زكرياه ، زكريا) : ٦٦ - ١ .

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
زَلَّة الانسان	٤٩٢	٤٢ - ١٣٨ ، أ - ب ، ١٧١ - ٠ أ
زني	٤٩٢	٣٤ - ١٤٧ ، أ - ب
سامري- سامرية	٤٩٥	٣١ - ٦٥ ، أ - ٨٤ ، أ ، وما بعدها .
سليمان	٤٩٥	(سلامون ، سونومون) نبي الله وخليفه : اعطي اليهود نصوصا للتعاويد : ٧١ - ب / يقيم وليمة لسائر المخلوقات : ٧٦ - ب / اشارات اخرى : ٣٧ - ب ، ٦٨ - ب ، ٧٦ - ب ، ٨٤ - أ ، ٨٩ - ب ، ١٠١ - ٠ أ
سماء	٤٩٣	انظر : جنة .
(سمعان) الابصر	٤٩٥	(سيمون) ١٣٩ - ٢١٢ ، أ - ٢١٦ ، أ - [وانظر أيضا : الابصر]
(سوزان) الشرير	٤٩٥	(سورَنا ، سوزانا) ٥٢ - ب .
شيطان	٣٩٢	انظر : شيطان .
	٤٩٥	(شطانا ، ابليس ، الشرير) : خلقه الله : ٨٠ - ب / ليس من طين ولكن من روح : ١٣٥ - ب / (ملك جميل .) : ٩٥ - ب / سقط عن طريق الاستكبار : ٣٦ - أ ، وما بعده . / جرى تحويله الي (شيطان مرعب) : ٩٥ - ب / شناعة مقطه ، ٨٠ - ب / عاجز عن التوبة : ١٣٥ - ب / رغم اشفاق عيسى عليه : ٥٣ - ب / نصيبه في خلق الكلب : [٤٠ - ب] [١] / اغوايه للانسان :

[١] في النص الانجليزي : ٤٠ - ١ والصواب ما اثبتناه .

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
تابع : شيطان	٤٢ - أ / امتحانه لعيسي : ١٣ - أ / التحريض على التعبد الالاهي لعيسي : ٥٠ - ب ، ٧٢ - أ ، ٩٦ - أ / وعلى التعليم الزائف عنه : ٣ - أ ، ١٠٣ - أ ، ٢٣١ - ب / ومائله للاغواء : ٧٥ - ب / محمد يزيل سلطانه : ٩٧ - ب / الحكم النهائي ضده : ٥٧ - أ / اشارات أخرى : ٣٨ - ب ، ٥١ - أ ، ٥٢ - أ ، ٧١ - ب ، ٧٩ - أ ، ٨٨ - أ ، ٨٩ - ب ، ٩٥ - أ ، ٩٧ - ب ، ١٣٥ - أ ، ١٣٨ - ب ، ١٣٤ - ب ، ١٤٦ - ب ، ١٥٠ - أ ، ١٧٦ - أ ، ١٨١ - أ ، ١٨٣ - أ ، ١٩٣ - أ ، ٢٠٩ - أ ، ٢١٤ - ب ، ٢١٥ - أ ، ٢١٩ - ب ، ٢٢١ - أ .	
صداقة	٤٩٢ (تعقلها) : ٨٩ - ب وما بعده .	
صلاة	٤٩٥ طبيعتها : ١٢٧ - ب / شروطها وصفاتها : ٣٨ - ب ، ٨٨ - ب ، ٩٤ - ب ، ١٢٨ - ب ، ١٣٠ - ب / أداء عيسي لها : ٨٧ - أ ، ١٣٠ - ب ، ١٩١ - أ ، ٢٢١ - أ وموارد أخرى / ساعات خاصة لها : المساء : ٦٣ - ب ، ١٤٣ - ب ؛ أول نجم ؛ منتصف الليل : ٨٧ - أ ، ١٤٠ - أ ؛ الفجر : ٩٤ - ب ؛ منتصف النهار : ٩ - ب ، ٩٧ - ب ، ١٢٠ - ب ؛ ١٧٢ - أ ؛ صلاة الرب « : ٣٩ - أ .	
(صموئيل)	٤٩٥ : ٣٩ - ب .	
تصوف	٤٩٤ تقريره : ٢٥ - ب ، ٥٨ - أ ، ١٠٧ - ب ، ١٥٩ - ب ، ١٨٥ - ب ، ١٨٦ - ب ، ٢١٨ - ب	
صيام	٣٩٢ قام به عيسي وحواريوه : ٢٠٦ - أ ، ١٥٢ - ب / طبيعته وسبب وجوده : ١١٣ - ب وما بعدها /	

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
العيام الأربعيني	٤٩٥	تحذيرات وامتنعاعات : ١١٤ - ١ ، ١١٨ - ١ / هدفه ، السيادة علي الحسن : ١١٩ - ١ / مرتبط بالتواضع ، والمراقبة ، وشغل الذاكرة : ١١٤ - ب الي ١١٧ - ب . : ٩٦ - ١ ، ٩٧ - ١ .
ضحك - قهقهة		يجب اجتنابه : ٢٨ - ١ ، ١٠٨ - ب .
طعام	٤٩٢	الخبز القفر ، الشدة : ٢٢ - ب / أكل الحواريون مخروطات (أناناس) ورطبيا : ١٢٠ - ب
عذرة - بسكرة	٤٩٣	« العذراء » [مريم] : ٤ - ١ ، وما بعده .
عالم	٤٩٦	انظر : دنيا ، تقشف .
هالية	٤٩٥	محمد مبعوث لسائر البشر : ٤٥ - ب / الله صاحب الرسالة نفسها للجميع : ١٣٣ - ١ / الانسان كانسان لديه الباعث الي عبادة الله : ٨١٠ - ١ ، وما يعده / اهل العفاف من الكفار سيأتيهم الالهام عند الوفاة : ٨٢ - ١ .
(عاموس)	٤٩٠	باعثه الي التقوه بالعبارة الغامضة : « [سفر] (عاموس) » ٦/٣ ، ١٧٩ - ١ ، وما بعده .
هجز - معجزات	٤٩٤	غير معتمدة ، منسوبة هنا الي عيسى : ١٥١ - ١ ، ١٦٧ - ب ، ٢٠٠ - ١ ، ٢١٠ - ١ ، ٢٢١ - ١ ، ٢٢٢ - ١ - ٢٢٨ - ب .
عرفمعرفة	٤٩٣	قيمة المعرفة : ٨٠ - ب وما بعدها .
(عزّي)	٤٩٦	(عزّي) : ٨٣ - ب .
عشار	٤٩٥	١٣٧ - ب .
عفريت	٤٩٢	انظر : جتن .
عفو	٤٩٢	: ٩٣ - ١ .

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد بالمخطوطة
عقيدة	٤٩٢	مذهب عقدي ، بالبيان : ٩٥ - ١ ، وما بعده / وحدة العقيدة : ١٣٢ - ب .
(عويديا)	٤٩٤	(عويديا) ، نبي ، معلم (حجي) : ١٩٦ - ب ، ١٩٧ - ١ .
عيد - أعياد	٤٩٢	(عيد المظال) : ٣١ - ١ / (عيه الفصح) : ٦٧ - ب ، ٢٠٩ - ب .
عيسى	٤٩٣	(يسوع) : ٣ - ١ وموارد منثورة طوال المخطوطة
تغير الشكل	٤٩٥	فوق جبل (طابور) : ٤٤ - ب .
فردوس	٤٩٤	: ١٨٥ - ١ الي ١٩١ - ب / دار لالوان النعيم الالهي : ١٨٦ - ١ الي ١٨٧ - ١ / موضع الجسد في الفردوس : ١٨٨ - ١ ، وما بعده / درجات المجد بهون حمد : ١٨٩ - ب / الله هو شمس الفردوس ورسوله هو قمرها ١٩٠ - ١ / قياساتها بالمقارنة مع « السماوات » : ١٩٠ - ب وما بعده .
فرعون	٤٩٥	: ١١ - ١ ، ٣٦ - ١ ، ٣٩ - ب ، ٥٢ - ب ، ٦٨ - ب ، ٧٠ - ب ، ١٨٢ - ب .
(فريسي)	٤٩٥	مثل (الفريسي) والعشّار : ١٣٧ - ب / (الفريسيون) يأترون مع الكهان والكتّاب ضد عيسى : ١٥٥ - ب ، ١٥٧ - ١ / وصف « الفريس الحق » : ١٥٧ - ب ، ١٥٨ - ب ، ١٦٢ - ١ وما بعده ، ١٩٦ - ١ .
فلسطينيون	٤٩٥	: ٣٩ - ب ، ٦٨ - ب .
فلك	٤٩١	السماوات المبع : حجمها ومسافاتها وعلاقتها بالأرض وبالفرديوس : ١١١ - ١ ، ١٩٠ - ب .
(فلجاتا)	٤٩٦	انظر : القائمة الخاصة [فيما يلي من الاشارات المرجعية] .
(فيليب)	٤٩٥	(فيلبو) : أحاد [الحواريين] الاثني عشر ،

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
تابع : (فيليب)		مقترن مع (برثولوميو) : ١٣ - ب / أسئلة منسوبة اليه : ١٥ - ب ، ٢٨ - ب ، ٢٩ - ب ، ١٠٤ - أ ، ١٧٩ - أ .
قائد مائة (قايين)	٤٩١	١ - ٣٢ : عوقب كقاتل لأخيه : ١١ - أ / صلي (هابيل) من أجله : ٦٦ - أ
قَدَر	٤٩٥	١٨٠ - أ الي ١٨٤ - ب .
قرآن	٤٩٥	موارد منثورة في المخطوطة .
قريان	٤٩٥	٣٣ - أ / القريان للأصنام ، المنشأ [[انظر (بعل)]] / قريان ابراهيم [[انظر : ابراهيم واسماعيل]] / منشأ القريان الحق : ٦٩ - أ
قصد - اقتصاد	٤٩٢	كرامة العمل : اذا عمل كل الرجال بأيديهم فان الرغد سيكون عالميا : ١٢٢ - أ وما بعده .
(قورش)	٤٩٢	قَدَم (دنيال) للأسوء : ٥٣ - أ
(قيافا)	٤٩١	(كيافاس ، كيافا) يتقاسم الكهانة مع (حنان = آتاس) : ٥ - ب . وانظر المزيد (كبير الكهان)
(قيسارية فيلبي)	٤٩١	٧٢ - أ .
كتاب موسى وداود ، وعيسى	٤٩١	١٣٢ - ب / عيسى في بداية تكليفه يتلقى قلبه كتابا من الوحي مثل مرآة نقيية : ٩ - ب ، ١٨٤ - ب / كل ما ينكلم به فهو من هذا الكتاب : المورد نفسه / أوتيه لأن كتابي موسى وداود قد تلوثا : ١٣٢ - ب / كتاب موسى : ١٠١ - أ ، ١٣٢ - ب ، ١٩٧ - ب ، ٢٠١ - ب وموارد أخرى / كتاب داود : ١٣٢ - ب ، ١٦٢ - ب وموارد أخرى .
كذب	٤٩٣	من خصائص الأصنام : ٢٣ - أ ، ٥٢ - ب ، ٨١ - ب ، ٢٢٥ - أ / أمر به الله في حالة (أحاب) ١٧٦ - ب وما بعده .
كسول	٤٩٥	٧٧ - ب .

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورفي المخطوطة
كافر ، كفرون ٤٩٢	٤٩٢	رعايا رحمة الله : ٤٥ - ب ، ١٣٣ - أ / يستبقون نزعة لعبادة الله : ٨١ - أ وما بعدها ٠ / الكافر العفيف يستضيء عند الوفاة ان لم يكن قبلها : ٠ ١ - ٨٢
كاهن ، كبير ٤٩٣	٤٩٣	٥ - ب ، ٩٦ - ١٥٦ أ - ب ، ٢١٣ - ب وموارده أخرى ، وانظر : (حنان وقيافا) .
(كفر ناحوم) ٤٩١	٤٩١	٥٠ - ب
كنعانيون ٤٩١	٤٩١	٢١ - أ ، ٧٠ - ب
(متي) ٤٩٤	٤٩٤	(مثنوي ، متيو) عشائر ، أحد [الحواريين] الأثني عشر ، مقترن مع (برنابا) : ١٣ - ب / اشارات أخرى : ٨٩ - ب ، ٦١٠ - ب
مريم ٤٩٤	٤٩٤	مريم العذراء المباركة (مريا العذراء) : ٣ - ب الي ٩ - ب ، ٢١٦ - ب ، ٢٢٧ - أ الي ٢٢٩ - أ
مريم ٤٩٤	٤٩٤	(مريا) : أخت (لعازر) : ٢٠٢ - ب وما بعده ، ٢٢٨ - ب / معروفة بانها « خاطئة مريم من ٤٩٤
(بيت عنيا) ٤٩٤	٤٩٤	« المشاع » : ١٣٩ - أ ، ٢٠٢ - ب / ويأنها : « المجدلية » : ٢٠٢ - ب ، وراجع : ٢٢٨ - ب / اشارات أخرى : ٢٠٤ - ب ، ٢١٣ - ب
مريم المجدلية ٤٩٤	٤٩٤	انظر : مريم السابقة : (من بيت عنيا) .
مريم (سالومي) ٤٩٤	٤٩٤	أخت مريم العذراء المباركة : ٢١٦ - ب .
مريم أخت موسى ٤٩٤	٤٩٤	٥٢ - ب .
(المنيان) ٤٩٤	٤٩٤	عيسى ينكر انه هو (المنيان) : ٤٤ - أ ، ١٠١ - ب / (المنيان) ليس ابنا لداود ، لكنه ابن اسماعيل : ٤٥ - ب ، ٢١٤ - ب ، ٢١٦ - أ /

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
		رسالة (المسيا) : ٤٥ - ب ، ٨٥ - ب ، ١٠١ - ب ، ١٠٢ - أ / عيسى قد رأى (المسيا) : ١٠٢ - ب / الذي سبق خلقه قبله وسوف يجيء بعده : ٤٤ - أ وراجع : ٨٥ - ب ، ١٠٢ - أ .
المسيح	٤٩١ - ٣ - أ ، ٧ - أ ، ٧٢ - أ	[[يتميز في (برنابا) عن (المسيا)]]
مسيحيون مصر	٤٩١ : ١٥ - ب (الفصل ١٧) ٤٩٢ . (اجتوا) : ١١ - أ ، ٢٨ - أ ، ٣٩ - ب ، ٧٠ - ب .	
	٤٩٤ (مفيوشث) : ٥٣ - أ .	
ملائكة	٤٩٠ (أنجلو ، أنجلو ، أنجيلولو ، أنجيلتو) : مخلوقون لعبادة الله : ١١ - أ / لا يأكلون ، ولكنهم يتغذون بإرادة الله : ١٢٩ - ب ، بعضهم يتسرد : ٣٦ - ب وما بعده / يتغنون عند خلق روح الانسان : ٤٠ - ب / يظهر حشد منهم للرعاة : ٦ - أ / حرس ضد الاغواء (المزامير / ٣/٩١ [١]) - بيتهجون للتائبين : ٢١١ - أ وما بعده / ملكان مكلفان بالتسجيل علي كل انسان : ١٢٩ - ب / ملكان مكلفان كحارسين لكل انسان : ١٩٣ - أ / ملائكة حارسون لمريم العذراء المباركة : ٢٢٨ - أ / ملائكة مكفون بقبض أرواح الراحلين : ٣٠٥ - ب . انظر أيضا : جبريل .	
الملائكة الاربعة القرنون	٤٩٠ . جبريل ، وميكائيل ، و (رافائيل) و (اوريل) : ٣٢١ - ب ، ٢٢٨ - أ / يطيرون بعيسى	
	[١] في الترجمة الانجليزية : ٤/٩ ولكن الضواب ما اثبتناه .	

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
تابع : الملائكة الأربعة		الى السماء الثالثة في لحظة الغدر : ٢٢١ - ب / يعيدونه لثلاثة أيام الى دار مريم العذراء المباركة : ٢٢٨ - ١ / وظائفهم المخصصة لهم : جبريل يبلغ [وحى الله] ، ميكائيل يقاتل ، (رافائيل) يتوفى الأنفس ، و (أوريل) ينادى للحساب : ٣٢٩ - ١ / في اليوم الآخر سوف يقامون أولاً بعد انرسول : ٥٦ - ب / واجابة لرجائه سوف ينقلون أنفس المؤمنين الى الفردوس بعد سبعين ألف سنة في الجحيم : ١٥٠ - ب .
موت	٤٩٢	١٥٣ - أ وما بعده ، ٢٠٥ - أ وما بعده .
موسي	٤٩٤	نبي ومبلغ تشريع : ١١ - ب ، ٢٤ - ب ، ٢٨ - ٤٦ ، ١ - ٥٢ ، ٥٩ - ٧٠ ، ١ - ٧٢ ، ب ، ٧٤ - ب ، ٨٣ - ١ ، ١٠١ - ١ ، ١٣٢ - ب وموارد أخرى . / ظهوره عند تغير المظهر : ٤٤ - ب / صيامه أربعين يوماً : ٨٦ - ب / معجزاته في مصر : ٩٩ - ب / كتابه هو المستوى للوحى : ١٣٢ - ب / اقتباس كتاباته : ٧ - ١ ، ٩ - أ وفي موارد أخرى منثورة طوال المخطوطة .
مولد عيسى	٤٩١	في بيت لحم ، بدون ألم ٥ - ب .
(ميكائيل)	٤٩٤	من كبار الملائكة (ميخائلي ، مخائلي ، ميخالي) : أحد الملائكة الأربعة المقربين : ٣٢١ - ب ، ٢٢٨ - ١ / يمسك سيف الله : ٤٣ - ١ / يقاتل أعداء الله : ٢٢٩ - ١ / يجرح الحية ويطردها من الفردوس : ٤٣ - ١ / يطرد آدم وحواء : ٤٣ - ب / سوف

الترتيب العربي	الصفحة بالعشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
تابع : (ميكائيل) ينفذ الحكم علي الشيطان واتباعه في اليوم الاخر ٥٤ - ١ ، ٥٩ - ب .		
(ميخايا)	٤٩٤	(ميكا) النبي (ميخيا) ١٠٣ - ١ .
(ميخايا)	٤٩٤	النبي (ميخيا) بن (املا) : ١٧٦ - ب وما بعده .
ناصره	٤٩٤	(نازارث ، نازارت) : ٨ - ب ، ١٩ - ب ، ٧٣ - ١ ، ٢١٦ - ب ، ٢٢٧ - ١ ، ٢٢٧ - ب .
ناصرى	٤٩٤	(نازارين ، نازارينو) : لقب لعيسي : ٣ - ١
(نايين)	٤٩٤	(ناييم) : ٤٩ - ب وما بعده .
(نبوخذ : نصر)	٤٩٤	٥٢ - ب ، ٨٣ - ١ ، ١٠٥ - ب .
نسبي -	٤٩٥	٤٠ - ١ ، ٥٧ - ١ ، ٤ - ١ ، ٨٠ - ١ ، ٨١ - ب ، ٨٢ - ١ وموارد أخرى / أنبياء زائفون : ٢٢٥ - ٢٠
نفاق	٤٩٣	: ٤٧ - ب وما بعده ، ٩٤ - ب .
نفس	٤٩٥	: ٢٢ - ١ ، ٥٢ - ب ، ١٥١ - ١ .
نقد - نقود	٤٩٤	تقدم للاصنام (انظر : يعزل) : ٣٣ - ب / لا قيمة لها في يوم الحساب : ٥٥ - ب / « دينار من ذهب = ٦٠ فلسا » : ٥٧ - ب .
نوح	٤٩٤	: ٨٢ - ب ، ١٢٣ - ١ .
(نيقوميوس)	٤٩٤	(نيخو ديمو) : يعرف بانه كاتب (مرقس) : ٣٤ / ١٢ ، ٢٠٢ - ب ، وراجع : ١٩١ - ب / أوى عيسى لمدة يومين : ٢٠٢ - ب / صاحب « الحديقة » : ٢١٦ - ب / يرسل حملا [خروفا

الترتيب العربي	الترتيب اللاتينية	الصفحة بالنشرة	المورد في المخطوطة
			صغيرا - التي الحقيقة : ٢٢٠ - ١ / حاضر عند
			الصعود : ٢٣٠ - ب .
		٤٩٤	(نينوى) : ٦٥ - ب .
		٤٩٥	(هابيل) : ٦٦ - ا .
		٤٩٦	(هارون) : ٥٢ - ب ، ٧٠ - ب .
		٤٩٣	(هوشع) : ١٩٦ - ب ، الي ٢٠٠ - ا .
		٤٩٣	(هيرودس) : [هيرودس] : ٥ - ا ، ٧ - ا وما بعده ،
			٢٨ - ا ، ٧٦ - ب ، ٨٣ - ا ، ٨٨ - ب ، ١٨١ - ب ،
			٢٢٥ - ا وما بعده .
		٤٩٣	أصلها - [راجع : بعل] : ٣٣ - ا / حفلة
			ابراهيم ضد الأوثان : ٢٨ - ا وما بعده / كل
			الخاطئين مجرمو أوثان : ٣٤ - ا / طبيعة الوثن
			الروحي : ١٢٥ - ب وما بعده .
		٤٩٣	وضع - طبيعته : ١٩٤ - ب وما بعده / تميزه
			تواضع - عن التواضع الزائف : ١٩٥ - ب / مثاله في
			(حجتى) : ٢٠٠ - ا .
		٤٩٠	وضوء - تعلمه ابراهيم من جبريل : ٣٠ - ا / ارتبط
			بموسى : ٣٩ - ب / مارسه عيسى والحواريون
			قبل الصلاة : ٦٣ - ب .
		٤٩٣	يعقوب - [النبي ، حفيه ابراهيم] : ٤٥ - ب ، ١٠٥ - ب
		٤٩٣	(جيممي) : وهو ابن (زبدي) ، أحد الاثني
			عشر [حواريا] ، اقترن مع أخيه (يوحنا =
			[جون] : ١٣ - ب / حاضر عند تغيير المظهر :
			٤٤ - ب / أمثلة منسوبة إليه : ٧٧ - ا ، ٨١ - ا ،
			٨١ - ب ، ١٢٣ - ا ، ١٣٢ - ا / تشارك مع

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
-------------------	---------------------------------	--------------------

(يوحنا) و (برنابا) : ١٣٤ - ب ، ومع مريم
العذراء المباركة : ٢٢٧ - ب / حضر المرات الأخيرة
لظهور عيسى : ٢٢٨ - ب ، ٢٣٠ - ب

(يهوذا) ٤٩٣
الاسخريوطي ()
أحد الاثني عشر [خواريا] : ١٣ - ب ، ٣١ - ب /
بواعث خيانتة : ١٥٥ - ب / الغدر المخطط :
٢١٣ - ب / والمنقذ : ٢٢١ - ب / (يهوذا)
يتغير [الي شبه عيسى] ويقاسي بدل عيسى :
٢٢٢ - ١ وما بعده / اشارات أخرى : ١٥٦ - ب
، ٢١٣ - ب ، ٢٢٠ - ١

(يهوذا) ٤٩٣
(يوبيل) ٤٩٣
ب وما بعده : ١٧٦ - ب
سنوى في أيام (برنابا) ، وموف يكون سنويا
في أيام (المسيا) : ٨٥ - ب ، ٨٧ - ١

(يوحنا) ٤٩٣
عشر [حواريا] ، اقترن مع الاخ يعقوب [الثاني
فيمن اسلفنا] : ١٣ - ب / علاقات مع (هيرودس)
: ١٤٠ - ب ، ١٨٦ - ب / حاضر عند تغير المظهر :
٤٤ - ب / تشارك مع (يعقوب) [الثاني فيمن
اسلفنا] و (برنابا) : ٣٤ - ب / ومع (بطرس) :
٢٠٩ - ب / ومع مريم العذراء المباركة : ٢٢٧ - ١ /
هرب عاريا عند الغدر : ٢٢٢ - ١ / حاضر في
المرات الأخيرة لظهور عيسى : ٢٢٨ - ب ،
٢٣٠ - ب / أسئلة منسوبة اليه : ٣٩ - ١ ، ٤٠ - ١ ،
٦١ - ١ ، ٧٤ - ب ، ٩٤ - ب ، ١١٠ - ب ،
١١٧ - ١ ، ١٢٢ - ١ ، ٢٠٧ - ١

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
يوسف	٤٩٣	[[السبط.]] [النبي ايسن يعقوب] : ٥٢ - ب ، ٧٠ - ب ، ٨٤ - ا ، ١٠٦ - ا ، ١٥٢ - ا .
يوسف	٤٩٣	[[زوج مريم العذراء المباركة]] : ٤ - ب وما بعده ، ٨ - ا وما بعده .
يوسف	٤٩٣	[[الاريمائي]] : ٢٢٧ - ا ، ٢٣٠ - ب .
(يوشع)	٤٩٣	(يشوع) : كتب تشريعا : ٣٤ - ، ٤٦ - ا / قَتَّال الوثنيين : ٣٥ - ا ، ٧٤ - ب / جعل الشمس تقف ثابتة : ١٠٠ - ا / اشارة اخرى ١٠٠ - ب .
يوم الحساب	٤٩٢	انظر : حساب .
يونس	٤٩٣	(جونا) : ٦٥ - ب .

ثانياً (: الاشارات المرجعية للعهدين : « القديم والجديد »
مع مواردها في انجيل (برنابا)
أ - في أسفار « العهد القديم »

رقم الفقرة في « سفر التكوين »	رقم الفقرة في « سفر التكوين »	رقم الوجه في انجيل (برنابا)	رقم الوجه في انجيل (برنابا)
٢٨/١	١٩	١١ - ١	١١ - ١ ، ١٢٣ - ١
٧/٢	٢/٢٢	١١ - ١ ، ٢٣ - ١	٤٦ - ٦
١٦/٢ ، ١٧	١٨/٢٢	٤١ - ١	١٠٢ - ١ ، ٢١٦ - ١
١٨/٢ وما بعدها	٢٧/٢٧	٤١ - ١	١٠٦ - ١
٢/٣ وما بعدها		٤٢ - ١	٥٢ - ٦
٦/٣ وما بعدها		٤٢ - ١	
٦/٣ - ١٩		٤٢ - ٦	
٢٣/٣ ، ٢٤	١٤/٣	١١ - ١	١٥ - ٦
١١/٤ وما بعدها	٢١/٤	١١ - ١	١٨٢ - ٦
٢٤/٥	٨/٥	١٥٧ - ٦	٥٢ - ٦
١/٦ وما بعدها	٧ مواضع	١٢٣ - ١	٩٩ - ٦ وما بعدها
٨/٦	١٣/٧ وما نحوها	٨٢ - ٦	
١٨/٦	٧ - ١٢	١٢٣ - ١	٣٦ - ١
٨ ، ٧	٣٧/١٢	١١ - ١	١١ - ١
١/١٢	١٥ ، ١٤	٢٦ - ١	١٥ - ١
١/١٢ ، ٢	٢٨ - ٢١/١٤	٣٠ - ٦	٣٩ - ٦
١٥/١٢ وما بعدها	١٩ ، ٤/١٥	٦٦ - ١	١١ - ١
١٣/١٣	٤/١٦	٨٢ - ٦	١١ - ١
١/١٥	٨/١٦	١٩١ - ٦ ، ١٩٣ - ٦	٥ - ١
١٠/١٧	٤/٢٠	٣ - ١	٨٢ - ١
١١/١٧	١٠/٢٠	٢٢ - ١	٣٤ - ٦ ، ٢١٩ - ١
١٤/١٧	١٥/٢٠	٢٢ - ٦	٢٦ - ١
٢١/١٧	١٩/٢٠	٤٦ - ١	١٦٨ - ١
٢٧/١٨		٣٠ - ٦	١١٠ - ٦ وما بعدها

في « سفر الخروج » في انجيل (برنابا) في « سفر التثنية » في انجيل (برنابا)

١٥ - ١ ، ١٦٣ - ١	٤/٨	١٢ - ب	١٠/٢٢ وما بعدها
١٥ - ١	١٦/٨	١٢ - ب	١٣/٢٢
٨١ - ١	١٩ ، ١٨/١١	٨٦ - ب	١٨/٢٤
٢٦ - ٢	٢١ - ١٨/٢١	٣٥ - ا	٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ - ٤/٢٢
٤ - ب	٢٤ ، ٢٣/٢٢	٥٨ - ا ، ١٥٩ - ١	١١/٢٣
٢٦ - ١	١٦/٢٧	وما بعدها	
١١ - ب	١٣/٢٨	٢٠١ - ب	١٨/٢٣
١٨١ - ب	١٤ - ١١/٣٠	١٨٢ - ب	١٩/٢٣
٨١ - ١	٧/٣٢	في « سفر اللاويين » في انجيل (برنابا)	
٣٠ - ب ، ١٠١ - ١	٣٩/٣٢	٧ - ١	٣/١٢
في انجيل (برنابا) في « سفر (يشوع) »		١٨ - ١	٢/١٩
١٠٠ - ب	٨/٤	٧٦ - ب	١٢ ، ١١/٢٦
٣١ - ١	٢٦/٦	في « سفر العدد » في انجيل (برنابا)	
٢٠٠ - ب ، ٣٩ - ١	١٢/١٠ وما بعدها	١٥ - ١	٤٦/١
١٠٠ - ب ، ٧٠ - ١	٢٤/١٢	١٥ - ١	٢١/١١
في انجيل (برنابا) في « سفر القضاة »		٥٢ - ب	١/١٢ وما بعدها
٥ - ا ، ٤ - ١	٧ ، ٤/١٣	١٧٠ - ١	٣٠ ، ٢٩/١٤
١٢٣ - ١	٢٠ ، ١٩	١٤١ - ١	١٦
في انجيل (برنابا) في سفر (صموئيل) الاول		١٧٠ - ١	٥/٢١ وما بعدها
٣٩ - ب	٥/٧ وما بعدها	في « سفر التثنية » في انجيل (برنابا)	
٨٢ - ١	٧/٨ (اسـ سفر)	٣٤ - ب	٩ ، ٨/٥
	(موسي) (*)	٣٤ - ١	٥/٦
٣٧ - ب ، ١٦٥ - ١	٧/١٦	٨١ - ١	٨ ، ٧/٦
١٦٥ - ب	١١ ، ١٠/١٦	١٥ - ا ، ٨٦ - ب	٣/٨
١٦٥ - ب	١٤ ، ١٢/١٧		

(*) ما بين القوسين الكبيرين هو الاشارة عند (برنابا)

في سفر (صموئيل) الثاني	في انجيل (برنابا)	في « سفر اخبار الايام » الثاني	في انجيل (برنابا)
٣٤/١٢ وما بعدها	أ - ٢٢	٢٢ / ٢٤	أ - ٦٦
٩/١٨ وما نحوها	ب - ٥٢	في « سفر ايوب »	في انجيل (برنابا)
٧ / ٦	ب - ٨٣	١ / ١	ب - ٨٢
١٥ / ١١	أ - ٥٣	٨ / ٢ - ٢ / ١	ب - ١٠٥
١٢ - ٥ / ١٤٠	ب - ٦٦	٢١ / ١	أ - ١٣٠
٤ / ١٦	أ - ٥٣	٤ مواضع	ب - ٥٢
٩/١٨ وما بعدها	ب - ١٠٥	٧ / ٥	أ - ٦٢ ، أ - ١٢٢
في « سفر الملوك » الاول	في انجيل (برنابا)	١ / ٧	ب - ١٦٦
٢٧ / ٨	ب - ١٠٠	٢٢ / ١٠	ب - ٦٢
٣٤/١٦	أ - ٣١	٢ / ١٤	ب - ٤٧
١٣٠٤ / ١٨	أ - ١٧ ، أ - ١٦٢	١٤ / ١٥ وما بعدها	ب - ٦٨
٣٦ / ١٨ وما بعدها	أ - ٤٠	٢٧ - ٢٥ / ١٩	ب - ١٨٧
٣٩ ، ٣٨ / ١٨	ب - ١٠٠	في « سفر المزمير »	في انجيل (برنابا)
٤١ / ١٨ وما بعدها	ب - ١٠٠	٢ / ٢	أ - ٢١٨
٨/١٩	ب - ٨٦	١٥ / ٧	أ - ٢٢١
١٨/١٩	- ١٧	١٥ / ٩	أ - ١٥٢
٣١ - ٣ / ٢٢	ب - ١٧٦ وما بعدها	٦ / ١١	ب - ٥٢
٦ / ٢٢	ب - ٦٨	١ / ١٤	ب - ٣٧
في « سفر الملوك » الثاني	في انجيل (برنابا)	٨ / ٣٢	ب - ٧٥
٣٢ / ٤ وما بعدها	أ - ٤٠	٦ / ٣٢	ب - ٨٢ ، ب - ١٠٠
٤٢ / ٤	ب - ٢٣	٣١ / ٣٧	أ - ٨١
٢ / ٥	أ - ١٩٩	١٤ - ١١ / ٥٠	أ - ٣٣
١٤ / ٥	أ - ١٠	٧ / ٥٢	أ - ٦١
١٥ / ٥	أ - ٢١	٦ / ٥٧	أ - ٥١ ، أ - ١٥٢
٢٠ / ٥ وما بعدها	أ - ١٩٦	٢٢ / ٧٣ وما بعدها	أ - ٢٥
١٢ / ٦	ب - ٤٤	٢ / ٧٥	أ - ٥٩
		١٠ / ٧٧	ب - ١٣٠

(٤٠ - انجيل برنابا)

في «سفر المزمير»	في انجيل (برنابا)	في «سفر اشعيا» في انجيل (برنابا)
٦٠٥ / ٨٤	١ / ٧٦	
٦ / ٨٤	١٠٨ - ب	٧٠ - أ ومابعده
٢ / ٩٠	١٠٩ - ب	٦٩ - أ
٧٠١٢٠١١ / ٩١	٧٥ - ب	٣٨ - ب (حزقيال)
١٤٠١٣ / ١٠٣	١٣٥ - ب	١٤ / ١ ومابعدها
١٥٠ / ١٤ / ١٠٣	١٣٦ - ب	٣٩ - ب، ٧٦ - ب
٣٥ / ١٠٤	١٥٤ - ب	٥١ - ب
٢٨ / ١٠٩	١٧٤ - ب	٦٩ - أ
٢٠١ / ١١٠	٤٦ - أ	٥١ - ب
٨ - ٤ / ١١٥	١٣٧ - أ	٤٩ - أ
١٢ / ١١٦	١٢ - ب، ٧٠ - ب	٤٦ - ب ومابعده
١٥ / ١١٦	١٥٣ - ب	٣٥ - ب
٧ / ١٢٤	٢٠٥ - ب	٢١٢ - أ
٢ / ١٢٨	١٢٢ - أ	٣٨ - ب
٤٠٣ / ١٤١	١٦٤ - أ	١٩٢ - ب
٤٠٣ / ١٤٦	٤٧ - ب	١٨٤ - أ
٦ / ١٤٨	١٧٤ - ب ومابعده	٥١ - ب
في «سفر الامثال»	في انجيل (برنابا)	
٢٣ / ٤	٧٦ - ب	١٨٩ - أ
٢١ / ١٨	٦٨ - ب	١٠ - ب، ١١١ - ب
٢٤ / ١٨	٨٩ - ب	١٨٤ - أ
٤ / ٢٠	٦٢ - أ	١٨٤، ١١١ - ب
٢٦ / ٢٣	٣٧ - ب	٢٠٦ - ب
١٦ / ٢٤ (داود)	١٩٢ - ب	١٦ - ب
في «سفر الجامعة»	في انجيل (برنابا)	
٢ / ١ ومانحوها	١٣٦ - أ	١٨٥ - أ
٣٠٢ / ٧	٢٨ - أ	١٦ - ب
١٠ / ٩	٦٢ - أ	١٨٢ - أ
		٣٢ - ب

في «سفر (ارميا)	في انجيل (برنابا) في «سفر (يوثيل)»	في انجيل (برنابا)	في «سفر (ارميا)
١/٣ (اشعيا)	١٢ ، ٢/٣	ب - ١٢٣	١٢٣ - ب
٢٠/٦ (حزقيال)	« سفر (عاموس) »	١ - ٦٩	٦٩ - ا
٤/٧		١٠٥ ، ١ - ٨٥	٨٥ - ا ، ١٠٥ - ا
٨/١٨	٦ / ٣	١ - ٢١٣	٢١٣ - ا
١٨/٢٦	في «سفر (يونان)»	١ - ١٠٣	١٠٣ - ا
٢٢ ، ٣١/٣١	٣ - ١	ب - ٦٩	٦٩ - ب
(حزقيال)	« سفر (حجي) »	١٠٥ - ا وما بعده	١٠٥ - ا وما بعده
٨/٣٩ وما بعدها		١٠٥ - ا وما بعده	١٠٥ - ا وما بعده
١٣/٣	٧/٢	في انجيل (برنابا)	في «سفر المراثي»
١٠/١		ب - ١٠٥	١٠٥ - ب
١٢/١ وما نحوها	٢/٢	١ - ١١٠	١١٠ - ا
٥٢ - ب	٥/٣	١٢٦ - ا وما بعده	١٢٦ - ا وما بعده
في «سفر (حزقيال)»	في «سفر (ملاخي)»	في انجيل (برنابا)	في «سفر (حزقيال)»
١٤/١٤		١ - ٢١٣	٢١٣ - ا
٢٢ ، ٢١/١٨		ب - ١٨٨	١٨٨ - ب
٢٣/١٨ (يوئيل)	« سفر الحكمة »	١ - ١٨٢	١٨٢ - ا
٢٤/١٨	١٥/٩	ب - ١٨٢	١٨٢ - ب
٢٧/١٨	« سفر (المقابيين)	ب - ٩٤	٩٤ - ب
٦ ، ٤/٣٣		٢٠٦ - ب	٢٠٦ - ب
٢٦/٣٦	١/٢	ب - ٦٩	٦٩ - ب
في «سفر (دنيا)»	١٠/٣٠	في انجيل (برنابا)	في «سفر (دنيا)»
٦/١ وما بعدها		ب - ٨٢	٨٢ - ب
١٦/٦	١/٤١	١ - ٥٣	٥٣ - ا
١٦/٩	« سفر (سوزنا) »	ب - ١٦	١٦ - ب
في «سفر (هوشع)»	٣٤ وما بعده	في انجيل (برنابا)	في «سفر (هوشع)»
٢٣/٢		ب - ٦٩ - ١٨٢	٦٩ - ب ، ١٨٢ - ب

ب - في أسفار « العهد الجديد »

رقم الوجه في انجيل (برنابا)	رقم الفقرة في انجيل (متي)	رقم الوجه في انجيل (برنابا)	رقم الفقرة في انجيل (متي)
ب - ٣٧	٧ ، ٥/٦	ب - ٤	١٩/١
ب - ٣٨	١٣ - ٩/٦	أ - ٥	٢٣ - ٢٠/١
ب - ١٤	٢٤/٦	أ - ٥	٢٤/١
أ - ١٥	٢٥/٦ وما بعدها	أ - ٧	٩ - ١/٢
أ - ٥٣	١ / ٧	ب - ٧	٦ ، ٥/٢
أ - ٤٩ وما بعده	٥ ، ٤/٧	أ - ٧	٩/٢
ب - ٣٧	٨ ، ٧ / ٧	أ - ٧	١٢ - ١٠/٢
أ - ١٣	٢٩ ، ٢٨/٧	ب - ٦	١١/٢
ب - ١٩	٢٧ - ٢٣/٨	أ - ٨	١٤ ، ١٣/٢
ب - ٣٠	٢٩/٨	أ - ٨	١٨ - ١٦/٢
ب - ١٤	١٧/٩	ب - ٨	٢٢ - ١٩/٢
ب - ١٣	٥ - ٢/١٠	أ - ٦ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣	١٠/٣
ب - ١٠٦	٨/١٠	أ - ١٣	١١ - ١/٤
أ - ٢٥	١٠ ، ٩/١٠	ب - ٨٦	٤/٤
ب - ١٥٩	١٠/١٠	ب - ١٠	٥/٤
أ - ١٧	٣٠ - ٢٨/١٠	أ - ١٤	١/٥ وما بعدها
أ - ٩	٣٧/١٠	ب - ١٤	٣/٥
أ - ٣٥	١٣ - ١٠/١٢	ب - ١٤	٤/٥
أ - ٤٩	١١/١٢	ب - ١٤	٦/٥
ب - ٧١	٣١ - ٢٢/١٢	أ - ١٦٦	١٤ ، ١٣/٥
أ - ١٦٨	٢٤/١٢	ب - ٣٨	١٩ - ١٧/٥
ب - ٤٤	٣٠/١٢	أ - ٢٠٠	١٧/٥
أ - ١٦٨	٣١/١٢ وما بعدها	ب - ١٧	٣٩/٥
ب - ٦٠ ، أ - ١٢٧	٣٦/١٢	ب - ١٧	٤٤/٥
أ - ٢٠	٣٩ ، ٣٨/١٢	أ - ١٨	٤٨/٥
ب - ١٤١ وما بعدها	٨ - ١/١٣	ب - ١٣٣	٣/٦

ب - في أسفار « العهد الجديد »

في انجيل (برنابا)	في انجيل (متى)	في انجيل (برنابا)	في انجيل (متى)
ب - ٤٨	٤١ - ٣٣ / ٢١	ب - ١٣٢	٩ - ٣ / ١٣
أ - ٤٩ ، أ - ١٢	٤٦ / ٢١	ب - ١٤٢	١٠ / ١٣
أ - ٣١	١٥ / ٢٢	أ - ١٤٣	٢٣ - ١٨ / ١٣
أ - ٣٢	٢٢ - ١٥ / ٢٢	أ - ١٤٢ وما بعده	٣٠ - ٢٤ / ١٣
أ - ٢٠٠	٤٠ / ٢٢	أ - ١٤٤	٤٣ - ٢٧ / ١٣
أ - ٤٦	٤٥ - ٤١ / ٢٢	ب - ٢٥	٤٤ / ١٣
ب - ١١	٣٣ - ١٣ / ٢٣	أ - ٩	٥٤ / ١٣ وما بعدها
أ - ٤٨	٢٧ / ٢٣	ب - ٤	٥٥ / ١٣
ب - ٢٠٠	٣٥ / ٢٣	ب - ٣٢	٦ - ٢ / ١٥
أ - ٥٥ وما بعده	٣١ - ٦ / ٢٤	ب - ٣٣	٢٨ - ٢١ / ١٥
أ - ٧٤	١١ / ٢٤	أ - ٢١	٢٠ - ١٣ / ١٦
أ - ٥٩	٣٣ / ٢٥	ب - ١٦٥	١٢ - ٥ / ١٦
ب - ٢١٣	١٣ - ٦ / ٢٦	أ - ٧٢	٢٠ - ١٣ / ١٦
أ - ٢١٢ ، أ - ١٣٩	٦ / ٢٦	ب - ٤٤	٢٣ - ٢١ / ١٦
ب - ٢١٣	١٤ / ٢٦ وما بعدها	ب - ٧٢	٢٣ / ١٦
أ - ٢٣	٤٩ / ٢٦	أ - ١٥٩	٢٦ / ١٦
أ - ٢٢٣	٦٠ ، ٥٩ / ٢٦	ب - ٤٤	٧ - ١ / ١٧
ب - ٢٢٣	٦٣ / ٢٦	ب - ٩١	٩ - ٦ / ١٨
ب - ٢٢٦	٦٦ / ٢٦	ب - ٩٢	١٧ - ١٥ / ١٨
أ - ٢٢٣	٦٨ ، ٦٧ / ٢٦	أ - ٩٣	٢٢ ، ٢١ / ١٨
ب - ٢٢٤	١٤ / ٢٧	ب - ١٨	٢٨ ، ٢٧ / ١٩
أ - ٢٢٦	٢٩ / ٢٧	ب - ١٥ ، ١٩ ، ١٩٢	٢٩ / ١٩
ب - ٢٢٦	٤٦ / ٢٧	ب - ٧٧	٣ / ٢٠ وما بعده
أ - ٢٢٧	٦٦ - ٦٢ / ٢٧	ب - ١٩ ، ٥٣	٢٨ / ٢٠
في انجيل (برنابا)	في انجيل (مرقس)	أ - ٢٠٣	١ / ٢١
ب - ١٥٢	٧ / ١	ب - ٢٠٩	٩ - ٢ / ٢١
أ - ١٣	٢٢ / ١	أ - ٤٨	١٣ - ٢١
		أ - ٧٨	٢٨ / ٢١ وما بعدها

في انجيل (مرقس)	في انجيل (لوقا)	في انجيل (برنابا)	في انجيل (مرقس)
ب - ٣	٢٨/١	ب - ٥٠	٣٤ - ٣٢/١
ب - ٣	٢٩/١	ا - ١٠	٤٥ - ٤٠/١
ب - ٣	٣٠/١	ا - ٧٣	١٢ - ١/٢
ا - ٤	٣١/١	ب - ١٠	٢/٢
ا - ٤	٣٤/١	ب - ١٣	١٩ - ١٦/٣
ا - ٤	٣٧/١	ا - ١٢٩	٢/٤
ا - ٤	٣٨/١	ب - ٢٠	١٧ - ١/٥
ا - ٤ وما بعده	٥٥ - ٤٦/١	ب - ١٩	٢٠ - ١٨/٥
ب - ٦	٦٦ ، ٦٥/١	ب - ١٣٤	١٣ - ٧/٦
ب - ٥	٧ - ١/٢	ب - ١٦	١٣/٧
ب - ٤	٤/٢	ب - ٤٤	٣٣ - ٣١/٨
ا - ٦	١٩ - ٨/٢	ب - ١٩٤	١٥/١٠
ب - ٦	٢٢ ، ٢١/٢	ب - ٢٤	٢٨/١٠
ا - ٧	٣٤/٢	ا - ١٠	٤٧/١٠
ب - ٨	٥١ - ٤٠/٢	ا - ١٠	٥١/١٠
ب - ٥	٢ ، ١/٣	ا - ١٢	١٢/١٢
ب - ١٢٠	٩/٣	ب - ٤٣ وما بعده	١٣/١٢
ا - ٩	٢٣/٣	ب - ١٩١	٣٤/١٢
ا - ٢٠	٣٠ - ٢٣/٤	ا - ١٥	٣١/١٣
ا - ٢١٢	٤٠ - ٣٨/٤	ا - ١٠٧	٣٧/١٣
ا - ١٥٧	٣١/٥	ا - ٢٢٢	٥١/١٤
ا - ١٢	١٢/٦	ب - ٢٢٦	٣٤/١٥
ا - ١٣ وما بعدها	١٢/٦	ب - ٢١٦	٤٠/١٥
ب - ١٣	١٦ - ١٤/٦	ب - ٢١٦	١/١٦
ا - ١٨	٢٨/٦	في انجيل (لوقا) (في انجيل (برنابا))	
ب - ٤٩	١٦ - ١٢/٧	ا - ٥	١٧ - ١٥/١
ا - ١٣٩	٥٠ - ٣٦/٧	ا - ٥ ، ا - ٤	١٥/١
ا - ٦٥ وما بعده	٥٥ - ٥٢/٩	ب - ٣	٢٦/١ وما بعدها

في انجيل (برنابا)	في انجيل (لوقا)	في انجيل (برنابا)	في انجيل (لوقا)
أ - ٢١٩	١٠/١٧	ب - ١٠٤	١/١٠
أ - ١٩	٩ - ١١/١٧	ب - ٢١٢	١٥/١٠
ب وما بعده - ١٣٧	١٤ - ١٠/١٨	ب وما بعده - ٨١	١٦/١٠
أ - ١٧٠	١٨ ، ١٨/١٨	أ - ١٣٥	١٨ ، ١٧/١٠
ب - ٦٨ ، أ - ٥٢	١٩/١٨	ب - ١٨	٢٠/١٠
أ - ١٥٧	١٠ - ٢/١٩	ب - ١٩١	٢١/١٠
أ - ١٦٠	٩ ، ٨/١٩	أ - ٣١	٢٥/١٠ - ٣٧
أ وما بعده - ٧٨	١١/١٩ وما بعدها	أ - ٧٠	٣٠/١٠ وما بعدها
ب - ٦٣	١٣/١٩ وما بعدها	ب - ٢٠٤	٤٢ - ٣٨/١٠
أ - ٢١٠	٤٠ ، ٣٩/١٩	أ - ٣٩	١/١١
ب - ٢١٢	٤٤ - ٤١/١٩	ب - ٣٢	٤٦ - ٣٧/١١
ب - ٢٠٠	٤٤/١٩	ب - ١٩ ، ٢٠٦ ، ب	٥٢/١١
أ - ١٥٧	٤ ، ٣/٢٠	أ - ٢١٠	
أ - ٢١٠ ، أ - ١٧٠	٢٦/٢٠	ب وما بعده - ٤٣	٥٤/١١
ب - ٢٠٠	٦/٢١	ب - ١٥	٢٠ - ١٦/١٢
ب - ١٧	١٩/٢١	ب - ٦٣	٣٩/١٢
ب - ٢٠٩	٨/٢٢	أ - ١٧	٥٧ - ٥٢/١٢
ب - ٢٢٠	١٥ - ٢٢	ب - ١٢٠	٩ - ٦ /١٢
ب - ٧٣	٣١/٢٢	أ - ٦٩	٢٧ ، ٢٦/١٢
أ - ٢٢٣	٦٤/٢٢	أ - ٢١٢	٣٤/١٢
ب - ٢٢٣	٥/٢٣	ب - ٣٢	١/١٤
أ - ٢٢٦ ، أ - ٢٢٥	١٢ - ٧/٢٣	ب - ٣٥	١١ - ٧/١٤
أ - ٢١٨	٨/٢٣	أ - ٢٦	٣٦/١٤
في انجيل (برنابا)	في انجيل (يوحنا)	ب - ٢١٠	٧ - ٣/١٥
ب - ٨٣	٣/١	ب - ٢١١	١٠ - ٧/١٥
ب وما بعده - ٤٠	٩/١	ب - ١٦١ ، ٢١١	١٠/١٥
أ - ١٥٢	١٥/١	أ وما بعده - ١٦٠	٣٢ - ١١/١٥
أ - ٤٤	٢٧ - ١٩/١	أ - ٧٧	٨/١٦
		ب - ١٤	١٣/١٦
		ب وما بعده - ٢٣	٣١ - ١٩/١٦

فی انجیل (برنابا)	فی انجیل (یوحنا)	فی انجیل (برنابا)	فی انجیل (یوحنا)
۱-۱۲	۵۳ / ۱۱	ب-۱۳	۱۱ - ۱/۲
ب-۲۰۴	۲۰۱ / ۱۲	۱-۲۱۶	۱۷/۲
ب-۲۱۳	۸-۱ / ۱۲	ب-۲۰۰	۱۰/۳
ب-۱۳	۶ / ۱۲	ب-۸۰	۲۰/۳
ب-۲۰۴	۱۰ / ۱۲	۱-۸۷ - ۱-۸۴	۴۲ - ۴/۴
۱-۲۱۷	۱۹ / ۱۲	۱-۳۲	۵۳ - ۵/۴
۱-۲۳	۲۵ / ۱۲	ب-۲۱	۵۳/۴
۱-۲۰۸	۳ / ۱۳	ب-۶۷	۱۶ - ۱/۵
ب-۲۲۰	۱۱-۴ / ۱۳	۱-۴۴	۳۶/۵
۱-۲۲۱	۳۰-۲۱ / ۱۳	۱۰۴ - ۱ وما بعدہ	۱۳ - ۵/۶
۱-۲۲۰	۲۹-۲۷ / ۱۳	ب-۱۸	۷۰/۶
۱-۲۰۵	۳۳ / ۱۳	۱-۹	۱۵/۷
ب-۲۱۸	۱ / ۱۴	ب-۱۸۴	۴۶/۷
ب-۱۵	۸ / ۱۴	۲۱۰ - ۱ وما بعدہ	۱۱ - ۱/۸
ب-۱۲۰	۱۹ / ۱۴	۱-۱۶۰	۱۱/۸
۱-۲۶	۲۴ / ۱۴	ب-۱۶۸	۴۴ - ۳۳/۸
ب-۲۱۸ ، ۱-۷۴	۲۷ / ۱۴	ب-۲۰۰	۴۴ - ۳۹/۸
ب-۲۱۸	۲۸ / ۱۴	ب-۲۱۴	۴۰/۸
۱-۱۷	۱۶ / ۱۵	۲۱۵ ب ، ۲۲۴	۴۶/۸
۱-۱۷	۱۹ / ۱۵	ب-۲۱۴	۴۹/۸
ب-۲۱۸	۲۷ / ۱۵	۱۷۲ - ۱ وما بعدہ	۳۵ - ۱/۹
ب-۲۱۸	۲۲ ، ۲۰/۱۶	ب-۱۷۴	۳۵/۹
۲۱۹ - ۱ وما بعدہ	۰۰۰۰ ۱۷	ب-۶۹	۱۱/۱۰ وما بعدہ
۱-۱۲	۱۷ / ۱۷	۱-۱۷۱	۲۳/۱۰
۱-۷۵	۲۰ / ۱۷	۱-۱۳۹	۲/۱۱
۱-۲۲۲	۲ / ۱۸	ب-۲۰۲	۶ / ۱۱
۱-۲۲۲	۹ / ۱۸	۱-۲۰۳	۱۱ / ۱۱
۱-۲۲۲ - ب-۲۲۲	۲۱ ، ۱۹ - ۱۲/۱۸	۱-۲۰۳	۴۶ - ۲۱ / ۱۱
		۱-۲۰۵	۲۵ / ۱۱

في أنجيل (يوحنا)	في أنجيل (برنابا)	في « سفر الرسالة الى اهل (غلاطية) »	في أنجيل (برنابا)
٣٥ / ١٨	١ - ٢٢٤	٨ - ٦/١	٣ - ب
٣٦ / ١٨	ب - ٢١٤	٢٣/٤	١ - ٤٦
١٠ / ١٩	ب - ٢٢٤	١٧/٥	١ - ٢٢
٣٨ / ١٩ وما بعدها.	١ - ٢٢٧		
في « سفر الأعمال »	في أنجيل (برنابا)	في « سفر الرسالة الى اهل (فيليبي) »	في أنجيل (برنابا)
٢٥ / ٤ وما بعدها	١ - ٢١٨	٢/٢	١ - ٢٠٥
١٧/١٢	ب - ١٠	٣/٤	١٨ - ب ، ٣٠ - ١
٨/٢٣	ب - ١٨٧	في « سفر الرسالة الى اهل (كولوسي) »	في أنجيل (برنابا)
٥/٢٤	١ - ٢٢٣ ، ٢٠٤ - ١		١١ - ٣
٢٠/٢٨	١ - ٢١٧		١ - ٨٣
في «الرسالة الى اهل (رومية) »	في أنجيل (برنابا)	في « سفر الرسالة الى اهل (تسالونيكي) »	في أنجيل (برنابا)
١/٢	١ - ٥٢	١٧/٥	ب - ٣٧
٤/٣	١ - ٥٢	في « سفر الرسالة الى (تيموثي) »	في أنجيل (برنابا)
٢١/٧ وما بعدها	١ - ١٧٥	٧/٦	١ - ١٣٠
٧/٩	١ - ٤٦	في « سفر الرسالة الى العبرانيين »	في أنجيل (برنابا)
١٨/٩	ب - ١٥٢	٦/١١	١ - ٩٥
٢٥/٩	ب - ١٨٢	في « سفر رسالة يعقوب »	في أنجيل (برنابا)
٢١/١٢	١ - ١٨	١٥ ، ١٣/٤	١ - ١٦٩
٤/١٣	ب - ٣٥ ، ٩٣ - ب	١/٥ وما بعدها	ب - ١٥
في «الرسالة الاولى الى اهل (كورنثيه) »	في أنجيل (برنابا)	في « سفر رسالة (بطرس) الاولى »	في أنجيل (برنابا)
٩/٢	١ - ١٨٥	٩/٣	١ - ١٨
٦/٥	ب - ١٦٥	٨/٥	ب - ٦٣
٥٢/١٥	١ - ٥٧		

في سفر رسالة (بطرس) الثانية	في انجيل (برنابا) في « سفر الرؤيا »	في انجيل (برنابا)
٥/٢	٣/٧	١ - ٥٩
في « سفر رسالة (يوحنا) الاولى »	في انجيل (برنابا)	١ - ٥٩
١٩/٥	٤/٩	١ - ٥٩
	١١/٢٠	٥٧ - ب
		١٤ ب ، ٩١ ب

ثالثا « الاشارات المرجعية للترجمة المعتمدة (فلجاتا)

رقم الصفحة في الترجمة المعتمدة	اسم السفر ورقم الفقرة فيه	رقم الصفحة في الترجمة المعتمدة	اسم السفر ورقم الفقرة فيه
١٧٣	« (اشعياء) » ١٦/٦	٧٧	« الخروج » ٥/٢٠
٣١	« (اشعياء) » ٣٥/٤٥	٢٦٣ ، ١٤١	« أيوب » ٧/٥
٢٧١	« المراثي » ٥١/٣	١٤١	« المزامير » ٦/١١
١١	« (متي) » ٦/٢	٥٣	« المزامير » ٢٢/٧٣
٧	« (لوقا) » ٢/٢	٢٨١	« المزامير » ١٠/٧٧
٩	« (لوقا) » ١٤/٢ ، ١٥	١٧١	« المزامير » ٦٠٥/٨٤
٣٣٩	« (لوقا) » ١٨/١٥	١٩٩	« المزامير » ٣/١١٠
١٩١	« (يوحنا) » ٢٨/٤	٢٩٥	« المزامير » ٨/١١٥
١٥١	« (يوحنا) » ١٢/٥	٤٣٥	« المزامير » ٧/١٢٤
٤٦٩	« (يوحنا) » ٨/١٣	٣٤٧	« المزامير » ٤/١٤١
		١٤١	« الجامعة » ١٠/٩

تقريبه : الأرقام الاشارية هنا هي لصفحات هذه النشرة
[الانجليزية] وليست للمخطوطة .

رابعاً : الاشارات المرجعية [الآيات] القرآن

(تنبيهه : الارقام الاشارية هنا هي لصفحات هذه النشرة [الانجليزية] لو ليست لصفحات المخطوطة (

الصفحة بالترجمة	رقم [الآية أو الآيات] (١)	رقم السورة	الصفحة بالترجمة	رقم [الآية أو الآيات] (١)	رقم السورة
١٦١	٣٩ ، ١٧٠	٢٧	٣١١ ، ١٧١ ، ١٥	٣٤ ، ٩٧ [مكرر]	٢
١٧١	(٣) X X X	٢٨	٣	٤٥ - ٤٢	٣
٢٧٥	٤٥	٢٩	٣١١ ، ١٧١	[مكرر] ، ١٧	٧
٣٩٥ ، ٣٩١	١٥ [مكرر]	٤٧	٣٩١ ، ٣٦٧	[١٤] ، [(٢)] ، ٣٥ [مكرر]	١٣
١٦٩	(٤) ١	٥٤	٣٩٥ ، ١٧١	٣٣	١٥
٣٩١ ، ٣٩١	، ١٢ [مكرر]	٥٦	٣٨١ ، ١٧١	١٣ ، ٩١ ، ١٣	١٧
٣٩٥ ، ٣١١	٤٦ - ٥١	٧٧	١٧٩	٥٠	١٨
٣١١	٤٠ - ٢٨	٧٧	٣١٧ ، ٩ ، ٣	٢٣ ، ٤٢ - ٤٥ ، ١٧١	١٩
٤٣٧	(٥) ١	٧٩	١٦١	٨٢	٢١
٤١٥	[سورة] [الفردا] (٦)	٩٧	٣١١	٢٣ - ١٩	٢٢
٣١	[سورة] [الاخلاص]	١١٢			

١ - هذا الترقيم للآيات ليس في (لهارس النشرة الانجليزية ، ولكن في الاشارات المرجعية .

٢ - في النشرة الانجليزية (١٥) .

٣ - ليس في السورة كلها (القصص) اشارة للبراهنا هنا وهو استكمال بليس ٢

٤ - نص الآية : (التريت الساعة وانفق القم) لاین هذا مما توهمه الترجمان عن فلاة القم بمحمد

عليه الصلاة والسلام في مباح تم في كوراته ؟

٥ - نص الآية (والتازعات فرقاً) وليس فيها ولا في السورة كلها ما توهمه الترجمان ؛ من قبيل الازواج

٦ - ليس في هذه السورة كلها ما يتكوه الترجمان من نزول الملائكة على قلب محمد صلى الله عليه وسلم .

خاتمة المطاف

رَبِّنا وَلكَ الحَمْدُ :

١ - ها نحن هؤلاء قد فرغنا من قراءة انجيل (برنابا) ،
وتذوقنا عباراته ، ، وتاملنا محتوياته ، في ترجمة عربية جديدة (١)
للمترجمة الانجليزية الوحيدة ، بذلنا فيها ما يعلم الله ويشهده القارئ
من قصارى الجهد ، لتكون قريبة من الاصل اقرب ما تكون .

٢ - والحق ان المترجمين الانجليزيين : الاستاذ (لنسديل رج) ،
وعقيلته السيدة (لورا) قد اضافا الي ترجمتهما اضافتين ؛ ككلاهما
عظيمة النفع في دراسة هذا الانجيل .

اما اولاهما : فهي الاشارات الحاشدة في ادنى الصفحات بارقام
عددية (١ ، ٢ ، ٣ الخ ،) الي المصادر المرجعية لمعظم النصوص
عند (برنابا) مع مقابلتها بنظائرها في « العهد القديم » و « العهد
الجديد » معا !

ثم اضافة ثانية : بالفهارس الاحصائية للاشارات المرجعية الي
اسفار « العهد القديم » و « العهد الجديد » ، وآيات القرآن الكريم .
ولقد حرصنا على ترجمة هذا كله في ملحقات ترجمتنا ، بعد ان
رجعنا بكل نقل الي مرجعه وموضعه طوال الترجمة .

٣ - وهنا كانت مفاجأة ! انك تكاد لا تعثر على معلومة وردت في
هذا الانجيل : انجيل (برنابا) الا وجدت لها نظيرا ، بل شاهدا
وظهيراً ، لا يزال ثابتاً في صميم النصوص (المعتمدة) في هذين «العهدين»
- القديم والجديد - حتي الآن ! كل هذا ، فضلا عن انك ترى - عند
(برنابا) - وتسمع : السيد المسيح عليه السلام ، وهو يضرب الامثال
ويقتص ، القصص ويسرد الانبياء عن انبياء « العهد القديم » ،

١ - راجع المقدمة في صدر هذا المجلد .

ويردد عظاتهم ، بل يذكر التفاصيل من تراثهم ؛ فاذا بهذا الانجيل ،
انجيل (برنابا) ينبثق من أعماق ذلك « العهد القديم » انبثاقا اقرب
ما يكون اليه روحا ومعنى ؛ لحمة وسدى ؛ ثم ، وبعد هذا ترى
بجلاء : هذا التوافق - ان لم يكن التطابق - بين معظم المواضع
العيصوية عند (برنابا) وعند الاناجيل الاربعة المعتمدة من الكنيسة ،
وبخاصة : انجيل (متى) و (لوقا) ، وهما ما هما في الصدارة بين
الاناجيل ؛

٤ - علي أن التطريف - بل الغريب - رغم ذلك كله ؛ أن
يتبرا انجيل (برنابا) من كل ما يتناثر طوال اسفار «العهد القديم» عن
خطيئات نسبها هذا التراث الاسرائيلي الي معظم هؤلاء الانبياء ،
بل ؛ الي الاله ذاته ، جل جلاله ؛

أ - أما عن الله - تعالت ذاته ، وجلت صفاته - فحسبنا هنا أن
نشير مجرد الاشارة - ولانجرؤ علي ذكر النصوص ؛ - الي بعض
المواضع (١) ليس الا ؛

ب - واما عن الانبياء ؛ فحسبك أن نشير - مجرد الاشارة أيضا -
الي طائفة يسيرة من نصوص هذا «العهد القديم» (المعتمد) من بعض

١ - انظر علي سبيل المثال فقط ؛

أ - « سفر التكوين » الاصحاح ٣٢/٦ .

ب - « سفر الخروج » الاصحاح ٣٢ .

ج - « سفر التثنية » الاصحاح ٣٢ .

د - « سفر الملوك الثاني » الاصحاح ٢١ .

هـ - « سفر (ارميا) . » الاصحاح ٢ ، ٢٦ و ٣٢ .

و - « سفر (حزقيال) . » الاصحاح ١٦ .

هؤلاء الأنبياء (٦) فلمننا نجرؤ كذلك علي ذكر النصوص :

١ - ابتداء بابي الأنبياء ابراهيم عليه السلام ، هو وزوجه (سارة = ماري) وما كان منهما مع فرعون مصر ، حين انحدرتا اليها « سفر التكوين » ١٠/١٢ - ١٩ .

ب - ثم تكرر ذلك مع (ابيها لك) ملك (جرار) في ارض الجنوب ، بين (قاحش) و (شور) « السفر نفسه » ١٢/٢٠ - ١٣ .
ج - بل اتهام ابراهيم بانه جعل هذا الارتزاق بزوجه عادة ايما ذهب ! « السفر نفسه » ١٤/٢٠ .

د - بل اتهام لبراهيم بانه جعل هذا الارتزاق بزوجه عادة ايما ذهب !
هـ - ثم : نبي الله لوط - عليه السلام - ، مع ابنتيه ا ومع الحرص في النص علي تسمية من ولدتهما البنتان سفاحا من ابيهما ! « السفر نفسه » ١٩ / ٣٠ - ٣٨ .

و - ثم ، تكرر اسحاق وزوجه لما سبق عن ابيه ابراهيم وزوجه ، ومع (ايمالك) ايضاً « السفر نفسه » ٧/٢٦ - ١٠ .
ز - ثم ؛ (ردينة) بنت يعقوب مع شكيم (بن (جمور) رئيس الارض ! « السفر نفسه » ١/٣٤ وما بعدها .
ح - ثم ؛ (راويين) وهتكه لعرض ابيه يعقوب « السفر نفسه » ٢٢/٣٥ .
ط - ثم ؛ (يهوذا) وهو ابن النبي يعقوب عليه السلام - مع (ثامار) التي كانت زوجة لابنيه (عير) و (اونان) ، بل يصرح النص باسم الولدين التوعمين من هذا الزنا ! « السفر نفسه » ١٢/٣٨ - ٣٠ .

ي - وختاماً ، وليس أخيراً ! ما تذكره نصوص « العهد القديم » عن نبي تنبأه بنجمته اسرائيل وهو داود ، مع (ميكال) بنت (ايشبوشث) ابن (شاول) « سفر (صموئيل) الثاني » ١٣/٣ - ١٦ .

ك - بل : مع (بثشبع) بنت (النبيعام) وهي امرأة (اوريا) الحثي . « السفر نفسه » الاصحاح ١١ بأكمله !
ل - ثم ؛ كيف كان الانتقام الالهي القريب من داود ، « بهتك عرشه مع اقربائه في عين الشمس » « السفر نفسه » الاصحاحان ١٢ ، ١٣ .

٥ - أجل ، اليس من الطريف بل من الغريب حقا ، أن نرى (برنابا) يستفيض فيما يذكره عيسى عن الله ، وفيما يقصه عن انبيائه في « العهد القديم » ، لكنه لا يذكر الله الا بما يليق به من جلال وكمال ، ولا يقص عن انبيائه خطيئة واحدة من ذلك الركام انضخم في نصوص « العهد القديم » ؟! أو ليس هذا بذاته : دليلا وشاهدا لانجيل (برنابا) بالأصالة والرسوخ في صميم الهدى العيسوي الكريم ؟

٦ - لكن الذي لا جدال فيه : أن انجيل (برنابا) برغم توافقه أو تطابقه مع الكثير الكثير من الجوهر العام في « العهد القديم » وفي الاناجيل الأربعة التي تعتمدها الكنيسة : بيد أنه كذلك لا يخنو من مخالفات ظاهرة أو جوهرية في أمور محددة ؛ نعرض أبرزها وأكثرها اثارة للجدال - فيما يلي - تباعا ، مع تحقيق وجه الحق فيها .

أولا : الختان

٧ - لقد رأينا (برنابا) في تصدير انجيله : يرى من وصمات الزائغين عن النصرانية : اعراضهم عن (الختان) (١) .

لكن (برنابا) عند التحقيق لم يستحدث بذلك بدعة فقد كان الختان من عهد ابراهيم ، وتوالي عليه التأكيد والتشديد في أسفار

= بجملتها =

ل - ومن بعد داود : ابنه سليمان ا هذا الذي وصلت به نصوص « العهد القديم » الي تحدى شريعة الرب ، فتزوج من الحرائر سبعمائة ، واتمهن بالاماء الفا ، من نساء نهاه الرب عنهن ، حتى املن قلبه وراء آلهة أخرى :

كل هذا بعض ما ينص عليه « سفر الملوك » الاول ، الاصحاح ١١ .

ولا نملك الا أن نشيح عن نصوص كثيرة ، كثيرة أخرى لـ

١ - راجع الصفحة الأولى في صدر هذا الانجيل .

« العهد القديم » منذ البداية وعلى الدوام (١) وغني عن البيان : ذلك المبدأ العام الذي أعلنه - منذ انبثاية - السيد المسيح عليه السلام : « لا تظنوا أنني جئت لانقض الناموس أو الأنبياء ، ما جئت لانقض بل لاكمل » (٢) أي : أن كل ما ورد في الشريعة الامرائيلية هو شريعة نصرانية ، الا فيما نص السيد المسيح عليه السلام علي خلافه صراحة ، مثل قوله في انجيل (متي) نفسه ، وفي الفقرة (٢١) : « قد سمعتم انه قيل للقديماء : لا تقتل ، ومن قتل يكون يستوجب الحكم . » فقرة (٢٢) : « وأما لنا فاقول لكم : ان كل من يغضب علي أخيه باطلا يكون مستوجب الحكم » فقرة (٢٧) : « قد سمعتم انه قيل للقديماء : لا تزني . » فقرة (٢٨) : « وأما أنا فاقول لكم : ان كل من ينظر الي امرأة ليشتتها فقد زني بها في قلبه . » (٣) وهكذا . . .

واقن ؛ فمن البداهة أن الختان الذي لم يرد حرف واحد عن المسيح عليه السلام برفضه ولا بالعدول عنه علي الاطلاق . يبقى شريعة للنصارى تبعا لهذا المبدأ ، وذلك هو ما نجده عند (برنابا) ولم يستحدث بدعة فيه !

بل أن هذا الختان لتقرر في صراحة : نصوص كثيرة قائمة في بعض الاناجيل المعتمدة في « العهد الجديد » ذاته ! وتكرر أنه كان شريعة مطاعة ولم تزل عامة مستقرة الي عصر السيد المسيح عليه

١ - انظر مثلا : (١) « سفر التكوين » : - ٤/٢١ - ٢٢/١٥/٢٤ .

(ب) « سفر الخروج » : ٢٦/٤ - ٤٤/١٢ ، ٤٨ .

(ج) « سفر اللاويين » ٣/١٢ .

(د) « سفر التثنية » ١٦/١٠ - ٦/٣٠ .

(هـ) « سفر (ارميا) » ٤/٤ - ٢٥/٩ .

(و) « سفر « يشوع » ١/٥ ، ٢ ، ٥ ، ٧ ، ٨ .

٢ - انجيل (متي) ١٧/٩ .

٣ - الانجيل والاصحاح لثنيهما .

السلام (١) . ثم يمضي الختان كذلك الي عصر الحواريين اجمعين من بعده ، فلا تجد نصا ولا حرفا واحدا ينتسب الي واحد منهم في رفض الختان ، كما يسجل ذلك « سفر أعمال الرسل . » (٢) .

٨ - علي أننا لا نكاد نمضي مع هذا السفر الأخير - « سفر أعمال الرسل » حتي يبرز أمامنا دليل آخر ، علي أصالة انجيل (برنابا) ، حين ينشب الخلاف حول هذا الختان بين السلفيين (المحافظين) علي التراث الامرائيلي الذي « لم يأت السيد المسيح عليه السلام لينقضه بل ليكمه » - ومن هؤلاء كان (برنابا) وسائر الحواريين معه - وبين المتبردين عن هذا التراث اليهودي المسيحي ، كما يشير اليهم (برنابا) في صدر هذا الانجيل .

ذلك أننا نجد بعد هذا في السفر نفسه « أعمال ٤٥/١٠ »
هذا النص : بحروفه : « فانهش المؤمنون الذين من أهل الختان ؛
كل من جاء مع (بطرس) . »

ثم نجد في الاصحاح التالي من السفر نفسه (٢/١١ ، ٣)
ما نصه :

(٢) - « ولما صعد (بطرس) الي (اورشليم) خاصمه
الذين من أهل الختان »

(٣) - « قائلين : انك دخلت الي رجال نوى غلفة [غير مختونين] وأكلت معهم . »

وهنا : « ابتداء (بطرس) يشرح لهم » في خمس عشره فقرة :
أن الله يبسط التوبة للجميع ، ولو كانوا غير مختونين !

١ - راجع مثلا : (١) « انجيل (لوقا) » ٥٩/١ ، ٢١/٢ .

(ب) « انجيل (يوحنا) » ٢٢/٧ .

٢ - الاصحاح : ٨/٧ .

٣ - الاصحاح : ٤/١١ - ١٨ .

وواضح بجلاء : أن (بطرس) يعترف صراحة بأن الختان شرعية المؤمنين ، وأن كانت توبة الله تتسع لسواهم من « للخاطئين » .

ثم نجد بعد ذلك في السفر نفسه - « أعمال ١٥/١ » ما نصه :
فقرة (١) - « وانحدر قوم من [اقليم] اليهودية وجعلوا يعلمون
الاخوة أنه : ان لم تختنوا حسب عادة موسى لا يمكنكم ان تخلصوا .»

ثم يتبين بجلاء ، من الاصحاح التالي مباشرة « أعمال ١٦/١ »
أن (بولس) - وحده - كان اول من استهان بالختان ولكن ديون
رفض ؛ بل انه كان يمارس الختان فعلا في بعض الاحيان . فتقول
الفقرة (٣/١٦) : عن (بولس) والتلميذ (تيموثاوس) ما نصه :
« فاراد (بولس) أن يخرج هذا معه ، فأخذه وختته ، من أجل
اليهود .»

٩ - وأخيرا : يصارحنا هذا النص الحاسم - في الاصحاح ٢١
من السفر نفسه ؛ وفي الفقرة ٢١ باعتراف صريح من (المحافظين)
علي (بولس) : « وقد قيل عنك انك تعلم جميع اليهود الذين بين
الامم : الارتداد عن موسى قائلا : أن لا يختنوا اولادهم » وهكذا
يرقى عدم الاختتان الى أعلى درجات الحظر والخطر ، الا وهي
السرقة !

ثم تستطرد فقرات النص بأن (بولس) قد تعرض لهيج
المعارضين له حتي كادوا يقتلونه « أعمال ٢١/٢٧ - ٣٢ » .
١٠ - وبعد ، فان (بولس) نفسه قد مضى بعد ذلك في رسائله
بسر الختان ، ويقول في رسالته الاولى الي أهل (رومية) ٢٥/٣
ما نصه : « فان الختان يتفجع ، ان عملت بالناموس » وأذن ؟ فالختان
مشروع ونافع ، ولكن لا قيمة له اذا لم يقترن بالعمل الصالح ، والا :
« تكون الغرلة (١) التي هي من الطبيعة - وهي تكمل الناموس -
تدينك أنت الذي في الكتاب والختان تتعدى الناموس » (٢) .

١ - وهي الغلظة التي يقطعها الختان

٢ - من تمام الفقرة السابقة نفسها .

كما يقول بعد ذلك في الرسالة نفسها : « اذن ، ما هو فضل اليهودى ، أو ما هو نفع الختان » (١) « لأن الله وحده هو الذى سيبرر الختان بالايمان » (٢) ثم يكرر هذا المعنى في مواضع شتى (٣) .

١١ - لكن (بولس) نفسه لا يكتفم استهانتته بالختان - دون رفضه - فيقول في الاصحاح السابع من رسالته الاولى الي اهل (كورنثوس) :

فقرة (١٧) - « وهكذا : أنا أمر في جميع الكنائس . »
فقرة (١٨) - « دعي أحد وهو مختون فلا يصر أغلف . دعي أحد في الغرلة فلا يختتن » ا فقرة (١٩) - « ليس الختان شيئاً ، وليست الغرلة شيئاً ، بل [ان المهم هو] حفظ وصايا الله . »
بل انه في استهانتته بالختان ليهاجم المتشبهين به ويمخر منهم ، في اقوال شتى ومواضع أخرى (٤) .

١٢ - من كل ذلك يتبين بجلاء : أن الختان لا يمكن اعتباره اختلافا حقيقيا جوهريا بين انجيل (برنابا) وبين سائر الاسفار في « العهد القديم » وفي « العهد الجديد » على سواء .

ثانيا : اللحوم النجسة ولحم الخنزير

١٣ - في تقديم (برنابا) لانجيله : تشديد التكبير على من استباحوا اللحوم النجسة بعامة ، ثم ذكر في خلال الانجيل تحريم

- ١ - الاصحاح ١/٣ .
- ٢ - الاصحاح ٣٠/٣ .
- ٣ - الاصحاح ٩/٤ ، ١٠ ، ١٥ وانظر كذلك : « الرسالة الي اهل غلاطية » . « ٣/٢ ، ٧ - ٩ وكذلك : ٢/٥ ، ٣ - ٦ .
- ٤ - ١ - الرسالة نفسها . الاصحاح ١٢/٦ ، ١٣ ، ١٥ .
ب - « الرسالة الي اهل (افسس) » . « ١١/٢ .

لحم الخنزير بخاصة (١) .

والحق أن هذا التحريم ثابت مقرر ومكرر في أسفار « العهد القديم » ، نفسه ! ففي « سفر اللاويين » وهو من « الأسفار الخمسة » الأولى والعليا في « الناموس » أو القرائت الموسوى بعامه ، نقرأ في الاصحاح الحادى عشر منه ، وفي سياق تعداده للحيوانات المباح أو المحرم أكلها ، ما نصه : فقرة (٤) - « الا هذه فلا تاكلوها ... » ثم وفي الفقرة (٧) - « والخنزير ... فهو نجس لكم . من لحمها لا تاكلوا ، وجمثها لا تلمسوا . انها نجسة لكم » . ثم يتكرر هذا النص بالفاظه تقريبا في : « سفر التثنية » ٨/١٤ ، وهو من الأسفار الخمسة العليا أيضا .

١٤ - ثم نجد في سفر متأخر وهو « سفر (أشعيا) » وفي ثورة الغضب الالاهي علي شعب اسرائيل يصفه بقوله : « شعب متمرد سائر في طريق غير صالح . » « لأنه يأكل لحم الخنزير ، وفي أنيته مرق لحوم نجسة » (٢) ولأن بني اسرائيل قد أصبحوا : « اكلين لحم الخنزير والرجس » (٣) واذن ومرة أخرى - فإن (برنابا) في نكيره من استباحوا « اللحوم النجسة » لم يذكر الا ما قرره وكرره « العهد القديم » من قبل .

١٥ - فاذا انتقلنا الي « العهد الجديد » لم نجد نصا واحدا - لا للسيد المسيح عليه السلام ولا لسواه - ينقض من قريب أو من بعيد هذا التحريم المقرر المكرر في نصوص « العهد القديم . » للحم الخنزير ، وانما نجد نصا عيسويا عند (مني) اصحاح ١٥ ، و (مرقس) اصحاح ٧ ، وقد ورد عند كليهما - تماما كما ورد عند

١ - راجع ص ٧٧ مع الهامش في ترجمتنا .

٢ - « سفر (اشعيا) » ٢/٦٥ ، ٤ .

ونلاحظ : أن هذا السفر بالذات قد كثرت الاشارات اليه والاعتماد عليه في صميم الانجيل المعتمدة وكذلك في انجيل (برنابا) .

٣ - السفر نفسه ١٧/٦٦ .

(برنابا) : - هذا السياق التالي ، ونحن ننقله بحروفه عن (متي) ،
اذ يستهل الاصحاح / ١٥ بما نصه :

ف (١) - « حينئذ جاء الي (يسوع) كتبة وفريسيون [من] الذين هم من (اورشليم) [بيت المقدس] قائلين . « ف (٢) - « لماذا يتعدى تلاميذك تقليد الشيوخ . فانهم لا يغسلون ايديهم حينما ياكلون خبزا . »

وجوابا علي هذا السؤال نقرا : ف (١٠) - « ثم دعا الجمع وقال لهم « اسمعوا وافهموا . » فقرة (١١) « ليس ما يدخل الفم ينجس الانسان ، بل ما يخرج من الفم هذا ينجس الانسان . » فقرة (١٧) - « الا تفهمون بعد : ان كل ما يدخل الفم يمضي الي الجوف ويندفع الي المخرج . » فقرة (١٨) - « واما ما يخرج من الفم فمن القلب يصدر ، وذاك ينجس الانسان . » فقرة (١٩) ، « لان من القلب تخرج افكار شريرة : قتل ، زني ، فسق سرقة ، شهادة زور ، تجديف « (١) واما الاكل بيد غير مغسولة (٢) فلا ينجس الانسان . »
١٦ - ونلاحظ ابتداء : ان هذا النص العيسوي بذاته قد ورد عند (برنابا) ايضا ! ويكاد يكون بحروفه ! اذ نجد عنده ما نصه ،

« بالحق اقول لكم : ان اكل الخبز بايد غير نظيفة لا ينجس انسانا للسبب التالي : الذي يدخل في الانسان لا ينجس الانسان . »
« هنالك قال واحد من الكتبة : « اذا اكلت لحم الخنزير او لحوما نجسة اخرى فهل لن تنجس ضميري ؟ » اجاب عيسي : « العصيان لن يدخل في الانسان ، ولكنه سيخرج من الانسان من قلبه ، ولذلك فانه سينجس عندما ياكل طعاما محرما . » (٣)

١٧ - وواضح : ان هذا النص بذاته ، لا يعني - بداية - اباحة الطعام المحرم ، ولا لحم الخنزير ، وانما هو يعني التشديد في تحريم المعاصي والاثام بعامة وان الانسان يرتكب العصيان عندما ياكل الطعام الحرام .

١ - الحاد في الدين .

٢ - راجع ف (١) بصدر هذه الصفحة نفسها .

(٢) انجيل (برنابا) ص ٧٧ وانظر الهامش هنالك .

وانن ، فان (برنابا) لم يبتدع تحريم لحم الخنزير ، واللحوم
النجسة الأخرى .

ثالثا : ما يتعلق بالسيد المسيح عليه السلام

١٨ - في تصدير (برنابا) لانجيله ، وفي مقدمة الاختلافات
الكبرى بينه وبين « العهد الجديد » - وبخاصة : رسائل (بولس) -
ما يتعلق بالسيد المسيح عليه السلام ، ونعني :

أ - انكار الاهيته .

ب - انكار بنوته لله .

ج - انكار قتله وصلبه (١) .

١٩ - لكن الحقيقة التي لم يعد يتجادل فيها اثنان من الباحثين
الكنسيين أنفسهم - بل من المتعصبين بينهم - تعلن وتقر صراحة :
« أن سائر هذه الأقوال بجميعها قد وردت منذ القديم عن آباء أئمة ،
وعن طوائف عدة ، من الرواد الأولين للفرانجية الأولى .

فالباسيليديون = Basilidians

ومن قبلهم : (المرنطيون = Cerentians

ثم من بعدهم : (الكريكراتيون = Carprocratians

كل هؤلاء - وكثير غيرهم - قد استقروا علي هذه المعتقدات جميعا ،
ومن قبل عصر الاسلام بزمان طويل ، وكل هؤلاء قد أكدوا : أن
عيسى كان مجرد انسان ، وأنه لم يكن هو نفسه الشخص الذي قتل
وصلب ؛ وإنما كان القتل المصلوب : (سمعان الميرياني =
Simon the Cyrean) .

ويقول (جون تولند = J. Toland) : « ولما كان

(سرنطوس) - امام (المرنطيين) - معاصرا (لبطرس ويوحنا
وبولس) وقد وردت عنه هذه الأقوال التي لم ينفرد بها انجيل
(برنابا) فان من الممكن أن يرجع هذا الانجيل الي عصر الحواريين

١ - انجيل (برنابا) ص ٧٧ وانظر الهامش هناك .

انفسهم « ويخبرنا (فتىوس = (1) Photi us) : أنه قرأ كتابا بعنوان « رحلات الحواريين = The Journeys of the Apostles عن أعمال (بطرس) و (يوحنا) و (أندرو) و (توماس) و (بولس) ، وقد وردت عنهم في هذا الكتاب سائر تلك الأقوال المخالفة للانجيل المعتمدة في « العهد الجديد » . وفيه وبالنص : « أن عيسى لم يصلب ، وإنما صلب شخص آخر بدلا منه . » (٢)

٢٠ - بل ، ان الكاهن الانجليزى المتعصب (جوزيف هويت = (Joseph White)) نفسه ليعترف بصراحة قائلا : « الحق ان محمدا لم يكن أول من أعلن هذه الفرية الجريئة المغالية ؛ ذلك أنه - حتى في العصر الأول للكنيسة - بينما كان دم المسيح قريب العهد بسفكه في (اورشليم) ، هنالك نهضت طائفة مذهبية الى الزعم بوقاحة فريدة : أن المسيح نفسه لم يتعرض للقتل والصلب ، وإنما كان - بدلا منه - شبح وهمي » (٣)

٢١ - وأذن : فان (برنابا) لم ينفرد بهذه الأمور التي أوردها عن السيد المسيح عليه السلام . وإنما هو يسجل ما سبق عند السلف النصراني الأول كما أسلفنا .

رابعاً : من هو الابن (المقدى) لابراهيم ؟

اسماعيل ؟ أم اسحاق ؟

٢٢ - من يقرأ الانجيل (المعتمدة) الأربعة جميعاً لن يجد اختلافاً أساسياً بينها وبين انجيل (برنابا) حول تحديد الابن المقدى

١ - (بطريرك) القسطنطينية (٨٦٠ - ٨٩١ م)
2 - a - Toland . "Nazarenes" PP. 17,18

b - Sale : "The Koran" P: 38.

3 - White : "Sermon VIII" P. 328.

لابراهيم ، وانما الاختلاف محصور بين (برنبا) وبين التراث اليهودي في « العهد القديم » ولا غير .

٢٣ - ذلك أن « سفر التكوين » - وهو أول أسفار « العهد القديم » - يستهل الاصحاح (٢٢) بما نصه : ف (١) - « وحدث بعد هذه الأمور أن الله امتحن ابراهيم فقال له : = يا ابراهيم = فقال : = هانذا = » ف (٢) - « فقال : = خذ ابنك وحيدك الذي تحبه : اسحاق ، واذهب الي ارض (المريا) واصعده هناك محرقة [أضحية] علي أحد الجبال الذي أقول لك » .

وهكذا تمضي فقرات متواليات بالقصة المعروفة عن الفداء العظيم .

٢٤ - لكن « سفر التكوين » ذاته ، في « العهد القديم » نفسه ، هو الذي ذكر من قبل هذا بقليل : أن اسحاق لم يكن وقتئذ هو الابن الوحيد لابراهيم ! وانما سبق في « سفر التكوين » نفسه أنه كان له قبلئذ ابن بكر جاوز العشر سنين بأربع ! وذلك هو اسماعيل عليه السلام .

ففي صدر اصحاح سابق (١٦) من « سفر التكوين » نفسه نقراً ما نصه : ف (١) - « واما (ساراي) [سارة] امرأة (ابرام) [ابراهيم] فلم تلد له . وكانت لها جارية مصرية اسمها (هاجر) » . ف (٤) - « فدخل علي (هاجر) فحبلت » . ف (١١) - « وقال لها ملاك الرب : = هانت حبلي ، فتلدن ابناً . وتدعين اسمه : اسماعيل .. » ف (١٦) - « وكان (ابرام) ابن ست وثمانين سنة لما ولدت هاجر اسماعيل (لابرام) [ابراهيم] . »

ثم ، وفي الاصحاح التالي - السابع عشر ، من السفر نفسه - ما نصه : ف (١) - « ولما كان (ابرام) ابن تسع وتسعين سنة [أي بعد ثلاثة عشر عاماً من ميلاد اسماعيل] ظهر الرب (لابرام) »

وهنا ، وفي فقرات تالية ، ف (١٥) - (١٩) ، بشره الله بأنه سوف يرزقه ابنا آخر ولكن من (سارة) واسمه اسحاق (١) .

والحق انه لا مجال علي الاطلاق لجدال في ان هذا التناقص الصارخ بين النصوص المتوالية في سفر واحد ليستحيل تفسيره اى تفسير !

خامسا : ومن هو الابن الموعود نسله ؛

اسماعيل البكر ؟ أم اسحاق ؟

٢٥ - جدير بالتذكر وبالذكر : ان « العهد القديم » نفسه هو الذى يسجل قاعدة عامة له في تفضيل « الابن البكر » الي درجة « التقديس » ، وهذا هو النص الصريح في صدر الاصحاح ١٣ من « سفر الخروج » وهو من الاسفار الخمسة العليا : ف (١) - « وكلم الرب موسى قائلا : « ف (٢) « قدس لي كل بكر . كل فاتح رحم من بني اسرائيل من الناس ومن ائبائهم . انه لي » .

بل ان « سفر التثنية » - وهو أيضا من الاسفار الخمسة الاولى - لينص في اصحاحه الواحد والعشرين (ف ١٥ - ١٧) علي أن يكون للابن البكر « نصيب اثنين من كل ما يوجد عند ابيه » ولو كانت أمه هي « المكروهة » وكان هناك ابن آخر من أم « محبوبة » .

واذن، وبمنطلق «العهد القديم» ذاته، فان اسماعيل «الابن البكر، لابراهيم لابد أن يكون هو « الابن المفدى » وهو صاحب التفضيل بحق « البكرية » لا محالة ، ومن ثم ؛ فلا بد - بمنطق « العهد القديم » ذاته - أن يكون له الوعد الذى وعده الرب - حين كان اسماعيل وحيدا - بتكثير نرية ابراهيم ، وأن تكون لنسل هذا الابن الموجود الوحيد موعدة للرب : أن يمكن له في الأرض ما بين (النيل)

١ - كما ورد في الاصحاح ٥/٢١ ما نصه : « وكان ابراهيم ابن مائة سنة حين ولد له اسحاق ابنه »

و (الفرات) ، وهذا ما اثبتته وافع التاريخ لابناء اسماعيل تحت لواء الاسلام ، بينما لا تزال اسرائيل تحلم به حتى الان !

٢٦ - لكن ، وعلي نقيض السياق ، ويرغم كل ما سبق ، فان «العهد القديم» ذاته يقول في الاصحاح التالي وهو الاصحاح ١٧ من السفر ذاته وهو « سفر التكوين » ما نصه : ف (١٨) - « وقال ابراهيم لله : = ليت اسماعيل يعيش امامك . » ف (١٩) - « فقال لله : = بل (سارة) امراتك تلد لك ابنا ، وتدعو اسمه اسحاق ، واقيم عهدي معه عهدا ابديا لنسله من بعده . » ف (٢٠) - « واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه . هانا اباركه واثمره واكثره جدا . » ف (٢١) - « ولكن عهدي اقيمه مع اسحاق الذي تلده لك (سارة) في هذا الوقت في السنة الآتية . » ف (٢٤) - « وكان ابراهيم ابن تسع وتسعين سنة . . . » ف (٢٥) - « وكان اسماعيل ابنه ابن ثلاث عشرة سنة . . »

٢٧ - هكذا نرى بجلاء :

١ - كيفه يجعل « العهد القديم » اسحاق وحيدا لابيه ، رغم ما يسجله هذا النص نفسه من أن له أخا يكبره بأربعة عشر عاما .
ب - ثم ينتزع « العهد القديم » من اسماعيل « حق البكورية » المقدس فيه ، ليجعل اسحاق هو الابن المقدي .
ج - ثم يحصر « العهد الالهي الابدي » في نسل اسحاق بن (ساره) من دون اسماعيل بن هاجر ، الذي يكفيه ان الله « يباركه ويثمره ويكثره كثيرا جدا . . »

٢٨ - وهنا ؛ لا يملك باحث منصف الا أن يسجل بأمانة : ما هو واضح في هذا التابع المتناقض ، من تحريف مكشوف : بانتزاع ما كان لاسماعيل والصاقه باسحاق ، رغم هذا التناقض في السياق . ثم يفصح هذا التحريف نفسه إذ ينسى ذلك النص الثابت عن اسماعيل الذي كان بالفعل (وحيدا) وظل كذلك أربعة عشر عاما ، بينما لم يكن اسحاق (وحيدا) أبدا منذ ولده امه (سارة) . (١) .

1 — Professor. A. Dawud : "Muhammad in the Bible" P. 32.

٢٩ - ومنتقل الي « العهد الجديد » لنقرأ سائر الأناجيل -
بما فيها : أنجيل (برنابا) - فلا نجد فيها جميعا : هذه القصة
بجملتها ولا بتفاصيلها عن ابراهيم وزوجتيه : (هاجر) و (سارة)
وولديه : اسماعيل واسحاق ، ولا في الفداء لواحد منهما ، فضلا عن
ذكر من كان له شرف الفداء ؛ اسماعيل أو اسحاق ؟ اللهم الا عبارة
يتيمة ليست في الأناجيل وإنما في « رسالة يعقوب » وهي ملحقة في
أواخر أسفار « العهد الجديد » ونصها : « ألم يتبرر ابراهيم أبونا
بالاعمال ، اذ قدم اسحاق ابنه علي المذبح » (١) .

كذلك فانتا لا نجد عقارة ولا اشارة في هذه الأناجيل بأجمعها
« للعهد الالهي الأبدى » الي نسل هذا وذاك !

٣٠ - انما نجد هذا فجأة عند (بولس) وحده ! وليس يخفى
تفسير ذلك أيضا مع ما هو معروف باجماع لدى كل من لهم أدني علم
بالدراسات الكنسية : انه لم يكن يهوديا من العامة ، وانما هو كما
يقول عن نفسه : « فريسي وابن فريسي ! » (٢) وكفي ! وحسبك
بعض ما كاله السيد المسيح للفريسيين مما لم يقله في غيرهم علي
الاطلاق !

ها هنا ، ولأول مرة خلال سائر أنجيل وأسفار « العهد الجديد »
نرى في رسالة لـ (بولس) ، بل من أواخر رسائله ، بل من أواخر
الأسفار في « العهد الجديد » ، وهي : رسالته الي اهل (غلاطية) ،
وفي الاصحاح الرابع منها ما نصه : ف (٢٢) - « فانه مكتوب
انه كان لابراهيم ابنان ؛ واحد من [الأمة] (٣) ، والآخر
من الحرة » .

وهكا يصرح (بولس) منذ البداية بالنقل عن « العهد القديم »
نقلا حرفيا ، لكنه يردف ذلك بقوله : ف (٢٣) - « لكن الذي من
[الأمة] (٣) حسب الجسد (٤) واما الذي من الحرة فبالوعد (٤) »

١ - « أعمال » ٦/٢٣ .

٢ - « رسالة يعقوب » ٢/٢١ .

٣ - في النشرة العربية للأنجيل : (للجارية) وهي ترجمة غير دقيقة

في اللغة العربية .

وهذا تفسير لا نجده الا عند (بولس) ! ف (٢٤) - « وكل ذلك رمز لأن هنين (١) العهدين : أحدهما من جبل سيناء للوالد للعبودية،

الذى [جبل سيناء] هو هاجر . « ف (٢٥) - « لأن هاجر [تعني] جبل سيناء (٢) في العربية» (؟) ف (٢) - «وأما نحن - أيها الاخوة - فنظير اسحاق ، أولاد الموعد . «

الى أن يصارحنا (بولس) بالعقدة اليهودية الابدية ، الا وهي «عقدة الشعور بالاضطهاد» ، فتسمعه وهو يصرخ : ف (٢٩) - ولكن لما كان - حينئذ - الذى ولد حسب الجسد [أبناء اسماعيل] يضطهد الذى حسب الروح [اليهود] ؛ هكذا الآن أيضا . «

٣١ - ثم يستطرد (بولس) ف (٣٠) - « لكن ماذا يقول الكتاب : = اطرده [الأمة] وابنها لأنه لا يرث ابن [الأمة] مع ابن الحرية . « ف (٣١) - « أذن - أيها الاخوة - لسنا أولاد [آمة] بل أولاد الحرية . «

وهكذا يهتف (بولس) بالعصبية العنصرية (الاسرائيلية) التى لا تعرفها النصرانية علي الاطلاق ! بيد أن الغريب حقا : أن تصدر هذه الأقوال عن (بولس) الذى يقول هو نفسه قبل ذلك بسطور (في ختام الاصحاح الثالث من الرسالة نفسها) ما نصه :
ف (٢٨) - « ليس [هناك] يهودى ولا يونانى ، ليس عبد ولا حر ، ليس ذكر وانثى ، لأنكم جميعا واحد » !

٣٢ - والان : ماذا عند (برنابا) ؟

أ - في صدر انجيله ، وفي الفقرة الثانية من الوجه

- ١ - في النشرة العربية (هاتين) وهو خطأ لغوى في الترجمة .
- ٢ - وما علاقة السيدة هاجر بجبل سيناء ؟ ان أن (بولس) قد عرف من العربية ما لم يعرف العرب ؟!

١٢ - ب (١) ، ما نصه « انهض يا عيسي ، وتذكر ابراهيم الذي عندما كان يريد أن يعمل لله فداء بولیده الوحيد ، ابنه اسماعيل، لكي يتم كلمة الله . واذ عجزت السكين أن تحز [عنق] ابنه؛ فانه بكلمتي قدم كبشاً فداء . »

ب - وفي صدر الفصل الرابع والأربعين (الوجه ٤٦ - ١) (٢) نرى الاستهلال التالي :

« هنالك قال الحواريون : ايها المعلم ، انه مكتوب هكذا في كتاب موسى (٣) : ان الموعدة كانت باسحاق . » (٤) « اجاب عيسي - وهو يتاوه - انه مكتوب هكذا ، لكن موسى لم يكتبه ، ولا [كتبه] يوشع ؛ وانما [كتبه] (رابينونا) (٥) الذين لا يخافون الله . » « بالحق اقول لكم : انكم اذا تدبرتم كلمات الملك [جبريل] فانكم سوف تكشفون خبث كتبتنا وعلماننا . »

ج - ثم ، وفي عبارات تتطابق معانيها مع نظائرها في « العهد القديم » (٦) يروي (برنابا) (في الوجه ٤٦ - ب) ما نصه : « لان الملك [وليس الله ، كما في « العهد القديم »] قال : « يابراهيم : سيعلم سائر العالم كيف يحبك الله ، ولكن كيف سيعلم

١ - ص ٢٧ من ترجمتنا .

٢ - ص ١٠٩ وما بعدها من ترجمتنا .

٣ - راجع عبارة (بولس) في رسالته الي اهل (غلاطية) الاصحاح

٤ فقرة ٢٢ وما بعدها .

٤ - راجع الفقرات ٢٦ وما بعدها مما أسلفناه منذ قريب .

٥ - كلمة عبرية وهي جمع (رابي) بمعنى الكاهن . والرابينون هم كهنة اليهود . وهي تختلف تماما عما ورد في القرآن : (وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير) ١٤٦/٣ .

٦ - قابل النص في « العهد القديم » « سفر التكوين » ١/٢٢ ، ٣ .

النص عند (برنابا) الوجهين ٤٦ - ١ ، ب ، صفحة ١١٠ ١١١ من ترجمتنا .

العالم الحب الذي تحمله لله ؟ بالتأكيد انه لضروري ان تفعل شيئاً
ما ، من أجل حب الله = «

ونلاحظ : ان هذه العبارات الاخيرة لم ترد في « العهد القديم »
- ولا في « الانجيل » - بينما نجد (بولس) يستخدمها في عبارته:
« ان ابراهيم قد فعل ذلك ليتبرر لله »

فهل اطلع (بولس) على انجيل (برنابا) ؟

ويستطرد (برنابا) : « عندئذ تكلم الله قائلاً لابراهيم : = خذ
ابنك برك اسماعيل ، وتعال فوق الجبل لتضحي به . »

« وكيف يكون اسحاق هو الابن البكر ، اذا كان عمر اسماعيل

سبع سنين (١) عندما ولد اسحاق » ؟

د - بل ان (برنابا) ليقدم - لأول مرة - تبريراً مثالياً لهذا
الحدث العظيم ؛ تكليف ابراهيم ان يضحي بولده البكر اسماعيل ،
فيروى في موعظة عيسوية رائعة عن الحب الالاهي (٢) :
« لقد أحب ابراهيم ابنه اسماعيل أكثر قليلاً مما ينبغي، ومن أجل
ذلك ؛ فان الله أمره امرأ أن يقتل ذلك الحب الشرير في قلبه [قلب
ابراهيم] . ذلك أنه كان عليه أن يذبح ابنه ، وهو ما كان سيفعله لو أن
المسكين كانت قد قطعت [عنقه] . » .

١ - وهنا يختلف (برنابا) مع ما ذكره « العهد القديم » فيما أسلفناه

عن عمر اسماعيل .

٢ - الفصل ٩٩ الوجه ١٠٥ - ب . ص ٢٣٠ من ترجمتنا :

سادسا : حقيقة مذهلة !

أقصوصة « العهد القديم » عن زوجتي ابراهيم

لا تعرفها الأناجيل ، ويرفضها القرآن الكريم !

٣٣ - والآن ؛ فلئن كنا قد رصدنا من قبل ، كتابا مستقلا بعنوان :
«المرأة منذ النشأة ، بين التجريم والتكريم» لأقصوصة «العهد القديم»
وحده ، عن اتهام حواء وحدها بالخطيئة الازلية ، ثم دمغها مع سائر
بناتها عبر الزمان والمكان بالعقوبات الأبدية ، جزاء وفقا علي ارتكاب
أمهن (حواء) لهذه الخطيئة ! وأثبتنا هنالك - من صميم النصوص -
براءة الأناجيل بأجمعها من هذا الاتهام الذي لم يظهر في تاريخ
النصرانية الا علي لسان (بولس) وحده ، و (بولس) بالذات ! ثم
أثبتنا الموقف العكسي بتكريم المرأة لا بتجريمها في نصوص القسران
الكريم وصحاح الاحاديث . فلقد أن لنا هنا : أن نكتشف عن هذه الحقيقة
المذهلة في أقصوصة « العهد القديم » أيضا عن ابراهيم أبي الإبياء ،
وموافقه من زوجته السيدتين الكريمين : (هاجر) و (ساره) أو
(ساراي) . تلك الأقصوصة التي سيطرت ، ولا تزال علي القصص
الديني العام ، شأنها في ذلك شأن « قصة الخطيئة الازلية » . لنرى
بجلاء - ومن صميم النصوص أيضا - أن هذا الأقصوصة هي الأخرى
مما انفرد به « العهد القديم » ولم يرد لها ذكر في سائر الأناجيل ،
إلا إشارة يتيمة عند (بولس) وحده أيضا (١) ! بينما ينكرها - ببل
يرفضها - القرآن الكريم .

٣٤ - ففي أول اسفار « العهد القديم » وهو « سفر التكوين » وهي
مستهل الاصحاح ١٦ نقرا ما نصه : - (١) - « وأما (ساراي) امرأة
(ابراهيم) [ابراهيم] فلم تلد له . وكانت لها [آمة] مصرية اسمها
(هاجر) . « ف (٢) - « فقالت (ساراي) ل ابراهيم) : = هو
ذا الرب قد أمسكني عن الولادة . ادخل علي [أمتي] . لعلني أرزق
منها بنين = فسمع (ابراهيم) لقول (ساراي) . « ف (٤) - فدخل

١ - راجع الفقرات ٢٢ وما بعدها فيما سلف منذ قريب .

علي (هاجر) فحبلت . ولما رأت أنها حبلت صغرت مولاتها في
عينها . « ف (٥) - « فقلت (ساراي) (لابرام) : = ظلمي
عليك . أت دفعت [أمّتي] إلي حضنك ، ولم رأت أنها حبلت صغرت
في عينها . يقضي الرب بيني وبينك = « ف (٦) - « فقال
(ابرام) (لساراي) : = [هي ذه أمّتك] في يديك . افعلي
بها ما يحسن في عينيك = فأذلتها (ساراي) . فهرت من وجهها . «
ف (٧) . « فوجدها ملاك الرب عني عين المساء في البرية ل الأرض
البيداء علوحشة [. « ف (٨) - وقال : = يا هاجر (ل أمّة [
(ساراي) : من أين أتيت ؟ وإلى أين تذهبين = ؟ فقلت : = أنا
هاربة من وجه مولاتي (ساراي) = « ف (٩) - « فقال لها ملاك
الرب : = ارجعي إلي مولاتك ، واخضعي تحت يديها = « ف (١٠) -
« وقال لها ملاك الرب : = تكثيرا اكثر نسلك فلا يعد من الكثرة = «
ف (١١) - « وقال لها ملاك الرب : = هانت حبلي فتلدن ابنا ،
وتدعين اسمه : اسماعيل ، لان الرب قد سمع لمذلتك = « ف (١٢) -
« = وانه يكون انسانا وحشيا (١) ؛ يده علي كل واحد ، ويد كل
واحد عليه ، وامام جميع احوته يسكن = « ف (١٦) - « وكان
(ابرام) ابن ست وثمانين سنة ، لما ولدت (هاجر) اسماعيل
(لابرام) . «

٣٥ - الي أن تصل هذه القصة لني أوجها ، فنقرأ في الاصحاح
الواحد والعشرين من هذا السفر نفسه - « سفر التكوين » - مانصه :
ف (٩) - « ورات (سارة) ابن (هاجر) المصرية الذي ولدته لابراهيم
يمزح . « ف (١٠) - « فقلت لابراهيم : = اطرد هذه [الأمّة]
وابنها . لان ابن هذه [الأمّة] لا يرث مع ابني اسحاق = « ف (١١) -
« فقيح للكلام جدا في عيني ابراهيم لسبب ابنه . « ف (١٤) -
« فبكر ابراهيم مباحا ، واخذ خبزا وقربة ماء واعطاها (لهاجر)
واضعا اياهما علي كتفها والولد ، وصرفا . فمضت وتاهت في

١ - لكن الاصل العبري بمعنى : « الوفرة » وهو ما يتفق مع الفقرة
السابقة (١٠) عن تكثير نسل (هاجر) من اسماعيل . . راجع :
Professor. A. Dawud. "Muhammad in the Bible" P. 32.

برية (يثر سبع) ٠ « ف (١٥) - « ولما فرغ الماء من القرية طرحت
الولد تحت احدى الاشجار ٠ « ف (١٦) - « ومضت وجلست مقابله
بعيدا نحو رمية قوس ٠ لأنها قالت : = لا أنظر موت الولد (١)
فجلست مقابله ، ورفعت صوتها ، ويكست ٠ « ف (١٧) - « فسمع
الله صوت الغلام ٠ ونادى ملاك الله (هاجر) من السماء وقال
لها : = مالك يا (هاجر) ؟ لا تخافي ، لأن الله قد سمع صوت
الغلام حيث هو = « ف (١٨) - « = قومي ، احملني الغلام وشدي
يدك به ٠ لأنني سأجعله أمة عظيمة = « ف (١٩) - « وفتح الله عينها
فأبصرت بئر ماء فذهبت وملأت القرية ماء وسقت الغلام « ف (٢٠) -
« وكان الله مع الغلام ، فكبر وسكن في البرية ، وكان ينمو رامي
قوس ٠ « ف (٢١) - « وسكن في برية (فاران) ، وأخذت له
أمة زوجة من أرض مصر ٠ «

٣٦ - اليس عجيبا ومذهلا حقا : أن هذه الاقصوصة قد سيطرت
- ولا تزال - على القصص الديني العام ، رغم أننا - كما أسلفنا -
لا نعثر على ذكر ولا إشارة اليها في سائر الانجيل ، بما فيها : انجيل
(برنابا) ؟ فيما خلا تلك الاشارة لليتيمة التي أسلفناها لهذه
الاقصوصة ، وفي رسالة من (بولس) بالذات الي اهل (غلاطية)
ولم تكن الا لترفع راية التعصب والاستكبار لأولاد (سارة) الحرة
ضد اولاد (هاجر) الأمة (١) !

٣٧ - بل ، اليس من الغريب المذهل حقا : أن تتسلل هذه
القصة الاسرائيلية - بين ركام التسلات الاسرائيليات - الي المسلمين
اتباع القرآن الكريم ، بالمخالفة المخجلة والمناقضة الصارخة لنصوص
القرآن وفي أكثر من موضع ؟

نعم ! فبالرغم من حديث القرآن الكريم عن ابراهيم أكثر من مرة ،
وفي أكثر من موقف ؛ بل بالرغم مما خصه به وأسبغه عليه في كل مرة
من وقار وحوار ٠٠ بل ؛ بالرغم من نكره لرحلته مع اسماعيل الي
الهدف النبيل الذي ينص عليه القرآن نصا في محكم التنزيل : (وعهدنا

١ - راجع الفقرتين ٣٠ ، ٣١ فيما سلف منذ قريب .
(٤٢ - انجيل برنابا)

اني ابراهيم واسماعيل أن طهراً بيتي للطائفين والعاكفين والركع
السجود ●) (واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل) (١) .
برغم هذا كله ؛ فان القرآن لا تجد فيه اشارة بحرف واحد الي صراع
(ساره) و (هاجر) ، لا ، ولم يذكر اسميهما مجرد الذكر !
ولكن انظر الي ما يسجله القرآن من تفسير لرحلة ابراهيم ، ومن
تعليل لهذا الرحيل :

٣٨ - يقول القرآن الكريم في سورة سُمِّيَتْ باسم (ابراهيم)
وقد نزلت في صدر تاريخ الاسلام بمكة :

الاية ٣٥ - (واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني
وبنتي أن نعبد الاصنام .)

واذن ، فابراهيم لم يطرد ولده اسماعيل الي بيداء موحشة ، وانما
ذهب هو نفسه مع ولده الي « بلد » ، ولفظة « بلد » لا تطلقها
اللغة الا علي موطن مسكون !

ولئن ذكر القرآن بعد ذلك أن « هذا البلد » في (واد غير ذي
زرع) ، لكنه « بلد » (عند بيتك المحرم) ، وكم من آلاف « البلاد »
في قفرة جدباء حتي الان !؟ وكم قال في سكنها ومقامها قائل .

بلاد الفناها ولم تك مالفنا
وقد يؤلف الشيء الذي ليس بالحسن

وتعشق أرض لم يطب بها
هواء ولا ماء ؛ ولكنها وطن !

اما تعليل ذلك وتبريره ؛ فها هنا يقول القرآن في السورة نفسها:

الاية ٣٧ - (رينا اني اسكنت من ذريتي بواد

١ - من الايتين ١٢٥ ، ١٢٧ من سورة (البقرة) ٢ .

غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة)
- ثم يؤكد القرآن ذلك - بما أسلفناه في الفقرة السابقة - فيحدد
في أول سورة نزلت بالمدينة وهي سورة (البقرة) تلك الفريضة
التي هاجر من أجلها ابراهيم ومعه ولده اسماعيل الي هذا المقام ،
فلا ترى « طردا » من (ساره) لهاجر ، ولا أفعانا من ابراهيم
لزوجه (ساره) . وانما ترى في القرآن « عهدا وتكليفا » الاهيا من
الله جل جلاله الي ابراهيم واسماعيل بفريضة دينية خالدة ، وانظر
نص القرآن الكريم في سورة (البقرة) الاية ١٣٥ - (وعهدنا الي
ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع
المسجود .)

ثم يعرض القرآن صورة ابراهيم وولده اسماعيل وهما ينفذان
عهد الله اليهما :

الآية ١٣٧ - (واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم .)
٣٩ - وبعد : وكما اشرنا في العنوان ، فان القرآن لا يشيخ
فحسب ، عن تلك الاقصوصة الاسرائيلية ، وانما هو يرفس كل
ما لا يليق بنبي معصوم ، ابراهيم او غير ابراهيم . واقرأ سائر
ما سجله عن سائر الانبياء المذكورين فيه ، فلن تعثر الا علي العصمة
المطلقة ، والتكريم بعد التكريم : (اولئك الذين انعم الله عليهم من
النبيين من ذرية آدم ومن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل
ومن هذينا واجتبيينا .) (١) .

سابعاً : اعراض (برنابا) عن شجرة النسب العيسوي

٤٠ - لعل من الاختلافات الظاهرة - بين انجيل (برنابا) وغيره من اناجيل « العهد الجديد » - اعراضه عن شجرة النسب للمسيح عيسي بن مريم عليه السلام .

لكن مما ينبغي أن نتذكره وأن نذكره - أولاً - : أن انجيلين فقط - من أربعة الاناجيل المعتمدة - قد ذكرا هذا النسب ، وهما انجيل (متي) و (لوقا) ، بينما اعرض عنه انجيلان معتمدان آخران هما : انجيل (مرقس) و (يوحنا) .

أما (ثانياً) - فإن كلامنا من الانجيليين اللذين ذكرا هذا النسب قد اختلف مع الآخر اختلافاً بعيداً ، ثم اصطدما كلاهما بواقع التاريخ صداماً يقف أمامه العقل عاجزاً حيران !

٤١ - فإما (متي) : فبدأ النسب العيسوي بيوسف بن يعقوب ابن متان « رجل مريم التي ولد منها (يسوع) الذي يدعي : المسيح . » (١) . ثم يرتفع به إلى ابراهيم عليه السلام . « فجميع الأجيال من ابراهيم ... إلى المسيح » اثنان وأربعون جيلاً ، فقط (٢) .

٤٢ - وأما (لوقا) فيرجيء ذكر هذا النسب إلى آخر الاصحاح الثالث ، لكنه يبتدئه بيوسف بن هالي بن مثنات . . « ثم يرتفع به إلى « شيث بن آدم بن الله » (٣) عبوراً بعشرين جيلاً فقط ، بين ابراهيم وعيسي (٤) .

وفيما بين ذلك ، فقد اختلف الانجيلان فيما بينهما طوال حلقات النسب اختلافات شاسعة .

١ - (متي) ١٦/١ .

٢ - نفسه ١٧/١ .

٣ - (لوقا) ٢٣/٣ - ٢٨ .

٤ - وليس اثنين وأربعين جيلاً كما عند (متي) .

٤٣ - وهكذا ؛ لئن أعرّض (برنابا) عن ذكر النسب العيسوي فكما أعرّض انجيلان معتمدان آخران ، هما (مرقس) و (يوحنا) .
ثم هو قد اعتصم - كما اعتصم انجيلان آخران - من هذه الاختلافات . أي أن (برنابا) لم يكن في اعراضه عن ذكر النسب العيسوي شاذًا ولا مبتدعًا !

وبعد ؛ فان (برنابا) ليصارحنا منذ الكلمات الأولى في انجيله :
انه قد رصده للانجيل وليس لتاريخ السيد المسيح عليه السلام . ولذلك اقتصر على ميلاد عيسى فلم يقصّر في تصوير هذا الميلاد .

ثامنا : (المسيا = Massiah)

غير (المسيح = Khristo = Christus = Christ)

٤٤ - كان من أعجب ما قيل من الأقاويل : ذلك الزعم أن (برنابا) قد خلط (المسيا) بالمسيح ! ثم أطلق هذا اللقب علي محمد صلي الله عليه وسلم رغم أن لفظ (المسيح) خاص في الاسلام بعيسى عليه السلام (١) !

وان تعجب فعجب لهذا التجني علي (برنابا) ، بل علي أبسط البسائط في منطق اللغة ، وفي لغة المنطق !

٤٥ - أما (برنابا) فهو - ومنذ كلماته الأولى في عنوانه لانجيله :
« الانجيل الحق لعيسى ، المدعو : المسيح » وهكذا - يجاهر ويصرح بلفظة (المسيح) فيستعملها بوضوح وجلاء ، وفي مرة يتيمة واحدة فقط ، وذلك عندما قصد عيسى عليه السلام بالذات (٢) .

لكن (برنابا) نفسه ، لا يذكر بعد ذلك علي الاطلاق طوال انجيله والي نهايته الأ (المسيا) الذي جاء عيسى - من بعد أنبياء

1 — G. Sale : "To Reader" P. 10.

• وراجع هامش ٢ في ص ١٠٤ من ترجمتنا .

٢ - راجع عنوان وبداية الانجيل في ترجمتنا ص ٣ وفي الترجمة

الانجليزية . P. 3.

آخرين - بالبشرى بمجيئه في صفات عديدة لا تتعلق بعيسى من قريب
ولا من بعيد (١) بل أننا نرى (برنابا) طوال انجيله ، يذكر علي
لسان عيسى تشديد النكير علي من يظنه هو (المسيا) (٢) فكيف
يقال : ان (برنابا) خلط (المسيا) بالمسيح ؟

٤٦ - بل ان (برنابا) نفسه ليؤكد بصراحة لا تحتتمل النسب
ولا التاويل : ان (المسيا) غير (المسيح) ، ليس في الاسم ولا في
الخصائص فحسب ؛ ولكن في النسب ذاته ! وأنه لن يكون من نسل داود :
« لان داود - بالروح - يدعوه (سيد) ، قائلا ما نصه = قال الله
لسيدي = فلو كان رسول الله الذي تدعونه (مسيا) ابنا لداود ،
فكيف لداود أن يدعوه (سيدا) ؟ » (٣) .

ومثل هذا نجهه بصراحة قاطعة في عديد من نصوص أخرى

١ - راجع سائر موارد لفظه (المسيا) حسب (فهرست الاعلام)
وانظر مثلا في ترجمتنا : ص ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،
٢٢٥ .

٢ - انظر مثلا : ص ١٠٣ ، ١٠٤ من ترجمتنا .
والغريب ان عبارة (برنابا) ونصها : « فافر عيسى وقال الحق : =
انا لست (المسيا) » موجودة بحروفها في انجيل (يوحنا) - رابع الاناجيل
المعتمة - الاصحاح الاول (١٩ - ٢٣) ولكن مع نسبة العبارة الي (يوحنا
المعتمد) .

٣ - انظر ص ١٠٩ وقد نبهنا في هامش ٣ الي خطأ في الترجمة العربية
لـ : « العهد القديم » لكلمة (Lord) فجاءت النشرة العربية : « قال الرب
لربي » ولا يستقيم .
وراجع نص « العهد القديم » المزمور ١١٠/١ ، ٢ في اللغات الأخرى ثم
في النشرة العربية .

طوال انجيل (برثابا) (١) .

٤٧ - أما التجني علي منطق اللغة : فان سائر المعاجم اللغوية
لتشهد أن لقطه (المسيح = Christ) انما ترجع الي أصلها
اليوناني (Khristo) ثم أصبحت في اللغات الأوروبية :
(Christus, Christo, Christ)
وانما يعني هذا اللفظ - كما تقول المعاجم اللغوية أيضا - : « الشخص
المنقطع لله » ، ثم ، وكما تقول « دائرة معارف الدين » أيضا :
« ان هذا اللقب الغريب قد جرى استعماله للسيد عيسى عليه
السلام » (٢) .

٤٨ - أما لفظ : (مسيا = Massiah) في أصله العبري ،
ثم : (المسيا = il messia) في تطوره اللاتيني - وكما تشهد
سائر المعاجم اللغوية أيضا - فانما هو لفظ عبري المنشأ ، وقد استعمله
« العهد القديم » في عديد من النصوص ، كلها تقطع بأن المراد هو
تلك الشعيبة اليهودية بان يمسح بالدهن - رمز البركة - من يراها
مباركته للامامة في الدين والقيادة في الدنيا (٣) . ويخاصة : هذا
المخلص ، الذي تبشر به سائر الأسفار ، منذ « سفر (صموئيل) »

١ - وقد سبقت الاشارة الي مواضعها ص ١٠٤ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٢٢ ،

٢٢٣ ، ٢٢٥ - ٢٢٧ .

2 - "Encyclopedia of Religion and Ethics" PP. 516 519.

٣ - انظر مثلا : « سفر الخروج » ٦/٢٥ ، ٧/٢٩ ، ١٥/٣٥ ، ٣٩/٣٧ ،
٢٨/٣٩ وكذلك : « سفر اللاويين » ٣/٤ ، ٢٠/٦ ، ٢/٨ ، ١٠ ، ٧/١٠ ، وكذلك :
« سفر العدد » ١٠/٧ وكذلك : « سفر (صموئيل) » الاول ١٦/٩ ، ١/١٠ ،
٣/١٦ ، ١٢ ، وكذلك : « سفر (صموئيل) » الثاني ٣/٥ ، ٧/١٢ ، وكذلك :
« سفر الايام » الاول ٨/١٤ وكذلك : « المزامير » ٦/٦٣ ، ٥/٢٣ ، ٧/٤٥ ،
٣٠/٨٩ وكذلك « سفر (اشعيا) » ١/١١ ، وكذلك : « سفر (حزقيال) »
٩/١٦ وكذلك : « سفر (دانيال) » ٢٣/٨ ، ٢٤/٩ وكذلك : « سفر (حجي) »
٧/٢ وكذلك : « سفر (ملاخي) » الاول ١/١١ وكذلك : « سفر (ملاخي) »
الثاني ٣/٩ ، ١٠/١٩ .

الأول وما بعده من أسفار « العهد القديم . » (١) بل فيما يذكره
(يولس) في « العهد الجديد » أيضا (٢) .
٤٩ - أين هذا كله من لفظ (المسيح) في القرآن الكريم ،
المخصص بلا جدال في الإسلام : للسيد عيسى بن مريم عليه السلام ؟

أن من بدهيات اللغة العربية ، لغة القرآن الكريم ، أن هذه اللفظة
إنما هي صياغة اشتقاقية : (فغيل بمعنى المفعول) من المسح ، فهو :
(مسح) بمعنى (ممسوح) بطهاره من الله وبركة . والطريرف
أن هذا المعنى نفسه هو ما نجده صريحا صراحا في « العهد الجديد »
نفسه ! ففي « سفر الأعمال » ٣٨/١٠ ما نصه : « (يسوع) الذي من
الناصره ، كيف مسح الله بالروح القدس والقوة » .

بل أن هذا هو ما يصرح به القرآن الكريم على لسان عيسى عليه
السلام فور ولادته : (وجعلني مباركا أينما كنت) (٣) .

فأين (المسيا) في اللسان العبري عند (برنابا) من (المسيح)
بالمعنى العربي في القرآن الكريم ؟

تاسعا : اختلافات الأخبار ؛ بين انجيل

(برنابا) وبين الأناجيل الأربعة « الكنسية » .

٥٠ - لا جدال في وقوع اختلافات ظاهرة بين (برنابا)
والأناجيل الأربعة في ذكر بعض الأخبار والقصص ، لكن الواضح
بجلاء أمام القارئ العادي لسائر هذه الأناجيل الأربعة ، فضلا عن
الباحث المتخصص ، أن هذه الأناجيل نفسها تختلف فيما بينها

1 — a - "The Jewish Encyclopdia"

b - Encyclopedia Britanica"

c - The Encyclopaia of Religon"

٢ - سفر الأعمال ٢٠/٢

٣ - من الآية ٣١ من سورة (مريم) ١٩

اختلافات بيئة خيلية ، وحسبك مما يسجله الباحثون الكنتيون
أنفسهم وهو ذلك الاختلاف الذي أسلفناه بين (متي) و (لوقا) حول
النسب العيسوي .

٥١ - بل ان هناك اختلافا صارخا فيما يتفرده به (يوحنا)
عن سائر الأناجيل الأربعة ، ألا وهو : قصة المرأة الماخوذة في زني
فنقرأ في صدر: اصحاحه الثامن (١) . ما نصه : ف (٢) : « ثم حضر
[يسوع] ليضا الي الهيكل في الصبح ، وجاء اليه جميع الشعب ،
فجلس يعلمهم . « (٣) - « وقدم اليه الكتبة والفريسيون امرأة
أمسكت في زني ، ولما أقاموها في الوسط . « ف (٤) : « قالوا
له : يا معلم ، هذه المرأة أمسكت وهي تزني في ذات الفعل . «
ثم يمضي السرد الي نهاية الفقرة (١٠) .

ألا ينبغي التأمل : أن هذه القصة - التي لا تجدها عند سائر

الأناجيل الأخرى - هي نفسها وعينها انتي نجدها عند (برنابا) : (٢)

ألا ينهض هذا المثال البارز كشاهد بل حجة لإصالة انجيل (برنابا) ؟!

١ - بل ان الفقرة الأخيرة من الاصحاح السابق (٥٢/٧) وكذلك ١/٨ - ١١
مخدوفة من بعض النسخ بينما توجد في نسخ أخرى ولكن في مواضع متعددة
مختلفة من المخطات شتى ؛ وسائر هذه النسخ يقال عنها انها : « حجة ،
ومصادر معتمدة ! » وانظر ما شئت من النسخ في الترجمات والنشرات باللغات
الأخرى ، فمثلا : الفقرة (١) -مخدوفة من صدر هذا الاصحاح في النشرة العربية .
٢ - انظر ترجمتنا ، ص ٤٢٨ - ٤٣٠ .

وختاما ؛ فهذه نصوص انجيل (برنابا)

يستحيل أن يكتبها من يعرف شيئا في الاسلام

٥٢ - هكذا نرجو أن يكون قد تبين بوضوح وجلاء :
حقيقة الدافع الوازع لسائر ما ثار وما يثور من جدال محموم
حول انجيل (برنابا) أو ضده ، بين الكنسيين بعامه ، والمتعصبين
منهم بخاصة ، منذ انفجر الكشف المفاجيء المذهل عن مخطوطته
اللاتينية التي أفلتت - بفضل الله - في (أمستردام - هولندا)
سنة ١٩٠٧م - ثم الكشف التالي عن مخطوطته الاسبانية في
(إنجلترا) ، ومن يدري ؟ لعلها كانت سابقة في الكشف لكنها طويت
في الخفاء حتي ظهرت المخطوطة اللاتينية فقولت بها ثم أعيدت
الي خفايا الاخفاء (١) !

نعم ، انما ثار ويثور كل هذا الجدل ، ليس بسبب اختلاف
من سائر الاختلافات التي استعرضناها جميعا ، ورأينا من صميم
النصوص الكنسية ذاتها ، أن (برنابا) لم يكن فيها جميعا مبتدعا لأمر
واحد لم ينسب ذكره في التراث الكنسي ، بل أن بعض هذه
الاختلافات لا يزال مسجلا منشورا في صميم « العهد القديم » بل في
بعض الأناجيل الأربعة المعتمدة من الكنيسة في « العهد الجديد » .

انما كان فزعا ما بعده فزع ، أن يجهر انجيل (برنابا) بنبوة
محدد عليه الصلاة والسلام نبي الاسلام ! وهنا ، لم يطق من استقبلوا
انجيل (برنابا) عليه صبورا !

٥٣ - صحيح أن بعض الباحثين يحشدون بعض الخصائص
المحمدية في نصوص الأسفار اليهودية والنصرانية ، وصحيح أن هناك

١ - راجع تفصيل ذلك في كتابنا الاول : « وثائق الكشف الاوربي عن انجيل
(برنابا) » .

مصنفات قائمة علي تقديم هذه النصوص المبشرات بمحمد عليه الصلاة والسلام ، بيد أنها جميعها لم تكن لتلقى عند الكنسيين صدى اى صدى؛ كما أنها ليست موضوع بحثنا هنا ، فحسبنا أن نشير اليها لمن يريد (١) .

٥٤ - والحق : أن هذه الثورة الجدلية المحدومة ، كان ولا بد أن تثور! اذا تصورنا ذلك المناخ المتعصب ضد الاسلام وضد محمد عليه الصلاة والسلام ، في سائر الأوساط الاوربية بعامه ، بما فيها اوساط المثقفين .

بحسبنا هنا : أن ترجو القارئ مراجعة عابرة لما أوردها في كتابنا الأول : « وثائق الكشف الاوربي عن انجيل (برنابا) » منذ أعلن (جون تولند = J. Toland) سنة ١٧٠٩م عن اكتشافه الخطير للمخطوطة اللاتينية من هذا الانجيل ، وفي (امستردام - هولندا) ، ولم يكن (تولند) مسلما ، ولا كان الاكتشاف بهد من بلاد المسلمين !

١ - بحسبنا هنا : أن نشير الي باحث واحد : [كان] هو القس الكاثوليكي الموقر : داود بنيامين كلداني ، الذي تخصص في الدراسات الكنسية حتى تولي التدريس ببعثة (كنتريرى) الي النصارى النمطوريين الاثوريين ، ثم : بعثة (الكاردينال فوغان) الي (روما) حيث قام بالدراسات الفلسفية والعقائدية في « كلية الدعاية » حتى تم وسمه [تعيينه] قسا ، وأصبح يدعي : الاب. (بنيامين) .

ثم قام بتقديم مسلمات من المقالات عن : (اشور ، وروما ، وكنتريرى) ثم عن : « حجية الاسفار الخمسة [العليا والاولي من « العهد القديم »] واعمال كنسية كثيرة اخرى ، كما تولي مناصب قيادية كنسية عديدة ، انتهت باعتكافه علي التأمل في مراجعات الاسفار اليهودية والنصرانية في نصوصها الاصلية ، تلك التي أسلمته بدورها الي اعلان الاسلام !

هنالك ، بدأ يعرض بكتب حافلة بنتائج دراساته ومراجعاته ، منها :

• محمد في : الكتاب « = [العهدين : القديم والجديد] .

Professor. A. Dawud. "Muhammad in the Bible"

٥٥ - نعم ، في أوروبا ، في مشرق القرن الثامن عشر ، حيث ،
وحين ، كان يسيطر علي العقل الاوربي حقد وخيم لايزال يجتر
دكريات الهزيمة في الحروب الصليبية ، وتحققه أخبار الفشل في
الحملة التبشيرية ، وتهيمن عليه غواشي الظلمات من العصور
الوسطى ولم يشته بعد عصر النهضة الوليد، وللكنسيين علي العواطف
والعقول بين العامة والخاصة ، بل علي القادة والملوك ، سلطان
مستبد (١) !

اكان عجبا - اذن - في ظل هذا المناخ الذي لا يسمع فيه
الاوريون ولا يقرعون شيئا عن الاسلام وعن محمد عليه الصلاة والسلام
الا آفدع الخرافات ، مما يشير اليه (تولند) في عصره ، بل مما
أثار بعض الأحرار من عمداء النصارى أنفسهم للتصدي « بنسف هذا
الركام من الافتراءات المبتذلة » ، مثل : الأستاذ (دي ريلاند) بجامعة
(أترخت) ودكتور (بريدو) عميد كلية « نورويتش » (٢) .

اكان بعد ذلك عجبا أن يثور هذا الهجوم الجدلي المحموم ضد
انجيل (برنابا) ؟ وهل أن الاوان للعقل - كل عقل متحرر
مستتير - أن يعيد القراءة الواعية لنصوص هذا الانجيل ؟

٥٦ - وكانت البداية والنهاية لما قيل من الاقوال : ان انجيل
(برنابا) من افتراء مسلم ! ثم شاء الله أن ينبري لتفنيد هذا الاتهام
الوهمي ضد انجيل (برنابا) باحثون متخصصون من عمداء العلماء
النصارى أنفسهم في أوروبا نفسها ، ومنهم عميد بعيد غاية البعد عن
الاتهام بالتحيز للاسلام - ألا وهو : (مرجليوت = Margoliouth)

١ - وحسبك ما يقرأ العالم وما يرى ويسمع ، هن أهوال ثواب (الصرب)
في (البوسنة والهرسك) ، في حماية الخبثاء بدهاء الثعالب في أمريكا وفي
انغرب ، وتحت قناع (الفوضوية) الدولية ، (والظلام) العالمي الجديد في
فضيحة القرن العشرين !

٢ - راجع كتابنا : « وثائق الكشف الاوربي عن انجيل (برنابا) » ص ١١

وقد حرص المترجمان الانجليزيان الناشران لانجيل (برنابا) علي ايراد مقاله كاملا في مقدمات نشرتهما الانجليزية الاولى لهذا الانجيل (١) .

٥٧ - أجل ، ومريد أخرى نقول ونقول :

هل آن الاوان لكل عقل رشيد : ان يعيد القراءة بوعي محايد ،
لنصوص هذا الانجيل ، ليرى بوضوح وجلاء : استحالة الاوهام بان
تكون لكاتب انجيل (برنابا) معرفة أدني معرفة ، أو صلة أوهي
صلة ، بشيء أي شيء من تراث الاسلام بعامة ، ونصوص القرن
الكريم بخاصة ؟

٥٨ - بحسبنا هنا ، أن نشير الي بعض - مجرد بعض - من الاختلافات - بل المتناقضات - الحاسمة الفاصلة ، بين نصوص انجيل (برنابا) من البداية الي النهاية ، وبين الثوابت الساطعة في صميم الاسلام :

١ - وانظر نشرتنا الانجليزية الحديثة . كما حرصنا علي ترجمته كاملا في صدد ترجمتنا العربية هذه . راجع كتابنا سالف الذكر : « وثائق الكُتف . . . » ص ١٠ - ١٢ ، ٢١ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ١٠٦ ، وانظر مقال (مرجليوث) في صدر هذه الترجمة .

العدد	الموضوع	في نصوص القرآن الكريم	في انجيل (برنابا)
١	يوسف النجار	X X X	ص ٧ وما بعدها
٢	موضع الولادة	(في جذع النخلة) ٢٥ - ٢٣/١٩	في مزود ص ١٠ ، ١١
٣	معجزة الكلام في المهد	٢٣ - ٢٤/١٩	X X X
٤	النجوس و (هيروس) والنجم	X X X	ص ١٣ ، ١٤
٥	مكان وزمان الوحي	X X X	في سن الثلاثين علي جيل الزيتون ، ص ١٧ ، ١٨
٦	تحويل الماء الي نبيذ	X X X	ص ٣٠ ، ٣١
٧	عدد الأنبياء	X X X	١٤٤ - الفا ص ٣٨ ، ٨٤
٨	تعيين الشجرة المحرمة	X X X	التفاح والقمح ص ٩٧ خطيئة حواء ص ٩٨ - ١٠٠
٩	الخطيئة الأزلية	(وعصى آدم ربه فعوى . ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدي) ١٢٢ - ١١٥/٢٠	
١٠	دور الحية والشيطان	X X X	ص ٩٧ ، ٩٨
١١	العقوبة الأبدية للمرأة	X X X (١)	ص ١٠٠ ، ١٠١
١٢	السموات تسع	السموات سبع ٢٩/٢ - ٤٤/١٧ - ١٧/٢٣ ، ٨٦ - ١٢/٤١ - ١٢/٦٥ - ٣/٦٧ ١٢/٧٨ - ١٥/٧١	ص ٢٣٩

١ - بل علي العكس ؛ لها التكريم العظيم بنصوص القرآن الكريم وصحاح

الأحاديث . وانظر تفصيل ذلك في كتابنا : « السيراة منذ النشأة ،

بين التجريم والتكريم » .

العدد	الموضوع	في نصوص القرآن الكريم	في انجيل (برنابا)
١٣	غدر (يهوذا)	X X X	ص ٣١٤ ، ٣١٨ وما بعدها الى النهاية
١٤	الملائكة السقّرة	جبريل وميكايل - ١٨/٢	جبريل و (ميكائيل) و (رافائيل) و (اوريل) ص ٤٤٧ ، ٤٥٢
١٥	عودة عيسى مع الملائكة ثم صعوده	X X X	ص ٤٦٢ - ٤٦٧

والى الله وحدة القصد
ولله وحدة الحمْد
والله وحدة اكبر

امد غنيم

بيان الموضوعات

الفصل (١)	الموضوع	الصفحة
	اصطلاحات الطباعة في هذا القسم (المجلد)	٢
	الانجيل الحق ، لعيسي المدعو : المسيح ، برواية حواريه (برنابا) (١)	٣ ، ٤
١	بشرى الملك جبريل الي العذراء مريم بخصوص مولد عيسى	٤ - ٧
٢	التحذير الذي أبلغه الملك جبريل الي يوسف [النجار] (١) بخصوص حمل العذراء مريم	٧ ، ٨
٣	الميلاد الرائع لعيسي ، وظهور الملائكة حامنين لله	٩ ، ١٠
٤	الملائكة تعلن للرعاة مولد عيسى ، وهم يعلنونه بعد أن وجدوه	١٠ ، ١١
٥	ختان عيسى	١٢
٦	ثلاثة من المجوس يقودهم نجم في المشرق الي [اقليم] (١) (يهودية) (١) ، ثم يقدمون له الخضوع والهدايا بعد أن وجدوه	١٢ ، ١٣
٧	زيارة المجوس لعيسى ، وعودتهم لموطنهم الخاص بالتحذير الذي حذرهم به عيسى في رؤيا عيسى يحمله القرار الي مصر ، و (هيرودس) ينصب مذبحه نلاطفال الأبرياء	١٣ ، ١٤
٩	عيسى بعد عودته الي [اقليم] (يهودية) يعقد محاورات رائعة للجدل مع العلماء ، لدى بلوغه سن الثانية عشرة	١٤ ، ١٥ ، ١٧

١ - عناوين المخطوطة تثبتتها هنا مجردة بدون أقواس ، والتي وضعها المترجمان الانجليزيان علي رعوس الصفحات نضعها بين أقواس صغيرة » « أما العناوين والاضافات التي نضعها نحن فهي بين أقواس معقوفة [] .
 • بالاضافة الي وضع الاعلام غير العربية الاصلية بين قوسين كبيرين () .

الصفحة	الموضوع	الفصل
	عيسي - في سنّ الثلاثين عاما - يتلقّي الانجيل من	١٠
١٨، ١٧	الملك جبريل علي جبل الزيتون ، بصورة معجزة	
	عيسي يبرئ شخفا أبرص بمعجزة ، ويذهب الي بيت	١١
٢٠ - ١٨	المقدس	
	الموعظة الأولى لعيسي ، التي ألقاها علي الناس ،	١٢
٢٥ - ٢١	وروعنها في الفقه العلمي فيما يتعلق باسم الله	
	الخوف البالغ بعيسي ، وصلاته ، والسكينة الرائعة من	١٣
٢٧، ٢٦	الملك جبريل	
٣٠ - ٢٨	عيسي يختار اثني عشر داعية ، بعد صيام أربعين يوما	١٤
	انجاز معجزة علي يد عيسي ، بتحويل الماء الي نبيذ	١٥
٣١ - ٣٠	في عرس	
	التعليم الباهر الذي قدمه عيسي لتلاميذه حول التبرؤ	١٦
٣٦ - ٣١	من الحياة الشريرة	
	في هذا الفصل ؛ ندرك بجلاء : عدم ايمان النصارى ،	١٧
	والمعقيدة الحق للمؤمن . « فقه المعرفة بالله » (١) ،	
٤٠ - ٣٦	[صفات الله] (١)	
	بيان لتعذيب العالم للمتعبدين لله ، وما كان من حماية	١٨
٤٤ - ٤١	الله لهم بانقاذهم [امثال عيسوية رائعة]	
	عيسي يئسبأ بالغدر به ، وعند نزوله من الجبل يبرئ	١٩
٤٨ - ٤٥	تسعة مصابين بالبرص	
	معجزة علي البحر ، تجري علي يد عيسي ، وعيسي	٢٠
٤٩، ٤٨	يعلن : أين سيكون استقبال النبي :	
	عيسي يشفي منكوبا بالجن ، والخنازير تنطرح في	٢١
	البحر ، وبعد ذلك يشفي بنت الكتعانية [خصوصية	
٥٢ - ٤٩	الرسالة العيسوية] (١)	

١ - راجع هامش (١) فيما سبق بالصفحة الأولى .

(٤٣ - انجيل برنابا)

الفصل	الموضوع	الصفحة
٢٢	تعاسة الحال لغير المختونين ؛ حتي أن الكلب خير منهم	٥٢ ، ٥٣
٢٣	أصل الختان ، وعهد الله مع ابراهيم ، ولعن غير المختونين .	٥٢ - ٥٦
٢٤	مثل ملحوظ : كيف ينبغي للانسان أن يهرب من اقامة اللواتم والمحافل	٥٧ - ٥٩
٢٥	كيف ينبغي للانسان أن يزدري الجسد ؟ وكيف ينبغي له أن يعيش في الدنيا ؟ [حوار بين (برنابا) وعيسي	٥٩ ، ٦٠
٢٦	كيف ينبغي للفرد أن يحب الله ؟ ومضون هذا الفصل :	
٦١ - ٦٥	الجدال الرائع بين ابراهيم وأبيه	
٢٧	في هذا الفصل : يتجلي بوضوح : كيف أنه ليس من اللائق الضحك من الرجال ، كما تتجلي فطنة ابراهيم	٦٥ - ٦٧
٢٨	= فصل : الصنم = ٠ (١) [ابراهيم يحطم الأصنام]	٦٧ ، ٦٨
٢٩	= فصل : ابراهيم = ٠ [الله يوحى الي ابراهيم]	٦٨ - ٧١
٣٠	= فصل : الحب للانسانية =	٧١ ، ٧٢
٣١	= فصل : الشفاء =	٧٣ ، ٧٤
٣٢	= فصل : البدعة = ٠ « النفاق والوثنية مقبوحان » (٢)	٧٥ - ٧٨
٣٣	= فصل : المشركين = ٠ « الوثنية تهان »	٧٨ - ٨٠
٣٤	= فصل : الأسفل = ٠ « عيسي يعلم التواضع =	٨٠ - ٨٣
٣٥	= فصل : سجدة الملائكة = ٠ « سقوط الشيطان بالاستكبار »	٨٣ - ٨٦
٣٦	= فصل : ترك الصلاة = [التبشير بخاتم النبيين	
٨٦ - ٨٩	عليه الصلاة والسلام] (٢)	

١ - ابتداء بهذا الفصل لا توجد في المخطوطة عناوين للفصول رغم الحرص علي رسم الاطار المعتاد علي رأس كل فصل ، فاذا وجدنا بالهامش الجاسابي ما يصلح أن يكون عنوانا للفصل أثبتناه هنا ولكن بين علاقات المساواة = = ٠

٢ - راجع هامش (١) في الصفحة الاولى .

الصفحة	الموضوع	الفصل
٩١، ٩٠	= فصل : دعاء عيسى =	٣٧
	[سائر الانبياء موجهون لحفظ	٣٨
٩٣- ٩١	شريعة الله]	
٩٧- ٩٣	= فصل : آدم = . « زلة آدم »	٣٩
٩٩- ٩٧	= حرمان آدم = . « الشيطان يغوى حواء »	٤٠
١٠٢- ٩٩	= فصل : جزاء آدم ، وحواء ، والحية ، والشيطان =	٤١
	= فصل : البشرى = [برسول الله الذي سوف يأتي	٤٢
١٠٦-١٠٣	<u>بالحق</u>]	
	= الله محب = . [كل نبي لقومه ، أما رسول الله	٤٣
١٠٩-١٠٦	فرحمة للعالمين]	
	= هذا فصل : أحمد ؛ محمد ، رسول الله = [وصف	٤٤
١١٣-١٠٩	محمد رسول الله صله الله عليه وسلم]	
١١٦-١١٣	= المنافقون =	٤٥
١١٨-١١٦	= فصل : يوم السبت =	٤٦
١٢٠-١١٨	= فصل : من يخرج الميت من الحي =	٤٧
	= فصل : المجوسى = . « عيسى يعظ في (كفر	٤٨
	ناحوم) . » [بداية وسوسة الشيطان بأن عيسى هو	
١٢١، ١٢٠	الله أو ابن الله]	
١٢٣، ١٢٢	= فصل : الحكم = . « فيما يتعلق بالقضاء »	٤٩
١٢٧-١٢٤	= فصل : الظالمين =	٥٠
١٢٩-١٢٧	= فصل : الشيطان بلا توبة =	٥١
	= فصل : القيامة = . [عيسى يتبرأ ممن سوف	٥٢
١٣١-١٢٩	<u>يؤلّهونه</u>]	
١٣٣-١٣١	= فصل : القيامة = . « علامات يوم الحساب »	٥٣
	= فصل : القيامة = . [استغاثة الأصفياء برسول	٥٤
١٣٦-١٣٣	الله صله الله عليه وسلم]	

الفصل	الموضوع	الصفحة
٥٥	= فصل : القيامة = . [الشفاعة المحمدية ، وتبرؤ عيسى من خدعة الشيطان بأنه : ابن الله]	١٤٠-١٣٦
٥٦	= فصل : القيامة = . « محمد [صلى الله عليه وسلم] عند الحساب »	١٤١،١٤٠
٥٧	= غضب الله على الشيطان وعلي الكفار في يوم القيامة =	١٤٤-١٤١
٥٨	= فصل : العادل = . [عيسى ضد من يتلفون نجيله =	١٤٦-١٤٤
٥٩	= فصل : عذاب شديد =	١٤٨-١٤٦
٦٠	= فصل : جنهم =	١٥٠-١٤٨
٦١	= فصل : الغافلون =	١٥٢-١٥٠
٦٢	= فصل : الحب = . [فليكن الفكر والقول والعمل لمحبة الله]	١٥٣-١٥٢
٦٣	= فصل : الصبر = . [قصة يونس ، لن يخلق العالم ذبابة]	١٥٥-١٥٣
٦٤	= فصل : الصبر = . « ضد الانتقام »	١٥٨-١٥٦
٦٥	= فصل : حوض الماء = . [معجزة ابراء المريض]	١٥٩،١٥٨
٦٦	= فصل : الحمد = . « مخاطر الكلام » . [المديح الكاذب]	١٦١،١٦٠
٦٧	= فصل : القريان = . [غضب الله على اليهود لاعراضهم عن شريعته]	١٦١،١٦٢
٦٨	= فصل : بني اسرائيل = . « جحود [بني] اسرائيل »	١٦٥-١٦٣
٦٩	= فصل : الزكاة = . « الابكم الأصم الأعمى صريع الجن » . [نفاق الكهان]	١٦٩-١٦٦
٧٠	= فصل : اللعنة = . [<u>ثورة عيسى علي (بطرس) :</u> لقوله : « أنت بن الله » .]	١٧١-١٦٩

الصفحة	الموضوع	الفصل
١٧٢، ١٧١	[لا يملك الغفران الا الله]	٧١ = فصل : الغافر =
	<u>[مسياتي عندما]</u>	٧٢ = فصل : علامة رسول الله =
١٧٥-١٧٣	بيطلون انجيلي [
١٧٨-١٧٥	« خطايا الفكر »	٧٣ = فصل : توكيل =
١٨٠-١٧٨	« في الحفاظ علي القلب »	٧٤ = فصل : الفكر =
١٨٢-١٨٠		٧٥ = فصل : الكسول =
١٨٤-١٨٢	« السيد الشحيح »	٧٦ = فصل : من يعلم =
١٨٦-١٨٤		٧٧ = فصل : العالم الفاسق =
١٨٧، ١٨٦		٧٨ = فصل : نور القلوب =
١٨٩، ١٨٨	« كل أمة تصبو الي الله »	٧٩ = فصل : رحمة الله =
١٩١-١٨٩	« الله لا يصنع اختلافا »	٨٠ = فصل : العالم =
١٩٣-١٩١	« المرأة التي من السامرة »	٨١ = فصل : الماء =
١٩٦-١٩٣	« المرأة التي من انسامرة »	٨٢ = فصل : القبلة والصلاة =
	[انما يحيا الانسان بطاعة	٨٣ = فصل : البراعة =
١٩٩-١٩٦		الله]
٢٠١-١٩٩	[لا بد في الصلاة من الصفاء]	٨٤ = فصل : المخلص =
٢٠٣-٢٠١		٨٥ = فصل : الفرق بين الحبيب والعدو =
٢٠٥-٢٠٣		٨٦ = فصل : الصديق =
٢٠٧-٢٠٥		٨٧ = فصل : الفاسق =
٢٠٩-٢٠٧	« في العفو »	٨٨ = فصل : العاقل =
٢١٠-٢٠٩	« في الحلم مع الخاطئين »	٨٩ = فصل : الكريم =
٢١٢، ٢١١	« في الايمان »	٩٠ = فصل : الاسلام =
٢١٤-٢١٢	« مناداة عيسى كاله »	٩١ = فصل : الفتنة الكبرى =
٢١٥، ٢١٤	« مناداة عيسى كاله »	٩٢ = فصل : النصارى =
٢١٧-٢١٥	« اقرار عيسى »	٩٣ = فصل : الاقرار =
١٩-٢١٧	« اقرار عيسى »	٩٤ = فصل : المؤمن =
٢٢٢-٢١٩	« اقرار عيسى »	٩٥ = فصل : لا اله الا الله =

الصفحة	الموضوع	الفصل
٢٢٤-٢٢٢	« <u>فيما يتعلق بالمخلص</u> » . [محمد صلى الله عليه وسلم]	٩٦ = فصل : البشر =
٢٢٧-٢٢٤	« <u>المسيح</u> () » . = <u>فصل : محمد رسول الله</u> = « اسم المخلص » =	٩٧ = فصل : محمد رسول الله =
٢٢٩-٢٢٧	« <u>الروماني</u> » . « قرار من مجلس الشيوخ »	٩٨ = فصل : الطعام =
٢٣١-٢٢٩	= فصل : غيرة الله =	٩٩ = فصل : غيرة الله =
٢٣٢-٢٣١	= فصل : صلاة المغرب =	١٠٠ = فصل : صلاة المغرب =
٢٣٤-٢٣٢	= فصل : التوبة =	١٠١ = فصل : التوبة =
٢٣٦-٢٣٤	« <u>عن اعتراف التائب</u> » .	١٠٢ = فصل : الألم في التوبة =
٢٣٧، ٢٣٦	= فصل : البكاء في التوبة =	١٠٣ = فصل : البكاء في التوبة =
٢٣٩-٢٣٧	« <u>الخطيئة</u> » . « <u>الاسي بسبب</u> »	١٠٤ = فصل : الحرقه في البكاء =
٢٤١-٢٣٩	« <u>لا مقياس لله</u> » .	١٠٥ = فصل : عظمة الله =
٢٤٣-٢٤١	« <u>النفس والاحساس</u> »	١٠٦ = فصل : النفس =
٢٤٥-٢٤٣	« <u>عن التوبة والصيام</u> »	١٠٧ = فصل : الصوم =
٢٤٦-٢٤٥	« <u>عن النوم واليقظة</u> »	١٠٨ = فصل : النوم =
٢٤٨-٢٤٧	= فصل : الغافلون =	١٠٩ = فصل : الغافلون =
٢٥١-٢٤٨	« <u>عن حفظ الله في العقل</u> »	١١٠ = فصل : الولاية =
٢٥٢، ٢٥١	« <u>الصيام واليقظة والصلاة</u> »	١١ = فصل : الزمان =
٢٥٤-٢٥٢	« <u>رسول الله مزيح الفرية</u> » . [رسول الله مزيح الفرية]	١١٢ = فصل : ألم عيسى =
٢٥٦-٢٥٤	= فصل : التوبة =	١١٣ = فصل : التوبة =
٢٥٨-٢٥٦	« <u>الانسان مولود ليكدح</u> »	١١٤ = فصل : توبة الكسول =
٢٦١-٢٥٩	« <u>آفات الشهوة</u> »	١١٥ = فصل : التوبة عن الدنس المعنوي =

الصفحة	الموضوع	الفصل
٢٦٣-٢٦١	« شهوة العين » . =	فصل : العين والتوبة = ١١٦
٢٦٤، ٢٦٣	=	فصل : عن جسد الصنم = ١١٧
٢٦٦-٢٦٤	« عن حراسة العين » . =	فصل : النور = ١١٨
٢٦٩-٢٦٦	« آفات لغو الكلام » . =	فصل : عن الصلاة = ١١٩
٢٧٠، ٢٦٩	« عن مسئولية الحديث » . =	فصل : عن مسئولية الحديث = ١٢٠
٢٧١، ٢٧٠	=	فصل : الانصات = ١٢١
٢٧٤-٢٧١	=	فصل : توبة البخيل = ١٢٢
٢٧٧-٢٧٥	=	فصل : عن حرية الاختيار = ١٢٣
٢٧٩-٢٧٧	« المعلم الحق والزائف » . =	فصل : العلم حق = ١٢٤
٢٨٢-٢٧٩	=	فصل : الصدقات = ١٢٥
٢٨٤-٢٨٢	« ارمال الحواريين » . =	فصل : الاشرار مع الله = ١٢٦
٢٨٧-٢٨٤	« عيسى يعظ في بيت المقدس »	فصل : عن بني آدم = ١٢٧
٢٩٠-٢٨٧	« الفريسي وجامع الاتاوات »	فصل : أن لا تعبد الأصنام = ١٢٨
٢٩٢-٢٩٠	« عيسى في منزل (سمعان) . »	فصل : الغرور = ١٢٩
٢٩٣، ٢٩٢	=	فصل : انوهاب = ١٣٠
٢٩٦-٢٩٣	« (يوحنا) علي مائدة (هيرودس) . »	فصل : عن المسائل = ١٣١
٢٩٨-٢٩٦	=	الله المعطي = ١٣٢
٣٠١-٢٩٨	« مزيد من الأمثال » . =	فصل [؟] = ١٣٣
٣٠٣-٣٠١	« الأمثال مشروحة » . =	[X] . = ١٣٤
٣٠٨-٣٠٣	« عن الدركات السبعة للجحيم »	فصل : عذاب جهنم = ١٣٥
٣١١-٣٠٨	[الشفاعة المحمدية]	فصل : عن العذاب الابدي للكافرين = ١٣٦

الصفحة	الموضوع	الفصل
	فصل شفاعة محمد [صلى الله عليه وسلم]	١٣٧ =
٣١٢، ٣١١	بعد القيامة =	
٣١٤-٣١٢	« معجزة المحصول » . = [X] =	١٣٨
٣١٥، ٣١٤	« عيسى يتنبأ بالصدر به » . = [X] =	١٣٩
٣١٧-٣١٥	فصل : عن الموت . « عن التفكير في الموت »	= ١٤٠
٣١٩-٣١٧	فصل : الموت =	١٤١
٣٢١-٣١٩	فصل : الخائن . « (يهوذا) ياتمر مع الكهان »	= ١٤٢
	فصل : لجوء عيسى والحواريين . « وليمة	= ١٤٣
٣٢٢، ٣٢١	(زكّا) . «	
٣٢٤-٣٢٢	فصل : ادريس . « عن أصل الفريسيين »	= ١٤٤
٣٢٧-٣٢٤	فصل : الدراويش . « كتيب الياص »	= ١٤٥
٢٢٩، ٢٢٨	فصل : الزاني . « الابن المبذر »	= ١٤٦
٢٣١-٢٢٩	« الابن المبذر . » . = [X] =	١٤٧
٢٣٣-٢٣١	فصل : الملك . « الفريسيون الحقيقيون . »	= ١٤٨
٢٣٥-٢٣٣	« الفريسيان الناسكان . » . = [X] =	١٤٩
٢٣٧-٢٣٥	فصل : الغني =	١٥٠
٢٣٩-٢٣٧	فصل : الفريسي الحق =	١٥١
	فصل : الاسم العظيم . « عيسى والجنود	= ١٥٢
٢٤١-٢٣٩	الرومان «	
٢٤٤-٢٤١	فصل : اللص . « عن السلب من الله »	= ١٥٣
٢٤٧-٢٤٤	فصل : الغيبة . « عيسى والعالم »	= ١٥٤
	فصل : الجواد . « عن الفاكهة المحرمة » .	= ١٥٥
٢٥٠-٢٤٧	[المشكلة المعصنة : بين القدر الالاهي والتكليف للبشر]	
٢٥٢-٢٥٠	« الرجل الأكمه » . = [X] =	١٥٦
٢٥٤-٢٥٢	« الرجل الأكمه » . = [X] =	١٥٧
٢٥٨-٢٥٦	فصل : الدنيا . « عالم الأنواع الثلاثة »	= ١٥٨
٢٥٨-٢٥٦	فصل : الحرام = « عن طبيعة الخطيئة »	= ١٥٩

الصفحة	الموضوع	الفصل
	» فصل : الفصص = . « (ميخا) النبي ، و (اخاب)	١٦٠ :
٣٦١-٣٥٩	و (ميخا) . «	
٣٦٣-٣٦١	» فصل : الخير والشر = . « الله لا ينشيء الشر »	١٦١ :
٣٦٥،٣٦٤	» فصل : البلاء = « عن القمر »	١٦٢ =
	» فصل : أمة محمد الرسول [صلى الله عليه وسلم]	١٦٣ =
٣٦٦-٣٦٥	» فصل : « عن القدر » = .	
٣٦٩-٣٦٦	» فصل : القدر = . « القدر وحرية الارادة »	١٦٤ =
٣٧٠،٣٦٩	» فصل : القبول = . « لا قدر يتجه الي القبح »	١٦٥ =
٣٧٢-٣٧٠	» فصل : القدر = . « القدر لا يهدر الحرية »	١٦٦ =
٣٧٤-٣٧٢	» فصل : القدر = . « القدر عمير علي الادراك »	١٦٧ =
٣٧٥،٣٧٤	» فصل : بيان الانجيل = .	١٦٨ =
٣٧٨-٣٧٥	» فصل : الجنة =	١٦٩ =
٣٧٩،٣٧٨	» فصل : الجنة = « الله هو الثواب لعابديه »	١٧٠ =
٣٨٠،٣٧٩	» فصل : الجنة = « عن رغد الجنة »	١٧١ =
٣٨٠	» فصل : الجنة =	١٧٢ =
٣٨٣-٣٨٠	» فصل : الجنة =	١٧٣ =
٣٨٤،٣٨٣	» فصل : الجنة =	١٧٤ =
٣٨٥،٣٨٤	» فصل : الجنة =	١٧٥ =
٣٨٦،٣٨٥	» فصل : الجنة = . « درجات متنوعة لرفعة الجنة »	١٧٦ =
٣٨٧،٣٨٦	» فصل : الجنة =	١٧٧ =
٣٨٨،٣٨٧	» فصل : الجنة =	١٧٨ =
٣٩٠-٣٨٨	» فصل : الجنة = « عن استحقاق الانسان »	١٧٩ =
٣٩١،٣٩٠	» فصل : الثواب =	١٨٠ =
٣٩٣-٣٩١	» فصل : المسكين =	١٨١ =
٣٩٦-٣٩٣	» فصل : حقائق التوبة = « التائب يتلطف للعقاب »	١٨٢ =
٣٩٨-٣٩٧	» فصل : الوله = « عن التواضع الحق »	١٨٣ =

الصفحة	الموضوع	الفصل
٣٩٩، ٣٩٨	= فصل : المتكبر =	١٨٤
	= فصل : قصة (ايو) النبي = ، « (حبسي)	١٨٥
٤٠١-٣٩٩	و (هوشع) «	
٤٠٢، ٤٠١	= فصل : الدعاء =	١٨٦
٤٠٤-٤٠٢	= فصل : قصص نبي =	١٨٧
	= فصل : بيان أشد حب لله = . « الشمس تقف	١٨٨
٤٠٦-٤٠٤	ثابتة «	
	= فصل : الذين يحرفون = . « الكتاب المقدس يتلفه	١٨٩
٤٠٩-٤٠٧	<u>التقليد «</u>	
	= فصل : اتقوا الله = . « المخلص يولد من نسل	١٩٠
٤١٠، ٤٠٩	<u>اسماعيل «</u>	
٤١٢-٤١٠	= [X] = « المخلص يولد من نسل اسماعيل «	١٩١
٤١٣، ٤١٣	= [X] = « لعازر (مريض)	١٩٢
	= [X] = « عيسى عند قبر (لعازر) « . - « إقامة	١٩٣
٤١٦-٤١٤	(لعازر) (.)	
	= فصل : حقائق الحياة = . « عيسى في دار	١٩٤
٤١٩-٤١٧	(العازر) (.)	
	= فصل : حقائق الحياة = « عيسى في دار	١٩٥
٤٢٠-٤١٩	(لعازر) (.)	
٤٢٢، ٤٢١	= [X] = « عيسى في دار (لعازر) (.)	١٩٦
٤٢٣، ٤٢٢	= [X] = « عن الموت وتعليمه «	١٩٧
٤٢٦-٤٢٤	= [X] = « عن الرحمة والاستحقاق «	١٩٨
٤٢٦	= فصل : اللطف =	١٩٩
٤٢٨-٤٢٦	= [X] = « عيسى يدخل بيت المقدس «	٢٠٠
٤٣٠-٤٢٨	= فصل : الرفق = « الماخوذة في زني «	٢٠١
٤٣٢-٤٣٠	= [X] = « في شان الصالح الطالح «	٢٠٢
٤٣٣، ٤٣٢	= فصل : غضب الله علي [بيت] المقدس =	٢٠٣

الصفحة	الموضوع	الفصل
٤٣٤،٤٣٣	= فصل : غضب الله علي [بيت] المقدس =	٢٠٤
٤٣٦-٤٣٤	« في دار (سمعان) القبرص » . = [X] =	٢٠٥
٤٣٨-٤٣٦	« (يهوذا) يساوم كبير الكهان » . = [X] =	٢٠٦
٤٤١-٤٣٩	« عيسي يرحمه اليهود » . = [X] =	٢٠٧
	= فصل : انزال جبريل علي مريم = « جبريل	٢٠٩
٤٤٢	يواسي مريم »	
٤٤٤-٤٤٢	« مكر الحكام ضد عيسي » . = [X] =	٢١٠
٤٤٥	« دعاء عيسي » . = [X] =	٢١١
٤٤٨-٤٤٦	= فصل : النهاية =	٢١٢
٤٥١-٤٤٩	« العشاء الفصحى » . = [X] =	٢١٣
٤٥١	* . = [X] =	٢١٤
٤٥٢	« (يهوذا) يغدر بسيده » . = [X] =	٢١٥
٤٥٣،٤٥٢	. = [X] =	٢١٦
	« (يهوذا) يتغير شكاه » ، « (يهوذا)	٢١٧
	أمام كبير الكهان » ، « (يهوذا) يتلقى انجلد والاستهزاء » ،	
٤٦١-٤٥٣	<u>« صلب (يهوذا) . »</u>	
	« عيسي يظهر لأصحابه » . = [X] =	٢١٨
	= فصل : انزال عيسي علي أهل مريم = « عيسي	٢١٩
٤٦٣،٤٦٢	يظهر لأصحابه »	
٤٦٥-٤٦٣	« عيسي والملائكة الأربعة » . = [X] =	٢٢٠
	« عيسي يكلف (برنابا) أن يكتب	٢٢١
٤٦٧،٤٦٦	<u>الانجيل . » « عيسي يرفع الي السماء »</u>	
	= [X] = « عيسي يرفع الي السماء ، « ما أصاب	٢٢
٤٦٨	<u>النصرانية بعد عيسي » .</u>	
٤٦٨	ختام الانجيل	

والحمد لله رب العالمين

رقم الايداع بدار الكتب ٣٩٨٠ لسنة ١٩٩١

I. S. B. N. 977 - 00 - 1448 - 6

الترقيم الدولي

مطبعة
أبناء وهبه حسان
٢٤١ (١) ش الجيش - القاهرة
ت : ٩٢٥٥٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

تم تحميل الملف من

مكتبة المهتدين الإسلامية لمقارنة الأديان

The Guided Islamic Library for Comparative Religion

<http://kotob.has.it>

<http://www.al-maktabeh.com>



مكتبة إسلامية مختصة بكتب الاستشراق والتنصير
ومقارنة الأديان.

PDF books about Islam, Christianity, Judaism,
Orientalism & Comparative Religion.

لائسونا من صالح الدعاء

Make Du'a for us.